



مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ بِدِمَشْقَ

تَارِيخُ

هَلْبُوتِ دِمَشْقَ

وَذَكَرَ فِضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الْأُمَاثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاحِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

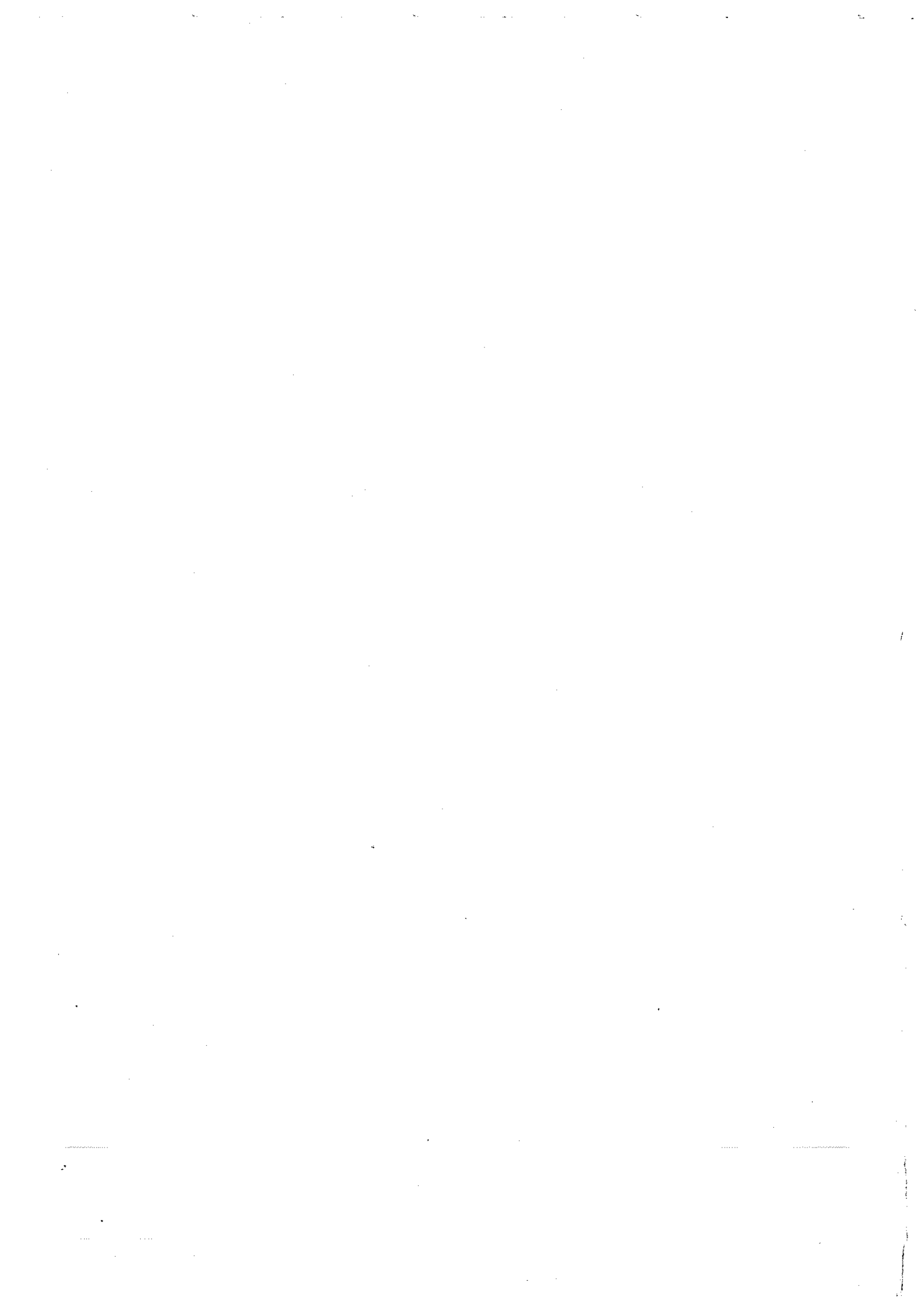
تَصْنِيفُ

الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ عَسَاكِرَ

الْمَجْلَدُ الْعَاشِرُ

بِتَحْقِيقِ

مُحَمَّدِ أَحْمَدَ دِهْمَانَ



تمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله واهب القيسم ، وبعد فهذه هي المجلدة العاشرة من تاريخ دمشق ، وكان المفروض أن ترى النور منذ بضع سنين ، وقد عاقت عن هذا عوائق ما كان لنا الخيرة فيها . ويلاحظ أن هناك ثغرة بين هذه المجلدة وبين ما نشرناه من هذا التاريخ . ولا يرجع هذا الى خرم فيه ؛ وإنما عندما توينا طبع هذا التاريخ العظيم ، وزعنا أقساماً منه في نخبة من العلماء الأجلة ، فاعتذر فيما بعد من اعتذر منهم ، فكانت هذه الثلمة . وسنعمل على سدها في المرات القادمة . كما يلاحظ أن هذه المجلدة تشتمل على تسعة أجزاء من تجزئة الأصل ، وهذا خلاف ما كنا التزامناه زماناً ، أن تكون كل مجلدة عشرة أجزاء ، وذلك أن النسخة الجزأة هي النسخة الأصل ، وهي تنتهي في هذا القسم عند الجزء التاسع والتسعين وبعده خرم كبير ؛ فاكتمى بهذا القدر . وكنا قد قدرنا الجزء المائة من النسختين المساعدةتين اللتين لا يوجد فيها هذا الخرم ، ولكن هذا ما حصل ، وما كان لنا الخيرة فيه أيضاً .

ولم تثبت سماعات الجزء الأول من هذه المجلدة ، وهو الحادي والتسعون من الأصل ؛ والسبب أن السماعات لا توجد إلا في النسخة الأصل ، ومصورتنا الأولى عنها لم تظهر فيها هذه السماعات بوضوح ، فاستدرك هذا في الأجزاء التالية ، بأن استجلبنا مصورة ثانية عنها وضحت فيها السماعات .

وقد اعتمد في تحقيق هذا القسم على ثلاث نسخ خطية :

١ - النسخة الأصل - الأم - نسخة الأزهر ، وهي جيدة جداً وبجالة جيدة ، ورمز

اليها ب : صل

٢ - نسخة الظاهرية : ظ

٣ - نسخة كمبردج : ك

وقد وصفت هذه النسخ في المجلدة الأولى بما فيه غنى عن اعادته .

ورأى مجتمعنا أن يتبع هذه المجلدة بالحق لها يشتمل على فهارس موضحة ، محررة ، ضابطة للأسماء وغيرها ؛ وعلى مستدرك محرر للنص . وقد عهد الى الآنسة ملك هنانو بهذا العمل . وقد باشرنا طبعه وان يتأخر صدوره باذن الله .

ابضاع المعلومات

- | ما بينها ساقط من بعض النسخ |
[] » أضيف لتوضيح النص وليس من الأصل
- ١ - آية قرآنية
٢ - ألفاظ السماع والتلقي : سمعت ، أخبرنا ، أنبأنا ، . . . في
أشبه لها ، ومختصراتها .
٣ - أرقام صفحات الأصل ، وعندما يوجد رقمان يفصل بينهما
خط مائل / فالرقم الأول للأجزاء والثاني للصفحات
» « » رقم السورة القرآنية : فالآية



الجزء الحادي والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الباء (١)

ذكر من اسمه بُسر (١)

بُسر بن أبي أُرطاة

(أخبرنا) والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله (أخبرنا) أبو بكر محمد بن العباس
(أنبا) أبو بكر أحمد بن منصور (أنبا) أبو سعيد محمد بن عبد الله (أخبرنا) أبو حاتم مكي
ابن عديان ، قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الرحمن بُسر بن أبي أُرطاة القرشي له صحبة

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر (٢) بن يحيى بن إبراهيم (أنبا) عبيد الله بن
سعيد بن حاتم (أخبرنا) الخطيب بن عبد الله بن محمد (أخبرني) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ١٠
(أخبرني) أبي قال :

أبو عبد الله بُسر بن أبي أُرطاة

(أنبا) عبد العزيز بن منيب (٣) ، عن أبي زرعة قال :

بُسر بن أبي أُرطاة ، بُسر بن عمير أبو عبد الرحمن

(أخبرنا) أبو الحسن بن قيس ، وأبو منصور بن خيرون ، قالا قال لنا الخطيب :

بُسر بن أبي أُرطاة ، ويقال بسر بن أُرطاة أبو عبد الرحمن العامري ، نزل دمشق

وورد العراق في صحبة معاوية بن أبي سفيان ، وأُسند عن النبي ﷺ رواية غير أنها يسيرة

(١) هذان العنوانان ميثاقان في «ك» فقط وفي النسختين الظاهريتين ترك قبل «بسر بن أبي أُرطاة»

مقدار حجة أسطر خالية من الكتابة كأن النسخ يريد أن يعود فيثبت هذين العنوانين

ولم ينعون في مل ل «بسر بن أبي أُرطاة»

(٢) في «ك، ظ» عن حفص بن يحيى

(٣) كذا في «صل» يؤيده ماورد في : خلاصة تهذيب الكمال . وفي «ك» ابو عبد العزيز

ابن منير وفي «ظ» عبد العزيز بن منير

كتب إلي أبو محمد حزمة بن العباس الملوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد .
(ح) وأخبرني أبو بكر محمد بن شجاع عنها ، قال أخبرنا أبو بكر الباطرقي (أخبرنا)
أبو عبد الله بن مندة .

(وأخبرني) أبو بكر محمد بن شجاع عن أبي عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله (أنباء)
○ أبو سيد بن يونس قال :

بسر بن أبي أرطاة بن عمرو^(١) بن عمير بن عمران بن الخليل بن سيار بن نزار
بن معيص بن عامر بن لؤي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، من أصحاب رسول الله ﷺ
شهد فتح مصر ، واختط بها ، وله بصر دار بسر ، وحمام بسر ، وكان من شيعة
معاوية بن أبي سفيان ، وشهد مع معاوية صفين ، وكان معاوية وجّهه إلى الحجاز واليمن
١٠ في أول سنة أربعين وأمره أن ينظر من كان في طاعة علي فيوقع بهم ففعل بمكة والمدينة
أفعالا قبيحة . وقد ولي البحر لمعاوية وكان قد وسّوس في آخر أيامه ، وكان إذا
أتى إنسانا قال : أين شيخني ، أين عثمان ؟ وسل سيفه . فلما رأوا ذلك جعلوا له في
جفته^(٢) سيفا من خشب . قال فكان إذا ضرب لم يضر^(٣) . حدث عنه أهل مصر
وأهل الشام ، وتوفي بالشام في آخر أيام معاوية بن أبي سفيان . وله عقب ببغداد والشام .

١٥ (أخبرنا) أبو بكر اللواتي (أخبرنا) أبو صادق الفقيه (أخبرنا) أبو الحسن بن زنجويه
(أخبرنا) أبو أحمد العسكري قال :

فأما بسر - الباء مضبوطة تحتها نقطة ، والسين غير معجمة - في الصحابة بسر بن
* أرطاة ، ويقال ابن أبي أرطاة (ص ٣) قرشي روى عن النبي ﷺ . يكنى أبا
عبد الرحمن ، واسم أبي أرطاة عمير . روى عنه جنادة بن أبي أمية وأيوب بن ميسرة
٢٠ بن حطب^(٤) ، وهو الذي بعث معاوية إلى اليمن فقتل بها ابني عبيد الله بن العباس
وصحب معاوية إلى أن مات .

(١) كذا في « صل و ظ » وفي « ك » (ابن عمر بن عمير) وسيأتي ص (٤ و ٥) نقلا عن
ابن ماكولا أنه : عمرو بن عمير بن عمران أو أنه عمرو بن أبي عمير بن عمران .
وسينقل المؤلف عن أبي أحمد العسكري بعد أسطر وعن ابن مندة ص (٤) أنه :
٢٥ عمير بن عمير بن عمران . وهذا ما أثبتته ابن حجر في « الإصابة » .

(٢) الجفن : عمدة السيف . مختار الصحاح .

(٣) في « ك » ، ظ : لم يفر . وفي مختار الصحاح : فرى الاوداج قطعها .

(٤) بفتح الهمزة والموحدة بينها لام ساكنة ، راجع خلاصة تهذيب الكمال المطبعة الحيرية ص ٣٧٩
في « يونس بن ميسرة بن حابس » .

(أخبرنا) أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البناء (أنبا) أبو الحسين بن الآبوسني ، عن أبي الحسن الدارقطني .

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح بن الهاملي (أنبا) أبو الحسن الدارقطني قال :

بسر بن أبي أرطاة ، ويقال : ابن أرطاة أبو عبد الرحمن . له صحبة ، ولم يكن له استقامة بعد النبي ﷺ .

(أخبرنا) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنبا) أبو عبد الله ابن منده قال :

بسر بن أبي أرطاة وهو عمير بن عويمر بن عمران بن الحلبس بن سنان بن نزار ابن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب ، يكنى أبا عبد الرحمن ، توفي بالمدينة في أيام معاوية ، ويقال بقي إلى خلافة عبد الملك . قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي . عداه ١٠ في أهل الشام . روى عنه جنادة بن أبي أمية ، وأيوب وبنس ابنا ميسرة بن حلبس .

(أنبا) عبد الله بن محمد بن الحارث (أنبا) محمد بن منصور (حدثنا) محمد بن سعد كاتب الواقدي قال :

وبسر بن أبي أرطاة من بني عامر بن لؤي . قال الواقدي : ولد (١) قبل وفاة النبي ﷺ | بسنتين ، وغيره يقول : أدرك النبي ﷺ وروى عنه (٢) . | ١٥

(قرأت) على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا البخاري .

(ح) وحدثنا خالي أبو المصالي محمد بن يحيى القرشي (ثنا) أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، قال : (أنبا) أبو زكريا البخاري (أنبا) عبد الفتى بن سيد الحافظ قال :

وبسر بن أرطاة - بالباء معجمة من تحتها واحدة ، والسين غير معجمة - له صحبة

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال : وأما بسر - بضم ٢٠ الباء والسين المهملة - فهو بسر بن أبي أرطاة - وقيل ابن أرطاة - (٣) بن عمرو

(١) في « ظ ، ك » : وقد .

(٢) سقط من « ك ، ظ » : ما بين الخطين المستقيمين .

(٣) ما بين الخطين ساقط من « ك ، ظ » .

ابن عمير بن عمران بن الحليس بن يسار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي أبو عبد الرحمن له صحبة ورواية . وقال في باب « حَلَيْس » أما حَلَيْس يضم الحاء وفتح اللام وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها . بسر بن أبي أرطاة عمير بن عويمر بن عمران بن حَلَيْس بن يسار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي له صحبة ورواية تقدم ذكره

٥ (أنبأنا) أبو عبد الله البلخي ، (أنبأ) أبو الحين بن الطيوري (أنبأ) أبو الحسن التميمي (أنبأ) أبو الحسن الدارقطني إجازة (أنبأ) عمر بن الحسن بن مالك الفاضلي . (نا) الحارث بن محمد بن أبي أسامة (نا) محمد بن سعد (١) قال : (ثنا) الواقي قال : (س - ٤) *

وعم يعني أهل الشام يقولون عن بسر بن أرطاة العامري : إنه شهد رسول الله ﷺ يقول لا تقطع الأيدي في الغزو . قال : وبسر يوم توفي رسول الله ﷺ ١٠ ابن سنتين أو ثلاث هو ومروان بن الحكم سواء (٣) .

(أخبرنا) أبو البركات الأنطاقي (أخبرنا) ثابت بن بندار (أخبرنا) أبو العلاء الواسطي (أخبرنا) أبو بكر الباسيري (أخبرنا) الأخوص بن الفضل الغلابي (حدثنا) أبي قال :

قال الواقدي : قبض النبي ﷺ وبسر بن أرطاة ابن سنتين أو ثلاث سنين هو ومروان بن الحكم . وقال في موضع آخر : وقد روي عنه أنه شهد رسول الله ﷺ يقول : لا تقطع الأيدي في الغزو . ويقولون توفي النبي ﷺ وهو ابن سنتين أو ثلاث (٣) .

(أخبرنا) أبو القاسم بن السمرة ندي (أنبأ) أبو بكر بن الطبري (أنبأ) أبو الحسن بن الفضل (أنبأ) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان أبو يوسف قال :

يقول أهل المدينة : لم يسمع حبيب بن مسلمة (٤) وبسر بن أرطاة من النبي ﷺ ٢٠ ولا صحبة لهم . وأهل الشام يقولون قد سمعوا ولهم صحبة .

(١) في «ك» حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن أسامة . حدثنا محمد بن سعد .

(٢) لم تظهر بعض كلمات هذا الحديث في التصوير في «صل» أثبتناها من النسخ الأخرى .

(٣) سقط هذا الحديث من «صل» وألحق على الهامش ولم يظهر في التصوير إلا بعض أحرف قليلة منه ما أثبتنا نضه من «ك» ، ظ .

(٤) هو حبيب بن مسلمة الفهري . ويقال له حبيب الروم لكثرة جهانه فيهم وهو الذي فتح

أرمينية وتوفي والياً عليها سنة (٤٢) . قال ابن معين : أهل الشام يشتمون صحبه وأهل

المدينة يذكرونها (انظر الإصابة ١ / ٣٠٩)

(أخبرنا) أبو القاسم أيضاً (أنا) اسمعيل بن مسعدة (أنا) حمزة بن يوسف (أنا)
أبو أحمد بن عدي قال :

'بسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن سكن الشام مشكوك في صحبته للذي صلى الله عليه وسلم
لا أعرف له إلا هذين الحديثين . يعني : حديث الدعاء ^(١) ، وحديث الأيدي في
الغزو . وأسانيده من أسانيد الشام ومصر . لا أرى بأسناديه هذين بأساً ^(٢) .
(أخبرنا) أبو محمد الهلي (حدثنا) أبو بكر الخطيب .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر اللالكائي ، قال (أنا) أبو الحسين
ابن الفضل (أخبرنا) عبد الله بن حفص حدثنا يعقوب بن سفيان (حدثنا) بن بكير (حدثني)
اليث بن سعد قال :

وفي سنة ثلاث وعشرين غزوة بسر بن أرطاة لوبية ^(٣) قال : ثم كانت سابور ^(٤) ١٥

(١) حديث الدعاء أورده المؤلف في ترجمة أيوب بن ميسرة بن حبّيس بسنده إل أبي زرعة قال :
قلت لأبي مسر : فأيوب بن ميسرة بن حبّيس سمع من 'بسر بن أرطاة ؟ قال : نعم
حدثني ابنه عجل بن أيوب بن ميسرة بن حبّيس عن أبيه قال : سمعت بسر بن أرطاة يقول :
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، فقلت : إن
أحمتك تورود هذا الدعاء . قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به . ١٥
(وانظر أيضاً الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة ١/١٥٥) .

(٢) في « ك ، ظ » لا أرى بأسنايده هذه بأساً .
(٣) في « صل » نوبه . وفي « ك ، ظ » نوبية ، والصواب ما أنبتاه . ولوبية هي ما يطلق
عليها في عصرنا ليبيا . وفي معجم البلدان لياقوت : لوبية : مدينة بين الاسكندرية وبرقة ينسب
إليها : لوبي . وقال أبو الريحان البيروني : كان البرنانيون يقسمون المعمورة بأقسام ثلاثة : ٢٥
تضيق أرض مصر مجتمعا لها . فما مال عنها وعن بحر الروم نحو الجنوب فاسم « لوبية » ،
ويحدها بحر أوقيانوس المحيط الأخضر من جانب المغرب وبحر مصر من جهة الشمال ، وبحر
البحر من جهة الجنوب ، وخليج القزوم وهو بحر سوف . أي البردي من جانب المشرق .
وهذا كله يسمى لوبية .

وبسر بن أبي أرطاة رافق الحملات العسكرية في فتح مصر وطرابلس وتلك الجهات التي تسمى : ٢٥
لوبية . وسمي أحد الحصون التي فتحها باسمه (قلعة بسر) انظر (بسر بن أبي أرطاة) في
فهارس النجوم الزاهرة ج ١ طبع دار الكتب المصرية . وفتوح البلدان للبلاذري ص ٢٢٩
الطبعة المصرية ، ومعجم البلدان لياقوت في مادة (طرابلس ، ودان ، قلعة بسر ، بجاية) .
(٤) سابور كورة متهورة بأرض فارس . ومن سابور إل شيراز خمسة وعشرون فرسخاً . فتحت
سنة (٥٢٦ هـ) انظر معجم البلدان لياقوت . وتاريخ الطبري سنة (٢٦) والنجوم الزاهرة ١/٨٤ . ٣٥

وغزوة بُسْرِ وِدَّانَ (١) لسنة ست وعشرين . وفي سنة ست وأربعين غزوة بُسْرِ وشريك لاذنة (٢) .

(أخبرنا) أبو محمد الأكفاني (حدثنا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنبا) أحمد بن إبراهيم بن بشير (ثنا) ابن عائد (ثنا) الوليد بن مسلم ، عن زيد بن عطية البراني :

أن معاوية سَمَّى (٣) بُسْر بن أبي أرطاة بارض الروم بالجمة سنة أربع وأربعين قال : (وثنا) الوليد ، قال وقد أخبرني صاحب لنا يقال له أحمد بن الحسن (٤) أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان سَمَّى بسر بن أرطاة سنة إحدى وخمسين .

(أخبرنا) أبو غالب الموردي . (أنبا) محمد بن السيرافي (أنبا) أحمد ابن اسحاق النهاوندي (ثنا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا (نا) خليفة بن خياط قال :

وفيها - يعني - سنة ثلاث وأربعين سَمَّى بُسْر بن أبي أرطاة بارض الروم قال وفيها يعني سنة اثنين وخمسين سَمَّى بسر بن أبي أرطاة أرض الروم ومعه سفيان ابن عوف الأزدي .

قال خليفة : قال أبو عبيدة : وكان على رَجَالَةٍ أهل دمشق بسر بن أرطاة من بني عامر بن لؤي ، يعني يوم صفين مع معاوية .

(أخبرنا) أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن

(١) قال البكري : وِدَّانَ مدينة من جنوب إفريقيا بينها وبين زويلة عشرة أيام . . . وكان عمرو بن العاص يث إلى وِدَّان بُسْر بن أبي أرطاة وهو حاصر لطرابلس فافتحها في سنة (٢٣) ثم تقضوا عهدهم ومنوا ما كان قد فرضه بسر عليهم . فخرج عقبة بن نافع بهد معاوية بن حديج إلى المغرب في سنة (٢٦) ومعه بسر بن أرطاة . انظر معجم البلدان لياقوت . وقد أثبت محمد أمين واصف مكانها في خريطة الممالك الإسلامية . وانظر (معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية) لأمين واصف (ص ١٠١) .

(٢) قال ياقوت : أذنة بلد من الثنور قرب المصيصة . وفي عصرنا الحاضر تسمى (أضنة) وهي مركز ولاية في الجمهورية التركية تقع على الضفة اليمنى من نهر سيحان وتبعد عن ساحل البحر المتوسط ٥٠ كيلومتراً وعن طرسوس ٣٨ . راجع معجم البلدان لياقوت ، دائرة المعارف الإسلامية ، قاموس الأعلام لشمس الدين سامي .

(٣) سَمَّى بموضع كذا من باب عدا أقام به في الشتاء وسَمَّى وسَمَّى مثله ، واشتق القوم : دخلوا في الشتاء . والمظاهر أن هذا الفعل لازم ولكنه استعمل متعدياً في هذا النسب .

(٤) في «ك» ظ «احمد بن الحسين» .

أبي نصر (أنا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنا) أبو عبد الملك (ص - د) أحمد بن إبراهيم *
ابن بشير القرشي الدمشقي (نا) عبد الله بن ثابت (نا) اسماعيل بن عباس ، عن أبي بكر
ابن عبد الله ، عن الملاء بن سفيان قال :

غزا بسر بن أبي أرطاة الروم فجعلت ساقته لا تزال يصاب منها طرف ، فجعل
يلتمس أن يصاب الذين يلتسون عورة ساقته فيكن لهم الكمين . فجعلت بعوته تلك ه
لا تصيب ولا تظفر . فلما رأى ذلك تخلف في مئة من جيشه ثم جعل يتأخر حتى
تخلف وحده فينا هو يسير في بعض أودية الروم إذ دفع إلى قرية ذات جوز كثير
وإذا برادين مربطة بالجوز ثلاثين برذونا والكنيسة إلى جانبهم ، فيها فرسان تلك
البرادين الذين كانوا يعقبونه في ساقته ، فنزل عن فرسه فربطه مع تلك البرادين ثم
مضى حتى أتى الكنيسة فدخلها ثم اغلق عليه وعليهم بابها فجعلت الروم تعجب من ١٠
اغلاقه وهو وحده فما استقلوا (١) إلى رماحهم حتى صرع ثلاثة ، وفقده أصحابه
فلاموا أنفسهم ، فقالوا إنكم لأهل أن تجعلوا مثلاً للناس أن أميركم خرج معكم
فضيعتموه حتى هلك ولم يهلك منكم أحد . فينا هم يسرون في ذلك الوادي حتى
أثروا مرابط تلك البرادين فاذا فرسه مربوط معها فعرفوه وسمعوا الجلبة في الكنيسة
| فإذا بابها مغلق فقلعوا طائفة من سقفها فنزلوا عليهم وهو بمسك طائفة من أمعائه ١٥
بيده البسرى والسيف بيده اليمنى فلما تمكن أصحابه في الكنيسة (٢) سقط بسر مغشياً
عليه فأقبلوا على من كان بقي فأسروه وقتلوا (٣) ، فأقبلت عليهم الاسارى فقالوا :
نشدكم الله من هذا الذي دخل علينا قالوا؟ بسر بن أبي أرطاة ، فقالوا ما ولدت
النساء مثله ، فعدوا الى معاه (٤) فردوه في جوفه ولم يخرج منه شيء ثم عصبوه
بعمائم وحملوه على شقه الذي ليست به جراح حتى أتوا به العسكر فخطبوه فلم وعوفي . ٢٠

(أنبأنا) أبو محمد بن الأكماني ، (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنبأ) أبو محمد بن أبي
نصر (أنبأ) أبو علي الحسن بن حبيب الحصاربي (نا) يزيد بن عبد الصمد (نا) أبو مسهر
(نا) خالد بن يزيد بن صالح (نا) أيوب بن ميسرة بن حنبل قال :

كان بسر بن أرطاة على سائمة بأرض الروم قال فوافق يوم الأضحى ، فالتسوا

(١) استقل القوم : مضوا (مختار الصحاح) .

(٢) ما بين الخطين ساقط من « ك ، ظ » .

(٣) قتلوا بمنى وجعوا ، وفي جميع أصولنا « وقتلوا » ولا معنى لها .

(٤) (المما) المصراة وقصره أشهر من المد وجمه أمماء مثل غيب وأعتاب ، وجمع المددود أممية

مثل حمار وأحمره (المصباح) .

الضحيا فلم يجدها ، فقام في الناس يوم الاضحى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس ، انا قد التسنا الضحيا اليوم ، والتسوها فلم تقدر منها على شيء - قال وكانت معه نجية له يشرب لبنها لقوح^(١) ، ولم يجد شيئاً يضحى به - إلا هذه النجية فاني مضح بها عني وعنكم ، فإن الامام أب ووالد ، ثم قام فنحرها ، ثم قال : اللهم من بسر ومن بنيه ، ثم قسوا لحما بين الاجناد حتى صار له منها جزء * من الأجزاء مع (ص ٦) الناس .

(أخبرنا) ابو محمد بن الأكفاني قرامة (حدثنا) عبد العزيز الكتاني (أبانا) أبو محمد بن أبي نصر (أبنا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنا) أحمد بن ابراهيم بن بشير بن عائد (أبنا) اسماعيل بن عياش عن ضخم^(٢) بن زرعة

١٠ عن شريح بن عبيد أن بسر بن أبي أرطاة قال : والله ما عزمت على قوم قط عزية إلا استغفرت لهم حينئذ ثم قلت : اللهم لا حرج عليهم .

قرأت على أبي محمد السلي عن أبي محمد الأسلي (أنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن الحسين بن علي ، قال (أبنا) علي بن يعقوب (أنا) ابو عبد الملك (حدثنا) بن عائد ، قال الوليد : (أنا) ابن لهيعة ، والليث بن يزيد بن أبي حبيب قال :

١٥ كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص : افرض لمن شهد بيعة الحديبية - أو قال : بيعة الرضوان - مئتين ديناراً وأتمها لنفسك لامرأتك^(٣) - قال ابن لهيعة عن يزيد - وأتمها لخارجة بن حذافة لضيافته ، ولبسر بن أرطاة لشجاعته^(٤)

أبانا ابو علي بن نهبان ، ثم أخبرنا أبو البركات الأفاطي (أنا) أبو طاهر بن الحسين الباقلائي ، قال : (أنا) أبو علي بن شاذان (أنا) عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي .

٢٠ (١) ناقة لقرح إذا كانت غزيرة اللبن (نهاية) وفي «ك ، ظ» وكانت معه نجية لم تشرب لبنها لقرح . وهي غاية في التصحيف .

(٢) كذا في «صل» وفي «ك ، ظ» اسماعيل بن عياش بن حصم بن زرعة . والصواب ما أثبتناه راجع خلاصة تهذيب الكمال مادة «ضخم» .

(٣) في (ك ، ظ) وأتمها لتفسد لامرأتك ، وهي غاية في التصحيف أيضاً .

٢٥ (٤) في سنة عشرين كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إل عمرو بن العاص أن يسير إلى مصر ، فسار ، وبث عمر الزبير بن الدوام مردفاً له ، ومعه بسر بن أبي أرطاة ، وعمير بن وهب الجمحي ، وخارجة بن حذافة المدوي . (النجوم الزاهرة ١ / ٤) .

(ح) قال : و (أنا) طراد بن محمد (أنا) أحمد بن علي بن الحسين بن الهادي (أنا) حامد ابن محمد بن عبد الله الرئاء قالوا : (أنا) علي بن عبد العزيز (نا) أبو عبيد (نا) سعيد بن أبي سرهم ، عن ابن هبة عن يزيد بن أبي حبيب :

أن عمر جعل عمرو بن العاص في مثنين لأنه أمير^(١) ، وعمير بن وهب الجمحي في مثنين لأنه يصبر على الضيف ، وابن أبي أرطاة في مثنين لأنه صاحب سيف ، وقال ٥ رب فتح قد فتحه الله على يديه ، قال أبو عبيد : مثنين في السنة .

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله (أنا) أبو منصور محمد بن الحسن الهاوندي (نا) أحمد بن الحسين الهاوندي (أنا) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (أنا) محمد بن اسماعيل البخاري (نا) سعيد بن يحيى بن سعيد عن زياد عن ابن اسحاق قال :

بعث معاوية بسر بن أبي أرطاة سنة سبع وثلاثين فقدم المدينة فبايع ، ثم انطلق ١٥ الى مكة واليمن فقتل عبد الرحمن وقيم ابني عبيد الله بن عباس .

(أخبرنا) أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت (أنا) أبو طاهر بن محمود (أنا) أبو بكر ابن المقرئ (أنا) أبو الطيب محمد بن جعفر (نا) عبيد الله بن سعد الزهري قال : قال أبي سعد بن ابراهيم :

وبعث معاوية بسر بن أبي أرطاة من بني سعد بن معيص تلك السنة يعني سنة ١٥ تسع وثلاثين فقدم المدينة ليبايع الناس فاحرق دار زرارة بن جرجول اخي بني عمرو ابن عوف بالسوق ، ودار رفاعة بن رافع ، ودار عبد الله بن سعد من بني عبد الأشهل ثم انشر الى مكة واليمن فقتل عبد الرحمن بن عبيد الله بن عباس وقيم بن عبيد الله ، وعمرو بن أم أراكة الثقفي .

(أخبرنا) أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حبيب (أنا) ٢٥ أحمد بن (ص ٧) معروف (أنا) الحسين بن القهم (أنا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر * (حدثني) داود بن جبيرة ، عن عطاء بن ابي مروان قال :

بعث معاوية بسر بن أبي أرطاة الى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس فيقتل من كان في طاعة علي بن ابي طالب ، فاقام بالمدينة شهراً ، ليس يقال له^(٢) في

(١) في «ك» ، ظ « لأنه امين وهي تصحيف .

(٢) في «ك» ، ظ « فا قيل له في أحد .

أحد إن هذا من اعان على عثمان إلا قتله ، وقتل قوما من بني كعب على ما لهم
فما بين مكة والمدينة والقاهم في البئر ومضى الى اليمن ، وكان عبيد الله بن العباس
ابن عبد المطلب واليا عليها اعلي بن أبي طالب فقتل بسر ابنه : عبد الرحمن وقتلاً
ابني عبيد الله بن العباس ، وقتل عمرو بن أم أراكة الثقفي ، وقتل من همدان
بالجوف من كان مع علي بصفين . قتل أكثر من مئتين . وقتل من الأبناء كثيراً .
وذلك كله بعد قتل علي بن أبي طالب . وبقي الى خلافة عبد الملك بن مروان .

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس الدلوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . وحدثني
أبو بكر الفتواي عنها ، قال : (أنا) أبو بكر الباطراني (أنا) أبو عبد الله بن منده .
(ح) وحدثني أبو بكر اللنبراني عن أبي عمرو بن منده عن أبيه أبي عبد الله (أنا) أبو
١٠ سعيد بن يونس (نا) اسامة بن أحمد بن أسامة النجبي (نا) أحمد بن يحيى بن الوزير (نا) عبد الحميد
ابن الوليد (حدثني) الهيثم بن عدي ، عن عبد الله بن عباس

عن الشعبي أن معاوية بن أبي سفيان أرسل بسر بن أبي أرطاة القرشي العامري
في جيش من الشام فسار حتى قدم المدينة وعليها يومئذ أبو أيوب | خالد بن زيد
الانصاري صاحب رسول الله ﷺ فهرب منه أبو أيوب ^(١) | الى علي بالكوفة فصعد
١٥ بسر منبر المدينة ولم يقاتله بها أحد فجعل ينادي : يا دينار ، يا زريق ، يا تجار ^(٢)
شيخ عهدي به هنا بالأمس - يعني عثمان رضي الله عنه - وجعل يقول : يا أهل
المدينة ، والله لولا ما عهد إلي أمير المؤمنين ما تركت بها محتلماً إلا قتله . ويباع
أهل المدينة لمعاوية ، وأرسل الى بني سلمة فقال : لا والله ما لكم عندي أمان ولا
مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله صاحب النبي ﷺ ، فخرج جابر بن عبد الله حتى
٢٠ دخل على أم سلمة خنيا فقال لها : يا أمه اني خشيت على ديني وهذه بيعة ضلالة فقالت
له أرى أن تباع فقد أمرت ابني عمر بن أبي سلمة أن يبابع ، فخرج جابر بن
عبد الله فبابع بسر بن أبي أرطاة لمعاوية وهدم بسر دوراً كثيرة بالمدينة ثم خرج
حتى أتى مكة فخافه أبو موسى الأشعري وهو يومئذ بمكة فتنحى عنه فبلغ ذلك
بسراً فقال ما كنت لاؤذي أبا موسى ، ما أعرفني بحقه وفضله ، ثم مضى الى اليمن
٢٥ وعليها يومئذ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عاملاً لعلي بن أبي طالب ، فلما بلغ

(١) ما بين الحطين ساقط من « ك ، ظ » .

(٢) هذه بطون من الأنصار (الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٤٠) .

عيد الله أن بسراً توجه إليه هرب (ص ٨) الى علي واستخلف عبد الله بن عبد *
المدان المرادي وكانت عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان قد ولدت من عيد الله
غلامين من أحسن صبيان الناس وأوضه وأنظفه فذبحها وكانت امها قد هامت بها وكادت
تخالط في عقلها وكانت تنشدُهما في الموسم في كل عام تقول :

٥	ها من أحسن بُنيِّي ^(١) الذين هما	كالدرتين تجلي عنها الصدف
	ها من أحسن بُنيِّي ^(٢) الذين هما	سمعي وقلبي فقلبي اليوم مختطف
	ها من أحسن بُنيِّي ^(٣) الذين هما	منخ العظام فمخي اليوم مزدهف ^(٤)
	حدثت بسراً وما صدقت ما زعموا	من قولهم ومن الألفك الذي وصفوا
	أنحى علي ودجى ابني مرهفة	مشحودة وكذلك الإثم يقترف
١٠	من ذا لوالهة حرى مفجعة	على صيين ضلأ إذ فدا السلف ^(٥)

قال فلما بلغ عليا رضي الله عنه مسير بسر وما صنع بعث في عقب بسر بعد
منصرفه من الشام جارية بن قدامة السعدي فجعل لا يلتقي احداً خلع عليا الا قتله
واحرقه بالنار حتى انتهى الى اليمن فلذلك سميت العرب جارية بن قدامة محرقا . قال
ابو سعيد بن يونس : ويقال إن أم عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس ،
| جويرية^(٤) بنت قارظ الكنانية وآل قارظ حلفاء لبني زهرة بن كلاب فكانت
عبيد الله بن العباس^(٥) | قد جعل ابنه هذين عبد الرحمن وقثم عند رجل من بني كنانة
وكانا صغيرين ، فلما انتهى بسر الى بني كنانة بعث اليها ليقتلها فلما رأى ذلك الكناني
دخل بيته واخذ السيف ثم خرج يشد عليهم بسيفه حاسراً وهو يقول :

- (١) وردت هذه الأبيات في مصادر متعددة بألفاظ فيها بعض اختلاف (انظر اعلام النساء للمروضا
كعالة) ، ففي اصلنا الذي نمتد به « بُنيِّي » تؤيده رواية المبرد في الكامل (ص ٧٢١) ٢٠
طبع أوربا . وفي « ك ، ظ » بابي ووردت هذه الأبيات في الأغاني (٤٥ / ١٥) طبعة الساسي ،
وفي الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٤٠) وفي بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر (ص ١٨٤)
وفي المصادر المذكورة عدا اصلنا : يا من أحسن بابني الذين هما .
- (٢) كذا في « صل » ، وهي رواية المبرد في الكامل ، وفي « ك ، ظ » مرتف وهي تصحيف
(ومزدهف) من اذدعف الشيء بالبناء لا لم يسم فاعله ذمب به ، وقال ابن بري : حقيقة ٢٥
الازدهاف استطارة القاب من جزع او حزن (رغبة الآمل لسيد بن علي الموصفي ٧ / ١٥٩) .
- (٣) رواية الكامل للمبرد : « على صيين غابا إذ مضى الساف » وهي أوضح الروايات .
- (٤) في الأغاني ٤٢ / ١٥ ، وفي الكامل لابن الأثير سنة (٤٠) جويرية بنت خالد بن قارظ
الكنانية وكنى ام حكيم .
- (٥) ما بين الخطين سأقط من « ك ، ظ » .

الليث من يمنع حافات الدار^(١) ولا يزال مصلتا دون الجار^(٢)
ألا فتى أروع غير غدار^(٣)

فقال بسر تكنتك أمك والله ما أردنا قتلك فلم عرّضت نفسك للقتل ؟ فقال :
أقتل دون جاري فعسى أعذر عند الله وعند الناس وضرب بسيفه حتى قتل ، وقدم
٥ بسر الغلامين فذبحها ذبحاً ، فخرجت نسوة من بني كنانة فقالت منهن قائلة : يا هذا
هذه الرجال قتلت فعلام تقتل ولدان ؟ والله ما كانوا يُقتلون في جاهلية ولا إسلام
والله إن سلطاناً لا يقوم إلا بقتل الضرع الصغير ، والمدرة الكبير ، ويرفع الرحمة ،
وعقوق الأرحام ، لسلطانٍ سوء ، فقال لها بسر : والله لهمت أن أضع فيكن
السيف . فقالت له : تالله إنها لأخت التي صنعت وما أنا لها منك بأمنة . ثم قالت
١٠ للنساء اللاتي حولها ويجكن تفرقن . فقالت جويرية أم الغلامين امرأة عبيد الله ابن
العباس تبكيها وذكرت هذه الآيات بعينها أو نحوها .

★ وقال هشام الكلبي : من قال إن (ص ٩) أمها عائشة بنت عبد الله بن عبد المطلب
بن الديان فقد أخطأ لم تلد له عائشة الحارثية إلا ابنه العباس وابنته العالية .

(أخبرنا) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (نا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ .
١٥ (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي (نا) محمد بن هبة الله بن الحسن قال (نا) محمد
ابن الحسين القطان (نا) عبد الله بن جعفر (ثنا) يعقوب بن سفيان (نا) العباس بن الوليد
ابن الصبح (حدثني) مروان بن محمد ، حدثني ابن لهيعة

حدثني واهب بن عبد الله المعافري قال : قدمت المدينة فاتيت منزل زينب بنت
فاطمة بنت علي لأسلم عليها ، فدخلت عليها الدار فاذا عندها جماعة عظيمة وإذا هي
٢٠ جالسة مسفرة ، وإذا امرأة ليست بالخليلة ولم تطعن في السن فاحتلتي الحمية والعفة
لها ، فقلت سبحان الله قدرك قدرك ، وموضعك موضعك وانت تجلسين للناس كما
أرى مسفرة . فقالت إن لي قصة ، قال قلت : وما تلك القصة ؟ فقالت لما كان
أيام الحرة ووفد أهل الشام المدينة وفعلوا فيها ما فعلوا ، وكان لي يومئذ ابن قد ناهز
الاحتلام ، قالت : فلم أشعر به يوماً وأنا جالسة في منزلي إلا وهو يسعى وبسر
٢٥ ابن أبي رطاة خلفه حتى دخل علي فألقى نفسه علي وهو يبكي يكاد البكاء أن يفلق

(١) كذا في « صل » تؤيده « رواية الكامل لابن الأثير » وفي « ك » ، ظ : « دون الدار .

كبده ، فقال لي 'بسر ادفعيه الي' فأنا خير له قالت فقلت له اذهب مع عمك ، قالت فقال : لا والله لا أذهب معه يا أمه ، هو والله قاتلي ، قالت فقلت ان ترى عمك يقتلك ؟ لا ، اذهب معه ، قالت قال : لا والله يا أمه لا أذهب معه ، هو والله قاتلي ، قالت وهو يبكي يكاد البكاء أن يفلق كبده قالت : فلم أزل أترفق به وأسكنه حتى سكن ، قالت ثم قال لي بسر ادفعيه الي فأنا خير له ، قالت فقلت اذهب مع عمك ، قالت ٥ فقام فذهب معه ، قالت فلما خرج من باب الدار قال للغلام امش بين يدي ، قالت فاذا بسر قد اشتل على السيف فيما بينه وبين ثيابه . قالت فلما ظهر الى السكة رفع بسر ثيابه عن عاتقه وشهر عليه السيف من خلفه ثم علاه به من خلفه فلم يزل يضربه به حتى برد . قالت فجاءتني الصيحة أدركي ابنك فقد قطع ، قالت ففقت أتعتز في ثيابي ما معي عقلي ، قالت فاذا جماعة قد أطافوا به فاذا هو قتيل قد قطع ، قالت ١٠ فالتفت نفسي عليه وأمرت به فحمل ، قالت فجعلت على نفسي من يومئذ لله ان لا أستتر من أحد لأن 'بسرأ هو أول من هنك ستري وأخرجني للناس فالله حسيبه .

(أخبرنا) ابو بكر وجيه بن طاهر (ابنا) ابو صالح المؤذن (انا) ابو الحسن بن السقا
قال (نا) ابو العباس الأمام (حدثنا) عياش بن محمد الدوري قال ،

سمعت يحيى بن معين يقول : وأهل المدينة ينكرون أن يكون 'بسر' بن ١٥
أبي أرطاة سمع من النبي ﷺ (ص ١٥) وأهل الشام يروون عنه عن النبي ﷺ *
وسمعت يحيى يقول : كان بسر بن أبي أرطاة رجل سوء .

(ابنأنا) ابو المظفر بن القشيري وغيره ، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخزاز (انا)
ابو عبد الرحمن السلمي قال :

قال لنا ابو الحسن الدارقطني : بسر بن أرطاة له صفة ، ولم يكن له استقامة ٢٥
بعد النبي ﷺ ، ويقال له 'بسر بن أبي أرطاة' (١) وقال يحيى بن معين : 'بسر
ابن أبي أرطاة رجل سوء .

(١) من هنا تنقش ورقة من الأصل المنقول عنه نسخة «ك» ، ظه «وتتضمن هذه الورقة آخر
ترجمة بسر بن أبي أرطاة وأول ترجمة بسر بن عبيد الله الحضرمي شرح النسخ بين الترجمتين
حتى صارت كترجمة واحدة ، وقد وقع في هذا اليوم عبد القادر بن بدران في تهذيبه لهذا ٢٥
التاريخ فزوج بين هاتين الترجمتين ايضا .

(أخبرنا) أبو غالب الماوردي (أنا) محمد بن علي السيرافي (أنا) أحمد بن إسحاق النواودي
(نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

(نا) خليفة بن خياط قال : ومات في خلافة عبد الملك 'بسر' بن أبي أرتاة من
بني عامر بن أوي روى عن النبي ﷺ وقال في موضع آخر : وفي ولاية عبد الملك
٥ مات 'بسر' بن أبي أرتاة وعمر بن أبي سلمة وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ .

قرأت علي أبي عبد الله يحيى بن البناء عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية
(أنا) محمد بن القاسم بن جعفر (نا) ابن أبي خزيمة قال : وأخبرني أبو محمد صاحب لي من
بني تميم ثقة قال :

قال أبو مسهر : ومات 'بسر' بن أبي أرتاة بدمشق .

بسر بن عبيد الله الحضرمي

١٠

روى عن : وائلة بن الأسقع ، وسان بن غرقة^(١) - وكانت له صفة - وأبي
إدريس الخولاني ، ويزيد بن الأصم ، ويزيد بن ثخيم^(٢) وعبد الله بن معاذ^(٣) الأشعري

روى عنه : عبد الرحمن ويزيد ابنا جابر ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وزيد
ابن واقد ، والوليد بن سليمان بن أبي السائب ، ومروان بن جناح ، وعطية بن قيس

١٥ وثور بن يزيد .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر (أنا) أبو طالب محمد بن علي بن
الفتح العشاري (نا) أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمون إملاء (نا) أبو بكر أحمد بن سليمان
ابن زبارة الكندي (نا) هشام بن عمار (نا) صدقة بن خالد (نا) عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر قال : سمعت بسر بن عبيد الله قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول :

٢٠ حدثني النوايس بن سمعان الكلبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من
قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن جل وعز إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه ،

(١) يفتح الفين المعجمة والراء والقاف . روى البارودي وابن السكن والطبراني من طريق بسر
ابن عبيد الله عن سنان بن غرقة - وكانت له صفة - عن النبي صلى الله عليه وسلم : في المرأة
تموت مع الرجال ليسوا بحارم . قال تميم ولا تُفَسَّل وكذلك الرجال (انظر الإصابة ٨٣/٢) .

٢٥ (٢) بالتصغير .

(٣) بكر النون كضارب . الخلاصة ص (١٨٢) .

وكان رسول الله ﷺ يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قال :
والميزان بيد الرحمن عز وجل يرفع أقواما ويضع آخرين الى يوم القيامة .

اخبرنا ابو القاسم الشامي (أنبا) أبو بكر سعد الجزرودي (انبا) أبو طاهر محمد بن الفضل
ابن محمد (أنبا) جدي أبو بكر (ثنا) بندار (نا) عبد الرحمن يعني ابن مهدي (نا) عبد الله
يعني ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، حدثني بسر بن عبيد الله قال : سمعت أبا ادريس ه
الحولاني ، قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : سمعت (س ١١) *
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

(ح) وأخبرنا أبو العز بن كادش (١) (أنبا) أبو محمد الجوهري (انبا) أبو الحسن بن المظفر (نا)
محمد بن محمد الباغندي (نا) علي بن الديني (نا) عبد الرحمن بن مهدي (نا) عبد الله بن المبارك (نا)
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (حدثني) بسر بن عبيد الله قال سمعت أبا ادريس الحولاني يقول : (٢) | ١٠

سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي (٣) يقول : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها .

(أخبرناه) علياً أبو المظفر بن القشيري (انبا) أبو سعد الجزرودي (انبا) أبو عمرو بن حمدان
(ح) وأخبرتنا أم الجتي فاطمة بنت ناصر ، قالت (انبا) إبراهيم بن منصور (انبا) أبو بكر
ابن المرعي ، قال : أنا أبو يعلى المرصلي ، حدثنا العباس بن الوليد الرسي (نا) عبد الله بن
المبارك (حدثني) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت بسر بن عبيد الله ، وقال مرة : عن
بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الحولاني عن واثلة بن الأسقع

عن أبي مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا إليها . كذا يقول ابن المبارك ويهم فيه فإن بُسراً سمعه من واثلة نفسه
ليس فيه أبو إدريس . كذلك رواه عن ابن جابر : الوليد بن مسلم والوليد بن يزيد ٢٠
وبشر بن بكر ، وبكر بن يزيد الطويل .

فأما حديث الوليد بن مسلم : فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن
المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن أحمد (حدثني) أبي (نا) الوليد بن مسلم قال :
سمعت ابن جابر يقول :

(١) هو أبو العز عبيد الله بن كادش الطكيري المحدث توفي سنة (٥٢٧) النجوم الزاهرة (٢٥٠/٥) . ٢٥
(٢) هنا آخر النقص .
(٣) في «ك» أبا مسلم الغنوي وهو خطأ .

حدثني 'بسر بن' عبيد الله الحضرمي ، أنه سمع وائلة بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ يقول : لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها .

(وحدثناه) أبو عبد الله يحيى بن البنا لفظاً وأبو القاسم بن السمرة قندي والبارك بن أحمد بن علي بن القصار قراءة ، قالوا (أنا) أبو الحسين بن النفور (أنا) أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن أخي يحيى

(ح) وأخبرناه أبو القاسم بن السمرة قندي (أنا) أبو الحسين بن النفور (أنا) عيسى بن علي (أنا) عبد الله بن محمد (نا) داود بن رشيد (نا) الوليد بن مسلم

(ح) و (أخبرنا) أبو النضر بن كادش (أنا) أبو محمد الجوهري (أخبرنا) أبو الحسين بن المظفر (نا) محمد بن محمد الباغندي (نا) علي بن المديني (نا) الوليد بن مسلم ، قال سمعت عبد الرحمن ابن جابر ، وفي حديث داود بن رشيد : عن ابن جابر ، قال حدثني بسر بن عبيد الله - زاد ابن المديني - الحضرمي ، قالوا قال سمعت وائلة - زاد داود - بن الأسقع يقول في هذه المقبرة ، وقالوا يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي - وقال داود - صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها .

١٥ وأخبرناه أبو المظفر القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالوا (أنا) أبو عثمان البحيري (أنا) زاهر بن أحمد (حدثنا) ، وقال الشحامي (أخبرنا) أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسحاق الغزي (نا) علي بن حجر ، (نا) الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر عن بسر بن عبد الله

عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها .

٢٥ وأخبرناه أبو القاسم الشحامي (أنا) أبو سعد الجوزودي (أنا) أبو طاهر بن خزيمه (نا) جدي أبو بكر (نا) الحسين بن حريث ، (نا) الوليد بن مسلم ، قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول : حدثني بسر بن عبيد الله أنه سمع وائلة بن الأسقع النبي يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر مثله .

وأما حديث الوليد بن مزيريد - فأخبرناه أبو سعد بن البندادي (أنا) إبراهيم بن محمد ٢٥ ابن إبراهيم (نا) إبراهيم بن عبد الله (أنا) أبو بكر النيسابوري (نا) العباس بن الوليد (أخبرني) أبي (نا) ابن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، عن وائلة بن الأسقع

(حدثني) أبو مرثد الغنوي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها .

وأخبرناه أبو شعاع ناصر بن محمد بن أحمد (نا) علي بن أحمد بن محمد المديني (١) أملاء
(أخبرنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان السبدي (نا) أبو العباس الأصم (نا) العباس
ابن الوليد ، (أخبرنا) أبي فذكره .

وأما حديث بشر - فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم (نا) أبو بكر الخطيب (أنا) علي
ابن محمد بن عبد الله بن بتران المدلي (أنا) علي بن محمد بن أحمد المصري (نا) سليمان بن شعيب
(نا) بشر بن بكر (نا) ابن جابر عن بسر بن عبيد الله قال : سمعت وائلة بن الأسقع صاحب
الذي صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول :

سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها . ١٠

وأما حديث بكر بن يزيد - فأخبرناه أبو العز بن كادش (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا)
أبو الحسين بن المظفر (نا) محمد بن محمد الباغندي (نا) علي بن المديني (نا) بكر بن يزيد بن
الطويل (نا) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٢) عن بسر بن عبيد الله ، عن وائلة بن الأسقع قال :

حدثني أبو مرثد الغنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تجلسوا
على القبور ولا تصلوا عليها . ١٥

(أنبأنا) أبو المظفر بن القشيري وغيره ، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي (نا) أبو
اسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم (نا) أحمد بن عبد الله بن القاسم (نا) إبراهيم بن عبد الوهاب الأندلسي

(ح) و (أنا) أبو القاسم (ص ١٣) إسماعيل بن محمد بن الفضل ، وأبو الفضل محمد بن ناصر ★
بن علي الخاظان قالا (أنا) أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار (أنا) أبو اسحاق إبراهيم بن
عمر الرملي (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد الدقاق (أنا) أبو حفص عمر بن إبراهيم ٢٠
الجوهري ، قالا : حدثنا أبو بكر أحمد بن هالي الأثرم

(١) في « ك ، ظ » علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المديني .

(٢) في « ك ، ظ » حدثنا بكر بن يزيد بن حاص عن بسر بن عبيد الله (وحاص تصحيح جابر)

سمعت احمد بن محمد بن حنبل ، وذكر حديث ابي مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تصلوا الى القبور ، فقال اسناده جيد قلت له : ابن المبارك 'يدخل فيه ابا ادريس ؟ فقال نعم ، قال : وقال غيره : عن 'بسر بن عبيد الله قال سمعت وائلة ، فقال الهيثم بن خارجة ما صنع ابن المبارك شيئاً ، هذا صدقة والوليد وذكر ثالثاً عن بسر بن عبيد الله ليس فيه أبو ادريس .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (ثا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) قام بن محمد (أنا) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال : في الطبقة الرابعة بسر بن عبيد الله .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) أبو الحسين بن الآبوسي (أنا) عبد الله بن عتاب بن محمد (أنا) أحمد بن عمير اجازة

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن الوسي (أنبا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنبا) أبو الحسن الربيعي (أنبا) عبد الوهاب الكلبي (أخبرنا) أحمد بن عمير قراءة قال :

سمعت أبا الحسن بن جميع في الطبقة الرابعة يقول : بسر بن عبيد الله الحضرمي دمشقي داره داخل باب الحديد^(١) .

١٥ (أنبا) أبو القاسم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر (أنبا) أحمد بن الحسن ابن خيرون (٢) ، وأبو الحسين بن الطوري ، ومحمد بن علي واللفظ له ، قالوا (أنا) أبو أحمد الفندجاني . زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الاصبهاني (قالوا) (أنبا) أحمد بن عبدان (أنبا) محمد بن سهل (أنا) محمد بن اسماعيل البخاري (٣) قال :

'بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي سمع أبا ادريس ، سمع منه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن شعاع (أنا) أبو صادق محمد بن أحمد (أنا) أحمد بن محمد بن زنجويه (٤) (أنبا) أبو أحمد المكري قال :

(١) باب الحديد أحد أبواب دمشق قبل بناء قلعتها ولما بنيت أصبح أحد أبواب القلعة وهو الآن مغطى يقع على ضفة نهر عقربا في زاوية القلعة النورية الشمالية .

٢٥ (٢) في « ك ، ظ » أحمد بن الحسين بن خيرون .

(٣) البخاري زيادة من « ك » .

(٤) في « ك ، ظ » محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه .

فأما 'بسر' - الباء مضومة تحتها نقطة والسين غير معجمة - فمنهم 'بسر بن عبيد الله الحضرمي'. روى عن وآثله بن الاستقع وأبي إدريس الحولاني، روى عنه عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، وزيد بن واقد.

(أخبرنا) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: (ابنا) أبو الحسين بن الآبوسي، عن أبي الحسن الدارقطني.

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد الخاملي

(أنا) أبو الحسن الدارقطني في « باب 'بسر' - بالسين المهملة - 'بسر بن عبيد الله الحضرمي'، شامي روى عن عمرو بن عَبَّسَةَ (١)، وأبي إدريس الحولاني، روى عنه: عبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أخبرنا) (م ١٤) (٢) أبو الفضل محمد بن طاهر المدني * (أخبرنا) مسعود بن ناصر الجزبي (٣) (أخبرنا) عبد الملك بن سياروش (أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال :

'بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي، سمع أبا إدريس الحولاني. روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وزيد بن واقد في تفسير الأعراف، والفتن، ومناقب أبي بكر.

قروأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال: وأما 'بسر' - بضم الباء وبالسين المهملة - فهو بسر بن عبيد الله الحضرمي، شامي حدث عن عمرو بن عَبَّسَةَ وأبي إدريس، روى عنه عبد الرحمن ويزيد ابنا جابر.

(أخبرنا) أبو محمد بن الأكفاني (ثنا) عبد العزيز بن أحمد (ابنا) أبو محمد بن أبي

(١) بفتح العين والباء وهو صحابي له غانية واربون حديثا انظر الخلاصة (م ٢٤٧) وفي ٢٠ د ك ، ظ « عمر بن عابسة وهو خطأ .

(٢) على هامش « مل » عدة اسطر لم تمكن من قراءتها لسوء التصوير .

(٣) كذا في « مل » وورد كذلك في تذكرة الحفاظ (٣ / ٢٩٧) وفي « ك » السجري ، وفي « ظ » السجري والسراب ما ابتناه .

نصر (ابنأنا) أبو اليمون بن راشد (ثنا) أبو زرعة (حدثني) محمود بن خالد ، قال سمعت مروان بن محمد يقول :

بسر بن عبيد الله من كبار أهل المسجد ثقة من أهل العلم .

قال : و (ثنا) أبو زرعة (حدثني) ممن بن الوليد بن هشام القاسمي قال :

٥ سمعت أبا مسهر يقول : أحفظ أصحاب أبي إدريس عنه بسر بن عبيد الله .

(أخبرنا) أبو البركات الأنطاقي وأبو عبد الله البلخي ، قالوا (أنا) أبو الحسين بن الطوري وثابت ابن بندار ، قالوا (أنا) أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن ، قالوا (أنا) الوليد بن بكر (ثنا) علي بن أحمد بن زكريا (حدثنا) صالح بن أحمد .

حدثني أبي أحمد قال : بسر بن عبيد الله الحضرمي شامي ثقة .

١٥ أخبرنا أبو السادات أحمد بن أحمد المتوكلي (أنا) أبو بكر الخطيب .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد (أخبرنا) محمد بن هبة الله ، قالوا (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أخبرنا) عبد الله بن جعفر (حدثنا) يعقوب بن سفيان (حدثنا) حيويه بن شريح .

(ح) و (حدثنا) خالي القاضي أبو المال محمد بن يحيى بن علي القرشي (أنا) علي بن الحسن بن الحسين الخلمي (أخبرنا) الخطيب بن عبد الله (نا) أبي جعفر بن محمد الفرياني (نا) أحمد بن أبي الحواري (نا) الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن 'بسر بن عبيد الله الحضرمي قال : ان كنت لأركب الى مصر من الأمصار في الحديث الواحد .

٢٥ أخبرنا أبو سهل بن سمدويه (نا) أبو الفضل محمد بن الفضل بن محمد الخلاوي (أنا) أبو بكر بن مردويه (نا) اسحاق بن أحمد بن علي (نا) إبراهيم بن يوسف بن خالد (نا) أحمد بن أبي الحواري (نا) الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر .

عن 'بسر بن عبيد الله قال : ان كنت لأركب الى البلدة من البلدان في الحديث الواحد لاسمعه .

(أخبرنا) أبو محمد بن الاكفاني (م ١٥) (أنبا) عبد العزيز الكفاني (أنبا) أبو محمد بن *
أبي نصر (أنبا) أبو الميمون بن راشد (نا) أبو زرعة (نا) أحمد بن أبي الحواري (نا)
الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر قال :

قال بسر بن عبيد الله : ان كان ليبلغني الحديث في المصر أرحل فيه مسيرة أيام .

(أخبرنا) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضلي ، وأبو الحسن أسعد بن علي بن المرفق ،
وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسين (١) ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قالوا (أنبا)
أبو الحسن بن محمد الداودي (٢) (انبا) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه (أنبا) عيسى
بن عمر بن العباس (أنبا) عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام المرقندي (أنبا) الحكم بن
المبارك (أنبا) الوليد .

عن ابن جابر قال سمعت بسر بن عبيد الله يقول : ان كنت لاركب إلى مصر ١٥
من الأمصار في الحديث الواحد لأسمعه .

ذكر من اسمه بسطام^(٣)

بسطام بن درهم العبسي

والد مالك بن بسطام ، ويقال الأشجعي . حدث عن واثلة بن الاسقع ، روى
عنه ابنه مالك حديثاً يأتي في ترجمته . وروى محمد بن ابي مكرم الدمشقي عن حماد ١٥
بن بسطام عن ابيه . والصواب حماد بن مالك بن بسطام ، وسيأتي ذلك في ترجمة مالك
بن بسطام ان شاء الله عز وجل .

(١) في « صل » كتبها الناسخ كما يكتب « الحسين » ووضع نقطتين قبل النون . وهي كذلك
في « ك ، ظ » ولكنها وردت في الجزء الأول طبع الجمع م ١٧٤ ، ١٧٥ « الحسن »
(٢) هو عبد الرحمن بن محمد توفي سنة (١٦٧) (النجوم الزاهرة (٥ / ٩٩) وفي « ك ، ظ » ٢٠
أبو الحسين والصواب ما أثبتناه .

(٣) في الأصل الذي نتمده عنوانان باسم : بسطام ، وبشارة ، وليس فيه : ذكر من اسمه ، وعلى
الهامش حذاه بسطام : ب س وحذاه بشارة ب ش . وما أثبتناه من هذين العنوانين مثبت
في « ك ، ظ » .

ذكر من اسمه بِشارة^(١)بشارة الاخشيدى^(٢)

وُلِي إمرةَ دمشق في أيام المصريين سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة في أيام الملقب بالحاكم من قبل يرجوان الخادم الحاكمي . وكان بِشارة قد ولي طبرية قبل أن يلي دمشق عدة سنين^(٣) .

قرأت بخط عبد النعم بن علي بن النحوي : دخل بِشارة إلى دمشق حتى جاء إلى الجامع كَقُرْبَىء سجل ولايته على النبر في يوم الاثنين لسبع خلون من رجب سنة ثمان وثمانين - يعني - وثلاث مئة . وفي الخميس مستهل صفر سنة تسعين وثلاث مئة أرسل القائد جيش^(٤) إلى بِشارة استركبه إليه الى بيت لها^(٥) ، وقرأ عليه سجلا جاء من الحضرة بولاية وحيد لدمشق وعزل بِشارة عنها .

ولم يزل بِشارة نازلا في بستان بكجور^(٦) - وقد أرسل عياله وثقله الى طبرية - الى يوم السبت لسبع عشرة ليلة خلت من صفر سنة تسعين وثلاث مئة فات القائد جيش ارسل اليه في هذا اليوم يقول : ارحل عن البستان فاني أريد أن أكون اجلس في * المنظر الذي فيه ، فأرسل اليه يقول : انا |^(٧) منتظر لجواب كتب تجيئي من

١٥ (١) راجع التلمية رقم (٣) في الصفحة السابقة .

(٢) الإخشيدى نسبة إلى أبي بكر محمد بن طنج الشهرير بالإخشيد لقبه الراضي العباسي بالإخشيد لأنه من سلالة ملوك فرغانة ومنه ملك الملوك وكل من ملك تلك الجهات لقبوه بهذا اللقب كما لقبوا كل من ملك فارس « كسرى » ومن ملك الترك « خاقانا » ومن ملك الروم « قيصراً » وضبطها ابن خلكان فقال : « الإخشيد » بكسر الهجزة وسكون الحاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبمعناها ياء ساكنة مشتاة من تحتها ثم ذال معجمة . ومع ذلك فكثير من المصادر المخطوطة والمطبوعة تكتبه الإخشيد بالبدال المهملة وفي أصولنا بالبدال المهملة أيضاً .

(٣) في (ك ظ) مدة سنين وجاء في ذيل تاريخ دمشق للقلاسي ما يفيد بأنه تولاه عدة سنين .
 (٤) هو جيش بن الصمصامة أحد ولاة دمشق ستأتي ترجمته في حرف الجيم من هذا التاريخ .
 (٥) قرية كان عليها القصاع حول المنشى الإنكليزي سكنها منذ الفتح الإسلامي الكاسك والسكون من القبائل اليمنية واحتلت في القرن العاشر الهجري وقامت عليها في عهدنا محنة القصاع .
 انظر مدارس دمشق للاربي ص ١٨ وغوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ٢٠٤ .
 (٦) بكجور أحد ولاة دمشق وستأتي ترجمته في هذا المجلد ويظن أن بستانه كان في أحد الشرفين .
 (٧) هنا تنقص ورقة من « صل » اعتمدا في نشرها على « ك ، ظ » .

الحضرة ، فقال له القائد تسير الى داريا ^(١) تكون بها إلى أن تجيئك الكتب ، فارسل بشارة فجمع دوابه واصحابه وبات في البستان على انه يصبح راحلاً . فلما كان في هذه الليلة جاء اليه صاحب البريد بكتاب قد جاءه من السلطان يرسم له فيه ان لا يبرح وان البلد له عشر سنين ، وانما كانت الكتب تجيئهم بان بشارة قد ضعف وكبر وأنه يريد طبرية وما يريد دمشق وأن السجل يصل اليه بولاية البلد والحلح مع ابن الانباري ه فأنفذ الكتاب الى القائد [ثم 'صريف] بشارة الاخشيدي من دمشق معزولا عنها الى طبرية والياً عليها في يوم الثلاثاء لاربع خلون من شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلاث مئة ، وحصلت ولاية دمشق لوحيد ^(٢) .

بشار بن احمد بن محمد

أبو الرجاء الأصهباني القصار الصوفي قدم دمشق طالب علم فحدث بها عن أبي عمرو ١٠ ابن منده وكان قد سمع ببغداد أبا القاسم بن البشري وأبا نصر النرسي ^(٣) ، وبنيسابور أبا بكر بن خلف ، وهرادة عبد الله الأنصاري ، وأبا محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد المروين ، حدثنا عنه أبو يعلى بن ابي الجن ^(٤) ، وكان أمياً ^(٥) لا يعرف من الكتابة الا قليلا .

(١) قرية كبيرة قبلي دمشق لجهة الغرب تبعد عن دمشق ١١ كيلومتراً ونفوسها نحو ثمانية آلاف ، ١٥ اشتهرت بمنيا الممتاز .

(٢) متأتي ترجمته في حرف الواو .

(٣) في «ك ، ظ» وأخبرنا نصر ، وفي «ك» نصر النرسي ، وفي «ظ» نصر الرسي . وقد صححنا النص من السياق بدليل قوله ببد ذلك أبا بكر بن خلف . . . وأبا محمد عبد الله ابن أبي بكر ، فلو كان لفظ (أخبرنا) صحيحاً لكان يجب أن يثبت أبا بكر ، وأبا محمد ٢٠ بالواو لا بالألف ، والظاهر أن الناسخ رآها في الأصل (وأنا نصر) فظن (وأنا) اختصار (وأخبرنا) وأثبتها كذلك . ولدينا قرينة ثانية وهو أنه يوجد في أسانيد المؤلف (أبو نصر النرسي) وليس فيها (نصر النرسي) .

(٤) في «ك ، ظ» ابن أبي جيش والصراب ما أثبتناه وهو : أبو يعلى حمزة بن الحسن بن الداس بن الحسن بن ابي الجن الشريف المعروف بفخر الدولة . ترجمه ابن عساكر في حرف ٢٥ الحاء أنظر منه ٤ / ٤٤٣ من تهذيب بدوان .

(٥) الضمير في قوله : « وكان أمياً » يعود إلى بشر بن أحمد لا إلى أبي يعلى بن أبي الجن لأن هذا كان من أعيان دمشق وتولى القضاء فيها .

(أخبرنا) أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي الجين (١) (أخبارنا) أبو رجاء بشار بن أحمد ابن محمد الأمهالي القصار - قدم علينا دمشق بعد منصرفه من الحج طالب علم في سنة تسع وسبعين وأربعمائة - (أخبرنا) أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده (أخبرنا) والذي أبو عبد الله محمد بن اسحاق (أخبرنا) أبو العباس عبد الله بن يعقوب بن اسحق الكرماني (حدثنا) أبو زكريا يحيى بن يحيى (حدثنا) حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني ، وعمرو بن دينار المكي عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال : بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فأوقفته (٢) راحلته فمات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غسلوه بناءً وسدراً (٣) وكفوه في ثوبين ولا تُحْطَرُه (٤) ولا تُحْمَرُوه (٥) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا ١٠ وقال عمرو بن دينار : مكتمداً (٦) .

(١) راجع التليقة رقم (١) في الصفحة السابقة.

(٢) في النهاية لابن الأثير (وفي حديث المخرج : قَوِّمَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَذَاتِ) الوص كسر النون ... ولا يقال وَقَصَّتِ الدُّنْقُ نَفْسُهَا ، ولكن يقال وَقَصَّ الرَّجُلُ فَمَوْ قَوْس . (٣) يُفْتَسِرُ اللَّفْيُونُ السِّدْرَ بِالنَّبِيْقِ ، وينقل الفربي في الصباح : أن الصدر نوعان : أحدهما ينبت في الألياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة ، والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عفصة . قال : وتقدم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي هذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (المصباح المنير مادة «سدر») . (٤) الحُطْرُ والحِنَاطُ واحد ، وهو ما يُحْطَطُ من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة (النهاية) . (٥) أي لا تقطروا رأسه (فتح البارودي) . (٦) كذا في «ك ، ظ» وسقطت الورقة التي فيها هذا الحديث من الأصل الذي نعتده المقروء على المؤلف ولذلك شككنا في صحة كلمة (مكتمداً) والتكديد كما في النهاية : أن مُتَسَخِّنَ خِرْقَةٍ وتوضم على العضو الواجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة يَلَسُكُنُ . وذلك الحُرْفَةُ الكيِّادَةُ والكيِّادُ .

وقد روى هذا الحديث البخاري في صحيحه في (باب كيف يكفن المخرج) ونس صحيح البخاري (فانه يبعث يوم القيامة ملبياً) ونقل ابن حجر في فتح الباري (٣ / ١٠٩) الطبعة الأميرية سنة ١٣٠٠) بأن بعض روايات نسخ صحيح البخاري (مُتَلَبِّدًا) وقال : التليد جمع الشعر بصمغ أو غيره ليخف شَمَتُهُ وكانت عادتهم في الإحرام أن يسنموا ذلك . انتهى كلام ابن حجر . وعقد البخاري باباً في صحيحه هذا نصه (باب من أهل مُتَلَبِّدًا) . وروى السيوطي في الجامع الكبير بأن هذا الحديث الذي أورده ابن عساكر رواه أصحاب الكتب الستة وأحمد بن حنبل في المسند ، وأبو داود الطيالسي (ورواه النسائي بنقذ (فانه يبعث محرماً) . انتهى

ولما كان لا يجوز للمخرج بالحج أن يتطيب أو يضع على رأسه شيئاً كان سياق الحديث يقضي بأنه يأتي يوم القيامة وهو على حالة أهل الإحرام بأن يأتي : محرماً على رواية النسائي ، أو ملبياً ، أو مُتَلَبِّدًا على رواية البخاري وغيره . وبعد هذا كله يظهر لنا أن لا معنى للتكديد منا وأن كلمة (مكتمداً) مصحفة عن (مُتَلَبِّدًا) .

أخبرنا علياً أبو بكر محمد بن ظفر بن عبد الواحد الخطيب ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد ابن مهران وغيرهما بأصبهان ، قالوا (أخبرنا) أبو عمرو بن منده ، (أنبأنا) أي فذكر مثله .

بشرى^(١) بن عبد الله الرومي الرملي

قدم دمشق ، وحدث بها عن القاضي عبيد الله بن الحسين الانطاكي الصابوني ، وعلى بن عبد الحميد الغضائري . روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المزني ، وأبو بكر هـ أحمد بن الحسن بن الطيان .

(أنبأنا) أبو محمد بن صابر (أنبأنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن قاسم النعالي (حدثنا) بشر بن عبد الله الخادم مولى المقنن بالله بدمشق من حفظه (حدثنا) علي بن عبد الحميد الغضائري

حدثنا أحمد بن علي الخواص قال : رأيت يحيى بن أكثم القاضي في المنام فقلت له ما فعل الله بك ، قال أوقفني ووجعني ما يلحق العبدَ بين يدي سيده وقال : يا شيخَ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار ، فقلت : ما هكذا حدثنا عنك ، قال فما حدثتَ عني ؟ قلت : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، [عن الزهري^(٢)] عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ، عنك ، أنك قلت : ما من عبد يشيب في الاسلام فأعدَّ به بالنار ، فقال : صدق عبد الرزاق ، صدق معمر ، صدق الزهري ١٥ صدق أنس ، صدق محمد ، صدق جبريل . انطلقوا به الى الجنة . انتهى . كذا فيه بشر . والصواب بشرى^(١) كما تقدم .

بشر بن أحمد بن فضالة

ابن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل بن عمرو بن ثوابة بن أخنس^(٣) بن مالك ابن النعمان بن امرئ القيس ، أبو حنن اللخمي الدمشقي ، ويقال : إنهم من موالي ٢٠

(١) في «ظ» بشري .

(٢) زيادة أخذت من السياق بدليل قوله بعد ذلك : صدق معمر ، صدق الزهري ، صدق أنس .

(٣) في «ظ» ابن الأخنس .

يزيد بن معاوية من حفرة نهر يزيد^(١) ، تبني جدّهم العباس بن سالم اللخمي^(٢) فادعوا أنهم منهم ، وأنه ابن أخيه^(٣) فضالة بن سالم .

حدث عن عمه أبي الحسن محمد بن فضالة ، وأبيه أحمد بن فضالة .
روى عنه : تمام بن محمد أبو هاشم المؤدب ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الرازي .

(أخبرنا) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (حدثنا) عبد العزيز بن أحمد (أنبأنا) تمام بن محمد (أنبأنا) أبو حنّبل بشر بن أحمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة بن سالم بن جبل اللخمي قراءة عليه سنة أربعين وثلاث مئة (حدثنا) عمي أبو الحسن محمد بن فضالة (حدثنا) أبي فضالة (حدثنا) أبي الصقر بن فضالة (حدثنا) عمي العباس بن سالم بن جبل اللخمي (حدثني) ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الحلواني

١٥ عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من توثأ فليستثر ، ومن استجر فليوتر .

قوات على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا البخاري .

(ح) و (حدثنا) خالي أبو الممال محمد بن يحيى القاضي (ثنا) أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي (ثنا) أبو زكريا البخاري

١٥ ثنا عبد الغني بن سعيد قال : وحتل بالنون والتاء معجزة^(٤) باثنتين من فوقها .

وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما حنّتل بجاء مفتوحة وبعدها نون ثم تاء معجزة باثنتين من فوقها فهو أبو حنّتل بشر بن أحمد ابن فضالة بن الصقر بن فضالة اللخمي يروي عن أبيه . وعمه شيخه روى عنه .
وقال عبد الغني : حدثنا عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الرازي .

٢٥ (١) في « ك ، ظ » من حفرة نهر يزيد ولا معنى لها والصواب ما أنبأه .

(٢) مترجم في (٧ / ٢٢٢) من تهذيب بدران .

(٣) في « ك ، ظ » : « فادعوا أنهم منهم ، وكذا أخيه فضالة بن سالم » والصواب ما أنبأه ، والتصحيح من تاريخ ابن عساكر المخطوط بالظاهرة المجلد ١٥ ق ٤٣٠ ترجمة محمد بن فضالة

فقد جاء فيه مايلي : تبني جدّهم العباس بن سالم فادعوا أنه ابن أخيه .

٢٥ (٤) لفظ معجزة ساقطة من « ظ » .

بشر بن ابراهيم أبو سعيد القرشي^(١)

ويقال أبو عمرو الانصاري [المفلوح^(٢)] من أهل دمشق . سكن البصرة .
روى عن : الأوزاعي ، وسفيان الثوري ، وثور بن يزيد ، ومبارك بن فضالة ،
وأبي حُرّة عبد الرحمن بن واصل البصري^(٣) ، وعبد الله بن مروان .

روى عنه : نصر بن علي الجهضمي ، والقاسم بن عمر البصري العتكي ، ومهدي
ابن عيسى الواسطي ، ويوسف بن يحيى ، والربيع بن محمد اللاذقي ، وإبراهيم بن يزيد
المهلب البجلي ، وعبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي^(٤) ، ومحمد بن عبيد الله بن بزيع
وصهيب بن محمد بن عباد بن صهيب ، وأزهر بن نوح ، والحسن بن خالد البكري

(أخبرنا) أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو طالب بن غيلان (نا) أبو بكر الشافعي (نا)
اسحاق بن الأحمر بيتيّس^(٥) (نا) أبو الطيب عمر بن المهلب (نا) أبو الفضل الربيع بن محمد ١٠
اللاذقي (نا) بشر بن ابراهيم أبو سعيد القرشي (نا) الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن السيب

(١) عند ترجمة المذكور بضمة اسطر قصيرة على الهامش لم تظهر في التصوير يرجح ان تكون زيادة
من المؤلف على هذه الترجمة ، وبدد ذلك بينا كنا نطالع في الكامل لابن عدي مخطوطة
الظاهرية وجدنا بعض ما هو مكتوب على الهامش بعد ان تبينا بعض احرف وكلمات منه وهذا
نص ابن عدي : وحدثنا عبد الله بن ابي داود ، حدثنا عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي ، ١٥
حدثنا بشر بن ابراهيم الأنصاري ، حدثنا الأوزاعي ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع البجلي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا اراد الحاجة اوثق في خاتمه خيطاً .

(٢) سقطت هذه الكلمة من «ك» ولم تظهر في «صل» ورسمت (المفلوح) في «ظ» وأثبتناها
على الصحة من الكامل لابن عدي مخطوطة الظاهرية .

(٣) في «صل» ابي حرة ، وفي «ك» ، ظ» ابي حرة ، والصواب ما أثبتناه وهو : واصل بن
عبد الرحمن البصري أبو حُرّة بضم المهلة مات سنة (١٥٢) وفي اصولنا عبد الرحمن بن واصل .
والذي في خلاصة تهذيب الكمال للحزرجي وتهذيب التهذيب لابن حجر والكنى والأسماء للدولابي
س ١٤٦ : واصل بن عبد الرحمن .

(٤) بضم الجيم وفتح الموحدة ثم تحتانية ساكنة ابو حفص البصري بقي إل حدود الخمسين ومتمين
(خلاصة تهذيب الكمال س ٢١٥) وفي الأصل «الجُبَيْرِي» وفي «ك» «الجُبَيْرِي» وفي ٢٥
«ظ» الجُبَيْرِي .

(٥) كذا في «صل» ، ظ» وفي «ك» بتلحيس . انظر عن بيتيّس التعليق رقم (٣)
في ص (٣٠٤) .

عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أذنب عبدٌ ذنباً فسأه إلا غفر الله له وإن لم يستغفر منه .

(اخبرنا) ابو محمد اسماعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر القاري (انا) ابو حفص عمر ابن احمد بن عمير

٥ (ح) واخبرنا ابو القاسم الشحامي (اخبرنا) ابو سميد الجيزودي ، قال حدثنا الإمام ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران القري (ثنا) محمد بن حدون بن خالد (نا) يوسف بن بحر (نا) بشر بن ابراهيم الدمشقي (نا) الأوزاعي ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما عمل عبدٌ ذنباً فسأه إلا غفر الله له ، وقال زاهر : الا غفر له وإن لم يستغفر .

١٥ اخبرنا أبو القاسم السمرقندي (انا) اسماعيل بن سميدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد بن عدي (نا) موسى بن عيسى الحرزي (١) (نا) صيب بن محمد بن عباد بن صيب (نا) بشر بن ابراهيم (نا) ثور بن يزيد ، عن خالد بن مدان

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : 'ربُّ عابِدٍ جاهلٌ ، و'ربُّ عالمٍ فاجرٌ ، فاحذروا الجهالَ (ص ١٧) من العبادِ ، والنجارَ من العلماءِ ، ١٥ فإن أولئك فتنة الفتنة . قال ابن عدي غير محفوظ عن ثور .

في نسخة ما شافني به ابو عبد الله الحلال (انا) ابو القاسم بن سميدة (انا) ابو طاهر بن سلة (نا) علي بن محمد بن المافى

(ح) قال واخبرنا ابن منده (انا) احمد بن عبد الله إجازة ، قال (انا) ابو محمد بن ابي حاتم قال :

بشر بن ابراهيم البحري الأنصاري روى عن الأوزاعي ، وثور بن يزيد . روى ٢٠ عنه مهدي بن عيسى الواسطي ، سألت أبي عنه فقال : شيخ كان يكون بالبصرة ضعيف الحديث .

(١) في « صل » الحروري وفي « ك » الحذري وفي « ظ » الحذري . والتصحيح من الكامل لابن

عدي مخطوطة الظاهرية (ق ٣٣ وجه ٢) .

كتب إلي أبو النصر بن القشيري (ابن) أبو بكر البيهقي (ابن) أبو عبد الله الخافظ قال :
سمت ابا علي الحسين بن علي بن يزيد الخافظ يقول :

بشر بن ابراهيم الانصاري منكر الحديث ضعيف .

(اخبرنا) أبو البركات الأناطلي (ابن) أبو بكر محمد بن مظفر الثامي (ابن) أبو الحسن
العمري (ابن) يوسف بن احمد بن يوسف (ابن) أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى القميلي قال : ٥

بشر بن ابراهيم الانصاري عن الأوزاعي^(١) بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها^(٢)

اخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي (ابن) اسماعيل بن ميمونة (ابن) حزة بن يوسف (ابن)
أبو احمد بن عدي قال :

بشر بن ابراهيم الانصاري منكر الحديث عن الثقات والأئمة ، لا أدري كيف
غفل من تكلم في الرجال عنه فإني لم أجدهم فيه كلاما وهو بين الضعف جدا ، ١٥
ورواياته التي يرويها عن يروي غير محفوظة ، وهو عندي من يضع الحديث على الثقات
وفي مقدار ما ذكرته يتبين ضعفه ، وما ذكرته عنه عن الأوزاعي ، وثور بن يزيد
ومبارك بن فضالة وأبي حرة وغيرهم كل ذلك بواطيل وضعها عليهم وكذلك سائر
أحاديثه التي لم أذكرها موضوعات عن كل من روى عنهم .

(ابن) أبو سعد الطبري وأبو علي الحداد ، قالوا قال لنا أبو نعيم الخافظ : ١٥

بشر بن ابراهيم أبو عمرو الأنصاري ، ويقال أبو سعيد روى عن الأوزاعي
بالموضوعات يروي عنه الشاميون وبعض العراقيين .

بشر بن بكر

أبو عبد الله من أهل دمشق سكن تيس^(٣) روى عن الأوزاعي ، وسعيد بن

(١) ساقطة من «ك ، غ» .

(٢) في «ك ، غ» : بأحاديث ضعيفة لم يتابع عليها .

(٣) جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ، ما بين الفرما ودمياط ، الفرما في شرقها ، حكي
عن يحيى بن صبيح انه رأى بها خمس مئة صاحب بحيرة يكتبون بها الحديث (معجم البلدان ٤١٠/٢)

عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبي بكر بن أبي مریم ، وعبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، وعَبْدَةَ بنت خالد بن معدان الحمصية .

روى عنه : الامام الشافعي ، وعبدُ الله بن وهب - وهما أقدم وفاة منه - والحميدي والحسن بن عبد العزيز الجَرَوَوي^(١) ، ودَحْيَمٌ ، وسعيد بن أسد ، والربيع المؤذن ، * ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأحمد بن الفضل الصايغ ، وسليمان بن (ص ١٨) شعيب ، وسعيد بن عثمان ، وأحمد بن الوليد بن برد ، والحارث بن أسد ، وأبو طاهر ابن السَّرْح^(٢) ، وعمرو بن سواد بن السَّرْح^(٣) ، وبجر بن نصر الحولاني ، وخالد ابن خدش بن عجلان المهلبی .

اخبرنا ابو بكر عبد الفجار بن محمد الشيرزى في كتابه ، وحدثني ابو الحسن عبد الرزاق ١٥ ابن محمد بن ابي نصر عنه (انا) ابو بكر الحيري (حدثنا) ابو العباس الأصم بجر بن نصر ابن سابق الحولاني

(ح) واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة (نا) عبد العزيز بن احمد (انا) تمام بن محمد (انا) ابو علي احمد بن محمد بن فضالة (نا) بجر بن نصر (حدثنا) بشر بن بكر (حدثنا) الأوزاعي عن بن سيرين

١٥ عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَطُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَكَلَعَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَاتٍ أَوْ لَهْنًا ، وفي حديث بن فضالة : إولاهنُّ بالتراب .

(قرأنا) على ابي عبد الله يحيى بن البناء عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر (٤)

(١) بفتح الجيم والراء نسبة إلى قرية بيتينيس (خلاصة تهذيب الكمال ص ٦٧) .
٢ (٢) هو احمد بن عمرو بن السَّرْح الأموي مولاهم توفي في سنة (٢٥٠) (خلاصة تهذيب الكمال ص ٩) .

(٣) سواد لم يظهر واضحة في « صل » وفي « ك ، ظ » سوار . والصواب سواد . وهو عمرو بن سواد بنتديد الواو بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سَرْح بن ابي سَرْح العامري السَّرْحِي بهملات توفي سنة (٣٤٥) (خلاصة تهذيب الكمال ص ٢٤٥)

(٤) كذا في « صل » وفي « ك ، ظ » عن ابي عمرو والصواب ما اثبتناه كما في الأنساب لسماعي (ق ٤٩ وجه ٢) .

ابن حيويه (ابنا) ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر بن الكوكبي (١) (نا) ابو بكر بن
أي خيشمة (حدثنا) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي

حدثنا بشر بن بكر كان يكون بتيس وقد حمل عنه عبد الله بن وهب : قال
عبد الوهاب : بشر بن بكر دمشقي .

(اخبرنا) ابو محمد بن الأكفاني (حدثنا) عبد العزيز الكعابي (انا) تمام بن محمد (انا) ٥
جعفر بن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة في ذكر أصحاب الأوزاعي : بشر بن بكر .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو الحسين بن الأبوسوي (انا) القاسم بن عتاب (انا)
احمد بن عمير إجازة

واخبرنا ابو القاسم بن السوسي (انا) ابو عبد الله بن ابي الحديد (ابنا) ابو الحسن الربيعي ١٠
(انا) عبد الوهاب بن الحسن (ابنا) احمد بن عمير قراءة ، قال سمعت ابا الحسن ان سبيع يقول :

في الطبقة السادسة بشر بن بكر مات بمصر .

(انا) ابو الفناثم محمد بن علي ثم (حدثنا) ابو الفضل بن ناصر (انا) احمد بن الحسن ،
والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي واللفظ له ، قالوا : اخبرنا ابو احمد الفندجاني - زاد
ابن خيرون - وابو الحسين الأصماني ، قالوا : (انا) احمد بن عبدان ، (انا) محمد بن سهل ، ١٥
انا محمد بن اسماعيل قال :

بشر بن بكر التنيسي الشامي سمع الأوزاعي وابن جابر ، سمع منه الحميدي .

(اخبرنا) ابو بكر الشقالي (انا) ابو بكر بن منصور (ابنا) ابو سعيد بن حمدون ،
(انا) مكّي بن عبدان قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله بشر بن بكر التنيسي الشامي ٢٠
سمع الأوزاعي .

(١) كذا في «ك» الكوكبي وفي «ظ» الكوكبي وفي «حل» اللوكي والصواب ما أثبتناه
كما في الأنساب للسماعي (ق ٤٩٠ و ٢) وتوفي ابو الطيب المذكور سنة (٣١٧) .

قرأت علي أبي الفضل محمد بن ناصر ، عن أبي الفضل بن الحكاك ، (انا) أبو نصر الوائلي ،
أخبرنا الحبيب بن عبد الله ، (انا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن ، أخبرنا أبي قال :

أبو عبد الله بشر بن بكر .

★ (ص ١٩) (ح) في نسخة ما شافني (١) به أبو عبد الله الخلال ، (انا) أبو القاسم بن منده ،
○ (انا) حمد بن عبد الله إجازة

(ح) قال وأنا أبو طاهر بن سلة ، (انا) علي بن محمد قال : (انا) أبو محمد بن أبي حاتم قال :

بشر بن بكر التنيسي روى عن الأوزاعي ، وجريز ، وأبي بكر بن أبي مریم ،
روى عنه : الحميدي ، ودحيم ، وسعيد بن أسد ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسئل
أبي عنه فقال : ما به بأس ، وسئل أبو زرعة عن بشر بن بكر فقال : ثقة ، قال
١٥ أبو محمد روى عنه عبد الله بن وهب الشافعي والحسن بن عبد العزيز الجراوي .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، (انا) أبو الفضل محمد بن طاهر القفسي ، أخبرنا مسعود بن
ناصر السجزي ، أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن مياوش ، (انا) أحمد بن محمد بن الحسين
الكلاباذي قال :

بشر بن بكر التنيسي دمشقي الأصل ، سمع الأوزاعي ، روى عنه محمد بن مسكين
١٥ في آخر الصلاة مجرداً ، والحميدي مقروناً بالوليد بن مسلم . مات آخر سنة خمس ومئتين

(انبأنا) أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم ، عن أبي الحسن رشأ
بن تظيف (انا) أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب (٢) وأبو عبد الله بن (٣) عبد الرحمن ،
قالا (انا) ابن رشيقي ، (انا) أبو بشر الدولابي ، (انا) أبو داود

(نا) محمد بن وزير المصري قال : سمعت بشر بن بكر يذكر أنه ولد سنة
٢٥ أربع وعشرين ومئة .

انبأنا من أمة أبو عبد الله الرازي وغيره ، عن أبي بكر البيهقي (انا) أبو عبد الله الخافظ قال :

(١) في « صل » لوق كلمة « شافني » كلمة « اجازي » .

(٢) كذا في « صل وظ » وفي « ك » المكتبي .

(٣) ساقطة من « ك » ظه .

قلت لأبي الحسن الدارقطني : فبشر بن بكر التبيسي ؟ قال ليس به بأس وما علمت الا خيراً .

ابناتا ابو المظفر بن القتييري وغيره ، عن محمد بن علي بن محمد

(أنبا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : وسألته يعني الدارقطني عن بشر بن بكر فقال : ثقة .

أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم ، (لنا) ابو بكر الخطيب ، حدثني محمد بن علي الصوري ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي بصر ، (نا) ابو الفتح بن مسرور ، (أنبا) ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد

(ح) وكتب إلي ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدثني ابو بكر اللقنوي عنه (أخبرني) عمي عبد الرحمن عن أبيه أبي عبد الله (١)

(ح) وحدثني أبو بكر أيضاً (أنبا) ابو عمرو بن منده في كتابه عن أبيه عبد الله بن منده قال :

قال لنا ابو سعيد بن يونس : بشر بن بكر النخعي (٢) يكنى أبا عبد الله دمشقي زاد ابن منده : قدم مصر وحدث بها ، كان أكثر مقامه بتبليس ودمياط وتوفي بدمياط في ذي القعدة سنة خمس ومئتين .

أخبرنا أبو القاسم التبيسي ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن بن زرقويه

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي ، (أنا) أبو الفضل عمر بن عبد الله بن البقال ، (أنا) أبو الحسن بن بشران قالا (أنبا) أبو عمرو بن السباك ، (نا) حنبل بن اسحاق

(نا) عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم قال : مات بشر بن بكر سنة مئتين .

(١) كذا في « صل » وفي « ك » ، ظ « عن أبيه » عن أبي عبد الله .

(٢) كذا في « ك » ، ظ « ولم تظهر في التصوير في « صل » وفي خلاصة تهذيب الكمال ص (١) : ٢٠

بشر بن بكر البجلي الدمشقي أبو عبد الله التبيسي . . . مات بدمياط سنة خمس ومئتين . وكذلك

« البجلي » في تهذيب التهذيب ١ / ٤٤٣ .

✱ (ص ٢٠) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن

ابن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله أبو نصر المروزي الزاهد المعروف بالخافي أحد أولياء الله الصالحين والعباد السائحين ، قدم الشام واجتاز بجبل لبنان من أعمال دمشق ، وسيأتي ذكر اجتيازه في ترجمة علي الجرجاني (١) .

٥ دخل على مالك بن أنس وسمع منه ، وحدث عن : حماد بن زيد ، وأبي الأحوص سلام بن سليم ، وفضل بن عياض ، والمعافى بن عمران الوصلي ، وعبد الله بن داود الحُرَيْبِي (٢) ، ويحيى بن اليان ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وزيد بن يزيد بن أبي الزرقاء ، وعلي بن مسهر ، والحجاج بن منهال ، وخالد بن عبد الله الواسطي الطحان ، وحكى عن قاسم الجوعى

١٠ روى عنه : أحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأبو جعفر محمد بن هارون البغدادي المعروف بأبي نسيط ، ومحمد بن يوسف الجوهري ، وعلي بن خشرم المروزي ، ومحمد بن المتى صاحب بشر ، ومحمد بن عبد الله الحنفي ، وعبد الصد بن محمد العباداني ، ومحمد بن محمد بن أبي الورد البغدادي الصوفي ، وأبو حفص بن أخت بشر ابن الخافي ، وإسحاق بن عمرو التومسي ، وعبد الله بن إبراهيم السواق الكوفي ، وأبو الفتح نصر بن منصور ، ونعيم بن الميضم الهروي ، والعباس بن الفضل الحلبي ، وإبراهيم ابن هاشم البغوي ، وأحمد بن الصلت .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس حدثنا ، وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب

(ح) وأخبرنا أبو الأسد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري مرو ، قال : أخبرتنا جدلي فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق . فلا (أنا) أبو سعد الماليني قراءة ، حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الدانائيري (نا) أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ، (نا) محمد بن المتى السمار قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت العوفي يذكر عن الزهري

(١) علي الجرجاني كان يسكن جبال لبنان توفي سنة (٢١٨) قال بشر الخافي : رأيته يوماً على عين ماء فربعتني وقال : بذئب . وتي رأيت إنساناً فمدوت خلفه وقتك أوصني ، فقال : عاتق الفقر ، وعاشر الصبر ، وعاد الحوى ، وعاتق الشهوات (النجوم الزاهرة ٢/٢٢٨) .
(٢) بضم المعجمة وفتح الراء واسكان النون بدعاً موحدة نسبة إلى الحرورية عملة بالبرمة . انظر الخلاصة (١٦٦) .

عن أنس قال : اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً فلبسه ثم القاه .

قال الخطيب : العرفي هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس حدثنا وابو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ،
(ثنا) أحمد بن عمر بن روح النهرواني (أنبا) عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، (نا) محمد
ابن القاسم بن جعفر البرزاز ، (نا) اسحاق بن عمر [و] القومسي ، (نا) بشر بن الحارث ، عن
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم [عن أبيه] (١) ، عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثٌ لا تُفطرُ (٢)
الصائم : الحجامة ، والاحتلام ، والقيء .

أخبرنا بالحديث (ص ٢١) الأول أعلى منه بدرجتين أبو محمد بن اسماعيل بن أبي القاسم الفاري ،
* (أنا) أبو حفص بن مسرور ، (أنبا) أبو العباس أحمد بن محمد بن اسحاق البالوي ، حدثنا ١٠
أبو العباس محمد بن شاذان (٣) بن علي الهاشمي (ثنا) مروان الثاني ، (ثنا) ابراهيم بن سعد
عن الزهري :

عن أنس بن مالك قال : رأيت في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق
يوماً واحداً فاتخذ الناس خواتيمهم من ورق ، قال فطرح النبي صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرحوا خواتيمهم .

١٥

وهذا هو المحفوظ عن ابراهيم ، كذلك رواه بشر بن الوليد عنه .

وأخبرنا بالحديث الثاني أعلاه منه بدرجتين أبو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم
عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكحال المصري بمكة ، أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن
اسماعيل بن الروح المهندس (٤) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البنوي ، حدثنا
عبد الأعلى بن حماد ، وشريح بن يونس وغيرهما ، قالوا : (أنبا) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٢٠
عن أبيه عن عطاء بن يسار

(١) زيادة من تاريخ بغداد للخطيب (٦٨/٧) .

(٢) في المصدر المذكور ثلاث لا يفطرن الصائم .

(٣) في «ك» شاذان .

(٤) كذا في «صل» وفي «ك» اسماعيل أبو الفرج المهندس .

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُفطّرُ الصائمَ القيءُ والحلْمُ والحِجامةُ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن الحسن بن سعيد قالوا : (ثنا) وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الفتح الطنجيري ، حدثنا أحمد بن منصور النوشري ، حدثنا محمد بن محمد قال :

سمعت أبا إسحاق عبد الرحمن بن علي بن خشرم - وسألته عن نسيه - فأملى علينا : عبد الرحمن بن علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله وكان عبد الله اسمه يَغْنُون^(١) فأسلم على يدي علي بن أبي طالب فسماه عبد الله . وبشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء في القرابة متساويين (?) : بشر بن الحارث وهذا . وكان الحارث وخشرم أخوين من أب وأم . قال أبو إسحاق : ونحن ننتمي الى سعد ، فقلت له في ذلك ، فقال : لأن ماهان كان مع سعد الأكبر حين فتح مرو .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، (أنا) أبو عمر بن جويه ، (أنا) أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن فهم

(ثنا) محمد بن سعد في طبقات أهل بغداد : بشر بن الحارث ويكنى أبا نصر ١٥ وكان من أبناء خراسان من أهل مرو ، نزل بغداد وطلب الحديث وسمع من حماد ابن زيد ، وشريك ، وعبد الله بن المبارك ، وهشيم ، وغيرهم سمعاً كثيراً ، ثم أقبل على العبادة واعتزل الناس فلم يُحَدِّثْ ، ومات ببغداد يوم الأربعاء لآحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين ، وشهده خلق كثير * من أهل بغداد وغيرها (ص ٢٢) ودفن بباب حرب ، وهو يومئذ ابن ست ٢٠ وسبعين سنة .

أنبأنا مناولة أبو الحسن عبد الناصر بن إسماعيل الفارسي (أنبا) محمد بن يحيى بن إبراهيم

(أنبا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : بشر بن الحارث المعروف بالحافي . كنيته أبو نصر ، أصله من مرو من قرية ما برسام^(٢) سكن بغداد ومات بها .

(١) كذا في « حل » وفي « ك » بنوز . وفي تاريخ بغداد للخطيب (٢٧٨/١٠) ينفور .
(٢) بفتح الباء وسكون الراء وسين مهمله وآخره ميم قرية من قرى مرو ، ويقال لها : ميم سام ، بينهما أربعة فراسخ (معجم البلدان ٣٥٠/٧) وفي (شذرات الذهب ٦٠/٢) نقلاً عن ابن الجوزي ماترسام بالناء الفوقية . وهو كذلك في وفيات الأعيان

كان خال علي بن خشرم وكان من أبناء الرؤساء والكتبة . صحب الفضيل بن عياض وصار أحد أئمة زمانه . صحبه الجعيد ومن كان من أبناء جنسه .

سمعت أحمد بن سعيد المدائني المروزي يقول : بشر الخافي كان من أهل مرو ، وكان خال علي بن خشرم وقيل إن علي بن خشرم خاله . وذكر لي عن ابن خشرم حفيده علي ابن خشرم^(١) أنه قال : كان بشر بن أخت علي بن خشرم ويقال إنه كان ابن عم علي بن خشرم .
قال : وسمعت أبا الفضل العطار يقول : سمعت أبا بكر محمد بن داود الكرجي قال : سمعت أحمد بن حراش يقول : حدثنا علي بن خشرم ابن عم بشر بن الحارث الخافي قال : وسمعت أبا الفضل العطار يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود الكرجي قال : سمعت أحمد بن حراش يقول : حدثنا علي بن خشرم ابن عم بشر الخافي .

قال وأخبرنا عبد الله بن أحمد الرازي ، وأبو عمرو بن مطر ، قالا حدثنا ابن خليفة الفضل ١٥
ابن حباب ، حدثنا أبو عطية الحسن بن شاذان

حدثنا داود بن محراق وعلي بن خشرم وهو ابن عم بشر بن الحارث الخافي
وهما مروزيان .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خيرون ، قالا قال لنا أبو بكر الخطيب :

بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله ، ١٥
أبو نصر المعروف بالخافي مروزي سكن بغداد وهو ابن عم علي بن خشرم ، وكان
من فاق أهل عصره بالورع والزهد ، وتفرد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن
الطريقة ، واستقامة المذهب ، وإسقاط الفضول ، وسمع إبراهيم بن سعد الزهري ،
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وحماد بن زيد ، وشريك بن عبد الله ، والمعاني بن
عمران الموالي ، وعبد الله بن المبارك ، وعلي بن مسهر ، وعيسى بن يونس ، وعبد الله ٢٠
ابن داود الخريبي ، وأبا معاوية الضير ، وزيد بن أبي الزرقاء ، وكان كثير
الحديث إلا أنه لم ينصب نفسه الرواية وكان يكرها ودفن كنه لأجل ذلك ، وكلمها
سمع منه ، فإنا هو على طريق المذاكرة . روى عنه نعيم بن الهيثم وابنه محمد

ابن نعيم ، و ابراهيم بن هاشم بن مشكان ، ونصر بن منصور البزاز ، ومحمد بن المتى السار ، وسري السقطي ، و ابراهيم بن هانيء النيسابوري وعمر بن موسى الجلاء ، وغيرهم * (ص ٢٣) (١) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا والدي الأستاذ أبو القاسم قال : ومنهم أبو نصر بشر بن الحارث الحافي أصله من مرو سكن بغداد ومات بها ، وهو ابن أخت علي بن خشرم . مات سنة سبع وعشرين ومثتين وكان كبير الشأن . وكان سبب توبته أنه أصاب في الطريق كاغدةً مكتوباً عليها اسم الله وطشها الأقدام فأخذها واشترى بدرهم كان معه غالية فطيب بها الكاغدة وجعلها في سِقِّ حائط فرأى فيها يرى النائم كأن قائلها قال له : يا بشر طيب اسمي لأطين اسمك في الدنيا والآخرة

أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السُّنَمي (أخبرنا) الحسن بن رشيق المري إجازة (حدثني) أبو حنيس عمر بن عبد الله الواعظ قال :

كان بشر بن الحارث شاطراً مجروح بالحديد ، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاساً في أتون حمام فيه : بسم الله الرحمن الرحيم . فعظم ذلك عليه ورفع طرفه الى السماء وقال : سيدي اسمك ها هنا ملقى فرفعه من الارض وقلع عنه الشجاة (٢) الذي هو فيها وأتى عطاراً فاشترى بدرهم غالية لم يكن معه سواه ولطح تلك الشجاة (٣) بالغالية فأدخله سِقِّ حائط وانصرف الى زجاج وكان يجالسه فقال له الزجاج والله يا أخي لقد رأيت لك في هذه الليلة رؤيا ما رأيت أحسن منها . ولست أقول لك حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام بينك وبين الله فقال : ما فعلت شيئاً أعلمه غير اني اجتزت اليوم بأَتُونِ حمام فذكره . فقال الزجاج رأيت كأن قائلها يقول في المنام قل لبشر : برفع اسم لنا من الارض إجلالا ان تداس لتنوعن باسمك في الدنيا والآخرة .

أخبرنا مناولة ابو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي (أنا) الحسين بن يحيى بن ابراهيم المكي (نا) الحسين بن علي بن محمد الشيرازي (أنا) علي بن عبد الله بن جهم (حدثنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله الحداد (حدثني) عبيد الله بن محمد الرشدي قال :

(١) في أول هذه الصفحة مطران لم يظنرا

(٢) « الشجاة » ما ينشب بالخلق من عظم وغيره (الخنار)

(٣) كذا في أصولنا . والظاهر ان تكون : الفرطاس ، او : الكاغدة

قال لي أيوب العطار كنت خارجاً من باب حرب فلقيني بشر بن الحارث وقال :
يا أيوب : انظر إلى جميل ما ينستر وقيح ما استتر ، كنت اليوم خارجاً من باب
حرب فلقيني رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : هذا بشر الذي يصلي كل ليلة ألف
ركعة ، ويواصل في كل ثلاثة أيام . والله يا أيوب : ما صليت (ص ٢٤) ألف *
ركعة مكاناً واحداً ، ولا واصلت ثلاثاً قط ، إلا أني أحدثك عن بدء أمري ، قلت ه
نعم . قال دعاني رجل من أهل الرّبض^(١) ، فبينما أنا أمضي إليه رأيت قرطاساً
على وجه الأرض فيه اسم الله تعالى فأخذته ونزات إلى النهر فغسلته ، وكنت لا
أملك من الدنيا إلا درهماً فيه خمس دوانيق ، فاشتريت بأربعة دوانيق مسكاً ، وبدانق
ماورد ، وجعلت اتبع اسم الله تعالى فأطيبه ، ثم رجعت إلى منزلي فتمت فأتاني
أت في المنام فقال لي : يا بشر كما طيبت اسمي لأطيين اسمك وذكرك ، وكما طهرته
لأطهرن قلبك .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ،
(نا) أبو طالب عمر بن إبراهيم النخعي (نا) يوسف بن عمر القواس ، (ثنا) علي بن محمد بن
سيد المرصلي (نا) عبد الله بن محمد الخراساني

(نا) إبراهيم بن هاني قال : قلت لبشر بن الحارث يا أبا نصر سمعت من ١٥
مالك بن أنس ؟ قال : نعم ، حججت معه وسمعت منه .

قال (وأنا) أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الخازن ، (نا) محمد بن عبد الله الشافعي ،
(نا) أحمد بن بشر المرندي

(نا) إبراهيم بن هاشم - أنا سأله - قال : سمعت بشر بن الحارث يقول :
دخلت على حماد بن زيد فرأيت في بيته بساطاً ، ما أعجيني ما هكذا يكون العلماء . ٢٠

أخبرتنا أم الفتح فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القبية ، قالت ، أخبرتنا أم الفتح عائشة
بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني ، قالت حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إمام ،
حدثني عبد الواحد بن بكر ، حدثني محمد بن عبد العزيز

حدثني محمد بن سعيد الحرابي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : أتيت باب

(١) ما حول المدينة من خارج (معجم البلدان ٤ / ٢٢٢) .

المعافي بن عمران فدقت الباب فقبل من ذا؟ فقلت : بشر وجري على لساني أن قلت :
الحافي . فقالت لي بُنيّةٌ له من داخل : لو اشتريت نعلًا بدائنين ذهب عنك الاسم .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، حدثنا وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب ،
أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد (أنا) محمد بن الحسين السلمي .

٥ (ح) وانبأنا مناولة أبو الحسن عبد الوارث بن اسماعيل ، أنا محمد بن يحيى بن ابراهيم (أنا) محمد
ابن الحسين السلمي قال : سمعت أبا الحسين المجاجي يقول سمعت الهاملي قال :

سمعت حسنا الموسقي^(١) يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : أتيت باب
المعافي بن عمران فدقت الباب فقبل لي من ؟ فقلت : بشر الحافي ، فقالت لي بُنيّةٌ
من داخل الدار لو اشتريت نعلًا بدائنين ذهب عنك اسم الحافي .

★ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري (ص ٢٥) (ثنا) أبو الحسن علي بن عمر بن
محمد القزويني ، (أنا) يوسف بن عمر (أنا) أبو بكر الكتاني قراءة من لفظه ، (نا) أحمد
ابن محمد عن أبي الطيب المؤدب

عن عبد الله بن عبد الصمد قال : قلت لبشر بن الحارث انهم ليقطعوننا . قال :
لم اذن ؟ قلت يقولون لنا : أنتم بطانته ثم لا تقولون له يحدث . قال فقال : الله يعلم
١٥ أني لأترك قولَ رجلٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولِ تابعيٍّ ،
ابن عباس يقول : ثلاثة من شرائع الأنبياء : إحداهن وضع الأيمان على الشمائل .
في الصلاة ، فارسل يدي لما روى الشعبي : ارسل يدك مخافة ان يزيد ظاهر خشبي
على باطنه ، يقال لثلي يحدث ؟

أخبرنا أبو القاسم الشعابي (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنا) أبو الحسين بن شيران ، (أنا)
٢٥ عثمان بن أحمد الدياك وأخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر
الخطيب ، (أنا) علي بن محمد بن عبد الله المدلل (أنا) عثمان بن أحمد الدقاق ، (نا) أبو
الحسين بن عمرو البسمي (٢) المروزي قال :

(١) كذا في «صل» وفي تاريخ بغداد (٦٩/٧) المروحي .

(٢) في تاريخ بغداد (٦٩/٧) عمر الشيمي

سمعت بشراً وجاء إليه أصحاب الحديث يوماً وأنا حاضر فقال لهم بشر : ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه ؟ قالوا يا أبا نصر نطلب هذه العلوم لعل الله عز وجل ينفع بها يوماً ، فقال : علمتم أنه يجب عليكم فيها زكاة كما يجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم خمسة دراهم ؟ فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مئتي حديث أن يعمل منها بخمسة أحاديث ، وإلا فانظروا أيش يكون عليكم هذا غدا .

قال البيهقي : لعله أراد من الأحاديث التي وردت في الترغيب في التوافل .
واما في الواجبات فيجب العمل بجميعها .

أخبرنا أبو غالب بن البناء وأبو بكر الأنصاري قالا (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) عبيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد ، (ثنا) إبراهيم بن عبد الله

حدثني قاسم بن اسماعيل بن علي قال : كنا بباب بشر بن الحارث فخرج إلينا ١٠ فقلنا يا أبا نصر تحدثنا فقال أتؤدون زكاة الحديث ؟ قال قلنا يا أبا نصر وللحديث زكاة ؟ قال : نعم إذا سمعتم عملاً أو صلاة أو تسبيحاً استعملتموه .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب ، (أنا) أبو الفرج محمد بن عمير بن محمد الجصاص ، (أنا) أبو علي محمد بن أحمد بن حسين الصواف

(أنا) أحمد بن المغلس الحافي قال سمعت بشر بن الحارث وقد أخذ بيدي عيد ١٥ الوراق وقد قال عيد حدثنا ، فقال يا عيد : إحدرك : حدثنا ، فإن لحدثنا حلاوة ، قد قلت حدثنا وكتب عنك فكان ماذا ؟

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) أبو بكر الوراق قال : قرأت على محمد بن علي بن النضر حديثكم أحمد بن عمرو بن عثمان

(ح) وأخبرنا أبو الحسن ، (أنا) وأبو منصور (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو القاسم ٢٠ الأزهري (ص ٢٦) (ثنا) أبو بكر محمد بن علي بن النضر الديباجي ، (ثنا) أبو عبيد الله أحمد بن عمرو بن عثمان المدلل بواسط ، (ثنا) عبد الله بن أبي سعد

(ثنا) محمد بن عبد الله بن علوان قال قلت لبشر بن الحارث لم لا تحدث ؟ قال أنا أشتهي أحدث فإذا اشتيت شيئاً تركته .

أخبرنا أبو اليزيد بن كادش (أبا) أبو محمد الجوهري ، (نا) أبو عمر بن حيويه (ثنا) أبو الفضل الصندلي

(أنا) محمد بن هارون أبو نسيط الحرابي ، قال لقيني بشر بن الحارث في الطريق فنهاني عن الحديث وأهله وقال : أقبلتُ إلى يحيى بن سعيد القطان فبلغني أنه قال : أنا أحبُّ هذا النبي وأبغضه ، فقبل له لم تحبه وتبغضه ؟ قال : أُحِبُّه لمذهب ، وأبغضه لطلب الحديث .

قال وحدثنا الصندلي ، أخبرنا يعقوب بن مجتبان القزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا أعلم على وجه الأرض عملاً أفضل من طلب العلم والحديث لمن اتقى وحسنت نيته ، وأما أنا فأستغفر الله في كل خطوة خطوت فيه .

١٠ وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد ، (ثنا) علي بن عمر بن القزويني ، قال : قرأت على يوسف بن عمر قلت له حدثكم أبو عيسى حمزة بن الحسين السمار قراءة من لفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مئة

(ثنا) إبراهيم بن هاني النيسابوري ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إني لأستغفر الله عز وجل من طلب الحديث إنما هو فتنة إلا لمن أراد الله عز وجل ١٥ به [خيراً] (١) .

قال وقرأت على يوسف بن عمر قلت له حدثكم أبو عيسى قراءة من لفظه ، (نا) أحمد بن الفتح بن موسى قال سمعت بشر بن الحارث يقول أستغفر الله عز وجل من كل خطوة خطوتها في الحديث فإنها من أعظم ذنبي إن لم يعفها الله عز وجل .
أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ٢٠ (نا) أبو علي الحسين بن يوسف بن محمد بن الإسكاف ، (نا) محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ،

(نا) إسحاق بن الحسن الحرابي (٢) قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس الحديث من عُدَّة الموت ، فقلت له قد خرجت إلى أبي نعم ، فقال : أتوب إلى الله من ذهابي .

(١) زيادة من عندنا لا يوضح المراد .

(٢) في تاريخ بغداد للخطيب (٧٠ / ٧) الحرابي .

قال و (أنا) أبو علي بن محمد المدل ، (أنا) عثمان بن أحمد الدقاق ، (نا) محمد بن علي ، حدثني محمد بن إبراهيم هو ابن هاشم ، حدثني أبي قال :

قال بشر لو أن رجلاً كان عندي في مثال سفيان ومعافى ثم جلس اليوم يحدث ونصب نفسه لانتقص عندي نقصاً شديداً ، قال بشر : إني وإن أدنيتُ الرجل^(١) وهو يحدث فانه عندي قبل أن يحدث أفضلُ كثيراً من كائن من الناس وإنما ه الحديث اليوم طرقت من طلب الدنيا ولذة ، وما أدري كيف يلم صاحبه ، وكيف يلم من يحفظه ، لأي شيء يحفظه . قال بشر : وإني لأدعو الله عز وجل أن يذهب به من قلبي (ص ٢٧) ويذهب بحفظه من قلبي ، وإن لي * كتباً كثيرةً قد ذهبت وأراها تطوى ويرمى بها فما آخذها ، وإني لأهملُ بدفنها وأنا حي صحيح وما أكره ترك ذلك من خير عندي ، وما هو من سلاح الآخرة ولا ١٠ من عدد الموت .

اخبرنا أبو العز بن كادش (انا) أبو محمد الجوعري (نا) أبو عمر بن حيوبه ، (نا) أبو الفضل الصندلي

(أنا) أبو حفص عمر بن منصور بن نصر الكاتب وهو ابن أخت بشر ، وهو صلى على بشر ، قال سمعتُ بشراً يقول : قد جمعت مسائل سفيان الثوري وكانت ١٥ عنده قومٌ جلوسٌ من أصحابه فقال هوذا أدبُ^(٢) نفسي على أن أقرأ عليكم هذه المسائل فما أرى نفسي أهلاً للحديث .

اخبرنا أبو الحسن بن فيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون (انا) أبو بكر الخطيب (انا) الحسن بن أبي بكر ، (انا) محمد بن عبد الله الشامي ، (نا) أحمد بن بشر الرندي

(نا) إبراهيم بن هاشم قال دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قِطْرٍ ٢٠ وقَوْصَرَةٍ^(٣) يعني حديثاً .

(١) في تاريخ بغداد (٧ / ٧١) أذات الرجل .

(٢) يريد : أتدبر نفسي .

(٣) « القِطْرُ » ما يُصانُ في الكتب ، ولا يقال بالثديد ، و « القَوْصَرَةُ » بالثديد ما يُكْتَنَرُ به الثمرُ من البواري ، وقد يخفف (المختار)

واخبرني أبو الفرج الطنجيري ، (نا) احمد بن منصور النرسي ، (نا) محمد بن محمد ،
 (نا) أبو إبراهيم إسماعيل بن السندي بن هارون الحلال ، قال سألت
 بشر بن الحارث عن حديث ، فقال اتق الله فإن كنت تريد الدنيا فلا تریده (١)
 وان كنت تریده للأخرة فقد سمعت . قال أبو إبراهيم الحديث الذي سألته : عيسى
 ابن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال « إن الملك ليصعد بعلم العبد
 مُعْجَبًا به حتى يَقِفَ به بين يدي الله عز وجل ، فيقول الله عز وجل له : اجعلوه
 في سجين فإنه لم يُردني به » .

قال واخبرنا علي بن محمد المدلل ، (انا) عثمان بن احمد ، (نا) الحسن بن عمرو قال :
 سمعت بشرًا يقول : ربما وقع في يدي الشيء أُريدُ أخرجه فلا يصح لي يعني من
 ١٠ الحديث ، وقال : ليس ينبغي لأحد أن يحدث حتى يصح له ، فمن زعم أنه قد صحح
 قلنا أنت ضعيف ، وقال لا أعلم شيئًا أفضل منه إذا أُريدَ به الله عز وجل
 يعني : طلب العلم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد (نا) أبو الحسن علي بن عمر بن القزويني قال قرأت
 على يوسف ، حدثكم أبو عيسى السمسار من لفظه ، حدثني محمد بن سويد
 ١٥ قال عبيد الوراق سمعت بشر بن الحارث يقول ينبغي للرجل إذا حفظ القرآن وكتب
 جامع سفيان ان يتفرغ للعبادة .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (انا) أبو بكر الخطيب
 (انا) الحسين ابن أبي الحسن الوراق (نا) عمر بن احمد بن عثمان قال ،
 سمعت عبد الله بن سليمان يقول : قلت لعلي بن خشرم لما أخبرني أن سماعه وسماع
 * بشر بن الحارث من عيسى واحد قلت فأين حديث أم زرع (ص ٢٨) فقال سماعي
 معه وكتبت إليه ان يوجه به إلي فكتب إلي هل عملت بما عندك حتى تطلب ما ليس عندك قال
 علي : ولد بشر في هذه القرية وهي مرو وكان بشر يتفتى في اول امره وقد جرح (٢) .

(١) في تاريخ بغداد للخطيب : فلا ترده .

(٢) تقدم س (١٢ : ٣٩) انه كان شاطراً يجرح بالحديد ، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٢٦ / ٨)
 لا سئل عن بدء امره ؟ فقال ماذا أقول لكم ، كنت رجلاً عياراً صاحب عيبة فخرجت
 يوماً فاذا انا بقرطاس النخ (انظر بقية الخبر في هذه البهجة من هذا الجزء) تاريخ دمشق
 لابن عساكر) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، (نا) وأبو الحسين بن الفراء (انا) أبو بكر الخطيب (انا)
محمد بن أحمد بن رزق (انا) أحمد بن سليمان الببادي

حدثني جعفر بن محمد بن حرب العباداني بعبادان قال سمعت بشر بن الحارث يقول :
| إنما فضل العلم العمل به ثم يرتقى به .

قال وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف (انا) أبو طالب محمد بن أحمد بن
إسحاق بن البلول الفاضي (نا) محمد بن الحسين بن حمدويه الحرابي ، قال : سمعت يعقوب بن سواك يقول :

سمعت بشر بن الحارث يقول ^(١) | : العلم حسن لمن عمل به ومن لم يعمل به ما أضره .
وقال هذه حجيج أو قال هذه حجة يعني على من علم ^(٢) .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون (انا) أبو بكر الخطيب ،
أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحرابي الزاهد ، (نا) أبو عمر محمد بن العباس الخزاز ، حدثني أبي ١٠
العباس بن محمد بن جويوه قال :

ذكر لنا إبراهيم الحرابي عن سليمان بن حرب قال مكثت دهرًا أشتهي أن أرى
بشر بن الحارث فلم يقدر لي - أو كما قال - قال فخرجت يوما من منزلي إلى
المسجد فإذا أنا برجل - أو قال بشيخ - كثير الشعر طويل الشارب عليه أطهار ^(٣)
أحسبه قال 'مرفقة' معه جراب ، وجهه إلى الحائط فهو يدخل يده في الجراب ١٥
فيخرج منه كسراً فيأكل فقلت له : أنت من الجند ؟ قال لا ، قلت : فأنت من
'خراسان ؟ قال : أنا آوي ببغداد . قلت فما جاء بك إلى هنا ؟ قال : جئت إليك
لأسمع منك حديثاً في الموقف . قلت الاسم . قال : وما تصنع باسمي ؟ قلت :
أشتهي أن أعرف اسمك قال : أنا أبو نصر . قلت : الاسم أريد ؟ قال ليس أخبرك باسمي
قال : وإن أخبرتك باسمي لم أسمع منك شيئاً . قلت : فأخبرني باسمك فان شئت ٢٠

(١) هذه الجملة ساقطة من «ك» .

(٢) على عامش «صل» ثلاثة أسطر ملقحة بالكتاب ثبت ما ظهر منها :

أبو عبد الله الحافظ عمرو بن سناك بن عمر قال سمعت بشر بن الحارث الخافي

يقول : الصبر هو الصمت والصمت هو الصبر ، ولا يكون صاحب علم أروع من الصامت

إلا رجل عالم يتكلم في موضعة ويسكت في موضعه . انظر حلية الأولياء (٨ / ٣٤١) ففيها هذا

النس ولكن باستاد غير استناد المؤلف

(٣) جمع طمير وهو الثوب الخشاق .

فاسمع وان شئت فلا تسمع . قال أنا بشر بن الحارث فقلت الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيتك أو كما قال ، ووقعت عليه ^(١) فجعلت أبكي وبكي ، ثم جلست بين يديه فتحدثنا ساعة ثم قلت له : يا أبا نصر ان أردت أن تدخل بلداً أنا فيه [أ] فلا تنزل عندي ^(٢) ؟ . قال ليس لي مستقام إنما كنت بعبادان ^(٣) فقلت : يا أبا نصر كني كلها بين يديك قال السلام عليكم ، وبكى وبكيت ومضى .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، (نا) وأبو الحسين بن الفراء (أنبا) أبو بكر الخليل (ص ٢٩) (أنبا) أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الخياط الأزجي ، (أنبا) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ^(٤) جراً (نا) محمد بن عجل .

١٠ (نا) محمد بن المثنى السمار قال : كنا عند بشر بن الحارث وعنده العباس بن عبد العظيم العبدي وكان من سادات المسلمين فقال له : يا أبا نصر أنت رجل قد قرأت القرآن وكتبت الحديث فلم لا تتعلم من العربية ما تعرف به اللحن حتى لا تلحن ؟ قال ومن يعلمني يا أبا الفضل ؟ قال أنا يا أبا نصر . قال فافعل . قال : قد ضرب زيد عمراً . قال فقال لي بشر يا أخي : ولم ضربه ؟ قال يا أبا نصر ما ضربه ١٥ هذا اصله 'وضع' فقال بشر : هذا أوله كذب لا حاجة لي فيه .

(١) كذا في «صل وكون» وفي تاريخ بغداد (٧٠ / ٧) : ووقفت عليه .
 (٢) كذا في «لك» وفي «صل وكون» وتاريخ بغداد « (٧٠ / ٧) يا أبا نصر أردت أن تدخل بلداً أنا فيه فلا تنزل عندي ،
 (٣) بلدة تحت البصرة قرب البحر الملح فان دجلة إذا قاربت البحر انفردت فرقتين ففرقة ^(٤) فيها إلى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليمن ، وأما البصرة فبرك فيها إلى سيراك وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل ، وعبادان في هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد وديارات ، وهي موضع رديء سبخ لاخير فيه ، ومازحه ملح فيه قوم منتظمون عليهم وقف في تلك الجزيرة يملون بعضه وأكثر ، وورد من الذود ، وفيه مشهد لابي بن أبي طالب رضي الله عنه وأكثر أكابهم السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدون الجوارون في المواسم للزيارة ويروى في فضائلها أحاديث غير ثابتة وينسب اليها جماعة من الزهاد والمحدثين (معجم البلدان) (١٠٥ / ١٤) وسياقي بمد صفحات بان بشرأ اقام في عبادان عشر سنين يشرب من مائها الملح .

(٤) بفتح الجيم وسكون الزاء الاولى بلد من اعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد خربت مع ما خرب من النهروانات (معجم البلدان ٨٠ / ٣)

(أنبأنا) ابو علي الحداد ، (أنبأ) أبو نعيم ، (نا) محمد بن علي بن حبيش ، (نا)
عبد الله بن اسحاق المدائني ، (نا) محمد بن حرب ، (نا) عبيد بن محمد

حدثني عمار قال : رأيت الحَضِرَ عليه السلام فسأله عن بشر بن الحارث ، فقال :
مات يوم مات وليس على ظهر الارض أتقى الله منه .

أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري ، قال سمعت أي الاستاذ ابا القاسم يقول : سمعت محمد بن
الحسين يقول ، سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول :

سمعت بلالا الخواص يقول : كنت في تيه بني اسرائيل فاذا رجل يمشيني فتعجبت
ثم ألمت أنه الحَضِرُ ، فقلت له : بحق الحق من أنت ؟ فقال : أخوك الحَضِرُ .
فقلت أريد أن أسألك . فقال : سل . فقلت ما تقول في الشافعي رحمه الله ؟ قال
هو من الأوتاد ، فقلت : ما تقول في أحمد بن حنبل ؟ قال : رجل صدّيق ، قلت ١٥
فما تقول في بشر بن الحارث ؟ فقال لم يُخَلِّفْ بعده مثله . فقلت بأي وسيلة
رأيتك ؟ فقال يبرك بأملك .

أنبأنا مناقلة أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل ، (أنا) محمد بن يحيى بن ابراهيم ، وأخبرنا
الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا)
إسماعيل بن احمد الحيري ، قال (أنا) محمد بن الحسين السلمي ، قال سمعت أبا محمد بن أي ١٥
حامد يقول : سمعت العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام البغدادي يقول :

سمعت جعفر بن عبد الله البردائي يقول : قال لي يحيى بن اكرم : قال المؤمن :
لم يبق في هذه الكورة أحد يستحي منه الا هذا الشيخ بشر بن الحارث .

قال وأخبرنا ابو الحسن (نا) وأبو منصور ، (أنا) ابو بكر الخطيب ، (أنا) الحسين بن
علي الصيمري ، (نا) علي بن الحسن الرازي ، (نا) محمد بن الحسين الزعفراني ٢٥

(نا) أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول : وذكر بشر بن الحارث : إن
كان رجلٌ تأدب بذهب رجل - يعني سفیان الثوري - ففأه لقلت بشر ، لو ما
سبق لسفیان الثوري من السن والعمر .

قرأنا على أبي يحيى بن البناء ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه (ص ٣٠) ، *
(أنبأ) محمد بن القاسم بن جعفر .

(نا) أبو بكر بن أبي خيشة ، قال سمعت أبي يقول وذكر بشر بن الحارث :
إن كان رجل تأدب بمذهب رجل - يعني سفيان الثوري - ففأه لقلت بشر لولا
ما سبق لسفيان من السن والعلم ، وسأل أبي إنسان عن الرجل إذا دخل المسجد
الجامع يوم الجمعة كم يصلي ؟ قال هذا بشر بن الحارث بلغني أنه إذا دخل المسجد
الجامع صلى ركعتين ثم لم يزد عليها حتى يصلي الجمعة وينصرف .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) أبو الحسين بن القزويني ، قال قرأت على يوسف
ابن عمر قلت حدثكم محمد بن أحمد بن الحسن إملاء من لفظه (نا) أحمد بن الملقى قال :

سمعت أحمد بن حنبل يقول : والله إن بين أظهركم لرجل ما هو عندي بدون
عامر بن عبد قيس يعني بشر بن الحارث .

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، (ثنا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا)
أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، (أنا) علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، (ثنا) إسماعيل بن علي الخطي

(نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي ذكر بشر بن الحارث رحمه
الله فأراه قال : رأيت على باب ابن 'عليّة أو رأيت ونحن منصورون من عند ابن
'عليّة رحمه الله .

١٥ قال وسمعت أبي رحمه الله وذكر بشر بن الحارث رحمه الله عليه فقال إني لأذكر
به عامراً بن عبد الله يعني ابن عبد قيس رحمه الله عليه .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب
(أنا) أبو بكر البرقاني ، (أنا) محمد بن العباس ، (نا) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد
الزهري ، (نا) أبو العباس البرائي .

٢٠ أخبرني المروزي قال لما قيل لابي عبد الله أحمد بن حنبل : مات بشر بن
الحارث قال : مات رحمه الله وماله نظير في هذه الأمة إلا عامر بن عبد قيس فإن
عامراً مات ولم يترك شيئاً وهذا قد مات ولم يترك شيئاً ثم قال لو تزوج كان
قد تمّ أمره .

قال و (أنا) علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، (نا) إسماعيل بن علي الخطي .

(نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث : مات بشر فقال رحمه الله لقد كان في ذكره إشراق أو فيه أنس ثم لبس رداءه وخرج وخرجت معه فشهد جنازته ، قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل مات بشر سنة سبع وعشرين قبل المعتم بسة أيام .

قال و (أنا) عبد العزيز بن علي الوراق ، (نا) علي بن عبد الله بن الحسن المدائني ، (نا) القاسم بن الحسن بن جرير ، (نا) محمد بن أبي عتاب .

عن محمد بن المنثري قال : قلت لأحمد بن حنبل ما تقول في هذا الرجل ؟ فقال (ص ٣١) أي الرجال ؟ فقلت له : بشر ، فقال سألتني عن رابع سبعة من * الأبدال أو عامر بن عبد قيس ، ما مثله عندي إلا مثل رجل ركز رحما في الأرض ثم قعد منه على السنان ، فهل ترك لأحد موضعا يقعد فيه ؟

قال و (أنا) محمد بن عبد الله بن أبان الهيثمي ، (نا) أحمد بن سلمان النجاد ، (نا) الحسن ابن علي بن شبيب ، قال سمعت أحمد بن محمد يقول :

سمعت يحيى بن أكرم يقول : ما بلغنا عن عامر بن عبد قيس إلا وفي بشر ابن الحارث مثله أو أكثر منه إلا أن يكون كان في قلب عامر شيء لم يكن في قلب بشر مثله .

كتب الي أبو نصر بن القشيري ، (أنا) أبو بكر الليثي ، (أنا) أبو عبد الله الحافظ ، (أنا) أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ، (نا) جعفر بن أحمد الحافظ ، (نا) الحسين ابن منصور قال :

سمعت عامر بن غنم يقول : قلت لأحمد بن حنبل : من أنسأل ؟ قال بشر ابن الحارث ، قلت وما أراه يحدث .

قال الحسين وسمعت علي بن غنم يقول : كان بشر بن الحارث يتقدمهم في الزهد ويشاركهم في العلم أو يتقدم عليهم .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب أخبرني الأزهرى ، (أنا) عثمان بن عمرو ، (نا) ابن مخلد المطار ، (نا) عبد الصمد بن جيد بن الصباح ، قال :

سمعت عبد الوهاب يقول : ما رأيت أزعج من معروف ولا أخشع من وكيع ولا أقدر على ترك شوته من بشر بن الحارث ، ولا أتقى لربه عز وجل في لسانه من ابراهيم بن أبي نعيم .

قال و (أنا) الأزهري ، (أنا) عمر بن هارون القري أن أبا الحسن بن دليل حدثه قال :

٥ سمعت إبراهيم الحرابي يقول : قد رأيت رجالاً الدنيا لم أر مثل ثلاثة ، رأيت أحمد بن حنبل وتعجز النساء أن تلد مثله ، ورأيت بشر بن الحارث من قرنه إلى قدمه مملوءاً عقلاً ، ورأيت أبا عبيد القاسم بن سلام كأنه جبلٌ تفتح فيه علم . قال عمر بن أحمد : ابراهيم رأى الثلاثة ولم يحدث إلا عن أحمد .

قال وأخبرني الأزهري (نا) عبيد الله بن ابراهيم الفزاز ، حدثنا جعفر الخدي ، حدثني ١٥ أبو حامد أحمد بن خالد الخذاء قال :

سمعت إبراهيم الحرابي يقول ما أخرجت بغداد أتم عقلاً ولا أحفظ لسانه من بشر ابن الحارث كان له في كل شعرة منه عقل ووطيء الناس عقبة خمسين سنة ما عرفت له غيبة لسم لو قسم عقله على أهل بغداد لصاروا عقلاء وما نقص من عقله شيء .

★ قال وأخبرنا الحسن بن أبي بكر (أنا) أبو علي عيسى بن محمد (ص ٢٢) بن أحمد الطوماري قال :

سمعت إبراهيم الحرابي يقول : ما رأيت بعيني قط أفضل من بشر بن الحارث ، وقد ذكر عنده .

سمعت أبا انظر بن القشيري يقول ، سمعت أبي يقول ، سمعت محمد بن الحسين يقول (١) ، سمعت أبا الفضل بن المطار يقول :

٢٠ (١) في تاريخ الخطيب البغدادي (٧٣/٧) ما يلي : أخبرنا عبد الكريم بن هارون القشيري النيسابوري ، قال سمعت محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا الفضل المطار يقول الخ . وفي « عل » أخطأ الناسخ فنسب على نحو سطر وصححه لم يظهر في التصحيح . وما أنبتاه من النص هو من « ك ، ظ » .

سمعت أحمد بن علي الدمشقي يقول : قال لي ابو عبد الله بن الجلاء رأيت ذا النون وكانت له العبارة . ورأيت سهلا وكانت له الاشارة ، ورأيت بشر بن الحارث وكان له الورع ، فقليل له فألى من كنت تميل ؟ قال : بشر بن الحارث استاذنا .

قال (أنا) أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور ابن خيرون قالوا (أنا) أبو بكر الخطيب وذكر هذه الحكاية عن ابي القاسم الفشيري عن السلمي فقال هكذا قال في هذه الحكاية ٥
وأحمد بن يحيى الجلاء لم ير بشراً ولم يدركه وإنما ابوه يحيى أدركه وصحبه فله أعلم .

أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري ، (أنا) أبي الاستاذ أبو القاسم ، قال سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن الهلي يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول :

سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول : بلغني أن بشر بن الحارث الحافي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا بشر تدري لم رفعك الله من بين أقرانك ؟ قلت لا يا رسول الله . قال باتباعك لسنتي وخدمتك للصالحين ونصيحتك لأخوانك ومحبتك لأصحابي وأهل بيتي هو الذي بلّغك منازل الأبرار .

أخبرنا أبو غالب بن البناء وأبو بكر الفرضي ، قالوا (أنا) ابو محمد الجوهري ، (أنا) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، (نا) ابراهيم بن عبد الله الحاملي ، قال سمعت سرياً السقطي يقول :

سمعت بشر بن الحارث يقول ما أنا بشيء من علمي أو ثق مني بحب أصحاب ١٥
محمد صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا ابو يعلى حمزة بن الحسن بن ابي حبيش ، (انبا) سهل بن بشر (انبا) علي بن ربيعة البرازي ، (أنا) الحسن بن رشيق ، (نا) احمد بن الحسن بن هارون الدلال ، (نا) محمد بن منصور الطوسي قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : لو أن الروم بأسرهم جازوا الى باب الأنبار فخرج ٢٠
اليهم رجل حتى ردهم الى الموضع الذي جازوا منه ثم تنقص أحداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدار ثقب ابرة ما نفعه ذلك .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، (أنا) رشأ بن نظيف ، (أنا) الحسن بن اسماعيل ، (أنا) احمد بن مروان ، (نا) يحيى بن المختار قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : نظرت في هذا الأمر فوجدت لجميع الناس توبة إلا من تناول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله حجب عنهم التوبة .

قال وانا أحمد بن مروان (نا) يحيى بن الخثار قال :

* سمعت (ص ٣٣) بشر بن الحارث يقول لو ان الروم سبت من المسلمين كذا ه وكذا الفاء فرددتم رجل كان في قلبه سوء لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم ينفعه ذلك (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن احمد وأبو منصور بن زريق قالوا (انا) أبو بكر الخطيب حدثني عبد العزيز بن علي الوراق ، (نا) علي بن عبد الله الهمداني بككة ، (نا) الخدي حدثني احمد بن عبد الله بن خالد قال :

سئل احمد بن محمد بن حنبل عن مسألة في الورع فقال : أنا أستغفر الله لا يجلب لي ان اتكلم في الورع ، أنا آكل من غلة بغداد ، لو كان بشر بن الحارث صلح ان يجيبك عنه ، فإنه كان لا يأكل من غلة بغداد ولا من طعام السواد ، يصلح ان يتكلم في الورع .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وابو منصور بن خيرون ، (انا) ابو بكر الخطيب ، (انا) علي بن محمد القري الخذاء ، (نا) احمد [بن محمد] (٢) بن جعفر بن محمد بن سالم الخطيب ، (ثنا) احمد بن محمد بن عبد الخالق ، (نا) ابو بكر المرؤذي قال :

سمعت أبا عمران الوركاني يقول : تحرق ازار بشر فقالت له أخته يا أخي قد تحرق إزارك وهذا البرد ، فلو جئت بقطن حتى أغزِل لك قال فكان يحيى ، بالأساتير (٣) والثلاثة قال فقالت له إن الفزل قد اجتمع أفلا تسلم ازارك إن أردت السرعة فقال لها هاتيه قال فأخرجته اليه فوزنه وأخرج الواحه وجعل يحسب الأساتير (٣) فلما رآها ٢٠ قد زادت فيه قال كما أفسدته فيخذه .

(١) هنا على هامش (صل) سطران بخط اندلسي لم يظهر في التصوير .

(٢) زيادة من تاريخ بغداد (٧٤/٧) .

(٣) الاساتير بكسر الهمزة ، في العدد : اربعة ، وفي الرنة اربعة مناقيل ونصف (قاموس) والظاهر ان المراد بالاساتير هنا كمية من الفزل لها وزن مخصوص يطلق عليها هذا الاسم

وقال المروزي سمعت بعض التظانين يقول أهدى الى استاذي رطب ، وكان بشر يقبل في دكاننا في الصيف فقال له استاذي يا ابا نصر هذا من وجه طيب فان رأيت ان تأكله ، فجعل يمه بيده ثم ضرب بيده إلى لحيته وقال ينبغي أن استحيي من الله أني عند الناس تارك لهذا ، وآكله في السر .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، (نا) ابو بكر احمد بن علي الخطيب املاء ، (نا) ٥
ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت ، (نا) محمد بن مخلد المطار ، (نا) موسى بن
هارون الطوسي ، (نا) محمد بن ابن نعيم بن الحيزم قال :

قال بشر يعني ابن الحارث : لا تجد حلاوة العبادة حتى تجعل بينك وبين الشهوات
ضابطاً من حديد .

اخبرنا ابو الحسن الدينوري ، (نا) ابو الحسن القزويني قرأت علي يوسف بن عمر قلت ١٥
حدثكم احمد بن سلمان املاء من لفظه ، (نا) علي بن احمد ، حدثنا عبد الرحمن بن عفان .

(ح) واخبرنا ابو الحسن بن قيس قال ، (نا) وابو منصور بن خيرون ، (انا) ابو بكر
الخطيب ، (نا) ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر المطار ، (نا) احمد بن سلمان الفقيه ،
(نا) علي بن احمد بن النضر ، (نا) الحسن بن عفان قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : اني لأشتهي شواء من اربعين سنة ما صفالي ١٥
درهمه ، وقال ابن القزويني منذ اربعين سنة .

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر ، (انا) ابو بكر بن الحسين ، (انا) ابو الحسين
بن بشران ، (انا) ابو عمرو بن سبك ، (نا) محمد بن العباس ، (نا) (ص ٣٤) *
ابو بكر يزيد بن معاوية قال سمعت ابا بكر بن عفان قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : اني لأشتهي الشواء منذ اربعين سنة ما صفالي ٢٠
درهمه .

واخبرنا ابو القاسم (انا) ابو بكر (انا) ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ
يشداد ، (نا) احمد بن جعفر بن مسلم ، (نا) احمد بن محمد بن عبد الخالق ، (نا) ابو بكر
احمد بن الحجاج حدثني عبد الصمد بن احمد قال :

قال بشر بن الحارث ما تركت الشهوات زهدا فيها ولكني لم أعط نفسي كل ما تشتهي وإني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة إلا أنه لم يصفو لي درهم حلال .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنبا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) أحمد بن عمر بن روح الزهراوي ، (نا) طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي ، (ثنا) محمد بن محمد الطاهر ، (نا) عبد الله بن منصور قال :

سمعت أبا حفص بن أخت بشر بن الحارث يقول : اشتهى بشر سفرجلة في علة فقالت لي أمي يا بُنيَّ اطلب لي سفرجلة قال فجئت بها فأخذها فجعل يشها قال ثم وضعها بين يديه قال فقالت أمي يا أبا نصر 'كلتها' . قال ما أطيب ريحها . قال فما زال يشها حتى مات وما ذاقها .

١٠ قال وأخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق ، (نا) محمد بن جعفر الدقاق ، (نا) محمد بن جبر الطبري حدثني أحمد بن خالد الحلال قال :

سمعت بعض اصحابنا يقول قال بشر بن الحارث ما أدعُ الفاكهة زهدا فيها ولكن اكره ان أُعطيها شهوتها .

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن الحسن بن سعيد قالا (نا) أبو النجم بدر بن عبد الله ، (أنبا) أبو بكر الخطيب ، (أنبا) عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي ، (نا) أحمد ابن منصور النوشري ، (أنا) محمد بن محمد ، (نا) عبد الله بن منصور أبو العباس المؤدب

حدثني أبو نصر الحرابي قال انصرفت من السوق فاستريت جلة تمر حديث ومعها تمر فوقها ، قال فمررت ببشر قال وكان صديقا لي قال فقعدت اليه فقال لي يا أبا نصر : قد جاء الحديث ، قال قلت نعم ما ترى ما أحسنه ؟ قال فأخذ مني ثمرة قال فيجعل ينظر اليها ويشها فقلت له كلها يا أبا نصر ، قال فقال : لا ، قلت وأيش يمنعك من اكلها ؟ فقال أخاف أن آكلها فتدعوني نفسي إلى أن آكل أخرى . وأخاف إن أكلت أخرى دعيتي نفسي إلى ثالثة وأخاف أن أكلت الثالثة أن اشتكي بطني قال فردها ولم يأكلها .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، (أنبا) الحسن بن أبي بكر ، (أنبا) عيسى بن محمد الطوماري ، (ثنا) أبو صفوان بن عبد الرحمن ابن حرب السمر ، قال سمعت محمد بن المثنى يقول :

قال لي عمر بن اخت بشر بن الحارث دخل علينا بشر بن الحارث يوم أضحي فقالت له أمي : أحسب أن الكلاب قد شبت من اللحم في هذا اليوم ، قال فخرج فلما كان العصر جاءنا ومعه خرقة فيها رطل لحم فقال لها أطبخي هذا ، قال فقالت ايش أطبخه ، قال أطبخيه بباء وملح ، قال فطبخت نصفه بباء وملح واشترت بحبة سلقا وطبخت النصف الآخر به . فلما كان المغرب جاء ومعه رغيف وما رأينا قط ٥ أكل عندنا شيئا ، قال فقال لها (ص ٣٥) اتردي هذا الرغيف في الماء والملح * وهاتيه ، قال ففعلت وقدمته إليه قال فجعل يأكل التريد ويدع اللحم ، قال فشالته قال فلما كان من الغد جاءنا ومعه رغيف فقال لها إن كان بقي من ذلك الماء والملح شيء فتردي هذا الرغيف فيه وهاتيه ، قالت ما بقي منه شيء ، ولكنني كنت قد اشترت بحبة سلقا وعملت باقي اللحم وقد بقي منه شيء ، فقال ولا هذا ايضا لي فيه ١٠ حاجة ، قالت له ولم ؟ قال لأن الماء والملح قلت لك بقي شيء منه ؟ فقلت : لا ، وكذبت فيه ، وهذا أفدتيه بسلق لا أدري من اين هو .

قال وأخبرني الحسن بن أبي بكر ، أخبرني أبي ، (نا) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثني أبي ، أخبرني عبد الله بن عبيد البندادي قال :

كان بشر بن الحارث يخرج كل يوم من منزله فيغلق بابه ويضع مفتاحه عند جوار ١٥ له يقال خشية أن يضع منه فكان يذهب الى الجبان فاذا جاء وقت المغرب جاء الى البقال فلم واخذ المفتاح فكان هذا دأبه فكان البقال يحدث عنه فجاء يوما وقد عملت باذنجانا باصباغة فنظر اليه فعملت انه اشتهاه قال فتبعته فقلت بأبي انت . هذا الباذنجان تعمله بنية لي من غزل تغزله وايعه لها فخذ منه ماشئت ، قال فقال ارجع حفظك الله قال فرجعت ومضى ووقفت انظر في قفاه ، قال فسعته ٢٠ يقول : هيه افتضحت - يخاطب نفسه - تشتهين باذنجاناً باصباغة والله لا تذوقينه حتى تفارقني الدنيا ومضى .

أبانا أبو علي الحداد ، (أنا) أبو امير الحافظ ، أخبرنا ابو عبد الله محمد بن خفيف بما كتب إلي قال :

قال محمد بن الهيثم كنت أدخل على أخت بشر في صغري فاعطتني يوما كبة من ٢٥ غزل فقالت بع هذه الكبة واشتر خبزاً وسمكا ففعلت ، فدخل بشر والخبز والسمك

موضوع فقال بشر ما هذا الطعام ؟ قالت : رأيت أمي وأمك في المنام ، فقالت إن أردت فرحي وإدخالك السرور علي فيبعي من غزلك واشتري خبزاً وممكاً فإنَّ أخاكِ بشرأ يشتها . قالت فلما ذكرت أمي وأمه بكأ وقال رحها الله تنعم لي مئة فقال بشر اني لأشبهه منذ خمس وعشرين سنة ما كان الله يراني ان ارجع في شيء تركه الله .

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النفور ، (أنا) أبو بكر محمد بن علي ابن محمد بن النصر الدياجي ، (نا) محمد بن حمدويه المرؤذي

(نا) عبد الله بن عبد الوهاب عن بشر بن الحارث أنه كان يعامل بقالا فلما حضره الموت دعاه فقال اطرح علي حسابك فطرح عليه ثمان حبات .

١٠ أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) أبو الحسن بن القزويني ، (نا) يوسف بن عمر ، ★ (نا) ابراهيم بن عبد الله المصري (١) (ص ٣٦) البراز املاء من لفظه

حدثنا خشنام قال دخل أبو نصر التمار على خالي فقال له اين كنت ؟ قال عند معروف . قال فقال له : عن أي شيء سألته ؟ فقال أبو نصر التمار قلت له يا أبا محفوظ بلغني أنك تحضر الولائم وتأكل الطيبات ، فقال نعم قال قلت له ولم ذلك ؟ فقال لي يا أخي أنا ضيف الله من أي شيء أطعني أكلت ، قال أبو نصر لبشر : أسمحك تقول أعرف رجلا يشتهي بأذنجانة من كذا وكذا سنة ومعروف يأكل الطيبات . قال بشر لأبي نصر التمار : أخي معروف يأكل ببسط المعرفة ، وأنا آكل بقبض الورع

أخبرنا مناولة أبو الحسن عبدالناصر بن اسماعيل في كتابه ، (نا) محمد بن يحيى بن ابراهيم ، (نا) أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت عبد الله بن محمد بن حمدان الزاهد الفقيه بكثرة يقول : ٢٠ سمعت محمد بن مخلد يقول ، حدثنا عبد الصمد بن حميد بن الصباح قال :

سمعت عبد الوهاب يقول : ما رأيت أحداً أقدر علي ترك شهوةٍ من بشر الحافي قال و (أنا) أبو عبد الرحمن ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول :

سمعت حمزة البراز يقول : ما رأيت أحداً من الزهاد الا وهو يذم الدنيا ويأخذ منها غير بشر بن الحارث ، فانه كان يذمها ويفر منها .

٢٥ (١) كذا في «ك ، ظ» وفي (صل) ابراهيم بن عبد الله عمر المصري . بزيادة لفظ «عمر» وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ١٢٦) فلم يذكر هذه الزيادة وقال عنه : حدث ببغداد عن خشنام بن اخت بشر بن الحارث حكايات .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) أبو الحسن بن الفزويني ، قال قرأت على يوسف بن عمر حدثكم محمد بن أحمد بن الحسن أملاء من لفظه سنة احدى وأربعين وثلاث مئة ، (نا) أحمد بن المناس قال :

سمعت أبا نصر بشرا يقول وقد قال له رجل يا أبا نصر ما أشدَّ حب الناس لك فغلظ عليه ذلك ، ، ثم قال : وَلَئِكَ عَافَاكَ اللهُ قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ دَعَاهُمْ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، فَذَكَرْتُ لَأَبِي نَصْرٍ ، فَقُلْتُ :

حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن اويس ، (نا) مالك ، عن نافع

عن ابن عمر قال : أتى رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلّني على عملٍ إذا عملته أحببني الله من السماء وأحببني الناس من الأرض ، قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ازهد في الدنيا يحببك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحببك الناس .

فرايت أبا نصر قد فرح به إذ وافق قوله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو السامات أحمد بن أحمد المتوكلي ، قالوا : حدثنا وأبو منصور بن خيرون قال أخبرنا أبو بكر الخطيب ، (أنا) عبد العزيز بن علي الطحان ، (نا) محمد بن أحمد الجرجاني ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله تهذيب بشر بن الحارث يقول :

سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لنا أن لا نحب هذه الدار لأنها دار يعصى الله فيها ، والله لو لم يكن منها إلا أنا أحببنا شيئاً ابغضه الله عز وجل لكفانا

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، (أنا) سعيد بن أحمد بن محمد الصوفي ، (أنا) أبو عبد الله محمد ابن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن الاستراباذي ، (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، (نا) محمد بن علي بن شبيب ، قال سمعت أبا ابراهيم الرحاني يقول :

سمعت بشر بن الحارث يقول : لو لم نبغض الدنيا إلا لأن الله عز وجل يعصى فيها ، كان ينبغي لنا أن نبغضها .

آخر الحادي والنسعين يتلوه ، (أنا) أبو المز بن كاندش ، (أنا) أبو محمد الجوهري ، (نا) أبو عمرو بن حيوة ، (نا) أبو الفضل . . .

بلغت سماعا علي والذي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن ٢٥
عبد الله . . . بقراءته . وبعضه بقراءتي وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن عبد الله
في يوم الاثنين الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة ستين وخمس مئة بمدينة دمشق

الجزء الثاني والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا أبي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ابن كادش ، (أنبا) أبو محمد بن العباس ، (نا) | بن محمد بن العباس (نا) | (١) أبو الفضل الصندلي ، (أنا) أبو حفص بن أخت بشر ، قال :

سمعت فحّة أخت بشر تقول : خرج بشر الى الكوفة فأقام بها فجاءنا بالليل ٥
وهو مؤثر بخصير .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، (أنبا) أبو بكر أحمد بن الحسين ، قال (أنبا) أبو عبد الله الحافظ ، (أنبا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، وقرأته بخطه عن محمد بن عبد الوهاب قال :

سمعت علي بن غنم يقول : أقام بشر بن الحارث بعبّادان (٢) عشر سنين يشرب من ماء البحر ولا يشرب من حياض السلاطين حتى أضر بجوفه فرجع إلى أخته وأخذته ١٥
وجع لا يقوم به إلا أخته ، قال وهو يتخذ المغازل فيبيعه فذلك كسبه .

وأنبا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن العباس بن محمد بن عمر البرار بالكوفة يقول
سمعت حمزة بن الحسين السمار يقول :

سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول : كنت أمشي مع بشر بن الحارث في يوم صائف منصرفا من الجمعة فاجتزنا بسور دار إسحاق بن إبراهيم وله فيء فجعلت أزاحم ١٥
بشرا الى الفيء وهو يمشي في الشمس فقلت والله لأسأله إيش الورع أن يمشي إنسان في الشمس فيضر نفسه فقلت يا أبا نصر أنا أضطرك إلى الفيء وأنت تمشي في الشمس فقال مجيبا لي : هذا فيء سورٍ فان .

قال وأنبا أبو الحسين بن بشران ، (أنا) أبو عمرو بن السالك قال : قال الروذي سمعت
عباس الدوري يقول :

٢٠

(١) هذه الجملة ساقطة من «ك ، ظ» ولم يظهر في «عل» أول كلمة منها فأبقينا موضعها فارغاً .
(٢) انظر الحاشية رقم (٣) في ص (٤٧)

سمعت بشر بن الحارث يقول ينبغي للرجل أن ينظر خبزه من أين هو ، ومسكنه الذي يسكنه أهله من أي شيء هو ، ثم يتكلم .

أخبرنا أبو القاسم بن اسحاق ، (أنا) رشأ بن نظيف ، (نا) الحسن بن اسماعيل ، (نا) أحمد ابن مروان ، (نا) يحيى بن المختار قال :

٥ كان بشر لا ينام الليل تراه كأنه مهووس^(١) ، فقيل له في ذلك ، فقال أكره أن يأتيني أمر الله وأنا نائم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، قال سمعت والدي الامام أبا القاسم يقول :

سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق يقول مر بشر ببعض الناس فقالوا هذا الرجل لا ينام الليل ولا يفطر إلا في كل ثلاثة أيام مرة ، فبكى بشر فقيل له في ذلك فقال :
١٥ إني لا أذكر أني سهرت ليلة كاملة ، ولا أني صمت يوماً ثم لم أفطر من ليلته ، ولكن الله سبحانه يلقي في القلوب أكثر مما يفعله العبد لطفاً منه سبحانه وكرماً ، ثم ذكر ابتداء أمره كيف كان على ما ذكرنا .

أبنا مناولة أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل ، (أنا) محمد بن يحيى بن ابراهيم ، (أنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن جعفر بن مالك القطيبي بغداد ومحمد بن عبد الله الرازي والناظر لابن مالك يقران : سمعنا علان القصائدي يقول سمعت زبدة بنت الحارث أخت
★ بشر بن الحارث (ص ٢/٣) قالت :

دخل عليّ بشر ليلة من الليالي فوضع إحدى رجليه داخل الدار والأخرى خارجها وبقي كذلك يتفكر حتى أصبح . فلما أصبح ونهياً للطهارة سأله وقلت أقمت عليك فيماذا تفكرت طول ليلتك : قال تفكرت في : بشر النصراني ، وبشر اليهودي
٢٠ وبشر المجوسي ، ونفسي ، واسمي بشر فقلت : ما الذي سبق منك اليه حتى خصك ، فتفكرت في تفضله عليّ وحمده عليّ أن - وقال عبدالغافر : ومنته عليّ في ان - جعلني من خاصته وألبسني لباس أحببه .

أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب ، (نا) الحسن بن الحسين النعماني قال سمعت أبا الغادي الحسن بن أحمد البغدادي قال :

(١) مهووس كعظم ، والمهوس : طرف من الجنون (الغاموس المحيط) .

سمعت علياً الحداد البغدادي يقول قيل لبشر بن الحارث لم لا تدخل الجامع تعظ الناس ؟ فقال انما يدخل الجامع جامع ، قال ، وقيل لبشر : لم لا تطي في الصف الاول ؟ فقال أنا اعلم ايش يريد ، يريد قرب القلوب لا قرب الاجسام .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنا) أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني البجوري بمكة بها ، (أنا) أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثني ○ أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال :

سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : اللهم إن كنت شهرتني في الدنيا لتقضي في الآخرة فاسلبه عني .

أخبرني أبو الحسن بن قيس ، (أنا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني علي بن أحمد بن داود الرزاز ، (أنا) محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ، حدثني محمد بن يحيى ١٠ بدمشق ويعرف بمجامل كفته ، قال :

سمعت ايوب العطار يقول : انصرفت مع بشر بن الحارث يوم الجمعة من مسجد الجامع [كذا] فمررنا في درب ابي الليث واذا صبيان يلعبون بالجوز . فلما رأوا بشر بن الحارث قالوا بشر بشر واستلبوا الجوز فمروا يحضرون ^(١) فوقف بشر ثم قال لي اي قلب يقوى على هذا . ان هذا الدرب لامررت فيه حتى القي الله عز وجل . ١٥

قال وسمعت يوسف الجوهري يقول سمعت عباس بن عبد العظيم العنبري قال : كنا عند احمد بن حنبل فذاكره انسان بحديث رواه عيسى بن يونس . فقال احمد ما روى عيسى بن يونس هذا الحديث . ثم قال استغفر الله ما ادري ان صحت رواية عيسى بن يونس لهذا الحديث فما توجد الا عند بشر بن الحارث (ص ٢/٤) قال عباس فقلت : انا ما اجد سبيلا الى وصلة بشر الا بهذا الحديث فجئت وسلمت وحكيت القصة . وما قال احمد قال فجعل يقول البسني العافية ، البسني العافية ، ان هذا لبلاء وفتنة ، يذكر حديث فيقال لا يصبح الا عند رجل . قال اقول انا في نفسي كم بين الرجلين .

أبانا أبو الحسن الفارسي ، (أنا) محمد بن يحيى ، قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الخدي يقول أراه عن احمد بن محمد بن مروق قال :

(١) اي يسرعون في السير . والخُضْر بالضم ارتفاع الفرس في عدوه كالأحضار (القاموس المحيط) وفي أساس البلاغة : أحضر الفرس وما أشد حضره .

سمعت محمد بن قدامة يقول : لقي بشر بن الحارث الخافي رجلاً سكران فجعل يقبله ويقول يا سيدي يا أبا نصر ولا يدفعه بشر عن نفسه . فلما ولى تفرغرت عينا بشر وقال : رجل أحب رجلاً على خير توهمه لعل المحب قد نجأ ، والمحجوب لا يُدرى حاله .

٥ كتب إلي أبو التمام صدقة بن محمد بن الحسين بن العلبان ، (أنا) محمد بن علي بن أبي عثمان ، أخبرنا علي بن أبي عثمان ، (أنا) علي بن محمد بن بشران ، (أنا) عثمان بن أحمد

(نا) الحسن بن عمر السبيعي ، قال سمعت بشراً يقول : إذا أحب الله عز وجل ان يتحفظ العبد سلط عليه من يؤذيه . قال وسمعت بشراً يقول قال سفيان لا خير في من لا يؤذى .

١٥ أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) القاضي أبو محمد [الحسن بن الحسين (١)] بن رام بن الاستراباذي ، (أنا) أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد الحميدي الشيرازي ، (نا) عمر بن الفياض ، (أنا) أحمد بن محمد بن أحمد الحرابي قال :

(نا) عمي (نا) عبيد الله الوراق . قال خرجت يوم جمعة مع بشر يعني ابن الحارث إذ دخل المسجد وعليه فرو متقطع فرده العون فذهبت لأكل كلسه^(٢) فمنعني فجاء فيجلس عند قبة الشعراء^(٣) . فقلت له يا أبا نصر لم لم تدعني أكله ؟ قال اسكت سمعت المعافي بن عمران يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لا يذوق العبد حلاوة الايمان حتى يأتيه البلاء من كل مكان .

أنا أبو علي الحداد (أنا) أبو نعيم ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي ٢٠ فيما كتب إلي . حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل

حدثني أبو عبد الله القاضي ، حدثني أبي قال : كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقاً لي ، وكان كثيراً ما أسمعه يتبع في الصوفية قال فرأيت بعد ذلك يصحبهم وينفق عليهم كل ما مالك فقلت له أليس كنت تبغضهم ؟ قال فقال لي ليس الأمر

(١) زيادة من تاريخ بغداد للخطيب : (٧ / ٧٨)

(٢) في تاريخ بغداد للخطيب : قبة الشعر .

على ما توهمت ، قلت له كيف ؟ قال صليت الجمعة يوماً وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الحافي يخرج من المسجد (ص ٥/٢) مرعاً قال فقلت في نفسي انظرُ * الى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت أنظرُ إلى أين يذهب . قال فتبعته فرأيته تقدم إلى الحجاز واشترى بدرهم خبز الماء . قال قلت انظرُ الى الرجل يشتري خبز الماء . قال فتقدم الى الشواء فأعطاه درهماً وأخذ الشواء قال ٥ فزادني عليه غيظاً . قال وتقدم الى الخلاوي فاشترى فالوذجا بدرهم فقلت في نفسي والله لأنصن عليه حين يجلس ويأكل قال فخرج الى الصحراء وأنا أقول يريد الحضرة والماء . قال فما زال يمشي إلى العصر وأنا خلفه ، قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه رجل مريض ، قال فجلس عند رأسه وجعل يلثمه ، قال فقلت لأنظر الى القرية قال فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت للعليل : ابن بشر ؟ قال ذهب الى بغداد . قال فقلت كم بيني ١٥ وبين بغداد ؟ فقال اربعون فرسخاً ، فقلت انا لله وانا اليه راجعون ، ايش عملت بنفسي وليس معي ما أكثرني ولا أقدر على المشي ، قال اجلس حتى يرجع قال فجلست الى الجمعة التامة ، قال فجاء بشر في ذلك الوقت ومعه شيء يأكله المريض فلما فرغ قال له العليل يا أبا نصر هذا رجل صحبك من بغداد وبقي عندي منذ الجمعة فردّه الى موضعه ، قال فنظر اليّ كالغضب وقال : لم صحبتني . قال قلت ١٥ أخطأت . قال قم فامش قال فمشيت الى قرب المغرب . قال فلما قربنا قال لي ابن محلتك من بغداد ، فقلت في موضع كذا ، قال اذهب ولا تعد ، قال فثبت الى الله تعالى وصحبتهم وانا على ذلك .

أخبرنا أبو الممالى عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، و (ثنا) أبو بكر بن خلف إمامه ، (نا) الأستاذ الزاهد أبو سعد عبد الملك بن محمد الواعظ ، (أنا) أحمد بن عبد الله الجلودي ، ٢٠ (نا) يوسف بن أحمد ، (نا) أحمد بن زياد قال سمعت ابراهيم بن هاني قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول من أحب العز في الدنيا والشرف في الآخرة فلتكن فيه ثلاثة خصال : لا يسأل أحداً شيئاً ، ولا يذكر أحداً بسوء ، ولا يجب أحداً الى طعامه .

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، (أنا) أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البناء ، (أنا) ٢٥ أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي ، (نا) محمد بن مخلد المطار ، (نا) أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المروذي قال :

سمعت بشرأ يقول طوبى لمن ترك شهوةً حاضرةً لوعده غائب لم يره .

قال و (نا) محمد بن مخلد (نا) عمر بن موسى بن فيروز أبو حفص قال سمعت
بشراً يقول : لو لم يكن في القنوع إلا التمتع بالعز كفى صاحبه .

★ أخبرنا أبو الحسن الدينوري (نا) أبو الحسن الفزوي قال قرأت على يوسف (ص ٦/٣)
ابن عمر قلت حدثكم حمزة بن الحسين قال :

٥ قال محمد بن يوسف قال بشر رحمه الله : ينبغي للانسان أن ينظر إلى مسكنه أين
يسكن ، وفي مطعمه من أين هو ، ثم ينظر في لسانه ، ثم ينظر بعده .

قال وقال محمد بن يوسف قال بشر : 'كلّما اشتى رجل لقاء رجل ذهب
إليه هذه فتنة ولذة يتلذذون بلقاء بعضهم بعضاً ، ينبغي للانسان أن يقبل على نفسه
وعلى القرآن ، وقال بشر إذا عرفت في موضع فاعرب منه ، وإذا رأيت الرجل
١٠ إذا اجتمعوا إليه في موضع لزمه واشتبه ذلك فهو يجب الشهرة .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالوا : (نا) وأبو منصور بن
زريق (نا) أبو بكر الخطيب (نا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن [أحمد بن (١١)] موسى بن
هارون بن الصلت الأهوازي (نا) محمد بن مخلد الطار ، حدثنا موسى - يعني - بن هارون الطوسي

(نا) محمد هو ابن نعيم بن الميضم قال : دخلت على بشر في علته فقلت عظمتي
١٥ فقال : إن في هذه الدار نلة تجمع الحب في الصيف لتأكله في الشتاء . فلما كان
يوم أخذت حبة في فمها فجاء عصفور فأخذها والحبة ، فلا ما جمعت أكلت ، ولا
ما أملت نالت . قلت له زدني . قال : ما تقول فيمن القبر مسكنه . والصراط جوازته
والتيامة موقته والله مسائله ، فلا يعلم إلى جنة يصير فيهنى ، أو إلى نار فيعزى ،
فواطول حزنه ، ووا عظم مصيبتاه ، زاد البكاء فلا عزاء ، واشتد الخوف فلا أمن .
٢٠ قال وقال لي بشر مراراً كثيرة : انظر خبزك من أين هو ، وانظر إلى مسكنك
الذي تنقلب فيه كيف هو ، وأقل من معرفة الناس ، ولا تحب ان 'نجد ،
ولا تحب الشتاء .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري (أنا) أبو الحسن الفزوي ، قال قرأت على يوسف بن عمر قال
نريه على أبي بكر بن سلمان وأنت تسمع قيل له حدثكم محمد بن جعفر الراشدي ، (نا) إسحاق ، قال :

(١) زيادة من تاريخ بنداد للخطيب (٣٢١/٣)

وحدثني محمد بن عبد الله قال سمعت بشراً يقول : إن رجلاً أرسل غلاماً له يجيئه بحطب ، فجاء الغلام بالحطب وفيه سنبلة ، فلما التقى الحطب قال هذه السنبلة تردنا الى الموضع الذي أخذت منه .

قال وحدثني محمد بن عبد الله ، قال حدثني رجل قال : رأيت بشراً وقف على أصحاب الفاكهة فجعل ينظر اليه ، فقلت يا ابا نصر لعلك تشتهي من هذا شيئاً ، قال لا ولكن نظرت في هذا إذا كان يُطعمُ هذا من يعصيه فكيف من يطعمه .

قال وحدثني محمد بن عبد الله قال وسمعت شيخاً يحكي عن بشر أنه كان يمشي معه منصرفاً من الجمعة فمر بباب الشام فنظر الى السجن ثم نظر إلى أصحاب الفاكهة بجذائه فالتفت الى الشيخ فقال انظر إلى هؤلاء - يعني اهل السجن - أرادوا هذا من الفاكهة فلم يسألوا الله فصاروا الى هذا يعني السجن .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أخبرنا رشاً بن نظيف أخبرنا الحسن بن اسماعيل حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا عباس الدوري

حدثنا منصور بن سلمة قال سمعت بشراً الخافي يقول لرجل : احذر أن تمر في حاجتك فتأخذك وانت لا تدري حاله غيره (١) .

وقال محمد بن منصور أخبرنا أبو بكر وجيه بن ظاهر ، (أنا) أبو صالح المأذون ، (نا) ١٥ أبو الحسن ابن السقا وأبو محمد بن بلويه فالأ (نا) أبو العباس (ص ٢ / ٧) الاسم ، قال سمعت * عباس بن محمد الدوري يقول :

سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول انظر لا بأخذك وانت ذاهب في حاجة . قال ابو الفضل : يعني الموت .

(١) كذا في « ك ، ظ » وفي « صل » أثبت هذا الخبر على المأمون بخط أندلسي رديء ولم ٢٠ تظهر أكثر كائنه في التدوير وقد ظهر في آخره : (وانت لا تدري حاله غيره) ولعل بمد لفظه (غير) كذا لم تظهر ، وأن يكون صواب العبارة (حاله غيرك) بمعنى الذنب المهلك أو الذنب العظيم مأخوذة من الحديث النبوي (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الحسد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالفه ، لا أقول تخلق الشر ، ولكنها تخلق الدين) والمراد أنه يؤخذ وهو مرار في حاجته بجرم غيره وخطيئته .

وأخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الصيدلاني ، أخبرنا أبو محمد الجوهري

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأبو غالب بن البسام ،
قالا (أنا) أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك الحرابي القري ، قالا (أنا) أبو الفضل عبد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري حدثني أبو أحمد عبيد الله بن أحمد ، (نا) أبو بكر محمد بن الفياض ،
قال سمعت زريق وقال الحرابي : رزيق الدلال يقول :

سمعت بشر بن الحارث يقول : اللهم استر واجعل تحت الستر ما تحب فربما استوت
على ما تكره . قال ثم التفت اليّ فقال لي يا أخي بادِرْ ، بادِرْ ، فان ساعات
الليل والنهار تنتهب الاعمار .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، (أنا) أبو بكر الطبري البيهقي ، (أنا) أبو الفتح محمد بن
أحمد بن أبي الفوارس الخافظ ، (أنا) أحمد بن جعفر بن سلم ، (نا) أحمد بن محمد بن عبد الخالق ،
(نا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثني عبد الصمد بن محمد قال :

قال بشر بن الحارث : أما تستحي أن تطلب الدنيا من بطلب الدنيا ، اطلب الدنيا
من يديه الدنيا .

أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، (أنا) وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، (ثنا)
أبو بكر الخطيب ، (أنا) إبراهيم بن عمر البرمكي ، (نا) أبو الفضل الزهري ، حدثني أبو عمرو
عثمان بن أحمد الثاني ، (نا) جعفر بن هاشم المؤدب ، قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : الحلال لا يحتمل السرف ، قال وسمعت بشراً
يقول : الأخذُ من الناس مذلةٌ ، وسمعت بشراً يقول : ليس هذا زمان اتخاذ الاخوان
إنما هو زمان خول ولزوم البيوت .

أخبرنا أبو الحسن الديثوري ، (نا) أبو الحسن بن الفزويني ، (نا) يوسف بن عمر ،
(نا) أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله المصري وكان صوفياً إملاء من لفظه

(نا) أبو مزاحم خشنام بن اخت بشر بن الحارث قال سمعت خالي بشراً يقول
وقد عدله أبو نصر التمار على انقطاعه عن الناس فقال : هذا زمان الكوت
ولزوم البيوت .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، (أنا) أبو القاسم عمر بن الحسين بن ابراهيم الخفاف .
(نا) أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، (ثنا) أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال :

سمعت محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما تصنع
بالدنيا مع الموت ، وقال رجل لبشر اوصني قال : اكثر ذكر الموت واله عن الدنيا .
قال وقال بشر : ليس المريض الذي اذا طلب الشيء وجدته ، ذلك منهم (ص ٢ / ٨) *
انما المريض الذي اذا طلب الشيء لا يجده قال وقال بشر : لو لم نبغض الدنيا إلا
أن الله عز وجل يعصى فيها كان ينبغي لنا ان نبغضها .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (أنا) أبو بكر الحسن بن القزويني قال قرأت على يوسف
ابن عمر ، حدثكم أبو عيسى قراءة من لفظه ، (نا) علي بن سراج

(نا) أبو الفضل بن العباس قال وذكر عند أبي نصر يعني بشر بن الحارث الموت ١٠
فقال : الموت الموت ، ينبغي لمن يعلم أنه يموت أن يكون بتزلة من قد جمع زاده
فوضعه على رحله لم يدع شيئاً مما يحتاج اليه إلا وضعه عليه .

قال وقرأت على يوسف حدثكم أبو عيسى السمار قراءة من لفظه ، (نا) يوسف بن موسى

(نا) عبد الله قال : قال رجل لبشر مالي أراك مغموماً ، قال : مالي لا أكون

مغموماً وأنا رجل مطلوب .

قال وقرأت على يوسف حدثكم أبو عيسى حمزة ، (نا) يوسف بن موسى

(نا) عبد الله قال قال بشر بن الحارث : ما كره الموت الا مريب وأنا أكره الموت

قال وقرأت على يوسف ، قلت له قريء على أبي بكر الخليلي وأنت تسمع قيل له حدثكم

محمد بن جعفر ، (نا) اسحاق قال :

وحدثني رجل قال سمعت بشراً يقول : متى ما عوفي هذا يعني امير المؤمنين ولم ترفقته ٢٠

في الناس [والناس] في عافية صليت لله عز وجل ثلاث مئة ركعة شكراً له عز وجل

قال فذكرت له الغزو ، فقال بشر : ليتني على حمار أبتز مقطوع الأذنين دبرٍ تحت لواء من يغزو ويصليبي غناء الروم (١) .

قال وقرأت على يوسف قلت له حدثكم عثمان بن أحد الدقاق املاء ، حدثنا أبو الحسين الحسن ابن عمرو السيمي المروزي قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : هلك القراء في هاتين الحصلتين : الغيبة والعجب .

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، وأبو محمد بخيار بن عبد الله المندي عتيق بن السمائي ، فالأنا (أنا) أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التتكي ، (أنا) أبو علي بن شاذان ، (أنا) عثمان بن أحد الدقاق

حدثنا الحسن بن عمر السيمي . قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا يجد ١٠ من يحب الدنيا حلاوة العبادة .

قال وسمعت بشر بن الحارث يقول : | لا يجد من يحب الدنيا حلاوة الآخرة (٢) | يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم ، ويأتي على الناس زمان تكون الدولة فيه للحق على الأكياس .

أخبرتنا أم الفتح فاطمة بنت محمد بن عبد الله ، قالت أنبأتنا عائشة بنت الحسن بن ابراهيم الوردانية ، ١٥ (نا) عبد الواحد بن بكر ، (أنا) محمد بن حبيش الضرير

(نا) محمد بن الصلت قال سمعت بشر بن الحارث يقول : سكون النفس الى قبول المدح أشد عليها من المعاصي .

أخبرنا أبو القاسم الشامي ، (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنا) أبو عبد الله الخاظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزار بالكوفة ، قال سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول :

٢٠ (١) هذا النص كان في الأصول التي بأيدينا في حالة سيئة من التصحيف لا ينهم له معنى و « الحمارُ الدببرُ » هو الذي فيه قروح و « غناء الروم » أسر الروم ، والمعنى أنه يتمنى أن يسبح غارياً ولو كان على وضع سيء وآل حاله الى أسر الروم له . وفي أسرارنا : عنان الروم ، وهو تصحيف .
(٢) هذه الجملة سائفة من (صل) .

سمعت بشر بن (ص ٢/٦) الحارث يقول : من لم يحتل النعم والاذى لم يقدر *
ان يدخل فيما يجب (١) .

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي التبريزي بها ، (أنا) أبو مسعود محمد بن
عبد الله بن أحمد السوجداني بإسباهن ، (أنا) علي بن محمد بن أحمد بن مسلمة الفقيه المعروف بإسباهن
(نا) أبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، (نا) أبو طالب بن سواده ، (نا) الحسين بن
الحارث الثقفي ، (نا) محمد بن مسور

حدثنا محمد بن المثنى قال قيل لبشر بن الحارث العبادة لا تصلح [إلا] بالصيام
فقال : قد يصوم البر والفاجر ، فان كنت صائماً فاجتنب كثرة الكلام والغيبة واطب
مطعمك لعل أن يسلم لك صومك وإلا فاستخر الله وكل .

أخبرنا أبو الممالى عبد الله بن أحمد بن محمد الخولاني ، (أنا) أبو بكر بن خلف (أنا)
الحاكم أبو عبد الله ، (نا) أبو عمرو عثمان بن أحمد الباك ببغداد

(نا) الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول بي داء حتى
أعالج نفسي ، فاذا عالجت نفسي تفرغت لغيري ، ما أبصرني بموضع الداء وموضع الدواء ان
اعانني منه بمعونة . ثم قال : انتم الداء ، أرى وجود [قوم] لا يخافون ، متهاونين
بأمر الآخرة .

١٥

أبانا متولة أبو الحسن الفارسي ، (نا) محمد بن يحيى بن إبراهيم ، (أنا) أبو عبد الرحمن
السلي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت حمزة البزاز يقول :

سمعت جعفر البرداني يقول : رأيت بشراً الحافى نظر الى حدّث جميل فقال :
إن الذي قدّر على تربيتك (٢) قادر على صرف القلوب عنك .

قال و (نا) أبو عبد الرحمن قال سمعت علي بن سعيد بن عثمان يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول : ٢٥

حدثنا أبو صالح وجماعة من أهل التنسك من أصحاب بشر قال : دخل قوم من
الصوفية على بشر فقال لهم : اتقوا الله يا معشر الصوفية ، فانكم لم تعرفوا إلا به

(١) قبل هذا الخبر في « صل » سطران في أول الصفحة وسطران على هامشها لم تظهر أكثر حروفها .
(٢) كذا في (ك) أما في (صل) فهي مهملة فيعتل قراءتها : تربيتك .

ولا تكرموا [ن] إلا من أجله . قالت الجماعة : التوبة يا أبا نصر من هذا المذهب إلا شأب منهم فقال : والله ليظهرن هذا المذهب حتى لا يكون الدين إلا لله . قال بشر مثلك فليتصوف .

أبنا أبو الحسن علي بن الحسن المواقيني ، عن عبد العزيز بن بندار

٥ (ح) وكتب إلي أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري ، عن عبد العزيز بن علي الأزجي ، قال : (أنا) أبو الحسن بن جهم ، قال (حدثنا) محمد بن الحسن المفسر ، (أنا) محمد بن اسحاق السراج

(نا) أحمد بن القاسم قال قال (ص ٢ / ١٠) لي بشر يا أحمد إن قوما غرهم ستر الله عز وجل جهل غيرك بك على علمك بنفسك ، اعادنا الله عز وجل والاتكال على حسن الذكر

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن محمد (١) (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) أبو الحسين بن بشران ، وأبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكاوذاني

(ح) وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنا) الخطيب ، (أنا) الحسن بن بشران ، قال (أنا) عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق

١٥ (نا) الحسن بن عمرو الشيعي ، وقال العباس السيعي ثم اتفقا ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : صاحب ربيع^(٢) سخي اخف على قلبي من عابد بخيل - زاد ابن بشران - والنظر إلى البخيل يقسي القلب .

قال وأخبرنا ابن بشران قال سمعت ابن الحارث يقول : لقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين .

٢٠ (١) موضع الفراغ لم يظهر في (صل) وعمر واقع في الزاوية العليا اليسرى من الصفحة (١٠ / ٢) . وفي « ظ » جعل الناخ فراغاً أيضاً . وهذا يدل على أن النسخة الظاهرية منقولة عن نسخة منقولة عن أصلنا الذي نصح عليه . كما يدل على أن النكبات التي لم تظهر قديمة من عهد البرزالي الذي نسخ نسخته عنها ، ونسخنا ذلك ، ونسخنا عن نسخة البرزالي . وفي « ك » هذه النكبات ناقصة أيضاً . ولكن الناخ مزج بعض الأسطر ببعض حتى صارت كأنها كلام واحد ، لأمعنى له .

٢٥ (٢) الربع : الدار بيننا حيث كانت (عتار الصحاح) ولكن المواد به هنا وفي كثير من النصوص التاريخية : الدار ذات الترف والحجرات المتعددة المدة للإيجار .

أخبارنا أبو المظفر بن القشيري وغيره ، عن أبي بكر محمد بن علي بن محمد

(نا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : وسأله يعني الدارقطني عن بشر بن الحارث الخافي فقال : زاهد جبل ثقة ليس يروي إلا حديثنا صحيحا وربما تكون البلية ممن يروي عنه .

- ٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الروجردي ، (أنا) أبو سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحبري ، (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي ، (نا) أبو حفص عمر بن أحمد بالبصرة ، (نا) نصر بن منصور ، (نا) محمد بن سهل العطار ، (نا) القاسم ابن محمد الهمداني قال :

سمعت بشر بن الحارث ينشد لنفسه .

- ١٠ يا من يُسر برؤية الأخراف
مهلأ ، أمنت مكائدَ الشيطانِ
خلت القلوب من المعادِ وذكره
وتشاغلوا بالحِرصِ والحِرانِ
صارت مجالسُ من ترى وحديثهم
في هتكِ مستورٍ وخلقِ قرانِ

قال و (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه (نا) عبد الواحد بن بكر (نا) محمد ابن الحسين بن عبد الله ، (نا) العباس بن يوسف

- ١٥ انشدني بشر بن الحارث

يرمت^(١) بالناس وأخلاقهم
فصرت أستانس بالوحده
هذا لعبري فعل أهل التقى
وفعل من يطلب ما عنده
قد عرف الله فذاك الذي
آنه الله به وحده

- أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي ، (أنا) أبو عثمان الصابوني ، قال سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عماد العدل يقول : سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن جهم بمكة يقول ، سمعت محمد بن ٢٥ الحسن بن زاد النقاش يقول :

سمعت إبراهيم بن إسحاق الحرابي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : حسبك أن أقواما موتى تحيي القلوب بذكرهم ، وأن أقواما أحياء تقسو القلوب برؤيتهم .

(١) برم به من باب طرب اي شمه (مخار الصحاح) .

أخبرنا ابو القاسم الشعامي ، (انا) ابو بكر البيهقي ، (انا) ابو عبد الله الحافظ ، (انا)
ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الفقيه ، (نا) عبد الله بن محمد

(نا) القاسم بن منبه ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس شيء من
أعمال البر أحب الي من السخاء ولا أبغض الي من البخل وسوء الخلق .

★ أخبرنا ابو عبد الله ، (انا) ابو عثمان (ص ١١/٢) أبو عبد الله الشلي ، أخبرنا ابو
الحسين محمد بن احمد الصفار القاسمي قال :

سمعت ابا عبد الله الزعفراني البغدادي يقول : بلغني عن بشر الخافي أن رجلاً
أتاه بكتاب من بعض إخوانه فقال للرجل امض فقال له فالجواب يا أبا نصر ، قال
فإن ابن عباس يرى لرد الجواب ما يرى لرد السلام ، قال فقال : وصاحب حديث
١٠ ايضاً ، ثم قال : لو لم يكن في القناعة الا التمتع بالعرز لكفى به شرفاً ، ثم انشد :

أقسمت بالله لرضخ النوى ^(١)	وشرب ماء القلب ^(٢) المالحه
أعز للإنسان من فقره	ومن سؤال الأوجه الكالحه
فاستشعر اليأس تكن ذا غنى	وترجعين بالصفقة الراجحه
فاليأس عز والتقى سؤدد	وشهوة النفس لها فاضحه
من كانت الدنيا به بره	فانها يوماً له ذابحه

١٥

أخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسن الأودي ، (انا) ابو البركات احمد بن عبد الله بن طاووس
(انا) ابو القاسم التنوخي ، (انا) ابو عمر بن حيويه ، (أنا) ابو بكر محمد بن خلف بن
المرزبان إجازة ، أخبرنا ابو العباس المبرد

حدثني بعض مشايخنا قال كنت عند بشر بن الحارث يوماً فرأيتُه مغموماً ما تكلم
٢٠ حتى غربت الشمس ثم رفع رأسه فقال :

ذهب الرجال المُقْتَدَى بفعلهم	والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يُزَيِّن بعضهم	بعضاً ليدفع معور عن معور

وقد رويت هذه الايات عن بشر من وجهين آخرين .

(١) رضخ النوى كره ودقه ليظلم الايل .

(٢) القلب جمع قلب : البتر ، وهو مذكر

اخبرنا ابو المظفر بن الشيرى ، (انا) ابو عثمان البعيرى ، (انا) ابو الحسن بن بهتة البزاز ،
(انا) محمد بن مخلد ،

حدثنا جعفر بن محمد بن ابي هاشم قال سمعت بشر بن الحارث يقول :

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يُزَيِّن بعضهم بعضاً ليستر معوراً عن معور

اخبرنا أبو القاسم بن قيس ، (نا) وابو منصور بن خيرون ، (انا) ابو بكر الخطيب ،
(انا) ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الأهوازي (نا) محمد بن محمد الططار ، (نا)
موسى يعني ابن هارون الطوسي

(نا) محمد هو ابن نعيم بن الهيثم سمعت بشرا يقول :

ذهب الرجال المرتجى لفعالهم والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يُزَيِّن بعضهم بعضاً ليدفع معوراً عن معور

قال الخطيب : و (أنا) ابو عمر الحسين بن عثمان بن الواعظ ، (نا) احمد بن جعفر بن
حدان القطيبي ، (نا) العباس بن يوسف التوكلي ، حدثني علي بن خليل الدمشقي

حدثني أحمد بن مسكين قال خرجت في طلب بشر بن الحارث من باب حرب
فاذا به جالس وحده فأقبلت نحوه فلما رأيته مقبلاً خط بيده على الجدار وولى فاتيت
موضعه فاذا هو قد خط بيده (ص ١٢ / ٢) .
★

الحمد لله لا شريك له في صبحه دائماً وفي كغلبه
لم يبق لي مؤنس فيونسي الا أنيس أخاف من أنسه
فاعتزل الناس يا أخى ولا تركن إلى من تخاف من دنسه

واخبرنا هذه الأبيات وزيادة بيت فيها أبو عبد الله الحسين بن احمد بن علي البيهقي وابو
القاسم الشامي فالأنا احمد بن منصور بن خلف ، (انا) ابو محمد عبيد الله بن احمد
الصيرفي ، حدثني أبي

(نا) احمد بن محمد البلخي قال سمعت محمد بن بشر يقول عن عبد الصمد ، قال
سمعت بشراً الحافي يقول :

الحمد لله لا شريك له في صبحه دائماً وفي غلبته
لم يبق لي مؤناً فيؤنسي إلا أنيساً أخاف من أنسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا تركزن إلى من تخاف من دتسه
فالعبد يرجو ما ليس بدركه والموت أدنى إليه من نقه

٥ أخبرنا أبو الحسن بخيار بن عبد الله الهندي عتيق محمد بن منصور اليهوي ببوشنج ، (أنا)
قاضي القضاة أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسن البصري بها ، (ثنا) الشيخ الصالح أبو الفناهم ابن
حماد بالأهواز يعني الحسن بن علي (نا) أبو الحسين محمد بن الحسين محمد بن الحسن بن البزار ،
(نا) أبو احمد الحسن بن عبد الله ، (نا) ابن عمار

(نا) اسماعيل بن علي مولى بني هاشم قال : كان بشر بن الحارث يتسل :

١٠ تعاف' القذى في الماء لا تستطيعه وتكرع' في حوض' الذنوب' قتشرب'
وتؤثر في أكل الطعام الذده ولا تذكر الختار من أين يكسب'
وترقد يا مسكين فوق غارق وفي حشوها نار عليك تلهب'
فحتى متى ما تستفيق جباله وأنت ابن سبعين بدينك تلعب

١٥ أنبأنا أبو علي المداد ، (أنا) أبو نعيم الحافظ ، أنشدنا محمد بن ابراهيم ، أنشدنا عبد الله
ابن محمد بن علي قاضي المدينة

أنشدني محمد بن سهم قال قال : أهل الحديث لبشر بن الحارث حدثنا فأنشأ يقول :

صار أهل' الحديث فيهم حديثا إن شين' الحديث' أهل' الحديث

قال وأنشدني بشر

٢٠ وليس من يروق لي دينه' يغرنني يا صاح تبريقه'
من حقق الايمان في قلبه يوشك ان يظهر تحقيقه

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الحافظ ،
أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس الثمالي ، حدثنا احمد بن نضر الدراع قال :

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن مسروق يقول : سئل بشر بن الحارث عن القناعة
* فقال : لو لم يكن في القناعة شيء الا التمتع بعز الغنى لكان ذلك (ص ١٣/٢)
يجزىء ثم أنشأ يقول :

افادتني القناعة أي عزّ ولا عزّ أعزّ من القناعة
فخذ منها لنفسك رأس مالٍ وصير بعدما التقوى بضاعة
تحزّ حالين تعنى عن بخيلٍ وتسعد في الجنان بصبر ساعه
ثم قال مروءة القناعة أشرف من مروءة البذل والعتاء .

قال : وأخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، (نا) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ،
(نا) العباس بن يوسف الشكلي

حدثني أبو عبد الله الأسدي قال قال لي بشر بن الحارث رحمة الله عليه يوماً :

قَطَعُ اللَّيَالِي مَعَ الْأَيَّامِ فِي سَخَلَقٍ وَالنَّوْمِ تَحْتَ رِوَاقِ الْمَهَمِّ وَالقَلَقِ
أَحْرَى وَأَعْدَرُ لِي مَنْ أَنْ يَقَالَ غَدًا إِنَّتِي التَّسْتُ الْغَنَى مِنْ كَفِّ مَحْتَلَقِ
قَالُوا رَضِيَتْ بِذَا؟ قُلْتُ الْقُنُوعُ غَنَى لَيْسَ الْغَنَى كَثْرَةُ الْأَمْوَالِ وَالْوَرَقِ
رَضِيَتْ بِاللَّهِ فِي عَسْرِي وَفِي بُسْرِي فَلَسْتُ أَمْلِكُ إِلَّا أَوْضَحَ الطَّرِيقِ

حدثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الحافظ لفظاً ، وأبو علي الحسن بن الحسن
ابن أحمد بن متولة ، وأبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق بن الفضل المؤذن قراة ، قالوا
(أنا) أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي ، (نا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
ابن بشران بيتداد ، (نا) أبو عمرو عثمان بن أحمد الهالك ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ١٥
قال لي أبو الفضل بن العباس بن بسام

قال ابو عاصم المتطبب سمعت بشر بن الحارث يتمثل بهذين البيتين وهما بيتان
لمحمود الوراق فعجبنا منه كيف بلغه هذان البيتان وهما .

مكرم الدنيا مهان مستدل في القيامة
والذي هانت عليه فله ثم كرامه

حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي إملاء (أنبا) علي بن ناعم بن علي المغربي الخبلي ، (نا)
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، حدثنا اسحاق بن محمد النعالي ، قال ذكر عبد الله بن
اسحاق المدائني

(نا) ابو الفضل الوراق عن ابراهيم بن الفتح ان بشر بن الحارث أنشده

إني أحيي عدوي عند رؤيته ليدفع الشر عني بالتحيات
وأحسّن البشر بالانسان أبغضه كأننا قد ملّيت قلمي محبات

الناس داءً وداءُ الناسِ قرابينهم وفي الجفَاء لهم قطعُ الاخواتِ
بجاملِ الناسِ ورائحينِ ما استطعت وكنْ أعمَّ أبكم أعمى ذا تقياتِ

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، (أنا) رشأ بن نظيف المقرئ ، (أنا) الحسن بن اسماعيل ،
(نا) أحمد بن مروان ، (نا) جعفر بن محمد المستعلي

٥ (نا) أبو عبد الله الزاهد رفيقُ بشر بن الحارث قال رأى صاحباً لنا رب العزة
* في المنام قبل موت بشر بن الحارث بقليل فقال قل لبشر بن الحارث (ص ٢ / ١٤)
لو سجدتَ على البحر ما كنتَ تكافيني بما نوهتُ باسمك في الناس .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (نا) أبو بكر الخطيب ،
أخبرني عبد الله بن يحيى السكري ، (نا) أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ، (نا) أبو عبد الرحمن
١٠ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو حفص عمر بن أخت بشر بن الحارث ، قال :

حدثتني امي قالت : جاء رجل الى الباب فدقه ، فاجابه بشر من هذا ؟ قال
اريد بشراً فخرج اليه . فقال : حاجتك عافاك الله ؟ فقال له انت بشر ؟ قال : نعم
حاجتك ؟ قال اني رأيت رب العزة في المنام وهو يقول لي اذهب الى بشر فقل له
يا بشر لو سجدت لي على البحر ما اديت شكري فيما قد بثت لك - او نشرت
١٥ لك - في الناس ، فقال له أنت رأيت هذا ؟ فقال نعم رأيت ليلتين متواليه ، فقال :
لا تخبر به احداً ، ثم دخل وولى وجهه الى القبلة وجعل يبكي ويضطرب ويقول :
اللهم ان كنت شهرتني في الدنيا ونوهت باسمي ورفعتني فوق قدري على أن تفضحني
في القيامة ، الآن فعجل عقوبتي وخذ مني بقدر ما يقوى عليه بدني .

قال : وأخبرنا أبو نعيم الحافظ ، (نا) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ومحمد بن جعفر ،
٢٠ قال (نا) أحمد بن محمد بن غزوان البرائي ، قال :

آخر ما سمعت من كلام بشر بن الحارث [وقد] ارجف الناس بموته بباب الطاق
في يوم مطير فجئت في المطر والطين حتى بلغت بابه فإذا على بابه ثلاثة نفر ، منهم
شيخ يقول : إنما جئنا نعودك يا أبا نصر . فقال لهم وهو يبكي لا حاجة لي في عيادتكم
اذهبوا فقد آذيتوني وهو يبكي . وقال : قال فضيل بن عياض : أشبهي أمراض بلا عواد

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي (أنا) أبو الحسين بن النعمان ، (أنا) أبو طاهر المخلص ، (نا) أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغندي ، (نا) إبراهيم بن هاني النيسابوري قال :

سمعت أحمد بن حنبل وجاءه رجل فقال : مات بشر يا أبا عبد الله ، فقال أحمد : رحمه الله ، كان فيه أنس .

○ أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، حدثنا إسماعيل بن علي الخطيب

(نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث : مات بشر ، فقال : رحمه الله لقد كان في ذكره أنس أو فيه أنس ، ثم لبس رداءه وخرج وخرجت معه فشهد جنازته .

وقال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل : مات بشر سنة سبع وعشرين ١٠ قبل المعتم بسة أيام .

قال : و (نا) محمد بن أحمد بن رزق ، (أنا) أحمد بن إسحاق بن وهب البندار

(نا) علي بن أحمد بن النضر قال : ومات بشر بن الحارث سنة سبع وعشرين .

كتب (ص ١٥/٢) إليّ أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحداد ، وأبو القاسم غانم ابن محمد بن عبد الله التنوخي ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، (أنا) أبو علي ١٥ الحداد قالوا : (أنا) أبو نعيم الحافظ ، (أنا) أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، (أنا) أبو علي بن المسلة وأبو القاسم عبد الواحد ابن علي العلاف ، قال (أنا) أبو الحسن الحمادي ، (أنا) أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين السكوني

(ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور محمد بن عبد الملك ، قال علي (ثنا) وقال محمد أخبرنا أبو بكر الخطيب ، (أنا) محمد بن الحسين الثقفان ، (أنا) جعفر بن محمد ٢٠ ابن نصير الخدي

(ثنا) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث ببغداد في شهر ربيع الاول .

قرأت على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن محبوب ، (ابا)
محمد بن القاسم الكوكبي

(نا) ابو بكر بن ابي خيشة قال : مات بشر بن الحارث في سنة سبع
وعشرين ومثتين .

أخبرنا ابو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني ، وابو الحسن مكّي بن أبي طالب
الهمداني ، قالوا (أنا) أبو بكر أحمد بن علي بن خلف (ابا) أبو عبد الله الحافظ (ابا) ،
أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي يرو قال :

سمعت محمد بن عمير الرازي يقول توفي بشر بن الحارث الزاهد المعروف بالحافي
سنة سبع وعشرين ومثتين .

١٠ | قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد النسيبي أخبرنا مكّي بن محمد بن العمير

• أخبرنا ابو سليمان بن زبر قال : سنة سبع وعشرين ومثتين فيها مات بشر بن
الحارث العابد يوم الاربعاء لعشر خلون من ربيع الاول | (١١) .

أخبرنا ابو الحسن بن قيس (نا) وابو منصور بن خيرون ، (أنا) ابو بكر الخطيب ،
(أنا) الحسن بن ابي بكر (انا) محمد بن ابراهيم الحوري في كتابه إلينا ، (نا) أحمد بن
١٥ حدان بن الحضرمي ، (نا) احمد بن يونس الضبي

حدثني أبو حسان الزياتي قال : سنة سبع وعشرين ومثتين فيها مات بشر بن
الحارث الزاهد ويكنى أبا نصر عشية الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الأول وقد
بلغ من السن خمساً وسبعين سنة وحشر الناس جنازته .

قال واخبرني ابو العلاء الواسطي ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي (نا) أبو الفتح
٢٠ محمد بن أحمد النحوي بالرملة ، قال : قال سمعت الحسين بن احمد بن صدقة الفراهيدي يقول :

سمعت احمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد الحماني يقول رأيت أبا نصر
التار وعلي بن المديني في جنازة بشر بن الحارث بصيحان في الجنازة : هذا والله

(١) ما بين الخطين ساقت من « صل » وعلى الهامش مطران لم يظهر منها إلا أحرف قليلة يرجح
أنها هما هذا النص الساقت .

شرف الدنيا قبل شرف الآخرة ، وذلك أن بشر بن الحارث أخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم يحصل في القبر إلا في الليل وكان نهاراً (ص ١٦/٢) صيفا ، والنهار * فيه طول ، ولم يستقر في القبر الى العتمة .

قال واخبرنا الأزهري (نا) احمد بن منصور الوراق (نا) محمد بن خالد حدثني ابو حفص عمر بن سليمان المؤدب

حدثني أبو حفص بن أخت بشر بن الحارث قال كنت أسمع الجن تنوح على خالي في البيت الذي كان فيه غير مرة سمعت الجن تنوح عليه .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) ابو الحسن القزويني ، (نا) يوسف بن عمر ، (نا) إبراهيم بن عبد الله إملاء من حفظه

حدثنا خشنام بن أخت بشر بن الحارث قال رأيت خالي بشر بن الحارث في النوم ١٠ فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وجعل يذكر ما فعل الله به من الكرامة ، فقلت له : قال لك شيئا ؟ فقال نعم : قلت له : ما قال لك ؟ قال قال لي يا بشر ما استحييت مني تخاف ذلك الخوف كله على نفس هي لي .

أنا متناول أبو الحسن الفارسي ، (نا) محمد بن ابراهيم ، (أنا) ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت القاضي ابا الحسين بن احمد البيهقي يقول : ١٥

سمعت الحسين بن اسماعيل المحاملي يقول رأيت القاضي في النوم فقلت : ما فعل الله بك ؟ فأوماً اليّ انه نجا بعد شدة ، قلت : فما تقول في احمد بن حنبل ؟ قال : غفر الله له ، قلت فبشر الحافي ، قال ذاك تحييه الكرامة من الله في كل يوم مرتين .

قال واخبرنا ابو عبد الرحمن قال سمعت أبا العباس البغدادي يقول : سمعت ابا القاسم بن ابي موسى ٢٠ يقول : حدثنا عبد الله بن يوسف الخزاز أخبرنا ابو القاسم المدائني قال :

قال أبو حفص بن أخت بشر قلت لخالي بشر يا ابا نصر وبلغني انه استهى الباقلاء سنين فلم يأكله فرأيته بعد موته في المنام قيل له ما فعل بك ربك قال غفر لي وقال لي : كل يا من لم يأكل ، واشرب يا من لم يشرب .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد (نا) وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، (أنا) أبو بكر الخطيب حدثني الخلال انظماً ، (نا) عمر بن أحمد بن عثمان ، (نا) حمزة بن الحسين السمر ، أخبرني أحمد بن جعفر

عن عاصم الحرابي قال : رأيت في المنام كأنني قد دخلت درب هشام فلقيني بشر ابن الحارث فقلت من أين يا أبا نصر ؟ قال من عليين ، قلت : ما فعل أحمد بن حنبل ؟ قال تركت الساعة أحمد بن حنبل وعبد الوهاب الوراق بين يدي الله عز وجل يأكلان ويشربان ويتبعان ، قلت : فانت ؟ قال : علم الله عز وجل قلة رغبتني في الطعام فاباحني النظر اليه .

أخبرني أبو بكر المرزقي ، (أنا) أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ الخياط ، (نا) أبو علي الحسن بن الحسين بن حكان (نا) أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ ببغداد (نا) * محمد بن اسحاق (ص ١٧/٢) السهلي قال :

سمعت أحمد بن الفتح يقول رأيت أبا نصر بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان وبين يديه مائدة وهو يأكل منها ، فقلت له يا أبا نصر ما فعل الله بك ؟ قال رحمني وغفر لي وأباحني الجنة بأسرها ، وقال لي : كل من جميع ثمارها ، واشرب من أنهارها وتمتع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا ، فقلت له : زادك يا أبا نصر ، فابن أخوك أحمد بن حنبل فقال : هو قائم على باب الجنة يشفع لأهل السنة من يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ، فقلت له : فما فعل معروف الكرخي ؟ فحرك رأسه ثم قال لي : هيئات عيبت حالت بيننا وبينه الحجب ، إن معروفا لم يعبد الله شوقاً إلى جنته ولا خوفاً من ناره ، وإنما عبده شوقاً إليه فرفعه الله إلى الرقيع^(١) الأعلى ، ورفع الحجب بينه وبينه ، ذلك الترياق المقدسي المجرّب ، فمن كانت له إلى الله حاجة فليأت قبره وليدع فإنه يستجاب له إن شاء الله .

أخبرنا أبو القاسم الملوي ، (أنا) رشأ بن نظيف (أنا) الحسن بن اسمعيل ، (نا) أحمد ابن مروان ، (ثنا) الفضل بن أحمد بن محمد بن بشر التذائي قال :

سمعت أبا جعفر السقاء رفيق بشر بن الحارث يقول رأيت بشر بن الحارث ومعروفاً الكرخي في النوم وكأنهما جايين من قبة - أو كما قال - قال فقلت من أين ؟ فقالا من جنة الفردوس وقد زرنا موسى كليم الرحمن عز وجل .

(١) كذا في الأصول . والرقيع السماء ، وأبلى سماء الدنيا ، والجمع أرقيعة ، ومنه قول النبي لسمد ابن ماذ حين حكم في بني قريظة : لقد حكمت بحكم الله فوق سبع أرقيعة . يعني سبع سموات (النهاية لابن الأثير) .

قال و (نا) أحمد بن مروان (نا) محمد بن موسى (نا) الحسين بن مروان
قال رأيت بشراً الخافي في النوم فقلت : يا أبا نصر ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي
ولمن تبع جنازتي ، قال فقلت : فقيم العمل ؟ قال : فأخرج كسرة ثم قال : انظر
في هذه الكسرة .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ،
أخبرنا أبو حازم عمر بن إبراهيم البغدادي الحافظ بنينا بور ، أخبرني محمد بن عبد الله بن شاذان
بإشارة قال سمعت حمزة بن محمد بن إبراهيم يقول :

سمعت الحسن بن مروان يقول : رأيت بشر بن الحارث في المنام فقلت يا أبا نصر
ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي وغفر لكل من تبع جنازتي قال قلت : فقيم العمل
قال : افتقد الكسرة^(١) .

١٠

قال وأخبرني الحسن بن علي التميمي ، (أنا) أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، (نا) أبو
شجاع المروزي أو غيره الشك من أبي حفص

(نا) القاسم بن منبه قال : رأيت بشر بن الحارث في النوم فقلت ما فعل الله
بك يا بشر قال قد غفر لي وقال لي : يا بشر : قد غفرت لك ولكل من تبع جنازتك
فقلت يا رب ولكل من أحبني ، قال ولكل من أحبك الى يوم القيامة .

١٥

(ص ١٨/٢) أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد (٢) الفاشاني المدلي الشروطي *
ياصهان ، أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن علي بن شكرويه ، (أنا) أبو اسحق
إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيدنوله قال (أنا) أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النور ، (أنا) أبو
بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي ، (نا) محمد بن حمدويه المروزي (ثنا) عبد الله
بن عبد الوهاب الخوارزمي

٢٠

(١) هذا الخبر نقله المؤلف عن الخطيب في تاريخ بغداد (٧ / ٨٠ : ١٥) .

(٢) كذا في (صل) وفي (ك) محمد بن عبد الغفار بن محمد بن اسماعيل وفي (ظ) محمد بن
عبد الغفار بن محمد بن اسماعيل بن عبد الوا (فراغ مقدار كلمة) . وفي (صل)
لم تظهر كلمة (الواحد) .

(ثنا) اسحاق بن محمد قال : لما مات بشر بن الحارث رآه بعض العلماء واقفا بين يدي الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى له قد غفرت لك ولجميع من حضر جنازتك ولسبعين ألفاً [أ] ممن سمعوا بموتك .

٥ أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، (أنا) أبو الفثام بن أبي عثمان ، (أبنا) أبو الحسين بن بشران ، (أنا) أبو علي بن صفوان ، (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني قاسم بن هاشم ، حدثني اسحق بن عباد

حدثني أبو العباس القرشي قال أتيت أبا نصر التمار بعد موت بشر بن الحارث بأيام نغزیه ، فقال لنا أبو نصر رأيت البارحة في النوم في احسن هيئة ، فقلت له ما صنع بك ربك ؟ قال قد استحييت من ربي من كثرة ما اعطاني من الخير وكان ١٠ فيما اعطاني أن غفر لمن تبع جنازتي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، (أنا) أبو محمد الصريفي وأبو الحسين بن النفور

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، (أنا) أبو محمد الصريفي

(ح) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي (أنا) أبو الحسين ابن النفور ، (أنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ، (ثنا) أبو أحمد بن الهندي ، ١٥ (نا) حسين بن أبي الحبيب وقال ابن النفور : ابن الحبيب

حدثني أبو بكر بن حماد قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكان في مسجد الحيف^(١) ، فقلت يا رسول الله كيف بشر عندكم ؟ قال أنزل وسط الجنة ، قلت : فأحمد بن حنبل ؟ قال أما بلذك - زاد الأنطاقي : غني - أن الله عز وجل إذا أدخل أهل الذكر الجنة ضحك إليهم عز وجل .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا وأبو منصور بن خيرون (أبنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطنجيري (نا) محمد بن علي ابن سويد المؤدب (نا) عثمان بن اسماعيل أبو بكر السكري قال سمعت أبي يقول :

(١) الحيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن سبل الماء ، ومنه سمي مسجد الحيف ومنه منى (معجم البلدان ٣/ ٤٩٩) .

سمعت احمد بن الدورقي يقول مات جار لي فرأيت في الليل وعليه حلتان قد كسي . فقلت ايئ قصتك ؟ ما هذا ؟ قال دفن في مقبرتنا بشر بن الحارث فكسي أهل المقبرة حلتين حلتين (١) .

(ص ١٩/٢) أخبرنا ابو الحسن بن قيس . (نا) وابو منصور بن خيرون (نا) عبد الرحمن ابن ع- بن زريق قال (أنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ . (نا) عبد العزيز بن علي ه الوراق . (نا) القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الجراح .

(نا) أحمد بن محمد الجراح قال سمعت محمد بن محمد بن أبي الورد يقول : قال لي مؤذن بشر بن الحارث : رأيت بشر بن الحارث في المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، فقلت ما فعل بأحمد بن حنبل ؟ فقال : غفر له . فقلت : ما فعل بابي نصر التمار ؟ قال : هيات ذلك في عليين . فقلت بماذا نال ما لم تنالاه ؟ فقال : ١٠ بقره وصبره على بنياته .

(ص ٢٠/٢) وقال ابو بكر : (أنا) ابن رزق وعلي بن محمد بن عبد الله المدل ، * قالا (أنا) عثمان بن أحمد الدقاق (نا) ابو الحسن محمد بن أحمد بن البراء البيدي . (نا) إبراهيم بن سهل وأحمد بن محمد بن بلال .

١٥ عن أبي جعفر السقا قال رأيت بشر بن الحارث في النوم فقلت يا أبا نصر كيف الحال ؟ قال وقفتني فرحم شيتي وجعل يده تحت ذقنه وقال لي : يا بشر ، لو سجدت لي في الدنيا على الحجر ما أدبت شكر ما أحننت قلوب عبادي عليك ، وأباحني نصف الجنة ، ووعدني أن يغفر لمن تبع جنازتي . قلت فما فعل أبو نصر التمار ؟ قال ذلك فوق الناس . قلت : بماذا ؟ قال بصبره على بنياته والفقر .

(ص ٢١/٢) | أخبرنا أبو محمد بن طاووس (٢) | (نا) ابو الفناهم بن ابي عثمان (أنبا) * ابو الحسين بن بشران . (أنا) الحسين بن صفوان (ثنا) ابو بكر بن ابي الدنيا ، حدثني عبيد الله بن جرير .

(١) في (صل) (أخبرنا ابو محمد بن طاووس انا ابو) وقد كتب تحتها كلمة لم تبينها وبمدها (وفي الرابطة أنا ابو الحسن) .

(٢) ساقطة من (صل) .

حدثني ابو عيسى الرماني : عن رجل رأى بشر بن الحارث في النوم فقال له ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي وقال لي يا بشر : لو سجدت لي على الحجر ما كافيت ما جعلت لك في قلوب عبادي .

٥ أخبرنا ابو الحسن بن قيس وابو منصور بن خيرون . (أنا) ابو بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن أبي طالب (نا) يوسف بن عمر القواس (نا) احمد بن الحسين بن الجعيد قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول للحسين الأوزاعي .

'رؤي بشر بن الحارث في النوم فقيل له ما فعل الله بك يا ابا نصر ؟ قال : غفر لي وقال : يا بشر ما عبدتني على قدر ما نوعت باسمك .

١٥ أخبرنا ابو الحسن زيد بن الحسن بن زيد الموسوي (أنا) ابو شعاع محمد بن سعدان الفارابي الشيرازي (أنا) شيخي ابو علي الحسن بن عبد الله بن احمد الصوفي . (أنا) شيخي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المدل الفارابي . قال سمعت شيخي ابا عبد الله بن خفيف يقول : سمعت ابا الحسن القيصري يقول :

سمعت محمد بن خزيمه بالاسكندرية يقول : لما مات احمد بن حنبل اغتست غما شديداً فبت في ليلتي ، رأيت في المنام وهو يتبختر في مشيته . فقلت يا ابا عبد الله أي مشية هذه ؟ فقال : مشية الخدام ، في دار السلام . فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لي وتوجني والبسني نعلين من ذهب وقال يا احمد عذا بقولك : ان القرآن كلامي ثم قال لي يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي بلغتك عن الثوري كنت تدعو بها في دار الدنيا . فقلت : يا رب كل شيء ، فقال هي^(١) . فقلت : بقدرتك على كل شيء ، فقال لي صدقت . فقلت : لا تسألني عن شيء واغفر لي كل شيء ، قال قد فعلت . ثم قال : يا احمد هذه الجنة فقم فادخل اليها ، فدخلت فاذا بسفيان الثوري وله جناحان أخضران يطير بها من نخلة الى نخلة ويقول (الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض تقبوا من الجنة حيث نشاء فتبعهم أجر العاملين « ٣٩ : ٧٣ ») فقلت له : ما فعل عبد الله الوراق ؟ قال : تركته في بحر من نور ، في زلال^(٢) من نور ، يزار

(١) في (صل) فقيل به .

(٢) زلال كشداد : ضرب من السفن النورية السريعة الحركة ، كانت معروفة في بغداد في أيام الخلفاء ويسمى أيضاً الزلالة (الديارات لشابتي ص ٢٤ التلمبة ٧) .

به الى الملك الغنور ، قال قلت له : فما فعل بشر يعني ابن الحارث ؟ قال لي بنح بنح . ومن مثل بشر ؟ تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام والجليل مقبل عليه وهو يقول : كل يا من لم يأكل ، واشرب يا من لم يشرب ، وانعم يا من لم ينعم في دار الدنيا ، فاصبحت فتصدقت بعشرة آلاف درهم .

كذا في هذه الرواية واتا هو عبد الوهاب الوراق وكذلك هو من رواية أخرى ه

بشر بن أبي حفص

(ص ٢/٢٢) ويقال ابن أبي جعفر الكندي . حدث عن مكحول ، روى * عنه يونس بن بكير .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، (أنا) أبو الحسين بن القنور ، (أنا) أبو طاهر الخلس (أنا) وضوان بن أحمد بن جالينوس ، (نا) أحمد بن عبد الجبار ، (نا) يونس بن بكير ١٠

عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي ، (نا) مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : ألا لا يُعَادَرُ صِيَامُ الاثْنَيْنِ ، فَإِنِّي وُلِدْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَأُوْحِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَهَاجَرْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَأَمُوتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ . وفي نسخة أخرى : بسر بن أبي جعفر فالله أعلم .

١٥

بشر بن حميد بن أبي مريم المزني المدني

حدث عن عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز . ووفد عليه وروى عن أبي قلابة

وروى عنه : ابنه محمد بن بشر ، وسليمان بن بلال ، وعباد بن اسحاق ، وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة ، وخالد بن حميد المهري المصري .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) أبو محمد الجوهري (نا) أبو عمر بن حيويه . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر الخناب (أنا) حارثة بن أبي أسامة (نا) محمد بن سعد ٢٠ (أنا) محمد بن عمر . حدثني محمد بن بشر بن حميد . عن أبيه قال :

سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في خلافته بِحُضْرَةِ (١) سمعت بالمدينة والناس يومئذ بها كثير من مشيخة المهاجرين والانصار أن حوائط (٢) النبي صلى الله عليه وسلم يعني السبعة التي وقف من أموال مخيريق، وقال : إن أصبت فأموالي لمحمد صلى الله عليه وسلم يضعها حيث أراه الله . وقتل يوم احد . فقال رسول الله صلى الله عليه ٥ وسلم مخيريق خير يهود . ثم دعا لنا عمر بتمر منها فأتي بتمر في طبق فقال : كتب إليّ ابو بكر بن حزم يخبرني أن هذا التمر من العتق (٣) الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها . قال قلت : يا أمير المؤمنين فأقسه بيننا، قال فقسه فأصاب كل رجل منا تسع تمرات . قال عمر بن عبد العزيز : قد دخلتها إذ كنت واليا بالمدينة وأكلت من هذه النخلة ولم أر مثلها من التمر أطيب ولا أعذب .

أنا أبو القاسم محمد بن علي بن ميمون . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو الفضل ابن خيرون والبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له . قالوا (ثنا) أبو محمد النندجاني . زاد بن خيرون وأبو الحسين الأصباني . قالوا (أنا) أحمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن حميد بن أبي مريم سمع عروة في بيع الطعام قوله ، قاله لي ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن بشر . وقال * إبراهيم بن طهّاز : عن عباد بن اسحاق (ص ٢/٢٣) عن بشر بن حميد أرسل معي عمر بن عبد العزيز بشيئين .

في نسخة ما شافني به ابو عبد الله الخلال (أنا) ابو القاسم بن منده (أنا) ابو طاهر ابن سفة (أنا) علي بن محمد .

٢٠ (ح) قال و (أنا) ابن منده . (أنا) حمد بن عبد الله إجازة قالوا .

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن حميد بن أبي مريم روى عن عروة في بيع الطعام وعمر بن عبد العزيز . روى عنه سليمان بن بلال وعباد بن اسحاق .

(١) بلدة من أعمال حلب تخاذي قنشرين الى البادية (معجم البلدان ٣/٤٦٧) .

(٢) جمع حائط وهو البستان من النخل اذا كان عليه جدار (النهاية)

(٣) العتق : النخلة يحملها .

سمعت أبي يقول ذلك : كتب اليّ ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ثم حدثني ابو بكر اللثواني عنه . أنبأنا عمي ابو القاسم عن ابيه ابي عبد الله قال قال لنا ابو سعيد بن يونس : بشر أو بسر بن حميد المزني أخو سليمان بن حميد مديني قدم مصر هو واخوه سليمان روى عنه من ادل مصر خالد بن حميد المهري .

بشر بن حيان الحشني البلاطي

سمع واثلة بن الأسقع ، روى عنه الحسن بن يحيى الحشني .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنا) أحمد بن الحسن الأزهري (أنا) أبو محمد الحسن ابن أحمد الخدي (أنا) أبو بكر محمد بن حمدون . (نا) يزيد بن عبد الصمد . (نا) سليمان ابن عبد الرحمن (نا) الحسن بن يحيى .

١٠ (نا) بشر بن حيان قال : أقبل واثلة بن الأسقع يسير حتى وقف علينا ونحن نبي مسجدنا - يعني - مسجد بيت البلاط^(١) فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بني الله مسجداً بنى الله له في الجنة أفضل منه .

أخبرناه علياً أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر . (نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي (نا) الهيثم بن خارجة (أنا) أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الحشني .

١٥

عن بشر بن حيان قال : جاء واثلة بن الأسقع ونحن نبي مسجدنا ، قال فوقف علينا فلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بنى لله مسجداً يصلّى فيه بنى الله له في الجنة أفضل منه قال أبو عبد الرحمن وقد سمعته (ص ٢/٢٤) من هيثم بن خارجة .

★

٢٠ وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأبو علي بن السبط وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جده العكبرية قالوا (أنا) أبو القاسم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي .

(١) قرية شرقي مدينة دمشق تبعد عنها نحو ثمان كيلو مترات وتبلغ نفوسها نحو سبع مئة شخص تدعى الآن بقرية البلاط .

(ح) واخبرناه أبو الفرج قوام بن زيد المري وابو القاسم بن السمرقندي . قالوا اخبرنا أبو الحسين بن القنور قالوا اخبرنا أبو الحسين علي بن عمر الحرابي . حدثنا أحمد بن الحسين . حدثنا الهيثم بن خارجة . حدثنا الحسين بن يحيى الحُشَينِي .

عن بشر بن حيان قال جاءنا - وفي حديث ابن القنور : حدثنا - واثلة بن العاصق ونحن نبي مسجدنا فسلم علينا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بنى لله مسجداً يُصَلِّي فيه بنى الله له بيتاً في الجنة افضل منه .

اخبرنا ابو محمد بن الاكثاني (نا) ابو عبد العزيز الكتاني (ابنا) قاسم بن محمد (انا) جعفر بن محمد .

(ثنا) ابو زرعة : في الاصغر من اصحاب واثلة وغيرهم بشر بن حيان الحُشَينِي .

١٠ اخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبوسي . (ابنا) أبو القاسم بن عتاب . (أنا) أحمد بن عمير اجازة .

واخبرنا أبو القاسم بن الدوسي (أنا) ابو عبد الله بن أبي الحديد (ابنا) أبو الحسن الربيعي (انا) عبد الوهاب الكلبي .

(انا) احمد بن عمير قراءة ، قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول : في الطبقة ١٥ الرابعة بشر بن حيان الحُشَينِي من قرية البلاط .

أبانا أبو الغنائم بن النوسي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أبنا) ابو الحسين بن الطيوري وأبو الفضل بن خيرون وأبو الغنائم بن البرمكي . قالوا (أنا) ابو احمد القندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصهباني . قالوا (أنا) احمد بن عيدان (أبنا) محمد بن سهل .

(انا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن حيان الحُشَينِي سمع واثلة عن ٢٠ النبي صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . قاله لي الهيثم بن خارجة عن الحسن بن يحيى عن بشر .

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الحلال (انا) أبو عبد الرحمن بن منده (انا) ابو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد .

(ح) قال واخبرنا ابن منده . اخبرنا احمد بن عبد الله اجازة . قالوا .

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن حيان الحنسى روى عن وائلة بن الأسقع روى عنه الحسن بن يحيى الحنسى سمعت أبي يقول ذلك .

قوات على أبي محمد العلمي . عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري .

(ح) وأخبرنا أبو الفاسم ابن الدوسي . أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب .
(نا) أبو زكريا البخاري .

(ح) وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار . (نا) أبو الفرج سهل بن بشر (أنا) رشاد بن نظيف .

قالا (أنا) عبد الغني بن سعيد في (ص ٢/٢٥) باب الحنسى : بشر بن حيان * الحنسى ، عن وائلة بن الأسقع .

وقوات على أبي محمد الشلبي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما الحنسى

أوله خاء معجزة مضمومة بعدها شين معجزة مفتوحة ثم نون فهو بشر بن حيان ١٠ الحنسى عن وائلة بن الأسقع .

بشر بن رزام

أو مبشر بن رزام القرشي من أهل دمشق ، له ذكر فيما ذكره أبو الحسين أحمد ابن حميد بن أبي العجائز الأزدي . وذكره إياه بغير شك ، ولكن وقع في نسختين اختلاف فذكرته بالشك .

١٥

بشر بن سليمان

ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، له ذكر .

بشر بن سيار الكلبى

مولى كنانة بن عمير العليسي قاتل الوليد بن يزيد ، له ذكر .

بشر بن صفوان بن تَوَيْل

ابن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عَرِين - ويقال : ابن عزيز - بن ابي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب ، امير مصر ليزيد بن عبد الملك .
ولها في سنة احدى ومئة إلى أن خرج إلى المغرب في سنة اثنتين ومئة ، وهو آخر
حنظلة بن صفوان . ذكره ابو سعيد بن يونس وساق نسبه كما ذكرناه فيما كتب به
إلى ابو محمد حمزة بن العباس بن علي وأحمد بن محمد بن الحسن بن سليم .

وحدثني ابو بكر اللقنوي عنها قالا (أنا) ابو بكر الباطرقاني . (أنا) ابو عمرو بن منده . عن ابيه قال .

١٠ قال لنا ابو سعيد بن يونس فذكره . وذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء : ان حنظلة بن صفوان دمشقي .

قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : وأما « تَوَيْل »
ثانيه واو مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها - بشر بن صفوان بن
تَوَيْل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عزيز بن ابي جابر بن زهير بن
جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة امير مصر ليزيد بن عبد الملك خرج الى المغرب
في سنة اثنتين ومئة . هو بخط ابي عبد الله الصوري « تَوَيْل » بفتح التاء وكسر
الواو^(١) . كذا قال عزيز . وقال في موضع آخر : عَرِين^(٢) وكذلك قال الدارقطني

(١) ضبط هكذا في النجوم الزاهرة (٢٤٤/١) وضبط بالشكل في انساب العرب لابن حزم
ص (٤٢٧) تحقيق (١٠٠١) لبيغ برفسالي (تَوَيْل) بالثاء المضمومة ولا شك في خطها بمد
ان اورد ابن عساكر ترجمته في حرف التاء . وورد في البيان المغرب في اخبار المغرب لابن عذارى
المراكشي (٣٥/١) طبع ليدن سنة (١٨٤٨) نوفل وهو تصحيف ايضا .

(٢) قال المؤلف في ترجمة « تَوَيْل » ضبطه عن ابن مأكولا بتايلي « عَرِين » بفتح العين وبالنون
اما كلمة « عزيز » فقد جاء في تلميحات النجوم الزاهرة (٢٤٤/١) بأنه ورد في بعض نسخ
النجوم وبعض المصادر الأخرى عزيز عوضا عن « عَرِين » . وفي البيان المغرب لابن عذارى
المراكشي « عزيز » ايضا ، وفي جهرة انساب العرب « عَرِين » .

اخبرنا أبو غالب الموردي . (أنا) ابو (ص ٢٦/٢) الحسن السيرافي . (أنا) أبو ★
عبد الله احد بن اسحاق . (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا .

حدثنا خليفة بن خياط قال قال ابو خالد : 'نقل محمد بن أوس الأنصاري من
غزاته وقد قتل يزيد بن أبي مسلم قال فكتب الى يزيد بن عبد الملك بغيره ، فكتب
يزيد الى بشر بن صفوان الكلابي وهو عامله على مصر بولايته فقدم بشر إفريقية في ٥
شوال سنة اثنتين ومئة .

وفيهما في المحرم يعني سنة ثلاث ومئة أغزى بشر بن صفوان يزيد ابن مسروق
اليحصي سردانية من ارض المغرب فغنم وسلم .

وفيهما أغزى بشر بن صفوان وهو والي افريقيه عمرو بن فاتك الكلابي في البحر
فغنم وسبي وسلم وذلك في سنة اربع ومئة . ١٠

وقال خليفة في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك على مصر : بشر بن صفوان
الكلابي ثم ولي إفريقية يزيد بن ابي مسلم فقتل بها ، فولاهها يزيد بشر بن صفوان سنة
اثنتين ومئة . ثم خرج بشر وافداً الى يزيد بن عبد الملك واستخلف يحيى بن ماعجة
الكلابي سنة خمس ومئة .

وفيهما يعني سنة ست ومئة أغزى بشر بن صفوان وهو على إفريقية محمد بن ابي ١٥
بكر مولى بني جمح فأصاب قرقة وسردانية (١) .

وفيهما يعني سنة ثمان ومئة أغزى بشر بن صفوان من افريقية قثم بن عوانة الكلابي
فغنم وسلم .

(١) قرقة وسردانية جزيرتان متقابلتان في حوض البحر الابيض يفصل بينهما مضيق بونيفاسير تقعان
جنوبي ايطاليا وفرانسا وشرقي اسبانيا وغربي ايطاليا ايضا ويقابل سردانية القطر التونسي من ٢٠
الجنوب ، وتمتد سردانية في عصرنا من البلاد الايطالية وتسمى سردينيا ، كما تمتد قرقة من
البلاد الفرنسية وتسمى في عصرنا كورسيكا . وقد اثبت الادريسي في مخطظه الذي وضعه لكتابه
الشهير : نزهة المشتاق ، وقد نشر هذا المخطط المجمع العلمي العراقي وأثبت على هذه الجزيرة اسم
«قرقة» ونحتها [قرشة] انظر ما ورد عن هاتين الجزيرتين في نزهة المشتاق للادريسي
ص (١٦) طبع مدينة روما سنة (١٨٧٨) وانظر عن سردانية معجم البلدان ودائرة
المعارف الاسلامية .

وفيها يعني سنة تسع ومئة أغزى بشر بن صفوان من إفريقية حسان بن محمد بن ابي بكير مولى بني جمح سردانية فغنم وسلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي (أنا) أبو بكر بن الطبري . (أنا) أبو الحسين بن الفضل . (أنا) عبد الله بن جعفر .

٥ (نا) يعقوب بن سفيان قال : وفيها يعني سنة احدى ومئة نزع ايوب بن شرحبيل وأمر بشر بن صفوان يعني على مصر .

قال وفيها يعني سنة اثنتين ومئة أمر بشر بن صفوان على إفريقية ، واستخلف أخاه حنظلة على مصر .

قال وفيها يعني سنة خمس ومئة نزع بشر عن إفريقية .

١٠ قال يعقوب : وفيها يعني سنة ست ومئة رجع بشر بن صفوان اميراً على إفريقية .

أخبرنا أبو غالب الموردي . (أنا) أبو الحسن السيرافي . (أنا) احمد بن إسحاق . (نا) أحمد بن عمران .

حدثنا موسى بن زكريا . حدثنا خليفة قال : في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك : بشر بن صفوان الكلابي ثم وُلِّي إفريقية يزيد بن ابي مسلم فقُتِلَ بها ، فولاهها يزيد بن عبد الملك بشر بن صفوان سنة اثنتين ومئة . ثم خرج بشر وأفداً الى يزيد بن عبد الملك واستخلف يحيى بن ماعصة الكلابي سنة خمس ومئة فقدم وقد مات يزيد .

وقال في تسمية عمال هشام «إفريقية» كان عليها بشر بن صفوان الكلابي فخرج عنها وأفداً الى يزيد بن (ص ٢٧/٢) عبد الملك ، واستخلف يحيى بن ماعصة الكلابي فرد هشام بشر بن صفوان اليها فقدمها سنة ست عشرة ومئة (١) ، ولم يزل والياً حتى مات سنة تسع عشرة ومئة (٢) ، واستخلف قعاش بن قرط الكلابي (٣) فعزله هشام وولى عبيدة بن عبد الرحمن السلمي فقدمها سنة ست عشرة ومئة (٤) .

(١) الصواب انه قدمها سنة ست ومئة .

(٢) الصواب انه مات سنة تسع ومئة .

(٣) في البيان المرب من ٣٥ : استخلف قبل موته العباس بن باضة الكلابي .

(٤) الصواب انه قدمها سنة عشر ومئة ، وانتهت ولايته سنة ست عشرة ومئة ، فوليا في هذا التاريخ عيد الله بن الحبيب .

وقال : وفيها يعني سنة تسع ومئة مات بشر بن صفوان بأفريقية واستخلف قعاش بن قرط الكلبي . وذكر في موضع آخر انه مات سنة تسع عشرة والله اعلم هذا خطأ . وقول خليفة الاول هو الصواب ^(١) . ويدل عليه ان ابا عبيدة ^(٢) قدمها بعد قعاش سنة ست عشرة ^(٣) .

ويدل على صحة ما قلت أن ابا القاسم بن السرقندي اخبرنا قال (أنبا) ابو بكر ه ابن الطبري (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب قال وفيها : يعني سنة تسع ومئة توفي بشر بن صفوان .

بشر بن عبد الله بن يسار السلمي الحمصي

سمع بحمص عبد الله بن بشر وبدمشق مكحولاً وسليان بن موسى ويزيد بن ابي مالك ، وبغيرها عباس بن دينار وعبادة بن نسي و ابا عبيد حاجب سليمان وعبد الله بن ١٥ ابي قيس ، ورجلا غير مسمى حدث عن عبد الله بن سلام .

- (١) أي ان بشر بن صفوان توفي سنة تسع ومئة .
 (٢) كذا في الأصول التي بأيدينا والصواب حذف « أنبا » وهو عبيدة بن عبد الرحمن السلمي المتقدم
 (٣) هذا دليل غير واضح على ان قول خليفة بن الحباط الأول هو الصواب ، وهو ان بشرأ توفي سنة تسع ومئة ، والخلاصة ان في هذه النصوص المروية عن خليفة الحباط اضطرابا ، لذلك ١٥ اضطر المؤلف ان يعلق عليها فلم يخل بتعليقه عليها من اضطراب ايضا .
 اما وجه الاضطراب في نصوص خليفة فهي أنها مرة تفيد بأن بشر بن صفوان توفي سنة تسع ومئة ، ومرة تفيد بأنه توفي سنة تسع عشرة ومئة .
 واما الاضطراب في تعليق المؤلف فهو انه قال ان قول خليفة الاول هو الصواب ، وهو انه توفي سنة تسع ومئة وأتى بدليلين على ذلك ، الدليل الاول : ان عبيدة قدم أفريقية سنة ست عشرة ٢٠ ومئة ، وهذا لا يصح ان يكون دليلا على ان بشرأ توفي سنة تسع ، بل يدل على ان وفاته كانت قبل سنة ست عشرة ومئة ، ومن جهة ثانية فانه تاريخ خاطيء ، فان عبيدة قدم أفريقية سنة عشر ومئة ، لا سنة ست عشرة ، والدليل الثاني قوله في سطر (٦) (نا) يعقوب قال وفيها : يعني سنة تسع ومئة توفي بشر بن صفوان . وهذا دليل صحيح لا غبار عليه وهو موافق لقول خليفة الاول وتحقيق الموضوع : أن بشر بن صفوان تول إفريقيا سنة (١٠٢) وتوفي فيها سنة (١٠٩) ٢٥ ثم تولاهما بعده عبيدة بن عبد الرحمن السلمي فقدمها سنة (١١٠) وعزل عنها سنة (١١٦) ثم تولاهما عبيد الله بن الحجاب في هذا التاريخ الى أن عزل عنها سنة (١٢٣) فاختلط على المؤلف عبيدة السلمي بعبيد الله بن الحجاب .

روى عنه اسماعيل بن عياش وأبو المنيرة عبد التدوس بن الحجاج الخولاني وبقية
ابن الوليد وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي ومجد بن أبي الوضاح .

وكان بشر من حرس عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو علي الخداد في كتابه . ثم أخبرني أبو مسعود الاصبهاني عنه (انا) أبو نعيم
الحافظ (نا) سليمان بن احمد (نا) احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (نا) أبو المنيرة
عبد التدوس بن الحجاج (نا) بشر بن عبد الله بن يسار . حدثني عبادة بن نسي عن جنادة
ابن أبي أمية .

عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشغل فاذا قدم
الرجل مهاجراً على رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه الى رجل منا يعلمه القرآن
١٠ فدفعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً كان معي في البيت أعشيه عشاء البيت
وكنتم أقرنه القرآن فانصرف الى أهله فرأى أن عليه حقاً فأهدى الي قوساً لم أر أجود
★ منها عوداً ولا احسن منها (ص ٢/٢٨) عطفنا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت : ما ترى يا رسول الله ؟ فقال : جرة بين كتفيك تعلقها او تقلدتها .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي (انا) أبو الحسين بن الثور وأبو محمد الصريفي . وأخبرنا
١٥ أبو البركات الأنطاقي (انا) أبو محمد الصريفي . قال (انا) أبو بكر محمد بن الحسن بن
عبدان الصيرفي (نا) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني (نا) عمرو بن عثمان
(نا) بقية . أخبرني بشر بن عبد الله بن يسار . (نا) مكحول قال :

قام فينا عبد الله بن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
'مَهْلٌ (١) أهل المدينة من ذا الحَلِيفَةِ (٢) ، ومَهْلٌ (٣) أهل المغرب من الجُحْفَةِ (٤)

٢٠ (١) بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يمر منه ويقع على الزمان والمسدر (النهاية) .
للمحج مناسك وشعائر يبدأ الحاج بالقيام بها من اماكن مخصوصة هذه الاماكن هي المَهْلُ
وهي الواردة في هذا الحديث .

(٢) كذا في أصولنا، وذوالحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال اوسبعة ومنها ميقات أهل المدينة (معجم البلدان) .

(٣) كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة ، من مكة على اربع مراحل ، وهي ميقات
أهل مصر والشام ان لم يروا على المدينة ، فان سروا بالمدينة فيقاتهم ذو الحَلِيفَةِ (معجم البلدان) .

وَمُهَلَّةٌ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ (١) ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ النَّاسُ 'مُهَلَّةٌ' أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمَلَمٍ (٢) ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال و (نا) عبد الله (نا) محمد بن عوف . (نا) ابو المنيرة . (نا) بشر بن عبد الله بن يسار حدثني مكحول بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم منه سواء .

قرأت بخط محمد بن عبد الملك بن التحوي (أنا) أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي (نا) احمد بن ابراهيم بن شاذان (نا) ابو بكر بن ابي داود (نا) اسحاق بن منصور الكوسج (أنا) عبد الرحمن بن مهدي ، عن محمد بن ابي الوضاح عن بشر بن عبد الله رجل من حرس عمر بن عبد العزيز عن رجل عن عبد الله بن سلام فذكر حديثا .

ابنأنا ابو الغنائم بن النسي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انبا) ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن الطيوري وابو الغنائم بن النسي . قالوا (أنا) ابو احمد القندجاني زاد ابن خيرون ١٠ وابو الحسين الاصهاني . قالوا (أنا) احمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن عبد الله بن يسار الشامي السلمي سمع عبادة بن نسي . سمع منه ابو المغيرة واسماعيل بن عياش .

في نسخة ما شافني به ابو عبد الله الخلال (انبا) ابو القاسم بن منده (انبا) ابو طاهر بن سلمة (انبا) علي بن محمد . ١٥

(ح) قال و (أنا) ابن منده . اخبرنا حمد بن عبد الله اجازة قالوا .

(أنا) ابو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن عبد الله بن يسار الحمصي . روى عن عبادة بن نسي . وابي عبيد الحاجب . روى عنه اسماعيل بن عياش وبقيّة . سمعت ابي يقول ذلك .

قال ابو محمد وروى عن عبد الله بن ابي قيس صاحب عائشة . روى عنه سعيد ٢٠ ابن عبد الجبار الزبيدي وابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج .

(١) قال الجوهري : قرن بالتحريك ميمات أهل نجد ، ومنه أويس القرني ، وغير الجوهري يقوله بكون الراء (معجم البلدان) ، وفي (النهاية لابن الأثير) ويسمى قرن المنازل وقرن الثمالب ، وكثير من لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون . وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : انفق الملاء على أنه باسكان الراء ، وانفقوا على تغليب الجوهري في فتح ٢٥ الراء ، وفي قوله : إن أويس القرني منسوب إليه .

(٢) موضح على ليلتين من مكة وهو ميمات أهل اليمن (معجم البلدان) .

أبانا أبو طالب الزيني . أخبرنا عمي رحمه الله قال أخبرنا أبو طالب الزيني قراءة (١) (أنا) أبو القاسم التنوخي قال (أنا) أبو الحسين بن المظفر (أنا) بكر بن أحمد الشمراني قال .

(ثنا) أحمد بن محمد بن عيسى في كتاب تاريخ المحصين قال :

وبشر بن عبد الله بن بشار السلمي حدث عن عبد الله بن بشر وبلغني أنه كان
 ٥ في قرية من قرى الوادي يقال لها نحووا^(٢) وقبره فيها .

بشر بن عبيد الله^(٣) بن صالح أبو عبد الله القرشي الزمعي

★ حدث عن داود بن رشيد (ص ٢/٢٩) وأبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن الشرحبيلي روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الانصاري .

أبانا أبو محمد بن طاووس ، قال (أنا) أبو بكر محمد بن عمرو بن محمد بن أبي عقيل
 ١٥ الكوفي بدمشق . حدثني أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحمن الجزري .

(ح) وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدمي .
 (أنا) أبو القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجزري بآمد (نا) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد
 ابن محمد بن عبد الله الانصاري القاضي (نا) أبو عبيد الله بشر بن عبيد الله بن صالح القرشي
 الزمعي الدمشقي (نا) داود بن رشيد (نا) بنية بن الوليد الكلاعي عن محمد بن الوليد الزبيدي
 ١٥ عن الزمعي قال :

سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال
 حين يصبح : اللهم إنا أصبحنا نشهدك ونشهد ملائكتك وحملة عرشك أنك أنت الله
 الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وإن عهداً عبدك ورسولك ، غفر الله له
 ما أصاب في يومه ذلك من ذنب . وإن هو قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في
 ٢٠ ليلته ذلك من ذنب . وفي حديث الكرخي : الرقي واظنه وهماً .

(١) كذا في الأصول مكرر : أبو طالب الزيني مرتين في هذا السطر .
 (٢) كذا في (ك ، ظ) وفي (صل) كتب هذا النص على الخماش ولم تظهر كلمة « نحووا » ظهوراً كاملاً .
 (٣) في (ك ، ظ) بشر بن عبد الله .

[بشر بن عبد الوهاب الأموي]

بشر - ويقال بشير - بن عبد الوهاب بن بشير ابو الحسن الأموي مولى بشر ابن مروان من اهل دمشق زاهد .

روى عن محمد بن بشير العبدي الكوفي ، والوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح وجنادة بن عمرو بن الجنيد المري ، وعبد الله بن كثير الطويل ، ومحمد بن شعيب ه ابن شابور ، وضمرة بن ربيعة النلسطيني ، والمؤمل بن الفضل الحراني ، ومروان بن معاوية الفزاري .

روى عنه ابنه احمد بن بشير ، وابو بشر محمد بن حماد الدولابي وهو كناه ، وعلي بن سعيد بن بشير ، وابو الحسن بن جوصا ، وابو عبيد الله أحمد بن محمد بن فراس ابن الهيثم الفراسي بن اخت سليمان بن حرب ، ومحمد بن الفيض الغساني ، وابو العباس ١٠ احمد بن عامر بن عبد الله البرقعدي ، واحمد بن يحيى الضبي .

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازي (ابنا) ابو القاسم علي بن الفضل بن الفرات (انا) عبد الوهاب الكلبي . حدثنا ابو الحسن بن جوصا (س ٣٠/٢) (نا) بشر * ابن عبد الوهاب بن بشير ، (نا) الوليد بن مسلم ، (نا) ابو عمر الاوزاعي عن الزهري ، عن ابي سلمة ، وابي بكر بن عبد الرحمن بن هشام ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله يعني الحديث الذي اخبرنا به ابو الحسن الموازي . (انبا) ابو القاسم بن الفرات ، (نا) عبد الوهاب الكلبي ، (نا) ابو الحسن ابن جوصا ، (نا) محمد بن هاشم وابو عامر ، قالوا (ثنا) الوليد بن مسلم (نا) الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن^(١) ، ولا ينتهب نهبه حين ينتهبها وهو مؤمن^(٢) .

(١) في (صل ، ظ) ، ولا يسرق حين يسرق مؤمن . وقد جعلت اشارة نفس فوق يسرق الأول .

(٢) في (صل ، ظ) ، ولا ينتهب نهبه دار يسرق وهو ينتهب مؤمن . وما أنبتاه عن (ك) .

أبانا ابو الفناهم محمد بن علي بن ميمون (أنا) محمد بن علي بن الحسن الخثمي قال قال
أبو الحسين محمد بن علي بن عامر الكندي البندار (١) .

(نا) علي بن الحسين بن إسماعيل بن صبيح البزاز قال سمعت بشر بن عبد الوهاب
القرشي مولى بني امية ، وكان صاحب خير وفضل وكان ينزل دمشق ، وذكر انه
قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل . وذكر ان فيها خمسين الف دار
للعرب من ربيعة ومضر . واربعة وعشرين الف دار لسائر العرب ، وستة وثلاثين ألف
دار لليمن (٢) . أخبرني بذلك سنة اربع وستين ومئتين (٣) .

اخبرنا ابو القاسم مبة الله بن عبد الله بن احمد . ابانا ابو بكر الخطيب .

(ح) وقرأت علي أبي محمد بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال : بشر
ابن عبد الوهاب بن بشير الدمشقي ، وذلك وعم اظنه من الناسخ فانه لم يذكره في
حكم الاسماء وانما ذكره في الآباء .

اخبرنا ابو القاسم بن العرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا)
ابو احمد بن عدي حدثنا أحمد بن عامر البرقيدي . حدثنا بشر بن عبد الوهاب الدمشقي . حدثنا
محمد بن بشير . حدثنا مجالد بجديث ذكره .

١٥ ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما اخبره ابو عمرو بن منده عن ابيه ابي عبد الله
قال (أنا) محمد بن إبراهيم بن سروان قال :

قال عمرو بن دحيم : مات بدمشق يوم السبت لليلتين خلتا من رجب سنة اربع
وخسين ومئتين . يعني بشر بن عبد الوهاب .

(١) كذا في (صل) واثبتها ياقوت في معجم البلدان (٢٩٧/٧) البندار كما في (صل ، ظ)
وفي (ك) البزاز .

(٢) كذا في الأصول التي بإيدنا والذي في معجم البلدان (٢٩٧ / ٧) « ستة آلاف دار لليمن »
ولا شك عندي بان ياقوت نقل هذا النص برمته عن تاريخ ابن عساكر وانه كان
لديه نسخة صحيحة منه . كما ان المصادر التاريخية تفيد ان اليمنيين كانوا قلة في العراق فن
البيد ان يكون لهم ست وثلاثون الف دار في الكوفة .

٢٥ (٣) في معجم البلدان لياقوت : سنة (٣١٤) بالأرقام . ويرجح عليه نص ابن عساكر لأنه
مثبت بالحروف .

بشر بن عصمة المزني (١)

شاعر فارس ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه ابو عبيدة قائداً اخيل وجهها من مرج الصفير الى فحل (٢) بعد وقعة اليرموك فيما ذكر سيف عن ابي عثمان الغساني عن خالد وعبادة . وشهد صفين مع معاوية بن ابي سفيان .

(من ٣١/٢) اخبرنا ابو القاسم بن المحرقندي (انا) ابو الحسين بن النور (انا) *
ابو طاهر الخلس (انا) ابو بكر بن سيف . (نا) السري بن يحيى (نا) شبيب بن ابراهيم
حدثنا سيف بن عمر . عن ابي عثمان .

عن خالد وعبادة قالا : لما هزم الله عز وجل جند اليرموك وذكر الحديث الى
أن قال فرح ابو عبيدة الى اهل فحل عشرة قواد فذكرهم (٣) وذكر فيهم بشر
ابن عصمة هذا .

وذكر أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة | نفظوبه | (٤) قال خرج قيس بن
الجلاح ومعه راية قومه هوازن فخرج على فرس له أبلق حملة عليه علي بن ابي طالب
فشد عليه بشر بن عصمة المزني فطعنه فأداره عن فرسه (٥) وقال :

وإني لأرجو من مليكي رحمةً
دلفت له عند اللقاء بطعنة
ومن فارس الموسوم في النفس هاجس
على ساعة فيها الطعان يخالس

(١) في (ك ، ظ) المري ، وفي (صل) يحتل فرامتها « المري » ويحتل « المزني » .
وقد وردت المزني في الاستياب لابن عبد البر (١٤٧/١) والاصابة لابن حجر (١٤٩/١)
و (١٥٣) وجاء في الاصابة انه احد سادات مزينة ومثل ذلك في المؤلف والمختلف للأمدي
من (٦٠) (طبع القدسي) وورد في هذا المصدر ايضا « بسر » بضم الباء وبالدين
غير معجمة وتقل هذا النص ابن حجر في الاصابة (١٤٩/١) عنه وعن ابن ماكولا ولم
يتمده بل اعتمد انه « بشر » مستدلاً على صحة ما ذهب اليه بان ابن عساكر ذكره في
تاريخه فيمن امله « بشر » . وفي ميزان الاعتدال للذهبي : بشر بن عصمة المزني قال ابو حاتم
مجهول . قلت يقال له صعبة لكن لا يصح خبره .

(٢) انظر عن فحل الجزء الاول من (٤٤٧) التليقة رقم (٣) .

(٣) انظر احواله هؤلاء القواد في الجزء الأول من (٥١٤) .

(٤) مثبتة في « صل » فقط .

(٥) في (ك) فأرماه عن فرسه وفي (ظ) فأرواه عن فرسه وهي تصحيف : فأرماه .

فقال قيس بن الجلاح
الا أبلغنا بشر بن عصبة أنني شئعت وألهائي الذين أمارس
فصادفت مني غرة فاغتنمتها كذلك والأبطال ماض وحابس

بشر بن عمرو بن عبد العزيز

- ٥ ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، له ذكر .
اخبرنا ابو غالب بن البناء (أنبا) ابو الحسين بن الآبوسي (انا) ابو القاسم بن عتاب ،
(انا) احمد بن عمير إجازة .
(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السوسي | اخبرنا ابو القاسم بن عتاب (١) | . اخبرنا ابو عبد الله
ابن ابي الحديد (انبا) ابو الحسن الربيعي (انا) ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن (انا)
١٥ احمد بن عمير قراءة قال :

(انبا) ابو الحسن بن سميع قال : في الطبقة الخامسة بشر بن عمر بن عبد العزيز

بشر بن أبي عمرو بن العلاء

- ابن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن حرب بن جلمم^(٢) بن خزاعة
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن اد المازني قدم دمشق مع ابيه حين
١٥ قدمها . وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة ابيه وحكى عن ابيه . وروى عنه خلاد بن
يزيد الارقط ، وعثمان بن طلوت بن عباد الجحدري وعبد الملك بن قريب الاصمعي

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه في كتابه ، وحدثنا ابو الحسن علي بن سليمان
المرادي الفقيه عنه قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ (انا) ابو عبد الله الحافظ
(أنا) ابو عبد الله مكّي بن بدار الزنجاني ببغداد (نا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن وهب الحنفي

٢٠ (١) مثنى في (ك) فقط .

(٢) كذا في أصولنا ، وتاريخ ابن خلدان ، وفهرس ابن النديم . وفي معجم الأدباء لياقوت

(١١ / ١٥٦) وغاية النهاية (١ / ٢٨٨) : « جملة »

بشر (نا) هارون بن محمد بن أبي الهيثم المعتلاني ، حدثني عثمان بن طلوت بن عباد الجعدي ،
حدثني بشر بن أبي عمرو بن العلاء ، حدثني أبي .

حدثني الزيال بن حرمة قال : سمعت (ص ٣٢ / ٢) صعصعة بن صوحان يقول : لا *
عقد علي بن أبي طالب الألوية أخرج لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُر ذلك
اللواء منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقده ودعا قيس بن سعد بن عبادة ه
فدفعه إليه . فاجتمعت الأنصار وأهل بدر فلما نظروا الى لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكوا فأنشأ قيس بن سعد بن عبادة يقول :

هذا اللواء الذي كنا نحفُّ به دون النبي وجبريل لنا مددٌ
ماض من كانت الأنصار عيبتَه ان لا يكون له من غيرهم عضدٌ

أخبرنا أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ في فوائد ١٠
الشيخ (نا) مكى بن بندار الزنجاني ينفداد (نا) محمد بن احمد بن رجاء الحنفي بشر (نا) هارون
ابن محمد بن أبي الهيثم المعتلاني (نا) عثمان بن طلوت الجعدي (نا) بشر بن أبي عمرو بن
العلاء ، حدثني أبي ، حدثنا الزيال بن حرمة .

عن صعصعة بن صوحان قال جاء اعرابي الى علي بن ابي طالب فقال : السلام
عليك يا امير المؤمنين . كيف تقرأ هذا الحرف (لا يأكله الا الخاطون) كل ١٥
والله يحطو قال فتبسم علي وقال يا اعرابي (لا يأكله الا الخاطون « ٦٩ : ٣٧ »)
قال صدقت والله يا امير المؤمنين ما كان الله ليلم عبده . ثم التفت علي الى ابي الاسود فقال
إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة ، فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح
السنتم . فرسم لهم الرفع والنصب والحفص .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن القور وابو منصور بن المطار ، ٢٠
قالا (أنا) أبو طاهر الخلس (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن (نا) زكريا بن يحيى المقرئ .

(نا) الاصمعي قال : قال لي بشر بن أبي عمرو بن العلاء : توارى عندنا القاسم
ابن محمد بن القاسم ثلاثة أيام فدخلت عليه يوما وانا صبي فقال يا غلام تعرفني ؟ قلت
له نعم . فقال من أنا ؟ فقلت : عثمان بن عفان . فقال ظننتك لا تعرفني فاذا
أنت عارف بي .

بشر بن عون ابو عون القرشي الجوبري

روى عن بكار بن تميم . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام بن محمد (أنبا) ابو بكر مجيب بن عبد الله بن الخارث بن الزجاج التميمي الثقة .

٥ (ح) وأخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه (نا) عبد العزيز بن أحمد (نا) أبو محمد بن ابي نصر (أنبا) أبو علي بن شعيب قال (ثنا) ابو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال (نا) ابو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا (ص ٢٣/٢) بشر بن عون ، حدثنا بكار بن تميم ، عن مكحول .

١٥ عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القتال قتالان : قتال الباغية حتى تفيء الى امر الله عز وجل . فإذا فاءت أعطيت العدل .

وقال ابن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : القتال قتالان ، والباقي مثله

١٥ اخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) ابو محمد بن ابي نصر (أنبا) أبو علي بن شعيب حدثني أبو علي إسماعيل بن محمد بن فیراط المدري (نا) سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل ، حدثنا بشر بن عون الدمشقي من باب الجابية (نا) بكار بن تميم عن مكحول .

عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ماتت المرأة مع القوم 'نِسَمٌ' كما 'يَوْمٌ' صاحب الصعيد للصلاة .

٢٥ اخبرنا ابو سعد اسماعيل بن عبد الواحد بن اسماعيل البوشنجي الفقيه بهراة ، وابو حفص عمر ابن أحمد بن منصور الصفار الفقيه ، واخوته عائشة بنت احمد وزوجه امه الرحيم حرة ، واخاتها امه الله حليمة وامه الرحيم سارة بنت الاستاذ ابي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بنيسابور ، قالوا (انا) ابو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن احمد الأنصاري ، اخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الطوسي (نا) ابو منصور بن حمدويه بن سهل الفارسي (نا) عبد الله بن حماد الآملي (نا) سليمان بن عبد الرحمن (نا) بشر بن عوف - من قرية تدعى جوبر (١) - ابو عوف القرشي . حدثنا بكار بن تميم عن مكحول .

(١) قرية شرقي دمشق تبعد عنها نحو اربعة كيلومترات نفوسها نحو ثمانية آلاف يكاد يتصل البناء بينا وبين دمشق

عن وائلة بن الأسقع الليثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ
الجمعة مَثَلُ قَوْمٍ عَشَّوْا مَلَكًا فَنَحَرَ لَهُمُ الْجُزُورَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْبَقَرَ ، ثُمَّ
جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْغَنَمَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ النَّعَامَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ
الْوَزَّ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الدِّجَاجَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْعَصَافِيرَ .

في نسخة ما شافني به ابو عبد الله الحلال (انا) ابو القاسم بن منده (انا) ابو طاهر ه
ابن سلمة (انا) علي بن محمد .

(ح) قال (انا) ابن منده (انا) أحمد بن عبد الله اجازة . قالا .

(أنبا) ابو محمد بن ابي حاتم قال : بشر بن عون روى عن بكار بن تميم . روى
عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . سألت أبي عن بشر بن عون فقال : مجهول .

بلغني عن أبي حاتم بن حبان البستي انه قال : بشر بن عون القرشي الشامي ١٠
يروى عن بكار بن تميم عن مكحول ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ، لا يجوز
الاحتجاج به بحال ، وذكره أبو الفضل المقدسي الحافظ في كتابه تكملة الكامل في
معرفة الضعفاء : أن احادته نسخة موضوعة . قاله ابن حبان .

بشر بن العلاء بن زبر الربيعي

أخو عبد الله ، وبشر هو الأكبر منها . روى عن نافع مولى ابن عمر ، ١٥
وحزام بن حكيم بن سعد ، روى عنه يحيى بن حمزة (ص ٢/٣٤) ومبروان *
ابن جناح ومحمد بن شعيب ، وقرأ عليه يحيى بن حمزة القرآن .

أخبرنا ابو علي الحداد في كتابه ثم اخبرني أبو مسعود المدلل عنه (انا) ابو نعيم الحافظ
(نا) سليمان بن احمد (نا) احمد بن المولى الدمشقي (نا) هشام بن عمار (نا) يحيى بن حمزة

(نا) بشر بن العلاء بن زبر أخو عبد الله أنه سمع حزام بن حكيم يحدث عن ٢٠
أبي ذر أنه قال : يا رسول الله ذهب بالأجور أصحاب الدثور ، نطلي ويصلون ،
وتصوم ويصومون ، ولهم فضل أموال يتصدقون بها ، وليس لنا ما نتصدق ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا ذر ألا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُنَّ تَلْحَقُ مِنْ
سَبَقِكَ ، وَلَا يَدْرُكَكَ إِلَّا مِنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ ، قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ تَكْبِيرُ
دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَسْبِيحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، يَعْنِي : وَتَحْمِيدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمِيمُ
بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
فَأَخْبِرَ الْآخَرُونَ بِذَلِكَ فَأَتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
يَشَاءُ . وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ . فَضْلُ بَصْرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بِبَصْرِهِ
صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ
لِلضَّعِيفِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْسَادُكَ
الضَّالَّ صَدَقَةٌ ، وَإِرْسَادُكَ سَائِلَ أَيْنَ فَلَانَ فَأُرْسَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَرَفْعُكَ
الْعِظَامَ وَالْحِجْرَ مِنْ طَرِيقِ الْمَمِينِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ
عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمُضَاجَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، (ثنا) عبد العزيز الكتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر
(نا) أبو الميمون بن راشد . قال حدثني أبو زرعة . قال أخبرني ابنه إبراهيم يعني ابن عبد الله
١٥ ابن العلاء بن زبير .

قال حدثني يحيى بن حمزة قال قال (١) بشر بن العلاء بن زبير فرجع من ذكره
قال وكان اسن من عبد الله ، وعليه قرأت القرآن . قال أبو زرعة : وقد أخبرنا
محمد بن المبارك أن يحيى بن حمزة روى عن بشر بن العلاء بن زبير .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب
٢٠ (أنا) أحمد بن عمير اجازة .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (نا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أخبرنا) أبو الحسن
الربيعي (أنا) عبد الوهاب الكلابي .

(أنا) أحمد بن عمير قراءة . قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول : في الطبقة
الخامسة بشر بن العلاء بن زبير أخو عبد الله بن العلاء بن زبير .

(١) في (سل) قال كان .

أبانا أبو الفناهم بن الترسي . حدثنا أبو الفضل بن ناسر (أنا) أبو الفضل بن خيرون
وأبو الحسين (ص ٢/٣٥) ابن الطيورى وأبو الفناهم واللفظ له . قالوا (أنا) أبو احمد بن *
الفندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصمالي قال (أنا) احمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن العلاء بن زبر ، قال اسحاق (نا)
محمد بن مبارك (أنا) يحيى بن حمزة حدثني بشر سمع حزام بن حكيم عن أبي ذر ٥
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ذهب بالأجور أهل الدثور ، بطوله ، وهو أخو
عبد الله بن العلاء .

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الحلال (أنا) أبو القاسم بن منده (أنا) أبو طاهر
ابن سلمة (أنا) علي بن محمد .

١٥ (ح) قال و (أنا) بن منده (أنا) حمد بن عبد الله . قال :

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن العلاء بن زبر أخو عبد الله بن العلاء
روى عن حزام بن حكيم روى عنه يحيى بن حمزة سمعت ابي يقول ذلك .

بشر بن الغاز بن ربيعة الجرشى

أخو هشام وربيعه ، حدث عن مولى له . روى عنه أيوب بن سويد الرملي
الحميري أبو مسعود .

١٥

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الحلال (أنا) أبو القاسم بن منده (أنا) حمد بن
عبد الله . إجازة وقال أبو طاهر بن سلمة قراءة (أنا) علي بن محمد قال :

أبانا أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن الغاز بن ربيعة أخو هشام بن الغاز .
روى عن مولى له كان مع يزيد بن الأسود في غزاة . روى عنه أيوب بن سويد .
سمعت ابي يقول ذلك . قال وسمعت دحيا يقول : بشر بن الغاز وهشام بن الغاز ٢٠
وربيعة بن الغاز أخوة ثلاثة .

بشر بن قيس التغلبي

والد قيس بن بشر من اهل قنسرين جالس ابا الدرداء بدمشق . وسمع منه ومن سهل بن الحنظلية ومعاوية بن ابي سفيان ، وخرم بن فاتك الاسدي . روى عنه ابنة قيس بن بشر .

٥ اخبرتنا ام المحتبى فاطمة الدلوية قالت قرىء على ابراهيم بن منصور (انا) ابو بكر بن المقرئ (نا) ابو يعلى (نا) كامل هو ابن طلحة . (نا) ابن لهيعة (نا) هشام بن سعد .

عن قيس بن بكير . عن ابيه قال سمعت ابن الحنظلي الانصاري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فالتقوا هم والعدو فحمل رجل من بني غنقار فقال خذها وانا الفتى الغنقاري فقال رجل بطل أجره فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما بأس ان يجحد ويؤجر . ١٥

كذا في الأصل ، وانا هو ابن الحنظلية . وقوله : ابن بكير وهم ، إنما هو ابن بشر .

أخبرنا ابو غالب ابن البناء (أنبا) ابو محمد الجوهري (أنبا) ابو عمر بن حويه . حدثنا * يحيى بن محمد (ص ٣٦/٢) بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (أنبا) عبد الله بن المبارك ١٥ (أنبا) هشام بن سعد .

عن قيس بن بشر التغلبي قال كان أبي جليلاً لابي الدرداء بدمشق ، وكان بدمشق رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار يقال له ابن الحنظلية ، وكان رجلاً متوحداً قل ما يجالس الناس ، إنما هو في صلاة ، فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسيح وتليل حتى يأتي منزله ، فمر بنا يوماً ونحن عند ابي الدرداء فسلم فقال له ابو الدرداء كلمةً تنفعنا ولا تضرنا ، فقال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم قادمون على اخوانكم فاصحوا لباسكم واصلحوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس . ان الله لا يحب الفحش والنفس .

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين (أنبا) ابو علي بن المذهب (أنا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله بن احمد حدثني ابي . (ثنا) وكيع (نا) هشام بن سعد .

حدثني قيس بن بشر التغلبي ، عن أبيه وكان جليسا لابي الدرداء بدمشق ، قال كان بدمشق رجل يقال له ابن الخظلية متوحداً ، لا يكاد يكلم احداً انا هو في صلاة فاذا فرغ يسبح ويكبر ويهلل حتى يرجع الى اهله . قال فمر علينا ذات يوم ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء : كلمة منك تنفعنا ولا تضرك ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا فلان لو رأيت فلانا طعن ، وقال خذها وانا الغلام الغفاري فما ترى ؟ قال لا اراه الا قد حبط أجره ، قال فتكلموا في ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم فقال بل يحمد ويؤجر . فسُرَّ ابو الدرداء حتى همَّ ان يحوّ على ركبته فقال انت سمعته مراراً ؟ قل نعم ، ثم مر علينا يوماً آخر فقال ابو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعم الرجل خريم الاسدي لو قصر من شعره وشمّر إزاره فبلغ ذلك خريماً فعجل فأخذ الشفرة فقصر من جمته ورفع إزاره الى انصاف ساقه ، قال ابي : فدخلت على معاوية فرأيت رجلاً معه على السرير شعره فوق اذنيه مؤثراً الى انصاف ساقه قلت من هذا ؟ قال خريم الأسيدي ، قال ثم مر علينا يوماً آخر فقال ابو الدرداء : كلمة منك تنفعنا ولا تضرك ، قال نعم : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رجالكم (ص ٣٧/٢) ولباسكم * حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة فان الله لا يحب النحش ولا التفحش .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنبا) أبو القاسم بن عتاب (أنبا) احمد بن عمير اجازة .

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السوسي (أنبا) ابو عبد الله بن ابي الحديد (انبا) ابو الحسن ٢٠ الريمي (انا) عبد الوهاب الكلاني .

(أنا) احمد بن عمير قراءة . قال سمعت ابا الحسن بن سميع يقول : في الطبقة الثالثة بشر التغلبي . ابو قيس بن بشر من اهل قنسرين .

اخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) قام بن محمد (أنا) جعفر
ابن محمد بن جعفر .

(نا) أبو زرعة قال : في الطبقة الثالثة بشر التغلبي أبو قيس بن بشر منزله بقرن بن

أنا أبو الفخام بن النسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو الفضل بن خيرون
٥ وأبو الحسين بن الطبري وأبو الفخام واللفظ له . قالوا (أنا) أبو أحمد بن الفندجاني زاد
ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني . قالوا (أنا) أحمد بن عبد الله (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن إسماعيل قال : بشر سمع أبا الدرداء وابن الحظلية .

قال (أنا) أبو نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر ، سمع أباه ،
وكان جليسا لابي الدرداء .

١٠ اخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي النسي في كتابه (أنا) أبو القاسم بن الحسن
التنوخي (أنا) أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ (أنا) بكر بن أحمد بن حنبل .

(نا) أحمد بن محمد بن عيسى قال : بشر بن قيس التغلبي أبو قيس بن بشر
منزله بقرن بن كان جليسا لابي الدرداء بدمشق .

قرأت على أبي محمد السلمي . عن أبي زكريا البخاري .

١٥ (ح) واخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) إبراهيم بن يونس بن محمد (أنا)
أبو زكريا البخاري .

(ح) واخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة (أنا) أبو الفرج سهل بن بشر (أنا) رشأ
ابن نظيف . قالوا .

(أنا) عبد الغني بن سعيد في باب التغلبي بالباء والسين : قيس بن بشر التغلبي
روى عن هشام بن سعد وهو أبو بشر صاحب الترجمة .

بشر بن محمد بن نهبك الطائي

صاحب طاحونة الشقراء^(١) التي على نهر باناس حكي عن عثمان بن ابي شيبة .
حكي عنه محمد بن بشر بن يوسف القرشي المعروف بابن المأمونية .

بشر بن محمد بن عبد الله ابو القاسم الميمني

الصوفي الخطيب الواعظ . وقال سماع بالشام من احمد بن عطاء الروزباري ، ه
وسمع ابا بكر الاسماعيلي ، و ابا احمد بن علي ، و ابا احمد العطوي بجرجان . و ابا
عمر بن بجيل بنيسابور . و ابا القاسم الطبراني بأصبهان . و ابا بكر محمد بن احمد
المفيد بالعراق وغيرهم .

روى عنه صالح المؤذن و ابو بكر محمد بن يحيى الزكي .

أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور قال : ١٠
بشر بن محمد بن عبيد الله الخطيب الميمني أبو القاسم الصوفي الواعظ قدم نيسابور وأملئ
وكان رجلاً فاضلاً^(٢) | جوالاً في البلاد لقي المشايخ وجمع الكثير وحدث عن أبي بكر

(١) في (صل) سطره بين سطرين كتب بحرف دقيق ما يلي : وهي التي وقفها نور الدين
رحمه الله على البيارستان الذي انشأه بدمشق ٥٠٠ هـ .

ولفظ الشقراء سمي به مياه عديدة في جزيرة العرب (انظر معجم البلدان ٢٨١/٤) والذي ١٥
يرجح ان العرب سموا الجهة المرجودة فيها هذه الطاحونة بالشقراء لكثرة مباعها . وكانت تعد
من متزهات دمشق وفيها يقول ابن السكيت .

لم تحك جلق في الحاسن بلدة قول صحيح ما به ههنا
ولئن غدوت منافساً في غيرها ما بيننا (الشقراء) والميدان

انظر نزهة الاثنام ص (٧٣ و ٧٤) ولا تزال هذه الطاحونة الى وقت قريب موجودة ٢٠
معروفة بهذا الاسم وقد عدمت وعمرت مراراً وجعلت وقفاً مراراً ايضاً ، وآخر مرة
هدمت فيه سنة (١٩٥٢ م) في عصرنا ، وكانت قائمة على نهر باناس اسفل الشرف القبلي المطل
على المروج الاخضر (الملعب البلدي الآن) .

(٢) هذه الترجمة سقطت من (صل) وأخفت لإخفاً بخط أندلسي رديء في ص (٣٨) من
الأصل ولم يظهر بعض كلمات وأحرف منها ، ومن هنا الى آخر الترجمة اثبتناه من ٢٥
(ك ، ظ) ولا وجود له في (صل) وسقط سطر بعد هذه الترجمة وهي أول ترجمة
بشر بن مروان بن الحكم .

الاسماعيلي والطبراني ، وابي احمد العبيدي وابي احمد بن عدي ، وابي عمرو بن نجيد ،
وأحمد بن عطاء الروزباري ، وابي بكر بن المفيد ، وابي سعيد الزعفراني ، وروى له
حديثاً قال : أملى علينا أبو عبد الله بن عطاء بالشام | .

★ (ص ٣٩/٢) | بشر بن مروان بن الحكم

٥ ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي^(١) | ابو مروان
الاموي القرشي أخو عبد الملك وعبد العزيز ومجد ، وواه أخوه عبد الملك
المِصْرَيْن : الكوفة والبصرة ، كان كريماً ممدوحاً وداره بدمشق كانت بالعقبة ، عقبة
الصوف^(٢) ، واه ينسب دير بشر الذي عند حجرًا^(٣) .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وابي غالب ، وابي عبد الله ابنا البناء . قالوا (أنا)
١٠ أبو جعفر بن الملة (أبنا) أبو طاهر الخليل (أبنا) احمد بن سليمان الطوسي ، قال .

(نا) الزبير بن بكار قال : في تسمية ولد مروان : وبشر بن مروان وله
يقول الشاعر :

(١) سقط هذا السطر من (صل) وكأنه كان ملحماً على ورقة فسقطت .
(٢) قال ابن طولون في ذخائر القصر في تراجم نبلاء مصر مخطوطة النيبورية : حارة مثذنة الشحم ،
وتعرف قديماً بعقبة الصوف . ١٥

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان (٣ / ٢٢٦) حجرًا بالكسر ثم السكون وراءه وألف مقصورة
من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد . منهم : محمد بن عمرو . . . الطائي الحجر اوي الح .
وبقول ياقوت بعد صفحة : حجيرا بالفتح ثم الكسر وياه ساكنة وراءه وألف مقصورة من
قرى الفرسطة بها قبر مدرك بن زياد صحابي هذا كلام ياقوت . ولا تعرف في عصرنا حجرًا
والمروف الآن حجيرا . أما دير بشر فهو غربي قرية حجيرا وشرقي قرية سبيبة وجنوبي
٢٥ قرية الرمانية راجع خطط دمشق لصالح الدين المسجد من (١٠٢) وغوطة دمشق لمحمد
كرد علي من (٢٢٩) وهذه الأرض لا تزال تعرف بأرض دير بشر وقربها قناة تدعى
قناة دير بشر . فهل حجرًا هي حجيرا أم غيرها ، أم إن حجرًا تصحيف حجيرا ؟
وانظر معجم ياقوت (٤ / ١٢٦) حيث يقول : دير بشر عند حجيرا بغوطة دمشق ، وفي
الاشارات لابن الجوزي من (٢٧) ان قبر مدرك الفزاري الصحابي بين قريتي حجيرا وراوية .

يا بشرُ يا بنَ العامريةِ ما خلقَ الالهُ يدَيكَ للبخلِ
جاءت به عجزُ مقابلةً ما هنَّ من جرمٍ ولا عكلِ

وأمة قطيَّة بنتُ بشر بن عامر بن ملاعب الأسنه بن أبي مالك بن جعفر الكلابي

أخبرنا أبو البركات الانطاقي (أنا) أبو الفضل احمد بن الحسين (أنا) أبو محمد يوسف
ابن رباح بن علي (أنا) احمد بن محمد بن إسماعيل (نا) أبو بشر محمد بن احمد بن حماد . ٥

(نا) معاوية بن صالح . قال سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال : بشر بن
مروان من القيسية وذكرهم .

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا)
احمد بن معروف (أنا) الحسين بن الفهم .

(نا) محمد بن سعد قال : فولد مروان بن الحكم : بشر بن مروان ، وعبد الرحمن ١٠
دَرَج^(١) وأما قطيَّة بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب .

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال : وأما قطيَّة بضم
القاف وفتح الطاء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها فأُم بشر بن مروان ، وإبنت
'قطيَّة بنتُ بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وهي أخت عبد الله بن
بشر صاحب الجمالة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زُرارة . ١٥

أخبرنا أبو السعود بن المحلى (نا) أبو الحسين بن المهدي .

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء (أنا) أبي أبو يعلى قالا (أنا) أبو القاسم عبيد الله
ابن احمد القرني (أنا) محمد بن محمد بن حفص . قال قرأت على علي بن عمرو الانصاري .
حدثكم المهيم بن عدي قال :

قال ابن عياش في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران : بشر بن مروان . ٢٠

(١) درج فلان مات وما ترك نسلًا (أساس البلاغة) ، وفي أنساب الأشراف (١٦٤/٥) :
عبد الرحمن مات صغيراً .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) أبو الحسن السرياني (أنا) أحمد بن اسحاق ، (نا)
أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا .

حدثنا خليفة بن خياط قال : أقام عبد الملك بسكين^{١١} بعد قتل
مصعب في سنة اثنتين وسبعين خمسين ليلة ، وولى الكوفة قطن بن عبد الملك الحارثي
★ وخرج عبد الملك الى الشام (ص ١/٢) وعزل قطن بن عبد الله الحارثي عن
الكوفة وولى أخاه بشر بن مروان ، قال خليفة وفيها يعني سنة أربع وسبعين
جمع عبد الملك لأخيه بشر بن مروان العراق فقدم بشر البصرة في ذي الحجة سنة
أربع وسبعين .

أخبرنا أبو القاسم اللوي (أنا) رشأ بن نظيف (أنا) الحسن بن اسماعيل (أنا) أحمد بن
١٥ مروان ، حدثنا سليمان بن الحسن (نا) محمد بن منصور العبي (نا) إبراهيم بن القعقاع .

عن الضحاك العناني قال : خرج أمين ابن خريم فأتى بشر بن مروان . فلما أتى
الباب نظر إلى الناس يدخلون على غير استئذان فقال من يؤذن الأمير بنا فقالوا
ليس على الأمير حجاب ولا ستر فدخل عليه فلما مثل بين يديه أنشأ يقول

يُرى بارزاً للناس بشره كأنه	إذا لاذ في أثوابه قمره بدر ^{١٢}
بعيد مرآة العين ما ردت طرفه	حذار النواشي رجع باب ولا ستر ^{١٣}
ولو شاء بشر أغلق الباب دونه	طباطم سود أو سقالبه حمرة
ولكن بشرأ يسر الباب للتي	يكون له في جنبها الحمد والشكر

فقال يحتجب الحرم واجزل صلته وعرفه^{١٤} .

أبنا أبو محمد بن صابر (أنا) سهل بن بشر (أنا) علي بن بقا الوراق اجازة (أنا)

٢٠ (١) ضبطت هكذا في (صل) قال ياقوت في معجم البلدان : بفتح اوله وكسر ثابيه موضع بارض
الكوفة عن العمري الذي قال : وفيه نظر وأخاف ان يكون أراد مسكن .

(٢) في الأعاني (٨/٢١) إذا لاح في أثوابه قمر بدر .

(٣) في انساب الاشراف (١٦٨/٥) ببديء سراد الطرف لم يثن طرفه حذار النواشي باب دار ولا ستر

(٤) في الأعاني (٨/٢١) اضحك اليه بشر وقال : إنا قوم نجيب الحرم ، وأما الأموال والطعام فلا .

ابو القاسم المبارك بن سالم (أبنا) الحسن بن ربيعة (نا) تيموت بن المزروع (١) . حدثنا العباس بن الفرج الريشي .

قال سمعت الاصمعي يقول : انشدني يونس بن حبيب يوما

إن الرياح لتسمي وهي فاترة وجودك كذك قديمي وما فترا

فقال لي يونس من يقول هذا ؟ قلت الفرزدق ، فقال ويلك فين ؟ قلت في ه بشر بن مروان ، فقال قد كان والله الفرزدق من مداحي العرب .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التيمي (أنا) أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي ، (أنا) الحبيب بن عبد الله بن محمد ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي ، أخبرني أبي (أبنا) عبد الله بن عبد الله ، حدثنا الحسين ، عن الحارث بن حصين أبي وهب الثقفي .

١٠ عن عبد الملك بن عمير ، قال أرسلني بشر بن مروان الى القراء بجوائزهم ، فأرسلني إلى أبي جحيفة ، وإلى أبي عبد الرحمن السلمي ، وإلى أبي رزين ، وإلى عمرو بن ميمون وإلى أوس بن خنيس الخنيسي فقبلها ثلاثة (ص ٢/٤٢) وردها ثلاثة (٢) فأما أوس * ابن خنيس فنثرها في حجره فكأنما نثرت في حجره الزنابير ، فقال : خذها خذها لا حاجة لي فيها .

١٥ أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، وأخبرني أبو المصعب المبارك بن أحمد الأنصاري عنه .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن المرقندي (أبنا) أبو علي بن الملق وأبو الحسن بن العلاف قالا (نا) أبو القاسم بن بشران (أنا) أحمد بن إبراهيم الكندي (أنا) محمد بن جعفر الخرائطي (نا) أبو الحسن بن زيد البصري ، قال :

بلغني أن بشر بن مروان بن الحكم كان إذا ضرب البعث على أحد من جنده ثم وجده قد أدخل بركبه أقامه على كرسي ثم سمر يديه في الحائط ثم انتزع الكرسي ٢٠

(١) تيموت بن المزروع بن يموت أبو بكر البدي من عبد قيس ، كان من البصرة ثم رحل عنها ونزل بغداد ثم قدم دمشق ثم سكن طبرية ، وكان حافظا ثقة محدثا اخباريا توفي سنة (٣٠٤) النجوم الزاهرة (١٩١/٣) .

(٢) المذكورون هنا خمسة لاسنة . وانظر أنساب الاشراف (١٧٠/٥)

من تحت رجله فلا يزال يتخبط حتى يموت ، وأنه ضرب البعث على رجل حديث عهد بعرس ابنة عمه ، فلما صار في مركزه كتب الى ابنة عمه كتابا ثم كتب في أسفله :

لولا مخافة بشرٍ أو عقوبته وأن يرَى حاسدٌ كني بسمار
إذا لعطلت تعري ثم زرتكم إن الحب إذا ما اشتاق زوار

٥ قال فورد الكتاب على ابنة عمه فأجابته عن كتابه ثم كتبت في أسفله :

ليس الحب الذي يحشى العقاب ولو كانت عقوبته في فجوة النارِ
بل الحب الذي لا شيء يفرّعه او يستقرّ ومن يهواه في الدارِ

فلما قرأ كتابها قال لا خير في الحياة بعدها ، فأقبل حتى دخل المدينة ، فأتي به بشر بن مروان في وقت غدائه فلما فرغ من غدائه أدخل عليه فقال : ما الذي دعاك إلى تعطيل ثعرك أما سمعت نداءنا وإبعادنا ؟ فقال له اسمع عذري فأما غفرت وإما عاقبت ، قال ويلك وهل لذلك من عذر ؟ فقص عليه قصته وقصة ابنة عمه . فقال أولى لك ^(١) ثم قال يا غلام خط اسمه من البعث وأعطه عشرة آلاف درهم ، الحق بابنة عمك .

١٥ أنبأنا أبو القاسم الدلوي (نا) عبد العزيز الكنتاني (ثنا) تمام الرازي ، حدثني أبي أبو الحسين حدثني أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان (نا) محمد بن سليمان بن داود المقرئ (نا) موسى ابن محمد الانصاري .

حدثني محمد بن الأسود قال : كان فتى من أهل البصرة محبا لابنة عم له . وكانت له كذلك ، وإنه خرج في جند المهلب الى قتال الأزارقة فكان لا يزال ينصرف الى البصرة ويترك العسكر شوقا الى ابنة عم له فأخذه مصعب في ناس من العصابة فبعث بهم الى المهلب فضربهم وأغرمهم فكان ذلك لا يمنع الناس من المجيء الى ابنة عمه لما لها (ص ٢/٤٣) في قلبه من المودة حتى قتل مصعب وولي بشر بن مروان فأخذ ناسا من العصابة تخلفوا عن العسكر فأقامهم على الكراسي ثم سمر أكتفهم الى الجيطان ثم نزع الكراسي من تحتهم فبلغ ذلك الناس وعو في عسكر المهلب فغره ذلك وبلغ منه ابطاؤه عن بنت عمه فكتب اليها .

(١) كلمة تهديد ووعيد . أي تد وليك شر فاحذر (غريب القرآن السجستاني) .

لولا مخافة بشر أو عقوبته وأن 'بِنَوَّطَنِي' (١) بالكف مسبار'
 إذا لعطلت شعري ثم زرتكم إن الحب إذا ما اشتاق زوار'
 فلما انتهى إليها كتابه وقرأته كتبت إليه
 إن الحب الذي لا عيشَ ينفعه' أو يستقرّ ومن يهواه في دارِ
 يس الحب الذي يخشى العقاب ولو كانت عقوبته في كبة النارِ ٥

فلما اتاه كتابها استجيا حياء شديداً ولم يأخذها القرار حتى أقبل إلى البصرة
 وهو يقول :

أستغفر الله إذ خفت الامير ولم أخش العقوبة منها غير منتصر
 إن شاء بشر' فما كفي بعلقها (٢) أو يعف عفو أمير خير مقتدر
 فما أبالي إذا امسيت راضيةً مانيل-ياهند-من شعري ومن بشري ١٠
 أنا السخي بنفسي إذ غضبت ولو ألقيت لالسبع أو ألقيت في سقر

ثم دخل البصرة فما وصل إلى أهله حتى 'نغمزَ به فأتى بشراً . فقال له يافاسق
 تدخل البصرة وأنت عاص لله ولولاة الأمر ثم أمر به ان تُسر كفاه فقال : أيها
 الامير اسمع عذري ، فقال : وما عذرك لله انت ؟ فقص عليه قصته وقصة ابنة عمه
 وشدة وجده بها وأنشده الشعر فرق له بشر وأحسن جائزته وخلي سيله . ١٥

آخر الثاني والتسعين

يثلوه فرأت [على] ابي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويه
 بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة ابي القاسم علي بن الحسن بن
 هبة الله . وكتب القاسم بن علي بن الحسن في سابع وعشرين ربيع الأول سنة ستين وخمس مئة
 بمدينة دمشق وصح . ٢٠

(١) ناط الشيء علقه وبابه : قال (المختار) .

(٢) كذا في (ل ، ك) وفي (صل) : فتأن بشر بكفي فاعلقها .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العالم الفقيه الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث .
- (٢) الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله عزه ، ولده أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر بن القاسم .
- ٥ (٣) والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر البغدادي الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن .
- (٤) بركة بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن ابن محمد بن مرشد بن منقذ ، وزين الدولة أبو .
- (٥) علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء الوزير ، والشريف أبو طالب عميل بن علي بن محمد بن المحسن العلوي ، وأبو عبد الله الحسين . ١٠
- (٦) ابن عبد الرحمن بن عبدان ، وفتاه مقبل ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد .
- (٧) وأحمد بن سعيد بن يبقى الاشيلي ، والقاضي عيسى بن محمد بن عيسى [المهكاري] وأبو العز عبد الرحمن بن عبد التواب .
- ١٥ (٨) وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو القاسم بن أبي عبد الله ابن نجاة ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسن الصفار .
- (٩) [وأبو] المفضل يحيى ، وأبو المحاسن [سليمان ابنا] الفضل بن سليمان ، والقاضي محمد بن القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الفاسي .
- (١٠) وحنبلي بن حسان بن مفرج ، وإبراهيم بن غازي بن سلمان ، وإبراهيم بن مهدي ٢٠ ابن علي ، ومحاسن بن جعفر بن عبد الله ، وعلي بن .
- (١١) محسن بن علي الشواغرة . . . إبراهيم بن عبد الله ، وعلي بن مفرج بن أبي القاسم التابلي ويوسف بن بجلي بن .
- (١٢) إبراهيم ، ومحمد بن سيدم بن هبة الله ، وأبو محمد بن أبي الحسن بن ابنه ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ، وعبد النبي .
- ٢٥ (١٣) ابن سليمان بن عبد الله المغربي ، وعثمان أبي القاسم بن عبد الباقي الطيات ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي ، ويوسف .

- (١٤) بن نصر بن فرج الفارسي ، وعبد الصمد بن أبي الفرج بن عبيد الله ، ومحمد بن هبة بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن أبي
- (١٥) بكر بن محمد المروزي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكاتب السماع أبو [الوحش عبد الرحمن] بن أبي منصور بن .
- (١٦) نسيم بن الحسين الشافعي رضوان الله عليه وعلى أبويه ، وفات من أوله قائمتين ٥
لأبي الحسين بن .
- (١٧) علي بن هبة بن خلدون ، وبعده بقائمة لتركان شاه بن قرجا وزين قريون وذلك في يوم الجمعة .
- (١٨) الرابع عشر من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها
الله تعالى وصح .
- ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث .
- (٢) الشام ابي محمد القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، اخوه ابو الفتح .
- (٣) الحسن بقراءة الشيخ النقيه بهاء الدين أبي المواهب الحسن اخوه شمس الدين ١٥
ابو القاسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله .
- (٤) ابن محفوظ بن حصري ، والشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن ابي بكر القرطبي والامير ابراهيم بن خيرخان بن قراجا الحصي ، واحمد بن ناصر طعان .
- (٥) الطريبي ، وابو حمد بن ابي الحسين بن ابي الفتح الشليبي ، ومحمود بن أبي بكر ابن بديع المراغي ، ومحمد بن ميسون بن مالك الانصاري ، وكثير بن سرور ٢٠
ابن عبد الله .
- (٦) المهدي ، وابو الحسن علي بن سعد الله بن المظفر السلمي ، والشيخ رمضان ابن عثمان بن غريب الاخلاطي ، وابراهيم ، وابو الفضل ابنا أبي طاهر
- (٧) بركات بن ابراهيم الحشوعي ، وعبد الغني بن أبي الغنائم القراء ، وابي عبد الله محمد بن سيدم بن هبة الله الانصاري ومحاسن بن ابي المحاسن .

- (٨) فضائل بن طاهر بن حمزة النقي ، واسماعيل بن جوهر بن عبد الله الفراء ،
وعثمان بن ياسين بن عبد الله السني ، والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج .
- (٩) الكتاسي ، والحن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، والشيخ ابو الحسن
علي بن ابي التجم بن عبد الله الزنجاني ، وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون
- (١٠) والشيخ عبد السلام بن عبد العزيز المعلم ، ومجد بن عبد الله بن عطية المغربي
وعمر بن مجد بن احمد الانصاري ، وكاتب الاسماء الحسن بن . .
- (١١) علي بن ابراهيم الانصاري ، وذلك في نوب آخرها في شهر ربيع الآخر سنة
ثلاث وسبعين وخمس مئة ، وسمع آخرون اسماءً مثبتة .
- (١٢) علي الفرع المتقول من هذا الأصل رحم الله مصنفه وغفر لكاتبه ولقارنه وصح
ذلك والحمد لله رب العالمين .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة
- (٢) محدث الشام ابي مجد القاسم بن ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين الشافعي .
- (٣) ولده ابو القاسم علي ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن
اسماعيل القرطبي ، وابناه ابو الحسن .
- (٤) مجد وابو الحسين اسماعيل بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك
الموصلي ، والقاضي .
- (٥) ابو الفضل احمد بن مجد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل ، والنقيبان ابو علي
الحسن بن عبد الوارث .
- (٦) وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وابو الوحش عبد الرحمن بن
ابي منصور بن نسيم ، وابو منصور .
- (٧) عبد الحق بن احمد بن مجد بن صصرى ، وابو مجد عبد السلام بن ابي بكر بن
احمد ، وابو الفضل مجد بن عسكر .
- (٨) بن البحية ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب ، وابو طالب بن علي
ابن ابي الفرج ، وابو العباس

- (٩) أحمد بن عبد الله بن جلدك ، وأبو موسى عيسى بن موسى ، وأبو الربيع سليمان
ابن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد الله .
- (١٠) ابن محمد بن عبد الغنار ، وأبو الحارث رزقان بن أبي الكرم بن رزقان
وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر القفصي .
- (١١) وابنه إبراهيم ، وأبو محمد عبد الله بن صالح بن فلاح ، وعمر بن الحضرمي بن عبد العزيز
ومحمد بن ميرون بن مالك .
- (١٢) وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الزهري ، وأبو محمد عبد الغني بن علي بن
سليمان ، وفرج بن عبد الله .
- (١٣) مولى أبي جعفر القرطبي ، وعلي بن نسيم بن عبد السلام ، ويوسف بن محمد بن
إبراهيم ، وعلي بن خليفة بن معمر .
- (١٤) ومثبت السماع بخطه بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي، وسمع من البلاغ وهو قبل
وسطه بقائمة الى آخر الجزء القاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن
ابن هبة الله وأبو بشر .
- (١٦) مهدي بن يوسف بن حجاج ، وأحمد بن أبي بكر الحقلي ، وأبو نصر ابن
عبد الله بن طلائع ، وعلي بن .
- (١٧) إبراهيم بن نصر وذلك في العشر الاول من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين
وخمسة مائة بدارهم .

الجزء الثالث والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

[(١) سمع هذا الجزء على اللامي الامام الأجل شمس الدين أبي نصر
محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسامعه من المؤلف (٢) بقراءة
زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه
أبو الحسن يوسف ، وأمين الدين أبو الفضل (٣) عبد الحسن
ابن حمود بن عمن الحلبي الكلابي ، ومهين الدين أبو الخير إبراهيم
ابن عمر بن عبد العزيز القرشي ، وأبو العباس أحمد بن (٤) عبد الله
ابن الملمة بن حماد الأزدي ، ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت السارمي
وأحمد ومحمود ابنا موسى بن حسين بن عبد الرحمن (٥) التركاني ،
ومحمد بن القاسم بن عبد الله الفارسي ، ومحمد بن أبي جعفر بن
علي القرطبي ، وهذا خطه ، وابنه أبو بكر محمد وسمع (٦) من ترجمة
بشر وهو الخنثات ال آخره أحمد بن التاري زكي الدين وهو في
السنة الخامسة ، وأبو حامد (٧) محمد بن علي بن محمود الحمودي
ابن الصابوني ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أمية البهبوي
وذلك في مجالس آخرها (٨) يوم الأحد رابع جمادى الأولى سنة
اثنين وثلاثين وستمائة وسمع بمدينة دمشق والحمد لله وحده وصلواته على
محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً] .

(ص ٣/٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا والدي الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن رحمة الله ، قال قرأت علي ابي عبد الله يحيى ابن الحسن عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر بن حيويه ، ابانا ابو الطيب محمد ابن القاسم بن جعفر ، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، أخبرنا سليمان بن ابي الاشج ، حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة .

عن زاذي جدّ يزيد بن هارون قال قال لي الحجاج أي الطعام كان أعجب الى عبيد الله بن زياد قلت الشواء ، قال فأيه كان أعجب الى بشر بن مروان ، قلت التريد ، قال كان أولاهما بالعربية .

ذكر ابو بكر احمد بن يحيى البلاذري (٢) قال كان بشر منقطعاً الى عبد العزيز قبل ولاية عبد الملك الخليفة ، فلما ولي الخليفة استجفاه بشر فقال :

أجعل صالح الغنوي دوني ورحلي منك في أقصى الرحال
سيُعْثِنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِي وَيَفْرُجُ كَرْبِي وَيَرْبُّ حَالِي
إِذَا أَبْلَغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَمَا أَبَالِي

فولاه عبد الملك الكوفة ثم ضم اليه البصرة فكتب الى عبد العزيز .

١٥ غَنِينَا فَأَغْنَانَا غِنَانَا وَعَاقِنَا مَا كُلُّ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَمَشَارِبُ
فكتب اليه عبد العزيز هلا كتبت باحسن من هذا وهو قول عبد العزيز بن زرارة الكلابي .

فَأَصْبَحْتُ فُدُودَعْتُ نَجْدًا وَأَعْمَلَهُ وَمَا عَهْدُ نَجْدٍ عِنْدَنَا بِذَمِيمٍ

فقال بشر صدق أبو الأصبغ رعاه الله فما عهده بذميم .

(١) انساب الاشراف (١٦٧/٥) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو الحسين بن النور (أنا) عيسى بن علي (أنا)
عبد الله بن محمد حدثني جدي . حدثنا هشيم .

(أنا) حصين ، قال سمعت 'عمارة' بن 'رؤيبة النقي وبشر' بن 'مروان' يخطب
فرفع يديه في الدعاء ، فقال 'عمارة' قبح الله هاتين اليدين القصيرتين ، لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد أن يقول هكذا وأشار هشيم بالسبابة .
نفاه الترمذي عن أحمد بن منيع .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (أنا)
عبد الله بن أحمد حدثني أبي (نا) ابن فضال (نا) حصين .

عن 'عمارة' بن 'رؤيبة' أنه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه يشير
١٠ بأصبعه يدعو فقال : لعن الله هاتين اليدين ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر يدعو وهو يشير بأصبع .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن النسي ،
★ قالوا (أنا) أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الحلال (ص ٣/٣) (أنا) أبو محمد الحسن
ابن الحسين بن علي التومنجي (نا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا عبد الحميد بن
١٥ بيان (نا) هشيم .

عن حصين قال : كنت مع 'عمارة' صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يوم عيد مع بشر بن مروان ، قال فرفع يديه بالدعاء ، قال فقال 'عمارة' قبح الله
هاتين اليدين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد أن
يشير بأصبعه .

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، (أنا) أبو الفضل بن خيرون ، (أنا) أبو القاسم بن بشران
(أنا) أبو علي بن السواف (نا) أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، (نا) أبي (نا)
عبد الله بن إدريس .

عن حصين ، قال : أول من أذّن له في العيد بشر بن مروان .

أخبرنا أبو القاسم الشامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ ، (أنا) أبو نصر المراقي (أنا) سفيان بن محمد الجوهري ، (نا) علي بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن أبي نصر .

٥ عن سعيد بن جبير ، قال سألت رجلين ابن عمر عن زكاة ماله فقال : ادفعا إليهم فقال له سعيد بن جبير إن بشر بن مروان جاءه رجل من أهل الشام قال فسأله ، فقال مررت بامرأة عطارة في السوق فلو كان معي شيء لاعطيتها فقال : يا عصان (؟) اعطه خمس مئة درهم من الزكاة فقال ابن عمر لبسوا علينا لبس الله عليهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النور وأبو منصور بن المطار ، قال (أنا) أبو طاهر الخليلي (نا) أبو محمد السكري (نا) أبو يعلى المنقري .

١٠ (نا) الأصمعي قال ولي عبد الملك بن مروان يعني البصرة بعد قتل مصعب خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ، ثم عزله وولى بشر بن مروان فضم البصرة إليه وكان على الكوفة فلم يمكث إلا قليلا حتى مات فدفن الى جنب قبر سالم بن زياد بين دار عيسى بن سليمان ودار اسحاق بن سليمان . فلما مات بشر ولى عبد الملك الحجاج العراق .

١٥ قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف ، وأبنايه أبو القاسم النقيب وأبو الوحش المنقري . عنه ، قال (أنا) أبو القاسم عبد الرزاق بن احمد بن عبد الحميد (نا) أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد (نا) أبو اسحاق بن إبراهيم بن حميد البصري القاضي ، حدثني العباس ابن الفرغ أبو الفضل الرياشي .

حدثني الأصمعي قال : قال حماد بن سلمة ، قال علي بن زيد بن جدعان قال ٢٠ الحسن : قدم علينا بشر بن مروان البصرة وهو أبيض بض أخو خليفة وابن خليفة وولي على العراق فأتيت داره فلما نظر اليّ الحجاب قال يا شيخ . من انت ؟ قلت * الحسن البصري ، قال فادخل الى الأمير وإياك (ص ٣/) أن تطيل الحديث معه واجعل الكلام الذي يدور بينك وبينه جوابا ولا تملئه من المجالسة فتثقل عليه . قال فدخلت وإذا بشر على سرير عليه فرش قد كاد أن يغوص فيها ، وإذا رجل ٢٥ متكيا على سيف قائم على رأسه ، فسلمت عليه ، فقال من أنت يا شيخ أعرفك ، قلت الحسن البصري النقيب ، قال اتقى هذه المدرة ، قلت نعم أيها الأمير ، قال

فاجلس ، ثم قال ما تقول في زكاة أموالنا أندفعها الى السلطان أم إلى القراء ؟ قلت أي ذلك فعلت أجزأ عنك ، قال فتبسم ثم رفع رأسه الى الذي كان على رأسه فقال لشيء ما يسود من يسود ثم جعل يديم النظر اليّ فاذا أمّلتُ طرفي اليه صرف بصره عني ، وإذا أطرقت أبدى نظره ، قال ثم قلت فاستأذنت في الانصراف ، فقال لي : مصاحباً^(١) محفوظاً ، قال ثم عدت بالعشي واذا هو قد انخدر من سريره الى صحن مجلته وإذا الاطباء جواله وإذا هو يتامل تامل السليم^(٢) ، فقلت ما للأمير ؟ قالوا : محموم . ثم عدت من غد وإذا الناعية تنعاه وإذا الدواب قد جزوا نواصيا ، قلت : ما للأمير ؟ قالوا : مات ، فحمل ودفن في جانب الصحراء فجاء الفرزدق ووقف على قبره فقال :

١٠ أعيني إلاّ تسعداني التمسكها فما بعدَ بشرٍ من عزاءٍ ولا صبرٍ
الم تر أن الارض دكّت جبالها وأن نجومَ الليل بعدك لا تسري
ستأتي أمير المؤمنين مصيبةً وتضي الى عبد العزيز الى مصرٍ
بأن أبا مروان بشراً اخاكما ثوى غير متبوع بن ولا غدرٍ
وقد كان حيات العراق تحقته وحيات ما بين المدينة والقهر^(٣)

١٥ قال فما بقي أحد كان على القبر إلاّ خرّ باكياً ، قال ثم انصرفت فصلت في جانب الصحراء ما قدر لي ثم عدت الى القبر وإذا قد أتى بعبد اسود فدفن الى جانبه فوالله ما فصلت بين القبرين حتى قلت أيها قبر بشر بن مروان .

أخبرنا أبو الحسن بن البعثلان (نا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنا) أبو القاسم عبد الله ابن عتاب بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب بن البدي قراءة عليه (أنا) أبو الحسن أحمد ابن عمير بن جوصا إجازة ، (ثنا) أبو عبيد الله معاوية بن صالح ، قال كتب اليّ سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة .

(ح) قال ابن جوصا : وحدثني ابو طاهر احمد بن بشر (نا) سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم .

(١) امس مصحوباً ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى (اساس البلاغة) .

٢٥ (٢) السليم : الذي يغ كآتهم فقاموا له بالسلامة (المختار) .

(٣) مهلة في (صل) وفي (ك) فالنهر ، ولم نجد موضعاً بهذا الاسم ، وفي مرامد الاطلاع : وقيل القهر أسافل الحجاز مما بلي نجد من قبل الطائف .

عن عوانة قال لما قتل عبد الملك مصعب بن الزبير ودخل الكوفة سعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اني قد استعملت عليكم رجلا من (ص ٣/٥) أهل * بيت لم يزل الله عز وجل يحسن اليهم في ولايتهم ، أمرته بالشدة والغلظة على أهل المعية ، وباللين والرفق على أهل الطاعة فاسمعوا له واطيعوا ، وهو بشر بن مروان وخلفت معه أربعة آلاف من أهل الشام منهم رَوح بن زُنْبَاع الجُدَامِي ورجاء بن حيو الكندي ، وكان بشر يشرب بالليل وينادم قوما من أهل الكوفة فقال لندمانه ليله إن هذا الجُدَامِي يعني من أشياء أريد أن أعطيكوها ، فقال له رجل مولى لبني تميم أنا أكفيك ، فكتب على باب القصر ليلا

إن ابن مروان قد حانت منيته فاحتل لنفك يا رَوحَ بنَ زُنْبَاع
 إن الدنانير لا تعني مكانكم إذا نعاك لأهل الرملة الناعي ١٠

فلما أصبحوا قرأ ذلك الناس فبلغ ذلك روحاً فجاء الى بشر فقال إيذن لي فإن أهل العراق أصحاب توثب فجعل بشر يتنعم عليه وهو يشتهي أن يخرج ، فاذن له فلما قدم على عبد الملك جعل يجبره عن أهل العراق فيقول له عبد الملك هذا من جينك يا أبا زُرْعَةَ فاستخلف عبد الملك على البصرة خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ثم عزله وولى بشر بن مروان البصرة مع الكوفة فاتاه ١٥ الكتاب بولاية البصرة وهو يشرب الدواء الكبير ، فقال له الاطباء ان هذا دواء نريد أن تودع نفسك بعده فلا تخرج فأبى فلما دنا من البصرة تلقاه فين لقيه الحكم بن الجارود فقال له مرحبا وجعله عن يمينه ثم لقيه المذيل بن عمران البرجمي فرحب به وجعله عن يساره ، ثم لقيه المهلب فلما رآه يسير بينها قال هذان شاعدان ، واميرنا صاحب شراب ، فلم يلبث في البصرة الا اشهراً حتى مات فصره ذلك الدواء ٢٠ (ص ٣/٦) وقد روي في موت بشر حكاية غير هذه على وجه آخر . *

ابننا بها أبو القاسم العلوي وابو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف (أبا) محمد بن القاسم ابن الحسين بن محمد المماثري (أنا) أبو الحسن احمد بن بهراذ بن مهران (نا) علي بن سعيد بن بشير الرازي ، حدثني الهيثم بن مروان ، حدثنا أبو مسهر .

حدثنا الحكم بن هشام قال : ولى عبد الملك بن مروان أخاه بشر بن مروان ٢٥
 العراقيين قال فكتب اليه بشر حين وصل : أما بعد يا أمير المؤمنين فإنك قد اشتغل احدى

يدي وهي اليسرى ، وبقيت اليمنى فارغة لا شيء فيها ، قال : فكتب اليه : فإن أمير المؤمنين قد أشعل بينك بكمة والمدينة والحجاز واليمن قال فما بلغه الكتاب حتى وقعت القرحة في يمينه ، فقيل له تقطعها من مفصل الكف فجزع فما أمسى حتى بلغت المرفق ، فأصبح وقد بلغت الكنف ، وأمسى وقد خالطت الجوف ، قال فكتب إليه : أما بعد يا أمير المؤمنين ، فإنني أكتب اليك وأيامي أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وقال

شكوتُ الى الله الذي قد أصابني من الضرِّ لمَّا لم أجدُ لي مداويا
فؤادٌ ضعيفٌ مستكينٌ لما به وعظُمُ بدا خلواً من اللحم عاريا
فإن متُّ يا خيرَ البريةِ فالتسُّ اخاءً لك يعني عنك مثل غنائيا
يراسيك في السراء والضرُّ جهده إذا لم تجد عند البلاء مولىيا

قال فجزع عليه وأمر الشعراء [أن] ترثوه .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) محمد بن علي السيرافي (أبنا) أحمد بن اسحاق الناوندي (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا .

(نا) خليفة بن خياط ، قال حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال :
١٥ ولي بشر بن مروان العراق سنة أربع وسبعين ، ومات في أول سنة خمس وسبعين ،
وكانت ولايته على الكوفة إلى أن جمعت له العراق بعد قتل مُصعبَ نَحْواً من شهرين
وذلك في سنة أربع وسبعين ، ومات بشر بالبصرة سنة خمس وسبعين ، وهو ابن
نيف واربعين سنة ، وهو أول أمير مات بالبصرة . قال خليفة : ثم لم يمت بها أمير
حتى مات سوار بن عبد الله وهو أمير قاض في سنة ست وخمسين ومئة ، ثم لم يمت
٢٠ أمير حتى مات محمد بن سليمان سنة ثلاث وسبعين ومئة ، ثم لم يمت أمير حتى مات
عبد الله بن جعفر بن سليمان سنة سبع ومئتين .

أخبرنا أبو القاسم بن المرقندي (أنا) أبو بكر الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل
القطان (أنا) عبد الله بن جعفر .

(نا) يعقوب بن سفيان قال : بشر بن مروان بن الحكم مات أميراً
★ بالبصرة (ص ٧/٣) .

أبانا أبو القاسم البلوي وأبو الوحش المقرئ ، عن رشا بن نظيف (أنا) أبو شبيب المكب
وابو محمد بن عبد الرحمن فالأ (أنا) الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي ، حدثني
جعفر بن علي الهاشمي .

(نا) أحمد بن محمد بن أيوب قال : ثم كانت سنة خمس وسبعين ، فقيامات بشر
ابن مروان بن الحكم بالبصرة ، وقدم الحجاج بن يوسف من مكة واليا على العراق ٥
فقتل عبد الله بن المنذر بن الجارود .

أخبرنا أبو القاسم بن السموقدي (أنا) أبو بكر بن اللالكائي (أنا) أبو الحسين بن بشران
(أنا) أبو علي بن صفوان (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن شبيب (نا) سهل
ابن عاصم ، عن شيخ له ، عن الاعمش .

١٠ عن أبي وائل ، قال : لما احتضر بشر بن مروان قال والله لو ددت اني كنت
عبداً حبشياً لأسوء أهل البادية ملكة^(١) أرعى عليهم غنمهم وأني لم اكن فيما كنت فيه ، فقال
شقيق : الحمد لله الذي جعلهم يفرون لنا ولا نفر اليهم ، انهم ليرون فينا غيراً^(٢) ، وانا
لنرى فيهم غيراً .

قال وحدثني أبو زيد التميمي (نا) بكر بن عبد الله عن مالك بن دينار قال :
مات بشر بن مروان فدفن ، ثم مات أسود فدفن إلى جنبه ، فموتت بتبريها بعد ١٥
ثلاثة أيام فلم أعرف قبر أحدهما من قبر صاحبه فذكرت قول الشاعر

والعظيَّات خشاش بينهم^(٣) فساءة قبرٍ مشرٍ ومقيل

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديم المقدسي (أنا) محمد بن احمد بن المظفة فيا كتب
الي (أنا) محمد بن عمران بن موسى إجازة أخبرني عبيد الله بن الحسن بن سفيان (أنا)
محمد بن موسى القنوي .

٢٠

(١) في (أساس البلاغة) لمن اللهُ سببه الملكة .

(٢) الغيرُ كيتب : أحداث الدهر المتغيرة .

(٣) العظيَّات : جمع عظاية وعظامة ، وهي دوية ملء تمدو وتردد كثيراً تشبه سام ابرص
وتسمى بأرض مصر السحلية (حياة الحيوان ٢ / ١٠٦) وفي الأصول التي بأيدينا :
والهطيات .

أنشدنا سليمان بن أبي شيخ أنشدني يحيى بن سعيد الأموي للفردق يروي ابن مروان

أَعْيَيْتِي إِلا تَسْعِدَانِي السُّكْمَا (١)
 | وَقَلَّ غَنَاءَ عِبْرَةٍ تَدْرِفَانِيَا
 ولو أن قوماً قاتلوا الموت قبلنا
 ولكن 'فَجِعْنَا والرزية' مثله'
 أغرَّ أبو العاصي أبوه كأننا
 ننته الروابي من قريش ولم تكن
 ألم تر أن الأرض هددت 'جبالها'
 وما أحد ذو فاقةٍ كان مثلنا
 وعمل بعد بشرٍ من عزاءٍ ومن صبر
 على أنها تشفي الحرارة في الصدر | (٢)
 بشيء لقاتلنا النية عن بشرٍ
 بأبيض مبيون النقية والأمرِ
 تفرَّجتِ الأبوابُ عن قمرٍ بدرِ
 له من كليب ذات قربي ولا صهرِ
 وأن نجومَ الليل بعدك لا تسري
 إليه ولكن لا بقيةً للدهرِ

★ (ص ٨/٣) قرأت على أبي محمد السلمي . عن أبي محمد التميمي (أنبا) مكِّي بن محمد بن النضر

(أنبا) أبو سليمان بن زبر قال : وفيها يعني سنة ثلاث وسبعين : مات بشر بن مروان
 بالبصرة ، وكذا ذكر الواقدي .

بشر بن معاوية

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، له ذكر .

بشر بن مقاتل بن إسماعيل

١٥

ابن مقاتل أبو القاسم العبدي الحمصي ، ساكن طبرية قدم دمشق وحدث بها عن
 أبيه كتب عنه أبو الحسين الرازي .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

(١) في (ك) أعني علا تمداني لبسكا .

(٢) هذا البيت سائط من (ك) .

في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء : أبو القاسم بشر بن مقاتل بن إسحاق بن مقاتل العبدي ، وكان أصله من حمص ، وسكن طبرية ، ثم قدم دمشق وأقام بها مدة ، ثم خرج عنها .

بشر بن المنذر أبو المنذر الرملي

حدث عن محمد بن مسلم الطائفي ، وعبد الله بن لميعة ، واليث بن سعد ، ه وشعيب بن رزيق .

روى عنه موسى بن سهل الرملي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وسكن المصيصة واجتاز بدمشق أو بأعمالها عند ذهابه إليها .

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الخلال (أنا) عبد الرحمن بن منده (أنا) حمد بن عبد الله إجازة ، قال وأخبرنا ابن منده (أنا) أبو طاهر بن سلة (أنا) علي بن محمد قال (أنا) ١٠ أبو محمد بن أبي حاتم ، قال :

سمعت أبي يقول أتيتنه - يعني بشر بن المنذر بالمصيصة - فأعفتنا عليه في دق الباب فحلف أن لا يحدثنا ، ولم نرجع إليه وكان صدوقا .

بشر بن نصر بن مسعود العرقى

حكى عن أبي سعيد محمد بن عقيل الفارابي الفقيه نزيل مصر ، حكى عنه أبو بكر ١٥ محمد بن أحمد بن محمد بن الحداد المصري الفقيه .

بشر بن التكت

ويقال 'بشير اليربوعي ، ويقال الثقي ، شاعر وفد على بعض خلفاء بني أمية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري (أنا) أبو الحسين بن النور ، وأبو محمد بن عثمان

وأبو القاسم بن التتري . قالوا : (أنا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الجبر
(أنا) أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري حدثني أبي (نا) أبو عكرمة يعني الضبي (نا)
مسعود بن بشر

عن أبي عبيدة قال خرج بشر بن النكث الثقفي الى الشام قاصداً بعض بني مروان
٥ فأخفق بكلتا يديه - يعني بأخفق : خاب ولم يصب ما يريد - فمر بجي تغلب ومعه
بنت له يسما اسمين : مفداة ، وسلية ، فنزل بجي تغلب ، فقالوا له لو أذنت لنا
زوجنا بنتك بعض قياننا فسقطت عنك مؤنة ، وأخصب رحلك ^(١) ، وصلت معيشتك
فانشأ يقول .

★ (ص ٣/٩) يقولون صاهر^١ حي تغلب تستعن^٢ بال
١٠ وإني لقال الرأي إن تغلب اشترت
ألا ليت شعري إن سلية خانها
إذا ظلموها حقها وتضافروا ^(٢)
أندعو أباهما والصفائح دونه
بمال وتجبّر بالحمونة والسهير
مفداة^٣ مني [في] محاذرة الفقر
بي الموت ما تلقى من الناس والدهر
عليها وعيئت^٤ بالخصومة والأمر
وكتبيك^٥ لو أني أجيب من القبر

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماركولا قال في باب 'بشير' ، بضم
١٥ الباء وفتح الشين المعجمة قال : وبشير بن النكث اليربوعي ويقال بشر من بني كليب
ابن يربوع شاعر راجز كان يهاجي فرجا وبلالا ابني جرير ، قاله المرزباني .

بشر بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، ولاء أبوه الموسم والنزوى ،
وذكر إبراهيم بن محمد بن عرفة أنه كان يقال لبشر هذا عالم بني مروان .

٢٠ (١) في (صل) : « وأحص رحلك » جميع حروفها هههه ، فرجعنا فرامتها بما أنبتناه في النص ،
وفي (ك) : « وأحصرت رجلك » ولها معنى صحح من الإحصار ، أي امتعت رجلك من
السفر والتنقل من مكان إلى مكان ، وفي (ظ) : ظهر تحيّر الناسخ في كتابها ، أنبتنا
« أحصرت » وألصق التاء بالراء بحيث يصح أن نقرأ « أخصبت » ، وأحصرت » .
(٢) تضائر القوم : تماونوا ، وفي (ظ) : تظانروا .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا (أنا) أبو جعفر ابن الملقه (أنبا) أبو طاهر الخلس (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي

(نا) الزبير بن بكار قال : في تسمية ولد الوليد بن عبد الملك : وبشر ، وذكر جماعة لأمهات أولاد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت (أنا) أبو طاهر بن عمود (أنبا) أبو بكر بن هـ المقرئ (نا) أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد النجفي

حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري ، قال قال أبي سعد بن ابراهيم : حجج بالناس بشر بن الوليد سنة خمس وتسعين ، وغزا بشر بن الوليد شاتيا فقتل وقد توفي الوليد سنة ست وتسعين .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (أنا) أبو الحسن البجلي (أنا) أبو الحسن أحمد بن اسحاق ١٥ النهاوندي (نا) أحمد بن عمران الاشناني (١) ، (نا) موسى بن زكريا

(ثنا) خليفة بن خياط . قال : وأقام الحج يعني سنة خمس وتسعين بشر بن الوليد ابن عبد الملك ، قال : وغزا بشر بن الوليد يعني سنة ست وتسعين فقتل وقد توفي الوليد .

أخبرنا أبو القاسم بن السميرندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) محمد بن الحسين (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير : ١٥

قال الليث بن سعد : وحج عامئذ يعني سنة خمس وتسعين بالناس بشر بن الوليد ابن أمير المؤمنين .

أخبرنا أبو القاسم بن السميرندي (أنا) أبو (ص ١٠/٣) الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب ★ (أنبا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي التميمي بالكوفة

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنبا) أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار . قالوا (أنا) أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري . قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري (أنا) أبو جعفر محمد بن محمد الشيباني (نا) أبو بشر هارون بن حاتم

(نا) أبو بكر بن عياش قال : ثم حج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان قال ، قال ابن بكير :

٥ قال الليث : وفي سنة اربع وتسعين قدم بشر ابن أمير المؤمنين بأهل الشام إلى مصر ليغزو بهم مع أهل مصر البحر . على أهل مصر عبد الله بن مالك بن الأبيجر . ودخل بشر مصر يوم الاثنين في رجب فصار حتى بلغوا درنه (١) ثم لم تطب لهم الرياح فرجعوا الى الاسكندرية فجاءهم إذهم وعم بها فقتلوا .

قرأت على أبي منصور بن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري ، وأبي جعفر بن الملة ، قالوا ١٠ أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في كتاب معجم الشعراء قال :

بشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم يقول لما قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

عجبٌ لا ينقضي	عجبٌ قتل الوليدِ
[و] سما الملكُ له	زال فأمسى ليزيدِ
أسلمته عبدُ شمس	والبقايا من ثمودِ
قال يومَ الدارِ لما	مسهُ حَرُّ الحديدِ
اتقوا الله وكفوا	أبن عقدي وعهودي
قلوه ثم قالوا	هالكٌ غيرُ مقيدِ

١٥

بشر بن وهب أبو مروان السراج

٢٠ حدث عن الهيثم بن عمران العبسي ، روى عنه احمد بن ابي الخوارى .

(أنا) أبو القاسم علي بن إبراهيم (نا) عبد العزيز الكنتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو علي الحسن بن حبيب (نا) أبو الحسن محمد بن إسحق (نا) احمد بن أبي الخوارى (نا) أبو مروان بشر بن وهب السراج (نا) الهيثم بن عمران بن أبيه

(١) في الأصول التي بأيدينا « أدنة » وصوابها « دَرْنَة » ففي معجم البلدان لياقوت « دَرْنَة »

٢٥ موضع بالقرب قرب إنطابلس . وفي قاموس الأعلام لشمس الدين سامي : بلدة تابعة لبرقة واقعة على البحر .

عن مكحول قال : إياك وطلبان الخوائج من الناس ، فإنه فقر حاضر ، وعليك بالإياس فإنه الغنى ، ودع من الكلام ما يعتذر منه ، وتكلم بما سواه ، وإذا صليت فصل صلاة مودع .

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الخلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) أبو طاهر بن سلا (أنبا) علي بن محمد

★ (ح) قال : (م ١١/٣) و (أنبا) حمد بن عبد الله إجازة قال :
(أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن وهب أبو مروان الدمشقي ، روى عن الهيثم بن مروان ، روى عنه أحمد بن أبي الخوارى .

بشر بن هلباء الكلبي ثم العامري

١٠ من شهد قتل الوليد بن يزيد ، حكى عنه دكين بن شماغ الكلبي .

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد (أنبا) عبد الوهاب المبدالي (أنبا) أبو سليمان بن زبر (أنبا) عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثني أبو جعفر الطبري ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد عن عمر [و] بن مروان الكلبي ، حدثني دكين بن شماغ الكلبي ثم العامري قال :

رأيت بشر بن هلباء العامري يوم قتل الوليد ضرب باب البخراء بالسيف وهو يقول : ١٥

سبكي خالداً بمهندات ولا تذهب صنائعه ضلالاً

يعني خالداً التسري . وهذا البيت لعمران بن هلباء أخي بشر وسيأتي في أبيات^(١) في ترجمة عمران .

بشر وهو الخنثاء بن يزيد

ابن علقمة ، بن حوي ، بن سفيان ، بن مجاشع ، بن دارم ، بن حنظلة ، بن مالك ، بن زيد مناة ، بن زيد ، بن قميم أبو منازل المجاشعي التميمي ، وفد على النبي

(١) انظر تاريخ الطبري طبع أوروبا (٢ : ١٨٠٩ و ١٧٨٢) .

صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم مع جماعة من أشرافهم ، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، ووفد على معاوية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الحسين بن القنور (أنا) أبو طاهر الخناس (أنا) رضوان بن أحمد بن جالينوس (أنا) أبو عمر أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير

- ٥ عن ابن إسحاق قال : فقدت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه عطارد بن حاجب بن زورارة التميمي في اشراف من بني تميم فيهم : الأقرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن الأهم ، والحنّات ، ونعيم بن زيد ، وقيس بن الحارث ، وقيس بن عاصم ، في وفد عظيم من بني تميم معهم عينة بن حصن الفزاري ، وكاف الأقرع بن حابس ، وعينة شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيننا والفتح والطائف ، فلما قدم وفد بني تميم دخلوا معهم ، فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد فأذى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من صياحهم فخرج إليهم ، فقالوا : يا محمد جئناك نفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا ، فقال نعم قد
- ★ أذنت لحطيمكم (ص ١٢/٣) ، فليقم فقام عطارد بن حاجب فقال : الحمد لله الذي
- ١٥ جعلنا ملوكا ، الذي له الفضل علينا ، ووعب لنا أموالا عظاما نفعل فيها المعروف ، وجعلنا أغز أهل المشرق وأكثره عددا ، وأيسره عدّة ، فمن مثلنا في الناس ؟ ألسنا رؤوس الناس ، وأولي فضلهم ؟ فمن فاخرنا فليعدّ مثل ما عددنا ، ولو شئنا لأكثرنا من الكلام ، ولكننا نستحي من الإكثار لما أعطانا [الله] ، أقول هذا لأن تأتوا بثل قولنا ، وامر أفضل من أمرنا ، ثم جلس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن الشّمس قم فأجبه فقام فقال : الحمد لله الذي السوات والارض خلقه ، قضى فيهن أمره ، ووسع كرسيه علمه ، ولم يكن شيء إلا من فضله ، ثم كان من فضله أن جعلنا ملوكا ، واصطفى من خير خلقه رسولا أكرمه نسبا ، وأصدقه حديثا ، وأفضله حسبا ، فأنزل عليه كتابه ، وأتمه على خلقه ، فكان خيرة الله من العالمين ، ثم دعا الناس الى الإيمان به ، فأمن به المهاجرون من قومه ، وذووا رحمة ، اكرم الناس أحسابا ، وأحسنه وجوها ، وخير الناس فعلا ، ثم كان أول الخلق إجابة ، واستجاب الله حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن ، فنحن انصار الله ، ووزراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نقاتل الناس حتى يؤمنوا ، فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ، ومن نكث جاهدناه في الله ابدا ، وكان قتله علينا يسيرا

اقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم ، فقالوا انذن يا محمد لشاعرنا^(١) فقال نعم . فقام الزبيرقان بن بدر فقال :

نحن الملوكُ فلا حيَّ يعادلنا فينا الملوكُ وفينا تنصب الربع^(٢)
 وكم فسرنا من الأحياء كلهم عند السَّحابِ وفضلُ العزِ يتبع
 ونحن نطعم عند القحط ما أكلوا من الشواءِ اذا لم يُؤتَس القَرَاعُ
 بما ترى الناس تأتينا سرانهم من كل أوب هويا^(٣) ثم تتبع
 وتحر الكؤومُ عبطاً في أرومتنا للنازليين اذا ما أنزلوا شعوا
 ولا ترانا اذا حي يفاخرنا الا استقادوا وكان الياس يقطع
 فمن يعادلنا في ذلك نعرفه فيرجع القول والأخبار تستمع
 انا أينا ولم يَأبى^(٤) لنا احد إنا كذلك عند الفخر ترتفع ١٠

وكان حسان غائبا فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسان (ص ١٣/٣) *
 جاءني الرسول فاخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما دعاني لأجيب شاعر بني تميم
 فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول :

متعنا رسول الله إذ حل وسطنا على أنتف راض من معد وراغم
 متعناه لما حل بين ييوتنا بأسيافنا من كل باغ وظالم ١٥
 بيت عزيز عزه وثرأوه بجباية الجولان وسط الاعاجم
 هل المجد الا السؤدد العود والندی وجاه الملوك واحتمال العظامم

فلما انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام شاعر القوم فقال ما قال ،
 عرضت في قوله فقلت نحرأ بما قال ، فلما فرغ الزبيرقان من قوله ، قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قم يا حسان فأجبه فيما قال . فقال حسان . ٢٠

- (١) كذا في (ك) وفي (صل ، ظ) : ثم قال انذن يا محمد لشاعرنا .
 (٢) كذا في الأصول التي بأيدينا ، وفي سيرة ابن هشام (٢٠٨/٤) مطبعة مصطفى الباني الحلبي
 وأولاده بمصر) : منا الملوك وفينا تنصب البيع ، وفي رواية أخرى في المصدر المذكور :
 منا الملوك وفينا تقسم الربع ، وفي الاستيعاب لابن عبد البر (٣٤٢/١ بهامش الاصابة) : فينا
 ٢٥ اللام وفينا تنصب البيع ، وهو كذلك في أسد الغابة ، وفي إنسان البيوت لبني الحلبي (٢٢٨/٣)
 الطيعة الأزهرية سنة ١٣٢٠ هـ) : نحن الرؤس وفينا يقسم الربع ، وفيه رواية أخرى
 وهي : وفينا تنصب البيع . وفي نهاية ابن الأثير : نحن الرؤس وفينا يقسم الربع . يقال :
 رُبِعٌ ورُبُوعٌ يريد ربع الفنية وهو واحد من أربعة .
 (٣) في أصولنا « هويتنا » والتصحيح من المصادر المذكورة في التملقات .
 (٤) كذا في الأصول ، وأثبت هذه الرواية الطبري في تاريخه ، وعلي الحلبي في إنسان البيوت في ٣٠
 من السابقة . وفي سيرة ابن هشام من السابقة : إنا أينا ولا يَأبى لنا أحد .

إن الذؤابة من فهر وإخوتها
 برضى بها كل من كانت سريرته
 قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم
 سجية تلك منهم غير محدثة
 لا ترقع الناس ما أوهت أكتفهم
 إن كان في الناس سباقون بدمهم
 ولا بضنون عن جارٍ بفضاهم
 أعتة ذكرت في الوحي عنهم
 قد بينوا سنة الله تتبع
 تقوى الآله وبالأمير الذي شرعوا
 [أ] وحاولوا النفع في أشياهم نفعوا
 إن الحلائق فاعلم شرها البدع
 عند الدفاع ولا يؤهون مارقعوا
 فكل سبق لادنى سبقهم تبع
 ولا يرى منهم في مطع طمع
 لا يطعمون ولا يريد لهم الطمع

فلما فرغ حسان من شعره قال الأقرع بن حابس : إن هذا الرجل أوتى له ،
 ١٠ خطيبه أخطب من خطيبنا ، وشاعره أشعر من شاعرنا ، وأصواتهم أعلى من أصواتنا ،
 فلما فرغوا أجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن جزائهم ، وكان عمرو بن
 الأهم قد خلفه القوم في ظهرهم ، وكان من أحدثهم سنا ، فقال قيس بن عاصم
 وكان يُبغض ابن الأهم : يا رسول الله قد كان غلام منا في رحالتنا ، وهو غلام
 حدت ذازراية ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما أعطى القوم ، فقال
 ١٥ عمرو بن الأهم حين بلغه ذلك من قول قيس يجهوه فقال :

ظلمت تغتابني سرا وتسعني
 مدناكم سؤددا بيرا وسؤدداكم
 إن تبغضونا فإن الروم أصلكم
 عند الرسول فلم تصدق ولم تصب
 باد نواجذهم مقع على الذنب
 والروم لا تملك البغضاء للعرب

ونزل فيهم من القرآن (إن الذين يتأدونك من وراء الحجرات أكثرهم

٢٠ لا يعقلون « ٤٩ : ٤ » (١) .

★ (من ١٤ / ٣) قرأت على أبي منصور بن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري ، وابي جعفر بن الملقية ، فالأ

(أنبا) أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى إجازة قال : الحنات الدارمي اسمه

بشر بن يزيد بن علقمة بن حوي بن سفيان بن بجاشع بن دارم التميمي وهو الذي مات
 عند معاوية وورثه الفرزدق ، وهجا معاوية لأخذه ميراثه ويجمعها في النسب سفيان ،

٢٥ والحنات هو القائل للفرزدق وأراد الخروج إليه إلى عمّان :

(١) على الهامش آخر هذه الصفحة بلاغ ، وهو : بلغ آخر التاسع عشر بعد المئة .

كُتبت إليّ تستهدي الجواري لقد أنعظتَ من بلد بعيد
أقم لا تأتنا فعمان أرضٌ بها سمك وليس بها ثريدٌ
أخبرنا أبو بكر الفتواني (أنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر (أبنا) أبو الحسن أحمد
ابن أبي بكر بن زنجويه .

(أبنا) أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال : فأما الحُتات . الحاء ه
مضمومة غير معجمة . وبعدها ثاءات فوق كل واحدة نقطتان ، فهو قليل ، منهم :
الحُتات بن يزيد المجاشعي . وكان له قدر وذكر في الجاهلية ، ثم أسلم ووفد إلى عمر
ابن الخطاب . وهو الذي أجاز الزبير بن العوام لما انصرف عن الجمل . وقتل الزبير
في جواره فعيّره جرير بقين مجاشع [يعني] بذلك تمياً ، فها قال فيهم :
قال النوائح من قريش غدوة غدر الحُتات ولبن^(١) والأقرع .
وروي : وجاره والأقرع .
وقال أيضاً :

لو كنتَ حرّاً يا ابن قين مجاشع شيعت ضيفك فرسخين وميلا
وبنو مجاشع تنكر أن يكون الحُتات أجاره ، ويقولون إننا كان الزبير قصد التّعير
ابن الذمّام المجاشعي فلم يصادفه ثم قتل من ليلته .
١٥

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح بن الحاملي ، قال (أنا) أبو الحسن
الدارقطني ، قال : الحُتات بن يزيد بن علقمة بن حويّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم ،
كان من هرب من علي رضي الله عنه وهو القائل :

لعمراً أريك فلا تجزعي لقد ذهب الخير إلا قليلا
وقد فتنّ الناس في دينهم وختى ابن عغان شراً طويلا
٢٠
وأول الأبيات :

تأثك أمانة نأياً نحجلا وأعتبك الشوق حزناً دخيلا
وحال أبو حسن دونها فما تستطيع إليها سيلا
لعمراً أريك . . .

وهو الذي أجاز الزبير بن العوام ، وقتل الزبير في جواره فعيّره جرير في شعره . ٢٥
زاد الدارقطني في الشعر :

(١) كذا في الأصول ، وفي ديوان جرير المطبوعة العلمية (سنة ١٣١٣ هـ) ص (١٦١) :
قال النوائح من قريش إننا غدر الحُتات وغالب والأقرع

أعاذل كل امرئ هالك فسيري إلى الله سيراً جميلاً
 قرأت علي أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال : وأما «حنات»
 - أوله حاء مضومة وبعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها . وبعد الألف مثلها - الحنات
 * بن علقمة بن (ص ١٥/٣) 'حويّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم كان ممن هرب من علي
 ٥ وهو الذي أجاز الزبير بن العوام وقتل في جواره .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع اللقناني (أنا) أبو عمرو بن منده (أنا) الحسين بن محمد
 ابن أحمد بن يوه . ثنا أبو الحسن البغدادي (ثنا) أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني محمد بن صالح
 القرشي عن علي بن محمد القرشي عن مسلمة وهو ابن محارب

١٥ عن الفضل بن سويد قال : وفد الأحنف بن قيس وجارية بن قدامة . والحنات
 ابن يزيد المجاشعي على معاوية فذكر الحكاية .

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب (أنا) الحسن بن أبي بكر (أنا) الحسن
 ابن محمد بن كيسان النحوي (نا) اسماعيل بن اسحاق القاضي (نا) نصر بن علي (نا) الأصمعي .
 (نا) الحارث بن عمير .

١٥ عن أيوب قال : غزا الحنات وجارية بن قدامة والأحنف فرجع الحنات فقال
 لمعاوية فضلت عليّ 'محرّقا ومخدّلا ، يعني بالحرق جارية بن قدامة لأنه كان حرق دار
 الامارة (١) ، والأحنف خذّل عن عائشة والزبير ، قال إني اشتريت منها دينها قال
 وانت فاشتر مني ديني .

نصر بن علي هو الذي سمى المحرّق والمخدّل . بيّن ذلك الدارقطني في روايته
 لهذه الحكاية عن ابن كيسان .

٢٥ أخبرنا أبو بكر اللقناني (أنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر (أنا) أبو الحسن أحمد
 ابن أبي بكر (أنا) أبو أحمد الحسن بن عبيد الله السكري . (أنا) أبو بكر محمد بن الحسن
 ابن دريد . أخبرني عمي الحسين بن دريد ، (أنا) حاتم بن قبيصة

٢٥ عن ابن الكلبي قال : كان الحنات عم الفرزدق وفد على معاوية والأحنف بن
 قيس وجارية بن قدامة السعدي ففضّلها على الحنات في الجائزة ولم يعلم ذلك الحنات
 فلما خرجوا علم به ، فرجع إليه وقال له : فضلت علي محرقا ومخدلا ، فقال معاوية :
 إنما اشتريت منها دينها ، قال : وديني أيضا فاشتره فألقه بها ، فخرج الحنات فمات
 في الطريق فبعث معاوية فأخذ المال فوفد الفرزدق على معاوية فقال

(١) انظر ص ١٢ من هذا الجزء تر قولاً آخر في سبب تليقه محرّقا .

ابوك وعمي يا معاوي اورتا	ترانا فاو لي بالترات اقراربه
فما بال ميوات الحُتات اخذته	وميوات صخر جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر في جاهلية	عرفت من المولى القليل حلابه
ولو كان هذا الأمر في غير ملككم	لاديتّه أو غصّ بالماء شاربه
وكم من اب لي يا معاوي ماجد	أغرّ بباري الريح قد طر شاربه
(ص ٣/١٦) منه قرون المالكين ولم يكن	ابوك بن عبد الشمس من يقاربه

قال فرد عليه معاوية ميوات الحُتات ، قال فانتدت هذه الايات لبعض خلفاء بني امية فقال : ما فعل به معاوية ؟ قال رد عليه ماله . فقال لو كنت مكانه لقلت له : يا معان (?) وضربت عنقه . قال ابو احمد : هكذا يروي ابن الكلبي هذا الخبر ويضعهم أن الفرزدق وفد على معاوية وليس يصحح أكثر الرواة ، ولم يحصل ١٥ للفرزدق وفادة ولا دخول الى معاوية ولا الى يزيد ولا الى عبد الملك ، وإنما دخل الى سليمان بن عبد الملك ، وله دخلة مع أمه وهو صغير الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عديان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكنايني (أبنا) عبد الوهاب الميداني (أبنا) أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر (أنا) عبدالله بن أحمد بن ١٥ جعفر الفرغاني ، أبنا محمد بن جرير الطبري ، حدثني محمد بن علي بن محمد بن سعدان عن أبي عبيدة ، حدثني أعين بن لبطة بن الفرزدق

حدثني أبي عن أبيه فذكر حكاية فيها قال : ثم وفد الأخنف بن قيس ، وجارية ابن قدامة من بني ربيعة بن كعب بن سعد ، والجون بن قتادة العبسي ، والحُتات ابن يزيد ابو منازل أحد بني حوَيّ بن سفيان بن مجاشع الى معاوية بن أبي سفيان ٢٠ فاعطى كل رجل منهم مئة الف ، واعطى الحُتات سبعين ألفاً ، فلما كانوا في الطريق سأل بعضهم بعضاً ، فأخبروا بجوائزهم ، وكان الحُتات أخذ سبعين ألفاً ، فرجع الى معاوية ، فقال ما ردك يا أبنا منازل ؟ قال فضحتني في بني تميم أما حسبي صحيح ؟ أو لست ذاسن ؟ أو لست مطاعاً في عشيرتي ؟ فقال معاوية بلى . قال فما بالك خست بي دون القوم ؟ فقال إني استريت من التوم دينهم ، ووكلتك الى دينك ورأيتك في ٢٥ عثمان بن عفان ، وكان عثمانياً ، فقال : وأنا فاستر مني ديني ، فأمر له بتأم جائزة التوم ، ووطن في حيازته^{١١} فحبسها معاوية فقال الفرزدق في ذلك :

(١) في تاريخ الطبري (٢ : ٩٧ طبع اوروبا) ووطن في جائزته ، ونص ابن عساکر هو الصواب .

أبوك وعمي يا معاوي أورة
فما بال ميراث الحنات أخذته
فلو كان هذا الامر في جاملية
ولو كان في دين سوري ذا شئئتم
ولو كان إذ كنا ولاكف بسطة

وانشده محمد بن علي : وفي الكف مبسط

وقد رمت شيثا يا معاوي دونه
وما كنت أعطي النصف عن غير قدرة
ألت اعز الناس قوما واسرة
وما ولدت بعد النبي وآله
أبي غالب والمرء ناجية الذي
وبيتي الى جنب الثريا فنازه
أنا ابن الجبال الشم في عدد الحصا
أنا ابن الذي احى الوئيدة ضامن
وكم من اب لي يا معاوي لم يزل
ننته فروع المالكين ولم يكن
تراه كتحل السيف يهتز للندي
طويل نجاد السيف مذ كان لم يكن

فرد ثلاثين النأ على اهله

٢٠ أبانا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد بن السمرةندي ، وأبو تراب حيدرة
ابن أحمد بن الحسين قالوا حدثنا عبد العزيز الكتاني (أنيا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو بكر
أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس وأبو الميمون بن راشد ، قالوا (نا) أبو عبد الملك
أحمد بن ابراهيم القرشي

حدثنا ابن عائد قال : وقال الحنات بن صعصعة المجاشعي في قتل كعب بن

سور الازدي .

يلوم على القتال بنو تميم وما أنا في الحوادث بالميم
 خضبت الرمح من قتلى علي وزحزحت الفوارس عن تميم
 مقيا في العجاجة ليس حولي سوى السر الشراحة الصميم
 وأم المؤمنين لها عجيح على جمل به عبق الصميم
 تنادي بالحنات وبابن سور كأننا في الكتيبة من أديم
 يجالد في الوغى كعب بن سور كليث الغاب ذي اللبد النسيم
 إلى أن حان مصرعه ودارت رؤس القوم للكرب العظيم
 وكان أخي إذا ما ناب امر وقد بيكي الكريم على الكريم

كذا قال : الحنات بن صعصعة ، واطنه نسبة الى صعصعة لأنه روى أن الحنات
 عم الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن مجد بن سفيان بن مجاشع ١٠
 يجتمعان في سفيان والله تعالى أعلم .

بشر مولى هشام بن عبد الملك ، حكى عن هشام ، حكى عنه رجل من عنز

بشكسب النحوي (١)

اسمه عبد العزيز ، ويأتي ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى .

١٥ ذكر من اسمه بشير (٢)

بشير بن أبان

ابن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد ، ويقال بشير بن النعمان بن (ص ٣/١٨) *

(١) وضع على هامش (صل) حذاءها : ب ، ش ، ك .

(٢) وضع على هامش (صل) حذاءها : ب ، ش ، ي .

أبان بن بشير بن النعمان أبو محمد الانصاري الحزرجي ، حدث عن أبيه ، روى عنه
هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي .

أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم ، قالوا (أنا) أبو بكر بن زبدة (أنبا) سليمان
ابن أحمد الطبراني (ثنا) محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي (نا) أبي .

٥ (نا) أبو محمد بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الانصاري
عن أبيه عن جده قال : كتب مروان بن الحكم الى النعمان بن بشير يخطب على
ابنه عبد الملك بن مروان أم أبان بنت النعمان وكان كتابه اليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

من مروان بن الحكم الى النعمان بن بشير ، سلام عليك ، فاني أحمد اليك الله
١٠ الذي لا اله الا هو ، أما بعد ، فإن الله ذو الجلال والاكرام ، والعضة والسلطان
قد خصكم معاشر الأنصار بنصرة دينه ، واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم ، وقد جعلك الله
منهم في البيت العميم ، والفرع القديم ، وقد دعاني ذلك الى اختيار مصاهرتك ،
وإيثارك على الاكفاء من ولد أبي ، وقد رأيت أن تزوج ابني عبد الملك بن مروان
ابنتك أم أبان بنت النعمان ، وقد جعلت صداقها ما نطق به لسانك ، وترغبت به
١٥ شفتاك ، وبلغه منك ، وحكمت به في بيت المال قبلك .

فلما قرأ النعمان الكتاب كتب اليه :

بسم الله الرحمن الرحيم

من النعمان بن بشير الى مروان بن الحكم . بدأت باسمي سنة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا
٢٠ كتب أحدكم الى أحد فليبدأ بنفسه .

اما بعد فقد وصل الي كتابك ، وفهمت ما ذكرت فيه من محبتنا ، أما إن
تكن صادقاً فغنى [أ] أحب ، وبمخطك أخذت ، لأنا أناس جعلنا إيماننا ، وبغضنا

نفاقا ، وأما ما اظنبتَ فيه من ذكر شرفنا ، وقديم سلفنا ، ففي مدح الله لنا وذكره إيانا في كتابه المنزل ، وقرآنه المفضل على نبيه صلى الله عليه وسلم ما اغنانا عن مدح أحد من الناس ، وأما ما ذكرتَ أنك آثرتني بإبنتك عبد الملك بن مروان على الأكفاء من ولد أبيك فحظي منك مردود عليهم ، موفر لهم غير مشاح لهم فيه ولا منازع لهم عليه وأما ما ذكرتَ أنك جعلت صداقها ما نطق به لساني ، وترنمتَ به شقتاي ، وبلغته مناي ، وحكمتَ به في بيت المال قبلي ، فقد أصبح - بحمد الله لو انصفتَ - حظي في بيت المال أوفرَ من حظك ، وسهمي فيه اجزلَ من سهمك فأنا الذي أقول :

فلو أن نفسي طاوعتني لأصبحت
لها حقد بما يعد كثير
(ص ٣/١٩) ولكنها نفس علي كريمة
عيوف لأصهار اللثام قدور
لها في بني العنقاء وأبني محررق
مصاهرة يسى بها ومهور
وفي آل عمران وعمرو بن عامر
عقائل لم يدنس لهن حجور

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه (أنبا) أبو بكر الصفار (أنبا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ

(أنبا) أبو أحمد الحاكم قال : أبو محمد بشير بن النعمان بن أبان بن بشير بن ١٥ النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلائس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج الأنصاري سمع أباه النعمان بن أبان الأنصاري روى عنه هارون بن محمد بن بكار العاملي

بشير بن الحصاصية

هو بشير بن معبد ، يأتي بعد .

ابن ثعلبة بن خلائس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الحارث ابن الحزرج أبو مسعود ، ويقال أبو نعمان الأنصاري ، والد النعمان بن بشير ، له

صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه النعمان ومجد بن كعب القرظي ، وقدم الشام ، وله شعر يدل على انه أتى (١) أعمال الشام .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قراءة (أنا) أبو الحسين مجد بن عبد الرحمن بن أبي نصر (أنا) ابو سليمان مجد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر (نا) أبو الحارث احمد بن سعيد بن مجد ، ومجد بن جعفر السامري قالوا (نا) عبد الله ابن مجد بن ايوب المحرمي (نا) مجد بن كثير (نا) إسماعيل بن أبي خالد .

عن عامر الشعبي ، عن النعمان بن بشير عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلٍ فقه غير فقيه ، وَرُبَّ حَامِلٍ فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغلُّ عليهن قلبُ مسلم : إخلاص العمل لله عز وجل ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين .

قرأت علي أبي مجد السلمي عن أبي بكر الخطيب (أنا) الهيثم بن مجد الخراط (أنا) سليمان ابن أحمد الطبراني (نا) اسحاق بن داود الصواف (نا) مجد بن موسى الجوشي (نا) عبد الله ابن جعفر ، حدثني ابو سبيل نافع بن مالك عن مجد بن كعب القرظي .

عن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد ، متى اشتكى الجسد اشتكى له الرأس ، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له الجسد .

أخبرنا أبو سعد الطرز وأبو علي الحداد . قالوا (نا) أبو نعم الخاظ (نا) أبو جعفر مجد بن مجد (نا) مجد بن عبد الله الحضرمي ، حدثني الحكم بن موسى (نا) يحيى بن حمزة ، عن الحكم بن عبد الله الأبي ، أنه سمع مجد بن علي بن حسين قال :

٢٠ خرج حسين وأنا معه وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نسي فأدركنا النعمان ابن بشير وهو على بغلة له ، فقال له الحسين يا أبا عبد الله اركب ، فقال بل اركب انت أبو (?) نصار دايتك فإن فاطمة رضي الله عنها حدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ، فقال النعمان صدقت فاطمة ولكن أخبرني بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : إلا من أذن له ، قال فركب حسين وأردفه الأنصاري يعني النعمان

(١) في (ك ، ظ) أدى الى أعمال الشام .

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب في ذكر أخبار (ص ٣/٢٠) *
النعمان بن بشير قال : وأبو بشير بن سعد القائل في قصيدة طويلة :

لَعْمَرَةَ بِالْبَطْحَاءِ بَيْنَ مَعْرِفٍ	وَبَيْنَ النَّطَافِ مَسْكِنٍ وَمَحَاضِرُ
تَقُولُ وَتَذَرِي الدَّمْعَ عَنْ حُرٍّ وَجِبْهَا	لَعَلَّكَ نَفْسِي قَبْلَ نَفْسِكَ بِأَكْرُ
أَنَاخَ بِهَا بِطَرِيقِ فَارَسٍ عَانِطًا	لَهُ مِنْ ذُرَى الْجَوْلَانِ بِقَلِّ وَزَاهِرُ
فَقَرَّبْتَهَا لِلرَّحْلِ وَهِيَ كَأَنَّهَا	ظَلِيمٍ نَعَامٍ بِالسَّمَاءِ نَافِرُ
فَأَوْرَدْتَهَا مَاءً فَمَا شَرِبَتْ بِهِ	سَوَى أَنَّهُ قَدْ بُلَّ مِنْهَا الشَّافِرُ
فَدَامَ ^(١) سَرَاهَا لَيْلَةً ثُمَّ عَرَسَتْ	يَثْرِبَ وَالْأَعْرَابُ بِأَدِيٍّ وَحَاضِرُ

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً ، وأبو القاسم الحنظلي بن الحسين بن عبدان قراءة ،
قالا (أنا) أبو القاسم بن أبي العلاء (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو القاسم علي بن
يعقوب بن أبي العقب (أنا) أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي (نا) محمد بن عائذ ، أخبرني
الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود .

عن عروة في تسمية من شهد بدرأ من بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب
ابن الحُزرج بن الحارث بن الحُزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خُلاس .

أبنا أبو سعد محمد بن محمد المطرزي وأبو علي الحسن بن أحمد . قالوا (أنا) أبو نعيم الحافظ ١٥
(نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عمرو بن خالد الحرابي (نا) أبي (نا) ابن لهيعة

عن عروة في تسمية من شهد بدرأ من الانصار ثم من بني زيد بن مالك بن
ثعلبة بن كعب بن الحُزرج بن الحارث بن الحُزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة
ابن خُلاس .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن ٢٠
الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر .

(نا) يعقوب بن سفيان في تسمية أصحاب العترة في المرة الثانية : عمرو بن خالد
وحسان بن عبد الله ، وعثمان بن صالح .

عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، وهو محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة قال : ومن

(١) في أصولنا : فنام سراها ، وفي (صل) تحتل قراءتها « فدام » وهو ما أثبتناه ، وفي الأغاني
(١٢١/١٤) فبات سراها ، انظر المصدر المذكور ففيه زيادة في الآيات واختلاف في بعض الكلمات .

بلحارث بن الحُزرج : بشير بن سعد ، وقال في موضع آخر في تسمية من شهد بدرأ
من بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحُزرج بن الحارث بن الحُزرج :
بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَس .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الحسين بن الفضل القطان
(أنا) محمد بن عبد الله بن عتاب (أنا) القاسم بن عبد الله بن المنيرة (نا) اسماعيل بن أبي أويس

(نا) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من
شهد العقبة ، وفي تسمية من شهد بدرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
* من بني الحارث بن الحُزرج : بشير بن سعد بن (ص ٣/٢١) ثعلبة أبو النعمان

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السرندي (أنا) أبو الحسين بن النعمان (أنا) أبو طاهر الخليلي
(أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير (أنا) محمد بن إسحاق .

(ح) وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت (أنا) أبو طاهر أحمد بن محمود (أنا)
أبو بكر بن المقرئ (نا) أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنجي (نا) عبيد الله بن سعد بن
إبراهيم (نا) عمي عن أبيه .

١٥ عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار من بني زيد بن مالك
ابن ثعلبة - زاد إبراهيم - بن كعب بن الحُزرج بن الحارث بن الحُزرج ، وقالوا :
بشير بن سعد - زاد إبراهيم - بن خَلاَس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب
ابن الحارث بن الحُزرج .

أخبرني أبو القاسم الواسطي (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) الحسين بن محمد الراعي (أنا)
أحمد بن كامل .

٢٥ أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين ، (نا) مصعب بن عبد الله . عن ابن القديح
قال : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب
ابن الحُزرج ، شهد العقبة وبدرأ والشاهد بعدما ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سريتين إلى بني مرة إحداهما بعد الأخرى ، وهو الذي كان كسر على سعد بن
عبادة الأمر يوم سقيفة بني ساعدة فبايع أبا بكر وعمر وأسيّد بن الحُضَيْر أول الناس
واستشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو بكر البرقي الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيوة (أنا)
عبد الوهاب بن أبي حَبَّيَّة ، (أنا) محمد بن شجاع الثلجي .

(أنا) محمد بن عمر الواقدي قال في تسمية من شهد بدرأ من بني زيد بن مالك
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة
ابن خَلَّاسٌ قُتِلَ يوم عين التمر مع خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنا) شجاع بن علي (أنا) محمد بن إسحاق
(أنا) أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي (نا) عبد الله بن عيسى المدني .

(نا) إبراهيم بن المنذر قال : وبشير بن سعد بن ثعلبة أحدُ بلحارث بن الخزرج
أبو النعمان بن بشير الأنصاري قُتِلَ مع خالد بن الوليد في عين التمر سنة أربع عشرة
بعد انصرافه من البامة .

أخبرنا أبو البركات الأتطاقي (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون .

(ح) وأخبرنا أبو المز أحمد بن ثابت بن منصور (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن ،
قالا (أنا) أبو الحسين محمد بن الحسن (أنا) أبو الحسين محمد بن إسحاق (أنا) أبو حفص الأهوازي

(نا) خليفة بن خياط قال : بشير وسماك ابنا سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس بن
زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، أمها أنيسة بنت خليفة من بني
الحارث بن الخزرج ، شهد بدرأ ، وشهد بشير العقبة ، وقتل مع خالد بن الوليد
بعين التمر سنة اثنتي عشرة انتهى .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيوة
(أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن النعم قال :

(نا) محمد بن سعد : في الطبقة الأولى ممن شهد بدرأ من بني الحارث بن الخزرج ٢٠
ثم من بني كعب بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس بن
زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب وأمها أنيسة بنت خليفة بن عدي بن عمرو
ابن امرئ القيس بن مالك الأغر ، وكان لبشير من الولد النعمان وبه كان يكنى .
وأبيه ، وأمها عمرة بنت ربيعة اخت عبد الله بن ربيعة ، ولبشير عقب ، وكان بشير

يكتب بالعربية في الجاهلية . وكانت الكتابة في العرب قليلا ، وشهد بشير العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرأ وأحدأ والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع (أنا) أبو عمرو بن منده (أنا) الحسن بن محمد بن يوسف (أنا) أبو الحسن البدي (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا .

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الأولى : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلائس أحد بني الحارث بن الخزرج وهو أبو النعمان بن بشير ، وبه كان يكنى ، وهو أول أنصاري بايع أبا بكر ، وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد سنة ثنتي عشرة بعد انصرافهم من اليمامة .

١٥ أنبأنا أبو الفتح بن النسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الفتح واللفظ له ، قالوا أنا أبو أحمد النندجاني ، زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصهباني ، فالأنا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن إسماعيل قال : بشير بن سعد الأنصاري له صحبة مديني وهو والد النعمان .

١٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (أنا) نصر بن إبراهيم المقدسي (أنا) سليم بن أيوب (أنا) طاهر بن محمد بن سليمان (نا) علي بن إبراهيم بن أحمد (نا) أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس . قال : سمعت محمد بن أحمد المقدسي يقول : بشير بن سعد يكنى أبا النعمان .

★ قرأت علي أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح المحاملي (أنا) أبو الحسن (ص ٣/٢٣) الدارقطني قال : وقال الطبري : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلائس بن زيد بن مالك الأغر ، شهد العقبة وبدرأ وأحدأ والمشاعد ، وقتل يوم عين التمر مع خالد في خلافة أبي بكر .

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة - فهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلائس بن زيد بن مالك بن

ثعلبة بن كعب بن الخزرج أبو النعمان بن بشير شهد بشير العقبة وبدراً وما بعدها وهو أول من بايع أبا بكر الصديق وأسيد بن الحُضَيْر يوم السقيفة قاله ابن القداح وقال في موضع آخر : وأما خَلَّاسٌ - بفتح الخاء وتشديد اللام - سماك بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الأنصاري شهد بدراً وأحداً وتوفي وليس له عقب ، وأخوه : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس ٥ أبو النعمان شهد العقبة وبدراً وأحداً والمشهد ، وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد بن معروف بن بشر بن الحناب (نا) الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الهمم (أنا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر

١٠

(نا) عبد الله بن الحارث بن الفضيل ، عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد سرية في ثلاثين رجلاً الى بني مرة بفدك في شعبان سنة سبع ، فلقبهم المُرِّيُونَ فقاتلوا قتالاً شديداً فأصابوا أصحاب بشير ، ووكتى منهم من وكتى وقاتل بشير قتالاً شديداً حتى ضرب كعبه وقيل قد مات ، فلما أمسى تحامل الى فدك فأقام عند يهودي أياماً ثم رجع إلى المدينة .

١٥

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) عبد الوهاب بن أبي حَبَّيَّة (أنا) محمد بن شجاع (أنا) محمد بن عمر الواقدي ،

حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد في ثلاثين رجلاً الى بني مرة بفدك فخرج فلقي رِعَاءَ الشاء فآل ابن الناس ؟ فقالوا هم في بواديهم والناس يومئذ شاتون لا يحضرون الماء ، فاستاق ٢٠ النعم والشاء منحاذاً إلى المدينة ، فخرج الصريخ فأخبرهم ، فأدركه الدم منهم عند الليل فباتوا [و] تراموا بالنبل حتى فئت نبل أصحاب بشير ، وأصبوا وحمل المربون عليهم فأصابوا أصحاب بشير ، وولى منهم من ولى ، وقاتل بشير قتالاً شديداً حتى ضرب كعبه وقيل قد مات ، ورجعوا بنعمهم وشائهم ، وكان أول من قدم بخبر السرية (ص ٣/٢٤) ومصاحبها ثعلبة بن زيد الحارثي ، وأمهل بشير بن سعد وهو في *

القتلى فلما أمسى تحامل حتى انتهى إلى فدك ، فأقام عند يهودي بفدك أياماً حتى ارتفع^(١) من الجراح ثم رجع إلى المدينة ، وعياً رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام ، فقال سرحتي تنتهي إلى مصاب اصحاب بشير فإن ظفرك الله بهم فلا تبقى فلهم وهياً معه مئتي رجل وعقد له اللواء ، فقدم غالب بن عبد الله من سرية قد ظفّره الله عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام اجلس ، وبعث غالب ابن عبد الله في مئتي رجل فخرج أسامة بن زيد في السرية حتى انتهى إلى مصاب بشير وأصحابه وخرج معه علبّة بن زيد .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد ابن معروف . (أنا) أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن سعد (أنا) محمد ابن عمر (أنا) يحيى بن عبد العزيز

عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد في سرية في ثلاث مئة رجل إلى يَمَن (٢) وجَبَّار (٣) بين فدك ووادي القرى وكان بها ناس من غَطَفَان قد تجمعوا مع عينة بن حصن ، فلقبهم بشير ففضّ جمعهم وظنر بهم وقتل وسبى وغنم وعرب عينة وأصحابه في كل وجه وكانت هذه السرية في شوال سنة سبع .

قال وأخبرنا محمد بن عمر . حدثني معاذ بن محمد الأنصاري . عن عاصم بن عمر ابن قتادة . قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرة القضية^(٤) في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة قدم السلاح ، واستعمل عليه بشير بن سعد ، وشهد بشير عين النمر مع خالد بن الوليد وقتل يومئذ شهيداً . وذلك في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(١) كذا في الأصول التي بأيدينا ، وفي السيرة النبوية لأحمد زيني دحلان مثل ذلك .
 (٢) في (صل) ضبطت يَمَن وجَبَّار بالفتح ، وفي معجم البلدان لياقوت (٨ / ٥٢٤) : بين بالفتح و يروي بالضم ثم السكون ونون ماء لفظان بين بطن قوِّ ورؤُف على الطريق بين تياه وفيد .
 (٣) في عيون الأثر لابن سيد الناس (١٤٨ / ٢) جَبَّار بفتح الجيم ، وياه معجمة ثانية الحروف مخففة ، ويدها ألف وراه ، وفي معجم البلدان (٤٥ / ٣) أنه بالضم ، وأنه ماء لبني تخيس بين المدينة وفيد .
 (٤) وتسمى عمرة القضاء والقضية لماضاة سبيل بن عمرو على المدنة (تهذيب الأسماء واللغات) .

أخبرنا أبو المظفر بن النشيري وأبو محمد السدي ، قالا (أنا) أبو عثمان البحيري (أنا)
زاهر بن أحمد (أنا) إبراهيم بن عبد الصمد (نا) أبو مصعب ، عن مالك ،

عن نعيم بن عبد الله المِجْمِر ، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري ، وعبد الله بن
زيد هو الذي كان أُرِي النداء بالصلاة ، أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال :
أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد ، فقال له بشير بن سعد : ٥
أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا : اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ^(١) إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد عَلِمْتُمْ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكثاني (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) ١٥
أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب (أنا) القاسم بن عبد الله بن المنيرة (نا) إسماعيل بن أبي أويس
(نا) إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة في قصة السقيفة وقام أسيد بن
الحضير أخو بني عبد الأشهل وبشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير ويكنى أبا مسعود
يتبعان ليابعا ، فسبقها عمر بن الخطاب فبايعا معا .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أشلبا المصري ١٥
بقراءتي عليها قالا (ص ٢٥/٣) أنبا أبو القاسم بن أبي الغلاء (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) *
أبو القاسم بن أبي العقب (أنا) أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم (نا) محمد بن عائذ قال : وأخبرني
الوليد بن مسلم (نا) أبو عمرو

وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتمعت الأنصار إلى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة ٢٥
ابن الجراح ، فقال بشر بن البراء الأنصاري منا أمير ومنكم أمير ، قال عمر فأردت
أن أتكلم فمنعني أبو بكر فقلت والله لا أعصيه ، ثم تكلم أبو بكر فما ترك شيئا
أردت أن أتكلم به إلا تكلم وزاد عليه ، وذكر حق الأنصار وما أعطاهم الله وقال : نحن
الأمراء وأنتم الوزراء ، والأمر بيننا نصفان كقد الأئمة ^(٢) ، فقال بشير بن سعد :

(١) في (صل) على آل إبراهيم . وأردطنا لفظ « آل » تيمناً للتمام ولإتمام الإمام مالك الذي ٢٥
نقل المؤلف عنه هذا الحديث ونسخني (ك ، ظ) .
(٢) كذا في الأصول التي بأيدينا ، والذي في النهاية لابن الأثير : (وفي حديث السقيفة) الأمر
بيننا وبينكم كقد الأئمة ، الأئمة يضم الهزلة واللام وفتحها وكسرهما خومة المغل . . .
يقول : نحن وإياكم في الحكم سواة لا فضل لأمر على مأمور كالخوصة إذا شقت بأنتين ،
ومش ذلك في لسان العرب .

والله ما إياكم أيها الرحط نكره ، ولا عليكم ننفها ، ولكننا نتخوف أن يلبيا قوم
- أوقال رجال - قد قتلنا آباءهم وأبناءهم ، قال يحيى : فرعموا أن عمر بن الخطاب
قال : إذا كان ذلك فاستطعت أن توت فمت .

قال يحيى بن سعيد فكان أول من بايع أبابكر بشير بن سعد أبو النعمان بن بشير

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنبا) أبو القاسم التنوخي حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحق

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نمر أحمد بن محمد بن الطوسي . قال (أنا)
أبو الحسين بن النقور ، زاد بن السمرقندي وأبو محمد الصريفي قالوا أخبرنا أبو القاسم بن حيازة

(ح) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن هلي ، وأبو نمر عبيد الله بن أبي عامر ، وأبو محمد عبد السلام
ابن أحمد ، وأبو عبد الله سمرة ، وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب ، قالوا (أنا) محمد بن عبد العزيز
١٠ الفارسي (أنا) عبد الرحمن بن أبي شريح . قالوا (أنا) عبد الله بن محمد البنوي . (نا) مصعب بن
عبد الله (نا) إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب .

حدثني محمد بن النعمان أن النعمان بن بشير ، وفي حديث ابن أبي شريح أن محمد
ابن النعمان بن بشير وقال أخبره أن عمر بن الخطاب قال في مجلس وحوله المهاجرون
والأنصار : رأيتم لو ترخصت في بعض الأمور ما كنتم فاعلين - زاد ابن أبي شريح
١٥ قال فسكتوا - قال فقال ذلك مرتين أو ثلاثا : رأيتم لو ترخصت في بعض الأمور ماذا
كنتم فاعلين - ثم اتفقا - فقال بشير بن سعد : لو فعلت - زاد ابن شريح : ذلك
وقالا - قومناك تقويم القِدْح ، فقال عمر : أنتم إذا أنتم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور بن المطار ، قالوا
(أنا) أبو طاهر الخلس (نا) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري (نا) زكريا بن يحيى المنقري . (نا) الأحمي

* (نا) (ص ٢٦/٣) ابن أبي الزناد عن أبيه قال : وفيها يعني سنة إحدى عشرة
قيل بشير بن سعد أبو النعمان بعين الترم مع خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنبا) أبو عبد الله بن منده .
(أنا) محمد بن عمر . (نا) اسحاق بن إبراهيم بن شاذان . (نا) وهب بن جرير (نا) أبي

عن محمد بن إسحاق قال : وقتل مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة أبي بكر
بشير بن سعد الأنصاري .

قال ابن منده : بشير بن سعد الأنصاري وهو ابن ثعلبة بن خلائس بن زيد بن
مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج والد النعمان بن بشير ، شهد بدرأ ، وقتل مع
خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة أبي بكر ، روى عنه جابر بن عبد الله ، وابنه ه
النعمان وعنه ابنه محمد . وحيد بن عبد الرحمن ، والشعبي وغيرهم .

أخبرنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد ، قالا (أنا) أبو نعيم الحافظ (نا) أبو حامد
أحمد بن محمد بن الفضل (نا) محمد بن اسحق الثقفي (نا) أبو يونس

(نا) إبراهيم بن المنذر قال : قتل بشير بن سعد بن ثعلبة أحد بلحارث بن الخزرج
وهو أبو النعمان مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة إحدى عشرة بعد انصرافه من اليمامة ١٠

فراأت على أبي محمد بن حزة ، عن أبي محمد الكتاني (نا) مكّي بن محمد بن التمر

(أنا) سليمان بن محمد بن عبد الله بن زبر قال : وفيها يعني سنة اثنتي عشرة قتل
بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلائس أبو النعمان بن بشير وبه كان يكنى .

أخبرنا أبو القاسم بن السموقندي (أنا) أبو القاسم بن التستري (أنا) أبو طاهر الخناس إجازة
(نا) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، ١٥
أخبرني أبي محمد بن المغيرة ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال :

سنة ثلاث عشرة فيها مات بشير بن سعد أبو النعمان الأنصاري أصيب بعين التمر
مع خالد بن الوليد وهو يريد الشام .

بشير بن سعد

من الصدر الأول ، نزل عليه سلمان الفارسي حينما له لما قدم دمشق ، وليس بأبي النعمان ٢٠
ابن بشير لأنه قتل بعين التمر كما ذكرنا قبل فتح دمشق .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو الميمون بن راشد (نا) أبو زرعة (نا) محمد بن المبارك ، وهشام بن عمار . قالوا (لنا) يحيى بن حمزة . عن عروة بن رويم .

٥ عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قدم علينا سلمان دمشقي فلم يبق فينا شريف إلا عرض عليه المنزل . فقال إني عزمت أن أنزل على بشير بن سعد مرتي هذه ، فسأل عن أبي الدرداء ، فقيل مرابط ، فقال : وأين مرابطكم يا أهل دمشق ؟ قالوا بيروت ، فخرج إلى بيروت .

بشير بن عبد الله | أبو سهل^(١) | السلمي المدني

١٠ شاعر وفد على العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان حمص لعسرة لحقته وامتدحه بابيات واجتاز بدمشق .

★ (ص ٢٧/٣) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا (أنا) أبو جعفر بن الملة (أنا) أبو طاهر الخلس (نا) أحمد بن سليمان الطوسي

(نا) الزبير بن بكار ، قال : وحدثني أبو عُزَيَّةَ محمد بن موسى الأنصاري قال : خرج بشير بن عبد الله إلى العباس بن الوليد بن عبد الملك بحمص ، وكان بشير قد اعسر عسرة شديدة ففرض عنه الف دينار وأعطاه عشرة آلاف درهم وجهره إلى المدينة بعشرة اجمال تحمل الكساء والطرائف ، قال وكان عمران بن أبي فروة كتب إلى بشير وهو عند العباس بن الوليد في قصيدة يقول فيها يلوم نفسه على تخلفه عنه :

ألا أبلغ مغفلة بشيراً	رسالاتي أبا سهل خليلي
فلم أمثل صحابته وربي	وما هو بالسؤوم ولا اللول
ولكن كان ما قد كان منها	على نحوين ما خلق جميل
وجدتك عاقلاً فطناً لبيبا	وحسن الرأي عند ذوي العقول
فلو أشبهته وقست مالي	ثفت بما قست له غليلي

٢٠

(١) مثبتة في (ك ، ظ) فقط .

ولكني ضننت بفضل مالي
فإيها بعدك الأخوان عني
فأما يُرْجِعَنَّكَ اللهُ يوماً
وان تَمَكَّتْ تكن كأحب بشر
فأمكث ما أمكثت بارض حمص
وأهمهم حين تهتم بالرحيل
فكنتُ بفعلي عينَ البخيل
فلمست ولو جهدت بذني فضول
نواسي في الكثير وفي القليل
رآه الناس نحوكم رحيلي
وأهمهم حين تهتم بالرحيل

فأقرأها بشير العباس بن الوليد ، فأمر لعمران بن أبي فروة بألفي درهم
وعشرة أثواب وقال لبشير : لعمران علينا ذمام بمودتك ، ولائته نغمه في البخل
عنك ، قال فقال بشير بن عبد الله يمدح العباس بن الوليد :

أقد علمت حقا إذا هي حصلت
بانك يا عباس غرة مالك
فتى يجعل المعروف من دون عرضه
نمته إلى العليا قنائة برقة
تساوي الثريا أو تلم فروعا
فأقسم لو كان الخلود لواحد
قضى مغرمي لما عرضت بجاجتي
وما جئته حتى بدا متن صعدي
فقد لها بعد الآله فمتنها
فهذا أوان العسر أصبح مدبرا
(ص ٣/٢٨) وكذا بدار يقتل الفقر أهلها
فأصبح يدعى فاتك الفقر بالغي
مدحت رجالا قبله ولو أن لي
لكان له قولي وحسن تنخلي
إذا ما امرأ اهدى لغيرك مدحة
إذا قلَّ خير المجتدين تحلبت
أنامل كان الجود منها خليفة

لأحساها يوما لكرمة فهر
إذا اقتخرت يوما وقام بها النخر
وَيُنَجِّزُ مَا مَنَى كَمَا يُنَجِّزُ النَّذْرَ
من العيب والآفات ليس بها قَطْرَ
ويقرر عنها أن يساويها النسر
من الناس عن مجد لأخذك الدهر
أغرُّ بطاحي به يفخر النضر
فما دون ضاحيا لحاء ولا فسر
له ناخر منها وأفتانه خضر
باجمه عنا وقيد لنا اليسر
فأضحى بضاحي داره قتل الفقر
وَيُدْعَى سَدَادُ الثَّغْرِ إِنْ ضَمَّ الثَّغْرُ
به قبل ما أعملت من مدحتي خبر
وقل له مني التمدح والشكر
من الناس يرجوها فقد ضَمَّ الثَّغْرُ
بنيل على الجادي أنامله العشر
فأيسرها نبلا تحلبه عمر

بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة

نفع بن الحارث الثقفي البصري قيل انه وفد على معاوية مع أبيه ، وحدث عن جده أبي بكرة روى عنه سحيم بن حفص وعبد الله بن فائد .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيوه (أنا) أحمد بن معروف (ثنا) الحسين بن الدهم (نا) محمد بن سعد (أنا) علي بن محمد يعني المدائني ، عن سحيم بن حفص ، وعبد الله بن فائد

عن بشير بن عبيد الله ، قال أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبق أخو سنان نعاه لزياد . فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي فتعاه ، فبكى الناس وأبو بكرة مريض ، فسمع الضجة فقال : ما هذا ؟ فقالت امرأته عَبَسَةَ بنت سحام من بني ربيع : مات الحسن بن علي ، فالحمد لله الذي أراح الناس منه ، فقال أبو بكرة : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير ، وفقد الناس خيراً كثيراً

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الفسافي ، عن عبد العزيز الكنتاني (أنا) عبد الوهاب المدايني (أنا) أبو سليمان بن محمد بن عبد الله بن زبر (أنا) عبد الله بن أحمد بن جعفر (أنا) محمد بن جرير الطبري ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد

١٥ عن عوانة وخلاد ابن عبيد قال : تغدى يوماً معاوية وعنده عبيد الله بن أبي بكرة ومعه ابنه بشير ، ويقال غير بشير ، فأكل فأكثر من الأكل ، فلحظه معاوية ، وفظن عبيد الله بن أبي بكرة ، فأراد أن يعنز ابنه فلم يمكنه ولم يرفع رأسه حتى فرغ ، فلما خرج لأمه على ما صنع ثم عاد إليه وليس معه ابنه ، فقال معاوية ما فعل ابنك التلقامة ؟ قال اشكى ، قال قد علمت أن أكله سيورثه داء .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل (أنا) عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أحمد بن جعفر الجوزي

★ (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . (أنا) أبو محمد (مر ٢٩/٣) بن الحسين وعاصم ابن الحسن ، قالوا (أنا) أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر (أنا) أبو علي بن

صفوان . قال : (ثنا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا - وفي حديث اسماعيل بن محمد حدثني - أبو بكر محمد بن هانيه ، حدثني أحمد بن شبيب ، حدثني سليمان بن صالح ، حدثني عبد الله بن المبارك ، عن جويرية بن أسماء .

- عن مسلم بن قنينة قال : مر بي بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة فقال ما يجلسك ؟ قلت خصومة بيني وبين ابن عم لي ادعى شيئا في داري ، قال : فإن لأبيك عندي يداً ، وإني أريد أن أجزيك بها ، وإني والله ما رأيت من شيء - وفي حديث ابن الفضل شيئا - اذهب للدين ، ولا أنقص للروءة ، ولا أضيع للذة ، ولا أشغل لقلب من خصومة ، قال فقلت لأرجع ، فقال خصمي مالك ؟ قلت لا أخاصمك ، قال عرفت أنه حقي ؟ قلت لا ، ولكني أكرم نفسي عن هذا - انتهى حديث ابن الفضل ، وزاد ابن السمرقندي إلى آخره - وسأقبل بجأجتك ، قال فإني لا أطلب منه شيئا هو لك ، قال فمررت بعد ذلك ببشير وهو يخاصم فذكرته قوله ، فقال لو كان قدر خصومتك عشر مرات فعلت ، ولكنه مرغاب (١) أكثر من عشرين الف الف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، (أنا) أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور بن العطار ، قالوا (أنا) أبو طاهر الخالص (نا) أبو محمد السكري (نا) أبو يعلى المنفري (نا) الأصمعي قال : ١٥

قال أبو عاصم النبيل : مالك بن النذر ضرب عمر بن يزيد الأسدي بالسياط حتى قتله ، وكان الذي أشار عليه بقتله بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة ، وعمرو بن مسلم الباهلي

بشير بن عقبة

كان على شرطة الوليد بن عبد الملك .

- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان (نا) عبد الرحمن بن ابراهيم (نا) الوليد

(١) المرغاب : نهر بالبصرة . قال البلاذري : وحفر بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة المرغاب وجاء باسم مرغاب مرو وهي ثمانية عشر ألف جريب ، فحفر بشر المرغاب والسواقي والمترخات بالتلب وقال هذه قطعة لي ، وخصه حميري بن علال . انظر بقية القصة في معجم البلدان (٨ / ٢٦) .

(نا) سعيد قال : لقي بشير بن عقبة عبد الواحد النصري في خلافة الوليد وكان بشير على شرطة الوليد فاستعدى عليه زوعة بن ثوب المقراني^(١) وكان قاضياً فجلده الحد - زاد غير يعقوب - فبلغ ذلك الوليد فقال : أما كان يقدر أن يمتنع منه ومعه أربع مئة شرطي لا خير في هذا وعزله .

بشير بن عقربة

ويقال : بشر ، أبو البيان الجبني ، له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، روى عنه عبد الله بن عوف القاري^(٢) ، وشريح بن عبيد ، وسكن فلسطين وقدم دمشق في ولاية عبد الملك بن مروان حين قتل عمرو بن سعيد .

★ أخبرنا أبو الفتح (ص ٣ / ٣٠) يوسف بن عبد الواحد (أنا) شجاع بن علي (أنا) أبو عبد الله ابن منده (أنا) أبو عمرو هو ابن حكيم (نا) أبو حاتم (نا) سعيد بن منصور وأبو توبة (نا) حبر

(ح) قال ابن منده و (أنا) أحمد بن سليمان (نا) أبو زوعة عبد الرحمن بن عمرو قال و (نا) محمد بن إبراهيم (نا) عبد الله بن جمة قال (نا) سعيد بن منصور ، عن حجر ابن الحارث ، عن عبد الله بن عوف

١٥ عن بشير بن عقربة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام مقام رياء أقامه الله عز وجل مقام رياء وصحة .

أبانا أبو سعد الطرز ، وأبو علي الحداد

(١) في (ك) المروزي وكلاهما يعني واحد نسبة إلى مغربي من غاليين اليمن وعلة بدمشق - كتبها بعض أهل هذا الخلاف ، والنسبة إليه أيضاً : المغربي ، ولكنها تشبه بالمغربي .
٣٠ (٢) في (صل) الفاء مهملة تختمل قرابتها عدة أوجه مع احتمال أن تكون عيناً أو غيناً ، وفي (ك ، ظ) الفزاري وسيكرر المؤلف ذكره بلفظ «الكتابي» وأعاد ذكره أيضاً ص ١٦٠ باسم : عوف بن عبد الله الفاري ثم علق عليه بأن الصواب عبد الله بن عوف وفي ص ١٦١ «الفاري» تفق أصولنا كلها على ذلك .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنا) أبو بكر الخطيب قالوا (أنا) أبو نعيم الحافظ
(نا) عبد الله بن جعفر (نا) اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي (نا) سعيد بن منصور ،
(نا) حجر بن الحارث الرملي

عن عبد الله بن عوف وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز انه شهد يزيد بن عبد الملك
قال لبشير بن عقربة اني احتجت اليوم لكلامك فقم فتكلم ، فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : من قام خطيباً يلتمس فيها رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة
موقف رياء وسمعة .

كذا قال ، والصواب : إنما هو عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل
(أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب (نا) سعيد بن منصور (نا) حجر بن الحارث النسائي ١٠
من أهل الرملة

عن عبد الله بن عوف الكناني ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة ،
قال : شهدت عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهنمي يوم قتل عمرو بن سعيد
ابن العاص : يا أبا اليانث قد احتجت اليوم إلى كلامك فقم فتكلم فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة ١٥
وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحنن الأسدي (أنا) أبو الفرج

(ح) وأخبرتنا أمة العزيز شكر بنت سهل الاسفراييني ، قالت أخبرنا اني أبو الفرج الاسفراييني
(أنا) أبو الحنن علي بن منير بن أحمد بن الحنن الخلال (أنا) القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد
ابن عبد الله بن نصر الذهلي ، حدثني أبي حدثنا حميد بن داوود ، حدثني عبد الله بن محمد بن ٢٠
عثمان بن عطاء ، حدثني حجر بن الحارث الرملي

عن عوف بن عبد الله الفاري^(١) ، عن بشير بن عقربة ، قال لما قتل أبي يوم أحد
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال : يا حبيب ما يبكيك ؟ أما
ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك ، فمسح على رأسي فكان أثر يده من رأسي
أسود ، وسائر أبيض ، وكانت بي رثية فقتل فيها فأنجحت ، وقال لي : ما اسمك ؟ قلت ٢٥
بشير ، قال بل أنت بشير

كذا قال ، والصواب عبد الله بن عوف .

(١) في (حل) واضحة كل الوضوح « الفاري » وفي (ك ، ظ) « الفاري » .

★ أينا أبو التناثم بن (م ٣/٢١) البرقي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، قال (أنا) أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيرري ، وأبو التناثم بن الترمي واللفظ له ، قالوا أخبرنا أبو احمد الفندي زائد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال (أنا) احمد بن عبيد بن محمد بن سهل (أنا) محمد بن اسماعيل قال قال لي عبد الله بن عثمان بن عطاء (نا) حجر ابن الحارث النسائي قال سمعت عبد الله بن عوف القاري ، قال :

سمعت بشير بن عقربة يقول : استشهد أبي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال لي : أسكن ، أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك ؟ قلت بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال لي ابن عثمان : وبشير معروف بفلسطين .

١٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنا) شعاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده ، (أنا) محمد بن نافع الخزاعي (نا) محمد بن أحمد بن حماد الرازي (نا) موسى بن سهل الرملي ، (نا) الحسن بن بشير الرملي حدثني عقبة بن عقبة بن عبد الله بن بشير بن عقربة عن أبيه

عن جده عبد الله بن بشير قال سمعت أبي يقول : قتل أبي عقربة يوم أحد فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم أبكي ، فقال ما اسمك ؟ قلت عقربة ، قال أنت بشير ، ١٥ أما ترضى أن أكون أباك ^(١) وعائشة أمك ، فكت

أخبرنا أبو البركات الانطاقي وأبو العز ثابت بن منصور . قال (أنا) أبو طاهر احمد بن الحسن البافلاني . زاد الانطاقي وأبو الفضل بن خيرون . قال (أنا) أبو الحسين عماد بن الحسن ابن احمد (أنا) أبو الحسين الأصبهاني (أنا) أبو حفص الأهوازي

(نا) خليفة بن خياط قال : ومن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن ٢٠ الحلاف بن قضاة بشير بن أبي عقربة

كذا قال . والصواب ابن عقربة ، وسود بن اسلم بغير الف

أخبرنا أبو ناسم بن السمريدي (أنا) أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن (أنا) أبو الحسين بن بشران . (أنا) عثمان بن احمد بن السهك (أنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء

(أنا) علي بن المديني قال : بشير بن عقربة أبو اليان

(١) كذا في (ك ، ظ) وفي (صل) أبوك

أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه . وحدثني أبو الفضل بن ناصر عنه (أنا) أبو محمد
الجوهري (أنا) أبو الحسين بن المظفر (أنا) أبو علي المدائني

(أنا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي . قال : بشير بن عقربة الجهني
يكنى أبا اليان ، له حديث ، وذكر الحديث الأول

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبنوسي (أنا) أبو القاسم عبد الله بن
محمد بن عتاب . قال (ص ٣/٢٢) أنبأنا أحمد بن عمير اجازة
(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنا) أبو الحسن
الربيعي . (أنا) عبد الوهاب الكلاني .

(أنا) أحمد بن عمير قال سمعت محمود بن إبراهيم بن محمد بن سميع يقول : بشير بن عقربة
الجهني يكنى أبا اليان فلسطيني . وقال ابن عتاب يكنى أبا الوليد
١٠
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني ، (أنا) قام بن محمد (أنا) أبو
عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال : بشير بن عقربة الجهني يكنى أبا اليان

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو الفضل
ابن خيرون . وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الفتح واللفظ له . قالوا (أنا) أبو أحمد التندجاني ، ١٥
زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن الإصبهاني قالوا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل قال : بشير بن عقربة الفلسطيني . قال البخاري قال لي ابن (١)
عثمان عبد الله بن عثمان بن عطاء : وبشير معروف بفلسطين ، وقال سعيد بن منصور : بشير ،
وقال محمد بن المبارك : بشر

أخبرنا أبو بكر الشافعي (أنا) أبو بكر بن خلف (أنا) أبو سعيد بن حمدون
٢٠
(أنا) مكّي بن عبدان . قال سمعت أبا الحسين مسلم بن الحجاج يقول : أبو اليان
بشير بن عقربة الجهني صاحب النبي ﷺ

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك (أنا) أبو نصر الوائلي (أنا)
الحصيب بن عبد الله (أنا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن

(١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) أبو عثمان

(أنا) أبي أبو عبد الرحمن النسائي قال : أبو اليان بشير بن عقربة

في نسخة ما شافني وأجازني به ابو عبد الله الحلال (أنا) أبو القاسم بن منده (أنا)
أبو طاهر بن سلمة أخبرنا ابو الحسن الفأنا
(ح) قال وأخبرنا احمد بن عبد الله اجازة . قالا

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشير بن عقربة . سمعت أبي يقول ذلك

٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه (أنا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم (أنا) أبو الفتح
سلم بن ايوب (أنا) ابو نصر طاهر بن محمد (نا) ابو القاسم علي بن ابراهيم .

حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد قال سمعت محمد بن احمد المقدمي يقول : بشير بن
عقربة يكنى أبا اليان

١٠ أخبرنا أبو القاسم الواسطي أخبرنا ابو بكر الخطيب قال : وبشير بن عقربة ابو اليان
الجبني نزل الشام وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ . حدث عنه عبد الله بن عوف الكنتاني

قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بشير بفتح الباء
وكسر الشين المعجمة . فهو بشير بن عقربة أبو اليان الجبني . نزل الشام له صحبة ورواية
عن النبي ﷺ حدث عنه عبد الله بن عوف الكنتاني

★ (ص ٣/٣٣)

بشير بن محمد بن عبد الله

١٥ ابن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الحزرج بن جشم بن الحارث بن
الحزرج بن عمرو وهو التيت بن مالك بن الأوس - ويقال ابن زيد - بن ثعلبة بن
عبد ربه بن زيد - ويقال ليس في نسبه ثعلبة - الأنصاري . وفد على عمر بن عبد العزيز

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجومري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، (أنا)
أحمد بن معروف إجازة ، (نا) الحسين بن الفهم ، (نا) محمد بن سعد . (أنا) محمد بن عمر .

٢٠ قال حدثني يعقوب بن محمد بن أنس عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال : وفد
عاصم بن عمر بن قتادة ، وبشير بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه على عمر بن

عبد العزيز في خلافته فدخل عليه بخنصرة^(١) فذكرنا ديناً عليها ففضى عن كل واحد منها اربع مئة دينار ، فخرج الصك يعطيان من صدقة كلب مما عزل في بيت المال . قال محمد بن عمر : وكان ذلك العزل قديماً به ، لم يوجد أحد منهم يقضى عنه دين ، فأدخل فضلة بيت المال عزلاً لأن يقضى به عن الديان ، فهذا وجهه

بشير بن الحصاصية

٥

وهي أمه ، واسم أبيه معبد ، ويقال : زيد بن معبد بن ضباب بن سبيع ، وقيل ابن شراحيل بن سبيع بن ضباري بن سدوس بن أوس السدوسي صاحب رسول الله ﷺ كان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيراً ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وسكن البصرة وكان يفحل ، ثم توجه منها الى حمص ، واجتاز بدمشق

روى عنه جري بن كليب . وبشير بن نهيك ، وأمراته ليلي ، ودبسم ، وأبو المنى ١٥
العبدي مؤثر بن غفارة ، وأبو اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) احمد بن جعفر . (نا)
عبد الله بن احمد . حدثني أبي (نا) يزيد بن هارون (أنا) اسود بن شيان . عن خالد بن سمير .
عن بشير بن نهيك .

١٥ عن بشير [صاحب] رسول الله ﷺ قال : كنت أماني رسول الله ﷺ آخذ بيده فقال لي يا بن الحصاصية ما أصبحت تتقِم على الله تبارك وتعالى ؟ أصبحت تماثي رسول الله ﷺ - قال أحبه قال : آخذ بيده - قال قلت ما أصبحت أنعم على الله شيئاً : قد أعطاني الله تبارك وتعالى كل خير ، قال فأتينا على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً ثلاث مرات ، ثم أتينا على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً ثلاث مرات يقولها ، قال فبصر برجل يمشي بين المقابر في ٢٠ نعليه فقال ويحك يا صاحب السنين ألق سبتك مرتين أو ثلاثاً ، فنظر الرجل فلما رأى رسول (ص ٣/٣٤) الله ﷺ خلع نعليه
*

قال وحداني أبي (نا) عبد الصمد (نا) الأسود (نا) خالد بن سمير (نا) بشير بن نبيك

حدثني بشير [صاحب] رسول الله ﷺ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فهاجر الى رسول الله ﷺ فسأله ما اسمك ؟ قال زحم . قال لا بل أنت بشير فكان اسمه ، قال بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ وسلم إذ قال يا بن الحصاصة ما أصبحت تنقم على الله عز وجل ؟ أصبحت أماشي رسول الله ﷺ . قال أبو شيان وهو الأسود بن شيان أحسبه قال آخذاً بيده ، فقلت : يا رسول الله بأبي وأمي ، ما أنقم على الله عز وجل شيئاً فذكر الحديث ، وقال : يا صاحب البتين ألق سبتك

١٠ أخبرتنا أم الجنتي فاطمة بنت ناصر الدلوية ، قالت قرىء على إبراهيم بن منصور (أنبا) أبو بكر ابن القري (انا) ابو يلى (نا) أبو كريب (نا) وكعب ، عن أبي جناب . عن إباد بن لبيط .

عن الجهدمة امرأة بشير بن الحصاصة عن بشير بن الحصاصة قال قال لي رسول الله ﷺ : ممن أنت ؟ قلت : من ربيعة : قال : من ربيعة الفرس الذين يقولون : لولا لم لا تنفكت^(١) الأرض بأهلها . احمد الله الذي منّ عليك من بين ربيعة

هذا مختصر من حديث أنبأنا بنامه أبو علي الحداد (أنبا) أبو نعيم الحافظ (نا) محمد بن عبد الله بن بشير (نا) الحسن بن علي ابن نصر الطوسي (نا) محمد بن عبد الكريم (نا) الهيثم بن عدي (نا) ابو جناب الكلي . حدثني إباد بن لبيط الدغلي .

حدثني الجهدمة امرأة بشير بن الحصاصة قالت حدثنا بشير قال أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الاسلام . ثم قال لي ما اسمك ؟ قلت نذير . قال بل أنت بشير . قال فأنزلي الصفة ، فكان إذا أتته هدية أشركتني فيها ، وإذا أتته صدقة صرفها لنا . قال فخرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين . وإنا بكم لاحقون . وأنا لله وأنا اليه راجعون . لقد أصبتم خيراً جزيلاً . وسبقتم شراً طويلاً . ثم التفت الي فقال : من هذا ؟ قال : فقلت بشير . فقال أما ترضى أن الله أخذ بسبعك وقلبك وبصرك الى الاسلام من بين ربيعة الفرس الذين يزعمون أن

(١) في النهاية لابن الاثير ١/٣٦ (ومنه حديث بشير بن الحصاصة) قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ممن أنت ؟ قال من ربيعة ، قال أنتم تزعمون لولا ربيمه لا تنفكت الارض بن عليها ، اي انقلب .

لولاهم لا تنتفكت الارض باهلها ؟ قلت بلى يا رسول الله . قال ماجاء بك ؟ قلت
خفت ان تتكب أو تصيبك هامة من هوام الارض

قال محمد بن عبد الكريم : انا سمي القرس لأن اياه نزار بن معد كان له فرس وقبة
من آدم وحمار ، فجعل الفرس لأكبر ولده ربيعة ، والقبة للذي يتلوه وهو مضر ، والحمار
لثالث وهو إياد ، فلذلك يقال : (ص ٣/٣٥) ربيعة القرس . ومضر الجراء ، وإياد الحمار *

أخبرنا أبو بكر الانصاري (أنا) ابو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيوه (أنا)
أحمد بن معروف (أنا) الحارث بن أبي اسامة (أنا) محمد بن سعد (أنا) علي بن محمد القرشي عن أبي معشر
عن يزيد بن رومان ، ومحمد بن كعب ، وعن أبي بكر الهذلي عن الشعبي ، وعن علي بن مجاهد ،
عن محمد بن اسحق عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعن يزيد بن
عياض بن جندبة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وعن ملعة بن علفمة عن خالد الحذاء ١٠

عن أبي قلابة في رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : وقدم وفد بكر بن وائل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدة ؟ فقال
رسول صلى الله عليه وسلم ليس هو منكم ، هذا رجل من إياد تحنف في الجاهلية فوافي
عكاظ والناس يجتمعون فكلمهم بكلامه الذي حفظ عنه ، وكان في الوفد بشير بن الحصاصية ١٥
وعبد الله بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان :

انا ابن حسان بن حوط وأبي رسول بكر يكأها الى النبي

قالوا وقدم معهم عبد الله بن أسود بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث
ابن سدوس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينزل اليامه فباع ما كان له من
مال باليامة وهاجر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بجرباب من تمر فدعاه رسول ٢٠
الله صلى الله عليه وسلم بالبركة

أخبرنا ابو البركات الأنطاقي وأبو الزنا ثابت بن منصور ، قالوا (أنا) أبو طاهر احمد بن الحسن
- زاد الأنطاقي وابو الفضل بن خيرون - قالوا (أنا) ابو الحسين محمد بن الحسن (أنا)
محمد بن احمد بن اسحاق ، (أنا) عمر بن احمد بن اسحاق .

(أنا) خليفة بن خياط قال : من بني بكر بن وائل بن قاسط بن هنتب بن أفصى ٢٥
ابن دعي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار ثم من بني سدوس بن ذهل بن شيان

ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . بشير بن الحصاصية . وهو
بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباري بن سدوس
والحصاصية من الأزد يقال لها كبشة ويقال ماوية بنت عمرو بن الحارث من
الغطاريف من الأزد وهي أم ضباري نسبو اليها

٥ أخبرنا أبو محمد بن الآبوسي في كتابه ، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه (أنا) أبو محمد
الجوهري ، (أنا) أبو الحسين بن المطهر ، (أنا) أبو علي المدائني .

(أنا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال : ومن بني
* بكر بن وائل بن قاسط بن هثب بن أفضى بن (ص ٣ / ٣٦) دعيمي بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار ثم من بني سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل : بشير بن الحصاصية السدوسي . يقول من
١٠ ينسبه : بشير بن معبد بن سبع بن ضباري بن سدوس . الحصاصية هي امرأة يقال
لها كبشة ويقال ماوية وهي أم ضباري فنسبوا اليها . وهي بنت عمرو بن الحارث
من الغطاريف من الأزد (١) جاء عنه ثلاثة أحاديث

١٥ كتب الي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (أنا) أبو الفضل محمد بن أحمد
ابن عيسى السدي ، (أنا) عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة (أنا) أبو القاسم البغوي حدثني
عمي يعني علي بن عبد العزيز .

عن أبي عبيد قال : بشير بن الحصاصية من بني سدوس وكان اسمه زحم بن معبد
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً وأمه الحصاصية من الأزد وبها كان يعرف
أبانا أبو الفناثم بن التري ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو الفضل بن خيرون
وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الفناثم بن التري واللفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد التندجاني ،
٢٥ زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصمعي قالوا (أنا) أحمد بن عبدان ، (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشير بن الحصاصية السدوسي ، قال قتادة :
هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم من بكر بن وائل .

قال (أنا) سليمان بن حرب (نا) أسود بن شيان (نا) خالد بن سبير ،

(١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) وهي بنت عمرو بن الحارث بن الغطاريف بن الأزد .

قال حدثني بشير بن نبيك قال : (نا) بشير وقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
ما اسمك ؟ قال : زحم . فقال بل أنت بشير وقال اسحاق : بشير بن معبد وهو
ابن الحصاصية .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (نا) أبو الفتح نصر بن إبراهيم (أنا) أبو الفتح سليم بن أيوب
(أنبا) طاهر بن محمد بن سليم (نا) علي بن إبراهيم . (نا) يزيد بن محمد . قال : ٥

سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : بشير بن الحصاصية السدوسي كان اسمه
زحم بن معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيراً

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنا) شجاع بن علي .

(أنبا) أبو عبد الله بن منده قال : بشير بن الحصاصية السدوسي منسوب الى أمه
وهو بشير بن معبد بن ضباب بن سبيع ، وقيل بن شراحيل بن سبع السدوسي . وكان ١٥
اسمه في الجاهلية زحم بن معبد وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيراً ، عداه في أهل
البصرة ، روى عنه بشير بن نبيك ، وجري بن كليب ، ومؤثر بن غفارة ، وامراته ليلي ،
وذكر البغوي أنه سكن الكوفة . وراه وهم فيه

أخبرنا أبو الحسن بن قيس . قال (نا) وأبو منصور بن خيرون .

(أنا) أبو بكر الخطيب قال : وبشير (ص ٣ / ٣٧) بن الحصاصية السدوسي كان *
اسمه زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً ، وهو بشير بن معبد بن شراحيل
ابن سبع بن ضباري بن سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن
وائل بن قاسط بن هذنب بن افضى بن دعيمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ابن
معد بن عدنان . والحصاصية امرأة نسب اليها وهي ام ضباري بن سدوس ، واسمها
كبشه ، ويقال ماوية بنت عمرو بن الحارث من الطاريف من الازد شهد فتح المدائن ٢٠
وهو حمل الخمس الى حضرة امير المؤمنين عمر ، وقد روى بشير عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجاديت ، وروى عن بشير امراته ليلي ، وأبو المثني العبدوي ، وبشير
ابن نبيك ، وهو معدود فيمن نزل البصرة من الصحابة .

قأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مكرولا قال : وأما بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجزة فهو بشير بن الحصاصية السدوسي .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي . (أنا) أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج (أبنا) أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي (نا) محمد بن علي بن الحسين بن يزيد بن عبد الرحمن المزداني (نا) محمد بن إسحاق الباري ، (نا) عبد الله بن جعفر (نا) عبيد الله ابن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن جيلة بن سحيم ، عن أبي المنى العبدي

عن ابن الحصاصية السدوسي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبأيه فاستترط علي فقال تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتجاهد في سبيل الله عز وجل . قال قلت والله يا رسول الله . أما اثنتان فلا أطيقهما : الصدقة والجهاد ، والله مالي الا عشر ذرود^(١) هن رسل أهلي وخولتي ، وأما الجهاد فيزعمون انه من ولتي فقد بآء بغضب من الله عز وجل ، وأخاف ان حضر القتال جزعت نفسي وخفت الموت ، قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم بسطها وقال : لاصدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة ؟ قال قلت : يا رسول الله أبايعك فبايعني عليهن كلهن .

١٥ وأخبرناه عاليا أبو القاسم الشعامي . وأبو محمد السندي . قالا (أبنا) أبو عثمان البحري وأبو سعد الجزرودي (أنا) أبو عمرو بن حمدان . (أنا) أبو الدياس الحسن بن سفيان . وحدثنا جبارة بن المنفلت الحماني . حدثنا قيس بن الربيع عن جيلة بن سحيم ،

عن مؤثر بن غفارة عن بشير بن الحصاصية قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبأيه فقلت : علي م تبايعني يا رسول الله ؟ قال فمدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال : * تشهد أن لا إله الا الله وحده لا (ص ٣/٣٨) شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وتصلي الصلوات الخمس المكتوبة لوقتها . وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله . قلت يا رسول الله كلا ، لا نطيع إلا النبيين^(٢) : الزكاة فمالي إلا حمولة أهلي وما يبدون به . وأما الجهاد فاني رجل جبان فأخاف أن أجشع بنفسي فأفر ، فأبوء بغضب

(١) في النهاية لابن الأثير (٥٢/٢) الذرود من الإبل ما بين التنتين الى التسع ، وقيل : ما بين الثلاث الى السبع والانتظار مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم ، وقال أبو عبيد الذرود من الاثناث دون الذكور .

(٢) كذا في (ص ، ظ) وفي (ك) يا رسول الله فاطماتين .

من الله فقبض رسول الله يده ثم قال : يا بشير لا جهاد ولا صدقة فبم اذا تدخل الجنة قال قلت يا رسول الله ابسط يدك فبسط يده فبايعته عليهن .

أخبرنا ابو القاسم الحسين (أنبا) ابو علي بن المذهب (أنبا) احمد بن جعفر . (نا) عبد الله بن احمد . حدثني ابي (ثنا) ابو الوليد وعفان . قالوا (ثنا) عبيد الله بن زياد بن لقيط قال سمعت زياد بن لقيط يقول :

سمعت ليلي امرأة بشير أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أصوم يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحداً؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها أو في شهر ، وأما أن لاتكلم أحداً فلعبري لأن تكلم بمعروف وتتهى عن منكر خير من أن تسكت .

أخبرنا ابو القاسم الشامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنبا) ابو منصور احمد بن علي الدامغاني ١٠ تزيل يهق (أنا) ابو بكر احمد بن ابراهيم الاحمدي (نا) ابو عبد الله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة . حدثنا الصلت بن مسعود (نا) عقبة بن المغيرة . (نا) اسحاق بن ابي اسحاق الشيباني عن ابيه .

عن بشير بن الحصاصية قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيته بالبيع فسمعت يقول : السلام على أهل الديار من المؤمنين فانتقطع شعبي فقال لي أنفك قدمك^(١) . قلت يا رسول الله ١٥ طال غزوي ، ونأيت عن دار قومي . فقال يا بشير الا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك الى الاسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم انتفكت الأرض بمن عليها .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي . (أنبا) ابو الحسين بن احمد بن محمد بن النور وابو منصور عبد الباقي بن غالب بن المطار . قالوا (أنا) ابو طاهر الخليل . (نا) ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري . (ثنا) ابو بهلى زكريا بن يحيى المذري . (نا) ٢٠ الصعق بن حزن .

عن قتادة قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال : من بني سدوس أسود بن عامر من أهل اليمامة ، وبشير بن الحصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر^(٢) بن قاسط ، وفرات ابن حيان من بني عجل

أخبرنا ابو البركات الانطاقي ، (أنا) ابو الفضل بن خيرون . (أنا) ابو العلاء الواسطي . ٢٥ (أنا) ابو بكر محمد بن احمد الباسيري (أنا) القاضي أبو أمية الأحوص بن الفضل بن غسان الغلاني . (نا) ابي أبو عبد الرحمن الغلاني حدثنا أبو النعمان . حدثنا الصعق بن حزن العيشي .

(١) في النهاية لابن الأثير : في الحديث « ثم نسي أنف من » أي أنسح وأبد قليلاً .

(٢) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) بن النمر بن قاسط .

عن قتادة قال هاجر من ربيعة أربعة : بشير بن الحصاصية ، وعبد الله بن الأسود السدوسي ، والقرات بن حيان العجلي ، وعمرو بن تغلب . قال ابن النعمان فذكرت ذلك لمحمد بن سواد فقال رحم الله قتادة . احمر بن جزى السدوسي^(١) لايشك في هجرته قال أبو النعمان ، وسألت جرير بن حازم من كان عمرو بن تغلب ؟ قال كان من اهل 'جوانا'^(٢) | وأصحابهم من بني نمر^(٣) .

عروض

آخر الثالث والتعين

يتلوه : بشير بن منقذ ابو منقذ الشبي العبسي

بلغت مماعا علي والدي الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ... بقراوتي وبعضه بقراءته . وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة ١٠ الله في مستهل ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة بمدينة دمشق .

- (١) في (صل) كتب هذا النص على الهامش بخط اندلسي رديء ظهر بها (احمر بن حوى) وفي (ك) (احمد بن حوى) وقد أورد هذا الاسم ابن حجر في الاصابة (٢٢/١) وقال : وجزء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية ، وفي الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة (٩٤/١) قال الدارقطني : احمر بن جزى بكسر الجيم والزاي جميعاً .
- (٢) في جميع أصولنا : جوانا . والتصحيح من معجم البلدان لياقوت ، فقد ورد فيه ما يلي : جوانا بالضم وبين الألفين ثاء مثناة يمد ويقصر . حصن لبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر سنة (١٢) عنوة وقال ابن الأعرابي : جوانا مدينة الحظ ، والمُسْتَقْرُ مدينة هجر . وعمرو بن تغلب المذكور هو من عبد القيس كما في أسد الغابة (٩٠/٤) هذه الجملة ساقطة من (ك ، ظ) ومثبتة في (صل) فقط . وكلمة « نمر » غير تأمة
- (٣) ٢٠ (٣) هذه الجملة ساقطة من (ك ، ظ) ومثبتة في (صل) فقط . وكلمة « نمر » غير تأمة
- الوضوح في « صل » استظايرنا أنها كذلك فقد مر من (١٧٠ : ٢٣) عمر من تغلب بن النمر ابن قاسط ، وجاء في 'أسد الغابة ما يلي : وقيل [إنه] من النمر بن قاسط ، وفي (ظ) عرضاً عن هذه الجملة ما يلي (وبلغني انهم مرابين عور خويبد) وهذه جملة مصحفة لا معنى لها ، والراجح أن يكون صوابها كما يلي (وبلغني أنهم من بني دعمي بن جديلة) وهم أجداده كما في 'أسد الغابة' .

★

(ص ٣ / ٣٩)

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الأمام الفقيه الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام .
- (٢) [أبي القاسم] علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله (١) أيامه حفيده أبو طاهر الحسن بن القاسم والشيخ الفقيه الإمام .
- (٣) [جمال الدين] أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر الحنفي هـ البغدادي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف .
- (٤) ابن الحسن بن كرما الصلحي ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد ابن مرشد بن منقذ ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد .
- (٥) [عبد الرحمن بن عبد] دان ، وفتاه مقل ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو غالب بن شبل بن حسن القرشي والقاضي أبو علي معالي .
- (٦) القاضي رضي الدين أبو الحسين علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبو الفضل ، يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان .
- (٧) [الباناسي و] يوسف بن أبي الحسين بن أحمد ، وإسماعيل بن حماد الدمشقي ، ومحمد بن سيدهم ابن هبة الله ، وحزمة بن إبراهيم ابن .
- (٨) ويوسف بن مجلي بن إبراهيم ، وأبو محمد بن أبي الحسن بن ابنه بقراءة احمد بن سعيد بن يتي الاسيلي ، والقاضي .
- (٩) بن علي بن عيسى الهكاري ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون ، وتركان شاه بن قرجا ، وزين قريون ، ومحاسن .
- (١٠) [بن] عبيد ، ومحسن بن علي بن محسن الشاغوربان ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن أبي نصر بن محمد .
- (١١) وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكاتب السماع أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي .
- (١٢) [رحمة الله] عليه وعلي أبويه ، وسمعه الا قائمتين زين الدولة أبو علي الحسين ابن المحسن بن أبي المضاء ، وسمع النصف الأول .
- (١٣) بن شبل بن حسن القسري والياس بن أمش بن سيوش ، واحمد بن أبي بكر بن حسن البصري ، وإبراهيم بن مهدي .

(١) في الأصل : ادام أيامه .

- (١٤) وعلي بن معالي بن نحرير الشاغوريان ، وعبد الروهاب بن غالب بن
 ابي الفضل ، وابو محمد بن عيسى بن عبد الواحد ، وعبد .
 (١٥) الجبار بن سلطان بن مسلم . وضع النصف الأخير إبراهيم بن غازي بن سلمان ،
 وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ، ويوسف بن عمر .
 ٥ (١٦) ابن فرح التونسي ، والشريف ابو طالب عقيل بن علي بن محمد بن الحسن العلوي ،
 وياروق بن دردكين بن عبد الله ، وعلي بن مفرج .
 (١٧) [بن] ابي القاسم النابلسي ، وابن المسع ابو الفتح الحسن بن علي بن الحسن بن هبة
 وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس .
 (١٨) العشرين من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة وصح ، والحمد لله وحده ، وصلواته
 على محمد وآله وسلم تسليما . ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين شمس الحافظ
 ناصر السنة محدث الشام أبي محمد
 (٢) القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ايده الله بطاعته أخوه أبو الفتح الحسن ،
 والقاضي شمس الدين ابو القاسم الحسن
 ١٥ (٣) ابن القاضي ابي الفناثم هبة الله بن محفوظ بن مصري ، وأبو اسحاق إبراهيم بن خير خان
 ابن قراجا الحمصي ، وأبو العباس احمد بن ناصر بن طعان .
 (٤) الطريقي ، وأبو عبد الله بن سيدم بن هبة الله الانصاري ، وابو الفناثم سالم
 بن أبي الفرج بن سالم الآمدي ، ومهدي بن يوسف
 (٥) ابن حجاج المغربي ، وأبو الحسن علي بن أبي المظفر بن سعد الله السلمي ، وأبو
 عبد الله محمد بن ميمون بن مالك ، ومثبت الأسماء أحمد بن ٢٠
 (٦) علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي ، وذلك في العشر الآخر من ربيع الآخر
 سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالجامع بدمية
 (٧) دمشق حرسها الله ، والحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على محمد النبي الأمي وعلي
 آله وسلم وصح وثبت .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) ابي محمد القاسم بن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، ولده ابو القاسم علي
- (٣) بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلية ، والشيخ الامام ٥ ابو جعفر أحمد بن علي بن
- (٤) ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وأبو الحسين اسماعيل ، والقاضي ابو الفضل احمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن
- (٥) ابن أبي عقيل ، والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ١٠
- (٦) وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو الفضل
- (٧) محمد بن عسكر بن اللحية ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن احمد ، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى
- (٨) وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن جلدك ١٥ وأبو موسى عيسى بن موسى
- (٩) وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد بن محمد بن عبد الغفار ، وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي
- (١٠) بكر القفصي ، وعبد الله بن صالح بن فلاح ، وأبو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان ، وميرون بن مالك ، وأبو ٢٠
- (١١) الحارث رزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، وفرح بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي ، وعلي بن نجم بن
- (١٢) عبد السلام ، ويوسف بن محمد بن ابراهيم ، وهيثب السباع بدل بن أبي المعمر ابن اسماعيل
- (١٣) ابن أبي التبريزي ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق

(ص ١/٤)

★

- (١) سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث والتسعون من تاريخ دمشق والجزءين اللذين بعده وهما الرابع والخامس والتسعون فقرأ أول [السادس]
- (٢) [والتسعين الى] البلاغ بعد النصف بورقة [ووجه] على الشيخ الأجل الإمام المحدث تقي الدين أمين الحفظ أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي
- (٣) [منصور بن نسيم] بن الحسين المقدسي بسماعه فيه من مؤلفه والملحق ماجاء به عنه الأمير الأجل السيد الكبير تقي الدين أبو التقي
- (٤) علي بن اسماعيل والشيخ الامام محب الدين ابو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي بقراءته إلا الجزء الرابع
- (٥) [والتسعين فقرأه عنه] الزكي ابو عبد الله محمد بن يوسف بن يداس البرزالي الاشيلي وعارض نسخته التي كتبها
- (٦) بخطه منه [واسماعيل] بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنطاقي وهذا خطه وبقراءته الجزء الذي بعد هذا ولده أبو بكر
- (٧) محمد وذلك بالمسجد الجامع بالمزة ظاهر دمشق في يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة اربع عشرة وستائة

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأوحى أفضى القضاة أبي نصر محمد ابن هبة الله بن الشيرازي اثابه الله .
- (٢) الجنة بسماعه فيه بقراءة الامام العالم زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الاشيلي .
- (٣) ولده ابو الحجاج يوسف، ومولانا القاضي الاشرف بهاء الدين سيدالوزراء والعلماء ناصر السنة
- (٤) محيي الشريعة منير الخلافة المعظمة ابو العباس احمد بن اتقاضي الفاضل العلامة ابي علي .

★ من حق هذه الساعات أن تكون مع الجزء الثالث والتسعين وأن يكون رقها (٤٠/٣) ولكنها ظهرت في التصوير مع أول صفحة من الجزء الرابع والتسعين ووضعت معه في التجلد أيضاً

- (٥) عبد الرحيم بن القاضي السعيد ابي المجد علي بن القاضي الاشرف ابي محمد الحسن البيساني
(٦) ايداه الله ورعاه ، واسعده في دنياه واخره اقيه سيف الدين سنقر التركي
وايبيك الرومي ، وعمر بن محمد بن منصور الأميني وهذا خطه عفا الله عنه وصح وثبت .
(٧) في العشر الاخير من شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة بنزل المسع ابقاه الله
والحمد لله وحده .

- (٨) كذلك سمعوا عليه بالقراءة في التاريخ والمكان من أول الجزء الذي بعد هذا
الى آخر العشرين بعد المئة .
(٩) في الفرع وصح وثبت والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد وصحبه
وآله وسلم .

الجزء الرابع والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سمع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

سمع بسبعة أسطر لم تتينه

سمع بأربعة عشر سطراً
لم تتينه أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن اجازة :

بشير - ويقال : بشر - بن منقذ ، أبو منقذ الشنسي العبقيسي

شاعر كان على عهد معاوية ، ويعرف بالأعور الشني

٥ تراءت على أبي منصور بن خيون ، عن أبي محمد الجوهري ، وأبي جعفر بن الملة

عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال : بشير بن منقذ الشني من عبد القيس يقول لمعاوية بن أبي سفيان يحضه على استصلاح خالد بن المعمر السدوسي (١) ، وكان خالد بن سمى على الحسين بن علي عليها السلام ، وقال لمعاوية : أنا أكفيك ربيعة كلها ، وقام بأمره ، فلما استقام أمره جفاه فقال بشير .

١٠ معاويَ أمْرٌ خالدَ بنَ مُعَمَّرٍ معاويَ لولا خالدٌ لم تُؤمِّرِ
أناكَ يقودُ الحيَّ بكُفْرَ بنِ وائلٍ على كلِّ مجلوزِ المعدِّينِ مُجْفَرٍ (٢)
وآلفَ عبدَ القيسِ قَدْرَكَ بعدما أبوكَ وكانوا كالدِّو [ي] المُتَفَرِّ (٣)
فَلما رأيتَ الحربَ أخذَ نارها عدلتَ بنا عكثًا وأبناءَ حمير

قوات على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال : وأما الشنسي بشير

١٥ معجزة مفتوحة بعدها نون : الأعور الشني الشاعر واسمه بشير بن منقذ أبو منقذ كان مع علي يوم الجمل .

(١) - يترجم المؤلف في حرف الحاء : انظر تهذيب بدران لهذا التاريخ .

(٢) في (صل) مجلوز المندين ، وفي (ك ، ظ) مجلوز المقدس . والصواب ما أثبتناه . و « مجلوز اللحم » محكه « والمند » الجنبي ، والبطن ، واللحم تحت الكنف « وجفرة الفرس » وسطه ،

٢٠ وهو « مجفّر » بفتح الفاء أي واسمها (قاهوس الفيروز آبادي) .

(٣) في جميع أصولنا : وألّفه عبد القيس ، « والدوي » الملازم مكانه .

ثم قال في حرف الشين . واما بشير فشينه مكسورة فهو الأعور الشني واسمه بشير بن منقذ احد بني شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار شاعر كان مع علي يوم الجمل ، وقيل اسمه بشر والله اعلم بالصواب كذا قال .

• وقال في موضع آخر : واما منقذ بضم الميم وسكون النون وبالقاف والذال المعجمة أبو منقذ بشر بن منقذ^(١) هو الأعور الشني أحد بني شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دهمي بن جديلة^(٢) شاعر خبيث كان مع علي يوم الجمل .

بشير بن النعمان بن بشير

ابن سعد الأنصاري الخزرجي . روى عن أبيه النعمان بن بشير . روى عنه ابنه ١٠ أبان بن بشير حديثاً تقدم في ترجمة ابن ابنه بشير بن أبان بن بشير . روى عنه محمد بن عجلان .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنبا) أبو بكر الخطيب (انبا) القاضي ابو الملا محمد بن علي الواسطي (نا) أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ (نا) أبو القاسم علي بن عبد الوهاب الطاهري ، (نا) العباس بن الفضل الاسفاطلي (نا) إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه أبي بكر ، ١٥ عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان

★ عن بشير بن النعمان بن بشير عن أبيه أن النبي (ص ٤/٤) صلى الله عليه وسلم قال في خطبه أو في موعظته : أيها الناس . الحلال ' يَبِين ' والحرام ' يَبِين ' . وبين

(١) أتى المؤلف بهذا النص ليدل على أن هذا الاسم ورد بافظ بشر بجذف الياء قبل الراء . وقد أورد اسم هذا الشاعر الأمدني في المؤلف والمختلف ص ٣٨ (طبع مكتبة القدسي بالقاهرة) وقد جاء في المصدر المذكور مايلي : بشير بن منقذ ويكنى أبا منقذ أحد بني شن بن أفضى ابن عبد القيس بن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وذكره مرة ثانية ص (٦٠) فيمن يقال له بشر من الشعراء .

(٢) كذا في (ك) وهو الموافق للنص الأول الذي أورده المؤلف ولنس الأمدني في المؤلف والمختلف ولا ورد في كتب الأنساب ، وفي (صل ، ظ) حديثة .

ذلك أمورٌ مشتهراتٌ . فمن تركهن سلم دينه وعرضه . ومن أوضعَ فيهنَّ بُوشِكُ
أنَّ يَقَعَ فِيهِ . ولكلِّ ملكٍ حِمَى . وإنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَعَاصِيهِ .

قال أبو الحسن (١) لا أعلم لبشير بن النعمان حديثاً مسنداً غيره . وقد روي له
حديثٌ آخرٌ قد تقدم ذكره .

قال (أنا) أبو القاسم الواسطي ، قال (أنا) أبو بكر الخطيب : بشير بن النعمان ه
ابن بشير بن سعد الأنصاري حدث عن أبيه ، روى عنه محمد بن عجلان .

بشير بن النعمان بن علي

ابن عبد بن الحجاج بن نوح بن يزيد بن النعمان بن بشير بن سعد أبو الحزرج بن
أبي القاسم الأنصاري النعماني المقرئ .

حدث عن أبي بكر بن أبي دجانه ، وأبي عمر محمد بن العباس بن كودك ، ١٥
وأبي القاسم بن أبي العقب . وسمع منه مع أبيه وأبي الحسن علي بن حازم الهمداني ،
روى عنه أبو علي الأهوازي .

أبنا أبو طاهر بن الخناني (أنا) أبو علي الأهوازي قراءة . (أنا) بشير بن النعمان بن علي
الأنصاري . (نا) علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمداني ، (نا) أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو
الدمري . (نا) يحيى بن صالح الوحاظي (نا) موسى بن أعين ، عن البث عن أبي اسحق . ١٥
عن صلة بن زفر .

عن حذيفة بن البيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سيّدُ الناسِ
يومَ القيامة . بدعوني ربي فأقول : لبيك وسعدتُك ، والخيرُ بيدتُك ، والشرُّ
ليس إليك .

قال و (نا) علي بن يعقوب . قال سمعتُ أبا عبد الله أخا أزغل يقول : والشرُّ ٢٥
ليس إليك . يعني ليس يتقرب به إليك .

(١) أي الدارقطني المتقدم .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل . (أنا) جدي أبو محمد السوسي ، (نا) أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ (نا) بشير بن النعمان بن علي الأنصاري بدمشق (نا) أبو القاسم علي ابن يعقوب بن إبراهيم بن شاذان الهذلي المعروف بابن أبي العقب . (نا) أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو النصري (نا) أبو محمد سعيد بن الحكم بن أبي مريم (نا) أبو غسان محمد بن مطرف : حدثني زيد بن أسلم عن أبي صالح ذكوان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله لله أفرح بتوبة العبد من العبد يجد ضالته بالفلاة .

أبانا أبو الحسن المازيني ، (أنا) أبو علي الأهوازي ، (نا) أبو الخزرج بشير بن النعمان بن علي بن محمد بن الحجاج بن نوح بن يزيد بن النعمان بن بشير الأنصاري * صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع وتسعين (ص ١/٤) وثلاث مئة بدمشق فذكر حديثا .

(أبانا) منارة أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه ، وأبو محمد بن طاووس ، وأبو المالئ الفضل ابن سهل بن بشير ، قالوا (أنا) سهل بن بشير بن أحمد .

(أنا) أبو علي الأهوازي قال : مات أبو الخزرج بشير بن النعمان الأنصاري ١٥ سنة خمس وأربعمائة .

قال (أنا) أبو محمد بن الأكفاني : في هذه السنة يعني سنة تسع وأربعمائة : توفي أبو الخزرج بشير بن النعمان وكان حافظاً للقرآن حدث عن أبي دجاجة وابن كودك وغيرهما .

بشير مولى معاوية بن أبي سفيان

٢٠ حدث عن عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم 'حدّث' أبو فوزة^(١) روى عنه أبو عمرو الأردني^(٢) ويقال الأزدي .

(١) كذا في (صل) وهو الصواب انظر : الإصابة لابن حجر ، وفي (ك) جرير أبو فوزة ، وفي (ظ) جرير أبو فوزة .
(٢) كذا في (صل) وفي (ك ، ظ) أبو عمرة الاردني .

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصمغ (أبنا) أبو الفناهم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرج . (نا) أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، حدثني أبو سعيد موهب بن يزيد بن خالد ، (نا) عبد الله بن وهب . أخبرني معاوية بن صالح عن أبي عمرو الأردني

- ٥ عن بشير مولى معاوية قال سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حَدَّثَني^(١) أبو فروة يقولون إذا رأوا الهلال : اللهم اجعل شهرنا الماضي خيراً من شهرنا عاقبة وأرسل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام والأمن والإيمان والمعافاة والرزق الحسن .

حكى ابن منده أن ابن وهب رواه عن معاوية فقال أحدهم حَدَّثَني أبو فروة^(٢)

١٠

وهو الصواب .

أبنا أبو الفناهم بن الترمي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أبنا) أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطبري وأبو الفناهم واللفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد التندجاني ، زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن الأصبائي ، فلا (أنا) أحمد بن عبدان ، (أنا) محمد بن سهل

- أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشير مولى معاوية سمع عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم آخرهم فروة^(٣) في رؤية الهلال ، قاله لنا عبد الله بن صالح ١٥ عن معاوية عن أبي عمرو الأزدي^(٤) .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، (أبنا) أبو الحسين بن الآبوسي عن أبي الحسن الدارقطني

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح عبد الكريم بن أحمد بن الحاملي

- ٢٥ (أنا) أبو الحسن الدارقطني قال : بشير مولى معاوية سمع عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حَدَّثَني أبو فروة^(٥) في رؤية الهلال .

(١) في (ك ، ظ) جرير .

(٢) في (ك ، ظ) جرير أبو فروة .

(٣) في (صل) وضعت نغطة فوق الحاء من : آخرهم وروحت إشارة السعة عليها وعلى فروة .

٢٥

وكثيراً ما يراد بهذه الإشارة أنها كذا وردت في الأصل .

(٤) هو نفس أبي عمرو الأردني المتقدم قبل أسطر انظر ص (١٨١) إذ يقول المؤلف :

أبو عمرو الأردني ، ويقال الأزدي .

(٥) في (ك) جرير أبو فروة ، وفي (ظ) خيرم فروة .

قوات علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بشير بفتح
 الباء وكسر الشين المعجمة فذكر (ص ٦/٤) جماعة ثم قال : وبشير مولى معاوية
 سمع عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدم حدير .

بشير الدمشقي

٥ حكي حكاية قال : قيل لناحية من الارض ان عيسى بن مريم مارة بهم^(١) ،
 روى عنه مالك بن دينار .

بشير مولى معاوية بن بكر

حكي عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه نافع بن زيد أبو يزيد المصري مولى
 بني كلاب .

١٠ أنبأ أبو النائم محمد بن علي . ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر . (أنبا) احمد بن الحسن
 ابن خيرون ، والبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي واللفظ له . قالوا (أنا) أبو أحمد ، زاد
 أحمد ومحمد بن الحسن ، قالوا (أنا) احمد بن عبدان ، (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل قال بشير مولى معاوية بن بكر : امرني عمر بن عبد العزيز
 أحصى^(٢) له نعلا في خلافته . قاله عبد الله بن يحيى قال : (نا) نافع بن يزيد
 ١٥ عن بشير .

قوات علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بشير بفتح
 الباء وكسر الشين المعجمة - فذكر جماعة . ثم قال - وبشير مولى معاوية بن بكر
 عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه نافع بن يزيد .

(١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) قيل لناحية بن الارض : ان عيسى بن مريم ربكم .

(٢) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) أخصف ولعلها هي الصواب .

بشير مولى هشام بن عبد الملك (١)

حكى عنه رجل من بني غني .

قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين النعماني . عن أبي محمد الكندي ،
(أنا) عبد الوهاب الميداني ، (أنبا) أبو سليمان بن زبر ، (أنا) عبد الله بن أحمد بن جعفر
الفرغاني ، (أنا) محمد بن جرير الطبري ، حدثني أحمد بن زهير ، (نا) علي بن محمد عن رجل
من | بني (٢) | غني

عن بشير مولى هشام قال : أتيت هشام برجل عنده قيان وخمر وبربط (٣)
فقال : اكسروا الطنبور على رأسه وضربه ، فبكى الشيخ ، فقال بشير فقلت
له وأنا اعزبه : عليك بالصبر ، فقال : أتاني أبكي للضرب ، إنما أبكي لاحتقاره
البربط سماه طنبورا .

قال : وأغلظ رجل لهشام ، فقال له هشام : ليس لك أن تغلظ لإمامك .

قال : وتفقد هشام بعض ولده لم يحضر الجمعة ، فقال له ما منعك من الصلاة ؟
قال تفقت دابتي (٤) قال : فعجزت عن المشي فتركت الجمعة ؟ فمنعه الدابة سنة .

| ذكر من اسمه (٥) | | بشير

بشير بن كعب بن أبي الهجري

أبو أرب ، ويقال : أبو عبد الله العدوي البصري ، روى عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ،
وأبي هريرة ، وشداد بن أوس ، وربيع الجرشى وشهد وقعة اليرموك واستخلفه

(١) كتب علي الهامش بخط دقيق ما يلي : قال ابن الجبار : قد تقدم ذكره فبين اسمه بشير ،

فإنه أعلم بالصحيح .

(٢) مثبه في (ك) فقط .

(٣) البربط كجعفر الدود ، ممرب تربط ، أي صدر الأوز لأنه يشبهه (القاموس) .

(٤) في (ظ) ممرب حالي ، ولا معنى لها . وتفقت الدابة ماتت (مختار الصحاح) .

(٥) غير مثبتة في (صل) .

أبو عبيدة على خيل باليرموك بعد فراغه منه ، وتوجه إلى دمشق ، روى عنه العلامة
 * ابن زياد ، وقتادة ، وطلق بن حبيب ، وعبد الله بن بريدة ، وبشير (ص ٧/٤)
 ابن حليس ، وثابت البناني .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن ، قالا (أنا) أبو القاسم
 إبراهيم بن منصور ، (أنا) أبو بكر بن المقرئ ، (أنا) أبو يعلى ، (نا) أبو بكر
 وغيره ، (نا) أبو أسامة ، عن حميد بن ذكوان ، عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب

١٠ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيد الاستغفار
 أن يقول العبد : اللهم أنت ربي وأنا عبدك ، لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، أصبحت
 على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ
 وأبوء لك بذنوبي . فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . رواد واحل مولى أبي
 عينة عن أبي بريدة فأسقط بشيراً من إسناده ونقص بعض متنه .

أخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري . (أنا) الحسن بن علي الجوهري ، (أنا)
 أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي . (نا) أبو مجل يوسف بن يعقوب بن اسمعيل
 ابن حماد بن زيد (نا) عبد الله بن محمد بن أسماء (نا) مهدي بن ميمون (نا) واحل مولى أبي
 عينة عن عبد الله

١٥ عن شداد بن أوس أنه صحب قوماً في سفر قال فقال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء إليك بنعمتك عليّ
 وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . إِمَّا دخل الجنة (١)
 وإِمَّا قال : غفر له .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النفور (أنا) أبو طاهر الخلس .
 أنا أبو بكر بن سيف (نا) السري بن يحيى ، (نا) شبيب بن إبراهيم (نا) سيف بن عمر عن
 المطرح . عن القاسم . عن أبي أسامة وأبي عثمان .

عن يزيد بن سنان . عن رجال من أهل الشام عن أشياخهم قال : وعزم

(١) في (ك) : إِمَّا ادخله الجنة .

أبو عبيدة أن لا يبرح حتى يأتيه رأيُ عمر وأمرهُ يعني بعد اليرموك فأتاه فرحلوا حتى نزلوا على دمشق وخلف باليرموك بُشَيْرَ بن كعب بن أبي الحميري في خيل .

أبنا أبو الفرج غيث بن علي (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) أبو بكر الخرائطي (نا) عمر بن شبة ، (نا) معاذ بن همام ، حدثني أبي

٥ عن قتادة قال قال بُشَيْرُ بن كعب لسُرَيَّةَ له : إنْ أَخْبَرْتَنِي ما مناكبُ الأَرْضِ فانتِ حرةٌ لوجهِ الله عز وجل . فآل أبا الدرداء أن يتزوجها فقال : دع ما يربيبك الى ما لا يربيبك . فإنَّ الخَيْرَ طمأً نِينَةً ، وإنَّ الشرَّ فيه رِيبةٌ .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد . (أنا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم (أنا) أبو الفتح سليم ابن أيوب الرازي . (أنا) طاهر بن محمد بن سليمان (نا) علي بن ابراهيم .

(ثنا) يزيد بن محمد . قال سمعت محمد بن أحمد المدمي (ص ٤/٨) قال : * بُشَيْرُ بن كعب العدوي أبو عبد الله .

أخبرنا أبو بكر اللقواني (أنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر . (نا) أبو الحسين بن زنجويه

أخبرنا أبو أحمد العسكري قال فممن يسى : بُشَيْرُ مضموم الباء والشين معجمة — بُشَيْرُ بن كعب البصري أبو أيوب العدوي روى عن أبي الدرداء وأبي ذر روى عنه طلق بن حبيب ، والعلاء بن زياد .

١٥

أخبرنا أبو البركات الأتاطي . (أنا) أبو طاهر الباتلاني . (أنا) يوسف بن رباح بن علي (أنا) أحمد بن محمد بن اسماعيل (نا) أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد

(نا) معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة : بُشَيْرُ بن كعب العدوي .

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأتاطي وأبو المز ثابت بن منصور . قالا (أنا) أبو طاهر الباتلاني . زاد الأتاطي وأبو الفضل بن خيرون . قالا (أنا) أبو الحسين محمد بن الحسن (أنا) محمد بن أحمد ابن اسحق . أنا أبو حفص الأهوازي

حدثنا خليفة بن خياط قال في تسمية التابعين من أهل البصرة : من بني عدي بن عبد مناة بن أد بشير بن كعب .

أخبرنا أبو بكر اللثوالي . (أنا) أبو عمرو بن مندة (أنا) الحسن بن محمد بن يوسف
 (أنا) أحمد بن محمد بن عمر (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا .
 وحدثنا عمي رحمه الله لفظاً (أنا) أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
 (ح) وأنيانا أبو طالب بن يوسف ، وأبو نصر بن البناء ، قالوا قرئ ، علي أبي عمر بن
 ٥ حيوبه ، أنا أحمد بن معروف . حدثنا الحسين بن الفهم . قال :

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية من أهل البصرة بُشَيْرُ بن كعب ،
 زاد ابن الفهم العدوي : وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي (أنا) أبو الفضل بن البقال (أنا) أبو الحسن الهاملي (أنا)
 أبو اسحق إبراهيم بن أحمد بن الحسن .

١٠ (أنا) إبراهيم بن أبي أمية . قال سمعت نوح بن حبيب قال : وبُشَيْرُ بن كعب
 العدوي الذي روى عنه قتادة يكنى أبا أيوب .

أنيانا أبو الفناهم بن التري ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنا) أبو الفضل بن خيرون .
 وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الفناهم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الفندجاني . زاد بن خيرون :
 ومحمد بن الحسن الأصبالي ، قالوا (أنا) أحمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل .

١٥ (أنا) محمد بن اسماعيل البخاري . قال : بُشَيْرُ بن كعب أبو أيوب العدوي .
 روى عن أبي الدرداء روى عنه طلق بن حبيب . كناه لي محمد بن المنثى ، عن
 معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي أيوب بُشَيْرُ .

وقال الحسن بن رافع : (نا) ضمرة ، عن الحكم بن سليمان ، (نا) ابن أبي عيلان^(١)
 لا كان طاعون الجارف احتقر بشير بن أبي كعب^(٢) العدوي قبراً فقرأ فيه القرآن ،
 ٢٥ فلما مات دفن فيه ، رواه الوليد بن أبي طلحة عن ضمرة عن الحكم بن سليمان
 ابن أبي عيلان وهو الصواب .

(١) كذا في (صل ، ك) ووردت في ص (١٨٨ : ٦) : الحكم بن سليمان بن أبي عيلان .
 (٢) كذا في (صل) فقط وتكرر مراراً قبل هذا الموضع وبمده (بشر بن كعب) بمخف (أبي)

(ص ٩/٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب (أنا) أبو منصور محمد بن الحسن *
الهاوندي ، (أنا) أحمد بن الحسين الهاوندي (أنا) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر .

(نا) محمد بن اسماعيل قال : بُشَيْرُ بن كعب أبو أيوب العدوي روى عن أبي ذر
وعن أبي الدرداء . كناه معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن
أبي أيوب بشير .

وقال الحسن (نا) ضمرة ، عن الحكم بن سليمان بن أبي غيلان : احتفر بُشَيْرُ بن
كعب في طاعون الجارف قبراً فقرأ فيه القرآن فلما مات دفن فيه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس (أنا) أحمد بن منصور بن خلف (أنا) محمد بن عبد الله
ابن حمدون (أنا) مكّي بن عبدان ، قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو أيوب بُشَيْرُ بن كعب العدوي روى ١٠
عن أبي ذر وأبي الدرداء . روى عنه العلاء بن زياد ، وطلق بن حبيب .

قرأت على أبي الفضل البغدادي عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم (أنا) عبيد الله بن سعيد بن حاتم .
(أنا) الحبيب بن عبد الله

أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب . أخبرني أبي ، قال : أبو أيوب بُشَيْرُ
ابن كعب ثقة .

١٥

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر (١)

(ح) وحدثنا خالي القاضي أبو المالئ محمد بن يحيى بن علي ، (نا) نصر بن إبراهيم الزاهد .
(أنا) أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد

(نا) عبد الغني بن سعيد قال : في باب بُشَيْرُ بالضم : بُشَيْرُ بن كعب العدوي

٢٠

أبو أيوب .

(١) على هامش هذه الصفحة في (ص) خمسة أسطر لم تظهر أكثر حروفها ولم تبيّن منها إلا
بعض حروف قليلة .

قُرات على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال : وأما بُشيرُ بضم الباء المعجمة وفتح الشين المعجمة فهو بُشيرُ بن كعب | أبو أيوب العدوي بصري حدث عن أبي ذر وأبي هريرة وأبي الدرداء ، حدث عنه عبد الله بن بريدة ، وطلق بن حبيب ، والعلاء بن زياد^(١) .

٥ | أخبرنا أبو القاسم بن السرقندي ، أخبرنا عمر | بن عبد الله بن عمر (٢) | ثنا أبو الحسين ابن بشران (أنا) عثمان بن أحمد . (نا) حنبل بن اسحق (نا) الحميدي (نا) سفيان عن رجل قال قال لي طاووس

(ح) وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) محمد بن الحسين . (أنا) عبد الله بن جعفر (أنا) يعقوب بن سفيان (نا) أبو بكر الحميدي . (نا) سفيان .

١٠ (نا) عمرو ، قال : قال لي طاووس : اذهب بنا نجالس الناس ، قال : فجلسنا الى بُشير بن كعب العدوي ، وقال يعقوب : فجلسنا الى رجل من أهل البصرة يقال له بُشير بن كعب العدوي ، فقال طاووس رأيت هذا أتى ابن عباس فجعل يحدثه فقال ابن عباس كأنني أسمع حديث - وقال يعقوب : بحديث - أبي هريرة .

١٥ | أخبرنا أبو الحسن الفقيه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد القاضي . أخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان . حدثنا أحمد بن سليمان الأسدي . حدثنا أبو زرعة . حدثنا محمد بن أبي عمر . حدثنا سفيان بن عيينة

عن عمرو قال : قال لي طاووس اتسير بنا يعني نجالس الناس قال فجلس الى رجل يقال له بشير بن كعب العدوي فقال طاووس رأيتك جلست الى ابن عباس فتحدثت^(٣) . فقال ابن عباس كأنني أسمع حديث أبي هريرة^(٤) .

٢٠ (١) وفي (ظ) أبو يعرب المدوني نصر بن حرب والعلاء بن زياد ، وقد أثبتنا هذه الرواية هنا ليعلم مبلغ التصحيف والتحرير والنقص التي في النسخة الظاهرية ، وبذلك يتضح عذر المرحوم الشيخ عبد القادر بدران .

(٢) ساقطة من (ك ، ظ) .

(٣) في (ك ، ظ) فقال طاووس : رأيت وأجلس الى ابن عباس فتحدث . والتصحيح من سياق الكلام .

٢٥ (٤) هذا الخبر مثبت في (ك ، ظ) وفي (سل) الحق بإخر الصفحة فظهر منه ثلاثة أسطر بخط ائدلسي رديء ولم تظهر بقية الخبر .

- ☆ (ص ١٠/٤) اخبرنا ابو الممالي محمد بن اسماعيل الفاسي . (نا) ابو بكر البيهقي . (نا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني (انا) ابو سعيد بن الأعرابي
 (ح) قال و (أنا) ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد
 (ح) واخبرنا ابو محمد بن طاووس (انا) ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري
 (ح) واخبرنا ابو بكر الفتواني (انا) القاسم بن الفضل بن محمود التنفي . قال (انا) ابو الحسين بن بشران (انا) اسماعيل بن محمد الصغار . قال (نا) سعدان بن نصر . (نا) سفيان

عن هشام بن حجير عن طاووس قال كنت عند ابن عباس وبشير بن كعب العدوي يحدثه ويحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاده ، ثم إنه حدث فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا ، فقال له بشير : مالك تسألني عن هذا الحديث من بين حديثي كله ؟ أنكرت حديثي كله وعرفت هذا ، أو عرفت حديثي ١٠ كله وأنكرت هذا ؟ فقال ابن عباس : إنا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه .

اخبرنا ابو محمد بن طاووس (انا) طراد بن محمد (انا) ابو الحسن بن زرقويه . (انا) ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب (نا) علي بن حرب . (نا) سفيان ،
 عن هشام ابن حجير

١٥

عن طاووس . قال كنت عند ابن عباس فحدثه بشير بن كعب العدوي فجعل يحدثه ويحدثه . قال : فقال أعد حديث كذا وكذا فأعاده ثم إنه حدثه فقال أعد حديث كذا وكذا ، فقال له بشير : لم تسألني عن هذا الحديث من بين حديثي كله ، أنكرت هذا وعرفت حديثي كله وعرفت هذا ؟ قال ابن عباس : انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم يكن يكذب فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه .

٢٠

اخبرنا ابو عبد الله الفرابي (انا) ابو الحسين عبد العارف بن محمد الفارسي . (انا) ابو احمد محمد بن احمد الجلودي (انا) ابراهيم بن محمد بن سفيان . (نا) سلم بن الحجاج حدثني ابو ايوب سايان بن عبيد الله الفيلائي (نا) ابو عامر يعني العنبري (نا) رباح عن قيس بن سعد

عن مجاهد قال : جاء 'بشير العدوي' الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجعل ابن عباس لا يأذن له حديثه ولا ينظر
اليه . فقال يا ابن عباس مالي لا أراك تسمع لحديثي ؟ أحدثك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تسمع . فقال ابن عباس إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول قال
* رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا اليه بأذاننا . فلما ركب
الناس الصعبة واللائل أول لم نأخذ (ص ١١/٤) من الناس إلا ما نعرف .

أنا أبو محمد عبد الله بن السمري وعبد الكريم بن حمزة . قال (أنا) أبو بكر الخطيب
(أنا) أبو الحسين بن بشران . (أنا) الحسين بن صفوان ، (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا .
(أنا) خالد بن خديش (أنا) حماد بن زيد

١٠ عن علي بن زيد قال كان بشير بن كعب كثيراً مما يقول انطلقوا حتى أرىكم
الدنيا قال فيجيء بهم إلى السوق وهي يومئذ مزبلة فيقول : انظروا إلى دجاجهم
وبطهم وثمارهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري (أنا) محمد بن هبة الله بن الحسن ، (أنا) أبو الحسين بن
بشران (أنا) أبو عمرو بن السالك (أنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء . قال :

١٥ قال علي بن المديني : 'بشير معروف عدوي .

أنا أبو عبد الله الفراوي وغيره ، عن أبي بكر البيهقي .

(أنا) أبو عبد الله الحافظ قال : قلت لدارقطني : فبشير بن كعب ، قال :
هذا ثقة ، جليس ابن عباس وعمران بن الحصين ، وقد أخرج عنه مسلم .

| ذكر من اسمه ^(١) | بطريق

بطريق بن بريد بن مسلم

٢٠

ابن عبد الله الكلبي العليسي من أهل دمشق . روى عن إبراهيم بن أبي عبلة
وأبيه أو عمه ، روى عنه محمد بن شعيب | وبقية بن الوليد ^(٢) | ، والوليد بن مسلم .

(١) غير موجودة في (صل) ومثبتة في (ك ، ظ) .

(٢) مثبتة في (ك ، ظ) ومضروب عليها في (صل) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع (أنا) أبو عمرو بن منده (أنا) الحسن بن محمد بن أحمد
(أنا) أبو الحسن البستاني (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين . (أنا) مختار
ابن مالك . (أنا) بقیة بن الوليد ، عن البطريق بن بريد الكلي

حدثني ابراهيم بن أبي عبلة قال بلغني أن المؤمن إذا مات تمتى الرجعة إلى الدنيا
ليس ذلك إلا ليكبر تكبيرة أو يهلل تهلية أو يسبح تسبيحة .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار الدقاق ، والبارك بن
عبد الجبار ، قالا (أنا) الحسين بن علي بن عبيد الله ، (أنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الدارمي ،
(أنا) عبد الملك بن بدر بن الهيثم

(أنا) أحمد بن هارون الحافظ قال : في الطبقة الرابعة من الأسماء المنفردة
بطريق بن بُرَيْد الكلي روى عنه هشام بن عمار الدمشقي شامي ، لعل هشام بن
عمار روى عن رجل عنه لا عنه نفسه .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب .
(أنا) أحمد بن عمير اجازة ، (أنا) أبو القاسم بن السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد
(أنا) علي بن الحسن الربيعي ، (أنا) عبد الوهاب بن الحسن

(أنا) أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع في الطبقة الخامسة يقول : ١٥
البطريق بن بريد الكلي الدمشقي .

قوات علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا في باب بُرَيْد (ص ١٢/٤) *
بضم الباء وفتح الراء : البطريق بن بريد بن مسلم بن عبد الله الكلي حدث عن
عمومه . قال ابن سميع في الطبقات .

٢٠

ذكر من اسمه ^(١) بغا

بغا أبو موسى الكبير

أحد قواد التوكل قدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين - فيما قرأت بخط

(١) غير موجودة في (مل) ومثبتة في (ك ، ظ) .

الخطابي - فاستشعر من قريه فأشخصه من دمشق لغزو الصائفة ومعه القواد ففتح
صمّة (١). ذكر ذلك أبو الحسن محمد بن أحمد القواس الوراق .

٥ اخبرنا ابو بكر علي بن ابراهيم السلمي الواعظ اذنا . قال اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله
المكبري . قال اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الجازري (٢) ، - حدثنا ابو الفرج المغانبي بن زكريا
الجزيري . حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن عبد الاعلى الكاتب .

حدثنا جدي علي بن الحسين بن عبد الاعلى قال كان عبد الله بن طاهر قد اهدى
للعصم شهرينيين مُتَبَعِينَ (٣) ذكر أن خراسان لم تخرج مثلها . فسأل بغا أن يجمله
على أحدهما فأبى وقال تخير غيرهما ما شئت فخذ ، قال فخرجنا ولم يأخذ شيئاً فلما
صرنا بطبرستان عرض له قوم من أهلها فقالوا أعز الله الأمير ، إن في بعض هذه
١٥ العياض سبعا قد استكلب على الناس وأقتانم . فقال إذا أردت الرجل غدا فكونوا
معي حتى تقفوني على موضعه . قال فلما رحلنا من غد حضر جماعة منهم فانفرد معهم
في عشرين فارساً من غلمانهم ومعه قوسه ونشابتان في منطقته قال وصاروا به الى العيضة
فثار السبع في وجهه قال فحرف فرسه من بين يديه وأخذ نشابة من النشابتين فرماه في
لبته فمر السهم فيها الى الريش وركب السبع رأسه . قال وعاد بغا اليه فما اجتراً
١٥ أحد على النزول اليه حتى نزل بغا فوجده ميتاً . قال فشبهناه فكان من رأسه إلى

(١) في الطبري ١١/٥٥ : وفيها (اي سنة ٢٤٤) وجه التبركل بغا من دمشق لغزو الروم في
شهر ربيع الآخر انتزا الصائفة فالتج صمّة ، وقد ضبطت بالندحة المطبوعة بالشكل كما ترى
ولم ترد هذه اللفظة في معجم ياقوت وانما وردت كلمة قريه منها وهي « صمّالو » وقال عنها :
قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة (١٦٣) أهل صمّالو من أهل التنفر
الشامي قرب المصيبة وطرطوس .

٢٥ (٢) بفتح الجيم والواو المكسورة بعد الألف وبمدها راه توفي سنة (٤٥٢) وهو راوي كتاب الجليس
والأنيس للمغانبي بن زكريا الجزيري ، وترجع لدينا أن هذه القصة مروية عن هذا الكتاب وقد
تشنا في القسم الخطي المحفوظ بالظاهرة من هذا الكتاب الم نجدها ، وهذه القصة موجودة في
(صل) بورقتين ملحقين به بخط اندلسي سقيم لم نبين كثيراً من حروفها وكلماتها وفي (ك)
الحجازي وفي أصولنا اثلاث : محمد بن الحسن والتصحيح من الأنساب للمغانبي والباب لابن الأثير ،
وسماع خطي بأخر المجلس الحسين من كتاب الجليس والأنيس بالظاهرة (عام رقم ٤٥٥) .

٣٥ (٣) في (صل ، ك ، ط) شهرين متبعين ، وفي (ك) محذوفة كلمة متبعين والتصحيح من
لسان العرب ففيه : والشهيرة ضرب من البراذين ، وهو بين البرذون والمشمشوف من
الحبل ، وورد هذا الاسم في الدبارات للشابستي طبع بغداد ففي ص (٨٥) على أن
يعطيني شهرياً كنت رأيتك تحمى فقلت فأذن له فأعطاني الشهري و ص (٩٧) 'حلوا عند
المرادم على الأفراس والشهاري . انظر أيضاً مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري (١/٢٦٥) .

أس ذنبه ستة عشر شبراً ووجدناه أحص الشعر إلا معرفته . قال فكتبنا بخبره إلى المعتصم فاحتنا جواب كتابنا بجلوان يذكر فيه أنه قد تفاعل بقتل السبع وربنا أن يكون من علامات الظفر وأنه قد وجه إلى بغا بالشهريين الذين كان طلب أحدهما فتمعه ، وبسبع خلع من خاصة خلعه وثيابه وخمسة الف درهم صلة له وجزاء على قتله السبع . قال وإنما أراد المعتصم بذلك إغراءه على طاعته ومجاهدة عدوه .

قال القاضي أبو الفرج قوله في السبع ووجدناه أحص أي لا شعر عليه كما قال الشاعر

قد حصت البيضة رأسي فَمَا اطعم يوماً غيرَ تهيجاع^(١)

وكان بغا مملوكاً لذي الرياستين الحسن بن سهل وكان يحمق ويجهل في رأيه مع شجاعته وإقدامه وكثرة وقائعه وفترحه . وولاه المستعين ديوان البريد فذكر أحمد بن كامل أن بغا الكبير مرض في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومئتين . وعاده ١٠ المستعين . فلما انصرف من عيادته قضى من وقته .

بغا الصغير المعروف بالشرابي

أحد قواد المتوكل ومن قدم معه دمشق في سنة أربع وأربعين ومئتين . فيما قرأت بخط عبد الله بن محمد أبي محمد الخطابي الشاعر : وكان المنتصر قد ولي بغا هذا حقيبته بعد وصيف التركي وولي فلسطين في أيام المستعين .

١٥

| وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق أن بغا كسر باب بيت المال فأخذ منه ما أراد وجمع أصحابه ثم صار إلى البيت فأحرق بابيه ونهبت داره ودور ولده وأسبابه بسر من رأى ، فطلب الأمان فلم يؤمن ، فاستتر من أصحابه وانحدر في زورق مستخفياً فأخذته المغاربة عند الجسر بسر من رأى ليلة الخميس ليلة بقيت من

(١) لم يظهر هذا البيت في (صل) وفي (ك، ظ) اظفر يوماً غير تهيجاع ، والتصحيح من الكامل ٢٠ للبرد وقد نسب لأبي قيس بن الأسات . وورد في لسان العرب مادة « حصص » منوياً إليه أيضاً وفيه : أذرق يوماً غير تهيجاع .

ذى القعدة سنة أربع وخمسين ومئتين فقتله وليد المغربي وطيف برأسه ثم بعث به إلى بغداد فنصب هناك^(١) .

ذكر من اسمه بقية

بقية بن الوليد

٥ ابن صايد بن كعب بن جريز أبو 'يُحَمَّدُ' الكلاعي الحمصي^(٢) سمع بتحرير بن سعد وعبد بن زياد والزيدي وصفوان بن عمرو وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز والحسين بن مالك الفزاري ومعاذ بن رفاعة والحكم بن عبد الله بن سعد وجعفر بن الزبير وإبراهيم بن آدم وشعبة وورقاء بن عمرو وابن جريج ويونس بن يزيد وابن المبارك والأوزاعي وأبا بكر بن أبي مريم الفسافي وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر بن حفص * العمري وسعيد بن بشير والصباح بن مجالد والجراح بن منهل وأبا العطوف الجزوي (ص ٤/١٤) وإسماعيل بن عياش وإسحاق بن راعويه وسويد بن سعيد وبطريق الكلابي وغيرهم .

روى عنه الأوزاعي وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد وشعبة ووكيع وعبد الله بن المبارك وإسماعيل بن عياش ويزيد بن هارون والوليد بن مسلم وهشام بن عمار وأبو صالح كاتب الليث وحيوة بن شريح وخالد بن حلي والوليد بن عتبة وإبراهيم بن

١٥ (١) هذه الجملة كانت في أصولنا الثلاث في آخر ترجمة بفا الكبير ولكنها لا تتفق به وإنما بقية ترجمة بفا الصغير ولذلك رمانها من مكانها ووضعناها في موضعها الصحيح . وبفا الكبير : لم يقتل قتلاً وإنما مات في مرضه على فراشه كما تقدم والذي قُتِلَ هو بفا الصغير الشراي انظر تفصيل قتل في الطبري (١٥٦/١١) . وفي البداية والنهاية لابن كثير (٣/١١ و ٤) ثم دخلت سنة أربع وخمسين ومئتين : فيها أمر المعتز بقتل بفا الشراي ونصب رأسه بر من رأى ثم ببغداد وحرقت جثته وأخذت أمواله وحواشيه . ٢٥

(٢) يجد الانسان صعوبة ويجار في تحقيق هذا الاسم لعدم العناية بتعميق المصادر المطبوعة . ففي تاريخ بغداد للخطيب (١٢٣/٧) بقية بن الوليد بن صابر بن كعب بن جريز أبو محمد الكلاعي الحمصي وفي ميزان الاعتدال (١٥٤/١) بقية بن صائر أبو محمد الحميري الكلاعي التميمي الحمصي وفي تهذيب التهذيب (٤٧٣/١) بقية بن صائد بن كعب بن جريز الكلاعي التميمي أبو محمد الحمصي وفي النجوم الزاهرة (١٥٥/١) بقية بن الوليد بن صاعد بن كعب ابو محمد الكلاعي . ٢٥ والصواب ما أنشأه في نص المتن أعلاه . إلا كلمة « جريز » فنحن نرجحها كما أنشأه ترجيحاً .

موسى الفراء وأبو عتبة أحمد بن الفرّج وأبو مسهر وسعيد بن عمرو وابن مصفى ومجد
ابن أبي السري وعبد الوهاب ابن الضحاك وعمر بن عثمان ويزيد بن عبد ربه وكثير بن
عبيد وعطية بن بقية وهشام بن خالد وأبو تقي هشام بن عبد الملك . وسليمان بن
سلمة الحبابي^(١) ، وسليمان بن عبيد الله الرقي . ومهني بن يحيى الشامي وموسى بن
أيوب النصيبي ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، وسويد بن سعيد ، وداود بن رشيد
وقثم بن أبي قتادة ، وبركة بن مجد الحلبي ونعيم بن حماد ومجد بن المبارك الصوري
وقدم دمشق وحكى بها حكاية عن شعبة وبعثه أبو جعفر المنصور إلى دمشق لساقتها .

أخبرنا أبو المطر بن النشيري (أنا) أني أبو القاسم (أنبا) عبد الملك بن الحسن بن مجد
(أنبا) أبو عوانة (نا) سعيد بن عمرو السكون وعطية بن بقية وأبو عتبة المحصور قالوا (حدثنا)
بقية بن الوليد (نا) الزبيدي عن نام
١٠

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دُعي الى عرس
أو نحوه فليجب .

وأخبرناه أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني (أنبا) أبو القاسم بن الفرات القرني (أنا)
أبو الحسين بن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي (نا) أحمد بن عمير بن يوسف (نا) ابو النقي ومجد
ابن عمرو بن حنان وسعيد بن عمرو قالوا حدثنا بقية بن الوليد . حدثني الزبيدي عن نافع
١٥

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دعي أحدكم إلى
عرس أو نحوه فليجب رواه مسلم في صحيحه عن إسحاق عن عيسى بن المنذر عن
بقية | وليس له في الصحيحين |^(٢) غيره .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أبو بكر البيهقي (أنبا) أبو عبد الله الحافظ وأبو
بكر أحمد بن الحسين القاسمي
٢٠
(ح) وأخبرنا أبو بكر مجد بن أحمد بن الجنيد بمينة^(٣) وأبو النعمان مجد بن عبد الرحمن بن

(١) مهمل في (صل ، ظ) وفي (ك) الحبابي والصحيح ما أثبتناه وهي بفتح الحاء المعجمة والياء
الموحدة وبعد الألف ياء مشاء من تحتها وفي آخرها واء . هذه النسبة إلى الحباب وهو بطن
من الكلاب (الباب في تهذيب الألساب لابن الأثير)

(٢) ساقطة من (ك) ومثبتة في (صل ، ظ) وبمضها ملحق على الهامش .
٢٥
(٣) مثبتة في (صل) فقط وفيه بئنة والتصحيح من معجم ياقوت

أبي بكر بن عمرو وأبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد ببغداد قالوا (أنا) محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف (أنبا) أبو بكر الحبري قالوا (أنا) أبو العباس محمد بن يعقوب . (نا) أبو عتبة حدثنا بقية

(نا) عثمان بن زفر الجبني حدثني - وفي حديث العارف : (نا) - أبو الأسد السلمي عن أبيه عن جده قال كنت سابع سبعة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم فقلنا يا رسول الله لقد أغلينا ^٥ ^{١٥/٤} بها (ص ١٥/٤) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن أفضل الضحايا أغلاها وأنقسها . ^٥ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يأخذ - وفي حديث العارف فأخذ - بيد ورجلا بيد ، ورجلا برجل ورجلا برجل ، ورجلا بقرن ورجلا بقرن ، وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعاً .

١٠ وفي حديث العارف : ورجل بالرفع في المواضع كلها على معنى : وأخذ رجل بيد .

وأخبرنا أبو القاسم الشامي (أنبا) أبو بكر اليماني (أنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو ، قالوا (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) أبو أسامة (نا) موسى بن أيوب النسيبي كنيته أبو عمران

(نا) بقية بن الوليد قال سألتني حماد بن زيد ويزيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة ، ^{١٥} قال بقية : وسمعت قبل أن أحدثها بأربعين سنة . فقلت ^(١) حدثني عثمان بن زفر ، حدثني أبو الأسد ^(٢) السلمي : عن أبيه ، عن جده قال : كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا فجمع كل واحد منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم ، وأمرنا أن نأخذ ، وذكر الحديث .

قال بقية قلت لحماد بن زيد من السابع ؟ قال لا أدري . قلت : رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن إبراهيم بن أبي العباس عن بقية ^(٣) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفرضي (أنبا) أبو القاسم بن أبي السلاء (أنبا) أبو محمد ابن أبي نصر (أنبا) أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم (نا) أبو زرعة . (نا) الوليد بن عتبة (نا) الوليد بن مسلم قال وأخبرني بقية عن ابن جريج عن عطاء

٢٥ (١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) فقال .

(٢) كذا في أصولنا وفي مسند الإمام أحمد : أبو الأسد السلمي وانظر الإصافة لابن حجر

(٣) مسند الإمام أحمد (٢٢١/٣) طبعة مصر القديمة .

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في دم الحُبُون^(١) يعني الدماميل قال فكان عطاء يصلي وهي في ثوبه .

قال أبو زرعة : وأما حديث الوليد بن مسلم هذا عن بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في دم الحُبُون فمنكر . وقد حدثني الوليد بن عتبة قال : قلت لبقية حدثنا بهذا الحديث عن الوليد بن مسلم . قال لم أسمعه أنا من ابن جريج . ٥

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفَلِي (نا) عبد العزيز الكِنَانِي (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو الميمون بن راشد (نا) أبو زرعة حدثني حيو بن شريح .

حدثنا بقية بن الوليد قال قال شعبة : يا بقيه : أعلم أن سعيد بن بشير صدوق اللسان . قال فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز فقال : 'بُتْ' هذا رحمك الله في جندنا .

١٠

قال وحدثنا أبو زرعة ، حدثني يزيد بن عبد ربه ، قال سمعت بقية بن الوليد يقول : ولدت سنة عشر ومئة .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خبرون . أنبأنا أبو بكر الخطيب

(ص ١٦/٤) (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو بكر بن الطبري . قال ★ (أنبا) أبو الحسين بن الفضل (نا) عبد الله بن جعفر قال : قال يعقوب بن سفيان أخبرني - وفي ١٥ رواية أن السمرقندي حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد - زائد ابن السمرقندي - ابن كثير بن ذبيان قال :

مولد بقية سنة عشر ومئة قال ، وقال يعقوب قال يزيد بن عبد ربه سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومئة .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنبا) أبو الحسين بن الفضل (أنبا) دعلج (نا) أحمد بن علي الأبار

٢٠

حدثني عمرو بن عثمان قال : ولد بقية سنة عشر ومئة ومات سنة سبع وتسعين .

(١) الحُبُون وهي الدماميل وأحدهما حِين وجبنة بالكسر . أي ان دهما مفروق عنه إذا كان في سالة الصلاة (النهاية لابن الأثير) . وفي (ك ، ظ) الحيوان

أخبرنا أبو القاسم السموقندي (أنا) إسماعيل بن ميمونة (أنا) حمزة بن يوسف (أنا) أبو أحمد بن عدي (نا) محمد بن عبيد الله بن فضل ، قال سمعت سعيد بن عمرو يقول :

سمعت بقية يقول : كانت إذا جاءت مسألة إلى إسماعيل بن عياش يقول اذهبوا بها إلى ذلك الغلام . قال بقية . وإنما بيني وبينه خمس سنين . ولد سنة خمس ومئة وولدت سنة عشر ومئة .

قال و (نا) أحمد بن محمد بن عنبسة . (نا) أبو النقي قال قال لي بقية قال لي عبد الله بن صالح الهاشمي يا أبا محمد أيكما أكبر أنت أو إسماعيل بن عياش قلت : مولد إسماعيل سنة ثمان ومئة ومولدي سنة اثني عشرة ومئة فقال عبد الله : إنكما كثيرين .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) أبو الفضل بن خرون .

١٠ (ح) وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، (أنا) ثابت بن بندار قال (أنا) أبو القاسم الأزهرى (أنا) عبيد الله بن أحمد بن يعقوب (أنا) العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري

(أنا) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : قال أبي : بقية أبو 'يُحَمَّدُ' المَيْتَمِي (١) .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي . (أنا) أحمد بن الحسن بن خرون . (أنا) محمد بن علي بن يعقوب (أنا) أبو بكر محمد بن أحمد البابيري بواسط . قال أخبرنا الأحوس بن الفضل بن غسان

١٥ | (نا) أبي عن سعد بن معين . قال : بقية بن الوليد أبو 'يُحَمَّدُ' (٢) | .

أخبرنا | أبو غالب الماوردي و (٣) | أبو القاسم بن السموقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر . (نا) يعقوب قال :

وأخبرني أبو أيوب سليمان بن سلمة الخباري قال : بقية بن الوليد أبو 'يُحَمَّدُ' بن صايد الكلاعي المَيْتَمِي .

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكماني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) تمام بن محمد (أنا) جعفر ابن محمد بن جعفر

(١) نسبة إلى ميم قبيلة من حير .

(٢) لم تظهر هذه الكلمات في (صل) ألبتتها من (ك ، ظ) .

(٣) سائفة من (صل) .

(نا) أبو زرعة في تسمية أهل حمص : بقية بن الوليد .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبرسي . (أنا) أبو القاسم بن عتاب .
(أنا) أحمد بن عمير إجازة

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنا) أبو الحسن
الربيعي (أنا) عبد الوهاب الكلابي . (أنا) أحمد بن عميرة قراءة .

(ص ٤ / ١٧) (أنبا) أبو الحسن بن سميع قال : في الطبقة السادسة بقية بن *
الوليد يكنى أبا مُحَمَّد الحمصي .

أنبأنا أبو الفنائم بن الترمي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنا) أبو الفضل بن خيرون
وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الفنائم واللفظ له . قالوا (أنا) أبو أحمد الفندجاني . زاد بن
خيرون ومحمد بن الحسين الأصبهاني قالوا (أنا) أحمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن إسماعيل البخاري . قال : بقية بن الوليد أبو مُحَمَّد الكلابي
من أنفسهم الحمصي سمع مجير بن سعد ومحمد بن زياد .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر . قال أجاز لنا أبو الفضل بن الحكاك (أنبا) أبو نصر الوائلي .
أخبرنا الحبيب بن عبد الله

(أنا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . قال أخبرني أبي . قال : أبو مُحَمَّد ١٥
بقية بن الوليد الحمصي .

وأخبرنا أبو الفضل أيضاً (أنبا) أبو طاهر أحمد بن علي الدقاق وأبو الحسين المبارك بن
عبد الجبار قالوا (أنا) الحسين بن علي الطنجيري (نا) محمد بن إبراهيم الدارمي (نا) عبد الملك
ابن بدر بن الهيثم

(نا) أحمد بن هارون الحافظ في الطبقة الرابعة من الأسماء المنفردة قال : ٢٠
بقية بن الوليد يروي عن شعبة ومجير بن سعد والأوزاعي شامي .

وأخبرنا أبو بكر الفنتواني (أنا) أبو صادق الفقيه (أنا) أبو الحسن بن زنجويه

(أنبا) أبو أحمد العسكري قال : وأما بقية بن الوليد فإنه يكنى أبا مُحَمَّد .
الياء مضمومة ، والحاء ساكنة ، والميم مفتوحة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء قال أجاز لنا أبو الفتح بن الحاملي . قال :

(أنا) أبو الحسن الدارقطني قال : بقية بن الوليد الحمصي أبو يُحَمَّد . وأصحاب الحديث يقولون بفتح الياء .

قرأت على أبي محمد السلي . عن أبي زكريا البخاري . وحدثنا أبو المالئ محمد بن يحيى (أنبا) أبو الفتح نصر بن إبراهيم (أنا) أبو زكريا

(ثنا) عبد الغني بن سعيد قال : فبقية : الباء معجمة بواحدة : بقية بن الوليد الحمصي أبو يُحَمَّد .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خيزون قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب :

بقية بن الوليد بن صايد بن كعب بن جريز أبو يُحَمَّد الكلاعي الحمصي . سمع
 ١٠ محمد بن زياد الألهاني وبجير بن سعد وصفوان بن عمرو والأوزاعي ومحمد بن الوليد
 الزبيدي وأبا بكر بن أبي مريم الغساني وعبيد الله بن عمر العمري وسعيد بن بشير
 والصباح بن مجالد والجراح بن المنهال وغيرهم روى عنه شعبة بن الحجاج وحامد بن
 * زيد وعبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون ونعيم بن (ص ١٨/٤) حماد وحاجب
 ابن الوليد والوليد بن صالح . وداود بن رشيد وأبو إبراهيم الترمذاني . وأبرهه
 ١٥ الوليد بن شجاع وإسحاق بن راهويه وقدم بقية بغداد وحدث بها وفي حديثه مناكير
 إلا أن أكثرها عن المجاهيل وكان صدوقاً^(١) .

قرأت على أبي محمد السلي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما صايد بالياء
 المعجمة باثنتين من تحتها والبدال المهلة : بقية بن الوليد بن صايد الميتمي أبو يُحَمَّد
 مشهور نسبه الى ميتم الكلاعي .

٢٠ كتب إلي أبو زكريا عبد الله الحلال . (أنا) أبو القاسم بن مندة . (أنا) عمي أبو القاسم
 (أنبا) علي بن محمد (أنبا) أبو طاهر بن سلة (أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢٣/٨) مع الاقباة ال التصحيح الذي في أول ترجمته .

(نا) الحسين بن الحسن الرازي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان شعبة مبعلاً لبقيّة بن الوليد حين قدم عليه .

أخبارنا أبو الحسين بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو عبد الله (أنا) علي بن الحسن الرضي .
(نا) أبو العباس أحمد بن عتبة (نا) محمد بن يوسف الهروي . (نا) محمد بن عوف
قال سمعت حيوة بن شريح يقول :

قال شعبة لابن أخيه لما قدم عليه بقية ' اجمع الأحاديث التي أسأل عنها والغرائب فأفدتها هذا الشامي يعني بقية بن الوليد .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس . (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني محمد بن أبي علي . (نا) أبو علي الحسين بن محمد الشامي

(نا) أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سمعت أبا داود يقول : سمع يزيد ١٠ ابن هارون من بقية ببغداد وسمع شعبة من بقية ببغداد .

قال وأخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري ، (نا) عمر بن أحمد الواعظ . (نا) اسحق بن موسى الرملي . قال سمعت محمد بن عوف يقول :

سمعت حيوة يقول : قال بقية قال لي شعبة إني لأسمع منك أحاديث لو لم أحفظها لطرت .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري . (أنا) اسماعيل بن مسعدة . (أنا) حمزة بن يوسف (أنا) أبو أحمد بن عدي (نا) الفضل بن عبد الله بن سليمان (نا) سليمان بن عبد الحميد .

(نا) حيوة قال سمعت بقية يقول : لما قرأت على شعبة كتاب بغير بن سعد^(١) قال قال لي : يا أبا محمد لو لم أسمع هذا منك لطرت .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري . (أنا) أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكين ٢٠ الأناطلي . (أنا) أبو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن منيع الذهلي (نا) محمد بن الحسين بن فضل

(١) بغير بن سعد السحولي أبو خالد الحمصي توفي سنة (١٦٠) له نسخة عن خالد بن معدان وشيخه عن مكحول ليس إلا . (تذكرة الحفاظ ١/١٦٦) و خلاصة تهذيب الكمال وغيرهما وتكرر في (صل) بغير بن سعد وفي (ك) سعيد ، وفي المصادر المطبوعة حين يترجمونه يبتون « سعدياً » وحين يرد اسمه عرضاً في ضمن ترجمة أخرى يبتونه « سعدياً » والصواب ما أثبتناه كما في أصلها وكما في الأصول الخطية المختلفة في غير تاريخ ابن عساكر

حدثنا عبد الله بن محمد | القرشي (نا) محمد ^(١) | بن سلمة الاشجعي ^(٢) قال سمعت بقية بن الوليد يقول : حدثت شعبة بحديث فقال يا ابا محمد لو لم اسمع هذا الحديث منك لم . قال محمد بن سلمة فقلت لبقيّة حدثنا به فحدثنا بقية بن الوليد عن بجير ابن سعد عن علي بن معدان عن حيان عن سلمة قال سألت عائشة عن أكل البصل فقالت آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بصل .

أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالا (أنا) أبو بكر أحمد بن علي بن خلف (أنا) أبو عبد الله الحافظ (نا) الزبير بن عبد الواحد (أنا) أبو تراب محمد بن سهل (نا) أحمد بن داود بن قطن بن كثير ^(٣)

(ثنا) محمد بن معاوية قال سمعت بقية يقول : لقيت شعبة ببغداد فقال لي :
* لو لم ألقك لمت ، معك (ص ١٩/٤) كتاب بجير بن سعد ؟ قال قلت لا ، قال :
إذا رجعت فاكتبه واختمه ووجهه به إلي .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبدالعزيز الكتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر . (أنا) أبو الميمون بن راشد . (نا) أبو زرعة حدثني حيوة بن شريح

(نا) بقية قال قال لي شعبة : اهدِ إليّ حديث بجير .

١٥ قرأنا على أبي عبد الله بجي بن الحسن البناء ، عن أبي قام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوة (نا) محمد بن القاسم بن جعفر . (نا) أبو بكر بن أبي خيثمة

(نا) الحوطي قال قال لنا بقية بن الوليد كان شعبة بن الحجاج يمي عليّ وذلك أنه قال : اكتب لي حديث بجير فكتبتها له . فقلت له كيف يجمل لك أن تكتب أنت ولا يجمل لنا أن نكتب ؟ فقال لي اكتب فكنت أكتب عنه قال العباس بن الوليد فرأيت شعبة في المنام فقلت يا أبا بسطام زعم بقية أنه كان يكتب عنك املاء قال صدق بقية .

(١) مثبتة في (صل) فقط .

(٢) كذا في (ك ، ظ) وفي (صل) لم تظهر واضحة ولكن هيئة تكوينها لا تدل على أنها « الاشجعي » . ويحتمل أن تكون التيمي

(٣) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) حدثنا قطن بن كثير .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) اسماعيل بن مسعدة . (أنا) حمزة بن يوسف (أبنا)
أبو احمد بن عدي . (نا) اسحق بن ابراهيم (نا) احمد بن الوليد بن خالد

(نا) محمد بن أبي السري قال سمعت بقية يقول قال لي شعبة : يا أبا محمد
ما أحسن حديثك ولكن ليس له أركان ؟ قال قلت : حديثكم أنتم ليس له أركان .
تجيتني بغالب القطان ، وحيد الأعرج ، وأبي التياح ، ونجيبكم بمحمد بن زياد الالهي ،
وأبي بكر بن أبي مريم العسافي ، وصفوان بن عمرو السكسكي قال ثم قلت له
يا أبا بسطام : إيش تقول لو عدا رجل على رجل فغضب شبه فادعى المضروب أن
شبه قد ذهب قال فبقي [حائراً و^(١)] قال : ما عندي فيها شيء . قال قلت سمعت
الشيخة تقول بشم الحردل فان دمعت عيناه فهو كاذب وإن لم تدمع أعطي الدية .

١٠ وقد رويت هذه الحكاية على وجه آخر .

أخبرنا بها أبو القاسم بن السوسي . (أنا) أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي
(أنا) أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين (أنا) أبو احمد عبد الله بن بكر . حدثني محمد بن
حميد الكلبي . (نا) نصر بن عبد الله المتمدني

(نا) ابراهيم بن الجنيد قال سمعت بقية بن الوليد يقول : قدمت على شعبة فأبعدني
وأقصاني فأقمت عنده شهرين لا أصل منه إلى شيء فبينما أنا عنده بين الظهر والعصر ١٥
اذ أقبل إليه رسول الأمير فقال يا أبا بسطام الأمير يقرأ عليك السلام ويقول لك
ما تقول في رجل ضرب رجلاً على الرأس فادعى المضروب أنه قد منعه الشم قال
(ص ٢٠/٤) فلم يكن عند شعبة جواب . فانصرف إلى جلسائه فقال لهم ما تقولون *
في مسألة الأمير فقالوا وما هي فأخبرهم . فلم يكن عند القوم جواب . فالتفت الي
فقال ما اسمك ؟ قلت بقية . قال إذا نزل بك هذا إلى من ترجعون ؟ قلت إليك ٢٠
وإلى أمثالك . قال دع هذا عنك إلى من ترجعون ؟ قلت إلى أبي عمرو عبد الرحمن بن
عمرو الاوزاعي . قال ما تقول في مسألة الأمير ؟ قلت أصلحك الله يشبه الحردل
المدقوق . فان دمعت عيناه فكاذب وان لم تدمع عيناه فصادق قال فأفتى رسول
الأمير بذلك وأقبل علي فحدثني في شهرين ما كنت أرضى أن يحدثني في ستة أشهر .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي فيما أجازته لي عن أبي بكر البيهقي . (أنا) محمد بن عبد الله
الحافظ ، حدثني محمد بن الحسن (أنا) احمد بن الحسن القاضي .

(نا) أحمد بن محمد بن سليمان قال سمعت أبا زرعة وذكر بقية فقال أبو زرعة : بقية

(١) كذا في أصولنا ، والكمال لابن عدي مخطوط الظاهرية وأضفا ما بين الخطين المكونين من
السياق لأجل صفة الكلام .

عجب . ثم قال : إذا روى عن الثقات فهو ثقة . وقد حدثنا عن إبراهيم بن موسى عن رباح عن ابن المبارك قال : إذا اختلف اسماعيل بن عياش وبقية ، فبقية أحب إليّ : قال أبو زرعة وقد أصاب ابن المبارك في ذلك . ثم قال هذا في الثقات . فأما في الجهولين فيحدث عن قوم لا يُعرفون ولا يَضْبِطُونَ . وقد روى عن ٥ سويد بن سعيد وعن اسحاق بن راهويه وعن هشام بن عبيد الله . وذكر أبو زرعة قال رأيت في كتاب أظنه ذكر ابن المصنف أو غيره عن هشام بن عبيد الله ، وأنا سمعت ذلك الحديث من هشام فقلت لصاحبه هذا شيخ كان عندنا وأنا أدركته فقال قد حدثنا هذا بقية منذ ثلاثين . فقلت له هو ما أقول لك .

وذكر أبو زرعة قال قال علي بن عاصم أناني رجل عليه مدرعة صرف ويده ١٥ عكازة فسألني عن حديث كان عند علي عن حصين عن بعض أصحابه ذكره أبو زرعة : ان قرأ زنت باليمن فرجها القروذ فكنت فيمن رجه فحدثني ثم انصرف فقلت من أنت ؟ قال أنا بقية بن الوليد . قال أبو زرعة وكان صاحب هذه الأشياء .

قال أبو زرعة : ذكر بقية عند ابن عيينة فقال ابن عيينة أبو زنيه أنا ؟ أبو العجب أنا ؟^(١) ثم قال أبو زرعة مع ذلك كان منه فقه . كان عند شعبة فسئل عن ١٥ مسألة فقال شعبة إذا ورد مثل هذا كيف تصنعون ؟ فقال نبعت اليك ونسألك ثم * ذكر أبو زرعة المسألة في رجل ضرب رجلاً فذهب شبهه فذكر بقية عن (ص ٤/٢١) بعض أصحابه . وقد ذكره أبو زرعة أنه قال : يشم الحردل فان دمعت عينه لم يذهب شبهه وكلام نحو هذا .

أخبرنا أبو محمد بن طاووس (أبا) أبو الثنايم بن أبي عثمان (أبا) أبو عمر بن مهدي ٢٠ (أنا) أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه (نا) جدي يعقوب

حدثني أحمد بن العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : بقية بن الوليد ثقة ويحدث عن هو أصغر منه . وعنده الفنا حديث عن شعبة أحاديث صحاح ، كان يذاكر شعبة بالقرية ، قال يحيى ولقد قال لي نعيم بن حماد كان بقية يرضن بجديته عن الثقات . قال طلبت منه كتاب صفوان فقال : كتاب صفوان ؟ إني كأنه .

٢٥ قال يحيى بن معين كان يحدث عن الضعفاء بثمة حديث قبل أن يحدث عن أحد من الثقات .

(١) يريد مفيان بن عيينة أنه لا يوازن ببقية وليس ومن أئداده ، وستأتي بمد صفحات نصوص عنه تشير لذلك .

قال يعقوب : بقية بن الوليد هو ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء ويحيد عن أسماءهم إلى كناهم وعن كناهم إلى أسماءهم ويحدث عن هو أصغر منه وحدث عن سويد بن سعيد الحدثاني .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل . (ثنا) أبو بكر الخطيب (أنبا) أبو بكر البرقاني (أنا) محمد بن الحسن بن محمد السروي (أنا) عبد الرحمن بن أبي حاتم (نا) أبي وعلي بن الحسن المنبجالي . قال : ٥

سمعتنا يحيى بن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول : لا تسمعوا من بقية ما كان في سنته واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب . أخبرني محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا (ثنا) دعلج بن أحمد . قال حدثنا وفي حديث ابن الفضل أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أحمد بن مصعب المروزي ١٥

عن الفضل بن موسى قال قال بقية ذاكرت حماد بن زيد بأحاديث فقال ما أجود حديثك (١) لو كان لها أجنحة .

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي (أنبا) أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا (أنبا) أبو محمد عبد الجبار بن محمد (أنبا) أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب (أنبا) أبو عيسى الترمذي قال : سمعت عبد الله بن ١٥ عبد الرحمن يقول : سمعت زكريا بن عدي يقول

قال أبو إسحاق الفزاري خذوا عن بقية ما حدث عن الثقات ولا تأخذوا عن اسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات وغير الثقات .

أخبرنا (ص ٢٢/٤) أبو البركات الأنطاقي (أنبا) أبو بكر محمد بن المظفر (أنبا) أبو الحسن أحمد بن محمد (أنبا) أبو يعقوب يوسف بن محمد بن أحمد (نا) أبو جعفر محمد بن عمرو (نا) عبد الله بن أحمد (نا) عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي . ٢٠

قال سمعت زكريا بن عدي قال : قال لنا أبو إسحاق الفزاري : اكتبوا عن بقية ما حدثكم عن المعروفين ولا تكتبوا عنه عن لا يعرف . ولا تكتبوا عن اسماعيل بن عياش عن يعرف ولا عن لا يعرف .

(١) وضع عليا في (صل) « ص » إشارة إلى أنها وردت في الأصل هكذا . وهي كذلك في تاريخ الخطيب (١٢٤/٧) .

أخبرنا أبو الفنائم الترمذي في كتابه . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنا) أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن عبد الجبار وأبو الفنائم واللفظ له قالوا (أنا) أبو احمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن . قالوا (أنا) احمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن إسماعيل قال قال لي إبراهيم بن موسى عن رباح الكوفي عن ابن المبارك قال : إذا اجتمع بقية وإسماعيل بن عياش فبقية أحب إلي .

أخبرنا أبو الحسن حدثنا وأبو منصور . أنبأنا أبو بكر الخطيب . أخبرنا هبة بن محمد الطبري . حدثنا علي بن محمد بن عمر . حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم . حدثنا أبو زرعة . قال سمعت إبراهيم بن موسى قال : سمعت رباح بن خالد

سمعت ابن المبارك يقول : إذا اجتمع بقية وإسماعيل بن عياش في حديث فبقية أحب إلي^(١) .

قرأت على أبي القاسم الشامي . عن أبي بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن الهاشمي يقول : حدثنا احمد بن الحسن بن أبي عثمان القاسمي . (أنا) احمد بن محمد بن سليمان الشيرازي قال سمعت أبا زرعة الرازي يقول حدثنا إبراهيم بن موسى ، عن رباح عن ابن المبارك قال : إذا اختلف إسماعيل بن عياش وبقيه فبقية أحب إلي .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (أنا) وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب ١٥
(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) أبو بكر محمد بن المظفر . قالوا (أنا) احمد بن أبي جعفر (أنا) يوسف بن احمد الصيدلاني (أنا) محمد بن عمرو الدقبلي (أنا) عبد الله بن عماد بن سعدويه المروزي . (أنا) احمد بن عبد الله بن بشير المروزي (أنا) سفيان بن عبد الملك قال :

سمعت ابن المبارك يقول : إذا اجتمع إسماعيل وبقيه في حديث فبقية أحب إلي .

زاد محمد بن المظفر بإسناده إلى العقيلي : (ثنا) سفيان بن عبد الملك قال سمعت ابن المبارك يقول : بقية بن الوليد صدوق اللهجة كان يأخذ عن أبل وأدبر .

أخبرنا أبو الفرج سميد بن أبي الرجاء (أنا) منصور بن الحسين واحد بن محمود . قالوا (أنا)

(١) هذا الخبر مثبت في (صل) على الهامش ولم تظهر أكثر كلماته في التصوير اثبتناه كما ورد في (ك)

ابو بكر بن المقرئ (نا) محمد بن احمد بن ابي يعقوب (نا) عبد الله بن عبد الوهاب (نا)
وهب بن زمة

عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن بقية بن الوليد فقال كان صدوقاً ولكنه
كان يكتب عن أقبل وأدير ، رواه الخطيب عن أبي طالب السكري عن ابن المقرئ
هكذا وقد أسقط منه (ص ٢٣/٤) سفیان بن عبد الملك بن وهب وابن المبارك . *

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي . (انا) ابو عبد الله الخافظ .
حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله الجترأحي برو . (نا) يعقوب بن سبويه (١) (نا) عبد الكريم
السكري (نا) وهب بن زمة . (انا) سفیان بن عبد الملك قال :

قال عبد الله : بقية صدوق اللسان ، ولكن يأخذ عن أقبل وأدير .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انا) ابو الحسين الفارسي . (انا) ابو احمد الجلودي . (انا) ١٠
ابو اسحق ابراهيم بن محمد . (نا) مسلم بن الحجاج . حدثني ابن قهزاذ يعني محمد بن عبد الله قال
سمعت وهبا يعني بن زمة يقول عن سفیان هو ابن عبد الملك .

عن ابن المبارك قال : بقية صدوق اللسان ولكنه يأخذ عن أقبل وأدير .

قال و (نا) اسحق بن ابراهيم الخطابي قال سمعت بعض اصحاب عبد الله قال :

قال ابن المبارك : نعم الرجل بقية لولا أنه يكنى الأسماء ، ويسمي الكنى ، ١٥
كان دهنأ يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي فإذا هو عبد القدوس .

قال و (نا) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي . أخبرنا زكريا بن عدي قال
قال لي أبو إسحق الفزاري : اكتب عن بقية ماروي عن المعروفين ، ولا تكتب عنه
ماروي عن غير المعروفين .

٢٠

اخبرنا ابو الحسن واير منصور . (نا) ابو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السميرندي (انا) ابو بكر الطبري . قال (انا) محمد بن الحسين .
(انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب قال سمعت اسحق بن ابراهيم يقول :

قال ابن المبارك : أعيان بقية يسمى الكنى ويكنى الأسماء .

قال : حدثني أبو سعيد الوحاظي فاذا هو عبد القدوس . قال يعقوب بن سفيان وقد قال أهل العلم : بقية إذا لم يسم الذي يروي عنه وكتناه فلا يساوي حديثه شيئاً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي (انا) أبو القاسم بن مسعدة ، (انا) حمزة بن يوسف ، (انا) أبو احمد بن عدي (نا) عبد الوهاب بن ابي عصمة . (نا) احمد بن أبي يحيى البغدادي قال سألت احمد بن حنبل في السجن عن حديث يزيد بن هارون عن بقية عن ابي احمد عن ابي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كتبت كتاباً فترّبه فإنه أنجح للحاجة ، والتراب مبارك ، فقال كتبه بقية أبو محمد - هذا كلام أحمد^(١) وهذا منكر ، وما روى بقية عن مجير وصفوان عن الثقات يكتب ، وما روى عن الجهوليين لا يكتب .

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي . (انا) أبو بكر الشامي . (انا) أبو الحسن العنبري . (انا) أبو يعقوب الصيدلاني (نا) أبو جعفر العميلي

(نا) عبد الله بن احمد قال : سئل أبي عن بقية وإسماعيل بن عياش فقال : بقية * أحب اليّ ونظرت (ص ٢٤/٤) في كتاب إسماعيل بن عياش عن مجير بن سعد^(٢) أحاديث صحاح [أ] ، وفي المصنف أحاديث مضطربة ، قال : وحدثنا عبد الله قال سمعت ١٥ أبي يقول : بقية إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه ، وإذا حدث بقية عن المعروفين مثل مجير بن سعد وغيره قبل .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (انا) أبو بكر الخطيب (انا) الأزهري . (نا) عمر بن احمد الواعظ

(ح) قال و (انا) عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ (لنا) ابي (نا) محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

(نا) جعفر بن عبد الواحد يعني الهاشمي قال سألت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - عن إسماعيل بن عياش وبقية ، فقال : كان بقية أذكاهما أي كأنه يشتهي الحديث^(٣) .

(١) كذا في (صل) وفي الكامل لابن عدي ورقة ٤٣ ، وجه ٢ : قال أحمد : وهذا منكر .
وعلى قوله « قال احمد » خط لا يُدرى إن كان المنصود به الضرب على هاتين الكلمتين .
(٢) كذا في (صل) وفي الضعفاء للمعالي مخطوط الظاهرية ص (٣١) : عن يحيى بن سعيد .
(٣) كذا في (صل) وتاريخ بغداد للخطيب (١٢٥/٧) وفي (ك) إلا أنه كان يشتهي الحديث .

أخبرنا أبو المغيرة القشيري (أنا) أبو المز العتيقي (أنا) . . . الحافظ (أنا) دجاج بن
أحمد (نا) أحمد بن علي الأ [(نا) أحمد بن الحسن (١)] الترمذي قال سمعت أحمد بن
حنبل يقول : حدث بقية (٢)

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك (أنا) أبو نصر الوائلي (أنا)
الخطيب بن عبد الله بن الخطيب (أنا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أبو عبد الرحمن

(أنا) سليمان بن أشعث قال سمعت أحمد قال : بقية روى عن عبيد الله مناكير .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة (أنا) إسماعيل بن مسعدة (أنا) حزة بن يوسف (أنا)
أبو أحمد [بن عدي قال] سمعت عباس بن إبراهيم القراطيسي يقول سمعت جعفر الصايغ يقول :

سمعت يحيى بن معين يقول : علي بن ثابت وإسماعيل بن عياش وبقية ومروان
ابن معاوية وزيد بن حباب ثقات في أنفسهم إلا أنهم يحدثون عن الكل ويأتونا
بالمعائب أو كما قال .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو القاسم الواسطي

(ح) وأخبرنا أبو منصور المغربي (أنا) أبو بكر الخطيب . (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد
الاشعاني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول :

قلت ليحيى بن معين فبقية بن الوليد كيف حديثه فقال ثقة ، زاد الواسطي ١٥
قلت : هو أحب إليك أو محمد بن حرب ؟ فقال ثقة وثقة قال عثمان : هو الخولاني (٣)
الأبرش الحمصي ثقة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله وأبو منصور علي
ابن علي بن عبيد الله بن سكين (أنا) أبو محمد الصربيني (أنا) أبو القاسم بن حباب (نا)
عبد الله بن محمد البغوي . حدثني أحمد بن زهير قال :

٢٠

قال ليحيى بن معين : أيما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش ؟ قال : كلاهما صالحان .

(١) استدركتنا هذا النفس من ميزان الاعتدال (١٥٠/١) ولكن نص الخبر مثبت في الميزان
لا يوافق الحروف الظاهرة في هامش (صل) .

(٢) هذا الخبر ملحق على هامش (صل) ولم يظهر في التصوير إلا ما أثبتناه .

(٣) الضمير راجع إل : محمد بن حرب التوفيق سنة (١٩٤) انظر خلاصة تهذيب الكمال .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنا) أبو بكر الخطيب قال (ثنا) محمد بن عبد الواحد (نا) محمد بن العباس (أنا) أحمد بن سعيد السوسي (نا) عباس بن محمد قال :

★ سمعت يحيى (ص ٢٥ / ٤) بن معين يقول إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه وكناه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً .

٥ قال وأبانا الطنجيري (نا) عمر بن أحمد (نا) الحسين بن صدقة (نا) ابن أبي خيثمة قال :

سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد فقال : إذا حدث عن الثقات ، مثل صفوان وغيره ، قيل له : أيها أثبت ؟ يعني بقية أو إسماعيل بن عياش ، فقال : كلاهما صالحان .

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمرو بن محبوب (أبنا) أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي (نا) أبو بكر بن أبي خيثمة قال :

١٥ سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد فقال : إذا حدث عن الثقات مثل صفوان وغيره . وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا .

وسئل يحيى بن معين عن بقية مرة أخرى فقال إذا روى عن الشاميين الثقات . فأما إذا كنى فإنه ليس بشيء .

قال وسمعت يحيى بن معين يقول : إذا لم يسم بقية الرجل وكناه فليس ١٥ يساوي شيئاً .

وقيل ليحيى بن معين : أيما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش فقال كلاهما صالحان .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنبا) أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي (نا) عبد الله بن عثمان الصغار (نا) محمد بن عمران الصيرفي

(نا) عبد الله بن علي بن المديني قال : وسمعت أبي يقول : بقية صالح فيما روى عن أهل الشام . وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جداً زاد ابن خيرون ، قال وسمعت أبي يقول : بقية روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكورة .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنبا) حمزة بن محمد
ابن طاهر الدقاق

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنباطي وأبو عبد الله البلخي قالوا (أنا) أبو الحسين بن الطبري
وثابت بن بندار قالوا (أنبا) أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا
(أنا) الوليد بن بكر الأندلسي (نا) علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي (نا) أبو مسلم صالح ٥
ابن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي

حدثني أبي قال : بقية بن الوليد الحمصي أبو محمد ثقة ما روى عن المعروفين .
وما روى عن مجهولين فليس بشيء .

وأخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو بكر البرقاني
وأبو انعام الأزهرى (نا) عبد الرحمن بن الحلال (نا) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ١٠

(نا) جدي قال : بقية بن الوليد صدوق ثقة . ويتقى حديثه عن مشيخته الذين
لا يُعرفون ، وله أحاديث مناكير جداً .

أبانا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد (أنبا) أبو الحسين بن الطبري (ص ٢٦/٤) (أنبا) *
أبو بكر بن عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي

(ح) وأبانا أبو سعد بن الطبري عن عبد العزيز بن علي الأزجي قالوا (أنا) عبد الرحمن ١٥
ابن عمر بن أحمد بن حمزة (أبانا) محمد بن أحمد بن يعقوب

(نا) جدي قال : وبقية بن الوليد ثقة صادق ويتقى من حديثه ما حدثه عن
المجهولين فإنه يكثر الحديث عنهم وكلها أو عامتها مناكير .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنبا) أبو بكر الخطيب

(ح) وأخبرنا أبو التمام بن السمري (أنا) أبو بكر بن الطبري قالوا (أنا) أبو الحسين ٢٠
بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن سفيان قال : وبقية يذكر بحفظ إلا أنه يشتهر بالملح والطرائف من
الحديث ويروي عن شيوخ فيهم ضعف . وكان يشتهر بالحديث فيكني الضعيف المعروف بالإسم .
ويسمى المعروف بالكنية باسمه قد قال بعض أهل العلم ^(١) إذا لم يسم الذي يروي عنه

(١) كذا في (صل) وفي (ك) قد ضعفه أهل العلم .

وكناه فلا يساوي حديثه شيئاً ، زاد ابن الطبري قال : وبقية يقارب إسماعيل والوليد في حديث الشاميين وهو ثقة اذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجّة .

أخبرنا أبو محمد الاكفاني (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) عبد الوهاب بن جعفر (أنبا) عبد الجبار بن عبد الصمد (أنبا) انقاسم بن عيسى

٥ (نا) إبراهيم بن يعقوب السعدي ^(١) قال : سألت أبا مسهر عن اسماعيل بن عياش وبقية فقال كل كان يأخذ عن غير ثقة فاذا أخذت حديثهم عن الثقات فهو ثقة ^(٢) .

قال الجوزجاني ^(٣) : أما أبو محمد فرحمه الله وغفر له ، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذ ^(٤) فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به .

ترأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي (أنبا) أبو عبد الله الخافظ قال :

١٠ سمعت أبا علي يقول سألت أبا عبد الرحمن النسائي بمصر عن بقية بن الوليد فقال : إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة .

وأخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنا) أبو بكر الخطيب . أخبرني محمد بن علي القسري (أنا) محمد بن عبد الله بن محمد النيبابوري . قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الخافظ يقول :

١٥ سألت أبا عبد الرحمن النسائي وكان من أئمة المسلمين . قلت ما تقول في بقية ؟ قال : إن قال أخبرنا أو حدثنا فهو ثقة وإن قال « عن » فلا يؤخذ عنه فإنه لا يدري عمن أخذه .

قال وحدثني محمد بن علي الصوري (نا) عبد الغني بن سعيد الخافظ (أنبا) الوليد ★ (ص ٤ / ٢٧) ابن القاسم قال :

- ٢٠ (١) في (صل) البيهقي وفي (ك) الشيباني والتصحيح من خلاصة تهذيب الكمال وهو : إبراهيم بن يعقوب بن اسحق الجوزجاني له كتاب في المرح والتعديل وآخر في الضمائم توفي سنة (٢٢٦) وقد ورد اسمه بعد بضع كلمات باسم الجوزجاني بنص ابن عساكر .
- (٢) كذا في (صل) وفي ترجمة اسماعيل بن عياش من تاريخ ابن عساكر ، وفي الكامل لابن عدي ورقة (١٦) .
- (٣) هو إبراهيم بن يعقوب السعدي .
- (٤) كذا في (ك) وفي (صل) عمن يأخذه .

سمعت أبا عبد الرحمن النسائي وسئل عن بقية بن الوليد فقال إذا قال حدثني وحدثنا فلا بأس به .

أخبرنا أبو القاسم بن المرقندي (أنا) إسماعيل بن مسعدة (أنبا) حمزة بن يوسف

(أنبا) أحمد بن عدي قال : ولبقية حديث صالح غير ما ذكرناه ، وفي بعض رواياته يخالف الثقات . وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت . وإذا روى عن غيرهم خلط كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت وإذا روى عن أهل العراق والحجاز خالف الثقات في روايته عنهم . وقد تقدم ذكره في ذلك أن صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت . وإذا روى عن الجمهورين فالعمدة منهم لا منه ، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليه ، وربما كان الوهم من الراوي عنه ، وبقية صاحب حديث ، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار . ويروي عنه الكبار من الناس . وهذا صورة بقية . ١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) أبو بكر الشامي (أنا) أبو الحسن النعيمي (أنا) يوسف ابن أحمد بن يوسف (نا) أبو جعفر القليلي (نا) محمد بن سعيد بن بلج الرازي قال سمعت أبا عبد الله يعني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان يذكر :

عن وكيع قال : ما سمعت أحداً أجراً على أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحديث الذي من بقية . قال أبو عبد الله : وما سمعته تناول أحداً إلا ١٥ بقية . وقال غيره الواهي بدل الذي .

أخبرنا أبو القاسم بن المرقندي (أنبا) أبو القاسم بن مسعدة (أنبا) أبو القاسم السهمي (أنا) أبو أحمد بن عدي (نا) محمد بن محمد (نا) أبو حاتم الرازي (نا) حجاج بن الشاعر قال :

سئل سفیان بن عيينة عن حديث من هذه المثلح فقال : أبو العجب أنا ؟ بقية ابن الوليد أنا ؟ ٢٠

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأسبهالي (أنبا) أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي وأبو طاهر أحمد بن محمود فالأنا (أنا) أبو بكر بن المقرئ (أنا) محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري (نا) عبد الله بن عبد الوهاب الحواري قال :

سمعت أحمد بن يونس يقول : تكابروا على سفیان بن عيينة فقال : مالكم ؟ فقلت بقية بن الوليد ولا أبو العجب . رواهما الخطيب عن الدسكري عن ابن المقرئ .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) أبو بكر الشامي (أنا) أبو الحسن السبعمي (أنا) يوسف
ابن أحمد (نا) أبو جعفر المقبلي (نا) عبد الله بن أحمد (نا) أحمد بن خالد الخلال

حدثني محمد الشعيري قال : سألت ابن عيينة عن شيء فقال : أبو العجب أنا ؟
بقية الحمصي أنا ؟

★ (ص ٤ / ٢٨) أخبرنا أبو القاسم (أنا) أبو القاسم (نا) أبو أحمد
ابن عدي . حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن حوثة

(نا) أبو حاتم الرازي ، قال سألت أبا مسهر عن حديث لبقة ، فقال : أخذت
حديث بقية ، وكن منها على تقية ، فانها غير تقية .

قال (أنبا) أبو أحمد . قال سمعت محمد بن أحمد بن حمدان يقول ذهبت إلى
١٠ عطية بن بقية فسلمت عليه وهو على باب داره فقال تعرفني ؟ قلت سبحان الله يا أبا سعيد
ومن لا يعرفك ؟ قال : أنا عطية بن بقية ، صاحب الأحاديث النقية .

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي (أنبا) الحاكم أبو عبد الله ، أخبرني
أبو بكر محمد بن جعفر لما قرأته عليه قال :

قريء على أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه وأنا أسع قال : لا أحتج ببقيه بن الوليد .

١٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن المتولي (ثنا) أبو بكر بن خلف (أنا) الحاكم
الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ وأنا سألته
(أنبا) أبو جعفر محمد بن خالد بن يزيد البردعي بمكة

(نا) عطية بن بقية قال : قال أبي دخلت على عارون الرشيد فقال لي يا بقية
اني لأحبك ، فقلت ولأهل بلادي ؟ فقال : لا ، إنهم جند سوء لهم كذا وكذا غدرة
٢٠ في الديوان . قال قلت : يا أمير المؤمنين : إذا أنت وليتهم ماذا تعهد إليهم ؟ قال
أعهد إليهم أن يكونوا لليتامى كالأب الرحيم ، وللأرامل كالزوج الشفيق ، ويكونوا ويكونوا
ولا أرضى منهم بذلك حتى يضعوا أيديهم على رأسي . قال فإنهم لا يقفون بذلك
يا أمير المؤمنين ، نحن قوم عرب يسرفون علينا ، فقال عارون الرشيد فذلك كذلك ،
ثم قال حدثني يا بقية . فقلت : حدثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سابق العرب إلى الجنة ، وسلمان سابق فارس

إلى الجنة ، وصهيب سابق الروم إلى الجنة ، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة . قال
 زدني ، قلت حدثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً ، وثلاث
 حيات من حيات ربي . قال فامتلاً من ذلك فرحاً ، وقال يا غلام : ناولني الدواء اكتبها .
 ٥ قال وكان القيم بأمره الفضل بن الربيع ومرتبته بعيدة فتاداني فقال لي يا بقية ناول
 أمير المؤمنين الدواء يجنبك . قلت ناوله أنت يا هامان . فقال سمعت ما قال لي
 يا أمير المؤمنين ؟ قال : أسكت . فما كنت أنت عنده هامان حتى كنت أنا عنده فرعون .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال (أنبا) أبو طاهر بن محمد (أنبا) أبو بكر بن المفري قال
 سمعت أبا عروبة يقول سمعت أبا النبي (ص ٤ / ٢٩) هشام بن عبد الملك يقول :
 *

١٠ سمعت بقية بن الوليد يقول : ما أرحمني للثلاثة ما يصومه أحد .

حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء (أنبا) أبو رجاء بندار الحلفاني (أنا)
 محمد بن أحمد الكاتب (نا) عبد الله بن محمد بن جعفر (أنبا) ابن أبي عاصم

(نا) الحوطي قال سمعت بقية بن الوليد يقول : أصحاب الحديث يشتهي أحدهم
 الشهوة بثلاثة دراهم فيأكلها فإذا صار إلى الكتابة كتب بخط دقيق وورق ضعيف .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنبا) أبو القاسم بن مسعدة (أنا) أبو القاسم السهمي
 (أنا) أبو أحمد بن عدي (نا) محمد بن خلف (نا) محمد بن أبي هارون (نا) جعفر بن
 محمد الرازي

(نا) قثم بن أبي قتادة قال سمعت رجلاً يقول لبقية : يا أبا محمد . كيف
 يستحب للعروس أن تدخل على زوجها ؟ قال : ما زلنا نسمع عجائز الحي وهن
 يقلن : أَدْخِلِي رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْمَالِ وَالْبَيْنِ .
 ٢٠

قال و (نا) عبد الله بن محمد بن إسحاق . قال سمعت بركة بن محمد يقول : كنا عند بقية
 في غرفة فسمع الناس يقولون : لا ، لا فأخرج رأسه من الروزنة^(١) وجعل يصيح معهم :

(١) الروزنة : الكوة (اللاموس) .

لا ، لا . فقلنا يا أبا مُجيد سبحان الله انت إمام يقتدى بك . فقال : اسكت هذه سنة بلدنا .

اخبرنا ابو محمد بن الأكاذاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) ابو محمد بن ابي نصر (انا) ابو الميوسن بن راشد (نا) ابو زرعة

٥ حدثني وليد بن عتبة قال : مات بقية سنة ست وتسعين ومئة .

انبأنا ابو الفناثم محمد بن علي ، ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انا) احمد بن الحسن وابو الحسين بن عبد الجبار ومحمد بن علي واقفظ له . قالوا (انا) ابو احمد ، زاد احمد : ومحمد بن الحسن قالوا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سبل (انا) محمد بن إسماعيل قال :

وقال يزيد بن عبد ربه : مات بقية سنة سبع وتسعين ومئة .

١٠ اخبرنا أبو البركات الأنطاقي (انا) احمد بن علي بن عبيد الله (انا) عبيد الله بن احمد ثم قرأت على ابي غالب بن البناء عن عبيد الله بن احمد (انا) احمد بن محمد بن عمران (نا) عبد الله بن ابي داود قال سمعت ابن مَصْفَى يقول

(ح) واخبرنا ابو القاسم النسيب وابو الحسن بن قيس قالوا (نا) ابو منصور بن خيرون (انا) ابو بكر الخطيب

١٥ (ح) واخبرنا ابو القاسم بن السمرةندي (انا) ابو بكر بن الطبري : قالوا (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن صفيان

(نا) محمد بن مَصْفَى قال : مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين ومئة .

اخبرنا ابو القاسم النسيب (نا) ابو بكر الخطيب (نا) عبيد الله بن احمد الصيرفي (نا) محمد بن العباس الخزاز (نا) إبراهيم بن محمد الكندي

* (نا) أبو موسى بن المثنى العنزلي قال : ومات (ص ٤/٣٠) بقية بن الوليد أبو يُحْمَد الحمصي سنة سبع وتسعين ومئة .

واخبرنا ابو القاسم النسيب (نا) ابو بكر الخطيب (انا) محمد بن احمد بن وزق (انا) إسماعيل بن علي الخطي واحمد بن جعفر القطيعي قالوا (ثنا) عبد الله بن احمد حدثني ابي

(ح) واخبرني ابو المظفر بن العشيري (انا) ابو بكر اليبلي (نا) يحيى بن محمد بن عبد الله (انا) عثمان بن احمد (نا) علي بن إسحاق قال :

حدثني أبو عبد الله قال : وبقيّة أبو محمد مات سنة سبع وتسعين يعني ومئة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري (أنا) أبو القاسم بن البري (أنا) أبو طاهر الخالص
إجازة (نا) أبو محمد السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد ابن الفيرة . أخبرني أبي ٥

حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة سبع وتسعين ومئة فيها مات بقية

ابن الوليد بمحص .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا (أنا) أبو طاهر أحمد ابن
الحسن - زاد الأنطاقي - وأبو الفضل بن خيرون . قالوا (أنا) محمد بن الحسن بن أحمد (أنا)
أبو الحسين الأصماني (أنا) أبو حفص الأهوازي ١٠

(نا) خليفة بن خياط قال : في سادسة أهل الشامات بقية بن الوليد يكنى أبا

محمد حمصي مات سنة سبع وتسعين ومئة .

أخبرنا أبو بكر اللفتواني (أنا) أبو عمرو بن مندة (أنا) الحسن بن محمد بن يوسف
(أنا) أحمد بن محمد بن عمر (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا

(ح) وأخبرنا أبو القاسم النسيب (نا) أبو بكر الخطيب (انا) أبو خازم محمد بن الحسين ١٥

ابن محمد بن الفراء (أنا) الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي (نا) أبو عمران بن الأخطيب

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الخامسة من أهل الشام بقية بن الوليد ويكنى

أبا محمد ، وكان ينزل حمص ومات بها في آخر سنة سبع وتسعين ومئة .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوعري (أنا) أبو عمر بن حبيويه

(أنا) أحمد بن معروف (أنا) الحسين بن الفهم ٢٠

حدثنا محمد بن سعد قال : في السادسة منهم بقية بن الوليد الحمصي ، ويكنى أبا

يُحَمَّدَ وكان ثقة في روايته عن الثقات ، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات . ومات

سنة سبع وتسعين ومئة في آخر خلافة محمد بن هارون .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة بن السمرقندي (أنا) أبو علي بن الملقه وأبو القاسم بن السلاف
قالا (أنا) أبو الحسن الحماصي (أنا) الحسين بن محمد

(نا) محمد بن عبد الله بن سليمان قال : وفي سنة سبع وتسعين أخبرت انه مات
بقية بن الوليد في صفر ، وأخبرت أن بقية بن الوليد كان له يوم توفي ثلاث ومئة .
هـ هذا وهم وقد تقدم ذكر مولده .

★ كتب إليّ (ص ٤ / ٣١) أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللتواني عنه
(أنبا) عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله بن مندة قال

قال لنا أبو سعيد بن يونس : بقية بن الوليد بن صايد الكلاعي يكنى أبا يُحمّد
حصي ، قدم مصر وكتب بها عن نافع بن يزيد ومعاوية بن سعيد . وخالد بن حميد
١٠ ورشدين بن سعد . روى عنه من أهلها خالد بن حميد وعبد الله بن يحيى البرُّسِّي
ورشدين بن سعد . توفي بجمص سنة سبع وتسعين ومئة .

قرات عليّ أبي محمد السلي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكّي بن محمد بن النضر (أنبا)
أبو سليمان بن زبر (نا) أبي (نا) ابن خالد

(نا) اسحق بن ابراهيم بن العلاء قال : مات بقية بن الوليد سنة ثمان وتسعين
١٥ ومئة ، قال ابن زبر : سنة سبع وتسعين ومئة : مات بهز بن أسد ، وبقية
أبو يُحمّد الحمصي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة بن السمرقندي (أنا) عمر بن عبيد الله بن عمر (أنبا) أبو الحسين ابن
بشران (أنا) أبو عمرو بن السباك

(نا) حنبل بن إسحاق . قال قال لنا أبو عبد الله : وبقية بن الوليد أبو يُحمّد
٢٠ سنة تسع وتسعين « يعني مات » وقد تقدم في رواية عبد الله عن أبيه سنة سبع وهو
أصح والله تعالى أعلم .

| ذكر من اسمه ^(١) | بقي

بقي بن مخلد

ابن يزيد أبو عبد الرحمن الأندلسي الحافظ أحد علماء الأندلس ، ذورحلة واسعة
سمع بدمشق : هشام بن عمار ، وصفوان بن صالح ، وبكار بن عبد الله بن
بشر ، وأحمد بن أبي الحواري ، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان ، وعشام بن خالد
الأزرق ، وعباس بن عثمان المؤدب ، ومحمود بن خالد ، وإسحق بن سعيد بن
الأركون ، وعباس بن الوليد الحلال ، ودحيا ، والوليد بن عتبة ، وإبراهيم
بن هشام النسائي ، والقاسم بن عثمان الجوعي الدمشقيين .

وبغيرها : أبا التقى هشام بن عبد الملك اليزني ، ومحمد بن مصفى ، وأحمد بن حنبل ،
وأبا بكر بن أبي شبة ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، وأبا مصعب الزهري وإبراهيم
ابن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، ويحيى الخيماني ، ومحمد بن عبيد بن حساب ،
وأبا الطاهر بن السرح ، والحارث بن مسكين ، وسلمة بن شبيب ، ومحمد بن عبد الله
ابن نمير ، وزهير بن عباد ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ،
وأبا ثور إبراهيم بن خلف الكلبي ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المنى الزمن ، وجماعة
سواهم ، وصنف المسند والتفسير وغيرهما ، وكان ورعا فاضلا زاهداً مجاب الدعوة ، ١٥
وقيل في مبلغ عدد شيوخه الذين روى عنهم متأرجل وأربعة وثلاثون (ص ٣٢/٤) رجلا . *
حدث عنه أحمد بن عبد الله بن محمد بن المبارك بن حبيب بن عبد الملك بن عمر
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأندلسي ، وأيوب بن سليمان بن نصر
ابن منصور المري ، والحسن بن سعد بن إدريس بن خلف الكتامي وعبد الله بن يونس
ابن محمد بن عبد الله المرادي ، وعبد الواحد بن حمدون المري ، وأبو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم ، ومروان بن عبد الملك القيسي ، ونمر بن هارون
ابن وفاة القيسي ، وعشام بن الوليد الغافقي واسلم بن عبد العزيز ، ومهاجر بن
عبد الرحمن ، ومحمد بن عمر بن لبابة . وجماعة من أهل الأندلس . ولم يقع اليه حديث
مسند من حديثه .

(١) سائطة من (صل) .

أخبرنا أبو المظالم بن القشيري (أبنا) أبي الأستاذ أبو القاسم ، قال سمعت خزيمة بن يوسف السهمي يقول :
سمعت أبا الفتح نصر بن أحمد بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن أحمد يقول سمعت أبي يقول :

جاءت امرأة إلى بقي بن مخلد فقالت : إن ابني قد أمره الروم ولا أقدر
على مال أكثر من دويرة ، ولا أقدر على بيعها ، فلو أشرت إلى من يقديه
بشيء فإنه ليس لي ليل ولا نهار ولا نوم ولا قرار . فقال نعم ، انصرفي
حتى أنظر في أمره إن شاء الله ، قال وأطرق الشيخ وحرك شفتيه ، قال فلبثنا مدة
فجاءت المرأة ومعهما ابني فأخذت تدعوه وتقول : قد رجعت سالما وله حديث يحدثك
به ، فقال الشاب كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الأسارى وكان
له إنسان يستخدمنا كل يوم يخرجنا إلى الصحراء للخدمة ثم يردنا وعلينا قيودنا فينا
نحن نجيم من العمل بعد المغرب مع صاحبه الذي كان يحفظنا فافتتح القيد من رجلي
ووقع على الأرض - ووصف اليوم والساعة فوافق الوقت الذي جاءت المرأة .
ودعاء الشيخ - قال فتبسط الي الذي كان يحفظني وصاح علي وقال كسرت القيد ،
قلت : لا ، إنه سقط من رجلي فتحير وأخبر صاحبه وأحضر الحداد وقيدوني فلما
مشيت خطوات سقط القيد من رجلي فتحيروا في أمري فدعوا رهبانهم فقالوا لي :
الك والدة ؟ قلت نعم . فقالوا وافق دعاؤها الإجابة . وقالوا أطلقك الله فلا يمكننا
تسيديك فزودوني وأصحبوني إلى ناحية المسلمين . رواها الحميدي في تاريخ الأندلس بالأجازة
من القشيري ورواها الخطيب عن القسوي .

قوات علي أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن أبي عبد الله محمد بن
* أبي نصر الحميدي قال قال لنا أبو محمد علي بن أحمد - كان يعني - (ص ٣٣ / ٤) محمد بن
٣٥ عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك أمير
الأندلس محبا للعلوم مؤثرا لأهل الحديث عارفا حسن السيرة ، ولما دخل الأندلس
أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد بكتاب مصنف ابن أبي بكر بن أبي شيبة وقرىء عليه أنكر
جماعة من أهل الرأي ما فيه من الخلاف واستشنعوه وبسطوا العامة عليه ومنعوه من قراءته
إلى أن اتصل ذلك بالأمير محمد فاستحضره وإياهم واستحضر الكتاب كله وجعل يتصفح
جزءاً جزءاً إلى أن أتى على آخره وقد ظنوا أنه يوافقهم في الإنكار عليه ، ثم قال
٣٥ حازن الكتب : هذا كتاب لا تستغني خزانتنا عنه فانظر في نسخه لنا . ثم قال
لبقي : اشر عليك وارو ما عندك من الحديث واجلس للناس ينتفعوا بك أو كما
قال . قال ونهاهم أن يتعرضوا له .

كتب إلي أبو محمد حزة بن العباس بن محمد وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم . وحدثني أبو بكر المتتواني عنها قالا (أنا) أبو بكر الباطرقاني (أنبا) أبو عبدالله بن منده (ح) وحدثني أبو بكر أيضاً قال أنبائي أبو عمرو بن منده عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد ابن يونس :

بقي بن مخلد أندلسي يكنى أبا عبد الرحمن . كانت له رحلة وطلب مشهور ، حدث وتوفي بالاندلس سنة ست وسبعين ومئتين .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبدالله إبن البناء (أنبا) أبو الحسين بن الآبوسي عن أبي الحسن الدارقطني .

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البناء عن الفتح بن الغاملي

(أنبا) أبو الحسن الدارقطني قال : بقي بن مخلد أندلسي يكنى أبا عبد الرحمن ١٠ له رحلة في العلم وطلب مشهور توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين .

أخبرنا أبو محمد السلمي قال اجاز لنا ابو زكريا البخاري

(ح) وحدثنا خالي القاضي ابو المالقي القرشي (ثنا) نصر بن ابراهيم قال (انا) ابو زكريا

(نا) عبد الغني بن سعيد قال : فبقي بالباء معجمة بواحدة من تحتها بقي بن مخلد

١٥ أندلسي مشهور عندهم .

قوات على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما بقي بفتح الباء وكسر

القاف فهو بقي بن مخلد الأندلسي أبو عبد الرحمن الحافظ إمام في الحديث ، له رحلة في

طلب العلم ، سمع أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم

الدورقي ، وخلفاً كثيراً يزيدون على مئتي رجل ، وكتب المصنفات الكبار وأدخلها

الأندلس ، ونشر علم الحديث بها ، روى عنه جماعة ، منهم : أسلم بن عبد العزيز بن ٢٠

هاشم القاضي (ص ٣٤/٤) وأحمد بن خالد بن يزيد ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، *

والحسن بن سعد بن إدريس البربري ، وعلي بن عبد القادر ، وعبد الله بن يونس

المرادي ، ولعله آخر من حدث عنه توفي سنة ست وسبعين ومئتين .

أخبرنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسن^(١) بن الحلبان سبط ابن السيف (أنبأنا)

أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي صاحب تاريخ الاندلس قال : بقي بن مخلد ٢٥

(١) تقدم هذا الاسم (ص ٦٣ : ٥) وقد ورد له محمد بن الحسين .

أبو عبد الرحمن من حفاظ المحدثين ، وأئمة الدين ، والزهاد الصالحين ، رحل إلى المشرق فروى عن الأئمة وأعلام السنة ، منهم : الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وخليفة بن خياط ، وجماعات أعلام يزيدون على المائتين ، وكتب المصنفات الكبار والمنثور الكثير ، وبالغ في الجمع والرواية ، ورجع إلى الأندلس فلأها علما جما وألف كتباً حسناً تدل على احتفاله واستكثاره . قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : من مصنفات أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد كتابه في تفسير القرآن فهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا أستثني فيه أنه لم يؤلف في الإسلام مثله لا تفسير محمد بن جرير الطبري ولا غيره ، ومنها في الحديث مصنفه الكبير الذي رتب على أسماء الصحابة روى فيه عن ألف وثلاث مئة ١٥ صاحب ونيف ، ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام ، فهو مصنف ومسنند ، وما أعلم لأحد هذه الرتبة قبله مع ثقته وضبطه وإتقانه واحتفاله فيه في الحديث وجودة شيوخه . فإنه روى عن مئتي رجل وأربعة ثمانين رجلاً ليس فيهم عشرة ضعفاء ، وسائرهم أعلام مشاهير ، ومنها مصنفه في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي أرتب فيه على مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، ومصنف عبد الرزاق ١٥ ابن همام ، ومصنف سعيد بن منصور ، وغيرها ، وانتظم علماً عظيماً لم يقع في شيء من هذه ، فصارت تواليف هذا الامام الفاضل قواعد للاسلام لا نظير لها وكان متخيراً لا يقلد أحداً وكان ذا خاصة من أحمد بن حنبل وجارياً في مضمار أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن حجاج النيسابوري ، وأبي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم . هذا آخر كلام أبي محمد .

٢٠ قال الحميدي روى عن بقي بن مخلد جماعة ، منهم : أسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضي ، وأحمد بن خالد بن يزيد ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، والحسن بن سعد * ابن ادريس بن رزين البربري الكتامي (ص ٤ / ٣٥) من أهل المغرب ، وعلي بن عبد القادر بن أبي سلمة (١) الأندلسي ، وعبد الله بن يونس المرادي ، وكان مختصاً به مكثراً عنه ، وعنه انتشرت كتبه الكبار ، ولعله آخر من حدث عنه من أصحابه .

٢٥ وحكي عن أبي بكر بن أبي شيبة وذكر بقي بن مخلد فقال : كنا نصيبه المكتسبة ، وهل احتاج بلدٌ فيه بقي بن مخلد أن يأتي إلى هنا منه أحدٌ ؟

(١) كذا في أصولنا ، وفي النسخة المطبوعة بالاهرة من جذوة المنبئ الحميدي : ابن أبي شيبة .

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن محمد بن الحسن قال قال لنا أبو عبد الله الحميدي قال
 أبو سعيد بن يونس في تاريخه : ان بقي بن مخلد مات بالاندلس سنة ست وسبعين ومثني
 وقال أبو الحسن الدارقطني في المختلف إنه مات سنة ثلاث وسبعين وقد تقدم في
 اسم محمد بن سعيد بالاسناد الذي لا شك في صحته ان الأمير عبد الله بن محمد شاور الفقهاء
 ومنهم بقي بن مخلد في قتل الزنديق وصح كونه حيا في أيام عبد الله وكانت ولايته ٥
 في سنة خمس وسبعين وتمازت إلى الثلاث مئة هكذا أخبرنا أبو محمد فيما جمعه من ذكر
 أوقات الامراء وأيامهم بالاندلس وهذا شاهد لصحة قول أبي سعيد والله أعلم .

أبو محمد هذا هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .

وذكر القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي الاندلسي في تاريخه
 تحديد وفاته فقال : أخبرني عبيد الله بن محمد (نا) عبد الله بن يونس أن بقي بن مخلد ١٠
 ولد في شهر رمضان سنة احدى ومثني ومات رحمه الله ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من
 جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومثني .

ذكر من اسمه بكار

بكار بن بلال ابو بلال العامري

وهو مولى لتقيف وينسب إلى عاملة وإلى صناعة المراكب . ويقال وليها بمصر ١٥
 شركة الليث بن سعد المصري وكان كاتباً .

روى عن زيد بن واقد ، روى عنه ابنه محمد بن بكار وجامع بن بكار .

قرأت على أبي محمد الهادي . عن أبي محمد النيسابوري (أنا) نمام بن محمد . أخبرني أبي (نا) أبو العباس محمد بن
 جعفر بن ملاس

(نا) الحسن بن محمد بن بكار بن بلال . حدثني أبي وعمي عن أبيهما بكار بن بلال ٢٠
 قال بلغني أنه لما بلغ أهل الشام يوم صفين أن عمار بن ياسر قد قتل بعثوا من
 يعرفه (ص ٣٦/٤) ليأتيهم بعلمه فعاد اليهم فأخبرهم أنه قد قتل ، فنادى أهل الشام *
 أصحاب علي أنكم لستم أولى بالصلاة على عمار بن ياسر منا قال فتوادعوا عن القتال حتى
 صلوا عليه جميعاً .

في نسخة ما شافني به أبو عبدالله الخلال . (أنا) أبو القاسم بن منده . (أنا) حد
ابن عبدالله إجازة .

(ح) قال و (أنا) بن منده . (أنا) أبو طاهر بن سلة . (أنا) علي بن محمد قال

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بكار بن بلال العاملي والد محمد بن بكار بن
بلال الدمشقي . روى عن زيد بن واقد . روى عنه ابنه محمد بن بكار الدمشقي
قاضي دمشق .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (أنا) أبو القاسم تمام الرازي . أخبرني أبي
(نا) أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس .

(نا) الحسن بن محمد بن بكار بن بلال . حدثني أبي عن أبيه حدثني أبو عمرو
١٠ الانصاري أن عليا قال لأهل العراق : إن بسر ابن أبي أرطاة قد صعد إلى اليمن ،
ولا أحسب هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم يعني أهل الشام ، وما ذاك أنهم أولى
بالحق منكم ، ولكن ذاك لاجتماعهم على أمرهم وافتراقكم ، وإصلاحهم في بلادهم
وفسادكم في بلادكم ، وأدائهم الأمانة وخيانتكم ، والله لقد اتننت فلانا فخاني ، وفلانا
فخاني ، فعددا ، وفلانا زكيت^(١) فحمل ما جمع من المال فانطلق به إلى معاوية ، ولقد خيل
١٥ اليّ أني لو اتننت أحدكم على قدحٍ لرققَ علاقه اللهم إني قد مللتهم وملوني ؛
اللهم اقبضني إلى رحمتك وأبدلهم بي من هو شر لهم مني .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي . (أنا) مكّي بن محمد بن النمر .

أخبرنا أبو سليمان بن زيد قال : وفيها يعني سنة ثلاث وثمانين ومئة : مات
أبو بلال بكار بن بلال وهو ابن ثلاث وثمانين .

٢٠ قرأت على أبي محمد عن أبي محمد . (أنا) تمام أخبرني أبي . (نا) أبو العباس محمد بن جعفر

(نا) الحسن قال : وتوفي أبو بلال جدي بكار بن بلال العاملي في سنة ثلاث
وثمانين ومئة . وكان مولده في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مئة .

(١) يجمل قراءتها « وليته » أيضا .

بكار بن بشير بن مسلم

هو بكار بن عبد الله بن بشير .

بكار بن تميم

أبو عبد الرحمن من أهل دمشق . روى عن مكحول وأبي سمرة . روى عنه
بشر بن عون .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرخي . حدثنا عبد العزيز بن أحمد (أنبا) أبو محمد بن أبي
نصر (أنا) أبو علي بن سعيد .

(ح) وأخبرنا أبو محمد السلي . (نا) عبد العزيز بن أبي طاهر . (أنا) تام بن محمد الحافظ
(ص ٢٧/٤) . (أنبا) يحيى بن عبد الله قال (نا) محمد بن مارون وهو ابن محمد بن بكار ابن
بلال (ثنا) سليمان بن عبد الرحمن . حدثنا بشر بن عون . (نا) بكار بن تميم عن مكحول . ١٥

عن أبي أمامة قال : كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)
الحلو البارد ، لفظها سواء .

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الحلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) حمد ابن
عبد الله اجازة .

(ح) قال و (أنا) أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد ، قال : ١٥

(أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم ، قال سألت أبي عن بكار بن تميم فقال : بكار بن
تميم وبشر مجهولان .

(١) هنا نقص في (ك ، ظ) أسمنا النفس من (صل) ويتضمن النفس آخر ترجمة (بكار ابن
تميم) وأول ترجمة (بكار بن شبيب) وقد مزج النسخ بين الترجمتين فجعلوها ترجمة واحدة .
ووقع في هذا الوم عبد القادر بدران في تهذيبه لهذا الكتاب فزج بين الترجمتين وسقط منه ٢٠
اسم (بكار بن شبيب) وأول ترجمته .

بكار بن شعيب

أبو خزيمه العبدي ، روى عن ابن أبي حازم ، روى عنه إبراهيم بن أيوب الحوراني ، وعهد بن وهب بن عطية ، ومحمود بن خالد ، وأحمد بن أبي الحوراني .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد النفكري (نا) أبو الفهم أحد بن عبدالله (ثنا) أبو عمرو بن حمدون (نا) الحسن بن سفيان (نا) إبراهيم الحوراني الدمشقي (نا) بكار بن شعيب الدمشقي (نا) بن أبي حازم المدني عن أبيه .

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس سواة كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية ، والرء يكتر بإخوانه المسلمين . ، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له .

١٠ وقال عمر : عليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء (١) .

وأخبرنا أبو القاسم أيضاً (أنبا) أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر (أنبا) هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف . (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس . (نا) أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي . (نا) إبراهيم بن يعقوب السدي (نا) محمد بن وهب بن عطية الدمشقي . (نا) بكار بن شعيب أبو خزيمه العبدي . (نا) عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : الناس مستوون كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحب رجلاً لا يرى لك مثل ما ترى له .

٢٠ قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي الفضل بن الحكاء (أنبا) أبو نعر الوائلي (أنا) الحبيب بن عبدالله .

(ثنا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال : أبو خزيمه بكار بن شعيب . قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدمي أن أبا حاتم بن حبان قال : بكار ابن شعيب شيخ من أهل دمشق يروي عن ابن أبي حازم ، روى عنه إبراهيم بن الحوراني وأهل بلده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به .

بكار بن عبد الله بن بكار

- ابن عبد الملك بن الوليد (ص ٣٨/٤) بن بسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن . *
 روى عن أبيه عبد الله بن بكار وأسد بن موسى . ومجد بن عائذ ، ومروان
 ابن عبد الطاطري ، وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون .
 روى عنه أحمد بن أبي الحارثي ، وأبو زرعة وأبو الحسن بن جوصا ؛ الدمشقيون ه
 وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، وأحمد بن أبي الرجاء ، ونصر بن شاكر ، والقاسم
 ابن عيسى النصار ، وبقي بن مخلد ، وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني ، وإبراهيم بن
 مجد بن الحسن بن متهبه .

أبنا أبو الحسن علي بن الحسن الوازني . ثم أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى
 الأبار . أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين بن مجد بن إبراهيم الخثاني . قالوا (أنا) أبو القاسم ١٠
 السباطي . أخبرنا عبد الوهاب الكلبي . (ثنا) أبو الحسن بن جوصا . (ثنا) بكار ابن
 عبد الله بن بسر (١) . وي زيد بن مجد بن عبد الصمد . قالوا (ثنا) مجد بن عائذ (نا) الوليد ابن
 مسلم (نا) أبو عمرو الأوزاعي ومالك بن أنس . عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله
 ابن عتبة بن مسعود .

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام في مخرجه ذلك حتى بلغ ١٥
 الكديد (٢) فأفطر وأفطر الناس .

وأخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان (أنا) أبو القاسم ابن
 أبي البلاد . (أنا) أبو مجد بن أبي نصر (أنا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنا) أبو
 عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر (١) (نا) مجد بن عائذ نذكره بإسناده مثله .

(أنبأنا) أبو القاسم النسيب وأبو مجد ابن الأكتافي . قالوا (ثنا) عبد العزيز الكتافي (أنا) ٢٠
 أبو الحسن مكّي بن مجد بن النمر الحداد (نا) أبو بكر مجد بن سليمان بن يوسف الربيعي .

حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس قال : وَوَلِدَ بَكَارُ بْنُ بَسْرٍ (١) سنة
 خمس وثلاثين ومئة .

(١) كذا في (سل) بسر في جميع ما ورد في هذه الترجمة وفي (ك ، ظ) ينير في الجميع
 (٢) الكديد موضع بالحجاز ، ويوم الكديد من أيام الرب وهو موضع على اثنين وأربعين ٢٥
 ميلا من مكة ، وقال ابن اسحاق سار النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في رمضان فصام
 وسام أسعابه حتى إذا كان بالكديد بين عسفان وأمع أفطر (مجمع البلدان ٧/٢٢٤) .

في نسخة ما شأني به ابو عبد الله الحلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) حد بن عبد الله اجازة .

قال و (أنا) أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد قالا (أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بكار بن عبد الله بن بسر الدمشقي من ولد بسر بن ابي أرطاة روى عن أسد ابن موسى . روى عنه أحمد بن أبي الحوارى ، وأبي ، وأبو زرعة . سألت أبي عن بكار هذا فقال صدوق .

أخبرنا أبو بكر الفتواي (أنبا) أبو صادق الأصبهاني (أنبا) أبو الحسن بن زنجويه .

(أنبا) أبو أحمد العسكري قال : بكار بن بسر بن مسلم الدمشقي . روى عن عبد الملك الماجشون . كذا قال وهو بكار من ولد بسر . فأما مسلم في نسبه فغير صحيح .

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد . قالا (نا) وأبو منصور ابن زريق قال (أنا) أبو بكر الخطيب . قال فرأت في كتاب علي بن أحمد بن أبي الفوارس (أنبا) أبي .

(أنا) محمد بن محمد الباغندي . قال سمعت أبا عبد الله يعني اسماعيل بن عبد الله * السكري يقول لم (ص ٤ / ٣٩) يسمع أبو الوليد القرشي من الوليد بن مسلم شيئاً ١٥ قط ، وبكار لم أجز شهادته قط ، وهو الذي بعث اليه الكتب وعمما جميعاً كذابان أبو الوليد هو أحمد بن عبد الرحمن .

بكار بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو بكر الأموي كان مع مروان بن محمد بدير أيوب^(١) حين بايع لابنيه عبد الله وعبيد الله بولاية العهد . له ذكر ، وقتل بكار ٢٠ يوم نهر أبي^(٢) 'فطرُس'^(٣) .

(١) قرية بجوران من نواحي دمشق (معجم البلدان ٤ / ١٦٤) .

(٢) موضع قرب الرملة من أرض فلسطين ومخرجه من أعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في البحر بين مدينتي أرسوف وياثا ، وبه كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس مع بني أمية في سنة (١٢٢) (معجم البلدان ٨ / ٣٣٣) .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا (أنا) أبو جعفر بن المelle (أنا) أبو طاهر الخناس
(أنا) أحمد بن سليمان الطوسي ،

(نا) الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الملك : وبكار بن عبد الملك .
وأمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله . قتله عبد الله بن علي .

٥ فرأت علي أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه (أنا) سليمان
ابن اسحاق بن ابراهيم الجلاب (نا) حارث بن أبي أسامة .

(نا) محمد بن سعد قال : فولد عبد الملك أبا بكر بن عبد الملك وهو بكار .
وأمه عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفرابي . (أنا) محمد بن علي بن محمد (أنا) عبد الله بن يوسف ابن
مأمويه (أنا) أبو سعيد بن الأعرابي . حدثني أبو عبد الرحمن الهاشمي .

(نا) الزبير بن أبي بكر^(١) . حدثني محمد بن يحيى . قال : خطب عابدة بنت
شعيب بكار بن عبد الملك فتزوجت الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس فقال
له بكار كيف تزوجتك على فقرك ؟ فقال الحسين بن عبد الله : تعيرنا بالفقر وقد
نحلنا الله جل ثناؤه الكوثر .

١٥ أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء . قالا (أنا) أبو جعفر ابن
الملة (أنا) أبو طاهر الخناس (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي .

(نا) الزبير بن بكار في تسمية ولد شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال : وعابدة بنت شعيب كانت عند حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
وهي التي يقول فيها حسين بن عبد الله :

٢٠ أعابد حيم على النأي عابدا وأسفاك ربي المسيلات الرواعدا^(٢)
أعابد ما شمس النهار إذا بدت بأحسن مما بين عينك عابدا

(١) كذا في (صل) والذي في الأغاني (١٢١/١٠) طبعة السلي : حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثني محمد بن يحيى .

(٢) في الأغاني (١٦٠/١٠) طبعة السلي : سفاك الإله المتئات الرواعدا .

وامها عمرة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب [وحدثنا الزبير بن بكار قال كان حسين بن عبد الله أمه أم ولد^(١)] ولأم ولد وكان بكار بن عبد الملك ابن مروان خطبها وكانت حسناء .

وخطبها حسين بن عبد الله فتزوجت حينما وتركت بكارا فقال بكار لحسين كيف * تزوجتك على فقرك ؟ فقال له حسين (ص ٤٠ / ٤١) أتعيرونا بالفقر وقد نحلنا الله عز وجل الكوثر .

بكار بن علي بن وباح الرياحي

حكى عن عبد المحسن بن محمد الصوري والمجدي الشاعرين والحسن بن علي الصقلي النحوي . روى عنه ابو الحسن علي بن عبد السلام الصوري الارمنازي .

١٥ أنبأنا أبو الفرج نعيم بن علي ونقلت من خطه حدثني أبي قال سمعت بكار بن علي الرياحي بدمشق يقول : لما وصل عبد المحسن الصوري إلى هنا جاءني المجدي الشاعر فعرفني به وقال : هل لك في أن نخفي اليه ونسلم عليه ، فأجبت وقلت معه حتى أتينا إلى منزله وكان ينزل دائما إذا قدم في سوق القمح وكان بين يديه دكان قطان وفيها رجل أعمى فوقفت بين يديه عجوز كبيرة فكلمها بشيء وهي منصتة له

١٥ فقال المجدي : مقابلة تسع ما يقول

فقال عبد المحسن في الحال : كالخلد لما قابلته الغول

فقال له المجدي أحسنت والله يا أبا مجد ، أتيت بتشبيهن في نصف بيت ، أعيدك بالله ، أو نحو هذا من الكلام .

ووجدت لبكار بن علي عذا مجموعا جمعه لنفسه بدمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاث ٢٠ مئة على وجه أبيات شعر قالها في ترجمة المجموع .

هذا الكتاب جمعت فيـــــــــــــــــه جميع أنواع الأدب
الشعر والخبر القصير وما استجد من الخطب
وجعلته مستودعا للحفظ أرواح الكتب

(١) في (صل) بن عبد المطلب ولأم ولد ولا معنى له وما أتينا به هي رواية الأغاني (١٦١/٠)

| قرأت بخط أبي القاسم بن صابر أنشدني أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل قال :
أنشدني بكار بن علي الرياحي لنفسه .

فارتحت حتى لا أفارقكم ما كنت قد جمعت من كتيبي
فبعثتها حتى أسر بكم وصبرت عنها صبر محتسب
مستبدلاً منها لكم ذهباً فذهبت عني مع الذهب^(١) | ٥
عروض به

آخر الجزء الرابع والتسعين^(٢) ، ويتلوه إن شاء الله بكار بن قتيبة بن عبيد الله
ابن أبي بردة بن عبد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة أبو بكرة الثقفي .

بلغت سماعاً علي والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي بقراءته وبعضه بقراءتي وكتبه القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله في ١٠
خامس ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة وضح .

(١) هذا الخبر مثبت على هامش (صل) بخط رديء جداً لم تظهر أكثر حروفه بالتصوير وهو
غير مثبت في (ك، ظ) .
(٢) على الهامش كتب ما يلي آخر الحادي والمشرين بعد المائة . والظاهر أنها تعداد لأجزاء
لغة مجزأة تجزئاً آخر ، ووضعت على الهامش ليعرف ما يقابلها من الأجزاء في
النسخ الأخرى .

- (١) ممع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم .
- (٢) علي بن الحسن بن هبة الشافعي متع الله المسكين بطول بقائه حفيده ابو طاهر ابن القاسم بن علي والشيخ النقيه [الامام] .
- ٥ (٣) جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي البغدادي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة [بن خلف] بن الحسن .
- (٤) ابن كرما الصلحي وشمس الدولة [ابو الحارث] عبد الرحمن بن محمد بن مرشد ابن متقدوزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن .
- (٥) [بن أبي المضاء الوزير وأبو الحسن] علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر الشامي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن [عبدان وقتاه مقبل]
- ١٥ (٦) [وأبا زكريا يحيى] بن علي بن مؤمل والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ومحمد بن
- (٧) وأبو المفضل يحيى وأبو [المحاسن] سليمان ابنا الفضل بن سليمان ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد [واسماعيل]
- ١٥ (ص ٤ / ٤)
- (٨) ابن شبل بن حسن القرشي ، وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله وخليل بن حسان وعبد الله
- (٩) الدين والحسين بن ابيه ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم وأبو الحسين بن علي بن هبة بن خلدون وتركان شاه بن قرجا بن قريون وأحمد بن
- ٣٥ (١٠) أبي بكر بن حسن البصري وباروق بن دودكين بن عبد الله ويوسف بن أبي نصر بن فرج الفارسي ويوسف بن محلي بن ابراهيم .
- (١١) بن مقرب بن أبي القاسم النابلسي ويوسف بن مفرج الاندلسي وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي وعثمان .
- (١٢) أبي القاسم بن عبد الباقي الطيان وعبد الوهاب بن غالب بن أبي الفضل بقراءة احمد بن سعيد بن [يبقى] الاشبيلي والقاضي .

- (١٣) . . . [عيسى بن مجد] بن عيسى الهكاري ومجد بن هبة بن مجد الشيرازي ويوسف ابن أبي بكر بن مجد المروزي وعلي بن .
- (١٤) . . . وكتب السماع أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي رضى الله .
- (١٥) [عنه] وعن أبويه . . . بن عيسى بن عبد الواحد وذلك في يوم الجمعة ٥ الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين شمس الحافظ ناصر السنة محدث الشام ابي مجد .
- (٢) الحسن والامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيدته الله بطاعته و قدس روح والده .
- (٣) أخوه الشيخ أبو الفتح الحسن والقاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى .
- (٤) وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وأبو عبد الله مجد بن سيدعم بن هبة الله الأنصاري وأبو اسحاق ابراهيم .
- (٥) بن خيرخان بن قراجا الحمصي ومهدي بن يوسف بن حجاج المغربي وأبو الغنائم ١٥ سالم بن أبي الفرج بن سالم .
- (٦) الآمدي وأبو الحسن علي بن أبي المظفر بن سعد الله السلمي ومجد بن ميمون بن ملك الاندلسي ومثبت الاسماء أحمد .
- (٧) ابن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع المنقول من هذا الأصل وذلك في العشر الأول .
- (٨) من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالجامع بمدينة دمشق حرسها الله والمجد لله وحده وصح وثبت .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة محدث الشام .
- (٢) أبي مجد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ولده أبو .
- ٥ (٣) القاسم علي بقرأة الفقيه أبي عمر وعثمان بن أبي بكر بن جلدك الموالي والشيخ الامام .
- (٤) ابو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن مجد وأبو الحسين اسماعيل والقاضي .
- (٥) أبو الفضل أحمد بن مجد بن علي بن أبي عقيل والفقيهان أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو بكر . ١٥
- (٦) ابن حرز الله بن حجاج وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو الفضل مجد بن [عبد] كروبن .
- (٧) اللحية وأبو مجد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن مجد بن منصور وأبو .
- ١٥ (٨) الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مذهب ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج وأبو العباس أحمد بن عبد الله .
- (٩) ابن جلدك وأبو الربيع سليمان بن مجد بن سليمان ، وأبو مجد عبد الله بن مجد ابن عبد الغفار وأبو اسحاق
- (١٠) ابراهيم بن مجد بن أبي بكر القفصي وأبو عبد الله مجد بن أحمد بن عثمان الزهري ومجد بن عيسى بن معلى ٢٥
- (١١) وأبو الحارث رزقان بن أبي الكرم بن رزقان وفرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي وأبو مجد
- (١٢) عبد الغني بن علي بن سليمان وعلي بن محمد بن عبد السلام ومثبت السماع بدل بن أبي المعربن
- ٢٥ (١٣) اسمعيل التبريزي وسمع من أول الجزء ثلاث قوائم ومن قوله بطريق الى آخر الجزء أبو

- (١٤) موسى عيسى بن موسى وأبو عبد الله محمد وأبو اسحق ابراهيم ابنا الامام شمس الدين أبي الفضل يحيى بن الفضل
 (١٥) وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق حرسها الله تعالى وصح

★

(ص ٥ / ١)

[سماع بسبعة أسطر لم يظهر منها إلا مايلي]

- (١) [سمع هذا الجزء] والجزء الثالث والتسعين قبله والجزء

 (٢) الأجل الامام تقي الدين المقدمي
 الشافعي أيده الله ١٥
 (٣) عن مؤلفه والمحقق بإجازته منه

 (٤) والشيخ الامام العالم محب الدين ابو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز
 (٥) أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ١٥

 (٦) واسماعيل بن عبد الله وعذا خطه
 وبقراءته
 (٧) وذلك بالمسجد الجامع بالزة ظاهر دمشق في يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وست مئة

الجزء الخامس والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماح لولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخه رحمه الله .

- (١) سمع هذا الجزء على القاضي الإمام الأجل بنية السلف شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي .
- (٢) بساعه من المؤلف بقراءة [زكي الدين] أبي عبدالله محمد ابن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي .
- (٣) إياه يوسف وأحمد حاضر في السنة الخامسة [وأمين الدين] أبو الفضل عبد الحسن حمود بن الحسن .
- (٤) التتويحي وابنه أبو الكرم عبد المنعم حاضر في السنة الثالثة ورجال الدين أبو حامد محمد بن علي .
- (٥) بن محمود الحمودي بن الصابوني ، وأبو العباس أحمد بن عبدالله بن السلة بن حماد الأزدي ، وأبو عبدالله محمد .
- (٦) وأبو القاسم علي ابنا داود بن باقوت السارمي ، وأحمد ومحمود ابنا موسى بن حسين التركلي .
- (٧) وأبو العباس أحمد بن محمد بن أمية البيهقي ، ومحمود ابن عريب بن محمود صاحب أمير
- (٨) وكاتب آتاهم محمد بن أبي سفيس بن علي القرطبي ، وابنه أبو بكر محمد ، وسمع من ترجمة .
- (٩) بلم بن باعورا إلى آخر الجزء أبو الفتح نصر الدين بن أبي القز بن أبي طالب الشيباني ، وذلك في مجلسين .
- (١٠) آخرها يوم الأربعاء خامس عشرين جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وست مئة بمثل المسع بمدينة دمشق .
- (١١) والحمد لله وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وكتب : محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي .

★

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ص ٥ / ٣)

أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال .

بكار بن قتيبة

ابن عبيد الله بن أبي بردة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة أبو بكرة
التقي قاضي مصر .

أصله من البصرة ولي القضاء بمصر سنين كثيرة . وروى عن صفوان بن عيسى ،
وروح بن عباد ، وأبي أحمد مجد بن عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن بكر السهمي ،
وعفان ابن مسلم ، وحسين بن حفص الأصبهاني ، وإبراهيم بن أبي الوزير ، وهشام
ابن عبد الملك الطيالي ، وأبي عامر العقدي ، ومؤمل ابن إسماعيل ، وعثمان بن
عمر بن فارس ، وحبّان بن هلال ، وأبي عاصم ، وعبد الله بن حمران ، وأبي داود ١٠
الطيالسي ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمي ، وعثمان بن الهيثم ، ووهب بن جرير ،
والحكم بن مروان الضرير ، وسعيد بن عامر ، ويجي بن حماد ، وإبراهيم بن بشار
الرمادي ، وعبيد بن أبي قرّة ، وعمر بن يونس ، وأبي أيوب أخي خاقان ، ومكي
ابن إبراهيم البلخي ، وأبي عمر حفص بن عمر الضرير ، وعبد الله بن رجاء ، وحسين
ابن مهدي الايلي ، وقربش بن أنس ، وعبد الرحمن بن الحسين بن مغيث ، وأبي ١٥
همام مجد بن نجيب الدلال .

وقدم دمشق سنة ثمان وستين ومئتين في صحبة أحمد بن طولون . وحدث بها
فروى عنه من أهلها أحمد بن سليمان بن حذلم ، وأبو الميرون البجلي ، وأحمد بن
مجد بن بشير القرشي ، وأبو القاسم علي بن الحسين بن مجد بن السفر ، ومجد بن مجد
ابن أبي حذيفة ، وأبو الحسن بن جوصا ، وأبو بكر مجد بن العباس بن دلدل ، ٢٠
وأبو المغيث مجد بن أحمد بن عبد الواحد ، وصاعد بن عبد الرحمن النحاس ، وأبو علي
الحسن بن حبيب الحصارتي ، وأحمد بن مجد بن فضالة ، وأبو عبد الله الحسين بن

عبد الله بن حبيب المصري ، وأحمد بن عبد الله الناقد ، وأبو الحسين محمد بن علي
ابن أبي الحديد ، وأبو علي الحسن بن محمد بن النعمان الصيداوي ، وأبو سليم علقمة
ابن يحيى بن علقمة الجوهري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخاني^(١) ، وجعفر بن
محمد بن موسى الحافظ ، وإبراهيم بن اسحاق الصرغندي ، وأبو القاسم بكير بن
الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي ، وأبو عوانة يعقوب بن اسحاق ،
وابنه بكر بن بكار بن قتيبة .

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي . ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور
بن محمد بن عبد الجبار عنه . قال (أنا) أبو بكر الحيري . (نا) أبو العباس الأعم . (نا) أبو
بكرة بكار بن قتيبة . (نا) روح بن عبادة . (نا) شعبة وابن أبي (س ه / ٤) ذئب عن
١٠ صالح مولد التوأمة .

عن ابن عباس أن أم الفضل أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بلبن
فشربه وهو يخطب الناس .

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفرعي . (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) تمام بن محمد وأبو
محمد بن أبي نصر وعقيل بن عبد الله بن عبدان .

١٥ (ح) وأخبرنا أبو الحسن أيضاً (أنبا) أبو القاسم بن أبي العلاء (أنبا) أبو محمد بن أبي
نصر قال (أنا) أحمد بن سليمان بن حذلم .

(ح) وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . (أنبا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام
ابن محمد (أنبا) أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السمر ، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن
راشد وأحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم . قالوا (ثنا) بكار بن قتيبة (نا) روح بن عبادة .

٢٠ حدثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة .

أخبرنا أبو محمد بن الاكثاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر المراج . قالوا (أنا) عبد الدائم
ابن الحسن (أنا) عبد الوهاب الكلاني (أنبا) أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزرقني (نا)
بكار بن قتيبة بن عبد الله بن أبي زرعة بن عبد الله بن بشير بن عبد الله بن أبي بكر

٢٥ (نا) الضحاك بن مخلد أبو عاصم

(١) كذا في (صل) والنون تشبه الميم ولوقها نقطة وفي ملحق الولاية والقضاة الذي نشره (رفرن كت)
س (٥٠٦) المدني بدل الخاني

(نا) أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال : ثم^(١) ولي القضاء بها يعني بمصر أبو بكر بكار بن قتيبة بن أبي بردعة بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكر صاحب رسول الله ﷺ من قبل المتوكل قدمها يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومئتين | وتوفي في ذي الحجة سنة سبعين ومئتين^(٢) . وفي غير هذه الرواية عن أبي عمر : لثمان خلون . بدل : لثمان بقين .

وفها أيضاً : ولم يزل قاضياً إلى أن توفي يوم الخميس لست مضي من ذي الحجة سنة سبعين ومئتين وأقامت مصر بلا قاض سبع سنين إلى أن ولت خمارويه بن أحمد ابن طولون محمد بن عبدة القضاء .

وكان أحمد بن طولون أراد بكاراً على لعن الموفق فامتنع من ذلك فسجنه إلى أن مات أحمد فأطلق من السجن فمكث بعد ذلك بسيراً ثم مات فقُتِل ليلاً وكثر الناس فلم يدفن إلى وقت صلاة العصر .

قُرأت على أبي محمد الهلي عن أبي محمد التميمي (أبنا) مكين بن محمد بن النمر (٣) (أبنا) أبو سليمان بن زبر (٤) قال :

قال أبو جعفر الطحاوي فيها - يعني سنة سبعين ومئتين - مات بكار بن قتيبة ١٥ في ذي الحجة وهو ابن سبع وثمانين .

قُرأت بخط أبي حفص عمر بن أبي بكر المؤدب عما نقله من خط عبد العزيز بن أبي طاهر التميمي قال :

قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي : وتوفي منهم فيها - يعني سنة سبعين ومئتين - أبو بكر بكار بن قتيبة بن أبي بردعة بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكر صاحب رسول الله ﷺ يوم الخميس لثمان خلون من ذي الحجة منها وكان مولده بالبصرة في سنة اثنين وثمانين ومئة ، وولي قضاء مصر في سنة ست وأربعين ومئتين فلم يزل قاضياً إلى أن توفي بها ، وكان من الحمد في ولايته عليها ، ومن القبول

(١) في (ك، ظ) لا ، وفي (صل) : ثم وهي العواب .

(٢) مئتين في (صل) فقط .

٢٥ (٣) كذا في (ك، ظ) وشذرات الذهب (٢١١/٣) وفي (صل) النمر

٢ (١٦)

(٤) في (ك، ظ) زيد .

- لأهلها إياه ، ومن عنته عن أموالهم ومن سلامته في أحكامه (ص ٦/٥) ومن اضطلاع^(١) *
- بذلك على نهاية ما يكون عليه مثله ، حتى لو كانت أخلاقه ومواهبه هذه فيمن تقدم لكان يبين بها عن كثير منهم ، وكان الأمير أحمد بن طولون من المعرفة بحجته والميل إليه والتعظيم لقدرة على نهاية ، وكان يأتي إليه بمحضرنا وهو يلي على الناس الحديث على كثرة من كان يحضر مجلسه فيمنع حاجبته مستتليته من الانقطاع عن الاستلاء ٥
- عليه ثم يصعد إليه إلى المجلس الذي كان يحدث فيه فيقعد مع الناس فيه ويستتم بكار مجلسه وهو حاضر لا يقطعه بحضوره إياه فلم يزل كذلك حتى أراد منه أحمد بن طولون خلع أبي محمد المرفق ولعنه فأبى ذلك عليه . فلما رأى أحمد بن طولون أنه لا يلتزم له منه ما يحاوله منه ألب عليه سفهاء أهل الأحباس^(٢) ومن سوام من العوام وجعله لهم خصماً ، وكان يقعد له من يقينه بين يديه مع من يخاصه مقام الحصوم ١٥
- فلا يأبى ذلك ويقوم بالحجة لنفسه ويشافه أمر من يخاصه فكان قل من ينصرف عن خصومته وربما كان ذلك سبباً لحبس من يخاصه ، منهم ثابت بن أبي حدار . فإنه كان خاصه إليه فقال أدنوه مني حتى أسمع . فلما سمع قوله وذكر أنه جاء بكتاب من العراق في أمره ، قال له : لا أدري ما هذا قد كان يخاصم الي ويطلب بعض 'حبس' جده . وكان جده نصرانياً في وقت تجميعه إياه فخرج وقبضه من يد الحاكم ١٥ قبلي وهو كذلك يعني الحارث بن مسكين فأعلمته أن نصرانية جده لا تمنع من جواز حبسه عليه فخرج إلى العراق فجاؤني بكتاب من هناك من هذا الذي يدعونه أبا أحمد ، فأعلمته أنني لست ممن يقبل في الحكم شفاعته ممن جاءني بكتابه ولا غيره وهو يقول : إنه على النصرانية وهو الآن عليماً وشهد عندي عليه اسحاق بن محمد بن معمر أنه أسلم بالعراق على يد هذا الرجل الذي جاءني بكتابه فلو شهد عليه عندي شاهد آخر ٢٥ مثل اسحاق بن محمد استتبه فان لم يتب قتلته فانصرف به بأمر أحمد بن طولون من مجلسه ذلك إلى الحبس .

وكان أحمد بن طولون قد حبس القاضي بكاراً بالمرفق في القهاجين في الدرب الذي على بين من يريد المصلى القديم ، فحدثني عبد الله بن محمد بن بشير الخذاء وكان ممن يحضر

(١) في (ك ، ظ) اطلعه .

(٢) الأحباس بمعنى : الأوقاف .

هناك مجلس ابن طولون قال رأيت هناك يعني القاضي بكاراً وقد أدخل خصماً^(١) فقال
 * خصمه الذي كان يخاصم إليه : هذا رجل كان (ص ٥/٧) يزعم أنه قاضي المسلمين
 خمسة وعشرين سنة وقد غصني داري وهو ساكنها الآن ولي عليه من أجرتها خمسة
 دنانير ، فسئل القاضي بكار عن ذلك فقال لا أدري مايقول هذا الرجل ، أنا لم أنزل
 هذه الدار وإنما أنزلتها كرهاً فإن كان مغصوباً فالذي غصبه هو الذي أنزلتها وهذا
 في الجملة كلام محال ماظننته يجوز على أحد لأن [ي لو] كنت غاصباً فإله عليّ أجره
 معلومة ولأن كانت له عليّ أجره بسكنائي في داره فما أنا غاصب . قال فقام الذي
 كان يخاصم إليه بخمسة دنانير فدفعت إلى الذي خاصمه وأصرف .

وكان في هذه الدار في كل يوم جمعة إذا جاء وقت الرواح لصلاة الجمعة لبس
 ١٠ ما كان يلبسه للجمعة وخرج إلى الباب يريد الرواح منه فيقول له الموكلون به ارجع .
 فيقول : اللهم أشهد . ثم يرجع فلم يزل كذلك فيها حتى توفي أحمد بن طولون .
 وبقي فيها هو بعد ذلك حتى توفي في الوقت الذي ذكرنا وفاته فيه فظن الناس أنه لا يتها لأحد
 حضوره وحضروا عند العصر وكنت فيمن حضر وكان معي يحيى بن عثمان بن صالح
 فأخرجت جنازته بعد العصر وأقبل الناس أكثر ما كانوا وفيهم أصحاب أحمد بن
 ١٥ طولون قد غطوا رؤوسهم حتى لا يُعرفوا وزادت الجماعة من غير أن يرى في الناس
 راكب واحد ، فشده أكثر ممن شهد العيد بوقار وسكينة وصلي عليه في المصلى الجديد
 وكان الذي صلى عليه ابن أخيه محمد بن الحسن ابن قتيبة .

كتب اليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الروهاب بن منده وحدثني أبو بكر محمد بن شعاع عنه
 (أبنا) عمي أبو القاسم عن أبيه أن عبد الله قال :

٢٠ قال لنا أبو سعيد بن يونس : بكار بن قتيبة بن أبي بردة بن عبيد الله بن بشير
 بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي صاحب رسول الله ﷺ يكنى أبا بكرة بصري قدم
 على قضاء مصر أراه سنة ثمان أوتسع وأربعين ومائتين فأقام على القضاء بها إلى أن
 توفي بها سنة سبعين ومئتين ليلة الخميس لست ليال خلون من ذي الحجة حدث بمصر
 حديثاً كثيراً .

(١) كذا في أصولنا الثلاثة .

بكار بن محمد

ابن بكر جد بني اليتيم ، حكى عنه محمد بن الفيض الصبار (١)

بكار بن محمد

سمع الزهري برصافة هشام بن عبد الملك . روت عنه ابنة عاتكة بنت بكار .

قرأت بخط أبي العباس أحمد بن منصور المالكي اللدني . وأبانيه | مناولة (٢) | ابنه أبو الحسن ه
علي بن أحمد عنه . قال (نا) اللدني أبو العاصم عبد العزيز بن (مس / ه) علي بن الحسن *
المالكي . (ثنا) أبو الحسن علي بن عبد العزيز | بن زيت النار (٣) | (نا) أبو محمد الحسن بن عبد
الرحمن بن خالد .

(نا) عبد الله بن سعيد بن يحيى الرقي قاضي فارس قال : كتبت إلي والدتي
مربية ابنة مروان بن يزيد بن عبد الملك بن عياض بن غم القرشية من الرقة وأنا ١٠
علي قضاء تتر (٤) تقول : حدثني والدتي عاتكة ابنة بكار عن أبيها بكار بن محمد قال :
دخلت علي هشام بن عبد الملك بالرصافة وهو جالس في قبة الخضراء وعنده ابن
شهاب الزهري فحدثنا ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله ﷺ قال : ما ترك عبد الله أمراً لا يتروك^ه إلا الله تعالى إلا عوضه
الله^ه منه ما هو خير له منه في دينه ودينه . قالت العجوز فأثرتني علي ما أنت فيه ١٥
يعرضك الله تعالى ويؤثرك . وكتبت إلي في أسفل كتابها لنفسها :

عجوز بأرض الرقتين وحيدة	لنأيك بالاهواز ضاق بها الذرع ^ه
وقد ماتت الأعضاء من كل جسها	سوى دمع عينيها فلم يمت الدمع ^ه
تراعي التريا ما تلتد ^ه بضمضها	إلى أن يضيء الصبح أنجمه السبع ^ه
وكم في الدجا من ذي هموم مقلقل ^ه	وأخر مسرور يدز له الضرع ٢٠
ومن أضحكته الدار ^ه وهي أنيسة ^ه	بكاها إذا ماناب من حادث قرع ^ه (٥)

(١) لم تظهر واضحة استظهارنا ان صوابها ما ابناه ونحمل أن تكرن الصبار وفي (ك ، ط) محمد بن
الفيض النسائي .

(٢) مثبتة في صل فاط .

(٣) مثبتة في (صل) فاط .

(٤) كذا في (صل) وفي (ك) فارس ، وفي (ظ) يسير وهي لصحيف : تتر .

(٥) هذا البيت مثبت في (صل) فاط .

بكران بن علي

أبو القاسم الرياحي^(١) بن محمد بن عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر ، شاعرٌ
وعده بعض الدمشقيين في شعراء دمشق ، ولم يقع اليّ شيء من شعره .

بكجور أبو الفوارس التركي

٥ مولى قرعويه أحد غلمان سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان . ولي دمشق من
قبل المصريين وقدمها من حمص - وكان يليها أيضاً قبل دمشق - في يوم السبت
لسبع خلون من رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة .

وأقام بدمشق يجور فيها ويظلم ويجمع الأموال لنفسه إلى أن 'جرّد اليه من معر
منير' الخادم والياً على دمشق في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة . وكان بكجور يخاف
١٠ من أهل دمشق لسوء سيرته فيهم فبعث بعض عسكره لقتال منير فكسرهم منير .
فأرسل اليه بكجور أنه يلم البلد وينصرف عنه إلى حمص فأجابه إلى ذلك ورحل عن
دمشق متوجهاً إلى 'حوارين' يوم الثلاثاء النصف من رجب سنة ثمان وسبعين ومضي
إلى الرقة وأقام فيها الدعوة للمصريين .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً قال : دفع الي رجل يعرف بمجير^(٢) الكتامي
* شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق (ص ٩/٥) فكان فيها : بكجور
في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة .

قرأت بخط عبد المنعم بن علي النحوي : قتل بكجور في المحرم سنة إحدى
وثمانين وثلاث مئة . وذكر غيره أنه قتل في رجب من هذه السنة بالناعورة من أرض
حلب ، وقيل قتل بكجور يوم الأحد الثاني من صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة .

٢٠ (١) أثبت هذه الترجمة على الهامش . وموضع النقط كالمثال لم تتمكن من قراءتها ، وبملا انتهاء
الترجمة كتب بخط آخر مايلي : قال ابن النجار : الذي يظهر عندي أن بكران هذا هو بكر
بن علي الذي ذكره أنفاً والله أعلم .

ذكر من اسمه بكر

بكر بن أحمد بن حفص

- ابن عمر بن عثمان بن سلمان أبو محمد التنيسي المعروف بالشمراقي .
 سمع بدمشق إبراهيم بن عتيق ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبا زرعة
 ٥ . الدمشقي ، ومحمد بن هشام بن ملاس .
 و | بغيرها^(١) | أبا بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب تاريخ حمص ،
 وأبا بكر محمد بن العباس الصيدلاني ، والحسن بن محمد بن أحمد بن بكار بن بلال
 العاملي ، ومحمد بن علي بن ميمون الرقي ، ومحمد بن عون الطائي ، ومحمد بن عبد الله
 ابن عبد الحكم ، وأبا عتبة أحمد بن الفرج ، وأبا معاوية محمد بن خلف بن عبد الرحمن
 ابن الخلد البصري ، ويونس بن عبد الأعلى ، وعمران ابن بكار البراد ، وطاهر بن
 ١٥ . الفضل الحلبي ، ومحمد بن جنيد الدقاق .
 روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر ، وعلي بن عبد الجليل التنيسي وأبو الحسن
 أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي ، والحسن ابن أحمد المادرائي ، وأبو سعيد
 عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ، والحسن بن بشر بن اسماعيل بن عديق
 ١٥ . الأزدي ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد
 ابن الحداد ، والشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني ، وأبو عبد الله محمد
 ابن الحسين بن عمر بن حفص المصري المعروف باليني^(٢) وأبو زيد ذكوان بن الحسن بن
 محمد بن عبيد التنيسي ، وأبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمار ، وأبو
 القاسم صدقة بن علي بن محمد بن المزمّل الموصلّي ، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ،
 ٢٠ . وأبو الحسين الدينوري .

(١) مثبتة في (صل) فقط وملحقة على الهامش .

(٢) هذه الكلمة كتابتها مشوشة في (صل) فتمثل قراءتها : باليني ، وفتحها : بالتبسي ، وفي

(ك) باليني ، وفي (ظ) بالين .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الواحد (أبنا) أبو الحسين بن الأبنوسي (أبنا) أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خثام الدينوري . (نا) بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي (نا) محمد بن عوف (نا) أبو يعقوب الأطلس يوسف بن يونس عن مالك بن انس عن نافع .

عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الإخصاء - وقال : فيه - بما خلق الله . قال : قال لنا ابن أبي الفوارس : لا أعلم أحداً حدث به إلا يوسف بن يونس .

★ (ص ٩/٥) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (أبنا) أبو الحسين بن مكّي (أبنا) جدي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن وزيق البغدادي .

(نا) أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص في الفوائد (نا) أبو عتبة الجمعي (نا) بقية (نا) الزبيدي عن نافع .

١٠ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من دُعِيَ إلى عرس أو نحوه فليجِبْ .

كتب اليّ أبو ذكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده . ثم حدثني أبو بكر القنواني عنه (أبنا) عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال :

قال لنا أبو سعيد بن يونس : بكر بن أحمد بن حفص يكنى أبا محمد يعرف بابن الشعرائي قدم تنيس مع أبيه وكتب الحديث بالشام وببصر وكان يقدم إلى فسطاط مصر في الأحايين ويكتب عنه . وكان ثقة حسن الحديث توفي عشية الأحد مع المغرب لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة .

بكر بن أبي بكر

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أمه أم ولد ذكره أبو المظفر محمد ابن احمد بن محمد الأموي الأبيوردي النسابة في كتاب نسبه إلى أبي سفيان .

بكر بن سهل

ابن اسماعيل بن نافع أبو محمد الدمياطي مولى بني هاشم^(١) .

سمع بدمشق صفوان بن صالح ، وبيروت سليمان بن أبي كريمة البيروني ، وبمصر
أبا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وشعيب بن يحيى
وعبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي ونعيم بن حماد المروزي ومحمد بن مخلد^(٢) الرعيي ٥
الحصي وإبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك .

روى عنه أبو العباس الأصم وأبو جعفر الطحاوي وسليمان بن أحمد الطبراني
وإبراهيم بن أحمد بن فراس العبسي الفقيه المكي المالكي ومحمد بن عمير المصري وأبو
الحسن علي بن محمد بن أحمد البغدادي الراعظ المعروف بالمصري وعمر بن الربيع بن سليمان
وأبو عبد الله بن الفضل بن عبد الله الهاشمي المقدسي وأبو العباس أحمد بن الحسين ١٠
ابن اسحاق بن عتبة الرازي وأبو الحسن علي بن أحمد بن اسحاق المزكي ويعقوب
ابن المبارك .

أبنا أبو علي الحداد ثم أخبرني أبو مسعود الأصمالي^(٣) | عنه (أنا) أبو نعيم
المافظ (نا) سليمان بن أحمد (نا) بكر بن سهل (نا) عبد الله بن يوسف (نا) الهيثم بن
زيد قال أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة . ١٥

عن عتبة بن عامر أن نبي الله ﷺ قال : إن الذي يُسِرُّ بالقرآن كالذي يُسِرُّ
بالصدقة ، والذي يَجْهَرُ بالقرآن كالذي يَجْهَرُ بالصدقة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم اللخمي . (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنا) عبد الرحمن بن عثمان
(أنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الأعرابي (نا) بكر بن سهل الدمياطي - وكان شيخاً
مربوعاً أصغر كبير الأذنين (نا) محمد بن مخلد الرعيي (نا) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(٤) . ٣٠

(١) في (ك) بني هارون .

(٢) في (ظ) محمد بن مخلد .

(٣) سائطة من (ك) .

(٤) في (ك ، ظ) عبد الرحمن بن أم الأسلم وفي (صل) لم تظهر واضحة والتصحيح من الحديث
الذي يلي هذا الحديث ومن خلاصة تهذيب الكمال .

عن أبيه^(١) عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبد يمر بقبر كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه . زاد غيره في أسناده عطاء بن يسار .

* أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجعيد الخطيب بمينة (ص ١١ / هـ) وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر | اللبني (٢) | الكشميني بمرور . قالوا (أنبا) أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن المارفي (أنبا) القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (نا) بكر بن سهل الدمياطي (نا) محمد بن خالد الرعي .

(ح) قال و (أنا) أبو العباس الأصم قال وحدثنا الربيع بن سليمان (نا) بشر بن بكر جماً عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار .

١٠ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى (أنا) عبيد الله بن سعيد .

(أنا) الحبيب بن عبد الله . (أنا) عبد الكريم بن أحمد بن شعيب . (نا) أبي قال : أبو محمد بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف ضعيف .

١٥ (أنبا) أبو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم ، وحدثني أبو بكر التتواني عنها قالوا (أنا) أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقي (أنا) أبو عبد الله محمد بن اسحاق . قال أخبرنا أبو سعيد بن يونس قال :

بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع الدمياطي مولى بني هاشم . يكنى أبا محمد مولى الحارث بن عبد الرحمن الهاشمي يروي عن عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى وعن جماعة . توفي بدمياط في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومئتين . وذكر غيره أنه توفي بالرملة بعد عودته من الحج وكان مولده سنة ست وسبعين ومئة .

وأجازته لي أبو علي وأبو اسد بن محمد وأبو القاسم غانم بن محمد قالوا (أنا) أبو نعيم الحافظ قال :

(١) في (ك) عن أبي هريرة .

(٢) مثبتة في (ك) فقط .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان^(١) قال : مات بكر بن سهل
الدمياطي سنة سبع وثمانين وكان قد جمع له بالرملة خمس مئة دينار ليقرأ عليهم بنفسه
فأسمع وقدم^(٢) . [ولا قدم القدس جمعوا^(٣) له ألف] دينار فقرأ عليهم
الاحاديث ومات في هذه السنة .

| قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (أنا) مكي بن محمد (أنا) أبو ه
سليمان بن . . .^(٤) قال : مات بكر بن سهل الدمياطي بدمياط في ربيع الأول سنة
تسع وثمانين ومئتين^(٥) | .

وذكر أبو جعفر الطحاوي أنه مات في آخر ربيع الآخر .

بكر بن سهل

أبو محمد الرقي الوراق حدث ببعبك في صفر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة عن ١٠
أبي بكر أحمد بن عمر وابن جابر كذب عنه بعض أهل بعبك .

بكر بن شعيب

ابن بكر بن محمد بن أيوب بن عبد الرحمن أبو الوليد القرشي .
روى عن القاسم بن عيسى العصار ، وأبي الحسن محمد بن عوف بن الحسن
الوحيد . وعامر بن حزم ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ، وأبي الحارث أحمد ١٥
ابن سعيد ، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، وأبي سعيد بن فياض ، ومحمد بن
الفيض بن فياض وإبراهيم بن عبد الواحد العبسي .

(١) هو أبو الشيخ المتوفى سنة (٣٦٩) وهو غير بن حبان البستي .
(٢) مقصود في الأصل الأزهرى مقدار سطر .
(٣) مقصود في الأصل انتبناه من شذرات الذهب (٢٠١ / ٢) فقد جاء مايلي : ولا قدم القدس ٢٠
جمعوا له ألف دينار حتى روى لهم التفسير
(٤) كلمة غير واضحة .
(٥) هذا النص ملحق على هامش (سل) .

روى عنه تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو عبد الله بن منده ، وأبو جعفر أحمد بن عون الله الأندلسي .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . (نا) عبد العزيز بن أحمد (أبنا) تمام بن محمد .
حدثنني أبو الوليد بكر بن شبيب بن بكر القرشي . حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى المصاري .
٥ حدثنا أبو عامر موسى بن عامر . حدثنا الوليد بن مسلم . حدثنا إبراهيم بن محمد النزازي عن
سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم . حدثنا عبد العزيز بن أحمد (أبنا) تمام بن محمد . حدثنني
أبو الوليد بكر بن شبيب بن بكر بن محمد القرشي . (نا) سيد بن عبد العزيز ، (نا) محمد بن معفى .
١٠ (نا) أنس بن عياض . (نا) محمد بن عمرو .

★ عن إبراهيم بن (ص ١٢/٥) عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : قال رسول
الله ﷺ : إن الله وملائكته يصلون على الصفا الأول .

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر وجدت في كتاب قديم : توفي أبو الوليد القرشي
رحمه الله يوم السبت لست خلون من جمادى سنة أربع وخمسين وثلاث مئة .

بكر بن عبد العزيز

١٥

ابن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أبو عبد الحميد القرشي الخزومي مولاهم .
روى عن أبيه عبد العزيز ، وعمه عبد الغفار بن اسماعيل ، وسليمان بن أبي كريمة .
روى عنه عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر - وهو كتابه -
وأبو الحارث عباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجیح القرشي .

٢٠ أخبرنا أبو محمد السلمي (نا) عبد العزيز التميمي . (نا) تمام بن محمد . (نا) أبو عبد الله محمد
ابن إبراهيم بن عبد الرحمن وغيره قالوا (نا) أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي . (نا) أبو

الحارث الياس بن عبد الرحمن بن مجح (نا) بكر بن عبد العزيز عن سليمان بن أبي كريمة عن جبار مولى أم الدرداء (١) .

عن أم الدرداء قالت خرج أبو الدرداء يريد النبي ﷺ فوجد جماعة من العرب يتفاخرون ، قال : فاستأذنت فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقال لي يا أبا الدرداء ما هذا اللجب الذي أسمع ؟ قال قلت يا رسول الله هذه العرب تتفاخر فيما بينها ، فقال رسول الله ﷺ : يا أبا الدرداء إذا فخرت ففاخر بقريش . وإذا كثرت فكاثرت بتيم . وإذا حاربت فحارب بقيس . ألا إن وجوهها كناية ولسانها أسد ، وفرسانها قيس ، إن لله يا أبا الدرداء فرساناً في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة ، وفرساناً في الأرض يقاتل بهم أعداءه وهم قيس . يا أبا الدرداء . آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس ، قال قلت يا رسول الله ١٠ من أي قيس ؟ قال من سليم .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصغر (أبنا) أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج . حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاد الدولابي (نا) أبو القاسم يزيد بن عبد الصمد - (نا) عبد الرحمن بن يحيى . (نا) أبو عبد الحميد بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الغفار بن إسماعيل عن أبيه قال :

قلت لعبد الملك بن مروان من أفضل قريش ؟ قال بنو هاشم . قلت ثم من ؟ قال ثم بنو أمية . قلت ثم من ؟ قال بنو مخزوم . قلت ثم من ؟ قال : قريش بعد هؤلاء كأسنان المشط (ص ١٣/٥) . *

قرأت على أبي الفضل أيضاً عن أبي الفضل بن الحسكاه (أبنا) أبو امر الوائلي (أنا) ٢٠ الحبيب بن عبد الله (نا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . قال :

أخبرني أبي قال : أبو عبد الحميد بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله .

(١) في (ك) عن جبار مولى أم الدرداء قال أبو الدرداء ذهبت أريد النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت جماعة من العرب يتفاخرون فاستأذنت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا الدرداء ما هذا الحس الذي أسمع وفي (ط) عن جبار مولى أم الدرداء قالت خرج أبو الدرداء يريد النبي صلى الله عليه وسلم الت .

بكر بن عمرو المعافري المصري

امام المسجد الجامع بمصر . حدث عن أبي المصعب مشرح بن عاهان^(١) المعافري ،
 وأبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبلي ، والحارث بن يزيد الحضرمي ، وبكبر
 ابن عبد الله بن الأشج ، روى عنه يزيد بن أبي حيدر ، وحيوة بن شريح ، وعمرو
 ابن الحارث بن يعقوب ، وخالد بن حميد المهري ، وسعيد بن أبي أيوب الخزاعي ،
 ٥ وعبد الله بن لهيعة الحضرمي وقدم الشام واجتمع بالاوزاعي وحكى عنه .

أخبرنا أبو التمام بن الحسين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البناء . قالوا (أنا) أبو عبد
 الجوهري (أنا) أبو بكر بن مالك . (نا) بشر بن موسى . (نا) أبو عبد الرحمن المقرئ (٢)
 (نا) حيوة عن بكر بن عمرو عن مشرح بن عاهان .

١٥ عن عقبه بن عامر الجبلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان بعدي نبي
 لكان عمر بن الخطاب . أخرجه الترمذي عن سلمة بن شبيب عن المقرئ .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكنتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو الميمون بن راشد
 (نا) أبو زوعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم . عن عبد الله بن يحيى المعافري . عن حيوة .

١٥ عن بكر بن عمرو أنه لم ير أبا أمامة - يعني ابن سهل - واضعاً إحدى يديه
 على الأخرى قط ولا أحد من أهل المدينة حتى قدم الشام فرأى الأوزاعي وناساً
 معه يضعونه .

أدبنا أبو الفناهم بن الترمي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنا) أبو الفضل أحمد بن الحسن
 والبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن الترمي وانفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد الفندجاني . زاد
 أحمد وأبو الحسين الأصبهاني . قالوا (أنا) أحمد بن عبدان . (نا) محمد بن سهل .

٢٠ (أنا) محمد بن اسماعيل قال : بكر بن عمرو المعافري المصري عن عبد الله
 ابن يزيد الحُبلي . روى عنه حيوة وسعيد بن أبي أيوب .

(١) في (صل) عاهان في هذه الصفحة وفي التي تليها والتصحيح من خلاصة تهذيب الكمال .
 (٢) في (ك) أبو عبد الله المقرئ .

في نسخة ما شاءني به أبو عبد الله الخلال (أنا) أبو القاسم بن مندة . (أنا) حمد بن عبد
الله أجازة .
ح قال وأخبرنا الحسين بن سلمة . (أنا) علي بن محمد ، قال (أنا) .

أبو محمد بن أبي حاتم قال : بكر بن عمرو المعافري المصري امام مسجد جامع
مصر روى عن أبي عبد الرحمن الحُبَيْلي ومشرح بن عاهان وبكبير بن الأشج روى عنه ٥
حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب . سمعت أبي يقول ذلك (ص ١٤/٥) .
وقال ابن أبي حاتم : أخبرنا حرب بن اسماعيل فيما كتب الي . قال سألت أحمد
ابن حنبل عن بكر بن عمرو المعافري فقال : يُروى عنه قال ابن أبي حاتم : وسألت
أبي عنه . فقال : شيخ .

كتب الي أبو محمد حزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد ١٠
ابن سلم . وحدثنني أبو بكر محمد بن شعاع عنها . قال (أنا) أحمد بن الفضل بن محمد .
(أنا) أبو عبد الله بن منده . قال :

قال لنا أبو سعيد بن يونس : بكر بن عمرو المعافري امام مسجد القضاة بمصر
يحدث عن مشرح بن عاهان والحارث بن يزيد الحضرمي وغيرهما . حدث عنه يزيد
ابن حبيب وحيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وخالد بن حميد توفي في خلافة أبي ١٥
جعفر المنصور وكانت له عبادة وفضل .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي . أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المدني (أنا) سمود بن ناصر
الجزبي . (أنا) عبد الملك بن الحسن بن سياروش .

(أنا) أحمد بن محمد الكلاباذي قال : بكر بن عمرو المعافري المصري ،
عن بكبير بن عبد الله بن الأشج . روى عنه حيوة المصري في تفسير الأنفال وقال ٢٠
ابن مندة قال لنا أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى توفي في خلافة أبي جعفر .

بكر بن قيراط

حدث عن محمد بن مصفى الحصي . روى عنه أبو حسين ولم أقف من أمره على
أكثر من هذا .

بكر بن محمد

ابن بكر بن خريم أبو القاسم الأزدي الطرايفي المدل حدث عن أحمد بن عمير بن جوصا . روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن الربعي وأبو بكر بن الطيان^(١) ، ورثاً ابن نظيف المقرئ وهو كناه .

٥ أخبرنا أبو القاسم أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم ، قال (أنا) علي بن أحمد ابن زهير (نا) أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم النساني .

(أنا) بكر بن محمد الطرايفي المدل بدمشق قراءة عليه (نا) أبو الحسن .

أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا : (نا) سهل بن صالح (نا) عبد الصمد بن عبد الوارث (نا) محمد بن ثابت البناني . عن أبيه .

١٠ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا . قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر .

أبنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار (أنبا) سهل بن بشير بن أحمد (أنبا) رشأ بن نظيف المقرئ قال ذكر شيخنا أبو القاسم بكر بن محمد بن بكر الأزدي أن مولده سنة تسع وثلاث مئة .

بكر بن محمد

١٥

ابن علي بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي أبو منصور التاجر * (ص ١٥ / ٥) النيسابوري .

سمع أباه وأبا محمد الحسن بن أحمد المجدي وأبا الحسين الخفاف . وأبا بكر محمد ابن أحمد بن عبدوس المزكي والسيد أبا الحسن محمد بن الحسين بن داود بن عيسى العلوي . ٢٠ روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الكاملي . وحدثنا عنه إبن ابنه أبو بكر أحمد وأبو نصر محمد إبن منصور بن بكر وأبو سعد

(١) كذا في (مل) ، وفي (ك) الجيان في (ظ) الجيان .

اسماعيل الكرماني . وأبو بكر محمد بن عبد الباقي . وأبو القاسم اسماعيل بن علي الحامي .
وأبو بكر محمد بن الفضل الحاني^(١) وغيرهم . وكان قد قدم دمشق قديماً وخرج منها الى صور .

أخبرنا أبو بكر وأبو نصر محمد ابنا منصور بن بكر وأبو القاسم اسماعيل بن علي بن الحسين
الحامي وأبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو بكر محمد بن الفضل بن علي الحاني (٢) وأم المجتبي فاطمة
بنت ناصر العلوية . قالوا (أبا) أبو منصور بكر بن محمد بن حيد . (نا) أبو الحسين أحمد
ابن محمد بن عمر الحفاف بنيسابور حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج . (نا) قتيبة بن سعيد .
عن جعفر بن سليمان . عن ثابت .

عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لعد .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خيرون . قالوا : قال لنا أبو بكر
الخطيب : سمعت ابن حيد يقول : ولدت في سنة ست وثمانين وثلاث مئة . ١٥
أبانا أبو الفرج الخطيب . قال سألت أبا القاسم الكاملي : أين سمعت من بكر
بن حيد ؟ فقال : ما سمعت منه الا بصور .

قال (أبا) أبو القاسم الواسطي . قال (أنا) أبو بكر الخطيب : حيد
- بكسر الحاء المهملة وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها - محمد بن علي بن محمد بن حيد
ابن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قعي أبو بكر النيسابوري . حدث عن أبي ١٥
العباس الأصم . لقبته بنيسابور وكتب عنه . وابنه أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد
ابن حيد سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن عمر الحفاف كُتبت عنه أيضاً .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خيرون قالوا : قال لنا أبو بكر
الخطيب : بكر بن محمد بن علي بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر
ابن قعي أبو منصور التاجر النيسابوري سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وعن ٢٠
أحمد بن محمد بن عمر الحفاف . وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الزكي . وأبي الحسن
محمد بن الحسين العلوي الحسيني كُتبت عنه وكان ثقة ، حسن الاعتقاد ، صحيح المذهب ، كثير
الدرس للقرآن ، محباً لأهل الخير ، متفقداً للفقراء بالبر والإرفاق .

(١) في (مل) الحاني وفي (ك) الحامي ، وفي (ظ) الحاني .

(٢) في (مل) الحاني وفي (ك) الحامي ، وفي (ظ) الحاني .

| كتب إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييله تاريخه نيسابور قال :
بكر بن محمد بن حميد النيسابوري شيخ مشهور وبينته معروف بالحديث روى عن
المختلدي^(١) والخفاف وأبي بكر بن عبدوس وطبقتهم ، مات بالري سنة أربع وستين
وأربع مئة^(٢) . |

بكر بن مصعب

* دخل دمشق وسئل عنها فقال : هي جنة الدنيا للمطيع لله (ص ١٦/٥) . إذا مات
بها لا يقال له استراح من الدنيا . يعني إنه كان في جنة فانتقل الى جنة . حكى ذلك
محمد بن أبي طيفور الجرجاني في فضل دمشق .

ذكر من اسمه بكير

بكير بن سهل

هو محمد بن سهل يأتي في حرف الميم إن شاء الله عز وجل .

بكير بن الشماخ اللخمي

ولي الشرط ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم عزله وولى النضر بن عمرو الجُرشي .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (أبنا) محمد بن علي بن أحمد (أبنا) أحمد بن اسحاق
١٥ (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

حدثنا خليفة بن خياط قال في تسمية عمال يزيد بن الوليد : شرط يزيد بكير
ابن الشماخ اللخمي حتى مات يزيد .

وذكر أبو الحسين الرازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق قال : ومن كتّاب
يزيد بن الوليد من أهل دمشق بكير بن الشماخ .

٢٠ (١) في اصولنا : المجدي والتصحيح من الباب . صحح أيضاً هذه الكلمة في ص ٢٥٥ : ١٨

بكير بن ماهان

أبو هاشم الحارثي أحد دعاة بني العباس . حكى عن محمد بن علي الامام . حكى عنه رجل حكى عنه ابراهيم بن زداد وعبدالله بن عياش المنتوف . وكان بكير بن قدم علي محمد بن علي اللقاء وأقام عنده مدة يأخذ عنه ووجهه الى خراسان داعياً وقدم على ابراهيم بن محمد بعد ذلك فأرسله الى خراسان .

قرأت على أبي القاسم الحفري بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز الكتاني . (أنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني . (نا) أبو هاشم المؤدب . (نا) أبو اللياس عمرد بن محمد الأديب أخبرني عبيد الله بن محمد الفقيه . (نا) محمد بن أحمد النطاح ، حدثني ابراهيم بن زداد ، عن الثقة

عن بكير بن ماهان قال : يلي من ولد العباس أكثر من ثلاثين رجلاً . ستة منهم يسون بأسم واحد . وثلاثة بأسم واحد . يفتح أحد الثلاثة القسطنطينية .

قرأت على أبي الوفاء حناظ بن الحسن الفدالي عن عبد العزيز الكتاني (أنا) أبو الحسين عبد الوهاب الميداني (أنا) أبو سليمان بن زبر (أنا) عبد الله بن أحمد الدرغاني

حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : وفيها - يعني سنة ثمان عشرة ومئة - وجه بكير بن ماهان عمار بن يزيد الى خراسان والياً على شيعة بني العباس فنزل فيها ذكر مرو وغير اسمه وتسمى بجنداش ودعا الى محمد بن علي فسارع إليه الناس وقبلوا ما جاءهم به وسمعوا له وأطاعوا ، ثم غير ما دعاهم إليه وتكذب وأظهر (ص ٥ / ١٧) دين * الحرّمية ودعا إليه ورخص لبعضهم في نساء بعض وأخبرهم أن ذلك عن أمر محمد بن علي ، فبلغ أسد بن عبد الله خبره فوضع عليه العيون حتى ظفر به فألقي به وقد تجهز لغزو بلخ فسأله عن حاله فأغلظ خدش له القول فأمر [به ^(١)] فقطعت يده وقطع لسانه ٢٠ وسجل عينه ^(٢) . فذكر علي بن محمد عن أشياخه قال : لما قدم أسد آمل في مبداء اتوه بجنداش صاحب الماشمية وأمر به قرعة ^(٣) الطيب فقطع لسانه وسجل عينه وقال :

(١) زيادة من تاريخ الطبري سنة (١١٨) .

(٢) في تاريخ الطبري : سجلت عينه .

(٣) في (صل) وتاريخ الطبري : قرعة ، وفي (ك ، ظ) قرعة .

الحمد لله الذي انتقم لأبي بكر وعمر منك . ثم دفعه الى يحيى بن نعم الشيباني عامل
آمل فلما قفل من سمرقند كتب الى يحيى فقتله وصلبه بآمل .

بكير بن معروف

أبو معاذ ويقال أبو الحسن الأسدي الدامغاني قاضي نيسابور .

٥ سكن دمشق وحدث عن أبي الزبير الكوفي ، ومقاتل بن حيان ، وأبي أمية عبد
الكريم بن أبي الخارق البصري ، وأبي حنيفة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .
وروى عنه الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد وأبو وهب عهد بن مزاحم الروزي ،
ونوح بن ميسون المضروب ، وحامد بن قيراط النيسابوري ، وهشام بن عبد الله الرازي ،
وعبدان بن عثمان الروزي ، وإبراهيم بن سليمان الزيات ، وعمر بن عبد الله بن رزين ،
١٥ وسلم بن سالم الحرصاني ، وحفص بن عبد الله النيسابوري وسمع منه هشام بن عمار
ولم يكتب عنه ، وروى عن الوليد بن مسلم عنه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم اللقيمي (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) عبد الرحمن بن إسحاق
ابن عبد العزيز الهبي ، أخبرنا أبو أحمد بن عبد الوهاب الهبي (نا) محمد بن جعفر بن محمد بن
ملاس (نا) أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس النخعي (نا) مروان بن محمد .

١٥ (نا) | أبو الحسن (١) | بكير بن معروف ، قال : أخذ بيدي إبراهيم الصائغ فذهب
بي الى أبي الزبير فسأله فقال أبو الزبير حدثني ابن عم لأبي هريرة . يقال له عبد
الرحمن عن أبي هريرة : أن ماعزاً أتى رسول الله ﷺ قال طهرني يا رسول الله
فإني قد زنت ، فقال رسول الله ﷺ أنتدري ما الزنا ؟ فقال أصبت من امرأة حراماً
ما يصب الرجل من امرأته ، قال فطرده رسول الله ﷺ ، ثم عاد فطرده ،
٢٥ ثم عاد فطرده ، قال : ثم عاد فطرده ، ثم عاد فقال له النبي ﷺ : أنتدري ما الزنا ؟
قال نعم . أصبت من امرأة حراماً ما يصب الرجل . قال رسول الله ﷺ : أدخلت
* وأخرجت ؟ قال نعم قال (ص ٥ / ١٨) له أربع مرات ، قال نعم ، فأمر به
رسول الله ﷺ . فرجم فاضطرته الجعارة الى شجرة حتى قُتِلَ فمر به رجلان
فقالا انظرا الى هذا أتى رسول الله ﷺ فطرده ، ثم أتاه فطرده ، فلم يذهب حتى قتل

(١) غير مثبتة في (س، ك)

كما يقتل الكلب ، ورسول الله ﷺ بسمعُ فاراً ساعةً فرجها ميت تنقنا بَدَّ
برجله (١) فقال لهما رسول الله ﷺ كُلا من هذا الحمار . فقالا وهل يؤكلُ مِنْ
هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده إنه لفي نهرٍ من أنهار الجنة
يَنقَصُ (٢) فيه . فقال له هزال (٣) : أنا أمرته أن يأتيك . فقال رسول الله ﷺ :
لو سترته بلعنتك كان خيراً .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنبا) أبو القاسم الترخي (نا) أبو الحسين محمد بن المظفر
بن موسى الحافظ (نا) أبو محمد عبد الله بن الحسين بن جمة الدمشقي بدمشق . (نا) موسى بن
عامر أبو عامر الدمشقي . (نا) الوليد بن مسلم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان حدثه
عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه .

١٥ عن جده عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ يا ابن مسعود ، قلت لبيك
يا رسول الله ، قال هل تدري أوثقَ عرسي الإيمان ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم قال :
الولاية في الله ، والحب في الله ، والبغض في الله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) اسماعيل بن مسعدة . (أنا) حمزة بن يوسف .

(أنا) أبو أحمد بن عدي ، قال سمعت الفريابي يقول سمعت هشام بن عمار يقول
بكير بن معروف قدم علينا وكان من أهل خراسان وسمعت منه ورأيت ولم نكتب
منه شيئاً .

أخبرنا أبو عماد بن الأكفاني . (نا) عبد العزيز الكناي (أنبا) قام بن محمد . (أنا) جعفر
بن محمد بن جعفر .

(١) بَدَّ برجله ، يعني مَدَّ برجله ، كما في النهاية ، وفي (صل و ظ) نقابل برجله ، وفي (ك)
سائل برجله ، ولعل الصواب ما ألبتاه
٢٠ (٢) في النهاية لابن الأثير : إنه صلى الله عليه وسلم رجم رجلاً ثم صلى عليه وقال إنه الآن
ليغمس في رياض الجنة ، ورؤي : في أنهار الجنة . يقال قه في الماء فانغمس أي قه
وظفه . ويروي بالصاد وهو بمناء .

(٣) هزال بن يزيد الأسلمي كانت له جارية وقع عليها ما عجز فقال له هزال انطلق فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمى أن ينزل نيك قرآن فانطلق فأخبره فأمر به فرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهزال : يا هزال لو سترته بثوبك لكان خيراً لك (انظر
الاصابة ٣ / ٦٠٢)

(نا) أبو زرعة الدمشقي قال في ذكر نفر قدموا الشام : بكيير بن معروف .
 أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنبا) أبو صالح المؤذن . (أنبا) أبو الحسن بن السقا .
 (نا) أبو العباس الأعمى (نا) عباس بن محمد الدوري . قال سمعت يحيى يقول :
 بكيير بن معروف كان خراسانياً روى عنه نوح المصروب .

٥ أنبأنا أبو الفتح محمد بن علي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنا) أحمد بن الحسن والمبارك
 ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد الفندجاني . زاد أحمد : وأبو
 الحسين الأصماني . قالوا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن اسماعيل قال : بكيير بن معروف أبو معاذ قاضي نيسابور . قال
 أحمد : ما أرى به بأسا .

١٠ وفي نسخة ما أجازني أبو عبد الله . (أنا) أبو القاسم بن منده (أنا) أحمد بن عبدان
 (ح) قال : وأخبرنا أبو طاهر (أنا) علي بن محمد .

(أنا) عبد الرحمن وأبي (١) قال : بكيير بن معروف أبو معاذ قاضي نيسابور
 دامغاني سكن دمشق . روى عن مقاتل بن حيان . روى عنه الوليد بن مسلم
 ومروان بن محمد الطاهري (٢) وأبو وهب محمد بن مزاحم سمعت أبي يقول ذلك . وقال
 ١٥ أبي قال هشام بن عمار : نزل عندنا ورأيت له ولم أسمع منه . قال أبي قال أحمد ما
 أرى به بأسا .

وأخبرنا أبو بكر الشافعي (أنبا) أبو بكر المقرئ (نا) أبو سعيد بن حمدون (أنا)
 مكى بن عبدان قال :

★ سمعت (ص ١٩/٥) مسلم بن الحجاج يقول : أبو معاذ بكيير بن معروف قاضي
 ٢٠ نيسابور روى عن مقاتل بن حيان .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر . عن أبي الفضل التميمي (أنبا) أبو النصر الوالي . حدثنا
 الحبيب بن عبد الله (أنا) أبو موسى بن عبد الرحمن أخبرني أبي قال :

(١) لم تظهر في (سل) واضحة ، وما أئتنا هو في (ك ، ظ) وانظر السطر (٢٢) حيث به :

(أنا) أبو موسى بن عبد الرحمن ، أخبرني أبي .

(٢) كذا في (سل) وهو الصواب كما في تهذيب الكمال ، وفي (ك ، ظ) مروان بن محمد الطبري

أبو معاذ بكير بن معروف قاضي نيسابور ليس به بأس .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري (أنا) إسماعيل بن مسعدة (أنا) حزة بن يوسف (أنا)
أبو أحمد بن عدي (أنا) جعفر بن أحمد بن عاصم (نا) أحمد بن أبي الحواري

(نا) مروان (نا) بكير بن معروف أبو معاذ وكان ثقة . قال ابن عدي : وبكير

ابن معروف ليس بكثير الرواية وأرجو أنه لا بأس به وليس حديثه بالمتكسر جدا . ٥

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العدر (أنا)
أبو القاسم مبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج

(نا) أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال سمعت (١)

ثم أخبرني أبو المظفر بن الأشيري (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ
وابن أبي بكر بن عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ١٠

سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول بكير بن معروف أبو معاذ
قاضي نيسابور . ما أرى به بأساً . قال : الدولابي : بكير بن معروف أبو معاذ
قاضي مرو .

كتب إلي أبو جعفر الهذلي (أنا) أبو بكر الصغار (أنا) أحمد بن علي أخبرنا مزاحم
الحاكم قال (أنا) أبو يوسف بن محمد بن سفيان المصعب (نا) محمد بن آدم (نا) أبو عصام
عن بكير بن الحسن الدامغاني قال : ١٥

قال أبو أحمد : أبو الحسن : بكير الدامغاني عن محمد بن سيرين روى عنه داود
ابن الجراح أبو عصام .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) أبو بكر الشامي (أنا) أبو الحسن العتيبي (أنا) يوسف
ابن أحمد بن يوسف (نا) أبو جعفر العجلي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سمويه الروزي
(نا) أحمد بن عبد الله بن بشر الروزي (نا) سفيان بن عبد الملك قال : ٢٥
سمعت ابن المبارك قال : بكير بن معروف رُمي به .

كتب إلي أبو نصر الأشيري (أنا) أبو بكر البيهقي

(١) مذكور سمعت ملاحظ تديره : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل الخ . اكتفى بما سيأتي بعد سطرين عن ذكره
هنا اختصاراً .

(ح) وأخبرنا مناولة أبو بكر وجيه بن طاهر فيما روى (أنا) موسى بن عمران قالا
(أنا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ (نا) أبو بكر محمد بن أحمد بن بلويه قال :
سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : بكير بن معروف
قاضي نيسابور ذاهب الحديث .

٥ وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر اجازة إن لم يكن سماعاً (أنا) أبو المنذر موسى بن
عمران (أنا) أبو عبد الله الحافظ قال :
قوات في بعض الكتب : توفي بكير بن معروف صاحب مقاتل سنة ثلاث وستين ومئة .

بكيو بن محمد بن بكير

١٠ أبو القاسم المنذري الطرسوسي ، سمع أبا القاسم بن أبي العقب بدمشق ، وأبا بكر
محمد ابن داوود الدثقي ، وأبا اسحاق ابراهيم بن المولد ، وأبا عبد الله أحمد بن عطاء
الروذباري ، وأبا طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان الصيداوي بها ، وأبا
* بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الحراز الطرسوسي بكير (١) ، وأبا الفرج محمد بن
(ص ٢٠/٥) سعيد البغدادي ببغداد ، وأحمد بن علي بن مهدي الرقي ، وأبا حفص
١٥ عمر بن أيوب السطبي .

روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم المذاني الكوفي نزيل
مصر ورثاً بن نظيف وأبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترحمان ، وعبد الوهاب بن
جعفر الميداني ، وأبو محمد عبد الله بن جعفر الحجازي الطبري الحافظ وأبو بكر محمد بن
الحرمي القري ، وحدث بدمشق فكتب عنه بعض الغرباء .

أخبرنا أبو الفتح عمر الله بن محمد (ثنا) نصر بن ابراهيم ، أخبرني القاضي أبو الحسن علي بن
٢٠ عبيد الله المذني في كتابه (نا) أبو القاسم بكير بن محمد المنذري الطرسوسي (ثنا) أبو القاسم
علي بن يعقوب بن ابراهيم المعروف بابن أبي العقب بدمشق (نا) عيسى بن عبد الله حدثني نعمان
وهو التميمي قال :

سمعت ابن عاصم يقول : من لم ينتهز البقية عند إمكان الفرصة عض على
الندم عند قوات الامكان ، ولا إمكان كسلامة الأبدان في الايام الخالية ، فمن أحب
أن يكون في الدنيا حكماً مؤدباً ، وفي الآخرة ملكاً متوجاً ، فليقبل مني ثلاث
(١) في (س) لم تظهر وفي (ك ، ظ) بكير والتصحيح من مذهب يانوت الذي قال عنها انها لمنة
مكران ومن اشهر مدته .

خلال : ينفي عن قلبه سلطان الطمع بالأيباس ، ويميت من قلبه سورة الغضب بالتواضع
لله عز وجل ، والثالثة رأس كل خير هي ابتداءه ووسطه وقامه يؤثر دلالة العقل
والعلم على جلب الهوى يقع به الحق حيث كان .

بكير بن حجاج

كان على خاتم يزيد بن عبد الملك حتى أتى معن مولى يزيد بن عبد الملك ، ذكره ه
أبو الحسين الرازي في تسمية كتّابِ أمراء دمشق .

ذكر من اسمه بلج

بلج بن بشر بن عياض

ابن وحوح ابن قيس بن الاعور بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن القشيري بن أخي كلثوم بن عياض .
دمشقي كان مع عمه كلثوم بإفريقية ، فلما قتل كلثوم انحاز بلج بالناس
وولّي الأندلس .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (أنا) أبو الحسن اليربوعي (أنا) أبو عبد الله النواردي
(نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

(نا) خليفة ابن خياط في ذكر مقتل كلثوم بن عياض القشيري في سنة ١٥
أربع وعشرين ومئة وانضمام عسكره قال : وانضم بلج بن بشر مع عمه كلثوم (١)
بالناس فاتبعهم أبو يوسف وخالده بن حميد يعني رأس الخوارج وفي ساقه بلج بن بشر
غان بن عتاقة فلما غشوه قاتلهم وصبر لهم وهزمهم وقتل أبو يوسف وناس (ص ٢١/٥) *
كثير من الصفرية ومضت الصفرية على هزيمتها ومضى بلج وأصحابه فنزلوا الحصن .

أخبرنا أبو القاسم بن المبرقندي (أنبا) أبو بكر بن الطائي (أنا) أبو الحسين بن الفضل ٢٠
(أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب قال : قال ابن بكير :

(١) في (صل) بلج بن بشر بن عمر كلثوم بالناس .

- قال الليث وفيها يعني سنة خمس وعشرين ومئة قتل بئنج بن بشر حين اجاز ابن قطن (١) إلى أهل الأندلس اميراً عليهم ثم مات بئنج بعد شهرين .
- اخبرنا ابو القاسم صدقة بن محمد بن الحسن بن المجلبان سبط ابن السياف قال قال (أنا) أبو عبد الله محمد بن فتوح الاندلسي في تاريخ الأندلس الذي صنفه : بئنج بن بشر القيسي شجاع فارس كان والياً على طنجة وما والاها ، فتكاثر عليه عساكر خوارج البربر هناك فولى منهزماً إلى الأندلس في جماعة من أصحابه ، فلما وصل إليها ادعى ولايتها ، وشهد له بعض المنهزمين معه ، وكان الأمير حينئذ بالأندلس عبد الملك بن قطن فوقع في ذلك اختلاف وفتنة حتى ظفر بئنج بعبد الملك فجنته ثم قتله ومات بعده بشهر أو نحوه في سنة خمس وعشرين ومئة ويقال انه قتل هناك
- ١٥ ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم .
- قرأت بخط ابي عامر محمد بن سعدون الحافظ قال : ويقال إن بئنجاً مات على فراشه واستخلف ثعلبة بن سلامة العاملي (٢) على أهل الشام وكان حازماً مجرباً فقام بأمر أهل الشام .

ذكر من اسمه بلعم

بلعم (٣)

١٥

ويقال بلعام بن باعورا - ويقال : ابن ابر ، ويقال : ابن اور ، ويقال : ابن باعر - بن شتوم بن ترشيم (٤) بن ماب بن لوط ابن حوران بن ازركان يسكن قرية من قرى البلقاء وهو الذي كان يعرف امم الله الأعظم فانسلخ من دينه له ذكر في القرآن .

٢٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن الملم القتيبي (أنبا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنبا) جدي أبو بكر (تا) محمد بن يوسف بن بشير الهروي ، قال قريه علي محمد بن حاد الطبراني (أنا) عبد الرزاق (أنا) الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحى

(١) في هذه العبارة اضطراب والمراد أن بئنج بن بشر قتل ابن قطن حين اجاز بلج الى اهل الاندلس سنة ١٢٥ .

(٢) في الكامل لابن الأثير (٩٥/٥) ثعلبة بن سلامة المجلي .

٢٥ (٣) على الهامش : بلع السابع مع القاضي نصر الله .

(٤) ابن ترشيم غير واضحة في (صل) وفي (ك) بلعم - ويقال : بلعام بن باعورا ، ويقال : ابن ابرا ، ويقال : ابن اور ويقال : ابن عامر - بن شوم بن قريشم بن ماب بن لوط بن حوران بن ازم ولي (ظ) بلعم - ويقال : بلعام بن باعورا ، ويقال : ابن ابر ، ويقال : ابن اور - بن باعر بن شوم ابن قريشم بن ماب بن لوط بن حوران بن ازم وفي مروج الذهب للمسعودي (٩٩/١) طبع باويس سنة (١٨٦١) بلعم بن باعور بن شوم بن قريشم بن ماب بن لوط بن حوران .

٣٥

عن مسروق عن عبد الله في قوله (وائل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها **٧: ١٧٥**) قال : بلعم ، قال (وأنا) عبد الرزاق ، قال قال معمر ، قال قتادة يختلف فيه ، قال بعضهم بلعم ، وبعضهم يقول أمية ابن أبي الصلت .

قال (وأنا) عبد الرزاق (أنا) معمر ، عن الكلبي في قوله (ولكنه أخذ إلى الأرض **٧: ١٧٦**) قال مال إلى الدنيا وركن إليها (فنهله كمثل الكلب إن تخمّل عليه هـ يلهث أو تتركه يلهث **٧: ١٧٦**) فذلك الكافر هو ضال وعظته أو لم تعظه .

أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا (أنا) أبو بكر بن ريدة (أبنا) سليمان ابن أحمد الطبراني قال (ثنا) علي بن عبد العزيز (ثنا) أبو (من **٢٢/٥**) نعيم (نا) سفيان **★** من منصور عن أبي الضحى

• عن مسروق عن عبد الله (وائل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا **٧: ١٧٥**) قال هو بلعم ويقال بلعام .

أخبرنا أبو منصور بن خيرون وقال (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) القاضي أبو الحسن محمد ابن صالح بن جعفر بن الرازي (أنا) إسماعيل بن الخطّبي (نا) محمد بن العباس المؤذن (نا) إبراهيم بن أبي الليث (نا) الأشجعي عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق

عن عبد الله بن مسعود (وائل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها **٧: ١٧٥**) قال هو بلعم بن أوبر .

قرأت على أبي القاسم بن عديان عن عبد العزيز بن أحمد (أبنا) أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر وأبو نصر بن الجندي وابن الجبان قالوا (أنا) الفضل بن جعفر المؤذن (نا) أحمد ابن عبد الواحد الجوري (نا) صفوان بن صالح (نا) الوليد بن مسلم (نا) سعيد بن بشير

• عن قتادة قال وقال كعب الأخبار : هو بلعم بن باعور وكان رجلاً من أهل البلقاء وكان بلغه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وكان من الجبابرة الذين كانوا بييت المقدس .

أبانا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد (أبنا) أبو علي بن شاذان (أبنا) أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك (نا) الحسن بن سلام (نا) عفان (نا) شعبة عن حصين قال سمعت عكرمة يقول نزلت في بلعام .

أخبرنا أبو بكر بن المززي (نا) أبو الحسين بن المهدي (أنا) عيسى بن علي (أنا) عبد الله بن محمد (نا) داورد بن عمرو (نا) شريك ، عن سالم يعني ابن عجلان الأسدي عن سعيد يعني بن جبير (ولكنه أخذ إلى الأرض « ٧ : ١٧٦ ») قال نزع إلى الدنيا .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنا) أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن (أنا) أبو الحسن علي بن محمد بن السفار وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بلويه قالا (أنا) أبو العباس الأعمى (نا) عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : قد روى إسرائيل عن أبي الهيثم

عن سعيد بن جبير في قوله (ولكنه أخذ إلى الأرض « ٧ : ١٧٦ ») قال يعني ركن ، هكذا قال يحيى .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط (أنا) أبي أبو محمد المظفر بن الحسن ١٥ (أنا) أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس (أنا) أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي (نا) أبو عبيد سعيد بن عبد الرحمن الخزومي

(نا) سفيان بن عيينة قال : أنا أظن أن أبا سعد حدثنا عن عكرمة قال : اسم (الذي آتيناها آياتنا فانسخ منها « ٧ : ١٧٥ ») بلعام ابن باعور ، وناس يقولون هو أمية ابن أبي الصلت .

١٥ و(نا) سفيان عن أبي سعد الأعمى

عن ابن عباس في قوله تعالى (الذي آتيناها آياتنا فانسخ منها « ٧ : ١٧٥ ») قال هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فحين ، وكانت له امرأة يقال لها البوس ، وكان له منها ولد ، وكان لها حجاب ، فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فإذا تريد ، قالت ادع الله أن يجعلني أجمل امرأة من بني إسرائيل ، فدعا لها فجعلت أجمل امرأة من بني إسرائيل ، فلما علمت أن ليس قيم مثلها رغبت عنه فأرادت شيئاً آخر ، فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة نباحة فصارت كلبة نباحة فذهبت فيها دعوتان ، فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار وقد صارت أمنا كلبة نباحة يميرونا الناس بها ، ادع الله أن يردها إلى الحالة التي كانت عليها ، فدعا الله فعدت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث (ص ٢٢/٥) وهي البوس .

٢٥ أخبرنا أبو اليزيد أحمد بن عبيد الله بن كادش لما قرأ هل إنسانه وقال اروه عني وثاوتني إياه (أنا) أبو علي محمد بن الحسين الجزائري (أنا) أبو الفرج العلاء بن زكريا (نا) الحسين

ابن لكاسم الكوكبي (نا) أبو اسماعيل الترمذي (نا) عبد الله بن الزبير الحميري (نا) سليمان
ابن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة

عن ابن عباس في قوله (وائل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها ﴿٧:١٧٥﴾)
قال هو رجل كان في بني اسرائيل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فحين ما يدعو به ،
وكانت له امرأة له منها ولد ، وكانت سمجة دمية ، قالت ادع الله أن يجعلني ه
أجمل امرأة في بني اسرائيل فدعا الله لها ، فلما علمت أن ليس في بني اسرائيل مثلها
وعتت عن زوجها وأرادت غيره ، فلما رغبت عنه دعا الله أن يجعلها كلبة نباحة ،
فتعب منه فيما دعوتان ، فجاه بنوها وقالوا : ليس بنا على هذا صبر أن صارت أمنا
كلبة نباحة يعيرنا الناس بها فادع الله أن يردّها الى الحالة التي كانت عليها أولاً ،
فدعا الله فعادت كما كانت ، فذهبت فيها الدعوات الثلاث فسويت البسوس ثقيل أسام ١٥
من البسوس .

قال أبو الفرج المشهور عند أهل السير والأخبار ان البسوس التي يقال من أجلها
أسام من البسوس الناقة التي جرى فيها جرى من أمرها حرب داحس والغبراء .

والمعروف من قبيل جمهور أهل التأويل أن قوله (وائل عليهم نبأ الذي آتينا
آياتنا فانسلخ منها ﴿٧:١٧٥﴾) عني به بلعم بن باعور الذي دعا للجبارين على موسى ١٥
ونبي اسرائيل ، وقال بعضهم نزلت في أمية بن أبي الصلت ولكل واحد من هذين
الذين سميناها حديث بطول ، وقد جاء في الخبر الذي وصفنا ما حكينا والله أعلم .
وفي هذا الخبر قال وكانت سمجة بكسر الميم مثل نصره ، وحكى سيبويه عن
العرب رجل سمج بنسكين الميم مثل سمح وقال وقالوا : سمج كقبيح قال ولم يقولوا :
سمج وإن كانت العامة قد أولعت به . ٢٥

وقول الراوي في هذا الخبر : يعيرنا الناس بها ، الفصح من كلام العرب عبرت
فلان كذا ، وأما عبرته بكذا فلغة مقصرة عن الأولى في الاشتهار والنصاحة وإن
كانت هي الجارية على السنة العامة . ومن اللغة الأولى قول النابغة .

وعيرتني بنو ذيان رعبته وهل عليّ بأن أخشاك من عار

وقال المتلمس

تبرني أمي رجال ولا أرى أخا كرم إلا بأن يتكرما

* (ص ٢٤/٥) وقال المتنع الكندي في اللغة الأخرى

يعبرني بالدين قومي وإنما تدبنت في أشياء تكسبهم مجدا

٥ قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان ، أخبرنا الحسن بن رشيق (أبنا) أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله السعدي حدثني عبيد بن عمير الكندي ، حدثني محمد بن يوسف (أبنا) بكر بن عبد الله بن التروند

أخبرني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهباً يقول : قاتل فرعون من الفراعنة أمة موسى بعده فلم يستطعهم فبعث إلى السحرة والكهنة فقال دلوني على أمر أقوى به ١٥ عليهم ، قالوا فيهم ارث من علم ، وهم أمة موسى ، ولا يقوى عليهم إلا بعالم منهم فبعث إلى بلعم بن باعورا وهو الذي قال الله (آتينا آياتنا فانسلخ منها ، ولكنه أخذ إلى الأرض واتبع هواه « ١٧٥: ٧ ») قال ركن إلى الدنيا فخرج إليه فأجابه ، فركب اثنا وكانت الانبياء تركب الأثن فسار حتى إذا كان في بعض الطريق ربضت فضرها وألحف عليها بالضرب ، فالتفت إليه فقالت من الجأك إلى هذا ، إلا ترى إلى ما بين يديك ، فنظر فإذا جبريل عليه السلام ، فقال : ما كان ينبغي لك أن تخرج المخرج الذي خرجته ، فاذ فعلت فقل حقاً ، فقدم عليه فأمر له بالفرش والخدم والمال فأخذ وقال ادع لي على عدوي هؤلاء دعوة أنصر عليهم ، قال غداً ، فلما التقت الفئتان قال : بنو إسرائيل وامة موسى مباركة ومبارك من بارك عليهم ، وملعون من لعنهم ، فقال صاحبه الذي بعثه له : ما زدتنا إلا خبالاً ، قال غداً فلما تراءت الفئتان قال مثل ذلك ، فعاتبه فقال له كما قال فما استطعت إلا ما رأيت ، ولكني أدلتك على شيء إن فعلته وأصابه نصرت عليهم ، قال وما هو ؟ قال : تقصد إلى نساء شباب حسان فتحل عليهن الحلي والعطر ثم تبشهن في العسكر فإن أصابهن خذلوا ، ففعل ، فما تعرض لمن إلا رجل واحد بواحدة حبسها في خيمته ، فجاسم الموت جوسمة أذهب ثلثهم ، ففرعوا لذلك وقالوا لقد أحدثنا حدثاً ففتشوا المنازل ٢٥ فوجدوه على بطنها فشكوهما بالحربة وقتلوهما ورفع الموت عنهم .

أبنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أبنا) أبو عماد بن أبي نصر قال وحدثنا عبد العزيز (أبنا) عبد الوهاب الميداني (أبنا) أبو سليمان بن زبر قال (أبنا) الأبد أبو عماد

عبد الله بن احمد الدرغاني (أنا) محمد بن جرير الطبري (نا) بن حيد (نا) سلفه ، عن محمد ابن اسحاق ،

عن سالم ابي النصر انه حدث ان موسى لما نزل في ارض بني كنعان من ارض الشام وكان بلعم (ص ٢٥/٥) بيالعة قرية من قرى البلقاء فلما نزل موسى عليه السلام ببني اسرائيل ذلك المنزل أتت قوم بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن همران في بني اسرائيل قد جاءنا يخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحلبنا بني اسرائيل ويكنها وإنا قومك وليس لنا منزل وانت رجل مجاب الدعوة فاخرج فادع الله عليهم ، فقال : ويلكم نبي الله معه الملائكة والمؤمنون كيف اذهب ادعو عليهم وأنا أعلم من الله ما أعلم ، قالوا : مالنا من منزل فلم يزالوا به يرفقونه ويتضرعون اليه حتى فتتوه فافتتن فركب حماراً متوجها الى الجبل الذي يطلعه على عسكر بني اسرائيل ١٥ وهو جبل حسان (١) فما سار عليها غير يسير حتى ربضت به فنزل عنها فضرها حتى اذا اذلقها قامت فركبها فلم تسر به حتى ربضت فضرها حتى اذا اذلقها اذن الله لها فكلمته حجة عليه فقالت له ويحك يا بلعام اين تذهب الا ترى الملائكة امامي تردني عن وجهي هذا ، اتذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو عليهم فلم ينزع عنها بضرها فغلى الله سبيلها حين فعل بها ذلك فانطلقت حتى اذا اشرفت به على رأس جبل حسان (٢) ١٥ على عسكر موسى وبني اسرائيل جعل يدعو عليهم فلا يدعو عليهم بشر (٣) الا صرف به لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه بخير الا صرف لسانه الى بني اسرائيل فقال له قومه ما تدري يا بلعم ما تصنع إنما تدعو لهم وتدعو علينا ، قال : فهذا ما لا أملك ، هذا شيء قد غلب الله عليه واندلع لسانه فوق على صدره فقال لهم قد ذهبت مني الآن الدنيا والآخرة فلم يبق إلا المكر والحيلة فسأمكر واحتال ، جهلوا النساء وأعطوهن السلع ٢٠ ثم أرسلوهن الى العسكر تديعها فيه ومروعن فلا تمتع امرأة نفسها من رجل أرادها فانه إن زنا رجل واحد منهم كفيتموهم ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مرت امرأة من الكنعانيين اسمها كسي | ابنة صودرا (٣) | برجل من عظماء بني اسرائيل

(١) في تفسير الطبري المطبوع : جبل حسان وهو خطأ مطبعي او من الناسخ ، ورواية ابن عساكر هي الصريحة

(٢) في اصولنا بشيء والتصحيح من تفسير الطبري الذي اورد هذا الخبر ونقله عنه ابن عساكر ٢٥

مع اختلاف يسير

(٣) زيادة من تفسير الطبري

وهو زمري بن شلوم^(١) رأس سبط شمعون بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم فقام إليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم أقبل حتى وقف بها على موسى فقال : إني اظنك ستقول هذه حرام عليك ، قال : أجل هي حرام عليك لا تقربها ، قال : فوالله لا نطيعك في هذا ، ثم دخل بها قبته فوقع عليها فأرسل الله الطاعون على بني اسرائيل ، وكان فنحاص بن العيزار بن هارون صاحب أمر موسى ، وكان رجلاً * قد أعطي (ص ٦٥/٦٦) بسطة في الخلق وقرة في البطش وكان غائباً حين صنع زمري بن شلوم ما صنع ، فجاء الطاعون يجرس في بني اسرائيل فأخبر الخبر فأخذ حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليها القبة وهما متضاجعان فانظماها بحربته ثم خرج بها ورافعها الى السماء والحربة قد أخذها بذراعه واعتد برفقه على خاصرته وأسند الحربة الى حية وكان بكر العيزار فجعل يقول : اللهم هكذا تفعل بين بعضيك ، فرفع الطاعون فحسب من هلك من اسرائيل في الطاعون فيما بين أن أصاب زمري المرأة الى أن قتله فنحاص فوجدوه قد هلك منهم سبعون ألفاً ، والمقل لهم يقول عشرون ألفاً في ساعة من النهار فمن هنالك يعطي بنو اسرائيل ولد فنحاص ابن العيزار بن هارون من كل ذبيحة ذبحها القبة^(٢) والذراع والحي لاعتقاده بالحربة على خاصرته ١٥ وأخذها ايها بذراعه وأسندها ايها الى طيه والبكر من كل أموالهم وأنفسهم لأنه كان بكر العيزار، ففي بلعم بن باعورا أنزل الله على محمد ﷺ (واتل عليهم نبأ الذي آتيناها آياتنا فانسلخ منها ٧ : ١٧٥) يعني بلعم (فأتبعه الشيطان فكان من الغارين ٧ : ١٧٥) الى قوله (لعلمهم يتفكرون ٧ : ١٧٦) فيعرفون أنه لم يأت بهذا الخبر عما مضى فيهم الا نبي يأتيه خبر السماء .

٢٠ اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم وابو تراب حيدرة بن احمد بن الحسين اذا ، فالأ (ثنا) ابو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الحسن بن رزقويه (أنبا) احمد بن سندي (نا) الحسن بن علي الططائي (نا) إسماعيل بن عيسى (نا) أبو حذيفة

عن مقاتل بن سليمان قال سمعت من حدثني عن كعب الجبر وعبد الله بن زياد ابن سحمان ومحمد بن اسحاق عن سالم ابي النضر وعن عثمان بن الساج عن الكلي عن ابي صالح وابي الياس عن وهب بن منبه كل هؤلاء يحدثون عن قصة بلعم بن باعورا

(١) في تفسير الطبري : زمرى بن شلوم ، ولعل رواية ابن عساكر هي الصواب
(٢) كذا في اصولنا ، وفي تفسير الطبري : الفضة ، والصواب ما ائتمناه . والذبيحة بالكسر من الشاة ، ويقال لها الذبيحة ايضاً بالتحذيف الحيف وهو منه ذات اطلاق متصلة بالكسر وهي الرواء الذي ينتهي اليه الثرث (اقرب الموارد) واقول ان الخلت تسمى بلفظ دمشق العامة الحفناية ، وتسمى ايضاً : ام الورقات ، والذبيحة يطاون بها بلفظ الجمع ويقولون : قبرات بفتح القاف .

فزاد بعضهم على بعض قالوا : إن بلعم بن باعورا ، كان ينزل قرية من قرى البلقاء ، وكان يحسن اسم الله الأعظم ، وكان متمسكا بالدين ، وإن موسى لما نزل أرض كنعان من الشام بين أريحا وبين الأردن وجبل البلقاء واليه فيما بين هذه المواضع قال فأرسل اليه بالقي الملك فقال انا قد رهبنا من هؤلاء القوم يعني موسى بن عمران وانه قد جاز البحر ليخرجنا من بلادنا وينزلها بني اسرائيل ونحن قومك وليس لك بقاء بعدنا ولا خير لك في الحياة بعدنا وانت رجل بحاب الدعوة فاخرج فادع عليهم (ص ٢٧/٥) فقال بلعم وبيدكم نبي الله معه الملائكة والمؤمنون كيف ادعو الله عز وجل عليهم وأنا أعلم من الله ما أعلم ؟ وإني لا أدخل في شيء من أموركم فاعذروني ، فقالوا : مالنا من منزل في هذه الحال ، فلم يزالوا يتوقفون به ويتضرعون اليه ، قال بعض هؤلاء المسيئين بأسنادهم إنه كانت له امرأة أنسب منها يجيها ويطيحها وينقاد لها ففسدوا لها هدايا فقبلتها ، ثم أتوها فقالوا لها قد نزل بنا ما تزين فتجب أن تكلمي بلعام فإنه بحاب الدعوة فيدعو الله عز وجل فإنه لا خير فيه بعدنا ، فقالت لبلعم ان هؤلاء القوم حقاً وجواراً وحرمة وليس مثلك اسلم حيوانه عند الشدائد وقد كانوا يمجدين في أمرك وانت جدير أن تكفيهم وتهم بأمرهم ، فقال لها لولا أني أعلم ان هذا الأمر من الله عز وجل لأجبتهم إلى مرادهم ، فقالت انظر في أمورهم ولينقمهم ١٥ جوارك ، فلم تزل به حتى ضل وغوى وكان الله عز وجل عزم له في أول مرة على الرشد ففتنته فافتتن ، فركب حمارة فوجهها إلى الجبل الذي يطلعه على عسكر بني اسرائيل ، فلما سار غير بعيد ربضت به حمارته فنزل عنها فضرها حتى اذلقها فقامت فلم تسر إلا قليلا حتى ربضت فضرها حتى اذلقها ، فقامت فأذن لها فكلته فقالت يا بلعم إني مأمورة فلا تظلمني ، فقال لها ومن أمرك ؟ قالت الله عز وجل أمرني ٢٠ انظر إلى ما بين يديك ألا ترى إلى الملائكة أمامي تردني عن وجهي هذا ، يقولون أتذهبين إلى نبي الله والمؤمنين يدعو عليهم بلعم .

وقال بعض هؤلاء المسيئين ان الحمارة قالت : ألا ترى الوادي أمامي قد اضطرم ناراً ، قال فدخل سبيلها ثم انطلق حتى أشرف على رأس جبل مطل على بني اسرائيل فجعل يدعو عليهم فلا يدعو بشيء من سوء الا صرف الله لسانه إلى قومه ولا يدعو ٢٥ لقومه بخير الا صرف الله عز وجل لسانه إلى بني اسرائيل وجعل يترحم على بني اسرائيل ويصلي على موسى ، فقال له قومه : يا بلعم أنتدري ما تصنع إنما تدعو لهم فقال هذا ما لا أملك ، وهذا شيء قد غلب الله عز وجل عليه ، وأدلع لسانه ، فقال بعض هؤلاء المسيئين جاءته لمة فذهبت ببصره فعمي ، فقال لهم : قد ذهبت الدنيا والآخرة مني

ولم يبق إلا المكر والحيلة وليس اليهم سبيل - وسأمكر لكم وأحتال بهم ، اعلموا أنهم قوم إذا أذنب مذنبهم ولم تغير عامتهم عنهم البلاء فقالوا له كيف لنا بشيء يدخل عليهم منه ذنب يعصمهم من أجله العذاب ، قال : تدسون في عسكرهم النساء فإني * لا أعلم فتنة أوشك سرعة للرجل من المرأة (ص ٢٨/٥) فانظروا نساء لمن جمال ٥ فاعطوهم السلع ثم أرسلوهم إلى العسكر تتبعها فيه ومروهن فلا تمتنع امرأة نفسها من رجل إذا أرادها فانهم إن زنى رجل منهم كفتبوعهم ، ففعلوا ذلك ، فلما دخل النساء العسكر مرت امرأة من الكنعانيين اسمها كسبي ابنت (١) صوريا برأس سبط بن (٢) شعون بن يعقوب وهو زمري بن شولوا (٣) فقام إليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم أقبل بها حتى وقف بها على موسى فقال : إني لأظنك يا موسى ستقول هذه حرام عليك ، ١٠ فقال موسى : أجل إنها حرام فلا تقربها ، فقال والله لا أطيعك في هذا ثم دخل بها فبته فوقع عليها ، فأرسل الله عز وجل الطاعون في بني إسرائيل وكان فنجاص ابن العيزار بن هارون وهو صاحب أمر موسى ، وكان رجلاً قد أوتى بسطة في الخلق ، وقوة في البطش ، وكان غائباً حين صنع زمري بن شولوا (٣) ما صنع فجاء والطاعون قد وقع في بني إسرائيل فأخبر الخبر فأخذ حربته وكانت حربته من حديد كلها فدخل عليها ١٥ القبة وهما مضطجعان فانتظهما بحربته ثم خرج بها وقد رفعها إلى السماء بحربته قد أخذها بذراعيه واعتمد برفقيه على خاصرته وأسند الحربة إلى لحيته فجعل يقول : اللهم هكذا نفل بن عصاك فرفع الله عز وجل الطاعون عنهم فحسب من هلك منهم في الطاعون سبعون ألفاً من بني إسرائيل ، فمن عتاك يعطي بنو إسرائيل ولد فنجاص من كل ذبيحة يذبحونها القبة والذراع والاحي لاعتقاده بالحربة على خاصرته وأخذها ٢٠ إياها بذراعيه وأسنادها إلى لحيته والبكر من أموالهم وأنفهم لأنه كان البكر من ولد هارون ، فقال بعض هؤلاء المسكين عن وعب بن منبه : إن بلعم أخذ أسيراً فأني به موسى عليه السلام فقتله ، وهكذا كانت سنتهم ، وفيه نزلت (واتلّ عليهم نبأ - يعني حديث - الذي آتيناه آياتنا فانكح منها « ٧ : ١٧٥ ») إلى آخر

(١) مهمة في (ظ) ، وفي (صل) مهمة أيضاً غير ان نونها لظنين والظاهر انه رسمها على لغة من رسم التاء مبسوطة وفي القرآن الكريم (ابنت عمران التي احصنت لرجلها « ٦٦ : ١٢ » رحمت بالباء المبسوطة وانظر التعلية (٣) ص (٢٧٠) .
 (٢) وضع على كلمة « بن » في (صل) شبه إشارة إلى أنها كذا في الأصل وأنها خطأ وللام هذا الاسم على الصواب ص (١٧١) بحذف لفظ « بن » .
 (٣) للدم هذا الاسم ص (٣٧١) وقد رسم هناك : شلوم .
 م (١٨)

الآية ، يعني فانسلك منها بقول الاسم الذي أعطاه الله عز وجل وما كان يجاب إذا دعاه .

قال و (أنا) إسحاق عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال إن كان قاله : كان مثل بلعم بن باعورا في بني إسرائيل كمثل أمية بن أبي الصلت في هذه الأمة .

| ذكر من اسمه بنان ^(١) |

بنان بن حازم

أبو عبد السلام حدث بعلبك عن سعيد بن عروبة ^(٢) و | ثور بن يزيد الكلاعي .
روى عنه أبو أحمد حاجب بن الوليد الأعمور

(ص ٢٩/٥) . أبنا أبو علي الحداد (أبا) أبو نعيم الحافظ (أنا) محمد بن *
أحمد بن إبراهيم في كتابه (نا) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (نا) حاجب بن الوليد (نا)
بنان بن حازم بعلبك يقال له أبو عبد السلام (نا) ثور بن يزيد عن مدرك بن عبد الله الكلاعي
عن كعب قال : إن خيار هذه الأمة خيار الأولين والآخرين ، إن من هذه الأمة
رجالاً إن أحدهم ليختر ساجداً لا يرفع رأسه حتى يغفر لمن خلفه فضلاً عنه .
وكان كعب يتحرى الصفوف المؤخرة رجاء أن يكون من أولئك .
لم أجد هذا الاسم في شيء من كتب المختلف والمؤتلف ولا في غيرها .

١٥

ذكر من اسمه بندار

بندار بن عبد الله الهمداني الصوفي

حدث بدمشق عن القاضي أبي الحسن عبد العزيز بن محمد المكاربي كتب عنه
فخا بن أحمد الشاهد .

٢٠

(١) مثبتة في (ك . ل) للاط

(٢) غير مثبتة في (مل)

قُرأت بخط أبي الحسن نجاة بن أحمد بن عمرو وأبناؤه أبو الحسن علي بن المطلب عنه وإبناؤه
أبو الفرج غيث بن علي عنه (أبنا) بندار بن عبد الله الممداني الصوفي قدم علينا (أبنا) القاضي
أبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن داوود بكنا (أبنا) القاضي أبو أحمد محمد بن داوود بن أحمد بن
سليمان ابن الربيع بن مصعب أخبرني أبي داود بن أحمد بن سليمان بمسجلان في المسجد الجامع (نا)
أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني (نا) عبد الرزاق عن مسمر عن الزهري عن عروة .

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ**
مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهُ وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ كُلِّمَا ذَهَبَ بَعَالِمٍ أَذْهَبَ بِمَا
مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ لَا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوا .

أخبرناه عليا أبو القاسم بن الحسين (نا) أبو علي بن المذهب (أنا) أبو بكر بن مالك
١٥ (نا) عبد الله بن أحمد حدثني أبي (نا) عبد الرزاق (أنا) مسمر عن الزهري عن عروة .

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ**
مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهُ وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ ، كُلِّمَا ذَهَبَ عَالِمٌ ذَهَبَ
بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ لَا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوا وَبُضِلُّوا .

بندار بن عمرو

١٥ ابن محمد بن أحمد أبو سعيد التبيسي الروياني ، قدم دمشق ونزل مسجد أبي صالح ،
وحدث بها وبغيرها عن أبي مطيع مكحول بن علي بن موسى الخراساني وأبي منصور
المظفر بن محمد بن أحمد التجوي الدينوري وأبي محمد عبد الله بن جعفر الحلبزي الحافظ
وعلي بن شعاع بن محمد المصقلبي وأبي صالح شعيب بن صالح .

روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد وأبو الفرج سهل بن بشر
★ وأبو طالب عبد الرحمن بن (ص ٣٠/٥) محمد بن أبي عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن
عبد السلام المقدسي وأبو الحسن علي بن طاهر التجوي .

أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد بن محمد (نا) نصر بن إبراهيم (أبنا) أبو سعيد بندار بن عمرو
ابن محمد الروياني (أبنا) أبو محمد عبد الله بن جعفر الحلبزي (أبنا) أبو علي الحسن بن علي
ابن محمد بن بشار الزاهد بهمدان قراءة عليه من أصل جده (أبنا) علي بن القزويني (نا)
إبراهيم بن محمد بن برة الصنابلي (نا) عبد القدوس (١) (نا) إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي قنبر

(١) وضع علي لفظ القدوس (في مل) ضبة وكتب على الهامش : العوالم عبد الرزاق

عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ : خمس ليالٍ لا تُردُّ فيهن الدعوات :
 أول ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة الجمعة ، وليلة الفطر ، وليلة النحر .
 قرأت بخط أبي الفرج عبيد بن علي حدثني أبو الفرج الاسفراييني وقد جرى ذكر
 بندار الروباني قال : قال لي عبد العزيز النخشي - وأردت أسمع منه شيئاً -
 لا يسمع منه فإنه كذاب ، أو كما قال .

بندار بن محمد

أبو القاسم الفارسي الصوفي سمع بمصر أبا إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون الحسيني
 وحدث بصور فسمع منه غيث بن علي ثم دخل إلى دمشق صحبة العالمة ملكة (١)
 وتوفي بدمشق بعد الثمانين وأربعمائه .

١٠ | ذكر من اسمه (٢) | بندقة

بندقة بن كمشجور

أحد القواد الذين وجههم المكتفي إلى مصر لمحاربة آل طولون فقدم دمشق مع
 محمد بن سليمان ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي الفواس أن بندقة بن كمشجور
 مات يوم الأحد لأربع بقين من شوال سنة أربع وتسعين ومائتين .

١٥ | ذكر من اسمه (٢) | بوري

بوري بن طغتكين

أبو سعيد المعروف بتاج الموك ولد في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة

(١) ترجمها ابن عساكر في آخر مجلده من تاريخه وقال عنها ما خلاصته : ملكة بنت داود بن
 محمد بن سعيد العالمة الصوفية امرأة من الممدرات سميت بمر من الشريف أبي إبراهيم أحمد بن القاسم
 ابن ميمون الحسيني من الشافعي وبمكة من كريمة بنت أحمد وسكنت دمشق في دورة السبساطي
 سمع منها شيخنا أبو الفرج الصوري وأجازت له جميع حديثها وتوفيت سنة (٥٠٧) ودفنت
 عند قبر بلال وحفرت دنها
 (٢) غير مثبتة في (صل)

وولي إمرة دمشق بعد موت أبيه طغتكين في السابع من صفر من سنة اثنين وعشرين وخمسة وكانت سيرته | سيرة (١) | قريبة (٢) وكان فيه حلم وسماحة وقتل أبا علي الزدغاني فوثبت العامة على من كان بدمشق من الاسماعيلية فقتلوه لا قتل الوزير لأنه كان يشتد بهم ويقوي أمرهم ولم يزل والياً بدمشق حتى وثب عليه أعجبان من الباطنية يوم الخميس لحس خلون من جمادى الآخرة وقيل يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجرحاه جراحات أثخنته وقتلوا بقي مجروحاً إلى أن مات يوم الاثنين (ص ٣١/٥) حادي وعشرين رجب سنة ست وعشرين وخمسة .

ذكر من اسمه بلال

بلال بن جرير بن عطية بن الحطفي (٣)

١٥ واسمه (٤) حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي اليوبوعي الكليبي من أهل البصرة شاعر بن شاعر وفد على بعض خلفاء بني أمية .

فأنت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الاسهبان (ابن) محمد بن العباس اليزيدي (٥) أبو سيد السكري

١٥ عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي قال : أراد جرير أن يوجه ابنه بلال بن جرير الى الشام في بعض أموره فألقى يحيى بن أبي حفصة فأودعه إياه ثم بلغ بلالاً أن بعض بني أمية يريد الخروج فقال لأبيه لو كلفت هذا القرشي أمرني فقال جرير :

أزاداً سوى يحيى تريد وصاحباً
وما تأمن' الوجناء' وقعة سيفه
ألا إن' يحيى نعم زاد' المسافر
إذا أنفضوا أو قل ما في الغرائر (٥)

(١) مثبتة في (صل) فقط

(٢) كذا في جميع أصولنا

(٣) الحطفي بن قنبحات (القاموس)

(٤) أي أم الحطفي حذيفة بن بدر

(٥) في الكامل للبرد طبع أوروبا (ص ٦٥٢) عوضاً عن هذا البيت :

فما تنكر الكوماء ضربة سيفه إذا أرملوا أو خفت ما في الغرائر

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (أبنا) ابنا البناء قالا (أنا) أبو جعفر بن السلة (أبنا)
أبو طاهر الخلس (نا) أحمد بن سليمان الطوسي

حدثنا الزبير بن بكار قال : وقال بلال بن جرير بن الحطفي يمدح عبد الله بن
مصعب يعني ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير :

- مد الزبير أبوك إذ يبني العلا
ولو أن عبد الله فاضل من مشي
قومٌ إذا ما كان يومَ نُفُورِهِ
ولئن مساعي ثابت أو مصعب
لو شئتَ ما فاترك إذ جاريتهم
لكن أتيتَ مطلياً برأبهم
أقلت إليك بنو قمي مجدها (٣)
- ٥ كفيك حتى طالت العيرقا (١)
فضل البرية عزةً ومهوقاً (٢)
جمعَ الزبيرَ عليكَ والصديقا
بلغت سنا أعلى المكلام فرقا
ولكنت بالسبق المبير حقيقا
ولقد توى وتوى لديك طريقا
١٠ فورثت أكثرَ مهتا سناً وعروقا

أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي بإسناده (أبنا) أبو علي الجازري (أبنا)
المعاني بن ذكريا (نا) محمد بن مرشد البوشنجي (نا) الزبير حدثني عمي

عن معافا بن نعيم أن والياً كان على اليمامة ولي بلال بن جرير بعض أعماله فجلس
يوماً بحكم والحصوم جلوس إذ قتل أحدهم :

- ١٥ وابن المراجعة حابيسٌ أغياره مرمى القصية ما يندقن بلالا
ولا يشعر أنه من ذلك بسيل (٤) قال فقال أين هذا الراوية قال ها أنذا أصلحك
الله قال : أدن أنت وخصك ، فدنوا ، قال : هلم أعد البيت ، فغمزه إنسان ،
فقال : أصلحك الله ، والله ما هو إلا شيء جرى على لساني وما أردت بذلك
مكروهاً ، فقال هو أشهر من (ص ٣٢/٥) ذلك هلم فاحتجا .

(١) في المصدر السابق ص (٣٠٨)

مد الزبير عليك إذ يبني العلا كفيه حتى نالتنا العيرقا
ثم قال : ويروي كفيه وهو أظهر

(٢) وفيه : ولو أن عبد الله فاضل من توى مات البرية عزة ومهوقاً

(٣) (صل) مجدها ، وفي (ك ، ط) مجدم ، وفي هذين الأصلين كثير من التصحيف في هذه ٢٥
الترجمة أخبرنا عن ذكرها

(٤) كذا في أصولنا وورد ذكر هذه القصة في الكامل (ص ٥٢٦) بالإلاظ أخرى ولرب هذا
البيت فيه ال الأخطل

قوات بنط ابن الحسن رشأ بن نظيف وأبأبيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع
ابن المسلم عنه أخيرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن مازة (أبا) أبو الطيب أحمد بن سليمان
الجزيري (نا) أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأطروش المادرائي (نا) أبو الياس محمد
ابن يزيد المبرد

٥ حدثنا عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال : ولي جدي بلال السعابة على تيم
والرباب فرم بنازل بني تيم بن عبد مناة بن اد قال فلبس النساء بيوتهن ورفعن
سجوفهن وترين جهدهن وقلن مرحباً بابن جرير انزل فلك ما شئت من شواء وأقط
وتمر وسمن ، فأما الطحين فطار فلا طحين ، يردن بذلك ما قال فيهن جرير :
إذا أخذت تيبة هادي الرحا تَنَفَسَ قنباها فطار طحينها (١)
١٥ قال فاستحيا بلال فعدل عنهن وبه حاجة الى النزول عندهن .

بلال بن الحارث

ابن عم ، بن سعد بن قرة بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور ، ويقال :
بلال بن الحارث بن عجم بن سعيد ، أبو عبد الرحمن الزني ، صاحب رسول الله
ﷺ ، من أهل بادية المدينة ، شهد الفتح وكان يحمل أحد ألوية مزينة ، وكان فيمن
١٥ غزا دومة الجندل مع خالد بن الوليد ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى
عنه ابنه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص الليثي .

أخبرنا أبو محمد السندي وأبو المظفر بن العشري قالا (أبا) أبو هيثم البحيري (أبا)
زاهر بن أحمد (أبا) إبراهيم بن عبد الصمد (نا) أبو مصعب

(ح) وأخبرنا أبو المظفر بن العشري (أبا) أبو هيثم البحيري (أنا) أبو الياس محمد بن
٢٥ أحمد الماترجسي إمامه (نا) أبو قريش محمد بن جمة بن خلف الحافظ (نا) يحيى بن سليمان قال
(نا) مالك عن محمد بن عمرو عن ابن علقمة عن أبيه

عن بلال بن الحارث المزني عن النبي ﷺ ، وقال أبو مصعب : إن رسول
الله ﷺ قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن

(١) في ديوان جرير طبع المطبعة البلدية سنة (١٣١٣) (س ١٥٥)

إذا حركت تيبة هادي الرحا

تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ - زاد أبو مصعب - بها ، وقالوا : رضوانه الى يوم يلقاه ،
 وإنَّ الرجلَ لَيُنَكَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا كَانَ يظن أن تبليغ ما بلغت يكتب
 الله له بها سخطه (ص ٣٣/٥) الى يوم يلقاه ، هكذا رواه مالك بن أنس عن محمد *
 ابن عمرو وتابعه محمد بن عجلان ، عن محمد بن عمرو ، ورواه موسى بن عقبة عن محمد
 فاختلف عنه فيه فرواه ابراهيم بن طهمان عن موسى عن محمد عن جده عن بلال ولم
 يذكر أباه ورواه عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص عن
 بلال ولم يذكر محمداً ولا أباه ، ورواه حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن
 ابراهيم التيمي عن علقمة عن بلال .

فأما حديث ابن عجلان فحدثناه أبو عبد الله بن البنا لفظاً وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة
 قالوا (أنا) أبو الحسين ابن النعمان (أنا) محمد بن عبد الله (أنا) يحيى بن محمد (نا) أبو خزيمة علي بن
 عمرو المرادي بمر (نا) أبي (نا) أبو لهية عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه

عن بلال بن الحارث المزني عن رسول الله ﷺ أنه قال : إنَّ الرجلَ ليقولُ
 الكَلِمَةَ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ
 الى يوم يلقاه ، وإنَّه ليقولُ الكَلِمَةَ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ
 فَيَكْتُبُ اللَّهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ .

٥١

وهذا رواه الليث عن ابن عجلان أنبأه أبو علي الحداد وجماعة قالوا (أنا) أبو بكر بن
 ريدة (نا) سليمان بن أحمد (نا) يحيى بن عثمان بن صالح (نا) عبد الله بن صالح حدثني الليث
 عن محمد بن عجلان فذكر معناه

وأما حديث ابراهيم عن موسى فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنا) أبو نصر عبد الرحمن
 ابن علي بن موسى (أنا) أبو الدباس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبدة السليطي
 (أنا) أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرق الحافظ (نا) محمد بن عقيل (نا) حسن
 ابن عبد الله قال (نا) أحمد بن حنبل (نا) أبي حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة

عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن جده علقمة بن وقاص أنه قال
 سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول في حديث يحدثه عن النبي
 ﷺ أنه قال : إنَّ الرجلَ لَيُنَكَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ الْخَيْرِ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللَّهُ
 لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ وَإِنَّ الرجلَ لَيُنَكَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا
 يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ .

٢٥

قال أبو حامد لم يقم بهذا الإسناد مالك بن أنس ولا موسى بن عقبة ترك أحدها
أباه والآخر جدّه وأقامه سفیان الثوري فقال عن مجد عن أبيه عن جده عن بلال .

وأما حديث ابن المبارك عن موسى فأخبرناه أبو غالب بن البنا (أنبا) أبو محمد الجوهري
(أنبا) أبو عمر بن حيويه (نا) يحيى بن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (أنبا)
عبد الله بن المبارك

(أنا) موسى عن علقمة بن وقاص الليثي أن بلال بن الحارث المزني قال له :
إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتفشاهم فانظر ماذا تحاضرهم به فإني سمعت رسول
الله ﷺ يقول إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلّغها فيكتب
الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر
ما يعلم مبلّغها ، فيكتب الله بها عليه سُخْطُهُ إلى يوم يلقاه . فكان علقمة
يقولُ ربِّ حديثٍ قد حال بيني وبينه ما سمعت من بلال .

وأما حديث حماد بن سامة فأخبرتنا به ام الخثمي فاطمة بنت ناصر (أنبا) إبراهيم بن منصور
(أنبا) أبو بكر بن المري (أنا) أبو يعلى (نا) إبراهيم الشامي (نا) حماد

(نا) مجد بن عمرو عن مجد بن إبراهيم أنّه قيل لعلقمة بن وقاص مالك
* لا (ص ٣٤/٥) تدخل على الأمراء ؟ قال يعني حديث حديثيه بلال بن الحارث
المزني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله ما يظنُّ أن بلغت ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة وإن
الرجل ليتكلم بالكلمة من سُخْطِ الله ما يظنُّ أن بلغت ما بلغت فيكتب الله
له بها سُخْطُهُ إلى يوم القيامة ، فهذا الذي معني من الدخول عليهم ، تابعه حجاج
٢٥ ابن المنهال عن حماد .

وهذه الأسانيد كلها فيها خلل ، والصواب : رواية مجد بن عمرو بن علقمة عن أبيه
عن جده عن بلال ، كذلك رواه سفیان الثوري وسفيان بن عيينة وأبو خزيمة أنس
ابن عياض ويزيد بن هارون وأبو معاوية وإسماعيل بن جعفر ويعلى ابن عبيد وسعيد
ابن عامر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي .

٢٥ فأما حديث الثوري فأخبرناه أبو الناعم إسماعيل بن محمد بن الفضل (أنبا) أحمد بن محمد بن أحمد بن
موسى بن مردويه (نا) أبو الفضل هارون بن محمد بن أحمد بن هارون (نا) سفیان بن أحمد
(نا) عبد الله بن الحسن الحراني (نا) جدي أحمد بن أبي شبيب (نا) موسى بن أعين ، عن سفیان

عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، عن أبيه ، عن جده أن بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ قال لأبنته إذا حضرتن عند ذي سلطان فأحسنوا المحضر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يكتب الله عز وجل له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله عز وجل يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه .

وأما حديث ابن عيينة حدثناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء القفا وأبو القاسم بن السميرندي قراءة قال (أنا) أبو الحسين بن الثور (أنا) محمد بن عبد الله بن الحسين (نا) يحيى بن محمد (نا) الحسين بن الحسن الروزي (نا) سفيان بن عيينة

عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده قال سمعت بلال بن الحارث المزني يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من ١٠ سخط الله ما يظن أنها بلغت ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة هكذا حدثناه به مختصراً هكذا .

وأخبرناه بتامه أبو غالب | وأبو عبد الله ابن البناء (أنا) أبو الحسين بن الأبوسي أخبرنا | عثمان | (١) ابن عمرو بن محمد بن المنتاب (٢) (نا) يحيى بن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (نا) سفيان بن (س ٢٥/٥) عيينة

عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال سمعت بلال بن الحارث يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها بلغت ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها بلغت ما بلغت فيكتب الله عز وجل عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه .

وأما حديث أبي ضمرة ويزيد أخبرناه أبو النعمان يوسف بن عبد الواحد (أنا) شعاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده (أنا) أحمد بن إسماعيل السكري (نا) يونس بن عبد الأعلى (نا) أبو ضمرة

(١) ساقطة من (ك ، ظ) ومثبتة في (صل) الخط

(٢) في (ك) النسب ، وفي (ظ) النسب والصواب ما ابتدأه راجع ميزان الاعتدال (١٨٧/٢)

(ح) قال و (أنا) ابن منده (نا) عبد الرحمن بن يحيى (نا) ابو مسعود يزيد بن هارون
وسعيد بن عامر ويولى فيما يجب

عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال كنا معه جالوساً في السوق
فمر به رجل من أهل المدينة ، فقال له علقمة : هلم يا ابن أخي إني قد رأيتك تدخل على
هؤلاء الأمراء تتكلم عندهم بما شاء الله أن تتكلم وإن بلال بن الحارث المزني أخبرني أن
رسول الله ﷺ قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يرى أن
تبلغ حيث بلغت يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يرى أن تبلغ حيث بلغت يكتب الله بها عليه سخطه إلى
يوم القيامة ، فانظر ويحك ماذا تتكلم به وماذا تقول فرُبَّ كلامٍ قد منعني
١٥ ما سمعت من بلال بن الحارث .

وأما حديث أبي معاوية فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا)
أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (نا) ابو معاوية (نا) محمد بن عمرو بن
علقة البني عن أبيه عن جده علقة

عن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله ﷺ إن الرجل ليتكلم بالكلمة
١٥ من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها رضوانه إلى يوم
يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت
يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم القيامة ، قال فكان علقة يقول كم من
كلام قد منعه حديث بلال بن الحارث .

وأما حديث اسماعيل فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر (أنا) ابو سعد الجيزروذي (أنا)
٢٥ ابو طاهر بن خزيمه (أنا) جدي ابو بكر (نا) علي بن حجر (نا) اسماعيل

(نا) محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزني أنه سمع رسول الله
ﷺ يقول : إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله (ص ٥/٣٦) فما يظن
أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها عليه سخطه
إلى يوم يلقاه .

وأما حديث يعلى فأخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر (أبنا) الفضيل بن يحيى (أبنا) أبو محمد بن أبي شريح (نا) محمد بن عقيل بن الأرهز (نا) محمد بن إدريس أبو عبد الرحمن (نا) يعلى بن عبيد

حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال مر عليه رجل له شرف فقال يا هذا إنك تدخل على هؤلاء وتقول وتقول وتكلم وإني سمعت بلال بن الحارث يزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب [الله] له رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له سخطه إلى يوم يلقاه ، فانظر ماذا تقول وماذا تكلم فرب كلام قد منعي ما قال بلال بن الحارث .

وأخبرناه أبو عبد الله الفراءي وأبو المظفر القشيري قالا (نا) محمد بن علي بن محمد الخشاب ١٠ أبانا أبو بكر الجوزقي (نا) محمد بن عبد الرحمن الدغولي (نا) محمد بن المهلب (نا) يعلى بن عبيد

(نا) محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال مر عليه رجل له شرف فقال : يا فلان إنَّ لك رحماً وإنك تدخل على هؤلاء فتقول وتكلم ، إني سمعت بلال بن الحارث المزني يقول قال رسول الله ﷺ : إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه فانظر ماذا تقول وماذا تتكلم ، فرب كلام منعي ما قال بلال .

وأما حديث سعيد فأخبرناه أبو محمد بن طاووس (أبنا) عاصم بن الحسن (أنا) أبو عمرو ابن مهدي (نا) عبد الله بن أحمد بن إسحاق العمري (نا) إبراهيم بن مرزوق (نا) سعيد بن عاصم الضبي

(نا) محمد بن عمرو عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال كان رجل بطلاً ٢٠ وكان يدخل على الأمراء فيضحكهم .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو بكر البرقي (أنا) محمد بن عبد الله الخانظ (نا) أبو العباس عبد الله بن الحسين النفاضي عمرو وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجوهري ببغداد قالا (نا) الحارث بن أبي أسامة (نا) سعد بن قاسم الضبي

(نا) محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال : كان ٢٥ رجل بطلاً يدخل على الأمراء فيضحكهم فقال له علقمة بن وقاص : ويحك يا فلان

إنك تدخل على هؤلاء الأمراء - زاد ابن طاروس فتضحكهم - وإني سمعت بلال ابن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يحدث أن رسول الله ﷺ قال : إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيرضى الله عز وجل بها عنه إلى يوم يلقاه وإن العبد ليتكلم بكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يسخط الله بها عليه إلى يوم يلقاه .

وأما حديث يحيى بن زكريا والدراوردي فأخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر (أنا) الفضيل * ابن يحيى (أنبا) (ص ٢٧/د) أبو عمدة بن أبي شريح (أنبا) محمد بن عقيل بن الأزهر (نا) أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي (نا) سهل بن عثمان (نا) بن أبي زائدة

عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزني قال قال لي ١٠ أراك تدخل على هؤلاء السلطان وتكلم عندهم ، وإني سمعت النبي ﷺ يقول : إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يكتب الله له به رضوانه إلى يوم يلقاه وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله يكتب الله سخطه إلى يوم يلقاه فكم من كلمة متعني أن أتكلم بها حديث بلال بن الحارث .

١٥ قال و (نا) أبو بكر (نا) إبراهيم بن حزة (نا) الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث ، أن النبي ﷺ قال : فذكر هذا الحديث ، وكذا رواه محمد بن عبيد آخر يعلى بن عبيد وعبد الرحمن بن محمد المحاربي الكوفيان ويحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ البصريان عن محمد بن عمرو وهو محفوظ من حديث علقمة بن وقاص عن بلال ، كذلك رواه مالك بن أبي عامر الاصبجي جد مالك بن أنس ٢٠ ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن علقمة

فأما حديث مالك فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شعاع بن علي (أنبا) أبو عبد الله بن منده (أنبا) خيشمة (نا) بن أبي ميسرة (نا) أحمد بن محمد الأزرق عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه

عن علقمة بن وقاص الليثي قال : أقبلت راكباً فناداني بلال بن الحارث المزني فوقفت له حتى جاءني فقال : يا علقمة إنك أصبحت اليوم وجهاً من وجوه المهاجرين وإنك

تدخل على هذا الإنسان يعني مروان وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي أمراء من دخل عليهم فليقل حقاً وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة يرضي بها السلطان فيهوي بها أبرد من السماء

وأما حديث محمد بن إبراهيم فأخبرناه أبو الحسن الموابني وأبو طاهر بن الحناني في كتابها ثم أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلي عنها قال (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سمدان قراءة عليه (نا) القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الياجمي إمامه (أنا) محمد بن الحسن بن قتيبة حدثني أبي (نا) مؤمل عن سفیان وحاد بن سلة وحاد بن زيد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد

عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي حدثني بلال بن الحارث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها بلغت الذي بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه ، قال علقمة ابن وقاص : فكم من كلام قد منعي أتكلم (ص ٣٨/٥) به حديث بلال بن الحارث *

وأخبرناه أبو القاسم الواسطي (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنا) علي بن أبي علي العمري (نا) محمد بن المظفر (نا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث (نا) أبو سعيد عبد الرحمن بن أسلم السبجعي (١) (نا) مؤمل (نا) حاد وحاد وسفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص

حدثني بلال بن الحارث أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يظن أنها بلغت الذي بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقى بها بالاً فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه . قال علقمة بن وقاص كم من كلام قد منعي أتكلم به حديث بلال ٢٥ ابن الحارث .

أخبرنا أبو بكر الانصاري (أنبا) أبو محمد الجوعري (أنبا) أبو عمر بن حيوة (أنبا) عبد الوهاب بن أبي حبة (أنا) محمد بن شعاع البلخي

(أنبا) محمد بن عمر الواقدي في غزوة دومة الجندل قال : وكان بلال بن الحارث المازني يحدث يقول : أسرنا أكيدر وأخاه فقدمنا بهما على النبي ﷺ وعزل يومئذ للنبي ﷺ صفي خالص قبل أن يقسم شيء من الفداء ثم نتمس الغنائم فكان للنبي ﷺ الخمس .

(١) كذا في (صل) وفي الفاموس مادة لا سيج « وفي (ك) عبد الرحمن بن مسلم السبجعي

اخبرنا ابو البركات الانطاقي وابو الذر ثابت بن منصور قال (انا) ابو طاهر احمد بن الحسن
 زاد الانطاقي وابو الفضل بن خيرون قال (انا) محمد بن الحسن بن احمد (انا) ابو الحسن
 الاصمعي (انا) ابو حفص الهمداني

(نا) خليفة بن خياط قال ومن طابحة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن
 عدنان واسم طابحة عمرو ثم من مزينة ، وهم ولد عثمان بن عمرو بن أد بن طابحة
 ابن إلياس بن مضر سمي مزينة بأمة مزينة بنت كلب بن وبرة بن ثعلبة بن الحالف
 ابن قضاة بن حمير ، بلال بن الحارث بن عضم بن سعد بن قرّة بن خلاوة بن ثعلبة
 ابن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو ، له دار بالبصرة بين العوكة ومقبرة بني
 يشكر مات في ولاية معاوية .

١٠ اخبرنا ابو بكر الأنصاري (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن جوية (انا)
 احمد بن معروف (نا) الحسين بن الدهم

(نا) حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة : ومن مزينة وهم ولد عثمان بن عمرو
 ابن أد بن طابحة بن إلياس بن مضر وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبرة
 فندبوا إليها بلال بن الحارث وهو من بني قرّة بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور
 ابن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة ، قال محمد بن عمر : حمل بلال بن الحارث
 * أحد ألوية مزينة الثلاثة التي عقد لهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة (ص ٦ / ٣٩)
 وكان بلال يكنى أبا عبد الرحمن وكان يسكن جبلي مزينة : الأشعر والأجرد ويأتي المدينة
 كثيراً وتوفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة .

اخبرنا ابو بكر البزازي (انا) ابو عمرو بن منده (انا) الحسن بن محمد بن يوسف بن
 ٢٠ يوه (انا) احمد بن محمد بن عمر (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا

(نا) محمد بن سعد كاتب الواقدي قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين بلال بن
 الحارث المزني ويكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة وكان
 يسكن جبليهم : الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيراً .

اخبرنا ابو محمد بن الألبوسي في كتابه ، واخبرني ابو الفضل بن ناصر (انا) ابو محمد بن علي
 ٢٥ الجوهري (انا) أبو الحسين بن الغار (انا) ابو علي الدائبي

(انا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال : ومن مزينة بن أد بن طابحة بن
 إلياس بن مضر بن نزار - ومزينة امرأة وهي أم أوس وعثمان ابني اد بن طابحة وإليها
 ينسبون وبعض أهل العلم يقول : مزينة بن عمرو بن اد - بلال بن الحارث المزني

يقول من ينسب بلال بن الحارث من بني مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابجة ، يكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة فيما ذكر بعض أهل العلم بالحديث ويقال إن بلال بن الحارث كان أول من قدم من مزينة على النبي ﷺ في رجال من مزينة في رجب سنة خمس من الهجرة ، جاء عنه ثلاثة أحاديث .

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويه (أنا) أبو العليب محمد بن القاسم

(نا) أبو بكر بن أبي خيشة قال سمعت أبي يقول : بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمن .

(أنا) أبو القاسم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر (أنا) أحمد بن الحسن ابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له ، قالوا (أنا) عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بلال بن الحارث المزني ويقال كنيته أبو عبد الرحمن عداة في أهل المدينة .

أخبرنا أبو بكر الشافعي (أنا) أبو بكر بن خاف (أنا) أبو سعيد بن حمدون (أنا) مكّي ١٥ ابن عبدان قال سمعت مسلما يقول

(ح) وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكّي (أنا) أبو حاتم الوائلي (أنا) الحبيب بن عبد الله

(أنا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال : أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المزني ، زاد مسلم : له حجة

٢٠

آسر الخامس والتسعين

يتلوه : (أنا) أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللقواني عنها قالوا (أنا) أبو بكر الباطرقاني

بلغت سمعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله وكتب القاسم بن علي بن الحسن في التاسع من ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة . ٢٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم
- (٢) ابن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام تأييده ولده ابو الفتح الحسن والشيخ الفقيه الامام جمال الدين ابو محمد عبد الله
- ٥ (٣) ابن محمد بن سعد الله بن عمر البغدادي الحنفي ، والشيخ الصالح ابو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي
- (٤) وشمس الدولة ابو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء
- (٥) والشريف ابو طالب عقيل بن علي بن محمد بن الحسن العلوي ، وابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان ، وفناء مقبل
- ١٠ (٦) ويوسف بن ابي الحسين بن احمد بقراءة احمد بن سعيد بن يتي الاشيلي واسماعيل بن حمادالدمشقي ، وابراهيم بن غازي
- (٧) ابن سلمان الشاغوري ، وابو الفضل يحيى ، وابو الحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وعبد الواحد بن بركات
- ١٥ (٨) وابي الحسن الصفار ومحمد بن سيدم بن هبة الله ، وابو الحسين بن علي بن هبة الله ، وتوكان شاه بن قراجا وزين
- (٩) قربون ، وبادوق بن دردكين بن عبد الله ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن ابي بكر بن محمد المروزي .
- (١٠) وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وأبو محمد بن ابي الحسن بن ابيه ، وكاتب السماع أبو الوحش عبد الرحمن بن الراجي لرحمة الله .
- ٢٥ (١١) أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي رحمة الله عليهم أجمعين ، وسمع من اوله إلى ترجمة [بلعم حفيد المسع أبو طاهر .
- (١٢) ابن القاسم بن علي وابن أخي المسع منصور بن محمد بن الحسن ، وعيسى^(١١) بن محمد ابن نبيسي المسكاري وأبو القاسم بن ابي عبد
- ٢٥ (١٣) الله بن نجا ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي وأحمد بن أبي بن حسن البصري
- (١٤) وسونج بن يلدي بن يعقوب واسماعيل بن ابي القاسم بن سليمان ، وسمع من ترجمة بلعم إلى آخره حفيد المسع أبو طاهر بن
- (١) ما بين الحاسرتين ضرب عليه بخط اشارة الى اعماله .

- (١٥) القاسم بن علي وابن اخيه منصور بن محمد بن الحسن ، وأبو غالب ، وأبو القاسم
ابنا شبل بن حسن القرشيان ، وإبراهيم بن مهدي
- (١٦) ابن علي ، ومحمد بن خضر بن عبيد الشاغوريان ، ويوسف بن عمر بن مفرج
الاندلسي وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم ، وخضر
- (١٧) وابنه عبد الرحمن ، ومكي بن يوسف بن الحسن ، وأبو منصور بن أبي محمد بن هـ
المصيبي وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي
- (١٨) وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، ويوسف بن يحيى بن معالي وذلك في مدة
آخرها يوم الخميس السابع والعشرين من ذي
- (١٩) الحجة سنة ستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ورحمة الله
على كاتبه وعلي أبويه

١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين جمال
الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام .
- (٢) أبو محمد القاسم بن الشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله الشافعي اخوه الشيخ أبو الفتح الحسين بقراءة
- (٣) القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا ١٥
القاضي أمين الدين أبي الفنائم هبة الله بن محفوظ
- (٤) ابن حصري الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي
والشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن خير خان بن قراجا الحمصي .
- (٥) وأبو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، ومحمود بن أبي بكر بن بديع
المراغبي ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريقي ، وإبراهيم وأبو الفضل ٢٠
- (٦) طاهر ابنا الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي وأبو الفنائم سالم بن أبي
الفرج بن سالم الآمدي والشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن صالح
- (٧) وعلي بن سعد الله بن المظفر السلمي والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدم بن هبة الله
الانصاري وعلي بن أبي النجم بن عبد الله الزنجاني
- (٨) وحزمة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري والشيخ أبو الحسين بن أبي المعالي بن ٢٥
خلدون والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج الكناسي
- (٩) وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الانصاري وذلك في نوب آخرها في
جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة

(١٠) وسمع آخرون اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل فرحم الله من صنفته
ومن كتبه ومن نظر فيه آمين .

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة
محدث الشام

٥ (٢) أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
الشافعي ولده أبو القاسم علي

(٣) والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناء أبو الحسن محمد
وأبو الحسين إسماعيل

(٤) بقراهه الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي والفقهاء أبو علي الحسن
ابن علي بن عبد الوارث ١٠

(٥) وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن
نسيم وأبو منصور بن أحمد بن محمد

(٦) وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وأبو الفضل بن عسكر بن اللحية ،
وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج

١٥ (٧) ابن مهدي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن أبي عقيل وأبو العباس أحمد بن عبد الله
بن جلدك ، وأبو موسى بن موسى

(٨) المغربي وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار ،
وأبو بكر عبد الله بن صالح بن فلاح

(٩) وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، وابنه ابراهيم وعلي بن ابراهيم بن نصر ، ومحمد
ابن أحمد بن سليمان وفرج بن عبد الله مولى ٢٠

(١٠) أبي جعفر القرطبي وعلي بن تميم بن عبد السلام ، وعبد الغني بن علي بن سليمان
ومثبت السماع بدل بن أبي

(١١) المعمر بن اسماعيل التبريزي ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين
وخمس مئة

- (١) سمع جميع هذا الجزء والجزءين الرابع والخامس وتسعين قبله ، ومن أول السادس والتسعين بعده إلى التاسع بعد النصف
- (٢) بورقة ووجهة على الشيخ الأجل الإمام تقي الدين أمين الحفاظ أبي الوحش عبد الرحمن ابن أبي منصور بن نسيم المقدسي السابع
- (٣) بساءه من مؤلفه والملحق بإجازته منه الأمير الأجل الكبير تقي الدين أبو التقى هـ صالح بن اسماعيل بن أحمد اللطفي
- (٤) والشيخ الإمام العالم محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز ابن هلاله اللخمي الاشيلي الطيبري وبقراته
- (٥) الا الجزء الرابع وتسعين فانه بقراءة غيره والزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي الاشيلي ، ونسخ منه
- (٦) وعارض حال السماع واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانطاقي وهذا خطه وبقراته الجزء الرابع والتسعين
- (٧) وابنه أبو بكر محمد وذلك في مجلس واحد يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستائة وصح

نسخة وما بعده فرغه وما قبله سماعا بعد تحصيله فرغه عرضاً وسماعاً بقرائة
 عمر بن علي القرشي اسماعيل بن الانطالي وولده محمد بدمشق احمد بن عبدالرحيم غفر الله تعالى له

الجزء السادس والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله
 وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
 سماع لولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

سماع رقم (١)

- (١) سمع هذا الجزء على اللامي شمس الدين
- (٢) أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي
- (٣) بجمعه من مؤلفه واللاحق بالإجازة منه
- (٤) وما فيه من حديث أبي الوقت والداراني
- (٥) وإجازته منها بقرائة ركي الدين
- (٦) أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
- (٧) ابنه يوسف وأمر الله بن أبي النضر بن أبي طالب
- (٨) الصغار ومحمد وعلي ابنا داود بن باقوت
- (٩) الصاري وأحمد ومحمود ابنا موسى بن حسين
- (١٠) التركلي وأحمد بن عبد الله بن المسلم بن حاد الازدي
- (١١) وأحمد بن محمد ابن أمية البغدادي وأبي الخير ابراهيم بن عمر بن
- (١٢) عبد العزيز القرشي وكاتب الامام محمد بن
- (١٣) أبي جعفر بن علي الفرطلي وابنه محمد
- (١٤) وسمع بقوات
- (١٥) مت ورفقات من آخر الجزء أبو الفضل
- (١٦) عبد الحسن بن محمود بن الحسن التنوخي
- (١٧) الحلبي وأبو حامد محمد بن علي بن محمود
- (١٨) العمودي السابوني ومحمد بن النسيم بن
- (١٩) عبد الله العمري الاشعيلي
- (٢٠) وذلك في مجالس ثلاثة آخرها يوم
- (٢١) الاربعاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة اثنين
- (٢٢) وثلاثين وستائة والحمد لله رب العالمين
- (٢٣) وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه

مجموع رقم (٢)

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الراحل زين الامناء أبي البركات
- (٢) الحسن بن سهل بن الحسن بن هبة الله الشافعي اثنى الله الجنة بجماعه فيه والملحق
- (٣) باجازته منه بقرائة مولانا القاضي الاثرى بهاء الدين سيد
- ٥ (٤) الوزراء والائمة ناصر السنة محبي الشريعة سفير الخلافة المنظمة أبي
- (٥) العباس أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن أبي . . .
- (٦) علي بن الحسن البيهقي أيده الله فتياه سيف الدين سنقر التركي
- (٧) وايبك الرومي وأبو الوفاء عبد الملك وأبو اليمن عبد الصمد ابنه
- (٨) أبي الحسن عبد الوهاب بن المسع ومن عمها أبو النسيم علي بن عبد اللطيف
- ١٠ (٩) وأبو العباس أحمد بن أبي الحسين هبة الله بن تاج الأمانة . . .
- (١٠) أحمد وأبو الحجاج يوسف بن . . . وزكي الدين أبي عبد الله محمد بن
- (١١) يوسف البرزالي وعمر بن محمد بن منصور الاميني وهذا خطه
- (١٢) عن الله عنه وصح وثبت وسمع الجميع ما خلا
- ١٥ (١٣) ثلاثة نواتم من أوله الامام زكي الدين البرزالي والد المذكور وذلك
- (١٤) في العشر الاول من شعبان سنة خمس وعشرين وستائة بتزل
- (١٥) المسع بجوار جامع دمشق عمره الله بذكره والحمد لله

هذا السماع في الأصل في الصفحة السابقة الى جانب السماع رقم (١)
لم تسع له الصفحة المذكورة فأثبت هنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس الملوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم إجازة ، وحداني أبو بكر اللواتي عنها قالوا (أنبا) أبو بكر الباطرقاني (أنبا) أبو عبد الله بن منده

٥ (أنبا) أبو سعيد بن يونس قال : بلال بن الحارث بن عكيم بن سعد بن قرة المزني من أصحاب رسول الله ﷺ ، قدم مصر لغزو إفريقية سنة سبع وعشرين . قال الواقدي في كتاب أخبار المغرب : حدثني كثير بن عبد الله المزني قال : كانت مزينة في غزو إفريقية أربع مئة وكان لواؤم علي حدة بحمله بلال ابن الحارث

١٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شعاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده قال :

بلال بن الحارث المزني وهو ابن عكيم بن سعيد بن مرة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور ، يكنى أبا عبد الرحمن قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس وكان ينزل الأشعر وراء المدينة وتوفي في آخر أيام معاوية سنة ستين وهو ابن ثمانين ١٥ سنة أخبرنا بذلك عبد الله بن محمد بن الحارث (نا) محمد بن منصور (نا) محمد بن سعد كاتب الواقدي وروى عنه أبناء الحارث وعلقمة

(أنبا) أبو طالب بن يوسف وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن جبويه (أنبا) أبو أيوب سليمان بن اسماعيل بن إبراهيم بن الخليل الجلاب (١) (أنا) الحارث بن محمد بن أبي أسامة (أنا) محمد بن سعد

٢٥ (أنا) محمد بن عمر الواقدي قال : وقد سمعنا أن بلال بن الحارث المزني أول من قدم من وفد مزينة في رجب سنة خمس فقال يا رسول الله ان لي مالا لا يصلحه

(١) كذا في (ك) وتاريخ بغداد للخطيب (٩/٦٣) وفي (ظ) الجلاب ، وفي (سل) ١٠٠٠

غيري فان كان الاسلام لا يكون إلا لمن هاجر بعنا أموالنا ثم هاجرنا فقال
رسول الله ﷺ حيث ما كنتم اتقيتم الله لم يلتكم من أعمالكم شيئاً

أخبرنا أبو بكر الانصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو صر بن حيويه (أنا)
أحمد بن معروف (أنا) الحارث بن أبي أسامة (أنا) محمد بن سعد (أنا) هشام بن محمد بن
السائب السكي

(نا) أبو مسكين وأبو عبد الرحمن العجلاني قالا : قدم على رسول الله ﷺ
نفر من مزينة منهم خزاعي بن عبد نهم فباعه على قومه مزينة وقدم معه عشرة منهم
فيهم بلال بن الحارث والنعمان بن مقرن وأبو أسماء وعبد الله بن ذرة وبشر بن الحنفز

قال و (أنا) أبو عمر (أنا) عبد الوهاب بن أبي حبة (أنا) محمد بن شعاع (أنا)
محمد بن عمر

١٠

حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله
ﷺ يعني حين (ص ٤/٦) خرج لفتح مكة إلى مزينة بلال بن الحارث وعبد الله
ابن عمرو المزني وكانت مزينة ألفاً ، فيها من الخيل مئة فرس ، ومئة درع ، وفيها ثلاثة
ألوية : لواء مع النعمان بن مقرن ، ولواء مع بلال بن الحارث ، ولواء مع عبد الله
ابن عمرو

١٥

قال : و (أنا) أبو عمر (أنا) أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن اللهم (نا) محمد بن سعد (أنا)
محمد بن عمر (نا) الضحاك بن عثمان عن ضمرة بن سعيد

عن أبي بشير المازني عن النبي ﷺ قال من وجدتموه يقطع من الحمى شيئاً فلكم
سلبه ، وكان رسول الله ﷺ يستعمل عليه بلال بن الحارث المزني وعهد أبي بكر
وعمر وعثمان ومعاوية فمات بلال في خلافة معاوية فاستعمل على الحمى بعد ذلك

٢٠

قال و (أنا) محمد بن صر حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه
قال بعث رسول الله ﷺ إلى مزينة بلال بن الحارث وعمرو بن عوف يستنفرانهم حين
أراد أن يغزو مكة

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أحمد بن محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم
 (ح) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الصاري (أنا) أبي قالا (أنا) إسماعيل بن
 الحسن بن عبد الرحمن العمري
- (ح) وأخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر اللدبي وأبو الطيب سعيد بن يونس بن هبسون
 ٥ الكنتامي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحلبي وأبو محمد
 أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الاغلاقي الآمدي ثم الواسطي وأبو الحسن علي بن أحمد بن
 محمد الحياطي قالوا أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر
- (ح) وأخبرنا أبو محمد بن طاووس (أنا) أبو القاسم بن أبي عثمان قالا (أنا) عبد الله بن
 عبيد الله بن يحيى قالا (نا) أبو عبد الله الهاملي (نا) الفضل بن سهل (نا) حسين بن محمد
 ١٠ (نا) أبو أويس

(نا) كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ أقطع
 بلال بن الحارث - زاد بعضهم - المزني - معادن القبلية^(١) جلستها وغوريتها^(٢)
 وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث - المزني أعطاه معادن القبلية
 جلستها وغوريتها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم

- قال (ونا) الفضل بن سهل (نا) حسين بن محمد (نا) أبو أويس حدثني نور بن زيد
 * (س ٥/٦) مول بني الدليل بن بكر زاد العمري بن كنانة : عن عكرمة عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
- ٢٥ (أنبأنا) أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن بيان ، ثم أخبرنا أبو البركات الاغلاطي
 (أنبا) أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا (أنبا) أبو علي بن شاذان (أنا) عبد الله بن
 اسحاق بن إبراهيم البغوي
- (ح) قال و (أنا) طراد بن محمد (أنبا) أحمد بن علي بن الحسين ابن البادا (أنا) حامد
 ابن محمد بن عبد الله قالا (أنا) علي بن عبد العزيز (نا) أبو عبيد حدثني نعيم بن حماد ،
 ٢٥ عن عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ،

عن الحارث بن بلال المزني ، عن أبيه أن النبي ﷺ أقطعه العقيق أجمع قال

(١) ناحية قرب المدينة (النهاية) مادة جلس

(٢) المجلس كل مرتفع على الأرض ، والنور ما انخفض منها (النهاية)

فما كان عمر قال لبلال إن رسول الله ﷺ لم يقطعك لتجبره عن الناس إنما أقطعك لتعمل فخذ منها ما قدرت على عمارته ورد الباقي

قال أبو عبيد : الغوري ما كان من بلاد تهامة ، والجلسي ما كان من أرض نجد

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا (أنا) أبو جعفر ابن الملقمة (أبنا) أبو طاهر المخلص (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي (نا) الزبير بن بكار [و] حدثني محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

عن الحارث بن بلال بن الحارث أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث العتيق كله فلما ولي عمر بن الخطاب قال : إن رسول الله ﷺ لم يعطك لتجتجر وأقطعه الناس

أخبرنا أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو بكر البيهقي (أبنا) أبو سعيد بن أبي عمرو (نا) ١٠ أبو العباس الاصم (نا) الحسن بن علي يعني ابن عفاك (نا) يحيى بن آدم (نا) يونس عن محمد بن اسحاق

عن عبد الله بن أبي بكر قال جاء بلال بن الحارث الزنفي إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه أرضاً فقطعها له طويبة عريضة فلما ولي عمر قال له : يا بلال إنك استقطعت رسول الله ﷺ أرضاً عريضة طويبة فقطعها لك وإن رسول الله ﷺ لم يكن يمنع ١٥ شيئاً يسأله ، وإنك لا تطيق ما في يديك ، فقال : أجل ، قال : فانظر ما قويت عليه منها فأمسكه ، وما لم تطق فادفعه إلينا نفسه بين المسلمين ، فقال : لا أفعل والله ، شيء أقطعنيه رسول الله ﷺ ، فقال عمر والله لتنتعلن ، فأخذ منه ما عجز عن عمارته نفسه بين المسلمين

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) الحسن بن علي (أبنا) محمد بن العباس (أنا) ٢٠ أحمد بن معروف (نا) الحارث بن أبي أسامة (أنا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر الأحملي حدثني معمر بن راشد ، ومحمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

قال و (نا) أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن السور بن (ص ٦/٦) راعة ★
قال وحدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه
قال وحدثنا عمر بن سليمان بن أبي خثمة عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خثمة عن جده الشفاء ٢٥

قال : و (نا) أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد عن العلاء بن الحضرمي

نا و (نا) مماذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري من أمه
عن عمرو بن أمية الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا :
وكتب رسول الله ﷺ لبلال بن الحارث المزني إن له النخل وجزعه وشطره ذا
المزارع والنخل ، وان له ما أصلح به الزرع من قدس وان له المصة والجزع والغيلة
ان كان صادقاً . وكتب معاوية

وأما قوله : جزعه فانه يعني قربه

وأما شطره : فانه يعني تجاهه وهو في كتاب الله (فول وجهك شطر المسجد

الحرام « ٢ : ١٤٤ ») يعني تجاه المسجد الحرام

وأما قوله من قدس والقدس الحرج^(١) وما أشبهه من آلة السفر

وأما المصة : فاسم الارض

فأنا على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حنبل (أبنا) محمد
ابن القاسم الكوكبي (نا) أبو بكر بن أبي خيشمة

قال (أنا) المدائني قال : مات بلال بن الحارث المزني سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة

كتب اليّ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (أنا) أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى (أنا)
عبد الله بن محمد (أنا) عبد الله بن محمد البغدادي حدثني أحمد بن زهير

(أنا) المدائني أن بلال بن الحارث مات سنة ستين ويكنى أبا عبد الرحمن وكان
له ثمانون سنة حين مات

أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) أبو الحسن السيرافي (أنا) أحمد بن اسحاق (نا) أحمد
ابن عمران (نا) موسى بن زكريا

(١) في (صل) وضمت حبة فرق القدس والحرج إشارة إلى ان هذا التفسير غير صحيح ،
والصواب ان المراد بالقدس هنا ما جاء في معجم البلدان (٣٥/٧) : قال الأزهرى :
قدس وآرة جبلان لمزينة ، ويقول ابن دريد : انه قدس آوارة ، وانشد الأندلسي :
ولحن جبلنا يوم قدس آوارة قنابل خيل تترك الجوّ أفتا

(نا) خليفة بن خياط قال : ومات في آخر خلافة معاوية بلال بن الحارث المزني .

أخبرنا أبو الاعز قرانكين بن الأسمد (نا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو الحسن بن لولو
(أنا) محمد بن الحسين بن شهریار

(نا) أبو حفص الفلاس قال : ومات بلال بن الحارث المزني سنة ستين .

أخبرنا أبو سعد الطارود ، وأبو علي الحداد قالا (أنا) أبو نعيم (نا) سليمان بن أحمد

(نا) روح بن الفرغ (نا) يحيى بن بكير قال : مات بلال بن الحارث سنة ستين

وسنة ثمانون سنة .

قال و (نا) أبو حامد أحمد بن محمد (نا) محمد بن إسحاق حدثني أبو يونس (نا)

إبراهيم بن المنذر

قال توفي بلال بن الحارث المزني يكفى أبا عبد الرحمن سنة ستين وهو ابن ثمانين

سنه ، وكان يسكن الأشعر والأجرد ويأتي المدينة

أخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي (أنا) علي بن أحمد بن محمد (أنا) أبو طاهر الخلس

أجازة (نا) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن الفيرة

أخبرني أبي

حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة ستين توفي فيها بلال بن الحارث المزني

قرأت على أبي محمد الهادي عن عبد العزيز التميمي (أنا) مكى بن محمد بن المنذر (أنا)

أبو سليمان بن زبر قال :

قال الواقدي وابن غير وعمرو بن علي : مات بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن

المزني سنة (ص ٧/٦) ستين زاد الواقدي وهو يومئذ ابن ثمانين سنة وذكر أن أباه *

أخبره عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن سعد عن الواقدي ومحمد بن يوسف المروزي

أخبرهم عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن ابن غير ومصعب بن اسماعيل المصعب أخبرهم

عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك

أخبرنا أبو محمد الهادي (نا) أبو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السمرفندي (أنا) ابو بكر بن الطبري قال (أنا) ابو الحسين
ابن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن سفيان قال ويقال في سنة ستين مات بلال بن الحارث
ابو عبد الرحمن المزني .

بلال بن رباح

٥

ابو عبد الكريم ، ويقال أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو ، الحبشي مولى أبي بكر
الصديق ، وهو ابن حمارة ، وهي أمه مؤذن رسول الله ﷺ من المهاجرين الاولين
الذين 'عذبوا' في الله عز وجل ، سكن دمشق ومات بها ، روى عن النبي ﷺ
روى عنه أبو بكر وعمر وعبد الله بن عمر وأسامة بن زيد وكعب بن عجرة
١٠ وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي والاسود بن يزيد وأبو عامر عبد الله بن حنسي
المزني وأبو عثمان النهدي وأبو ادريس الحولاني وشداد مولى عاصم بن عامر (١)
وسعيد بن المسيب وأبو زيادة عبيد الله بن زيادة البكري وعبد الرحمن بن أبي ليلى
والحكم بن مينا المدني

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أبو سعيد الجزروذي
(ح) واخبرنا ابو عبد الله الخلال (أنا) سعيد بن احمد بن محمد قال (أنبا)
١٥ ابو محمد الخليلي (أنا) ابو العباس السراج (نا) اسحاق بن ابراهيم (أنا) عيسى بن يونس (نا)
الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال قال رأيت رسول الله ﷺ توحاً ومسح
على الخفين والحمار ، أخرجه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم

٢٠ (١) كذا في (صل) وفي (ك) شداد بن اوس مولى عامر بن عامر وزيادة بن اوس خلط
من الناسخ لأن شداد بن اوس غير شداد مولى عامر وفي خلاصة تهذيب الكمال : شداد
الجزري مولى عياض بن عامر عن بلال مرملا وفي ميزان الاعتدال : شداد مولى عياض
عن بلال والظاهر انه هو المراد وانه حصل تصحيف بين عامر وعياض ولا أدري
أيها التصواب

- أخبرتنا أم الجعبي الملوية ، قالت قرىء على ابراهيم بن منصور (أنبا) ابو بكر بن اللري
 (أنا) أبو يلى (نا) مجاهد بن موسى ابو علي (نا) شباية حدثني ايوب بن سيار حدثني محمد
 ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل (أنا) ابو الحسن الخلمي (أنا) ابو محمد
 ابن النحاس (أنا) أبو سعيد بن الاعرابي (نا) ابن المنادي ٥
 (ح) وأخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (نا) شعاع بن علي (أنا) عبد الله بن
 منده (أنا) احمد بن محمد بن زياد (نا) محمد بن (ص ٨/٦) عبيد الله بن ابي داود (نا) *
 شباية بن سوار
 (ح) قال و (أنا) بن منده قال و (نا) محمد بن عبد الله بن معروف (نا) احمد بن مهران
 (نا) داود بن مهران قال (ثنا) ايوب بن سيار ١٥
 (ح) وأخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن الملاف في كتابه
 (ح) وأخبرني ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن برو عنه
 (أنبا) ابو الحسن الحماني (نا) ابو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن الهالك (نا)
 محمد بن عبيد الله المنادي (نا) شباية (نا) ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
 عبد الله عن ابي بكر الصديق ١٥

عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ أصبحوا بالصبح فانه أعظم للأجر قال ابن منده :
 هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث أيوب بن سيار

- حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه وابو القاسم الحسين بن الحسين بن عبدان قراءة قال :
 (أنبا) أبو القاسم بن أبي الملا (أنبا) ابو محمد بن ابي نهر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب
 (أنبا) أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم (نا) محمد بن عائد (نا) الوليد عن ابن لهيعة عن ٢٥
 أبي الأسود

عن عروة في تسمية من شهد بدرأ : بلال بن رباح مولى أبي بكر

- أخبرنا ابو محمد بن الأكتالي (نا) ابو بكر الخطيب (نا) أبو الحسين بن الفضل (أنا)
 محمد بن عبد الله بن عتاب (نا) القاسم بن عبد الله بن المنيرة (نا) إسماعيل بن ابي أويس
 (نا) إسماعيل بن ابراهيم بن عتبة ٢٥

عن عمه موسى بن عقبة في تسمية من شهد بدرأ من بني تميم بن مرة : بلال بن
 رباح مولى أبي بكر

- أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (نا) ابو الحسين بن القنور (نا) أبو طاهر الخلس
 (أنبا) رضوان بن احمد (نا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير

(أنا) محمد بن اسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني تيم بن مرة : بلال بن رباح مولى أبي بكر لا عقب له

أخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن منده (انا) محمد بن يعقوب (نا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن اسحاق

(ح) واخبرتنا ام الهاء فاطمة بنت محمد قالت : (انبا) ابو طاهر بن محمود (انا) ابو بكر بن المقرئ (نا) محمد بن جعفر (نا) عبيد الله بن سعد (نا) عمي عن ابيه

عن محمد بن اسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني تيم بن مرة : بلال بن رباح مولى أبي بكر لا عقب له

اخبرنا ابو بكر الأنصاري (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (انبا) عبد الوهاب بن ابي حية (انا) محمد بن شعيب

(انبا) محمد بن عمر قال في تسمية من شهد بدرأ من بني تيم بن مرة : بلال ابن رباح

اخبرنا ابو السعود بن الهلي (نا) ابو الحسين بن المهدي

(ح) واخبرنا ابو الحسين بن الفراء (انبا) ابو يلى قالا : (انبا) ابو الدائم عيد الله ١٥ ابن احمد بن علي

★ (ص ١/٦) (انبا) محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش : بلال مولى أبي بكر يكنى أبا عبد الله

قرأت علي بن غالب بن البناء ، عن ابي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز (انبا) ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين و (اخبرنا) ابو عبد الله البلخي (انبا) ابو الحسين بن الطيوري ٢٥ (انبا) ابو الفتح الرزاز (انبا) ابو حفص بن شاهين (انا) محمد بن مخلد المطار (ح) واخبرنا ابو عبد الله ايضاً (انبا) ابو الحسين (انبا) ابو الحسن الشيباني (انا) ابو عمرو عثمان بن محمد المحرمي (نا) اسماعيل بن محمد الصفار قالا : (انبا) العباس بن محمد بن حاتم (نا) ابو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن ابي الأسود قال :

وجعفر بن ابي طالب وبلال جميعاً ابو عبد الله

٢٥ حدثني ابو بكر السكاسي (حدثني) نعمة الله بن محمد (نا) احمد بن محمد البجلي (نا) ابو النضر الثرمذولي (نا) سفيان بن محمد الصفار (نا) عمي ابو بكر الحسن بن سفيان (نا) محمد بن علي ، عن محمد بن اسحاق البصري قال :

سمعت أبا عمر الضرير : يقول بلال مولى أبي بكر أبو عبد الله

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو الفضل بن البقال (أنا) أبو الحسن الحماني
(أنا) إبراهيم بن أحمد بن الحسن (أنا) إبراهيم بن أبي أمية قال :

سمعت نوح بن حبيب قال : بلال بن رباح يكنى أبا عبد الله

• أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجرهمي (أنا) أبو عمر بن حيوة (أنا)
أحمد بن معروف (نا) الحسين بن المهدي

(نا) محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى : بلال بن رباح مولى أبي بكر يكنى
أبا عبد الله ، وكان من مولدي السراة وامم أمه حمامة وكانت لبعض بني جمح قال
محمد بن عمرو : وقد شهد بلال بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر عنه (أنا) أبو محمد ١٠
الجرهمي (أنا) أبو الحسين بن المظفر (أنا) أبو علي المدائني

(أنا) أحمد بن عبد الله بن عبد الوحيم قال في تسمية أهل بدر : من موالى
بني تيم بن مرة بن كعب بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، كان من مولدي
بني جمح ، اشتراه أبو بكر منهم فأعتقه ، شهد بدرأً والمشاهد كلها توفي بدمشق
سنة عشرين

١٥

أخبرنا أبو غالب بن البنا (أنا) أبو الحسين بن الأبنوسي (أنا) عبد الله بن مناب (أنا)
أحمد بن عمير إجازة

(ح) وأخبرنا أبو القاسم السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنا) علي بن الحسن
الربيعي (أنا) عبد الوهاب الكلاني (أنا) أحمد بن عمير قال

(أنا) أبو الحسن بن سميع^(١) قال : بلال بن رباح مولى أبي بكر ، قال ٢٠
عبد الرحمن : لا عقب له مات بدمشق

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) تمام بن محمد (أنا) جعفر
ابن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال : بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، فبوه بدمشق ،
ويقال بداريا ونكح هندأً الحولانية

٢٥

(١) هنا على الهاش الخاق باسناد لم تظهر أكثر حروبه وكلماته وبدد الاستاد : بلال بن رباح
أبو عبد الله

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب (أنا) أبو منصور النواردي (نا) أبو العباس
النواردي (أنا) أبو القاسم ابن الأشعر

* (نا) محمد بن اسماعيل (ص ١٠/٦) قال : بلال بن رباح أخو خالد ، وُغفرة (١)
أخته ، أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الكريم ، ويقال أبو عمرو ، مؤذن النبي ﷺ
٥ مولى أبي بكر الصديق القرشي ، مات بالشام زمن عمر .

وأبانا أبو القاسم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنبا) أحمد بن الحسن المبارك
ابن عبد الجبار ، ومحمد بن علي والآنظ له قالوا (أنا) أبو أحمد الفندجاني زاد أحمد ومحمد بن
الحسن قالا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنبا) محمد بن اسماعيل قال : بلال بن رباح أبو عبد الكريم ، ويقال أيضا :
١٠ أبو عمرو ويقال أيضاً : أبو عبد الله ، مؤذن النبي ﷺ مولى أبي بكر الصديق .

أخبرنا أبو بكر الشافعي (أنبا) أبو بكر المقرئ (أنبا) أبو سعيد بن حمدون (أنبا)
مكي بن عبدان قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ ،
ويقال أبو عبد الكريم ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو عمرو .

١٥ قرأت علي أن الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التيمي (أنبا) أبو امر الوائلي أخبرنا
الخصيب بن عبد الله

(أنبا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال : أبو عبد الله بلال بن
رباح المؤذن ، وقيل أبو عبد الكريم ، وقيل أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفتح عمر الله بن محمد (أنا) عمر بن إبراهيم (أنبا) سليم بن أيوب (أنا)
٢٠ طاهر بن محمد بن سليمان (نا) علي بن إبراهيم بن أحمد (نا) يزيد بن محمد بن إياس قال :

سمعت محمد بن أحمد المدمي يقول : بلال بن رباح الحبشي يكنى أبا عمرو (٢) ويقال
أبو عبد الله .

قرأت علي أن غالب البناء ، عن أبي الفتح بن الهاملي

(أنبا) أبو الحسن الدارقطني قال بلال بن رباح الحبشي المؤذن مولى أبي بكر

(١) كذا في (صل و ظ) وسيرة ابن هشام وفي الإصابة غفيرة مدفنة
(٢) كذا في (ك و ظ) وفي صل يكنى أبا عمرو الرحمن ، والله سقط قبل كلمة الرحمن « وأبا عبد »

الصديق روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبد الله ابن عمر وأسامة بن زيد وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وغيرهم من الصحابة والتابعين .

أخبرنا أبو التتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي

(أنبا) أبو عبد الله بن منده قال : بلال بن رباح مولى أبي بكر يكنى ه
أبا عبد الكريم ، ويقال أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله ، وأمه حمامة ، من مولدي
السراة عداة في أهل مصر (١) من موالى بني تيم شهيد بدمشق والمشهد كلها توفي بدمشق
ويقال بجلب سنة عشرين من الهجرة ، ويقال سنة ثمانى عشرة ، روى عنه أبو بكر
وعمر وجماعة من الصحابة .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) أبو الفضل محمد بن طاهر (أنبا) مسعود بن ناصر (أنا) ١٥
عبد الملك بن الحسن

(أنبا) أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال : بلال بن رباح أبو عبد الله ويقال أبو
عبد الكريم ويقال أبو عمرو مولى أبي بكر الصديق التيمي القرشي وتربه مؤذن النبي ﷺ ،
وكان من مولدي السراة يعني بالشام (٢) سكن الشام ، شهيد بدمشق ، سمع النبي ﷺ ،
روى عنه ابن عمر والصنابجي في الحج وفي آخر المغازي ، مات بالشام زمن عمر بن
(ص ١١/٦) الخطاب قاله البخاري ، وقال عمرو بن علي مات بدمشق سنة عشرين وهو *
ابن بضع وستين سنة ، وقال الواقدي مثل عمرو بن علي ، وقال أبو عيسى مات
سنة عشرين في خلافة عمر ، وقال الذهلي قال يحيى بن بكير : مات بدمشق في
طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان عشرة ، وقال ابن زبير : مات بدمشق سنة عشرين .

٢٠ قرأت علي أبي محمد السلي عن أبي نصر بن ماکولا قال :

أما الجبشي بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة ، وقال في باب رباح بالباء

(١) في (صل) على كلمة : معربة إشارة الى خطأ هذه الكلمة والصواب : عداة في
أهل الشام .

(٢) في (صل) فرق (السراة ، والشام) ضبة إشارة الى أنها كذا في الأصل وهي خطأ .
وانظر الفرق بين : السراة ، والشراة في معجم البلدان

المعجة بواحدة بلال بن رباح الحبشي المؤذن مولى أبي بكر الصديق روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة والتابعين .

حدثنا أبو الحسن علي بن مسلم لفظاً وأبو القاسم بن عبدان قراءة قال (أنا) أبو القاسم ابن أبي العلاء (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنبا) أحمد بن إبراهيم القرشي (نا) محمد بن عائذ (نا) الوليد بن المسلم قال :

قال الوضين بن عطاء : ان رسول الله ﷺ وأبا بكر اعتزلا في غار ، فبينما هما كذلك اذمر بها بلال وهو في غم عبد الله بن جدعان وبلال مولد من مولدي مكة ، قال وكان لعبد الله بن جدعان بكعة مئة بمهوك مولد ، فلما بعث الله نبيه ﷺ أمر بهم فأخرجوا من مكة الا بلالا يرعى عليه غنمه تلك ، فأطلع رسول الله ﷺ رأسه من ذلك الغار فقال : يا واعي ، هل من لبن ، فقال بلال : مالي الا شاة منها قوتي فان شئنا آثرتكما بلبنها اليوم ، فقال رسول الله ﷺ أيت بها فجاء بها فدعا رسول الله ﷺ بقعبه فاعتقلها رسول الله ﷺ فحلب في القعب حتى ملأه فشرب حتى روي ، ثم حلب حتى ملأه فسقى أبا بكر ثم احتلب حتى ملأه فسقى بلالا حتى روي ثم أرسلها وهي أحفل ما كانت ، ثم قال : يا غلام هل لك في الاسلام فاني رسول الله فأسلم ، وقال ١٥ اكنتم إسلامك ففعل ، وانصرف بغنمه وبات بها وقد أضعف لبنها فقال له أهله : لقد رعيت مرعى طيبا فمليك به فعاد اليه ثلاثة أيام يسقيها ويتعلم الاسلام حتى اذا كان في اليوم الرابع فر أبو جهل بأهل عبد الله بن جدعان فقال اني أرى غنمكم قد نمت وكثر لبنها ، فقالوا قد كثر لبنها منذ ثلاثة أيام وما نعرف ذلك منها ، فقال عبدكم ورب الكعبة يعرف مكان ابن أبي كبشة فامنعوه ان يرعى ذلك المرعى فمنعه من ٢٥ ذلك المرعى ودخل رسول الله ﷺ مكة فاختمني في دار عند المروة وأقام بلال على إسلامه فدخل يوما الكعبة وقريش في ظهرها لا يعلم فالتفت فلم ير احداً فأتى الاصنام (ص ١٤/٦) فجعل يبصق عليها ويقول : خاب وخسر من عبدكن فطلبة قريش وهرب حتى دخل دار سيده عبد الله بن جدعان فاختمني فيها ونادوا عبد الله بن جدعان فخرج فقالوا أصبوت ؟ فقال : ومثلي يقال له هذا ، فعلي نحر مئة ناقة للات والعزى ، ٢٥ قالوا فإن أسودك صنع كذا وكذا فدعا به فالتمسوه فوجدوه فأنوره به فلم يعرفه فدعا خوليه فقال له من هذا ؟ ألم أمرك أن لا يبقى بها أحد من مولديها إلا أخرجه فقال كان يرعى غنمك ولم يكن أحد يعرفها غيره فقال لأبي جهل وأممية بن خلف : شأنكما به فهو لكما اصنعا به ما أحببتما ، فخرجا به الى البطحاء يبسطانه على رمضاتها ويجهلان

وحاً على كتفيه ويقولان اكفر بحمد فيقول : لا ، ويوحده الله ، فيبينا هما كذلك إذ مر بها أبو بكر فقال ما تريدان بهذا الاسود والله ما تبلغان به ثاراً ، فقال أمية بن خلف لأصحابه الا العيبكم بأبي بكر لعية ما لهما أحد بأحد ثم تضحك وقال هو على دينك يا أبا بكر فاشتره منا ، فقال : نعم ، فقال أعطني عبدك نسطاساً ونسطاس عبد لأبي بكر حداد يؤدي خراجك نصف دينار فقال أبو بكر : إن فعلت تفعل ؟ ٥
فقال : نعم . فقال : قد فعلت ، فتضحك وقال : لا والله حتى تعطيني معه امرأته ، فقال إن فعلت تفعل ؟ قال : نعم ، قال : فذلك لك ، قال فتضحك ، وقال : لا والله حتى تعطيني ابنته مع امرأته ، قال إن فعلت تفعل ، قال : نعم ، قال : قد فعلت ، قال : فتضحك وقال لا والله حتى تزيدني معه مئتي دينار قال أبو بكر : أنت رجل لا تستحي من الكذب ، قال : لا واللوات والعزى لئن أعطيتني لأفعلن ، فقال : هي لك فأخذه . ١٥

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المصري (١) وأبو القاسم بن الدمردني قرامة وأبو نصر ابراهيم ابن الفضل بن البار لغظاً ، قالوا (أنا) أبو الحسين بن النور

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الدراء وأبو غالب بن البلاء قالوا : (أنا) أبو يولى بن الفراء قالوا : (أنا) علي بن عمر الحرقي ، (نا) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (نا) يحيى بن معين (نا) اسماعيل ابن جلاله عن بيان عن وَبَرَةَ عن همام قال : ١٥

قال عمار رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة اعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله عنهم . أخرجه البخاري عن عبد الله غير منسوب عن يحيى بن معين .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن أحمد حدثني أبي (نا) هشيم (أنا) يولى بن عطاء عن عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن .

عن عمرو بن عبسة نال أتيت النبي ﷺ فقلت من بايعك على أمرك هذا قال ٢٥
حر وعبد يعني أبا بكر وبلالاً فكان عمرو يقول بعد ذلك فلقد رأيتني وأنا لربيع الاسلام . [وعبد الرحمن (٢)] هو البيهقي .

(١) نسبة الى تميم بن مرة ترجمه المؤلف في حرف الالف

(٢) زيادة اقتبسناها من خلاصة تهذيب الكمال ، ولسان الميزان ، وفي (مل) هو هو البيهقي مرتين ،

وفي (ك ، ظ) هو مرة واحدة

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن (أنا) أبو الحسن الخلمي (أنا) أبو محمد بن النحاس
 ★ (أنبا) أبو سعيد بن الاعرابي (نا) أبو جعفر (س ١٥/٦) محمد بن عبيد الله بن المنادي
 (نا) شيبان بن سوار (نا) حرب بن عثاء ، عن سالم بن عامر .

عن عمرو بن عتبة قال أتيت النبي ﷺ بعكاظ وليس معه الا أبو بكر وبلال
 فقال انطلق حتى يكف الله لرسوله قال ثم أتيت بعد ما ظهر .

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي (أنا) أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن
 مهران (أنبا) أبو بكر بن المديني (نا) أبو عروبة (نا) ابن التثني وذكروا بن الحكم قال
 (نا) يحيى بن أبي بكر (نا) زائدة عن عامر عن زر

عن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ،
 ١٠ وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، والمقداد ، وبلال .

قال و (نا) ابن بشار وابن التثني قال (نا) أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان ، عن منصور
 عن مجاهد ذكر مثله الا أنه جعل مكان المقداد - خباباً فعد خباباً ولم يعد المقداد .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنبا) أبو حامد الأزهرري (أنبا) أبو محمد الخدي (أنا)
 المؤمل بن الحسن (نا) أحمد بن منصور (نا) يحيى بن أبي بكر الكرماني (نا) زائدة (نا)
 ١٥ عامر بن أبي النجود .

عن زر بن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ﷺ ،
 وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد . فأما رسول الله
 ﷺ فمنعه الله بعه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم
 المشركون فألبسهم أدرع الحديد وصفدوهم (١) في الشمس وما منهم أحد إلا وقد
 ٢٠ واتام على ما أرادوا الا بلالاً فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه
 الولدان يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد .

أخبرنا أبو بكر الأصاري (نا) أبو محمد الجوهري املاء .

(ح) وأخبرنا أبو غالب بن البنا (أنبا) أبو محمد الجوهري قراءة (أنبا) أبو القاسم
 عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي (نا) قاسم بن زكريا الطارز (نا) يعقوب بن ابراهيم
 ٢٥ والقاسم بن دينار وابن زنجويه قالوا حدثنا يحيى بن أبي بكر (نا) زائدة عن عامر عن زر

(١) في (صل) شبه يفرق : وصمدريم ، وفي (ظ) صاروم

عن عبد الله فذكر مثله الا انه قال : وصهروهم في الشمس فما منهم [الا] وقال
على الذي ارادوا ، وقال فجعلوا يطوفون به شعاب مكة .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكير (أنبا) الفضل بن يحيى الفاضلي (أنبا) أبو محمد بن أبي شريح
(أنبا) محمد بن عليل بن الازهر (نا) سعيد بن مسعود المرزوي أبو عثمان (نا) يحيى بن
أبي بكير (نا) زائدة عن عامر عن زر .

عن عبد الله بن مسعود فذكر نحوه الا أنه قال : صهروهم في الشمس ، وقال :
فأخذوا يطوفون به . والباقي نحوه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله
ابن (١٦/٦) أحمد حدثني ابن (نا) يحيى بن أبي بكير (نا) زائدة عن عامر بن *
أبي النجود عن زر .

عن عبد الله قال : كان اول من أظهر اسلامه سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ،
وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد ، فأما رسول الله ﷺ فمنعه
الله بعمه ابي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون ،
فألبسهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس ، فما منهم انسان إلا وقد واتاهم على
ما أرادوا الا بلالاً ، فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه الولدان ١٥
فأخذوا يطوفون به شعاب مكة ، وهو يقول : أحد أحد .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنا) أحمد بن عبد الملك (أنبا) أبو الحسن بن السقا
وأبو محمد بن بابويه قالا (نا) محمد بن يعقوب قال :

سمعت عباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى يقول : حديث بن ابي بكير عن
زائدة عن عامر عن زر عن عبد الله أول من أظهر اسلامه سبعة ، قال يحيى : ٢٠
لما هذا عن منصور عن مجاهد ، هكذا حدث به الناس .

أخبرنا أبو بكر الانصاري (أنبا) أبو محمد الجوهري (أنبا) أبو عمر بن حيوية (أنبا)
أحمد بن معروف (نا) الحسين بن القاسم (أنبا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر (نا) معاوية
ابن عبد الرحمن بن أبي مسعود عن يزيد بن رومان .

عن عروة ابن الزبير قال : كان بلال بن رباح من المستضعفين من المؤمنين وكان ٢٥
يعذب حين أسلم ليرجع عن دينه فما أعطاهم قط كلمة مما يريدون وكان الذي يعذبه
أمية بن خلف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري (أنا) أبو نصر النعماني وأخبرنا أبو القاسم أيضاً وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الشالنجي قالا .

(أنا) أبو محمد المرزباني قال (أنا) محمد بن عمر بن علي بن خاتم الوراق حدثنا عبد الله ابن أبي داود (نا) عيسى بن حماد (أنا) الليث .

٥ عن هشام عن أبيه أنه قال مر ورقة بن نوفل على بلال وهو يعذب يلصق ظهره برمضاء البطحاء في الحر وهو يقول أحد أ قال ورقة أحد أحد يا بلال صبراً يا بلال ، لم تعذبونه ! فوالذي نفسي بيده لئن قتلتموه لأتخذنه حناناً يقول : لأتمسحن به .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري (أنا) أبو الحسين بن القور (أنا) أبو طاهر الخليلي (أنا) رضوان بن أحمد (أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير (أنا) محمد بن إسحاق .

١٥ حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال كان ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب على الإسلام وهو يقول أحد أحد فيقول ورقة بن نوفل أحد أحد والله يا بلال ثم يقبل على من يفعل ذلك (١٧/٦) به من بني جمح وعلى أمية | بن خلف (١) | فيقول * أحلف بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حناناً .

قال ابن اسحاق فبلغني أن عمار بن ياسر قال وهو يذكر بلال بن رباح وأمه حممة وأصحابه وما كانوا فيه من البلاء وعناقة أبي بكر إياهم فقال :

جزى الله خيراً عن بلال وصحبه عتيقاً وأخزى فاكها وأبا جهل
عشية هما في بلال بسوءه ولم يجذرا ما يجذر المرء ذو العقل
بتوحيده رب الانام وقوله شهدت بأن الله ربي على مهل
فان تقتلوني تقتلوني ولم اكن لاشرك بالرحمن من خيفة القتل
٢٠ فيا رب ابراهيم والعبد يونس وموسى وعيسى فنجني ثم لا تمل
ان ظل يهوى النقي من آل غالب على غير بر كان منه ولا عدل

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا (أنا) أبو الحسين بن الأبنوسي (أنا) أبو بكر محمد بن عبيد بن بري اجازة (أنا) محمد بن الحسين الزعفراني (٢) (نا) أبو بكر بن أبي خيثمة (نا) موسى بن اسماعيل (نا) حماد بن سلمة .

٢٥ (١) غير مثبتة في (صل ووظ) .

(٢) كذا في (صل) وفي (ك ووظ) محمد بن الحسين بن ابي بكر (أنا) أبو عاصم الزعفراني

(انا) هشام بن عروة عن عروة قال : اعتق ابو بكر من كان يعذب في الله
سبعة انفس : منهم بلال الخير الاسود وعامر بن فهيرة .

اخبرنا ابو محمد الحسن ابن ابي بكر (انا) ابو عاصم الفضل بن يحيى (انا) ابو محمد
ابن ابي شريح (انا) ابو عبد الله محمد بن ابي عقيل بن الازهر الثلجي حدثنا يحيى بن ابي طالب
(نا) محمد بن خالد (انا) ابي عن داوود .

عن عامر قال : كان موالي بلال يأخذونه فيضعونه في الشمس ثم يأخذون الحجر
فيضعونه على بطنه ويعصرونه ويقولون : دينك اللات والعزى ، فيقول ربي الله ،
ويقول : احد احد ، فقال وايم الله لو اعلم كلمة هي اغيظ لكم منها لقلتها ، قال :
فر ابو بكر الصديق بهم فقالوا يا ابا بكر الا تشتري اخاك في دينك ؟ قال : بلى
فاستراه باربعين اوقية فأعتقه .

١٠

اخبرنا ابو عبد الله الرازي (انا) محمد بن علي بن عبد الحشا (انا) ابو محمد عبد الله
ابن يوسف بن بامويه (انا) ابو سعيد بن الاعراب (نا) محمد بن عبيد الله المنادي (نا) روح
ابن عبادة (نا) هشام .

عن محمد ان بلالا لما ظهر مواليه على اسلامه مطوه في الشمس وجعلوا يجيئون بتلك
السهلة الحارة فيضعونها على صدره ويقولون الهك اللات والعزى فيقول : احد احد ١٥
فأتي ابو بكر فقيل له ان بلالاً قد ظهر مواليه على اسلامه وقد مطوه فاتاهم وهم
كذلك فقال علام تقتلونه فانه غير مطيعكم قالوا اشتروه منا فاستراه منهم بسبع اواق
ثم اعتقه ثم انطلق الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اشتريت بلالاً فقال رسول الله
ﷺ الشربة يا ابا بكر فقال قد (ص ١٨/٦) اعتقه يا رسول الله فبلغ ابا بكر *
انهم قالوا اشتراه منا بسبع اواق ولو أبي الا اوقية لبغناه اياه فقال ابو بكر لو أبو ٢٠
إلا مئة اوقية لاشتريته بها .

اخبرنا ابو بكر الانصاري (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حبيوه (انا)
احد بن مسروق (نا) الحسين بن القهم (انا) محمد بن سعد (انا) عازم بن الفضل (نا)
حامد بن زيد عن ايوب .

عن محمد ان بلالاً اخذه اهله فنطروه وألقوا عليه من البطحاء جلد بقره فجعلوا ٢٥
يقولون : ربك اللات والعزى ، ويقول : احد احد فأتي عليه ابو بكر فقال علام

تعذبون هذا الانسان؟ قال فاشتره بسبع اواق فاعته فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال
الشركة يا ابا بكر قال قد اعتقته يا رسول الله .

قال واخبرنا محمد بن سعد (انا) عثمان بن عمر ومحمد بن عبد الله الانصاري قالا (نا)
ابن عون .

٥ عن حمير بن اسحاق قال كان بلال اذا اشتدوا عليه في العذاب قال احد احد ،
قال فيقولون له قل : كما تقول ، فيقول إن لساني لا يحسنه .

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو الحسين بن بشران
(انا) اسماعيل بن محمد الصفار (نا) احمد بن منصور (نا) عبد الرزاق (انا) معمر .

١٥ عن عطاء الخراساني قال : كنت عند سعيد بن المسيب فذكرت بلالا فقال كان
شحيحاً على دينه وكان يعذب في الله وكان يعذب على دينه فاذا اراد المشركون
ان يقاربهم قال : الله الله .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النور (انا) ابو طاهر المخلص
(انا) رضوان بن احمد (انا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكر عن حبيب بن حسان الاسدي

١٥ عن مسلم بن صبيح قال قال اصحاب رسول الله ﷺ انا قد كثرتنا فلو امرت
كل عشرة منا فيأتونا (١) رجلا من صناديد قريش ليلا فأخذه فقتلوه فتصبح البلاد
لنا فسر النبي ﷺ بذلك حتى رؤي في وجهه فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله :
ابناؤنا ، آباؤنا ، اخواننا ، فما زال عثمان يردد ذلك حتى ساء رسول الله ﷺ قولهم
الأول ورؤي في وجهه حتى رفض ذلك واخذنا المشركون حين امسينا فما من احد
من اصحاب رسول الله ﷺ الا قد اعطى الفتنة غير بلال قال : الاحد الاحد .

٢٥ اخبرنا ابو البركات الانطاقي (انا) ابو الفضل بن خيرون (انا) ابو القاسم بن بشران
★ (انا) ابو علي بن السواف (نا) محمد بن عثمان بن ابي شيبة (نا) عمي ابو بكر (ص ١٩/٦)
وسعيد بن عمرو قالا (انا) سفيان بن عيينة عن اسماعيل .

عن قيس قال : اشترى أبو بكر بلالا بخمس اواق وهو مدفون بالحجارة فقالوا
لو ابيت إلا اوقية لبغناك فقال لو ابيتم الا مئة اوقية لأخذته .

(١) كذا في (مل) وقد وضت فرقاً ضبة ، وفي (ك) فيأتون .

| (س ٦ / ١٢ و ١٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب في كتابه (أنا) محمد * ابن أحمد بن موسى السعدي (أنا) أبو عبد الله بن محمد بن بطلة المكبري (أنا) أبو القاسم البغوي (أنا) محمد بن عبد الملك بن زنجويه (أنا) عبد الرزاق (أنا) معمر (أنا) عطاء الخراساني قال : كنت عند ابن المسيب فذكر بلال فقال : كان شجاعاً على دينه وكان يُعَذَّبُ في الله ، وكان يُعَذَّبُ على دينه ، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال : الله ، الله ، ه فلقني النبي ﷺ أبا بكر فقال لو كان عندنا شيء ابتعنا بلالاً ، فلقني أبو بكر عباساً وقال اشتر لي بلالاً ، فانطلق العباس فقال لسيدة : هل لك أن تبعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتخرج منه ؟ قال : وما تصنع به ؟ إنه خبيث . قال ثم لقيه فقال له مثل مقالته ، فاشتراه العباس ، فبعث به إلى أبي بكر فأعتقه ، فكان يؤذن لرسول الله ﷺ ، فلما مات رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام فقال أبو بكر بل ١٠ [تبقى] عندي ، فقال إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني ، وإن كنت أعتقتني لله فأريد أذهب إلى الله ، قال فخرج إلى الشام فأقام بها حتى مات (١) .

أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسمد (أنا) أبو محمد الحسن بن علي (أنا) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (أنا) محمد بن هارون بن حيد بن المشجتر حدثنا الصلت بن مسعود الجعدي حدثنا سليمان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد . ١٥

عن قيس بن أبي حازم قال اشترى أبو بكر بلالاً بنحو أواق وهو مدفون في الحجارة .

قال و (أنا) أبو حفص بن شامير (أنا) عبد الله بن محمد البغوي (أنا) منصور بن أبي مزاحم (أنا) أبو سعيد المؤدب ، عن يونس بن أبي اسحاق .

عن عبد الله بن مسعود : أن أبا بكر اشترى بلالاً ببردة وعشر أواق . ٢٠

قال وحدثنا أبو حفص (أنا) عبد الله بن سليمان (أنا) شاذان (أنا) حجاج (أنا) الحكم ابن عطية .

(أنا) محمد بن سيرين أن أبا بكر مرَّ ببلال وأصحابه قد ألغوه في الرمضاء إما في جلد ثور أو بقرة وهو يتقلب في البطحاء وهم يقولون : آمن باللات والعزى ، وهو يقول : أحد أحد ، فقال أبو بكر : أتبيعون غلامكم هذا قالوا نعم قال بهم ٢٥

(١) هذا النص ملحق في (مل) في ورقتين مستنسختين وعما ١٢ و ١٣ وقد وضعناه هنا موافقة للوضع .

قال ^(١) نبيك هو بكذا وكذا قال قد أخذته قالوا : لو أبيت الا كذا وكذا لا عطيناك ، فقال أبو بكر : لو أبيت إلا كذا وكذا لأخذته ، فاشتراه فأعتقه فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ الشركاة يا أبا بكر ، فقال يا رسول الله اني قد اعتقته ، فقال رسول الله ﷺ بارك الله لك وآجرك الله عز وجل .

٥ أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل (أنبا) أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه (أنا) أبو بكر أحمد بن موسى بن سردويه (أنبا) أبو بكر الشافعي (نا) أبو المثنى معاذ بن المثنى (نا) مسدد بن مسرهد (نا) مشر ، عن أبيه

عن نعيم بن أبي هند قال : كان بلال لأيتام أبي جهل وإن أبا جهل قال لبلال وأنت أيضا تقول فيمن يقول قال فأخذه فبطحه على وجهه أو قال على سلفه في الشمس ١٠ قال وعمد الى رحي قد ثقبها فوضعها عليه فجعل يقول : أحد فبعث أبو بكر رجلاً كان صديقاً له قال اذهب فاشتر لي هذا ، فاشترى بلالاً ^(٢) قال عليك ؟ قال نعم قال ثم اعتقه ، قال عليك ؟ قال نعم ، قال فأتاه وبلال على تلك الحال وأبو بكر قائم في الظل قد بلغت الشمس أو كادت تبلغه ينظر ما صنع صاحبه الذي بعثه فقال له * الرجل هل شعرت ما يتحدث به قريش فقال ما يتحدثون به قال يقولون (ص ٦/٢٠) ١٥ لو كان له ما قتله ولكنه يقتله لأنه ليتاماه ، قال فما تقول انت ؟ قال ما أنا إلا من الناس قال : اني لا أراه لو كان لك ما فعلت هذا ، قال : أجل ، قال : لو كان لك إذأ لأعتقته ، قال : ما كنت ابالي لو كان لي أن أعقيقه ، قال : فهل لك أن تشتريه وأن تعتقه ؟ قال : نعم ، قال فتناولوا وكان أبو جهل يريد أن يغرمه ، فاشتراه ، فأعتقه ، فحل من الوثاق ، وجلده أخضر ، فأطلق ، قال وأتى الرجل ٢٠ أبا بكر وهو في مقامه ذلك ينظر ما صنع صاحبه ، فدفع أبو بكر اليه ثمنه .

وكانت أم سعد جعلت عليها أن لا تأكل طعاماً ولا شرباً ما كان سعد على رأيه ، قال فأخذه إخوته فجعلوه في الشمس فجعلت تكاد يفتش عليها ، قال وتقول له إخوته يا سعد امك يفتش عليها قال فلتصبر فأني في الشمس وهي في الظل ، ثم أنه غشي عليها فنتروه فدخل أنفه بين وجنتيه قال فلما رأوا ما لقي خلوه .

٢٥ (١) كذا في صل وقد وضعت فوق « قال » ضبة ، وفي (ك) قالوا .

(٢) كذا في اسرنا والعبارة فيها ابهام

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي (أنبا) أبو محمد
ابن زبر (نا) إبراهيم بن مهدي الأبلي (نا) أبو حاتم السجستاني (نا) الأصمعي

عن العمري قال أول من أذن بلال ، وأول من ابنتي مسجداً يصلى فيه عمار
ابن ياسر ، وأول من رمى بسم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص ، وأول من
تغنى بالحجاز المصطلق أبو خزاعة^(١) وأنا سمي المصطلق لحسن صوته .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري (أنبا) أبو الحسين بن القنور (أنبا) أبو طاهر الخلس
(أنا) رضوان بن أحمد (أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير ، عن عبد الرحمن
ابن عبد الله

عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن قال أول من أذن بلال .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أبو نعيم عبد الرحمن بن علي (أنا) أبو زكريا ١٠
عبي بن اسماعيل (أنبا) عبد الله بن محمد بن الحسن (نا) عبد الله بن هاشم (نا) وكيع
(نا) المسودي

عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد بن
الأسود ، وأول من رمى بسم في سبيل الله سعد بن مالك ، وأول من أذن من
المسلمين بلال ، وأول من بنى مسجداً يصلى فيه عمار ، وأول من أفشى بمكة القرآن ١٥
عبد الله بن مسعود ، وأول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر ،
وأول حي ألفوا مع رسول الله ﷺ جهينة ، وأول حي أدوا الزكاة طائعين من
أنفسهم بنو عذرة بن سعد .

أخبرنا أبو محمد السندي وأبو القاسم نعيم بن أبي سعيد قالا (س ٢١/٦) (أنبا) أبو سعيد *
الجزروذي (أنبا) الحاكم أبو أحمد (أنا) محمد بن خريم (نا) هشام (نا) سعيد (نا) حماد ٢٠
عن ثابت البناني

عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله لقد أوذيت في الله وما يؤذى
أحد ، ولقد أخفنت في الله وما يخاف أحد ، ولقد آنت علي ثلاثون من بين يوم
وليلة ومالي ولا لبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه إنبط بلال .

(١) كذا في أصولنا ، والصواب : المصطلق من خزاعة . انظر الاختناق لابن دريد

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا (أنا)
أحمد بن منصور بن خلف (أنا) أبو الفضل عيد الله بن محمد الأنبي (أنا) أبو إلياس السراج
(أنا) إسحاق بن إبراهيم الحظلي (أنا) عمرو بن محمد وعبيد الله بن موسى قالا (أنا) إسرائيل
ابن يونس عن الأمام بن شريح عن أبيه

٥ عن سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله ﷺ ستة نفر فقال المشركون
اطرد هؤلاء عنك فلا يجربون علينا ، قال : وكنت أنا وعبد الله بن مسعود يعني
وبلال ورجل من هذيل ورجلين نسبت اسمها فأنزل الله تعالى (ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه « ٥٣:٦ » الآية قال (وكذلك فتنتنا بعضهم
ببعض ليقولوا هؤلاء ممن الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين « ٥٤:٦ ») .

١٠ أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر السبط (أنا) أبو سعد الصيرفي (أنا) إبراهيم بن أحمد بن
إبراهيم بن فراس (أنا) محمد بن إبراهيم الديلمي (أنا) أبو عبد الله الخزومي (أنا) سليمان
عن سعد قال : قالت قريش ما لبلال وابن أم مكتوم يجالسا [ن] مجداً فنزلت (ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - الى قوله الظالمين « ٥٣:٦ ») .

أخبرنا أم الجنتي فاطمة بنت ناصر ، قالت قرئ على إبراهيم بن منصور وأنا حاضرة (أنا)
١٥ أبو بكر المقرئ (أنا) أبو يعلى (أنا) حسين بن عمرو بن محمد العتقزي (أنا) أبي (أنا) إسباط
ابن نضر عن السدي عن أبي سعد الأزدي وكان قارئ الأزد عن أبي الكنود

٢٠ عن خباب بن الارت في قول الله عز وجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه - الى الظالمين - « ٥٤:٦ ») قال جاء الأقرع
ابن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفراري فوجدوا النبي ﷺ قاعداً مع بلال وصهيب
وخباب وناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوه حوله حثروهم فأتوه فخلوا به فقالوا انا نجب
أن نجعل لنا منك مجلساً يعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب ترد عليك فنتحیی أن
ترانا العرب مع هذه الأعباء فاذا نحن جئناك فأقمهم عنا ، فاذا نحن فرغنا فاقدمهم إن
شئت ، قال : نعم قالوا فاكتب لنا عليك كتاباً قال فدعا بالصحيفة ودعا علياً ليكتب
ونحن قعود في ناحية اذ نزل جبريل عليه السلام (ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من (ص ٢٢/٦) حسابهم
من شئء وما من حسابك عليهم من شئء فتطردوهم فتكون من
الظالمين « ٥٤:٦ ») - ثم قال - (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام

عليكم كَتَبَ رَبِّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ « ٥٥٠٦ ») فرمى رسول الله ﷺ بالصخرة من يده ثم دعانا فأثيناها وهو يقول (سلامٌ عليكم كتبَ ربكم على نفسه الرحمة) فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته فكان رسول الله ﷺ يجلس معنا ، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا فأنزل الله عز وجل (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا) قال تجالس الاشراف (ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) قال عينة والاقرع (واتبع هواه وكان أمره فرطاً » ١٨ : ٢٩) قال هلاكاً ثم ضرب لهم مثلاً رجلين كمثل الحياة الدنيا ، قال فكان رسول الله ﷺ يقعد معنا فإذا بلغ الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه والا صبر ابداً حتى تقوم .

١٥

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (ابن) شجاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده (أنا) عبد الله بن محمد بن الخارث (نا) القاسم بن عباد الترمذي (نا) صالح بن محمد الترمذي (نا) محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » ٢٠٨ : ٢) نزلت في صهيب بن سنان ونفر من أصحابه ، منهم عمار بن ياسر وياسر بن أبي عمار (١) عمار ١٥ وبلال مولى أبي بكر وسمية أم عمار وخباب بن الارت وعباس مولى حويطب أخدم المشركون فعذبوهم ثم ذكر الحديث .

أبانا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الاسهماني عنه (ابن) ابونعيم الحافظ (نا) سليمان ابن أحمد الطبراني (نا) علي بن عبد العزيز (نا) أبو حذيفة (نا) عمارة بن زاذان عن ثابت

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ السُّبَّاقُ أربعة : أنا سابق العرب ، ٢٠ وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق النرس ، وبلال سابق الحبش .

أخبرنا أبو القاسم بن السميرندي (أنا) اسبيل بن مسودة (أنا) حمزة بن يوسف (أنا) أبو احمد بن عدي (نا) علي بن سراج المعري (نا) عطية بن ببيعة بن الوليد (حدثنا) أبي عن محمد بن زياد

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السُّبَّاقُ أربعة : أنا ٢٥

(١) في (صل) وضعت ضبة فوق « اي » . وسواها ان تكون « ابو »

سابق العرب ، وبلال سابق الحبشة ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس
قال ابن عدي وليس يعرف هذا الحديث الا لبقية عن مجد بن زياد .

أبانا ابو القاسم النسب عن اي القاسم بن الفرات (انا) عبد الوهاب الكلبي

(انا) أبو الحسن بن جوصا قال : سألت مجد بن عوف عنه يعني هذا الحديث فقال
متنكر رواه بقية عن بشر بن عبد الله بن يسار منوطاً (١) .

اخبرنا ابو بكر الأنصاري (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (انا)
احمد بن معروف (نا) الحسين بن محمد بن الفهم (نا) محمد بن سعد (انا) اسميل بن عايبة
عن يونس

عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ بلال سابق الحبشة .

١٠ . اخبرنا ابو بكر البردي ، واخبرني ابو بكر بن حبيب ويزعش بن عبد الله قال (انا)
ابو سعيد الصيرفي (نا) ابو العباس الأحم (انا) محمد بن عبد الله بن الحكم (انا) انس بن
هياض عن هشام بن عروة واخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو الحسين بن المطرف
★ (ح) واخبرنا (ص ٢٣/٦) ابو محمد السندي (انا) ابو سعد الختروذي (انا) الحاكم ابو احمد
(انا) محمد بن خريم حدثنا هشام بن عمار (نا) سعيد عن هشام وقال ابو احمد قال (نا) هشام
١٥ ابن عروة عن أبيه

عن عائشة قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان
أبو بكر إذا أخذته الحصى يقول :

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله

قالت وكأنت بلال إذا ألقه عنه يرفع عقيرته ويقول ، وقال السروي صوته يقول ،

٢٠ وقال الحاكم فيقول :

الا ليت شعري هل أبيت ليلة

وهل أردن يوماً مياه مَجَنَّة

اللهم العن عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأمية بن خلف انتهى .

حدثنا ابن عبد الحكم ، وزاد سعيد : كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء
ثم قال رسول الله ﷺ اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ، اللهم بارك لنا في
صاعها ومدنها وطيبها لنا وانقل حماها إلى الجحفة .

أخبرنا أبو القاسم الشامي (نا) أبو سعد الجتروذي (نا) أبو أحمد الخاظ (نا) أبو قريش
محمد بن جمة الخاظ القهستاني (نا) يحيى بن سليمان بن فضالة حدثني مالك بن أنس عن هشام بن
ابن عروة عن أبيه

عن عائشة أنها قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال ،
قالت فدخلت عليها فقلت يا أبة كيف تجدك ؟ ويا بلال كيف تجدك ؟ قال فكان
أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل امرئ مصيب في أهله والموت أدنى من شرك نعله
وكان بلال إذا أفلح عنه يرفع عقيرته فيقول :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بواد وحولي إذ خمر وجليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد ، وصححها وبارك لنا في صاعها ومدنها وانقل حماها واجعلها بالجحفة . ١٥

قال وحدثنا أبو قريش محمد بن جمة بن خلف بن عبة (نا) يحيى بن سليمان بن فضالة حدثنا
مالك قال يحيى بن سعيد

قالت عائشة وكان عامر بن فهيرة يقول :

قد رأيت الموت قبل ذوقه ان الجبان حنقه من قوقه

أخبرنا أبو منصور مقرئ بن الحسين بن الحسن النجاج (نا) القاسمي أبو الحسين بن المهدي ٢

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمري (نا) أبو الحسين بن القور قالا (نا) أبو حفص
عمر بن إبراهيم (ص ٦ / ٢٤) بن أحمد المقرئ قراءة وتال ابن المهدي أملاء (نا) عبد الله
ابن محمد البغوي (نا) شريح بن يونس أبو الحارث (نا) يحيى بن أبي بكر ، عن الحسن
ابن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : اشتاقت الجنة إلى ثلاثة : ٢٥
إلى علي ، وعمار ، وبلال .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر (أبنا) أبو محمد الجوهري

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن حسين (أنا) أبو علي بن المذهب قال (أبنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (نا) أبو نعيم (نا) نظر عن كثير بن نافع السَّوَّاء قال سمعت عبد الله بن مليل قال :

٥ سمعت علياً يقول قال رسول الله ﷺ إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أُعطي سبعة رفقاء نجباء وزاد أبي : أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وحذيفة ، وسلمان ، وعمار ، وبلال ، سقط منه ذكر ابن مسعود وأبي ذر وهما تمام الأربعة عشر .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن (أبنا) سهل بن بشر الاسفراييني (أنا) محمد ابن الحسين بن محمد (أبنا) أبو طاهر القملي (نا) محمد بن عبدوس (نا) محمد بن أبي عمر (نا) سفیان عن كثير السَّوَّاء عن أبي ادريس عن المسيب بن سَجْبَةَ

عن علي قال قال رسول الله ﷺ ان كل نبي أُعطي سبعة نجباء رفقاء ، أو قال رفقاء ، وأعطيت أربعة عشر ، قال قلنا من هم ؟ قال : أنا ، وأبناي ، وجعفر ، وحمزة ، وأبو بكر ، وعمر ، ومصعب بن عمير ، وبلال ، وسلمان ، وعمار ، وعبد الله ١٥ ابن مسعود | وأسيد^(١) | أسقط منه : حذيفة وأبا ذر والمقداد وزاد : مصعباً ، وقال : عن أبي ادريس ، عن المسيب .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (حدثنا) وأبو منصور بن خيرون (أبنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حنون الترمي (نا) محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز أملاء . (نا) كثير بن شهاب الخزويني (نا) عبد الله بن الجراح (نا) زافر عن جعفر بن زياد عن كثير السَّوَّاء عن عبد الله بن مليل

عن علي قال : ان الله جعل لكل نبي سبعة نجباء وجعل لنا ﷺ أربعة عشر ، منهم : أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وحمزة ، وجعفر ، وأبو ذر ، وعبد الله بن مسعود ، والمقداد ، وعمار ، وسلمان ، وحذيفة ، وبلال هكذا جاء به موقوفاً .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن أحمد ، حدثني أبي (نا) محمد بن بشر (نا) أبو حيان ، عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال قال نبي الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر يا بلال أخبرني بأرجى عمل عملتته منفعته في الإسلام ؟ فأني سمعت الليلة خَشَفَ (ص ٦/٢٥) * نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت يا رسول الله في الإسلام عملاً أرجى عندي منفعته من أني لم أتطهر طهوراً تاماً قط في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور لربي ما كتب لي أن أصلي .

قال وحدثني أبي (نا) محمد بن غير حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يا بلال حدثني بأرجى عمل عملتته في الإسلام عندك منفعته فأني سمعت الليلة خَشَفَ نعليك بين يدي في الجنة ، فقال بلال ما عملت عملاً في الإسلام أرجى عندي منفعته إلا أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله عز وجل لي أن أصلي .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل القضيبي وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالا (أنا) أبو بكر أحمد بن أبي نصر الروالي الصوفي (أنا) أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النعاس بصر (أنا) أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة ست وثلاثين وثلاث مائة (نا) محمد بن اسماعيل بن سالم الصايغ (نا) أبو أسامة (نا) أبو حيان التميمي عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ لبلال عند صلاة الفجر حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعته في الإسلام فأني قد سمعت الليلة خَشَفَ نعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت عملاً في الإسلام أرجى من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي ما كتب لي أن أصلي .

أخبرنا أبو عبد الله الفرابي (أنا) أبو بكر المنري أياًنا أبو بكر الجوزقي أخبرنا أبو العباس الدغوري وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري قالا : (نا) محمد بن اسماعيل بن سالم (نا) أبو أسامة (نا) أبو حيان التميمي عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ لبلال عند صلاة الفجر حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعته في الإسلام ، فأني قد سمعت الليلة خَشَفَ نعليك بين يدي في الجنة ، قال : ما عملت عملاً في الإسلام أرجى من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة ليل ولا نهار (١) إلا صليت لربي ما كتب لي أن أصلي .

(١) كذا في (صل ، ظ) وعليها ضبة وفي (ك) من ليل أو نهار .

وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المغيرة بن الشيرى قالوا (أنا) أبو سعد الجنزروفي (أنا) أبو يحيى ومحمد بن أحمد بن حمدان .

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الخلال (أنا) إبراهيم بن منصور السلمي (أبا) أبو بكر ابن الماري قالوا (أنا) أبو يعلى (نا) وهب بن بقية (أنا) خالد بن أي حبان عن أبي زرعة

* عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يا بلال ما أرجى عمل عملته عندك منقعة في الإسلام قال بلال ما عملت في الإسلام عملاً أرجى عندي لربي منقعة أني لم أتطهر بطهر - وقال ابن حمدان : لم أظهر - من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي قال فأني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري (أبا) أبو محمد بن أبي شريح (أنا) أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرزائي (نا) حميد بن زنجويه (نا) علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن أبي بريدة

قال حدثني أبي بريدة قال أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك ، إني دخلت البارحة الجنة ١٥ فسمعت خشخشتك أمامي ، فقال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا تروضأت عندها ورأيت أن الله علي ركعتين فأركعهما فقال رسول الله ﷺ : بها .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (أبا) أبي (أنا) أبو محمد بن أبي نضر (نا) خيشمة (نا) أبو يعقوب اسحاق بن سيار النصبى (نا) أبو عامر عن زينب بنت أبي طالب عن حبان بن جزء

٢٠ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فسمعت خشخشة نعلي بلال .

أخبرنا أبو القاسم الشعمي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن محمد الدوري (نا) علي بن الحسن بن شقيق (نا) الحسين بن واقد

٢٥ (نا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فقال

بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله ﷺ : بهذا .

أخبرنا أبو الناعم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن أحمد حدثني أبي (نا) علي بن الحسن وهو ابن شقيق (نا) الحسين بن واقد

(نا) ابن بريدة عن أبيه قال دعا رسول الله ﷺ بلالاً فقال : يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ إني دخلت الجنة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي - فأنتيت على قصر من ذهب مربع فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد قلت : فأنا محمد ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب (ص ٢٧/٦) قلت : أنا عربي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من قريش ، قلت : أنا قرشي لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب - فقال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ﷺ : بهذا .

أخبرنا أم الجتي فاطمة بنت ناسر فالت قريء على إبراهيم بن منصور السلمي (ابنا) أبو بكر بن المرعي (ابنا) أبو يعلى (نا) زهير (نا) علي بن الحسين (نا) الحسين بن واقد

(نا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال دعا رسول الله ﷺ بلالاً فقال : يا بلال بم سبقتني إلى الجنة إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي - فأنتيت على قصر من ذهب مربع مشرف فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد قلت : فأنا محمد ، لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من العرب ، قلت : أنا عربي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من قريش ، قلت : أنا قرشي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب - فقال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ﷺ : بهذا .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (ابنا) أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المرعي الباقاني قراءة عليه وأنا حاضر (نا) أبو بكر بن مالك إملاء (نا) محمد بن أحمد البرواني (نا) يعقوب بن إبراهيم (نا) علي بن الحسن بن شقيق (ابنا) الحسين بن واقد

(ثنا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال يا بلال : بم سبقتني إلى الجنة ؟ فإني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك

أمامي - فأنتيت على قصر مربع مشرف فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة مجد ، قلت : فأنا مجد ، إن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب ، قلت : فأنا عربي ، إن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من قريش ، قلت : فأنا قرشي ، إن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب - فقال بلال : يا رسول الله ما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ولا أذنت قط إلا صابت ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : بها .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (ابنا) أبو بكر الخطيب (نا) إبراهيم بن محمد المدل (نا) أبو عمر حمزة بن العلام بن عبد الزين الهاشمي إمامه (نا) العباس ابن محمد الدوري (نا) أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق (نا) الحسين بن وانده

(نا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال : يا بلال ، بم سبقتني إلى الجنة (ص ٦ / ٢٨) الحديث (١) في جانبها وجساً فقال : يا جبريل ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، قال نبي الله ﷺ حين جاء إلى الناس قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا .

أخبرنا أبو التمام بن الحسين (ابنا) أبو علي بن الذهب (نا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن أحمد حدثني أبي (نا) عثمان بن محمد وصيته أنا من عمير بن محمد (نا) جرير عن ١٥ قابوس عن أبيه

(نا) ابن عباس قال ليلة أسري بنبي الله ﷺ دخل الجنة فسمع في جانبها وجساً ، قال يا جبريل ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، فقال نبي الله ﷺ حين جاء إلى الناس قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا ، قال فلقتني موسى فرحبت به (٢) وقال مرحباً بالنبي الأمي ، قال وهو رجل آدم طويل سبط ، شعره مع أذنيه أو فوقها ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى قال : ففضي فلقية شيخ جليل متعيب

(١) كذا في (ك) وفي (ظ) بم سبقتني إلى الجنة وبعد ذلك فراغ نحو نصف سطر . اما (مل) لسلكة (الجنة) تلح آخر كلمة في (ص ٢٧) وارل الكلام في (ص ٢٨) لا يلتزم مع ما قبله والظاهر انه سقطت ورقة من الأصل وأسقطها النسخ كما في الأصل وكل ناسخ يعرف حسب عاله . فتاسخ (ك) كتب عوض هذه الصفحة «الحديث» أي ثم الحديث ، وناسخ (ظ) ترك فراغاً نحو نصف سطر ايدي على النص ، ولكن هذا الفراغ يوم ان النقص يضع كلمات .

(٢) كذا في أصولنا والظاهر ان يكون : فرحب بي .

فرحب به وسلم وكلهم يسلم عليه فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أبوك
ابراهيم ، قال : ونظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف ، قال : من هؤلاء
يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ، ورأى رجلاً أحمر أزرق جعداً
شعثاً إذا رأيته ، قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عاقر الناقة ، قال : فلما
دخل النبي ﷺ المسجد الأقصى قام يصلي ثم النفث فإذا النبیون أجمعون يصلون معه ،
فلما انصرف جيء بقدرين أحدهما عن اليمن والآخر عن الشمال في أحدهما لبن وفي
الآخر عسل ، فأخذ اللبن فشرب فقال الذي كان معه الفدح : أصبت الفطرة .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالوا (لنا) وأبو منصور بن زريق
(أنا) أبو بكر الحليبي (أنا) أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل البزار (أنا) أبو محمد عبيد الله بن
محمد بن عابد الحلال (نا) أبي محمد بن عابد (نا) علي بن داود القنطري حدثنا عبد الله بن ١٠
صالح (نا) يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب القرظي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يبعث الله الأنبياء على الدواب ويبعث
صالحاً على ناقته كما يراني بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، ويبعثُ ابني فاطمة الحسن
والحسين على ناقتين وعلي بن أبي طالب على ناقتي^(١) وأنا على البراق ، ويبعثُ بلالاً
على ناقة فينادي بالأذان وشاهده حقا حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد ١٥
بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين فقبلت من قبلت منه .

| أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) محمد بن المظفر السامي (أنا) أحمد بن محمد المتيني
(أنا) يوسف بن أحمد بن البرجيل (٢) (نا) محمد بن عمرو الدبيلي (نا) صالح بن شبيب ، قال (نا)
أمية بن بسطام ، قال (نا) أبو عامر الببادي ، قال (نا) عبد الكريم بن كيسان

٢٠ عن سويد بن عمير قال قال رسول الله ﷺ : حوضي أشرب منه يوم القيامة
ومن اتبعني من المؤمنين ، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشربها والذين آمنوا
معه يراني بها المرقف ولها رغاء ، قال فقال له رجل من القوم وأظنه معاذ بن جبل
يا رسول الله وأنت يومئذ على العضاء ؟ قال : لا ، ابنتي فاطمة على العضاء ، وأحشر
أنا على البراق ، وأختص به دون الأنبياء ثم نظر إلى بلال فقال : يحشر هذا علي

ناقة من نوق الجنة فيقدمنا بالأذان محضاً ، فإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قالت الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله ، فمن مقبولة منه ومردود عليه ، قال فيتلقى بحلة من حلل الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين (١) .

٥ أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (أبنا) أبو نعيم الحافظ (نا) أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين أنورق المؤذب (نا) أبو صالح محمد ابن الحسن بن المهلب (نا) محمد بن عيسى الطرسوسي (نا) عبد العزيز بن الخطاب (نا) محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه

١٠ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ولي حوض كما بين عدن إلى عَمَّان أكوابه عدد نجوم السماء ، فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحاً على ناقته قال معاذ ابن جبل : يا رسول الله وأنت على العضاء ؟ قال : أنا أبعث على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء وفاطمة ابنتي على العضاء ويوتى بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافي المحشر ويوتى بلال بحلتين ١٥ من حلال الجنة فيكسبهما ، فأول من يكسى من المؤذنين بلال وصالح المؤمنين بعده .

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البتي (أبنا) أبو بكر بن خلف (أنا) أبو عبدان الحافظ أخبرني عبد الله بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمدان (نا) إبراهيم بن الحسين (نا) اسحاق بن محمد القزويني (نا) عيسى بن عبد الله بن (٢) عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده محمد بن عمر

٢٠ عن أبيه عمر بن علي بن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة 'سحلت' على البراق ، وسحلت فاطمة على ناقتي القصواء وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر الله أكبر إلى آخر الأذان يُسْمَعُ الخلائق .

(١) هذا النص غير موجود في (ك، ظ) وملحق في (سل) بهضه في آخر (س ٢٨/٦) والبيض الآخر في أول (س ١٩/٦) ولم يظهر في التصوير عدة اطرد منه وقد صححناه وابتنا ما نص منه من الضمراء فامدلي بخطوط الظاهرية رقم (٢٦٢) حديث (س ٢٥٤) وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة في كتاب البيت ، انظر الكتاب المذكور ففيه أكثر هذه الأحاديث .

(٢) الظاهر ان يكون الصواب : عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بدليل قوله بملء ذك : عن جده محمد بن عمر

اخبرنا ابو عبد الله الفراري (أنا) ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري (أنا) ابو محمد بن ابي شريح (أنا) ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرذائي (أنا) ابو احمد حميد بن زنجويه (أنا) احمد بن عبد الله هو ابن يونس (أنا) سلام بن سليم (أنا) جبلة بن عثمان عن حدثه عن مكحول

عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله ﷺ : حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقى من الأنبياء ، وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه من قومه ثم يركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر لها رغاء وهو يلبي عليها فقال معاذ وأنت تركب العضاء يا رسول الله ؟ قال : لا ، تركبها ابنتي ، وأنا على البراق (ص ٦ / ٣٠) اختصت به من دون * الأنبياء يومئذ ، ثم نظر إلى بلال فقال وبيعت هذا يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالأذان محضاً أو قال حقاً ، فإذا سمعت الأنبياء وأنها : أشهد أن لا إله إلا الله « وأشهد أن محمداً رسول الله نظرنا كلهم إلى بلال فقالوا : ونحن نشهد على ذلك ، قبل ذلك بمن قبل منه ، ورد على من رد ، فإذا وافى بلال استقبل بحلة من الجنة فلبسها وأول من يكسى من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المؤذنين .

١٥

اخبرنا ابو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي البشمي وابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله العمري قالا (أنا) محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي (أنا) عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح (أنا) يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد (أنا) الدلاء بن سالم (أنا) ابو الوليد الخزومي (أنا) عبيد الله بن عمر عن ثام

عن ابن عمر أنه قال أبشر يا بلال فقال : بم تبشرنى يا عبد الله بن عمر ؟ فقلت ٢٥ سمعت رسول الله ﷺ يقول : يحيى بلال يوم القيامة معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (أنا) ابو محمد الحسن بن علي (أنا) علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤا (أنا) محمد احمد بن لؤلؤا (١) (أنا) محمد بن احمد بن المؤمل واخبرنا ابو القاسم الشامي (أنا) سعيد بن عمر النجيري (أنا) ابو عمرو بن حمدان الحيري (أنا) محمد بن احمد بن ابو بكر (٢) ٧٥

(١) مثبتة في (ك، ظ) لاط .

(٢) كذا في (صل، ظ) وهي غير كاملة الوضوح في (صل) وفي (ك) محمد بن احمد أبو بكر الصيرفي .

العيرفي ببنداد (نا) الملاء بن سالم (نا) ابو الوليد الخزومي (١) عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال : أبشر يا بلال ، قال بم تبشرنني يا عبد الله ؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول يجيء بلال على راحلة رحلها من ذهب وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يوماً يطلب بذلك وجه الله تعالى .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله (انا) ابو بكر الخطيب (نا) ابو حازم عمر بن احمد ابن ابراهيم البدرعي املاء (أنبا) بشر بن احمد التميمي (نا) موسى بن عبد الرحمن البشتي املاء من كتابه (نا) ابو محمد الحسن بن علي الخلواني الحلال املاء علينا في منزله من حفظه (نا) يزيد ابن هارون (نا) الحسام بن المصك

١٠ وأبانا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد بن عدي الحافظ (انا) علي بن ابراهيم بن المهدي (نا) ميمون بن الأصبح (نا) يزيد ابن هارون (انا) حسام بن مصك ، عن قتادة ، عن القاسم بن زبيدة

عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ نعم المرء بلال ولا يتبعه إلا مؤمن ، وهو سيد المؤذنين ، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .

١٥ أخبرنا عاليا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل (أنا) محمد بن عمر الطبراني (نا) ابو عبد الله ابن منده (نا) أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري (نا) سهل بن عمار التنكي (نا) يزيد بن هارون حدثنا حسام بن مصك عن قتادة (ص ٣١/١) عن القاسم بن زبيدة

عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ نعم المرء بلال سيد المؤذنين يوم القيامة والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .

٢٠ ورواه سهل بن حسام عن أبيه أخبرناه أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا (أنا) أبو بكر بن ريذة (أنبا) سليمان بن احمد الطبراني (نا) ابراهيم بن هاشم البغوي (نا) سليمان الشاذكوني (نا) سهل بن حسام بن مصك حدثني أبي عن قتادة عن القاسم بن عوف (٢) الشيباني

عن زيد بن أرقم قال قال النبي ﷺ نعم الرجل بلال والمؤذنون أطول الناس أعناقاً | يوم القيامة (٣) |

٢٥ (١) كتب علي هاشم (صل) أبو الوليد هو خلف بن

(٢) في (صل) فوق عوف ضبة .

(٣) صافط من (صل) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنبا) أبو بكر الخطيب حدثني
الحسن بن أبي طالب (نا) عمر بن أحمد الواعظ (نا) أحمد بن محمد بن سعيد (نا) عمر بن عيسى
الآجري (نا) موسى بن إبراهيم الروزي ببنداد (ثنا) داوود بن الزرقان عن محمد بن حجازة

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ يحشر المؤمنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة
يقدمهم بلال رافعي أصواتهم بالأذان ينظر إليهم الجمع فيقال من هؤلاء ؟ فيقال مؤذنوا
أمة محمد ﷺ ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون .

أخبرنا أبو اللثام زاهر بن طاهر (أنبا) أبو بكر أحمد بن الحسين (أنا) أبو عبد الله الحافظ
وأبو بكر محمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم بن حبيب المنذر من أمه ، وأبو صادق محمد بن أحمد
القطار ، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) أبو عتبة (نا) بوية (نا) محمد بن عبد الرحمن

عن سليمان بن بريدة قال دخل بلال على رسول الله ﷺ وهو يتعدى فقال ١٠
رسول الله ﷺ الغداء يا بلال ، قال إني صائم يا رسول الله ، قال فقال رسول الله
ﷺ نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه
وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده .

أنبانا أبو علي الحداد وجماعة ، قالوا (أنا) أبو بكر بن ريدة (نا) سليمان بن أحمد (نا) يحيى
ابن عبد الباقي المصبي (نا) أحمد بن عبد الرحمن الحراني (نا) عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي (نا) ١٥
أبين بن سفيان المقدسي عن خليفة بن سلام عن عطاء بن أبي رباح

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من
سادات أهل الجنة : لقمان الحكيم ، والنجاشي ، وبلال المؤذن ، قال الطبراني
★ (ص ٦ / ٣٢) أراد الحبشة .

أنبانا أبو البركات الأنطاقي (أنبا) أبو الحسين بن الطبري أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي ٢٠
(أنا) عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال (أنبا) أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه
حدثني جدي (نا) أحمد بن شيبه (نا) سليمان بن صالح حدثني عبد الله يعني ابن المبارك

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قال رسول الله ﷺ سادة السودان أربعة :
لقمان الحبشي والنجاشي وبلال ومهجع .

أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو محمد الجرمي (أنا) ٢٥
أبو الحسين بن المظفر (أنبا) أبو علي المدائني (أنا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم (أنبا)
أبو صالح عن معاوية

عن الأوزاعي قال قال رسول الله ﷺ خير السودان أربعة لقمان والنجاشي وبلال ومهجع (١) .

٥ أخبرنا جدي القاضي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز ، وخالاي أبو المال محمد ، وأبو المكارم سلطان (أبا) يحيى قالوا (أنا) أبو القاسم بن أبي العلاء (ثنا) أبو علي الحسن بن محمد بن علي المعروف بابن طيب الوراق

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري (ثنا) عبد العزيز الكتاني (أبا) تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نمر وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن الطعان وأبو نمر بن الجندي وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قالوا (أنا) علي بن يعقوب بن أبي العقب (ثنا) أبو زرعة (ثنا) سليمان بن حرب (ثنا) حاد بن سلمة عن ثابت بن معاوية بن قررة

١٥ عن عائذ بن عمرو قال مر أبو سفيان ببلال وسلمان وصهيب فقالوا ما أخذت سيفك من الله من هذا بعد ما أخذها ، فقال أبو بكر الصديق : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ؟ فذهب أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك فقال له النبي ﷺ يا أبا بكر لعلك أغضبتهم ؟ لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك ، قال فرجع أبو بكر فقال : يا أخوة لعلكم غضبتهم ؟ قالوا : يغفر الله لك يا أبا بكر .

١٥ قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن حبيب (أنا) أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر (ثنا) أبو بكر بن أبي خيثمة (ثنا) عبد الرحمن بن المبارك (ثنا) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (ثنا) الجوزيري عن أبي الورد اللخيري حدثني امرأة من بني عامر

عن امرأة بلال أن النبي ﷺ أتاها فلم فقال : أتم بلال ؟ فقالت : لا ، قال : فلعلك غضبي على بلال ؟ قالت : أنه (ص ٦/٣٣) يحبني كثيراً ، فيقول قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما حدثك عني بلال فقد صدق ، بلال بلال لا يكذب لا تغضي بلالاً ، فلا يقبل منك عمل ما أغضبت بلالاً .

أخبرنا أبو بكر الأصاري (أبا) أبو محمد الجوهري (أبا) أبو عمر بن حبيب (أبا) أحمد بن معروف (أنا) الحسين بن الدهم (أبا) محمد بن سعد (أبا) محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعيد

٢٥ (١) مول رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاصابة) ثم يقول ابن حجر : وأخشى ان يكون الذي يده ، ويده (مجمع) الكشي مول عمر بن الخطاب قال ابن هشام أمه من عك فأصابه سببه فن عليه عمر فأعتقه وفي (صل) فوق مهجع ضبة . وكان المؤلف اعتماد القول الثاني وأنه ليس من السودان فوضع ضبة فوق اسمه إشارة الى خطأ هذه الرواية .

٢٥ عن زيد بن أسلم أن بني أبي البكير جاؤا إلى رسول الله ﷺ فقالوا زوج أختنا فلانا فقال لهم: أين أنتم عن بلال؟ ثم جاؤا مرة أخرى فقالوا: يا رسول الله، انكح أختنا فلانا، فقال: أين أنتم عن بلال ثم جاؤا الثالثة فقالوا انكح أختنا فلاناً فقال: أين أنتم عن بلال؟ أين أنتم عن رجل من أهل الجنة؟ قال فأنكحوه.

| أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) إسماعيل بن مسعدة . . . عبد الله بن أعين ٥
 . . . محمد بن علي . . . (نا) محمد بن زياد بن معروف (نا) جعفر بن جسر بن فرقد ،
 أخبرني أبي عن ثابت عن أبي

عن بلال المؤذن قال مررت على فاطمة وهي تعالج الرحاء قال: وابنها الحسين بيكي، قال: وحانت الصلاة، قال بلال: فقلت لفاطمة: أيما أعجب إليك؟ أكفيك الرحاء أو الصبي؟ فقالت فاطمة: أنا أظف بصبي، قال: فأخذت بقية ١٥ الطحين فطحنته عنها، وأتيت رسول الله ﷺ فقال: يا بلال ما حبسك؟ فقلت: يا رسول الله مررت على فاطمة وهي تعالج الرحاء فأعنتها على طحنها؟ فقال رسول الله ﷺ: رحمتها [رحمك الله] (١).

أخبرنا أبو القاسم الشامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) علي بن أحمد بن عبدان (أنا) أحمد بن عبيد (نا) أبو شبيب الخرائي حدثني أحمد بن أبي شبيب (نا) موسى بن أعين عن خالد بن يزيد (نا) أبو عبد الله عن القاسم

عن أبي أمامة قال: عيّر أبو ذر بلالاً بأمه فقال: يا ابن السوداء، وإن بلالاً أتى رسول الله ﷺ فأخبره فغضب، فجاه أبو ذر ولم يشعر، فأعرض عنه النبي ﷺ فقال: ما أعرضك عني إلا شيء بلغك يا رسول الله، قال: أنت الذي تعير بلالاً بأمه، قال النبي ﷺ: والذي أنزل الكتاب على محمد وما شاء الله أن يخلف ٢٥ ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل إن أنتم إلا كطف الصاع.

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه (أنا) أبو نعيم

(ح) وأبنا أبو الفتح الحداد (أنا) أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهمداني قال (نا) سليمان بن أحمد الطبراني (نا) أحمد بن حاد بن زغبة (نا) سعيد بن أبي مريم (أنا) يحيى بن أيوب حدثني عبد الله بن سليمان عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم عن ابن حنبل ٢٥

(١) زيادة من (صل) على (ص) (ص ٢٢/٦) ووضع: «رحمك الله» لم يظهر في التصوير ابتناها من السياق.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : مثل بلال كمثل نخلة غدت تأكل من الحلو والمر ثم هو حلو كله .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا (أنا) أبو عامر الفضيل بن يحيى الفضيلي (أنا) أبو محمد بن أبي شريح (أنا) محمد بن عقيل بن الأزهر بن عميل البلخي (نا) عبد العزيز ابن منيب (نا) محمد بن يزيد بن سنان (نا) غطاء بن أبي رباح

عن بلال قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا بلال أليس الله فقيراً ولا تلتفه غنياً ، قال قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال : إذا رزقت فلا تحبها ، وإذا سئلت * فلا تمنع ، قال قلت : وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال هو ذلك (ص ٦/٣٤) والآن النار .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البندادي (أنا) أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج (أنا) أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البندادي (نا) أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المديني (نا) حمزة بن السباس المروزي (نا) علي بن الحسن بن شبيب أخبرنا الحسين يعني بن واقد عن ليث

عن مجاهد عن ابن عباس (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعددهم من الأشرار » ٣٨ : ٦٢) قال قال أبو جهل وأصحابه في النار : ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعددهم من الأشرار ١٥ خبائباً وبلالاً رواد جرير بن عبد الحميد عن ليث فلم يذكر ابن عباس في إسناده .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن القاسم (أنا) محمد بن سعد

(أنا) جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعددهم من الأشرار » ٣٨ : ٦٢) أخذناهم سيخرياً أم زاغت عنهم الأبصار » ٣٨ : ٦٢) قال يقول أبو جهل : أين بلال ، أين فلان ، أين فلان ، كنا نعددهم في الدنيا من الأشرار فلانهم في النار أم هم في مكان لا نراهم فيه أم هم في النار ، لا نرى مكانهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النور (نا) عيسى بن علي (نا) عبد الله بن محمد (نا) داود يعني ابن عمر وحدنا المطلب بن زياد بن زهير القرشي ، عن ليث

عن مجاهد في قوله (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعددهم من الأشرار » ٣٨ : ٦٢) قال يقول أبو جهل في النار : أين عمار ؟ أين بلال ؟

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المالكي ثعلب بن جعفر السراج قالا : (أنا) عبد الدائم ابن الحسن (أنا) عبد الوهاب بن الحسن (أنا) عبد الله بن عتاب (نا) أحمد بن أبي الحواري (نا) أبو معاوية

(نا) هشام عن أبيه قال أمر رسول الله ﷺ بلالاً عام الفتح فأذن

فوق الكعبة .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأديب (أنا) إبراهيم بن منصور السلمي (أنا) أبو بكر بن المري (أنا) أبو سعيد الفضل بن محمد بن محمد بن إبراهيم الجندي (نا) أحمد بن محمد ابن أبي برة (نا) أبو بكر بن حبيس حدثنا عبد الجبار بن الورد الكمي

(نا) ابن أبي مليكة قال لما كان يوم الفتح رقي بلال على ظهر الكعبة

فقال بعض الناس : يا لله لهذا العبد الأسود أن يؤذن على ظهر الكعبة ! فقال بعضهم : ١٠

إن يسخط الله يغيره فأنزل الله عز وجل ذكره (يا أيها الناس إنا خلقناكم من

ذكرى وأنتى وجعلناكم (ص ٦ / ٣٥) شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم

عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير » (٤٩ : ١٣) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن القور (أنا) عيسى بن علي (أنا)

عبد الله بن محمد (نا) وهب بن بية (أنا) خالد بن عبد الله عن ليت عن نافع ١٥

عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان بلال وأبو محذورة .

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن الحسين وأبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي قالا :

(أنا) أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي (أنا) أبو بكر بن المري (نا) مأمون بن

هارون بن طوسي (نا) الحسين بن عيسى البسطامي (نا) محمد بن القاسم (نا) الربيع بن صبح

عن الحسن وابن سيرين ٢٠

عن أنس قال أذن بلال بليل فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الأذان فرقي

بلال وهو يقول :

ليت بلالاً شكلته أمه وابتل من نضح دم جبينه

يردها حتى سعد فلما سعد نادى : ألا إن العيد تام إلا إن العيد تام فلما انشق

النجر أعاد الأذان . ٢٥

أخبرنا أم الجني الملوية قالت فرمى علي إبراهيم بن منصور (أنا) أبو بكر بن المري

(أنا) أبو يعلى (نا) ابن أبي شيبة أبو بكر (نا) حسين بن علي عن شيخ يمال له الحسن

عن أبيه عن جده قال :

أذن بلال حياة رسول الله ﷺ ثم أذن لأبي بكر حياته ، ثم لم يؤذن زمن عمر ، فقال له عمر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال اني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض وأذنت لأبي بكر حتى قبض لأنه كان ولي نعمتي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ليس شيء أفضل من عمالك إلا الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهداً .

٥ أخبرنا أبو رسول بن سمويه (أبنا) أبو الفضل الرازي (أنا) أبو جعفر بن عبد الله (أنا) محمد بن هارون (أنا) سفيان بن وكيع (أنا) حسين بن علي الجعفي

عن شيخ يقال له الحفص عن أبيه عن جده قال : أذن بلال حياة رسول الله ﷺ ، ثم أذن لأبي بكر حياته ، ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما يمنعك أن تؤذن ؟ قال : إني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض وأذنت لأبي بكر حتى قبض لأنه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من شيء أفضل من عمالك إلا الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهداً .

حفص هو ابن عمر بن سعد القرظ بن عائذ مؤذن النبي ﷺ في مسجد قبا

١٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : (أبنا) محمد بن الحسين بن عبد الله (أنا) محمد بن عبد الرحمن بن العباس (أنا) إبراهيم بن حماد بن اسحاق (أنا) أبي حماد (أنا) الزبير ابن أبي بكر حدثني ذؤيب بن عمامة عن عبد الرحمن بن سعد عن عمر وعامر ابني حفص ومحمد ابن عامر عن آبائهم عن اجدادهم

عن سعد القرظ قال خرجت مع النبي ﷺ فرأيت الزنج يتراطنون حين رأوه ليس معه أحد ولم يدر به الناس ، قال فارتقيت على نخلة فأذنت قال : فقال رسول الله ﷺ : ما هذا يا سعد ؟ من أمرك بهذا ؟ قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي رأيت الزنج يتراطنون ولم يكن معك أحد فخذتهم عليك فأردت أن يعلم أنك قد جئت حتى يجتمع الناس ، فقال أصبت إذا لم يكن معي بلال فأذن ، قال وكان ★ النجاشي قد أهدى (ص ٣٦/٦) له عترة بين فأعطى بلالا واحدة فكان يمشي بها بين يدي رسول الله ﷺ حتى توفي ، قال فجاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أفضل أعمالكم الجهاد في سبيل الله ، وقد أردت الجهاد ، فقال له أبو بكر أسألك بحقني إلا ما صبرت إنما هو اليوم أو غد حتى أموت ، فأقام بلال معي يمشي بالعترة بين يديه حتى توفي أبو بكر فجاء إلى عمر فقال له كما قال لابي بكر فسأله عمر بما سأله أبو بكر فأبى ، فقال من يؤذن ؟ قال سعد القرظ

فانه كان قد أذن بين يدي رسول الله ﷺ فأعطاء العنزة فمشى بين يدي عمر حتى قتل ثم بين يدي عثمان .

اخبرنا ابو بكر الانصاري (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (انا) احمد ابن معروف (نا) الحسين بن محمد (انا) محمد بن سعد (نا) اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس الديني ، حدثني عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار ابن سعد وعمار بن حنيس بن عمر بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد

عن آباؤهم عن أجدادهم أنهم أخبروهم أن النجاشي الحبشي بعث إلى رسول الله ﷺ بثلاث عنزات فأمكن النبي ﷺ واحدة لنفسه وأعطى علي بن أبي طالب واحدة ، وأعطى عمر بن الخطاب واحدة فكان بلال يمشي بتلك العنزة التي أمسها رسول الله ﷺ لنفسه بين يدي رسول الله ﷺ في العيدين يوم الفطر والاضحى ١٠ حتى يأتي المصلي فيركزها بين يديه فيصلي إليها ثم كان يمشي بها بين يدي أبي بكر بعد رسول الله ﷺ كذلك ثم كان سعد القرظ يمشي بها بين يدي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما ويصليان إليها ، قال عبد الرحمن ابن سعد وهي هذه العنزة التي يمشى بها اليوم بين يدي الولاة .

قالوا ولما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال له يا خليفة رسول الله ﷺ اني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله فقال أبو بكر فما تشاء يا بلال ؟ قال أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر انشدك الله يا بلال وحرمتي وحقني فقد كبرت وضعفت واقترب أجلي فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر فلما توفي أبو بكر جاء بلال إلى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لأبي بكر فرد (ص ٦/٣٧) عليه مهر كما رد عليه أبو بكر فأبى بلال عليه * فقال عمر فإلى من ترى أن أجعل النداء فقال إلى سعد فإنه قد أذن لرسول الله ﷺ فدعا عمر سعداً فجعل الاذان إليه وإلى عقبه من بعده

قال ابن سعد : هذا كله في الحديث بإسناد اسماعيل بن أبي أويس .

قال و (أنبا) محمد بن سعد (أنبا) روح بن عبادة وعفان بن مسلم وسليان بن حرب قالوا (ثنا) حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما قدم على النبي يوم الجمعة قال له بلال : يا أبا بكر ، قال ليبيك ، قال : أعتقتني لله أو لنفسك ؟ قال لله ، قال : ماذن لي حتى أغزو في سبيل الله ، فأذن له فذهب إلى الشام فمات .

قال : و (أنا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر ، عن موسى ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال لما توفي رسول الله ﷺ أذن بلال ورسول الله ﷺ لم يقبر ، فكان إذا قال أشهد أن محمداً رسول الله انتحب الناس في المسجد ، قال فلما دفن رسول الله ﷺ قال له أبو بكر : أذن ، فقال : إن كنت إنما أعتقتني لأن أكون معك فاسأل ذلك وإن كنت أعتقتني لله فخلي ومن أعتقتني له فقال ما أعتقتك إلا لله فقال فإني لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ قال : فذاك إليك ، قال فأقام حتى خرجت بعوث الشام فصار معهم حتى انتهى إليها .

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الأبنوسي (أنا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن النعمان الجلي (أنا) أبو يوسف محمد بن سليمان بن موسى الصفار (أنا) سعيد بن رجة بن نعيم قال سمعت ابن المبارك عن معمر حدثني عطاء الخراساني

عن سعيد بن المسيب قال لما كان خلافة أبي بكر فجهز بلال للخروج إلى الشام فقال أبو بكر ما كنت أراك يا بلال تدعنا على هذه الحال لو أمت معنا فأعتقتنا فقال إن كنت إنما أعتقتني لله عز وجل فدعني أذهب إلى الله وإن كنت إنما أعتقتني لنفسك فأحتبني عندك فأذن له فخرج إلى الشام فمات بها .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشعمي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ (أنا) أبو يحيى أحمد بن محمد بن ابراهيم (أنا) أبو عبد الله محمد بن نصر (أنا) أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرني

(أنا) الوليد بن مسلم قال سألت مالك بن أنس عن السنة في الأذان فقال : ما تقولون أنتم في الأذان ؟ وعن أخذتم الأذان ؟ قال الوليد فقلت أخبرني سعيد ابن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما ان بلالاً لم يؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ وأراد * (ص ٦ / ٣٨) الجهاد فأراد أبو بكر منعه وجبه فقال إن كنت أعتقتني لله تعالى فلا تحببني عن الجهاد وإن كنت أعتقتني لنفسك أمت فخلى سبيله فكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر بن الخطاب أن يسأل لهم بلالاً يؤذن لهم فقالوا فاذن لهم يوماً أو قالوا صلاة واحدة ، قالوا فلم يرو يوماً^(١) كان أكثر باكياً منهم يومئذ حين سمعوا صوته ذكراً منهم لرسول الله ﷺ قالوا فنحن نرى ٢٥ أن أذان أهل الشام عن أذانه يومئذ وذكر باقيه

(١) كذا في (حل) وقد وضعت فوقها ضمة وسواها : يوم ، ولو جعلت « فلم يرو يوماً » لكان حسناً

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب (أنا) محمد بن الحسن النهاوندي (نا) أحمد بن الحسين
(أنا) عبد الله بن محمد القاضي (نا) محمد بن اسماعيل البخاري (نا) يحيى بن بشر (نا) فخران
(نا) هشام بن سعد

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قدمنا الشام مع عمر فأذن بلال فذكر الناس
النبي ﷺ فلم أر يوماً أكثر باكياً منه .

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الغنبي وأبو المال الحنين بن حزة السديان قالا (أنا) أبو الحسن
ابن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) أبو بكر الخرائطي (نا) إبراهيم بن الجيد
(نا) علي بن الجعد من عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر

عن جابر قال كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حزة وأبو المال تغلب بن جعفر قالا (أنا) أبو القاسم
الحسين بن محمد الخناني (أنا) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال (أنا) يعقوب بن أحمد ابن
عبد الرحمن (نا) الفضل بن يعقوب (نا) الهيثم بن جميل (نا) عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر

عن جابر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا يعني بلالاً .

أخبرنا أبو عبد الله الدراري (أنا) أبو بكر المنزلي (أنا) أبو بكر الجوزقي (أنا) أبو ١٥
العباس اللخوني (نا) علي بن الحسن الهلالي (نا) حجاج بن المنهال
(ح) وأخبرنا أبو المال محمد بن اسماعيل الفارسي (أنا) أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ (أنا)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان (أنا) أحمد بن عبيد الله الصغار (نا) هشام بن علي (نا)
عبد الله - يعني بن رجاء - قالا (لنا) عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : أبو بكر سيدنا وأعتق ٢٥
سيدنا يعني بلالاً .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي (أنا) أبو علي بن المسلمة (أنا) أبو الحسن الخامسي (أنا)
أبو علي بن الصواف (نا) الحسن بن علي (نا) اسماعيل بن عيسى (نا) أبو حذيفة الدرسي ،
عن إبراهيم بن طهمان ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر : أبو بكر سيدنا . وأعتق سيدنا يعني بلالاً .

★ أخبرنا أبو الأعزقة اتيكين بن الأسعد (أنا) الحسن بن علي الجوهري (أنا) أبو حفص بن شاهين (ص ٣٩ / ٧)

ابن محمد بن اسماعيل الآدمي (نا) الفضل بن سهل الأعرج (نا) زيد بن الحباب أخبرني عبد العزيز
ابن عبد الله بن أبي سلمة (انا) محمد بن المنكدر .

عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا بلالاً .

قال و (انا) ابو حفص (نا) عبد الله بن سليمان (نا) اسماعيل بن أسد (نا) شيابة (نا) أيوب
ابن سيار عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا بلالاً .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (انا) القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البخاري
بيفداد (نا) أبو سهل أحمد بن محمد بن أحمد المكي (نا) أبو عبد الله محمد بن موسى بن علي ابن
عيسى الرازي (انا) أبو محمد (انا) جعفر بن محمد بن رعان (نا) أبو يوسف (نا) قتيبة بن سعيد
١٥ (نا) الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال :

ذكر عمر بن الخطاب ذات يوم أبا بكر فجعل يصف مناقبه ثم قال وهذا سيدنا
بلال حسنة من حسنات أبي بكر .

(انا) أبو سعد الطريز وأبو علي الحداد قالا (انا) أبو نعيم الخافظ (نا) أبو حامد
بن جبلة (نا) محمد بن اسحاق (نا) قتيبة (نا) الليث عن يحيى بن سعيد قال :

١٥ ذكر عمر بن الخطاب فضل أبي بكر الصديق فجعل يصف مناقبه ثم قال : وهذا
سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع (انا) أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد (انا) أبو محمد الحنبل
ابن محمد (انا) أبو الحسن أحمد بن محمد (نا) أبو بكر عبد الله بن محمد حدثني الفضل بن اسحاق
ابن حيان (نا) أبو أسامة عن عمر بن حمزة

٢٥ عن سالم ان شاعراً امتدح بلال بن عبد الله بن عمر فقال في شعره :
بلال بن عبد الله خير بلال ، فقال له ابن عمر : كذبت بلال رسول الله ﷺ خير بلال .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (انا) أبو علي بن المذعب (انا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله
ابن أحمد (نا) ابراهيم بن سعيد (نا) أبو أسامة

عن عمر بن حمزة ، عن سالم أن شاعراً قال عند ابن عمر :
بلال بن عبد الله خير بلال . فقال له ابن عمر كذبت ذلك بلال رسول الله ﷺ .

أبانا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (نا) الحسن بن علي الجوهري أملاء في شعبان سنة
ست وأربعين وأربع مئة (أنا) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ (نا) موسى بن سهل الجولي
(نا) محمد بن عبد الأزدي (نا) إبراهيم بن حماد الميموني (نا) يوسف بن سوار (نا) خاتم
ابن خليفة ، عن أبي هاشم الرمالي ، عن عمار بن دينار

عن أنس بن مالك قال : بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه يقال له ه
سفينة بكتاب إلى معاذ إلى اليمن فلما صار في الطريق إذا هو بالسبع رابض في
وسط الطريق ، فخاف أن يجوز فيقرم إليه ، فقال أيها السبع : إني رسول رسول الله ﷺ
إلى معاذ وهذا كتاب رسول الله إلى معاذ ﷺ قال فقام السبع فمرول قدامه غلوة ثم همهم
ثم صرخ ثم تنحى عن الطريق فمضى بكتاب رسول الله ﷺ إلى معاذ ثم رجع بالجواب
فإذا هو بالسبع ، فخاف أن يجوز فقال : أيها السبع إني رسول رسول الله ﷺ إلى معاذ
(ص ٦/٤٠) وهذا جواب كتاب رسول الله ﷺ إلى معاذ ، فقام السبع فصرخ *
ثم همهم ثم تنحى عن الطريق ، فلما قدم أخبر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله
ﷺ : وتدرن ما قال أول أمره ؟ قال : كيف رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر
وعثمان وعلي ؟ وأما الثانية فقال أقرى رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان وعلياً
وسلمان وصهيباً وبلالاً مني السلام .

١٥

آخر السادس والتسعين

يتلوه : أنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد (أنا) أبو عمر عروض

[بلغ] سمعاً علي والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ،
وكتب القاسم بن علي بن الحسن في العشر الأول من ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة .

٢٠

(١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر

الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم

(٢) الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله توفيقه ولده أبو الفتح وحفيده أبو طاهر ابن

القاسم بن علي وبنو أخ المسع أبو

- (٣) الحسن وأبو المظفر يوسف وأبو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن بن هبة الله
والشيخ الفقيه الامام جمال
- (٤) [الدين] أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن عمر البغدادي الحنفي والشيخ
الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن
- (٥) [كرما] الصلحي وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن متفد وزين
الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن
- (٦) أبي المضاء وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان وفتاه مقبل وأبو الحسن
علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي
- (٧) وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل وأبو منصور بن أبي محمد بن المصيصي والفاضي
أبو المعالي محمد بن الفاضي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد
- (٨) [بن يحيى] القرشي وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وابراهيم
ابن غازي بن سليمان وابراهيم بن مهدي بن علي
- (٩) والحسن بن علي بن محسن ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة وأبو القهم بن عبد العزيز
ابن أبي العجائز بقراءة أحمد بن سعيد بن يقي
- (١٠) ١٥ الاسيبي ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد واسماعيل بن حماد
الدمشقي وعبد الصمد بن أبي الفرج بن
- (١١) عبيد الله وخليل بن حسان بن مفرج وباروق بن دردكين بن عبد الله وتركان شاه
ابن قرجا وزين قريون واحمد بن أبي بكر بن
- (١٢) [حسن] البصري وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون وأبو محمد بن أبي الحسن بن
أبيه ويوسف بن أبي نصر بن فرج الفارسي وعلي
- (١٣) [ابن مفرج] بن أبي القاسم النابلسي وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ويوسف بن عمر بن مفرج
الاندلسي وعبد الوهاب بن غالب بن مفرج
- (١٤) [و] عثمان أبي القاسم بن عبد الباقي الطياني وناصر بن داود بن وليد وأبو الزعر ابن
ابراهيم بن عبد الوهاب وعلي بن معالي بن الحداد
- (١٥) ٢٥ [و] علي بن وزير الفارسي ومحمد بن هبة الله بن محمد ويوسف بن أبي بكر بن محمد ابن
المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويبي وكاتب
- (١٦) السماع أبو الوحش عبد الرحمن بن الفقير إلى رحمة الله تعالى أبي منصور بن نسيم
ابن الحسين الشافعي رحمة الله عليه وعلي
- (١٧) [والديه] وذلك في يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة
في المسجد الجامع بدمشق حرسه الله

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام
- (٢) [أبي] محمد القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه القاضي
- (٣) [شمس] الدين أبو الناعم الحسين بن القاضي أبي الفناشم هبة الله بن محفوظ بن صصرى وأخوه هـ
السمع الشيخ أبو الفتح الحسن والشيخ أبو جعفر
- (٤) [أحمد] بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس احمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو العباس احمد بن ناصر بن طعان الطريفي و ابراهيم وأبو الفضل طاهر
- (٥) [بن] أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن الحشونى والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي والحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي والقاضي
- ١٠ (٦) [أبو] الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي وعبد الرحمن بن يعلى ابن عبد الله القطان وأبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح التسيبي
- (٧) [وأبو] الحسن علي بن سعد الله بن المظفر السلمي ، وأبو الحسن علي بن أبي النجم ابن عبد الله الزنجاني ومحمد بن ميسون بن مالك الأنصاري
- (٨) [و] الشيخ عبد السلام بن عبد العزيز المعلم ومحمود بن أبي بكر بن بديع الرافعي ١٥
والأمير ابراهيم بن خير خان بن قراجا الحمصي
- (٩) واسماعيل بن جوهر بن الحسين الفراء والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله
- (١٠) [الجوهري] وفضائل بن حمزة المتقي ومحمد بن ميسون بن مالك الانصاري وكاتب الجامع الحسن بن علي بن ابراهيم الأنصاري الصقلي وسبع
- ٢٠ (١١) [مَن] اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل رحم الله مصنفه وكتبه والناظر فيه وذلك في
- (١٢) جمادى الأولى من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرمها
الله تعالى وصح ذلك والحمد لله رب العالمين

(ص ١/٧)

★

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي أبوه الله ولده أبو
- (٣) القاسم علي بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الموصلي والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن
- (٤) أبي بكر القرطبي وابناء ابو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل والفقيهان أبو علي الحسن بن علي بن عبد
- ١٠ (٥) الوارث وأبو بكر بن حرز الله بن الحجاج التونسيان وأبو محمد عبد اللام ابن ابي بكر بن أحمد وأبو الفضل
- (٦) محمد بن عسكر بن اللحية وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو علي الحسن بن علي بن
- (٧) ابراهيم وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك وأبو موسى عيسى بن موسى وأبو الربيع سليمان
- ١٥ (٨) بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وأبو عبد الله محمد ابن ابي بكر القفصي وابنه
- (٩) ابراهيم وأبو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان وعمر بن عيسى بن معالي ومحمد بن ميسون بن مالك وأبو الحارث
- ٢٠ (١٠) زرقان بن أبي الكرم بن زرقان وفرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو
- (١١) محمد عبد الفتى بن علي بن سليمان ومثبت الجماع بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي
- (١٢) وسمع من أول الجزء إلى قوله آخر الجزء الثالث والعشرون بعد المئة أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي
- ٢٥ (١٣) منصور بن نسيم وأبو منصور عبد الحلق بن احمد بن محمد بن صصرى وأبو طالب بن علي بن ...
- (١٤) وأبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل وعرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي وعبد الله بن صالح بن [فلاح]

- (١٥) وسمع من البلاغ المذكور وإلى آخر الجزء النقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن موسى الأنصاري وذلك في
 (١٦) شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمسة مئة بدمشق حرسها الله تعالى
 والحمد لله وحده

- (١) سمع من موضع البلاغ بخط القارىء ابن هلاله الطيبري في هذا الجزء إلى آخره
 والجزأين اللذين بعده وهما
 (٢) السابع والتسعون والثامن والتسعون على الشيخ العالم الفاضل بقية المشايخ سيد
 المحدثين تقي الدين
 (٣) أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم المندمي الشافعي ابقاه الله بسماعه
 من الحافظ مصنف الكتاب
 (٤) بقراءة الامام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز ابن
 هلاله جماعة
 (٥) العلماء والفضلاء الامام تقي الدين أبو طاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنطاقي
 وابنه أبو بكر محمد
 (٦) والامام الأجل تقي الدين أبو التقي صالح بن اسماعيل بن احمد بن اللهطي وأبو طالب
 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن
 (٧) السلمي وابنه أبو المعالي عبد الله وسالم بن عبد الله المالقي قيم دار الحديث ومؤذنه
 ومحمد بن يوسف
 (٨) ابن محمد بن أبي بداس البرزالي الاشيلي وهذا خطه والظهير حمزة بن يعقوب
 المراري سوى آخر
 (٩) الثامن والتسعين وسمع من اول المجلس المذكور إلى موضع البلاغ بخطي قبل
 آخر الجزء السابع والتسعين...
 (١٠) العالم شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي وحسن بن عطية
 الجبلي وسمع من موضع

- (١١) اسمه إلى موضع البلاغ بخطي قبل آخر الجزء السابع والتسعين بثلاثة قوائم وزيادة
أسطر عز الدين أبو محمد عبد الله
- (١٢) ابن عثمان بن أبي طاهر الأربلي وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي مسموع من
موضع اسمه في الهامش إلى
- ٥ (١٣) موضع البلاغ المذكور بخطي قبل آخر الجزء السابع والتسعين كما حددت وصح
ذلك في مجلسين [في يوم]
- (١٤) وأحد بدار الحديث سلخ جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستائة بدمشق حرسها
الله والحمد لله وحده

وسمع مع الجماعة بالتمام والكمال بالقراءة والتاريخ إبراهيم بن محمد بن فرج الرعيبي

١٥ القرطبي الأندلسي



نسخه وما تقدمه
عمر بن علي القرشي

[فرغوه] ما قبله وبعده إلى آخر المجلدة
سجاءاً بعد تحصيله اسماعيل الاغاطي وابنه محمد

الجزء السابع والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضائها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سمع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمه الله .

- (١) سمع هذا الجزء على القاضي الإمام الأوحى بغيره السلف شمس الدين
أبي نصر محمد بن هبة
- (٢) الله بن محمد بن الشيرازي سمع من المؤلف والمحقق بإجازته منه
فقرأه وما يده من حديث
- (٣) من حديث الداراني وأبي الوقت وإجازته أيضاً منها بمرامة
زكي الدين أبي عبد الله
- (٤) محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه أبو الخامس يوسف
ناصر الله بن أبي النضر بن أبي طالب بن السفار
- (٥) وأبو الحق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز محمد وعلي ابنا داود بن
ياقوت الصارمي وأحمد ومحمد
- (٦) أبنا موسى بن حسين التركاني وأحمد بن محمد بن أبي البدرمي
وأحمد بن عبد الله بن المسلم الأزدي
- (٧) وسمع بطرات ورفيقين من أوله جميع الجزء عبد الحسن بن حمود
ابن الحسن الحلبي الكاتب . . .
- (٨) عبد الله حافر ومحمود بن عريب بن محمود البرسمي وسمع الجميع أبو
حام محمد
- (٩) [بن] علي بن محمود العمودي الصابوني كاتب إمامهم محمد بن أبي حامس
- (١٠) وابنه أبو بكر محمد وسمع النصف الأول محمد بن النسيم بن عبد الله
- (١١) وذلك علي بن آخرهما يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة
من سنة اثنين وللاثنين
- (١٢) وسمعت في منزل المسمع بمدينة دمشق وأحمد لله وصلواته على رسول
مبينا محمد وآله
- (١٣) وصحبه وسلامه وحديثا الله وكفى الوكيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم (نا) عبد العزيز بن أحمد لفظاً (أنا) أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن أبي نصر (أنا) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن هشام الكندي (أنا) أبو زيد أحمد ابن عبد الرحيم بن بكر الخرائطي (نا) أبو المعيرة

٥ (نا) الأوزاعي قال : ان بلالاً أتى عمر بن الخطاب فقال الصلاة ، فرددها عليه ، فقال له عمر : نحن أعلم بالوقت منك ، قال له بلال : أنا أعلم بالوقت منك إذ أنت أضل من حمار أهلك (١) |

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى (أنا) الحسن بن علي (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أبو الحسن بن معروف (أنا) الحسين بن القاسم

١٠ (أنا) محمد بن سعد قال أخبرت عن أبي الهيثم الجعفي عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن ابن مراهين قال : كان أناس يأتون بلالاً فيذكرون فضله وما قسم الله له من الخير فكان يقول إنما أنا حبشي كنت بالأمس عبداً .

أخبرنا أبو الأعزى قراطين بن الأسمد (أنا) الحسن بن علي نال (أنا) عمر بن احمد بن شاهين (نا) محمد بن هارون بن حميد بن الجبدر وعلي بن الحسن بن المنيرة الدقاق قال (نا) محمد ابن يزيد الرعاي (نا) ابن فضيل (نا) اسماعيل

١٥ عن قيس قال بلغ بلالاً أن ناساً يفضلونه على أبي بكر ، قال كيف تفضلوني عليه وإنما أنا حنة من حسناته .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) الحسن بن علي (أنا) أبو عمر بن حيوية (أنا) احمد ابن معروف (نا) الحسين بن القاسم

(١) هذا الخبر ملحق في (صل) فقط فوق البسملة

(ح) واخبرنا ابو بكر القنولي (انا) ابو عمرو بن منده (انا) الحسن بن محمد بن يوسف (انا) احمد بن محمد بن عمر (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا قال

(ثنا) محمد بن سعد (انا) محمد بن عمر قال : سمعت شعيب بن طلحة من ولد ابي بكر الصديق يقول : كان بلال ترب ابي بكر قال محمد بن همر فان كان هذا هكذا وقد توفي ابو بكر سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، فين هذا وبين ما روي لنا في بلال سبع سنين - يعني ان بلال مات سنة عشرين - وشعيب بن طلحة اعلم بميلاد بلال ، حين يقول : هو ترب ابي بكر والله اعلم ، فكان مولده بعد الفيل بثلاث سنين أو أقل .

قال واخبرنا الواقدي حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال حدثني من رأى بلالاً رجلاً آدم شديد الأدمة نحيفاً طويلاً أجنتاً له شعرٌ كثيرٌ خفيف العارضين به سَمَطٌ كثيرٌ وكان لا يُغَيَّرُ ١٠

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو بكر بن اللاسكافي (انا) ابو الحسين بن بشران (انا) ابو علي بن صفوان (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني ابو الحسن علي بن محمد (نا) ابو مسهر

(نا) سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال حين حضرته الوفاة

غداً تلقى الأجابة محمداً وحزبه

١٥

قال تقول امرأته : واويلاه ، قال يقول هو : وافرحاه .

(انا) ابو سعد محمد بن محمد المطرز وابو علي الحسن بن احمد الحداد قال (انا) ابو نعيم الحافظ (نا) سليمان بن احمد (نا) ابو الربيع

حدثني يحيى بن بكير قال : توفي بلال مولى ابي بكر - ويقال إنه ترب ابي بكر ٢٠ بدمشق في الطاعون ، ودفن عند باب الصغير ، ويكنى أبا عبد الله - في سنة سبع أو ثمان عشرة ، هو من مولدي السراة ، ويقال يكنى أبا عمرو

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهلي (انا) شعاع بن علي (انا) محمد بن اسحاق * (انا) احمد بن ابراهيم بن جامع (نا) ابو الربيع (ص ٤/٧)

(نا) يحيى بن بكير قال : مات بلال سنة ثمان عشرة

اخبرنا ابو الحسن بن قيس (نا) وابو منصور بن خيرون (انا) ابو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو الفاسم بن السموتدي (انا) ابو بكر بن الطبري قالا : (أنا) ابو الحسين ابن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان حدثني عمار (نا) سلمة

عن ابن اسحاق قال : ويقال مات بلال مؤذن رسول الله ﷺ بدمشق سنة عشرين ، وفيها مات عياض بن غنم .

اخبرنا ابو بكر الأنصاري (أنا) ابو محمد الجوهري (انا) محمد بن العباس (انا) احمد ابن معروف (نا) الحسين بن الهم (نا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر (أنا) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي

عن أبيه قال توفي بلال بدمشق سنة عشرين ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة

| اخبرنا ابو البركات الأناطلي اخبرنا ثابت بن بندار واخبرنا ابو العلاء اخبرنا ابو بكر ١٥
البابيري اخبرنا الأحوس بن الفضل حدثنا ابي

حدثنا الواقدي قال ومات بلال سنة عشرين^(١) .

اخبرنا ابو بكر بن محمد بن شعاع اخبرنا ابو عمرو بن منده (أنا) الحسين بن محمد ابن يوسف (انا) احمد بن محمد بن عمر (انا) ابو بكر بن ابي الدنيا

(نا) محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى بمن شهد بدرًا : بلال بن رباح مولى ١٥
أبي بكر الصديق ويكنى أبا عبد الله ، وكان من مولدي السراة مات بدمشق سنة عشرين ، ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق ، وهو ابن بضع وستين سنة .

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شعاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن منده (انا) عبد الله بن محمد بن الحارث (نا) محمد بن منصور

(نا) محمد بن سعد كاتب الواقدي قال : وبلال بن رباح مولى أبي بكر يكنى أبا ٢٠
عبد الله توفي بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة وكان من مولدي السراة .

(١) هذا النص مثبت في (ك ، ظ) ومثبت في (مل) على الغالب ولكن لم يظهر في التصوير إلا بعض احرف منه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) علي بن محمد بن طوق الطبراني
 (انا) عبد الجبار بن محمد بن مهنا الحولاني (انا) عون بن الحسن بن عون (نا) عبيد الله
 ابن محمد العمري حدثني بكر بن عبد الوهاب

حدثني محمد بن عمر الواقدي قال : مات بلال بدمشق وقبر في مقبرة باب الصغير سنة
 ٥ عشرين وهو ابن بضع وستين .

أبانا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (نا) أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي
 عمرو (انا) أبو عبد الله بن مروان (نا) أبو عبد الملك القرشي (نا) سليمان بن عبد الرحمن

(نا) علي بن عبد الله التميمي قال : بلال بن رباح يكنى أبا عبد الله مات بالشام
 بدمشق ودفن في مقبرة باب كيسان مات سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة
 ١٠ لا يغير قال أبو أرب سمعت الوليد يقول دفن بلال باب كيسان .

حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلمي حدثني أبو الحسن لعمدة الله بن محمد (نا) أبو مسعود
 ★ احمد بن محمد بن عبد الله (س ٧ / ٥) البجلي (نا) محمد بن احمد بن سليمان (انا) أبو الحسن
 سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي أبو بكر الحسن بن سفيان بن موسى الصفار حدثنا محمد بن
 علي بن عمر [نا] رواد بن الجراح ، عن محمد بن اسحاق

١٥ قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : توفي بلال سنة عشرين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة بن السمرقندي (أبا) علي بن احمد بن محمد (انا) أبو طاهر الخليلي
 إجازة (نا) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المنيرة
 أخبرني أبي

حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة عشرين بلال بن رباح مولى أبي
 ٢٠ بكر الصديق يعني مات .

أخبرنا أبو الاعز قرانكين بن الأسعد (انا) الحسن بن علي (أبا) علي بن محمد بن احمد
 (انا) محمد بن الحسين بن شهر يار

(نا) عمرو بن علي الفلاس قال : ومات بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ
 بدمشق وهو ابن بضع وستين ، سنة عشرين ، في خلافة عمر رضي الله عنهما .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى (انبا) الحسن بن البناء قالا (انا) ابو الحسين
ابن الآبوسي (انا) احمد بن عبيد بن يبري اجازة (نا) محمد بن الحسين الزعفراني (نا)
ابو بكر بن ابي خيشة

(انبا) المدائني قال : بلال مات بالشام بدمشق سنة عشرين من مولدي السراة
يكفي ابا عبد الله مات وهو ابن ثلاث وستين سنة آدم نحيف طوال أجناً خفيف ه
العارضين كثير الشعر ، قال شعيب بن طلعة من ولد أبي بكر : كان ترب أبي بكر .

اخبرنا ابو محمد السلمي (نا) ابو بكر الخطيب
(ح) واخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد (انبا) محمد بن عبد الله قالا : (انبا) ابو الحسين
ابن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن سفيان قال : ويقال مات بلال مؤذن النبي ﷺ بدمشق ١٥
سنة عشرين .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن ابي محمد التميمي (انا) مكى بن محمد بن عمر

(انا) أبو سليمان بن زبر قال : أبو عبد الله بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق
مات بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة ، وقال المدائني مات سنة
احدى بالشام . ١٥

ابانا ابو القاسم علي بن ابراهيم (انبا) ابو الحسين بن ابي نعر قال :

قال لنا أبو سليمان بن زبر : بلال بن رباح بكنى أبا عبد الله وقيل بل بكنى أبا
عمرو مولى أبي بكر الصديق ، مات بداريا بكورة دمشق ، وحمل على رقاب الرجال ،
ودفن في مقبرة باب كيسان سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين ، شهد بدر ،
وهو ابن حمامة ٢٠

اخبرنا ابو البركات الأنطاقي وابو الذر ثابت بن منصور قالا : (انا) ابو طاهر البانلاني ،
زاد ابو البركات : وابو الفضل بن خيرون قالا (انبا) محمد بن الحسن بن احمد (انا) محمد بن
احمد بن (س ٦/٧) اسحاق (انا) ابو حفص الأهوازي

(نا) خليفة بن خياط قال : بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ مولى أبي بكر الصديق أمه حميمة ، يكنى أبا عبد الله ، مات بدمشق سنة احدى وعشرين ، ويقال : عشرين ، واخوه خالد بن رباح .

أخبرنا ابو غالب الماوردي (أنبا) أبو الحسن اليربوعي (أنا) احمد بن اسحاق النهاوندي (نا)
احمد بن عمران

(نا) موسى بن زكريا (نا) خليفة بن خياط قال : وفيها يعني سنة احدى وعشرين مات بلال مؤذن رسول الله ﷺ .

أخبرنا ابو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو الحسن بن طوق الطبراني (أنبا)
عبد الجبار بن محمد الحولاني (نا) احمد بن سليمان القاضي

١٥ (نا) أبو زرعة بن عمرو قال : قبر بلال بدمشق قال : ويقال بداريا .

قال وأخبرنا عبد الجبار (أنا) علي بن يعقوب (نا) ابن الرواس

(نا) احمد بن أبي الخوارزمي قال سمعت مروان بن محمد يقول مات بلال في داريا وحمل فقبر في باب الصغير ، قال عبد الجبار : وقد ادركت جماعة من خولان من شيوخهم وذوي الفضل منهم يقولون : ان قبر بلال في داريا في مقبرة خولان .

١٥ قال : و (نا) عبد الجبار (نا) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر (نا) أبو أسامة الحلبي (نا) أبي (نا) أبو سعد

عن عدي^(١) بن عبد الرحمن أن بلالاً مات مجلب فدفن عند باب الاربعين .

أخبرنا بهذه الحكاية أعلى من هذه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده (أنبا) اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأدرعي (نا) عثمان بن خرزاذ^(٢)
٢٥ (نا) محمد بن أبي أسامة الحلبي (نا) أبو سعد الأنصاري

عن علي بن عبد الرحمن قال مات بلال مجلب ودفن على باب الاربعين

(١) في (صل) فوق عدي ضبة وواضعا يلفت النظر الى ان سواها : علي بن عبد الرحمن كما في آخر سطر من هذه الصفحة

م (٢٣)

(٢) مهمل في الأصل ، وإعجابها من المنتظم (٥٤/٥)

بلال بن سعد بن تميم

أبو عمرو السكوني ، ويقال : أبو زرعة ، امام الجامع بدمشق ، كان أحد الزهاد ، له كلام كثير في الموعظ ، حدث عن ابيه وكان له صحبة ، وعبد الله بن عمر من وجه ضعيف ، وجابر بن عبد الله ، وأبي الدرداء مرسل ، وأبي السكينة رجل قيل إن له صحبة . روى عنه الأوزاعي ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وعمر بن شراحيل ، وعبد القدوس ه ابن حبيب ، وسعيد بن عبد العزيز ، وربيعه بن يزيد القصير ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وحמיד بن مسلم القرشي ، والوضين بن عطاء ، وعثمان بن مسلم ، والصقربن رستم ، والضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النعري ، وعبد الله بن عثمان القرشي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وعامر بن مسلم الدمشقي ، وخالد بن محمد (ص ٧ / ٧) * الثقي ، ويزيد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة ، ويزيد بن ربيعة الرحي ، وثابت ١٠ ابن ثوبان ، وأبو معيّد حفص بن غيلان ، وأبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، وأبو سبأ عتبة بن تميم ، وذكر أبو مسهر أن بلال بن سعد كان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق ، وكان قارئ الشام وكان جهر الصوت

أخيراً أبو سعد بن البندادي (أنا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الطيان (أنا) أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن مخرشيد | مقولة (١) | (أنا) أبو بكر بن زياد حدثنا عيسى بن ابي عمران بالملّة ، ١٥ حدثنا الوليد بن مسلم

(أنا) عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بلال بن سعد يحدث عن ابيه قال : قلنا يا رسول الله ما للخليفة بعدك ؟ قال : مثل الذي لي مارحم وأقسط في القسط ، وعدل (٢) التسم رواه البخاري في تاريخه عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد ابن مسلم عن عبد الله بن العلاء وغيره عن بلال . ٢٠

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حبيوه (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن القهم

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من أهل الشام بلال بن سعد وكان ثقة .

(١) حثينة في (صل) فقط . ومقولة بالضم لأب مخرشيد شيخ أبي القاسم القشيري (القاموس)

(٢) في (صل) ضبة فوق : وعدل

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة بن السمرندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن صفيان قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن بلال بن سعد فقال هو بلال بن سعد بن تميم كان يؤم الناس في خلافة هشام وإيس له عقب كانت له ابنة

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) ثابت بن بندار (أنا) محمد بن علي بن يعقوب (أنا) محمد بن أحمد الباسيري (أنا) الأحوس بن الفضل (نا) أبي

(نا) أحمد بن حنبل قال : بلال بن سعد بن تميم رضي الله عنه .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب (أنا) أحمد بن عمير إجازة

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنا) علي بن الحسن الرضي (أنا) عبد الوهاب الكلبي (أنا) أحمد بن عمير قراءة

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع في الطبقة الرابعة يقول : بلال بن سعد السكوني توفي زمن هشام ، يكنى أبا عمرو ، مولده بيت أبيات^(١) أخبرني بذلك بعض ولده ، قال ابن جوصا : حدثني أبو الزبال من ولد بلال بن سعد قال : نسب جدي بلال بن سعد بن تميم ، وبلال يكنى بأبي عمرو .

أخبرنا أبو محمد بن الأكتاني (نا) عبد العزيز الكناني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو الميمون بن راشد

(نا) أبو زرعة قال : وبلال بن سعد أحد العلماء في خلافة هشام ، وكان قاصا حسن القصص يحدث عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهم من أجلة أهل العلم .

★ أخبرنا (ص ٨/٧) أبو القاسم بن السمرة بن السمرندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(١) عملة وقريبة كانت في سنج قاصيون على ضفة نهر اورا على مقربة من طاحون الأشتان في عمرنا ، انظر مكانها في مخطوط الصالحية لعمد أحمد دهمان

(نا) يعقوب بن سفيان قال : بلال بن سعد بن تميم السكوني كان إمام الناس في خلافة هشام .

أبنا أبو الثنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنبا) أحمد بن الحسن بن خيرون والبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واتفقوا له قالوا (أنا) أبو أحمد الفندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل قال : بلال بن سعد بن تميم السكوني الشامي أبو عمرو ، وقال بعضهم الكندي ، وقال حماد ابن سلمة هو الأشعري أبو عمرو ، كناه بقرية ، سمع أباه ، سمع منه الأوزاعي وعمرو بن شراحيل وعبد الله بن العلاء .

أخبرنا أبو بكر الشافعي (أنبا) أبو بكر المدري (أنا) أبو سعيد بن حدود (أنا) مكّي بن عبدان قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عمرو بلال بن سعد بن تميم السكوني سمع أباه ، روى عنه الأوزاعي .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي (أنبا) أبو نصر الرازي (أنا) الحميب بن عبد الله

(أنا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال : أبو عمرو بلال بن سعد بن بلال ١٥ السكوني الشامي .

في نسخة ما شاءني به أبو عبد الله الحلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) حمد بن عبد الله إجازة قال و (أنا) أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد قال :

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بلال بن سعد بن تميم السكوني الكندي وقال حماد بن سلمة : الأشعري أبو عمرو ، روى عن أبيه ، وأبي الدرداء ، روى عنه ٢٠ الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وابن جابر ، وعمرو بن شراحيل ، وعثمان بن مسلم والصقر بن رستم ، والضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النصري ، وعبد الله بن عثمان القرشي من ولد حكيم بن حزام ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال أبو محمد : بلال بن سعد شامي دمشقي واعظ دمشق .

أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد (أنا) أبو الفتح نصر بن إبراهيم (أنا) أبو الفتح سليم بن أيوب (أنا) أبو نصر طاهر بن محمد (نا) أبو القاسم علي بن إبراهيم (نا) أبو زكريا يزيد ابن محمد قال :

سمعت محمد بن أحمد القدي يقول بلال بن سعد أبو زرعة .

• أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنبا) أبو الحسين بن الطيوري (أنبا) الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن واحد بن محمد بن أحمد النقي

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي (أنا) ثابت بن بندار (أنبا) الحسين بن جعفر قالوا (أنا) الوليد بن بكر (أنا) علي بن أحمد بن زكريا (أنا) صالح بن أحمد بن صالح

حدثني أبي أحمد العجلي قال بلال بن سعد شامي تابعي ثقة وأبوه من اصحاب
 * النبي ﷺ (ص ٧ / ٩) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم (أنبا) رشأ بن نظيف (أنا) الحسن بن اسماعيل (نا) أحمد بن مروان (نا) عبد الله بن مسلم قال سمعت
 الرياشي يقول سمعت الأصمعي يقول : كان بلال بن سعد يصلي الليل أجمع فكان إذا
 غلبه النوم في الشتاء وكان في داره بركة ماء فيجيء فيطرح نفسه مع ثيابه في الماء حتى
 ينفر عنه النوم فعوتب في ذلك فقال ماء البركة في الدنيا خير من صديد جهنم .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشامي (أنا) أحمد بن الحسين الخانظ (أنبا) أبو عبد الله الخانظ ومحمد
 ابن موسى قالوا (نا) أبو العباس الأصم (أنا) العباس بن الوليد أخبرني أبي

(أنبا) الأوزاعي قال : كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم يسمع بأحد
 قوي عليه ، كان له في كل يوم ولية اغتسالة .
 قال أبي وكان الأوزاعي من العبادة على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ما أتى
 ٢٠ عليه زوال قط الا وهو فيه قائم يصلي .

أبانا أبو النرج غيث بن علي ، عن مشرف بن علي بن الحضرمي (أنا) أبو القاسم علي ابن
 عبد الواحد بن عيسى التجبري السكاني (نا) أبو الحسن بن اسحاق الحلبي القاسمي (نا) خزيمة ابن
 سليمان (أنا) العباس بن الوليد (أنا) أبي

(نا) الأوزاعي قال : كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم يسمع بأحد من
 ٢٥ الأمة قوي عليه كان له في كل يوم ولية الف ركعة .

أبانا أبو علي الحداد (أنبا) أبو نعيم الخانظ (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن حاتم الروزي
 (نا) حبان بن موسى قال :

سمعت عبد الله بن المبارك يقول : كان محل بلال بن سعد بالشام ومصر كحل
الحسن بن ابي الحسن بالبصرة .

قال و (نا) ابو نعيم (نا) احمد بن اسحاق (نا) عبد الله بن ابي داود (نا) اسحق
ابن الاخيل (نا) ابو الزرقاء عبد الملك بن محمد الدمشقي قال :

سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد ولم أسمع واعظاً قط أبلغ منه . ٥

قرأت على ابي محمد السلي ، عن عبد العزيز بن احمد (انا) محمد بن الحرابي القري
(انا) ابو القاسم الفضل بن جعفر المأذن حدثني احمد بن عبد الله بن سليمان (نا) خالد بن يحيى
الخرمي قال سمعت جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة يقول : سمعت محمد بن عائذ يقول :

سمعت الوليد بن مسلم يقول كان بلال بن سعد السكوني إمام الجامع بدمشق ،
فكان اذا كبر سمع صوته من الأوزاع^(١) وتبين قراءته من عقبه الشياطين وهي العقبة ١٠
التي فيها دار الضيافة ،^(٢) قال الشيخ ولم يكن هذا العمران .

اخبرنا جدي القاضي ابوالفضل يحيى بن علي القرشي وخالي ابو المالقي محمد بن يحيى بن القاضي
وابو الشاذل محمد بن (من ١٠/٧) الخليل بن فارس قالوا (انا) ابو القاسم بن ابي الملاء *
(انا) ابو محمد بن ابي نصر (انا) ابو الحسن بن حنبل (نا) خالد بن روح (نا) عبد الرحمن
ابن ابراهيم (نا) الوليد ١٥

حدثني الضحاك بن عبد الرحمن وغيره انهم رأوا بلال بن سعد يعظ الناس في
غداة العيد في الصلى الى جانب المنبر حتى يخرج الامام فاذا خرج جلس .

اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن ابي بكر (انا) الفضل بن يحيى الفضي (انا) ابو محمد
ابن ابي شريح (نا) محمد بن عاتيل البلخي (نا) محمد بن نصر (نا) ابو الوليد (نا) الوليد

(نا) ابو عمرو قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواضعه : والله لكفى به ذنباً ٢٠
ان الله عز وجل يهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ، زاهدكم راغب ، وعالمكم
جاهل ، ويجهدكم مقصر .

(١) حاة كانت خارج سور دمشق وهي الآن حي كبير عامر يعرف بالمعية وفيه جامع التوبة الشهير .

(٢) عابة الشياطين ودار الضيافة مجهول عليها الآن .

اخبرنا أبو القاسم الشامي (ابنا) أبو بكر البيهقي (نا) القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين (نا) سهل بن عبد الله النسري (نا) أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابري (نا) زياد بن يحيى (نا) الوليد بن مسلم

سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : والله لكفى به ذنباً ان الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم رغب ، وعابدكم مقصر ، وعالمكم جاهل .

اخبرناه علياً أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المسلم الذهبيان قالا (ابنا) أبو الحسن بن أبي الحديد اخبرنا جدي أبو بكر (انا) أبو الدرداج (نا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي (نا) الوليد بن مسلم

١٠ (نا) أبو عمرو الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه : إن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم رغب ، وعالمكم جاهل ، ومجتهدكم مقصر .

وأخبرناه أبو غالب بن البناء (ابنا) أبو محمد الجوهري (انا) أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن اسماعيل قالا (نا) يحيى بن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (انا) الوليد ابن مسلم قال :

١٥ سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول : كفى به والله ذنباً أن يكون الله تبارك وتعالى قد زهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم رغب ، وعالمكم جاهل ، وعابدكم مقصر .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري وأبو عبد الله بن البناء قالا (أنا) أبو محمد المريني (انا) عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني (نا) أبو القاسم البزوي (نا) أبو خزيمة (نا) الوليد ٢٠ ابن مسلم قال :

سمعت الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : عالمكم جاهل ، وزاهدكم رغب ، وعابدكم مقصر .

اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الزرقي وأبو البقاء عبيد الله مسعود بن عبد العزيز * وأبو بكر (س ١١/٧) أحمد بن علي بن عبد الواحد قالوا حدثنا أبو الحسين بن الهيثمي ٢٥ (ابنا) علي بن عمر الحرابي (نا) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (نا) يحيى بن عثمان (نا) إسماعيل بن عيسى عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال :

- (ح) وأخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) الحسن بن علي (أنبا) أبو عمر بن حيوة وأبو بكر بن اسماعيل قال (نا) يحيى بن محمد (نا) الحسين بن الحسن (أنا) ابن المبارك
- (أنا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راتب ، ومجتهدكم مقصر ، وعالمكم جاهل ، وجاهلكم مغتر .
- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أحمد بن الحسين الحافظ (أنا) أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : (نا) أبو العباس الأعمى (أنا) العباس بن الوليد بن سزييد أخبرني أبي (أنا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راتب ، وعالمكم جاهل ، وجاهلكم مغتر .
- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم (أنبا) رشأ بن نظيف (أنا) الحسن بن اسماعيل (أنا) أحمد بن مروان (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا (نا) أحمد بن جميل (نا) الوليد
- ١٠ عن الأوزاعي قال : قال بلال بن سعد أخ لك كلما لقيك أخبرك بعيب فيك خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً . كذا قال بعيب فيك ، والمحفوظ بحظك من الله .
- أخبرنا أبو الحسن بن تميم وعلي بن مسلم قالا (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنبا) أبو بكر الخراطي (نا) جعفر بن عامر البرازي (نا) أحمد بن مجاهد
- ١٥ (نا) الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي .
- عن بلال بن سعد قال : أخ لك كلما لقيك ذكرك بنصيبك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً .
- أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو بكر بن اسماعيل وأبو عمر بن حيوة قالا (أنبا) يحيى بن محمد بن محمد بن ساعد (أنا) الحسين بن الحسن (أنا) الوليد بن مسلم بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول
- (ح) وأخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا (نا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنبا) جدي أبو بكر (أنا) أبو الدرداء (نا) عبد الروهاب بن عبد الرحيم الأشعبي (نا) الوليد بن مسلم
- (نا) أبو عمرو الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ - زاد المروزي لك - كلما لقيك وضع في كفك ديناراً .
- ٢٥
- وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرى . علي سعيد بن عبد البعيري (أنا) أبو زكريا (نا) يحيى بن اسماعيل (أنا) أحمد بن حمدون الاعمري (أنا) محمود بن آدم (نا) الوليد بن مسلم
- عن الأوزاعي عن بلال بن سعد أنه قال : أخ (ص ٧ / ١٢) لك كلما لقيك * ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر (أبنا) النخل بن يحيى (أنا) عبد الرحمن بن أحمد ابن أبي شريح (أبنا) محمد بن عقيل بن الأزهر (أنا) محمد بن نعر (أنا) أبو الوليد (أنا) الوليد (نا) (أنا) أبو عمرو قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً قال وسمعت بلال بن سعد يقول لا تكن ولياً لله في العلانية وعدوه في السر .

أخبرنا الفقيه أبو الفتح عمر الله بن محمد المصمبي وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر الخثوعي وأبو القاسم عام بن عبد الله الغاني قالوا (أنا) علي بن الحسن بن طاروس (أنا) عبد الملك بن محمد (أنا) أبو بكر النجاد (أنا) عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (أنا) الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول :

١٠ سمعت بلال بن سعد يقول : لا تكن ولياً لله في العلانية عدواً لله في السر .

أخبرنا علي بن منصور بن خيرون ، وأبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد ، وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الحنفر ، وأبو خازم بن الفراء ، وأبو بكر بن المزرقي وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي ، وأبو غالب محمد بن علي المكي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال ، ومحمد بن أحمد بن أبي الفتح الطرائفي ، وأبو نصر محمد بن سعد بن الفرج المأذبي ، وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب وابنتها مهناز بنت يانس بن عبد الله الرومي ، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن الملق (أنا) عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري (أنا) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض النرياني

(نا) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (نا) الوليد بن مسلم (نا) الأوزاعي (ح) وأخبرنا أبو غالب بن البناء (أبنا) أبو محمد الجوهري (أنا) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد (نا) أبو القاسم البغوي (نا) شريح بن يونس (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلالاً يقول : لا تكن لله ولياً في العلانية وعدوه في السر .

أخبرنا أبو سعد بن تليدادي (أنا) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبنا) إبراهيم بن عبد الله (نا) أبو بكر بن زياد (نا) عيسى بن أبي عمران (نا) الوليد بن مسلم

(نا) الأوزاعي قال وسمعت بلال بن سعد يقول لا تكن عدواً لله في السر وولي في العلانية .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ علي سعيد بن محمد البحري (أنا) يحيى بن
إسماعيل (س ١٣/٧) الحرابي (أنا) أحمد بن حمدون (نا) محمود بن آدم (نا) الوليد بن مسلم *

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لا تكن ولي الله في العلانية وعدوه
في السر .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو محمد الجرمي (أنا) عبيد الله بن عبد الرحمن
ابن محمد (نا) أبو القاسم البغوي (نا) شريح بن يونس أبو الخارث (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول لا تكن ذا وجهين وذا لسانين
فتظهر للناس أنك تخشى الله عز وجل فيحمدوك وقلبك فاجر .

أخبرنا أبو القاسم الشامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ (نا)
أبو العباس الأعمى (نا) بحر بن نصر وأحمد بن عيسى قالوا (نا) بشر بن بكر (نا) الأوزاعي ١٠

(ح) قال وأخبرنا أبو عمرو الرزجاني (نا) أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد
الدقاق (نا) أبو إسحاق إبراهيم ابن إسحاق الأنطاقي حدثنا الحسن بن عيسى (نا) ابن المبارك

(أنا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : إن العصبة إذا أخفيت لم
تضر إلا صاحبها ، وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة ، وفي رواية بشر : إن الخطيئة
إذا خفيت لا تضر إلا عاملها ، وإذا ظهرت ضرت العامة .
١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي
أبو بكر (أنا) أبو بكر الخرايطي (نا) أبو بكر الرمادي حدثنا أبو إسحاق الطالقاني

(نا) عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول :
إن العصبة إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها ، وإذا أعلنت ضرت الخاص والعامة .
٢٠

أخبرنا علي بن أحمد بن البندادي (نا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (نا) إبراهيم بن
عبد الله (أنا) أبو بكر التيبابوري (نا) العباس بن الوليد الخبزي عتبة بن علقمة عن الأوزاعي

(ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المسلم القهستاني ، قالوا (نا) أبو الحسن
ابن أبي الحديد (نا) جدي أبو بكر (نا) أبو الدرداج (نا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشعبي
(نا) الوليد بن مسلم

(نا) أبو عمرو الأوزاعي قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : إن الحطيئة إذا خفيت لم تضر إلا عاملها ، وإذا ظهرت ولم تغير ضرت العامة .

واخبرنا ها أبو غالب بن البناء (نا) أبو محمد الجرهمي (نا) أبو عمر بن حيويه (نا) يحيى بن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (نا) ابن المبارك

٥ (نا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها ، وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة

★ أخبرنا (س ١٤/٧) أبو القاسم الشامي (نا) أحمد بن الحسين الحافظ (نا) أبو محمد ابن يوسف قال سمعت أبا بكر الطالحي يقول حدثنا عمر بن حفص البهري (نا) محمد بن المني (نا) الوليد بن مسلم قال :

١٥ سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : أيها الناس إنكم لم تخلقوا للبقاء ، وإنما خلقتم للبقاء ، وإنما تنقلون من دار إلى دار ، كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ، ومن الأرحام إلى الدنيا ، ومن الدنيا إلى القبور . ومن القبور إلى الموقف ، ومن الموقف إلى جنة أو نار .

واخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد (نا) أبو القاسم السيماطي أخبرنا عبد الوهاب الكلبي (نا) أحمد بن عمير (نا) يونس بن عبد الأعلى (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : إنكم لم تخلقوا للبقاء ، وإنما خلقتم للبقاء ، وإنما تنقلون من دار إلى دار ، كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ، ومن الأرحام إلى الدنيا ، ومن الدنيا إلى القبور ، ومن القبور إلى الموقف ، ومن الموقف إلى الجنة أو النار .

٢٥ وقد رواها الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن بلال وزاد فيها الفاظا

أخبرنا بها أبو القاسم الحسيني (نا) رشأ بن نضيف أخبرنا الحسن بن اسماعيل (نا) أحمد ابن مروان (نا) جعفر بن محمد الصائغ (نا) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة (نا) (س ١٥/٧) الوليد بن مسلم قال قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود ، يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للبقاء ٢٥ وإنما تنقلون من دار إلى دار كما ينقل من الأصلاب إلى الأرحام ، ومن الأرحام

الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف الى
الخلود ، الى الجنة أو النار .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه وابو بكر
ابن اسماعيل قالا (نا) يحيى بن محمد (نا) الحسين بن الحسن (انا) الوليد بن مسلم قال :

٥ قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم
لم تخلقوا للقاء وإنما تتقلون من دار الى دار كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ،
ومن الأرحام الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ومن القبور الى الموقف ، ومن
الموقف الى الخلود في الجنة أو النار .

واخبرنا ابو الحسن القتيبي قالا (أنا) ابو الحسن بن أبي الحديد (انا) جدي ابو بكر
١٠ (ابا) ابو الدرداح (نا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم

(نا) الوليد بن مسلم قال وقال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم بأنه سمع بلال بن
سعد يقول : تتقلون من دار الى دار كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ، ومن
الأرحام الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، الى الاقامة
في الأبد في الجنة أو النار .

واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي وابو غالب بن البناء قال محمد (نا) ابو محمد الجوهري
١٥ املاء ، وقال ابو غالب اخبرنا ابو محمد نراة (انا) ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزمري (نا)
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البهوي حدثني شريح بن يونس (نا) الوليد بن مسلم قال :

سمعت عبد الله^(١) بن يزيد بن تميم قال سمعت بلال بن سعد يقول : في مواعظه
يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للقاء وإنما خلقتم للبقاء ، وإنما تتقلون من دار
الى دار ، كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ، ومن الأرحام الى الدنيا ومن الدنيا
٢٠ إلى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف الى الخلود في الجنة أو في النار .
كذا قال عبد الله والصواب عبد الرحمن بن تميم^(٢) ، ورواها يونس بن عبد الأعلى

(١) في (صل) ضبة فوق الله ، انظر سواها آخر هذا النص

(٢) هو عبد الرحمن بن يزيد بن السلمي الدهشقي ، عن مكحول والزمري ، وعنه ابنه خالد
والوليد بن مسلم (خلاصة تهذيب الكمال) ومن عادة الحديث ان ينسبوا الشخص الى
٢٥ ابيه ، وينسبوه الى جده ايضاً ، والى من هو أعلا من جده

عن الوليد عن الأوزاعي على شك في الأوزاعي ولم تحفظ وإنما رواها الوليد عن الأوزاعي على اللفظ الأول .

أخبرنا أبو عبد الله الفراءي (أنبا) أبو عيينة الصابري (أنبا) أبو العباس محمد بن أحمد
 * ابن محمد بن إبراهيم بن عبدة السليطي (أنا) أبو (س ١٦/٧) بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني
 ٥ (نا) يونس بن عبد الأعلى (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي إن شاء الله قال سمعت بلال بن سعد يقول إنكم لم تخلقوا للفناء
 وإنما خلقتم للبقاء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأضلاب إلى الأرحام ،
 ومن الأرحام إلى الدنيا ، ومن الدنيا إلى القبور ، ومن القبور إلى المرقف ، ومن
 المرقف إلى الجنة أو إلى النار .

١٠ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة قالا (ثنا) أبو بكر الخطيب
 (أنبا) أبو الحسين بن بشران (أنا) أبو علي بن صفوان (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا (نا)
 أبو يعقوب التميمي (نا) العباس بن الوليد بن مزينة أخبرني أبي

حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النصري قال : سمعت بلال بن سعد يقول
 في موعظته : عباد الرحمن اعلوا أنكم تعملون في أيام قصار لأيام طوال ، في دار زوال ،
 ١٥ لدار مقام ، ودار حزن ونصب ، لدار نعيم وخلد ، ومن لم يعمل في اليقين فلا يتعبن .

أخبرنا عالية أبو عبد الله الدراوي وأبو القاسم الشامي قالا (أنا) أبو بكر
 البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا (ثنا)
 أبو العباس محمد بن يعقوب (أنا) العباس بن الوليد أخبرني أبي قال :

سمعت الضحاك بن عبد الرحمن يقول سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن
 ٢٥ إنكم تعملون في أيام قصار ، لأيام طوال ، وفي دار زوال ، لدار مقامة ، وفي دار
 نصب لدار نعيم وخلد ، فمن لم يعمل على يقين فلا يتعبن .

أخبرنا أبو الملاء عيسى وأبو الوفاء عتيق (أنبا) محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى
 وأبو بكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكانيون بشركان قالوا (أنا) أبو طاهر محمد بن عيسى
 وهو والد عيسى (أنا) القاضي أبو الطيب الطبري (نا) أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرلي (نا)
 ٢٥ محمد وهو ابن محمد بن سليمان الباغندي (نا) العباس بن الوليد أخبرني أبي

(نا) الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول عباد الله
 استشفوا من الله واحذروا ولا تأمنوا مكر الله ، ولا تقنطوا من رحمة الله ، واعلموا

ان لنعم الله عز وجل عندكم ثمناً فلا تشبهوا على انفسكم تعملون عملا لله لثواب الدنيا ومن كان كذلك فوالله لقد رضي بقليل حيث استغنيتم باليسير من عرض الدنيا ولم ترضوا ربكم فيها ، ورفضتم ما يبقى لكم وكفاكم منه يسير .

أخبرنا أبو المالبي محمد بن اسماعيل الفارسي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو القاسم علي بن الحسن الطهاني

(ص ١٧/٧) (ح) وأخبرنا أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) * أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن الوليد بن مزيريد (نا) أبي

(نا) الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن لو قد غفرت لكم خطاياكم الماضية لكان فيما تستقبلون لكم شعلا ولو علمتم بما تعملون ١٠ لكنتم عباد الله حقاً .

أخبرنا أبو القاسم أيضا (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى فالأ (نا) أبو العباس الأعمى (أنا) العباس بن الوليد الخبرني أبي

(نا) الضحاك قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن أممًا ما وكلتكم الله به فتضيّعون ، وأما ما تكفل الله لكم به فتطلبون ، ما هكذا نعت الله عباده الموقنين ، ١٥ ذوو عقول في طلب الدنيا وبه عما خلقتم له ، فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعته ، فكذلك أشفقوا من عقاب الله بما تنتهكون من معاصي الله .

أخبرنا أبو محمد الأصفهاني واللسي فالأ (نا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الحسين بشران (أنا) أبو علي بن صفوان (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو يعقوب التميمي (نا) العباس بن الوليد عن أبيه

(ثنا) الأوزاعي قال : ربما سمعت بلال بن سعد يقول : كأننا قوم لا يعقلون ، وكأننا قوم لا يوقنون .

قال و (نا) العباس بن الوليد حدثني أبي (نا) الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب قال :

سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن أما ما وكلكم الله عز وجل فتضيّعونه ، وأما ما كفل لكم به فتطلبونه ، ما هكذا نعت الله عباده المؤمنين أذوو عقول في ٢٥ طلب الدنيا وبه عما خلقتم له ؟ فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعة الله فكذلك أشفقوا من عذاب الله بما تنتهكون من معاصي الله عز وجل .

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد وأبو خازم محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن إسحاق وأبو عبد الله محمد بن محمد بن اللال والحسين بن أحمد ابن محمد الطرائفي وأبو نمر محمد بن سعد بن الفرج وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن المسلمة وأبو غالب محمد بن علي الأكبر وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب وأبنتها مهناز بنت نأس وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدنا قالوا (أنا) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر (أنا) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد (نا) جعفر بن محمد بن الحسن حدثني العباس بن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي

★ حدثني أبو بشر الضحاك بن عبد الرحمن قال (ص ٧ / ١٨) سمعت بلال بن سعد يقول : المتأفق يقول ما يُعرف ، ويعمل ما يُنكر .

١٠ أخبرنا أبو القاسم الشامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا (نا) أبو العباس الأعمى (أنا) العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ،

حدثني الضحاك ، قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدهه الله وقوله حتى ينظر في عمله ، فإن كان في قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن لم يدهه الله حتى ينظر في ورعه ، فإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن ، وورعه ورع مؤمن لم يدهه الله حتى ينظر مانوى به فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح مآدره ، المؤمن يقول قولاً يتبع قوله عمله ، والمتأفق يقول بما يُعرف ويعمل بما يُنكر .

أخبرنا أبو السعادات المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالا (نا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو سعيد محمد بن موسى النيسابوري
٢٠ (ح) وأخبرنا أبو القاسم الشامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن الوليد بن مزيريد ، أخبرني أبي

حدثني الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن هل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئاً من أعمالكم تقبلت منكم ، أو شيئاً من خطاياكم غفرت لكم ، أم حسبتم أننا خلفناكم عبثاً وانكم اليينا لا ترجعون ؟ والله لو عجل لكم الثواب - ٢٥ في الدنيا لاستقلتم كلكم ما افترض عليكم ، أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم ولا ترغبون ، وتنافسون في جنة أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار .

واخبرنا ابو القاسم (ابنا) ابو بكر (انا) ابو عبد الله الخافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا (نا) ابو العباس الأعم (انا) العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرني ابي قال :

سمعت الضحاك بن عبد الرحمن يقول سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن
إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل وقد أضاع ما سواها
فما زال^(١) يتيمه الشيطان فيها ويزين له حتى ما يرى شيئاً دون الجنة ، فقبل أن^٥
تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها فان كانت خالصة لله عز وجل فأمضوها ،
وان كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم فلا شيء لكم فان الله عز وجل لا يقبل
من العمل إلا ما كان له خالصاً فانه قال : اليه يصعد الكلم (ص ٧/١٩) الطيب *
والعمل الصالح يرفعه « ٣٥ : ١٠ » .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي (ابنا) ابو عثمان الصابوني (ابنا) الشريف ابو الحسن محمد
ابن (٢) الحسين الملوي الممداني

(ح) واخبرنا ابو القاسم الشحامى (ابنا) ابو سعد الجزروذى (ابنا) السيد ابو الحسن
محمد بن علي بن الحسين الممداني (نا) خيثمة بن سليمان (نا) العباس بن الوليد (نا) ابي قال :

سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول : يا أيها الناس اتقوا الله فيمن
لا ناصر له الا الله . نسب الصابوني الشريف الى جده .

اخبرنا ابو محمد بن ابي بكر بن ابي الرضا (ابنا) ابو عامر الفضلي (ابنا) ابو محمد
ابن ابي شريح (ابنا) ابو عبد الله محمد بن عايل بن الازهر (نا) محمد بن نعر (نا) احمد
ابن يوسف (نا) العباس بن الوليد (نا) ابي

(نا) سعيد بن عبد العزيز قال : قال بلال بن سعد : الذكر ذكران : ذكر الله باللسان
حسن جميل ، وذكر الله عندما أحل وحرم أفضل .

اخبرناما عالية ابو القاسم الشحامى (ابنا) ابو بكر البيهقي (ابنا) ابو عبد الله الخافظ ومحمد
ابن موسى بن الفضل قالوا (نا) ابو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن الوليد بن مزيد ،
اخبرني ابي ،

حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : قال بلال بن سعد : الذكر ذكران ، ذكر الله
باللسان حسن جميل وذكر الله عندما أحل أو حرم أفضل .

(١) فوق زال في (صل) شبه ولله يريد ان الصواب : فما زال

(٢) اوق ابن ضبة في (صل) انظر هذا الاسم في السطر الآتي

[أخبرنا أبو [القاسم الشامي] (١) (أنا) أحمد بن الحسين الحافظ (أنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : سمعت أحمد بن إبراهيم بن أبي كيسان الأنطاقي (نا) أحمد ابن أبي الخوارزمي (نا) أبو منصور (نا) ابن سايور

عن بشر بن عبد العزيز عن بلال بن سعد قال : الذكر ذكران ، فذكر الله
٥ | باللسان فذلك ذكر حسن ، وذكر عند الطاعة والمعصية فذلك أفضل (٢) .

أخبرنا عالية أبو السمات التوكلي وأبو عبد الله قالا (نا) أبو بكر الخطيب (نا) أبو سعيد الصيرفي (أنا) محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار (لنا) أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن عبد العزيز (نا) عمرو بن أبي سلمة

عن سعيد بن عبد العزيز أن بلال بن سعد قال : الذكر ذكران : ذكر الله
١٥ | باللسان حسن جميل ، وذكر العبد الله عندما أحل وحرم أفضل .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي بالمدينة أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي (أنا) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن لراس (أنا) أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (نا) موهب بن يزيد بن موهب (نا) ابن وهب (نا) صدقة بن المنذر أبو سعد (٢) الشيباني

(نا) الضحاك عن بلال بن سعد قال : كان فيما يهظنا به : عبيد الرحمن أتم اليوم
١٥ | تتكلمون والله ساكت ويوشك الله أن يتكلم فتكتمون ، ثم يثور من أعمالكم دخان تسود منه الوجوه ، واثقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وعم لا يظلمون .

الصواب : أبو شعبة ، والحسين أبو جعفر منه العباس بن محمد بن قتيبة شيخ ابن
فراس الديلمي .

٢٥ (١) هنا كلمتان لم تظهر في التصوير نرجح أنها كما ابتدئنا ، وأن أحمد بن الحسين الحافظ هو أبو بكر البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨) يروي عنه أبو القاسم الشامي ويرد في أسناد المؤلف كثيراً ،
وسم ذكره في الصيغة الماضية س (٢١)

(٢) هذا النس ملحق على الغامض في (صل) لفظ .

(٣) في (صل) فوق كلمة : سد ضبة ، وقد بين المؤلف سواها بقوله : الصواب : أبو شعبة .

م (٢٤)

أخبرنا أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو بكر البيهقى (أنا) أبو عبد الله الحافظ (أنا) أبو العباس هو الأعم (نا) أبو حنيفة الأصبغى البصرى ببغداد (نا) سليمان بن أحمد (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : ما رفع رجل مثل التقى إذا عثر يوماً وَجَدَ متكأ .

قال (ص ٧ / ٢٠) وأبنا أبو عبد الله الحافظ ومجد بن موسى قال (نا) أبو * العباس الأعم (أنا) العباس بن الوليد أخبرني أبي (نا) الضحاك قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن يقال لاحدنا : تحب أن تموت ؟ فيقول : لا ، فيقال : لم ؟ فيقول : حتى أعمل ، فيقال له : اعمل ، فيقول : سوف ، فلا يجب أن يموت ولا يجب أن يعمل ، وأحب شيء إليه أن يؤخر عمل الله عز وجل ، ولا يجب أن يؤخر عنه عرض دنياه .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد المزيذ الكتاني (أنا) علي بن محمد الطبراني (أنا) عبد الجبار * ابن محمد الحولاني (نا) عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرداس (نا) العباس بن الوليد أخبرني أبي (نا) ابن جابر قال سمعت بلال بن سعد يقول في دعائه : اللهم إني أعوذ بك من زيغ القلوب ومن تبعات الذنوب ومن مرديات الأعمال ومضلات الفتن .

أخبرنا به عالية أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو بكر البيهقى (أنا) أبو عبد الله الحافظ ومجد ابن موسى قال (نا) أبو العباس وهو الأعم (أنا) العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ١٥

(نا) ابن جابر قال سمعت بلال بن سعد وهو يقول في دعائه : اللهم اني أعوذ بك من زيغ القلوب ، وتبعات الذنوب ، ومن مرديات الأعمال ، ومضلات الفتن .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو بكر البيهقى (أنا) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (نا) شاکر بن عبد الله المسيبى (نا) النعمان بن هارون ، حدثني العباس بن عبد الله ، حدثني أبو عبيد الواسطي ، عن ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن هشام ٢٠

(ح) وأخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد الفزري (أنا) محمد بن اسماعيل بن السري (أنا) أبو عبد الرحمن السلمي (أنا) الحسين بن أحمد الصغار (نا) محمد بن أبي علي الجلادي (نا) أحمد بن علي بن يزيد الشيرازي (نا) العباس بن عبد الله (نا) أبو عبيد الواسطي عن ابن المبارك عن الأوزاعي

عن هشام بن حجير^(١) عن بلال بن سعد قال من سبقك بالود فقد استرقك بالشكر .
كذا قال والصواب : ابن حجار ، وأبو عبيد لم يسمها من ابن المبارك .

وأخبرنا بها أبو الحسن النعماني ، قال (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر
(أنا) أبو بكر الخرائطي (نا) المباس بن عبد الله الترمذي (نا) أبو عبيد صاحب لنا
٥ (نا) ابن أبي الزرقاء عن عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي .

عن هشام بن حجار عن بلال بن سعد قال : من سبقك الى الود فقد استرقك بالشكر .
كذا قال : ابن أبي الزرقاء ولم يسمه ، ورواه غيره فقال : ابن أبي الروقا
وسماه يوسف .

أخبرناه أبو اليزيد بن كادش (أنا) أبو يعلى بن الفراء (أنا) أبو القاسم اسماعيل بن سعيد
١٥ ابن اسماعيل بن محمد بن سويد المدل (أنا) الحسين بن القاسم الكوكبي (نا) أبو محمد الترمذي
* (نا) أبو عبيد الواسطي حدثنا (ص ٧ / ٢١) يوسف بن أبي الروقا ، عن عبد الله بن المبارك
عن الأوزاعي

عن هشام بن حجار عن بلال بن سعد قال : من سبقك الى الود فقد استرقك
بالشكر ، رواه غيره فلم يذكر هشاماً .

١٥ أخبرناه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي (أنا) الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن
(أنا) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس (٢) (نا) أبو علي الحسين بن الفتح بن نصر النيسابوري
حدثني أحمد بن عبد الله عن أحمد بن يونس قال سمعت أبا اسحق الفزاري يقول :

سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول من سبق إحسانه إليك فقد
استرقك شكره .

٢٥ أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) محمد الجوهرى (أنا) أبو الحسن بن لولو (أنا) حمزة
ابن محمد بن عيسى الكاتب (نا) نعيم بن حماد (نا) ابن المبارك .

وأخبرنا أبو بكر الأنصاري أيضاً (أنا) أبو محمد الجوهرى (أنا) أبو الحسين بن المغيرة
(نا) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (نا) الحارث بن تريب (نا) عبد الله بن المبارك
عن الأوزاعي

٢٥ (١) لوق « حجير » في (صل) ضبة . وفي القاموس هشام بن حجير حدث .
(٢) انظر (ص ٣٦٩ س ١٢) تر هذا الاسم يختلف عما ورد هنا .

- (ح) وأخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر (أنا) عمر بن أحمد بن عمر (أنا) أبو العباس أحمد بن محمد البالي (أنا) محمد بن اسحاق بن خزيمه (أنا) عتبة بن عبد الله أخبرني ابن المبارك (أنا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول :
- (ح) وأخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه وأبو بكر محمد بن اسماعيل قالوا (أنا) يحيى بن محمد بن سعد
- (ح) وأخبرنا أبو القاسم الشحامى (أنا) أبو سعد الجوزي (أنا) أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن عبدويه بن مدرس البغدادي (أنا) أبو يزيد حاتم بن محبوب قالوا (أنا) الحسين بن الحسن (أنا) ابن المبارك أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد
- (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو طالب بن غيلان قال (أنا) أبو اسحاق المزكي أملاء (أنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير بن طهان القشيري (أنا) يوسف بن عيسى المروزي ١٠
- (ح) وأخبرنا أبو غالب بن البناء وأبو الحسين بن الدراء قالوا (أنا) أبو يعلى بن الدراء
- (ح) وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد والمبارك بن محمد بن علي بن البزوري وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البيهقي قالوا (أنا) أبو الحسين بن النفور قالوا (أنا) هيسى بن علي ، قال قرئ على أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عروة وأنا اسمع ، قيل له حدثكم محمد بن المثنى قالوا (أنا) الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول
- (ح) وأخبرنا أبو الحسن الفقيهان ، قالوا (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) أبو الدرداج (أنا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم (س ٧ / ٢٢) (أنا) الوليد بن مسلم (١) (أنا) أبو عمرو الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد
- (ح) وأخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو الفضل الزهري (أنا) أبو القاسم البغوي (أنا) شريح بن يونس أبو الحارث (أنا) الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي ٢٠ قال سمعت بلال بن سعد يقول
- (ح) وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، قال قرئ على سعيد بن محمد البحيري (أنا) يحيى بن اسماعيل الحرابي (أنا) أحمد بن حمدون (أنا) محمود بن آدم (أنا) الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال بن سعد
- (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد (أنا) أبو القاسم السيماطي (أنا) ٢٥ عبد الوهاب الكلاني (أنا) أبو الحسن بن جوصا (أنا) يوسف بن سعيد واحد بن عبد الواحد
- (ح) وأخبرنا أبو الحسن السلمي الذقيه (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي (أنا) أبو الدرداج (أنا) أحمد بن عبد الواحد

(١) هنا على هامش أول هذه الصفحة أربعة أسطر لم تظهر ، ربما منها ما يلي : وكان بلال يقول :
لا تنظر ال منر خطيتك ولكن انظر ال من عصيت .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمري (أبا) أبو الحسين بن النفور (أنا) أبو طاهر الخلس (أنا) أبو بكر بن زياد النيسابوري (نا) يوسف بن سعيد بن مسلم قال (أنا) محمد بن كثير عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لا تنظر إلى صغر الخطبة ، وانظر من عصيت ، وقال عتبة : من عصيته .

٥ أخبرتنا أم المني العلوية قالت قرىء على إبراهيم بن منصور (أنا) أبو بكر بن المرعي (أنا) أبو يلى (نا) هارون بن معروف (نا) الوليد أو عتبة بن فلان عن الأوزاعي قال قال بلال بن سعد : إذا رأيت .

(ح) وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي (أنا) إبراهيم بن محمد (أنا) إبراهيم بن عبد الله (أنا) أبو بكر النيسابوري (نا) العباس بن الوليد (نا) أبي

١٥ (نا) الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : إذا رأيت الرجل لجوجاً مبرياً معجباً برأيه فقد تمت خسارته .

أخبرنا أبو سعد (أنا) إبراهيم (أنا) إبراهيم (أنا) أبو بكر

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله القراوي (أنا) أبو عثمان الصابوني (نا) أبو نعيم عبد الرحمن ابن محمد الواعظ (نا) أبو العباس الأصبهاني قال حدثنا العباس بن الوليد (نا) أبي

١٥ (نا) سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال بن سعد : إذا تقاربت الأعمال اشتد البلاء .

أخبرنا أبو محمد بن طاووس (أنا) محمد بن علي بن أبي عثمان (أنا) أبو الحسين بن بشران (أنا) أبو علي بن صفوان (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني الحسن بن علي عن محمد ابن كثير ولم يسمه منه

عن الأوزاعي قال : قال بلال بن سعد : وأحزننا على أن لا أحزن .

٢٥ أخبرنا أبو القاسم الشعامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى فلا (نا) أبو العباس (أبا) العباس بن الوليد أخبرني أبي

★ أخبرني الضحاك بن عبد الرحمن قال (ص ٧/٣) وسمعت بلال بن سعد يقول : اسفقوا من الله ، واحذروا الله ، ولا تأمنوا مكر الله ، ولا تقتنظوا من رحمة الله .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو محمد الجرمي (أبا) محمد بن اسماعيل وأبو عمر بن حيويه قال (نا) يحيى بن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (أبا) عبد الله بن المبارك

(أنا) الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : أدركتهم يشتدون .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل (أبنا) أحمد بن عبد الرحمن (أنبا) أبو بكر ابن مردويه (نا) محمد بن محمد بن مالك (نا) أبو الاحوس (نا) محمد بن كثير

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لقد أدركت اقواماً يشتدون بين الاعراض ، ويضحك بعضهم الى بعض فاذا جنهم الليل كانوا رهباناً ، وفي حديث ه ابن المبارك : فاذا كان الليل .

وأخبرنا أبو القاسم بن السرفندي (أنا) أبو الحسين بن القور (أنا) أبو طاهر الخالص (نا) عبد الله بن محمد بن زياد ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم

(ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم (أنبا) أبو الحسن بن ابي الحديد (أنا) جدي (أنا) أبو الدرداج (نا) محمد بن عبد الواحد قالا (نا) محمد بن كثير ١٠

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لقد أدركت اقواماً يشتدون بين الأعراض يضحك بعضهم الى بعض فاذا جنهم الليل كانوا رهباناً .

أخبرنا أبو القاسم الحضر بن الحسين بن ميدان (أنا) محمد بن علي بن احمد بن المبارك (أنا) عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان (أنا) عبد الوهاب الكلبي (أنا) أبو الجهم (نا) هشام بن عمار (نا) الوليد بن مسلم ١٥

(نا) الأوزاعي قال : خرج الناس يستسقون وكان فيهم بلال بن سعد فقال : أيها الناس أستم ترون بالإساءة ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم إنك قلت ما على المحسنين من سبيل ، وكل مقرء لك بالإساءة فاغفر لنا واسقنا ، قال : فسقوا .

أخبرنا أبو المال عبد الحائق بن عبد الصمد بن علي بن البدر وأبو غالب احمد بن الحسن بن البناء وابنه أبو القاسم سعيد بن احمد ، قالوا (أنا) أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد ٢٠ اللاف (أنا) أبو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس (نا) احمد بن جعفر بن سلم (نا) محمد بن عمرو بن معدة البيروني (نا) انباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي

(نا) الأوزاعي قال : خرج الناس بدمشق يستسقون وفيهم بلال بن سعد ، فقام في الناس فقال : يا معشر من حضر ، أستم مقرون بالإساءة ؟ قلنا : نعم ، قال : اللهم إنك قلت ما على المحسنين من (ص ٢٤/٧) سبيل وقد أقررنا بالإساءة * فاعف عنا واسقنا ، قال : فسقينا يومنا ذلك .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت (أنا) أبو الفضل الرازي (أنا) جعفر بن عبد الله
 (نا) محمد بن هارون (نا) أبو كريب
 (ح) وأخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيوة
 (ح) وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا (أنا) أبو الحسين بن الأبوسي (أنا)
 ٥ أبو الطيب عمر بن عمرو بن محمد بن المتشاب قالا (أنا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين
 ابن الحسن قالا (نا) ابن المبارك
 عن عبد الرحمن بن يزيد عن بلال بن سعد قال : بلغني أنّ المؤمن - وفي
 حديث أبي كريب : المسلم - مرآة أخيه فهل تستريب من امرئ شبتا ، وفي حديث ابن
 المتشاب : مني شبتا .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي (أنا) أبو بكر البيهقي

(ح) وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي (أنا) محمد بن هبة الله ، قالا (أنا)
 أبو الحسين بن الفضل اللطان (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سديان (نا) العباس بن
 الوليد بن مصبح (نا) عبيد بن أبي السائب

حدثني أبي قال : قال لي رجاء بن حيوة : إذا أتيت بلال بن سعد فقل له :
 ١٥ إن رجاء بعثني إليك وقد كره أن يقرأ عليك السلام ويقول : اللهم إنه بلغني أنك
 تكلمتم - وقال ابن السمرقندي : تكلمت - بكلام من كلام المكذبين بقادير الله
 عز وجل ، فإن كان وقع ذلك في نفسك فقد وقع في نفسك فأمر ، وإن يك ذلك
 زيفاً أو خطأ فراجع من قريب حتى يعلم المكذبون بقادير الله أن قد فارقتهم فتركت
 ما هم عليه .

٢٠ قال و (نا) العباس (نا) مروان بن محمد

حدثني سعيد بن عبد العزيز قال : رُمي بلال بن سعد بالقدر فأصبح فتكلم في
 قصصه فقال : رب مسرور مغبون ، والويل لمن له الويل ولا بشر ، يأكل ويشرب ،
 فقد حق عليه في علم الله أنه من أهل النار أو نحوه .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر (أنا) أبو عامر الفضل بن يحيى (أنا) أبو محمد بن
 ٢٥ أبي شريح (أنا) محمد بن عقيل بن الأزهر (نا) محمد بن امر (نا) أحمد بن يوسف (نا)
 العباس بن الوليد (نا) أبي

(نا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : رب مسرور مغبون ورب مغبون لا يشعر ، فويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ويشرب ويضحك وهو في كتاب الله أنه (ص ٧/٢٥) من وقود النار . *

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أبا) أبو بكر البيهقي (أبا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا (نا) أبو العباس الأصم (نا) العباس بن الوليد أخبرني محمد بن شبيب ه
أخبرني عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد يقول : رب مسرور مغبون ، ورب مغبون لا يشعر ، فويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ويشرب ويضحك وقد حق عليه في قضاء الله أنه من أهل النار ، فيا ويل لك روحا ، ويا ويل لك جسداً ، فلتبك ولتبتك عليك البراكي لطول الأمد .

(أبنا) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر (نا) أبو محمد الحسن بن علي الهادي (أنا) أبو القاسم ١٥
عمار بن الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه (أنا) خزيمة بن سليمان (نا) أبو أيوب البهراني
(نا) جدي عبد الرحمن بن عبد السلام (نا) عياش (١)

حدثني الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : إن الله عز وجل لبس إلى عذابكم بسريع | ولا إلى محو (٢) أحدم بسريع (٣) | يقيل الدائرة ، ويقبل المقبل ، ويدعو المدير ١٥

كذا في الأصل وأظنه اسماعيل بن عياش

| أخبرنا أبو القاسم [سطر لم يظهر بالتصوير] (نا) محمد بن غالب ومحمد بن يحيى الأزدي (نا) منصور بن عمار أخبرني

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : تنادي النار يوم القيامة يا نار اشقي ، يا نار انضجي ، يا نار احرقني ، يا نار من لا يعتلي ؟ (٤) | . ٢٠

(١) على لفظ : عياش ضبة في (صل) .

(٢) على لفظ : محو ضبة في (صل) ولعل صوابها : محق

(٣) هذه الدائرة مثبتة على هامش (صل) فقط .

(٤) ملحمة على الهامش في (صل) .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه (أنا) أبو سعيد الحافظ (نا) أحمد بن إسحاق (نا) عبد الله
ابن أبي داود

- (ح) قال و (نا) أبي (نا) إبراهيم بن محمد بن الحسن قالا (ثنا) المباس بن الوليد
حدثني أبي (نا) الأوزاعي قال هلك ابن بلال بن سعد بقسطنطينية فجاء رجل
٥ يدعي عليه بضعة وعشرين ديناراً فقال له بلال : الك بينة ؟ قال : لا ، قال : فلك كتاب ؟
قال : لا ، قال : فتحلف ؟ قال : نعم | أحلف ^(١) | فدخل ، نزله فأعطاه الدنانير ،
وقال ان كنت صادقاً فقد أدبت عن ابني ، وان كنت كاذباً فهي عليك صدقة
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكنتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا)
أبو الميمون بن راشد
١٠ (نا) أبو زرعة ، حدثني رجل من ولد بلال بن سعد الكوفي أن بلال بن
سعد توفي في امرأة هشام بن عبد الملك .

بلال بن سلمان

حكى عن مكحول الفقيه روى عنه الهيثم بن حميد

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن (أنبا) سهل بن بشر (أنا) أبو بكر الخليل بن
١٥ هبة الله بن الخليل (أنا) عبد الوهاب الكلبي (نا) أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المنقراي
(نا) المباس بن الوليد بن صبح الخلال (نا) مروان بن محمد (نا) الهيثم بن حميد

حدثني بلال بن سلمان قال : سئل مكحول عن صيد الحمام فكرهه ، فقيل له :
* فصيد حمام الماوز ، فقال : لا بأس به (ص ٢٦/٧)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكنتاني (أنبا) تمام بن محمد (أنا) جعفر بن
٢٠ محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول : بلال بن سلمان

(١) مثبتة في (ك) فقط .

بلال بن أبي بردة

عامر بن عبد الله أبي موسى بن قيس أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الله الأشعري البصري ولي إمرة البصرة ، وحدث عن أبيه أبي بردة بن أبي موسى ، وقيل إنه روى عن أنس بن مالك ، وعن عمه أبي بكر

روى عنه : قتادة ، وثابت البناني ، وسودة بن أبي العالية ، وعبد الله بن عبد الله ه وأبو الوليد مولى لفريش ، والفضل بن عبد الرحمن بن عباس وسهل بن عطية ومجد ابن الزبير الحنظلي البصريون ، ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (أنا) أبو بكر أحمد بن الحسين البجلي (أنا) أبو الحسين ابن بشران ببنداد (أنا) أبو جعفر محمد بن عمرو الرازي (أنا) محمد بن غالب (أنا) مسلم بن إبراهيم (أنا) ممام بن يحيى (أنا) قتادة

١٠

عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلمين تَوَاجَعَا بسيفيهما فقتل أحدهما الآخرَ الا دخلتا النار جميعاً فقيل له : هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد قتل صاحبه

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه (أنا) أبو الفضل الرازي (أنا) جعفر بن عبد الله (أنا) محمد ابن هارون (أنا) محمد بن المنذر (أنا) سعيد بن عبد الله أبو عمرو حدثني أبي عبد الله بن عبد الله قال : سمعت بلال بن أبي بردة يحدث قال حدثني أبي عن جدي أبي موسى الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ما من وصَّيَّ بصيب العبد في دار الدنيا ولا نكبة ولا ما يصيبه في دار الدنيا الا كان كفارة لذنب قد سلف منه ولم يكن الله ليعود في ذنب قد عاقب منه

أخبرنا أبو الحسن بن قيس (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) أبو بكر الخرايطي (أنا) محمد بن يونس الكديمي (أنا) محمد بن عبد الله الأنصاري (أنا) مرحوم بن عبد العزيز المزار ،

عن سهل بن عطية ، قال : كنا عند بلال بن أبي بردة فجاءه رجل فقال ان أعمل الصلوة لا يؤدون زكاةً ، قال : فأرسل الزغل وكان على شرطه يسأل عما قال ،

فأبطل قوله ، فكبر بلال ثلاثا ، وقال : سمعت أبي يحدث عن جدي قال قال رسول الله ﷺ : لا يبغى على الناس الا ولد غيبة أو فيه شيء منه .

٥ اخبرنا ابو غالب بن البناء (انبا) ابو محمد الجوهري (انا) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري (نا) جعفر بن احمد بن محمد اللؤلؤاني الجشاس (نا) ابراهيم بن الوليد ابو اسحاق ، حدثني سعيد بن عبد الحميد (نا) الحسن بن خالد البصري

(نا) محمد بن ثابت قال : جاء رجل إلى بلال بن أبي بردة فسمى برجل ، فقال **★** لصاحب شرطه سل عنه ، فسأل عنه ، فقال : أصلح الله الأمير (ص ٢٧/٧) إنه ليقال فيه ، فقال : الله اكبر ، حدثني أبي جدي أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ : لا يسعى بالناس الا ولد زنا

١٥ . أنبأنا أبو علي الحداد (انبا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة (نا) سليمان بن احمد (نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل (نا) سعيد بن محمد الجرمي

(ح) قال وحدثنا محمد بن عبدوس بن كامل (نا) عبد الله بن عون الحراز قال (نا) أبو عبيدة الحداد حدثنا عبد الله بن عبد الله ختن حميد الطويل حدثني عبد الله بن أبي كريمة عن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس

١٥ عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى ان نبي الله ﷺ كان آخذاً بيد أبي موسى في بعض سكك المدينة فأتى على سائلة في ظهر الطريق تسفي الرياح في وجهها ، فقال لها أبو موسى : تنحي عن سنن رسول الله ﷺ ، فقالت : هذا الطريق له معرضاً فليأخذ حيث شاء ، فشق ذلك على أبي موسى حتى كبا لذلك وعرف نبي الله ﷺ ذلك في وجهه فقال : يا أبا موسى اشتد عليك ما قالت هذه ٢٠ السائلة ؟ قلت نعم بأبي أنت وامي يا رسول الله ، لقد شق علي حين استخفت بما قلت لها من امر رسول الله ﷺ ، فقال لا تكلمها فلإنها جبارة ، قلت : بأبي وامي ما هذه فتكون جبارة ؟ قال انه ان لا يكن ذلك في قدرتها فإنه في قلبها

اخبرنا ابو القاسم الشامي (انا) ابو سعد الجتروذي (انا) ابو احمد محمد بن محمد (انا) ابو القاسم سعيد بن سمدان الكاتب ببغداد (نا) بن ابي الشوارب ، يني محمد بن عبد الملك (نا) سواده يني بن أبي المالبة

حدثنا أبو غانم قال : بينا نحن عند الحسن إذ جاء بلال بن أبي بردة فاستأذن على الحسن فقال مالي ولبلال ؟ ثلاث مرات قال ائذن له قال : فدخل بلال على الحسن ولم يدخل من معه من الناس فقعده مع الحسن على مجلسه فسأله ثم اخذ يد الحسن فوضعا في حجره وقال بلال : يا ابا سعيد الا احديثك بحديث حدثني به ابي أبو بردة عن ابي موسى الأشعري عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبد ابتلي به بلية في الدنيا بذنب فالله اكرم واعظم عفواً من ان يسأل عن ذلك الذنب يوم القيامة .

اخبرنا ابو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط (نا) ابو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز المكبري (نا) عمي ابو الحسن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز المدلل في منزله بمكبرا سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

١٠

اخبرني هارون بن احمد بن محمد بن روح القصري قدم علينا عكبرا من اصل كتابه حدثنا عمر بن احمد بن يعقوب المتشوفي (نا) محمد بن زكريا الغلابي (نا) بن عائشة عن جويرية بن أسماء قال لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وفد عليه بلال بن ابي بردة فهناه ، فقال : من كانت الخلافة يا امير المؤمنين شرفته فلقد شرفتها ، ومن كانت زانته فقد زانتها ، وانت والله كما قال مالك بن أسماء

١٥

وتزبدن طيب الطيب طيباً أن تسميه ابن مثلك ابنا
وإذا الدرزان حسن وجوه كان لدر حسن وجهك زينا

فجزاه عمر خيراً ولزم بلال المسجد يصلي ويقرأ ليله ونهاره فهم عمر أن يوليه العراق ثم قال هذا رجل له فضل فدى إليه ثقة له فقال له إن عملت لك في (ص ٧ / ٢٨) ولاية العراق ما تعطيني فضمن له مالاً جليلاً فأخبر بذلك عمر فنفاه وأخرجه * وقال يا عمل العراق ان صاحبكم أعطي مقولاً ولم يعط معقولاً ، وزادت بلاغته وتقصت زهادته .

قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي بكر الخطيب

(ح) وابتأنا ابو الفرج غيث بن علي (نا) ابو بكر الخطيب (انا) ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المدد بالبعرة (نا) ابو روق الهيزاني (نا) الرياتي

عن الأصمعي قال وفد بلال بن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز وهو بمخاضرة فآزم سارية من المسجد يصلي إليها يحسن السجود والركوع والخشوع وعمر ينظر إليه فقال عمر لأملاء بن المغيرة البندار وكان حصيلاً بهمران يكن سر هذا كعلانيته فهو رجل أهل العراق غير مدافع عن فضل ، فقال له العلاء بن المغيرة أنا آتيك يا أمير المؤمنين بخبره فأثاه وهو يصلي بين المغرب والعشاء فقال له أشفع صلاتك فإن لي حاجة ، فلما سلم من صلاته قال له العلاء : تعلم منزلي وموضعي من أمير المؤمنين عمر وحالي ، فإن أثمرت عليه أن يوليكَ العراق ما تجمل لي ؟ قال عمالي سنة ، وكان مبلغها عشرين ومائة ألف درهم ، قال : فاكتب لي بذلك خطأ ، فقام من وقته فكتب له خطأً بذلك ، فحمل ذلك الخط إلى عمر بن عبد العزيز فلما قرأه عمر كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان والياً على الكوفة : أما بعد ، فإن بلالاً غرنا بالله فكردنا أن نغتر به ثم سبكناه فوجدناه خبثاً كله .

أبانا ابو الفناثم محمد بن علي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (نا) احد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واقفظ له قالوا (انا) ابو احمد الغندجاني زاد احد ومحمد بن الحسن الأصمعي قالوا (انا) أحمد بن عبيدان (انا) محمد بن سهل

(ح) واخبرنا ابو عبد الله النراوي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) محمد بن ابراهيم الفارسي (انا) ابراهيم بن عبد الله (نا) محمد بن سليمان بن فارس قال :

(نا) محمد بن اسماعيل قال بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري كان على ٢٠ البصرة سمع اياه ، روى عنه قتادة ، هو اخو سعيد بن عامر بن عبد الله بن قيس .

قرأت على ابى الفضل بن ناصر عن ابى الفضل التميمي (انا) ابو نصر الوائلي (انا) الحميد ابن عبد الله

(انا) ابو موسى بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال : ابو عمرو بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الأشعري ؟

في نسخة ما شأني به أبو عبد الله الخلال (أنا) أبو القاسم بن منده ، (أنا) أبو طاهر
ابن سلمة (أنا) علي بن محمد

★ (ح) قال و (أنا) (س ٧ / ٢٩) حمد بن عبد الله اجازة قال :

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أمير البصرة ،
روى عن أبيه ، روى عنه قتادة وثابت وسوادة بن أبي العالية ، سمعت أبي يقول ه
ذلك ، قال أبو محمد : وروى عن انس بن مالك . روى عنه عبد الأعلى الثعالبي .

أخبرنا أبو النعمان عمر الله بن محمد (أنا) نصر بن إبراهيم (أنا) سليم بن أيوب (أنا)
طاهر بن محمد بن سليمان (أنا) علي بن إبراهيم بن أحمد (أنا) يزيد بن محمد بن إياس قال :

سمعت محمد بن أحمد القاسمي يقول : بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
يكنى أبا عبد الله . وأبو بردة اسمه عامر .

أخبرنا أبو غالب المارودي (أنا) أبو الحسن السيرافي (أنا) أبو عبد الله النباطي
(أنا) أحمد بن عمران (أنا) موسى بن زكريا

(أنا) خليفة بن خياط قال : ولتي خالد بن عبد الله - يعني قضاء البصرة -
فأمة بن عبد الله بن انس بن مالك ثم عزله سنة تسع ومئة ، وجمع القضاء لبلال
ابن أبي بردة ، فلم يزل قاضيا حتى قدم يوسف بن عمر سنة عشرين ومئة فولتي ١٥
عبد الله بن يزيد الهامبي .

أخبرنا أبو القاسم بن السموردي (أنا) أحمد بن محمد بن النور وعبد الباقي بن محمد بن غالب
قالا (أنا) أبو طاهر الخلس (أنا) عبيد الله بن عبد الرحمن السكري (أنا) زكريا بن يحيى
المدني (أنا) الأصبهي (أنا) سلمة بن بلال

٢٠ عن مجالد قال : ثم ولتي العراق خالد بن عبد الله القسري فكان على شرطته بواسط
عمر بن عبد الأعلى الحكمي ، واستعمل على الكوفة العريان بن المهيم ، واستعمل على
البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العبدي ثم عزله ، واستعمل بعده مسمع بن مالك بن
المنذر بن الجارود ثم عزله ، واستعمل بلال بن أبي بردة فكان على الأحداث والحلاة
والقضاء ثم ولتي العراق يوسف بن عمر .

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء عن أبي ثمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية (أنا) محمد بن القاسم الكوكبي (نا) أبو بكر بن أبي خيشمة قال :

قال ابن عثيمين : فلم يزل - يعني ثمامة بن عبد الله - قاضياً حتى قدم بلال ابن أبي بردة وكان بلال على الشرطة سنة ثم وُلِّي مع الشرطة الصلاة والقضاء ، وكان يقضي بين الناس ، وكان عبد الله بن أبياس بن أبي مريم الحنفي ينفذ ما قضى به بلال فكان بلال قد أمره أن يبيء له كل يوم عشر خصمات فيكتب حججهم وبيناتهم ثم يحضرهم ويرفع ذلك إلى بلال ويدخلهم عليه ثم يقضي بينهم ، وكان بلال قد بدأ قبل ذلك يقعد لهم يوماً طويلاً فإذا كان الغد ، جاؤا (ص ٣٠/٧) كأنه لم يقض بينهم بالأمس ، فقال ما أرى هؤلاء يقتون ، فأمر عبد الله بن أبياس حينئذ أن يبيء لهم ١٠ كل يوم عشر خصمات وكانت ولاية بلال عشر سنين .

(أبنا) أبو علي الحداد (أنا) أبو نعيم (نا) عبد الله بن محمد (نا) أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني عثمان بن الفضل

(أنا) سعيد بن عامر قال دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فأبى واعتل عليه فغضب بلال وقال ، إني أراك تكره طعامنا ، فقال : ١٥ لا تقل ذلك أيها الأمير فوالله لخيركم أحب إلينا من أبنائنا .

أخبرنا أبو عبد الله الدراوي (أنا) أبو الحسين عبد الغفار الفارسي (أنا) أبو سليمان الخطابي أخبرني أحمد بن إبراهيم بن مالك (نا) الدغثولي (نا) المظفر بن يحيى بن محمد بن حاتم

(نا) أبو جزي بن أبي الخطاب السلمي قال : كان زريع أبو يزيد بن زريع على عس بلال بن أبي بردة قال فقال له : بلغني أن أهل الأهواء يجتمعون في المسجد ٢٠ ويتنازعون فاذهب فتعرف ذلك^(١) ، قال فذهب ثم رجع إليه فقال : ما وجدت فيه إلا أهل العربية حلقمة حلقمة ، فقال له ألا جلست إليهم حتى لا تقول : حلقمة حلقمة .

قال أبو سليمان : وإنما هي الحلقمة حلقمة القوم وحلقمة الفرط ونحوها .

أخبرني أبو عمر (أنا) ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال :

لا أقول حلقمة إلا في جمع حالتى .

(١) في (ك ، ظ) ذلك .

- اخبرنا ابو القاسم الطوسي (انا) رشأ بن نظيف (انا) الحسن بن اسماعيل (انا) احد بن مروان (نا) عبد الله بن احد (نا) هارون بن عبد الله عن - يار .
- عن جعفر قال قال بلال بن أبي بردة لا ينعكم سوء ما تعلمون منا أن تقبلوا منا احسن ماتسمعون .
- قال و (انا) احد بن مروان (نا) احد بن داوود الدينوري (نا) الزبدي عن مؤرج قال : ٥
- قال بلال بن أبي بردة : يا معشر الناس لا ينعكم سوء ما تعلمون منا أن تقبلوا احسن ماتسمعون .
- اخبرنا ابو بكر الفتواني (انا) ابو عمرو بن منده (انا) الحسن بن محمد بن بوه (نا) احد بن محمد بن عمر (نا) عبد الله بن محمد القرشي حدثني ابو عبد الله النعمري .
- ١٥ (نا) ابن عازقة قال : قال بلال بن أبي بردة رأيت عيش الدنيا في ثلاثة : امرأة تسرك اذا نظرت اليها وتحفظ غيبك اذا غبت عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه وقد كفاك جميع ما ينوبك ، فهو يعمل على ما تهوى كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مودته فيحفظ عنك فيما بينك وبينه ، فهو لا يحفظ في صداقتك ما يرصد به عداوتك يخبرك بما في نفسه ويخبره بما في نفسك .
- ابأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الوحش سبيع بن الملم عن رشأ بن نظيف (انا) ١٥ ابو الحسين محمد بن جعفر النعمري بالكوفة (انا) ابو ريش (انا) ابو بكر عن النوزي .
- عن أبي عبيدة قال : قيل لذي الرمة لم خصصت بلال بن أبي بردة بمدحك ؟ قال : لأنه اوطأ مضجعي واكرم مجلسي فحق له اذ وضع معروفه عندي ان يستولي على شكري .
- قال و (أنا) محمد بن (م ٣١/٧) جعفر بن النجار النعمري (أنا) ابن الاباري والصولي * قال (نا) احد بن يحيى الشيباني عن عمر بن عبيدة
- عن معافى بن نعيم بن مورع العبدي قال غضب المهدي على شيب بن شيبه في أمر نكره فأمر بحجبه ثم رضي عنه فأمر بالاذن له فقال شيب : يا أمير المؤمنين انما مثلي ومثلك ما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة .

إني وقد تعني أمورٌ تتعتني
فلا ورب الآمات القطن
يحبس المهدي ورب السدّين (١)
ما آيب مسرك إلا مترني
ما الحفظ إما النصح إلا أنني
إني إذا لم توفي كأنسي
على طريق العذر إن عذرتني
بعمرون أماً بالحرام التامنين
ورب وجه من حراء منحتني
شكراً وإن عرك أمر عترني
أخوك والراعي لا استر عيتني
أراك بالغيب وإن لم توفي

أبانا أبو علي الحداد (نا) أبو نعيم (نا) أبو بكر بن مالك (نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل قال اخبرت عن سيار

عن جعفر (نا) مالك بن دينار قال : كنت عند بلال بن أبي بردة وهو في قبة له
١٠ فقلت : اني قد أصبت هذا خالياً فأبي قصص أقص عليه ، فقلت في نفسي ما له خير من
أن أقص عليه ما لقي نظراؤه من الناس ، فقلت له : أتدري من بني هذا الذي أنت
فيه ؟ بناها عبيد الله بن زياد وبني البيضاء وبني المسجد ، فولي ما ولي ، فصار من أمره
أن هرب ، فطلب ، فقتل ، ثم ولي البصرة بشر بن مروان ، فقالوا : أخو أمير المؤمنين
أخو أمير المؤمنين مات بالبصرة فحلوه وحشد الناس في جنازته ، ومات زنجي فحمله الزنج
١٥ على طن قص فذهب بأخي أمير المؤمنين فدفنوه وذهب بالزنجي فدفنوه ، ثم جعلت
أقص عليه أميراً أميراً حتى انتهت إليه ، فقلت في نفسي قد بنيت داراً بالكوفة
فلم ترها ، حتى أخذ فسجن وعذب حتى قتل فيها .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو الحسين بن النعمان وأبو منصور بن الطاهر قالوا
(أنا) أبو طاهر الخليل (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن (نا) زكريا بن يحيى حدثنا الأصمعي

٢٠ (نا) علي بن مسلم الباهلي قال حدثنا عن قتادة أن بلال بن أبي بردة لما
ولي البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : «سحابة صيف عن قليل تقشع» فدعا
بلال بخالد فقال أنت القائل : «سحابة صيف عن قليل تقشع» أما والله لا تقشع
حتى يصيبك منها شؤبوب برد ، فضربه مئة سوط
قال و (نا) الأصمعي والعلاء بن الفضل عن أبيه قال كان خالد يأتي بلالاً في ولايته

٢٥ (١) في ديوان رؤبة في (مجموع اشعار العرب) ج ٣ ص (١٦٣) تحقيق ولیم بن الورد ،
بحسب المهدي وبيت المسدّين ، وهذه الأبيات من قصيدة طوية في المصدر المذكور .

ويغشاه في سلطانه ويغتابه إذا غاب عنه ويقول (ص ٣٢/٧) ما في قلب بلال من * الإيمان إلا مثل ما في بيت أبي الزرد الحنفي من الجواهر قال وكان أبو الزرد مفلساً ، وأخذه بلال وخاف أن يقتله فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه إلا بعشرة كفلاء فيهم نعيم بن صفوان فكفلوا به على أنه إن غاب فعليه مئة الف درهم إلا نعيماً فإنه ليس عليه شيء من المال فهرب خالد وأخفرهم فأخذ بلال المئة الألف من التسعة الكفلاء .
فقال خالد :

(١)	}	ضعيف القوى لا أستطيع التحولا	فلا تحسبني يا ابن واحدة الخصى
		بلال أراح الله منه فمعبلا	أتبع لنا من أرضه وسجانه
		دعا بجهال البين ثم تحولا	ومثلي إذا ما الدار يوماً به نبت

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم (أنا) رشاً المدي (أنا) الحسن بن اسماعيل (أنا) احمد
ابن مروان (أنا) اسحاق بن ميهون (أنا) مسلم بن ابراهيم
١٠
عن الحسن بن أبي جعفر قال دخل مالك بن دينار على بلال بن أبي بردة فقال له :
يا أبا يحيى ادع الله لي ، فقال له : ما ينفعك دعائي لك وعلى بابك أكثر من ميتين
يدعون عليك .

أخبرنا أبو عبد الله الراوي وأبو المظفر القشيري قالا (أنا) أبو سعد الجيزروذي (أنا)
١٥
أبو عمرو بن حمدان

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحلال (أنا) ابراهيم بن منصور (أنا) أبو بكر بن المدي
قالا (أنا) أبو يعلى (أنا) مجاهد بن موسى حدثني وفي حديث ابن حمدان حدثنا يزيد بن ابن
هارون (أنا) الأزهر بن سنان القرشي

(نا) محمد بن واسع الأزدي قال : دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له
يا بلال إن أباك حدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال : إن في جهنم وادياً يقال له ٢٠
هيب حقا على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك - زاد ابن حمدان : يا بلال ،
وقالا : - أن تكون من يسكنه .

أبانا أبو القاسم الحلبي وأبو الرخش المدي عن رشاً المدي (أنا) محمد بن جعفر (أنا)
أبو روق الهيزالي (أنا) الرياضي

(١) هنا على الهامش في (صل) ما يلي : بلغ السباع على الداعي شمس الدين أيده الله

عن الأصمعي قال قال العريان بن المهيثم [بن الأسود ^(١)] لبلال بن أبي بردة : انه ليويضي
بياض راحتيك ، ورواح قدميك ، وانتشار منخريك ، وجعودة شعرك ، يعرض له
بالزنجية ، فقال له بلال : اني لأكره ان أجعل أبا موسى نداءً للأسود ، وأبا بردة
نداءً للهيثم ، ونفسي نداءً لك ، ثم قتل :

٥ انا مكين ان يعرفني وان ينكرني جداً لحق
لا أبيع الناس عرضي اني لو أبيع الناس عرضي لنفقي

قال و (أنا) محمد بن جعفر (أنا) ابن الاباري (نا) أي (نا) احمد بن عبيد قال :

★ قال المدائني (ص ٣٣/٧) أرسل بلال الى قصاب في جواره في السحر قال فدخلت
عليه وبين يديه كانون ، وفي صحن الدار تيس ضخمة ، فقال : أخرج الكانون واذبح
١٥ التيس واساخه وكب لحمه ففعلت ، ودعا بخوان فوضع بين يديه وجعلت اكيب
اللحم فإذا استوى منه شيء وضعت بين يديه فأكله حتى تعرفت له لحم التيس فلم
يبقى الا بطنه وعظامه وبقيت بضعة على الكانون ، فقال لي كلها فأكلتها ، وجاءت
جارية بقدر فيها دجاجتان وباهفتان؟ ومعها صحيفة مغطاة لا أدري ما فيها فقال : ويحك ما في
بطني موضع فضعها على رأسي فضحك الى الجارية وضحكت اليه ورجعت ، ثم دعا
١٥ بشراب فشرب منه خمسة أقداح وأمر لي منها بقدر فشربته ثم قال الحق بأهلك :

أخبرنا ابو القاسم بن السمرةندي (أنبا) ابو الحسين بن النور وابو منصور عبيد الباقي بن محمد
ابن غلاب قال (أنا) أبو طاهر الخراساني (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن (نا) زكريا بن يحيى
(نا) الاصمعي

(نا) ابو عاصم النبيل اخبرني أبي قال : كان كاتب يكتب خلف بلال فأفطر
٢٠ على ثوبه ، فقال : أتواني أحبك بعد هذا اليوم .

قال و (نا) الأصمعي (نا) هشام بن فضله قال كان بلال يخاف الجذام فوصف
له السن يستنقع فيه فكان يقعد فيه ثم يبيعه فترك أهل البصرة أكل السن وشراءه
إلا من كان يسليه في منزله ، قال الأصمعي : وكان بلال موصوفاً بالبخل على الطعام ،
(٢)

٢٥ (١) زيادة من الكامل المبرد
(٢) هذا السطر لم يظهر أكثر حروله

السلمي (أنا) أبو الحسن المدائني قال : وكان بلال بن أبي بردة وهو عامل لخالد بن عبد الله القسري على البصرة فكان يذ [طر] الناس وتوضع الموائد فإذا أقام نهض بلال إلى الصلاة فيتروك الناس الطعام ويقومون فيذهب ذلك الطام [ام] يأخذه العبيد والخدم . . . حوله وان بالمريد يشترون ذلك الحبز النقي والشواء والألوان وكان يقول يشتري منهم [كلمات لم تظهر] فأولم ه
فاشترى (١)

(٢)

بلال على مائدته أرتعد فجاه اعرابي فجلس مع بلال على مائدته فأكل الاعرابي فشرق فمات فقال بلال احموه إلى أهله وأعطاهم أربعة وعشرين درهماً لكفته وترك الناس الموائد وثق [رقوا] .

حدثني أبو بكر يحيى بن ابراهيم بن احمد السلامي ، عن أبي عبد الله بن أبي نعيم الحميري ١٠
(أنا) منصور بن النعمان (أنا) محمد بن عبيد الله عن أبي العباس عبد الله بن عبيد الله الصفري
عن أبي بكر السنوبري (أنا) علي بن سليمان الأختش ، قال قال محمد بن يزيد المبرد

قال ابن سلام : أمر بلال بن أبي بردة بالتفريق بين رجل وامرأته فقالت :
ما لأبي موسى . انما خلقكم الله للتفريق بين المسلمين ، أرادت ما صنع أبو موسى بعلي ومعاوية .

أبانا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي عثمان الصابري (أنا) ١٥
أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر (أبنا) أبو موسى عمران بن موسى بن الحسين (نا)
أبو عروبة (نا) أبو علي سهل بن علي (نا) محمد بن الحسين اخبرني محمد بن عبد الرحمن

(نا) أبو يزيد الانصاري قال دعا ابن أبي بردة أبا علقمة فلما دخل عليه قال :
تدري لم أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : لأسخر بك ، فقال أبو علقمة : لئن فعلت
ذلك لاند سخر أحد الحكمين بصاحبه ، فلعمري ابن أبي بردة وأمر مجبسه (ص ٣٤/٧) *
فكث أياماً ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال له : يا أبا علقمة
ما هذا الذي في كرك ؟ قال : طرف من طرف الجن ، قال : أفلا تهب لنا منه ؟

(١) هذا الخبر والخبر الذي بيده ملحق على المباحث وهذه القصة رواها الجاحظ في كتاب البخله

مختصرة وبالفاظ أخرى ص (٢٣٩) طبع دمشق « مكتب النشر العربي »

(٢) هذا السطر لم يظهر أكثر حرره .

قال : هذا يوم لا يُؤخَذُ فيه ولا يُعطى ، فقال ابن أبي بردة ما أبردك وأثقالك يا أبا علقمة ، قال : أبرد مني وأثقل مني مَنْ كانت جدته يهودية من أهل السواد .

تُرأت على أبي محمد عبد الله بن اسد بن عمار عن عبد العزيز بن أبي طاهر (أنا) عبد الوهاب ابن جعفر الميداني حدثني علي بن الحسن بن رجاء بن طمان (أنا) الحسن بن حبيب (أنا) أبو الحسن المروزي (نا) يوسف بن يعقوب الواسطي (نا) بشير بن النرج عن محمد بن أبي الحسين الطعان

عن أبي عبد الرحمن الأشعبي عن أبيه قال : كان بالبصرة رجل معتوه من حدان يقال له ابن أبي علقمة وكان له كلام فبعث إليه بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة فقال له : هل تدري لم بعثت إليك ؟ قال له : لا ، قال : أردت أن أسخر بك ، فقال له : لئن فعلت ذلك فقد سخر أحد الحكمين بصاحبه ، قال : فغضب بلال وشمته وأمر بحبسه فعبس أياما ، ثم دعا به في يوم سبت فخرج إليه وهو يقرب في كفه شيئاً ، فقال له بلال : أي شيء في كمالك يا ابن أبي علقمة ؟ فقال : شيء من طرف السجن ، فقال : ألا تعطينا منه ؟ فقال : هذا يوم لا يُؤخَذُ فيه ولا يُعطى ، يعرض مجدة كانت لبلال أم أم يهودية من أهل سورا ، وقال غيره : ١٥ هي أم أبي بردة .

(ابا) أبو القاسم النلوي وأبو الوحش المغربي عن رشا بن نزيب (أنا) محمد بن جعفر ابن النجار النعموي (أنا) ابن الأباري (نا) بن المرزبان عن عمر

عن الحكم بن النضر قال سمعت من يقول : إننا قتل بلالاً دهاؤه وذلك انه قال للسجان خذ مني مئة الف درهم وتعلم يوسفَ أني قد مئت ، وكان يوسف إذا أخبر عن محبوس أنه مات أمر بدفعه الى أهله ، فطع بلال أن يأمر بدفعه الى أهله فقال السجان : كيف تصنع إذا دفعت الى أهلك ؟ قال : لا يسمع بي يوسف مجبر مادام واليا ، فأنى السجان يوسف بن عمر فقال : إن بلالاً قد مات ، فقال : أرنيه ميتاً فأني أحب أن أراه ميتاً ، فجاء السجان فألقى عليه شيئاً غمه حتى مات ثم أراه يوسف .

بلال بن عبد الله بن بلال

أبو الفضيل القرشي من أهل دمشق روى عن بقية بن الوليد سمع منه أبو حاتم
الرازي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد

- أنا أبو محمد بن الأكفاني ، عن أبي بكر محمد بن علي الحداد (أنا) قام بن محمد (ص ٣٥/٧) *
 (نا) أبو الميمون بن راشد (نا) يزيد بن محمد بن عبد الصمد (نا) بلال بن عبد الله بن بلال
 القرشي (نا) بعية

عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مرثد عن أبيه عن جده قال : غزوت مع رسول الله
 ﷺ وكنت حدثا وكنت أرمي بين يديه بالجندل قال : ثم غزوت معه غزوة
 أخرى وكنت بمن يحمل لواء رسول الله ﷺ رواد أبو الحسن علي بن داود
 الداراني عن أبي الميمون مثله .

١٠

قرأت علي أبي الفضل بن عامر ، عن ابن الفضل بن الحكاك (أنا) أبو نصر الوائلي (أنا)
 الحبيب بن عبد الله

أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال : أبو الفضيل بلال بن
 عبد الله الدمشقي عن بقية ، روى عنه أبو حاتم الرازي

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الأديب (أنا) عبد الرحمن بن منده (أنا) حمد بن ١٥
 عبد الله إجازة

(ح) قال : وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد نالا :

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بلال بن عبد الله القرشي أبو الفضيل الدمشقي
 روى عن بقية ، سمع منه أبي في الرحلة الأولى ، مثل عنه فقال صدوق .

بلال بن أبي هريرة السدوسي

صاحب رسول الله ﷺ روى عن أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن بلال والشعبي ويعقوب بن محمد بن طحلا وشهد مع معاوية صفين وجعله على بعض رجاله وبقي الى أيام سليمان بن عبد الملك .

٥ أخبرنا أبو القاسم الشامي (أنا) أبو الحسن علي بن محمد البجلي (أنبا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الزوزلي (نا) أبو حاتم محمد بن حبان البستي (أنا) محمد بن الحسين بن مكرم (نا) محمد بن مسلم بن دارق (نا) محمد بن سابق (نا) عمرو بن أبي نيس ، عن مطرف ، عن الشبي ،

عن بلال بن أبي هريرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : يخرج الدجال من ١٠ هاعنا وأشار نحو المشرق .

(أنبأنا) أبو علي الخداد وجماعة قالوا (أنا) أبو بكر بن ربيعة (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن اسحاق أبو الحسن ختم هشام بن عمار (نا) هشام بن عمار (نا) عبد الله بن يزيد البكري (نا) يعقوب بن محمد بن طحلا المدني

(نا) بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى بصفحة ١٥ تقود فرفع يده منها ثم قال : إن الله لم يطعمنا ناراً .

قال سليمان لم يروه عن بلال بن أبي هريرة إلا يعقوب ، ولا عن يعقوب إلا عبد الله ، تفرد به هشام ، وبلال قليل الرواية عن أبيه .

أخبرنا أبو غالب الأوردي (أنا) أبو الحسن السيرافي (أنا) أبو عبد الله الناوندي (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا (نا) خليفة بن خياط قال :

٢٠ قال أبو عبيدة : وكان على رجالة الميسرة بلال بن أبي هريرة السدوسي بصفين مع معاوية .

★ أخبرنا (س ٣٦/٧) أبو عبد الله البلخي (أنبا) أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد (أنبا) أبو علي بن شاذان (أنا) أحمد بن اسحاق بن نيعاب (نا) إبراهيم بن الحسين (نا) يحيى بن سليمان حدثني امر بن سراج

(نا) عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر وزيد بن الحسين بن علي ورجل قد سماه قال استعمل معاوية على قيس وإباد حمص بلال بن أبي هيرة وصوابه ابن أبي هيرة (١).

قرأت على أبي محمد السمر عن أبي محمد التميمي حدثني علي بن الحسن الرضي (أنا) عبد الوهاب الكلبي (نا) أبو الحسن بن جوسا (نا) أبو عمير عيسى بن محمد (نا) شيرة بن ربيعة عن ٥ رجاء بن أبي سلة

عن عبد الله بن أبي نعيم قال : دخلت مع ابن محيريز على سليمان بن عبد الملك وإلى جانبه بلال بن أبي هيرة على السرير ، فقال له سليمان : بلغنا أنك زوجت ابنتك ، قال : نعم أصلح الله الأمير ، قال : قد نقدنا عنه ، قال : أما العاجل فقد دفعت اليهم وأما الآجل فهو عليه ، فقال له بلال : أقبل يا ابن محيريز عطية ١٠ الأمير ، قال فلما خرجنا قال ابن محيريز : متى كان بلال شرطياً لسليمان .

بلال بن عويير أبي الدرداء

أبو محمد الأنصاري القاضي ويقال كان أميراً ببعض الشام وهو في عداد أهل دمشق .
روى عن أبيه وأم الدرداء امرأة أبيه .

روى عنه خالد بن محمد الثقفي ، وحديد بن مسلم ، وعلي بن زيد بن جدعان ، ١٥ وإبراهيم بن أبي عبلة ، وصالح بن صبيح المزي ، ويعلى بن النعمان الكوفي ، وسعيد ابن عبد العزيز متقطعا ، وحرير بن عثمان ، وحبيب بن عبيد الرحبي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن أحمد حدثني أبي (نا) عماد بن خالد ، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم النخعي ، عن خالد بن محمد التنقي ، ٢٠

عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : حبك الشيء يعني ويعمم .

(١) في (صل) بلال بن أبي هيرة ، وبعد ابن إشارة نفس ولم يظهر النفس في التصدير على الهامش

وحدثناه أبو اليان فلم يرفعه ، ورفعته محمد بن مصعب القرظاني ، ورواه جرير ابن عثمان فلم يرفعه .

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن (أنا) أبو الحسن الحلبي (أنبا) أبو محمد بن النعاس (أنا) أبو سعيد بن الأعرابي ، (نا) بكر بن فرقد أبو أمية النسيبي (نا) يزيد بن هارون (أنا) حرير بن عثمان عن بلال بن أبي الدرداء .

عن أبي الدرداء قال : حبك الشيء يعني ويعم .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال (أنا) إبراهيم بن منصور (أنبا) أبو بكر بن المقرئ (نا) أبو بكر اسماعيل بن أحمد بن حمدون الحريري (نا) عبد الله ابن هاني (نا) أبي هاني بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي عبة عن بلال بن أبي الدرداء .

١٠ عن أبيه أبي الدرداء قال : ما أنكرتم من زمانكم فبما غيرتم من أعمالكم فان تك خيراً فواها واها ، وإن تك شراً فأها آها . هكذا سمعت من سلمة . هذا حديث غريب .

أخبرنا أبو عبد الله الفراءي (أنبا) أبو الحسين الفارسي (أنا) أبو سليمان الخطابي قال .

★ قوله واها وانما يقال (ص ٧/٣٧) ذلك على التمني للخير والتعجب له قال الشاعر :

واها لربا ثم واها واها ١٥

واما قوله آها فإنما يقال ذلك في التوجع ، ومثله آهة قال نابغة بني شيبان :

أقطع الليل آهةً وحنبنا وابتهالأ لله أي ابتهال

وقال المثقب :

إذا ماقت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

٢٠ ويروي : آهة الرجل الحزين .

وفيه لغات غير هذه ، يقال : أوتة من عذاب الله ، وآء من عذاب الله ، وآء من عذاب الله ، وآء من عذاب الله بالتشديد والقصر قال الشاعر :

فأوتة من الذكرى اذا ما ذكرتها ومن بعد أرض بيننا وسما

وأما إيه وإيه بغير تنوين فأنها بمعنى الاستدعاء قال ذو الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاقع

وأما إيه فبمعنى الزجر ، وأما وإيه فله موضعان أحدهما إذا أغريت الرجل بالشيء
قلت له : وإيه أبا فلان ، والموضع الآخر إذا صدقت بالشيء وارتضيته قلت :
وإيه ما أولاد ، ويقال تأوه الرجل إذا قال : أوه ، وتَوَوَّل إذا دعى بالويل . ٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكلاني (نا) عبد العزيز الكنانى (أنا) قام بن محمد (أنا) جعفر
ابن محمد بن جعفر

(نا) أبو زوعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا :
بلال بن أبي الدرداء ، قال أبو مسهر بلال أسن من أم الدرداء حدثني الحسن بن
عبد العزيز الجروي يعني عن أبي مسهر ١٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء (نا) أبو الحسن بن الأبوسمي (أنا) أبو القاسم بن عتاب (أنا)
أحمد بن عمير إجازة

(ح) وأخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد (أنا) الحسن بن أحمد (أنا) علي بن الحسن (أنا) عبد الوهاب الكلابي
(أنا) أحمد بن عمير قراءة قال سمعت محمود بن سميع يقول في الطبقة الثانية :
وبلال بن أبي الدرداء ، قال عبد الرحمن كان قاضياً على دمشق في زمن يزيد وبعده ١٥
حتى عزله عبد الملك وولى أبا إدريس

قرأت على ابن غالب بن البناء عن ابن إسحاق الرملي (أنا) أبو عمر بن حوييه (أنا) أحمد
ابن معروف (نا) الحسين بن الفهم

(نا) محمد بن سعد قال فولد أبو الدرداء بلالا وامه أم محمد بنت أبي حدرد
من أسلم ٢٥

أخبرنا أبو البركات الاتطلي وأبو الز ثابت بن منصور بن المبارك فلا (أنا) أبو طاهر
البافلاني زاد الاتطلي وأبو الفضل بن خيرون فلا (أنا) أبو الحسين محمد بن الحسن (أنا)
محمد بن أحمد بن إسحاق الأسبهباني (أنا) (سن ٣٨٧) أبو حفص الأهوازي *

حدثنا خليفة بن الحياط قال في الطبقة الأولى من أهل الشامات : بلال بن أبي الدرداء دمشقي

أبنا أبو الفتنم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أبنا) أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد الفندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأسبغاني قال (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن إسماعيل قال : بلال بن أبي الدرداء الانصاري أمير الشام

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكناني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أبنا) أبو الميمون بن راشد (نا) أبو زرعة

حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم أن أبا مسهر حدثهم عن سعيد بن عبد العزيز أن ١٠ أباً الدرداء ولي القضاء ، ثم فضالة بن عبيد ، ثم النعمان بن بشير ، ثم بلال بن أبي الدرداء فلما استخلف عبد الملك عزل بلالا وولى أبا إدريس الخولاني

قال وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد بن صبيح عن جده أنه رأى بلال بن أبي الدرداء على قضاء دمشق أني بشاهد زور فضربه هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح نسبة الى جد أبيه .

١٥ قرأت على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويه (أبنا) أبو العلي محمد بن القاسم (نا) أبو بكر بن أبي خيشمة (نا) هارون بن معروف (نا) ضمرة

عن علي بن أبي حمزة قال رأيت بلال بن أبي الدرداء أميراً على دمشق

أبنا أبو محمد الأكفاني حدثنا عبد العزيز لفظاً (أنا) تمام بن محمد بإجازة (أنا) محمد بن إبراهيم بن مروان (أنا) محمد بن قيس (نا) دحيم (نا) الوليد بن مسلم

٢٠ حدثني خالد بن يزيد عن أبيه قال رأيت بلال بن أبي الدرداء على القضاء في زمان عبد الملك فرأيت لا يضرب شاهد الزور بالوسط ولكن يقفه بين عمد الدرج ويقول هذا شاهد زور فاعرفه

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (أنا) مكّي بن محمد بن العبر (أنا)
أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة اثنتين وتسعين مات بلال بن أبي الدرداء وبكفي أبا محمد
وحكى أبو النضل المقدسي عن أبي حاتم بن حبان أن بلال بن أبي الدرداء مات
في آخر سنة ثلاث وتسعين .

- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو القاسم بن البصري أخبرنا أبو طاهر القاسم اجازة
(نا) عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المنيرة أخبرني أبي
أخبرني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاث وتسعين : فيها مات بلال بن
أبي الدرداء أبو محمد بالشام وكذا ذكر أبو حسان الزبدي

بلال أبو حمادة

- ★ النوبي الأسود الفارض المقرئ قرأ (ص ٧ / ٣٩) القرآن علي هارون بن موسى
الاخفش وحدث بدمشق عن بعض من ادرك من أهل الحديث ، كتب عنه أبو الحسين
الرازي وقرأ عليه القرآن أبو القاسم المقرئ المعروف بزغزاع
قرأت بخط أبي الحسن نجا بن احمد وذكر انه نقله من خط أبي الحسين الرازي
في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو حمادة بلال النوبي الأسود وكان
قارئاً لكتاب الله فارضاً شيخ لا بأس به مات وأنا بدمشق في المحرم سنة ثلاث وعشرين ١٥
وثلاثئة .

| ذكر من اسمه ^(١) | بييس

بييس بن زميل بن عمرو

- ابن عبيدة بن زفر بن عامر الكلبي جد محمد بن صالح بن بييس كان بييس علي خاتم
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان معه حين خرج عليه ابن عمه يزيد بن الوليد وأشار
عليه بالاعتاق بمحض فلم يقبل ، ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب امراء دمشق

بيس بن صهيب بن عامر

ابن عبد الله بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي بن شمس ويقال شمس ويقال ابن بيس بن طرود بن قدامة بن جرم بن الزبائن بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ابر المقدم الجرمي فارس شاعر اصله من البصرة وسكن داريا وكان يشب بابنة عم له اسمها صفراء بنت عبد الله بن نابل ٥

اخبرنا ابو محمد الاكفاني (نا) عبد العزيز الكناي (انا) ابو الحسن علي بن محمد الطبراني (انا) عبد الجبار الحولاني قال كان لعامر بن نابل ثلاثة اولاد منهم ابو المهلب واسمه عمرو بن معاوية بن عامر وصهيب بن عامر وزيد بن عامر فاما ابو المهلب فولده بالبصرة واما صهيب فان ابنته بيس بن صهيب انتقل الى الشام وسكن داريا وولده بها الى اليوم ١٠ وشهد بيس بن صهيب الازارقة مع المهلب بن ابي صفرة وهو الذي يقول :

ما ينبج الكلب ضيفي قد اسأت اذاً ولا اقول لأهلي اطفئوا النارا
من خشية ان يراها جائع صرد اني اخاف عقاب الله والعارا

اخبرنا ابو بكر الانصاري (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الدم

(نا) محمد بن سعد قال قال هشام بن محمد بن السائب الكلي لما ولي اسلم بن زرعة الكلابي خراسان ذكر له ان قوماً كانت تدفن اموالهم معهم فيبعث إلى القبور فتنبش فقال بيس بن صهيب الجرمي

تجنب لنا قبر الغفاري والتمس سوى قبره لا يعمل مفرك الدم
هو التابش القبر الحيد عظامه لينظر هل نحت السقايف درهم

٢٠ يعني بالغفاري الحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول ﷺ وكان اميراً بخراسان زمن معاوية ولييس بن صهيب الجرمي

لما على قبر لصفراء فأقرا السلام وقولا جئنا ايها القبر
وما كان شيئاً غير ان لست صابرا دعاؤك قبراً دونه حجج عشر

براية فيها كرام اجبة (١) على انها الا مضاجعهم فقر
 عشية مال (٢) الركب من غرض بنا تروح ابا المقدام قد جنح العصر
 فقلت لهم يوم قليل وليلة لصقراء قد طال التجنب والمجر
 وبث وبات الناس حولي هجدا كأن علي الليل من طوله شهر
 اذا قلت هذا حين اجمع ساعة تطاول بي ليل كواكب زهر
 اقول اذا ما الجنب مل مكانه اشوك يجافي الجنب ام تحته حجر
 فلو ان صخر من عمارة (٣) راسيا يقاسي الذي القى لقد مله الصخر
 كذا فيه ، وأحسبه : لهداه له الصخر
 عورض

١٠

آخر السابع والتسعين

يتلوه

إن شاء الله حرف التاء

بلغت سماعاً علي والدي الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن عبة الله
 وكتب القاسم بن علي بن الحسن في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ستين وخمس
 مئة بمنزله بدمشق

١٥

(١) بلغ سماعاً علي مؤلفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر
 الحافظ ناصر السنة محدث الشام ابي القاسم
 (٢) علي بن الحسن بن عبة الله الشافعي ادام الله توفيقه ولد المسع ابو الفتح
 نصر الله ، وحفيده ابو طاهر بن القاسم بن علي والشيخ
 (٣) الفقيه الامام جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن عمر البغدادي
 الحنفي ، والشيخ الصالح ابو بكر محمد بن بركة

٢٠

(١) كتب في (صل) فوق « اجبة » اعزة كأنها رواية أخرى
 (٢) كذا في (صل) وفي الأغانى « قال »
 (٣) كذا في (صل) وفي الأغانى « عمارة »

- (٤) بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء ، وابو عبد الله الحسين
- (٥) بن عبد الرحمن بن عبدان ، وقتاد مقل ، وابو منصور بن ابي مجد بن المصعب بقراءة احمد بن سعيد بن يعقوب الاشيلي وابو الفضل
- ٥ (٦) يحيى ، وابو الحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان ، والقاضي ابو المعالي مجد ابن القاضي زكي الدين ابو الحسن علي بن مجد بن يحيى
- (٧) القرشي ، ويوسف بن ابي الحسين بن احمد بن اسماعيل بن حماد الدمشقي ، وابو غالب بن شبل بن حسن القرشي وابو القاسم
- (٧) بن ابي عبد الله بن نجاة ، وتركان شاه بن قرجا ، وزين قريون ، وابو الحسين
- ١٠ ابن علي بن هبة الله بن خلدون ، وابراهيم بن مهدي بن
- (٩) علي ، ومحسن بن علي بن محسن ، وعحاسن بن خضر بن عبيد ، وابراهيم ابن عطاء بن ابراهيم ، وحضر ابنه النصف الاول ، ومجد بن هبة
- (١٠) الله ومحمد الشيرازي ، ويوسف بن ابي بكر بن مجد المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكاتب الجامع ابو الرخش عبد
- ١٥ (١١) الرحمن بن الراعي لرحمة الله تعالى ابي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي رضوان الله عنهم اجمعين ، وسمع النصف الاول
- (١٢) ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي ، وابو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وابو القاسم بن شبل بن حسن القرشي
- (١٣) واحمد بن ابي بكر بن حسن البصري وحزرة بن ابراهيم بن عبد الله ،
- ٢٠ وسمع نصفه الأخير ابو محمد بن ابي الحسن بن أبيه
- (١٤) وابراهيم بن غازي بن سليمان الشافري ، وشمس الدولة ابو الحارث عبد الرحمن بن مجد بن مرشد بن متقذ ، وباروق بن
- (١٥) وردكين بن عبد الله ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسن الصفار ، وسمعه بأمره علي بن مفرج بن ابي القاسم النابلسي
- ٢٥ (١٦) وسمع نصفه الاول عبد الواحد بن ابي القاسم بن عبد الله وذلك في أربع ايام خلون من المحرم سنة احدى وثلاثين
- (١٧) وخمس مئة في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ورضي عن كاتبه وعن مصنفه وعن جميع المسلمين

(١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام

(٢) [أبي القاسم] علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أتابه الله أخوه الشيخ ابو الفتح الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن [و] أخوه شمس الدين ابو القاسم الحسين ابنا (٣) [الأمين بن] ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن مصري والشيخ ابو جعفر احمد ابن علي ابن بكر بن اسماعيل القرطبي ، وأحمد بن ناصر بن طعان الطريقي ، والشيخ عبد الرحمن بن عبد

(٤) عبد العزيز بن ابي العجايز ، والشيخ مهدي بن حجاج الكناسي ، والحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، ومحمد بن عيسى بن احمد الكنافي ويوسف بن ابي

(٥) الفرج بن مهذب وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ، وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع المتقول من هذا الأصل رحم الله مصنفه وكتابه

(٦) وذلك في نوب آخرها يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالسجد الجامع وسمع الجميع كاتب الجماع

.....

(ص ٨ / ١)

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة . . .
- (٢) ابي محمد القاسم بن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي . . .
- (٣) ولده ابو القاسم علي بقراءة الفقيه ابي عمر عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموالي والشيخ الامام
- (٤) ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القوطي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وابو الحسين اسماعيل ، والقيهان
- (٥) ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن الحجاج بن التونسيان والفقيه ابو عبد الله
- (٦) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي ، وابو عبد الله محمد بن علي بن موسى الأنصاري ، وابناه ابو الحسن
- (٧) علي وابو الفضل احمد ، وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن عبد الله ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور
- (٨) ابن نسيم ، وابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري ، وابو محمد عبد السلام ابن ابي بكر بن احمد ، وابو الفضل
- (٩) محمد بن عسكر بن اللحية ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب ، وأبو علي الحسن [بن] علي بن ابراهيم
- (١٠) وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو موسى بن عيسى بن موسى ، ٢٠ وابو الربيع سليمان
- (١١) ابن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر ، وابنه
- (١٢) ابراهيم ورزقان بن ابي الكرم بن رزقان ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن عيسى بن معالي وابو
- (١٣) عبد الله محمد بن احمد بن سليمان ، وعبد الغني بن علي بن سليمان ، وعلي ابن تميم بن عبد السلام وفرج

- (١٤) ابن عبد الله مولى ابي جعفر القرطبي ، ومثبت السماع بدل بن ابي المعمر
ابن اسماعيل التبريزي
(١٥) وذلك في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الإمام الفقيه تقي الدين أمين الحفاظ
٥ ابي الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم المقدسي
(٢) أئده الله بجماعه من مؤلفه والمحقق بإجازته منه بقراءة الشيخ الامام العالم
حج الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله
(٣) الأندلسي الأمير الاجل الكبير تقي الدين ابو التقي صالح بن اسماعيل بن
احمد ابن اللطفي المصري وابو البركات محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
١٥ (٤) ابن صابر السلمي ، وولده ابو المعالي عبد الله ، والزكي ابو عبد الله ، محمد بن
يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي وعارض حال
(٥) القراءة بنسخته التي كتبها منه ، وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن فرج الرعيني
القرطبي وسالم بن عبد الله المالقي قيم دار الحديث
(٦) واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانطاقي وهذا خطه وابنه ابو بكر
١٥ مجدرفق الله بها بدار الحديث بدمشق يوم الثلاثاء
(٧) آخر جمادى الاولى سنة أربع عشرة وست مئة ، والحمد لله وصلواته على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم أفضى القضاة ، شيخ الاسلام ، مفتي الأنام ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
- (٢) ابن بديل الشيرازي أتاه الله الجنة ، بساعه فيه والملحق بإجازته من مؤلفه
تعمده الله برحمته بقراءة
- (٣) المولى القاضي الاشراف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة ه
صغير الخلافة المعظمة
- (٤) ابي العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن ابي المجد
علي بن الحسن البيهقي
- (٥) أيده الله وقتياته : سيف الدين منقر ، وايدمر الأتراك ، وايبك الرومي
وابو حامد الحسين بن ابي القاسم
- (٦) علي بن الحافظ ابي محمد القاسم بن المؤلف ، وابن أخيه ابو القاسم علي بن
عبد اللطيف ، وابو الفضل احمد
- (٧) ابن أبي الحسين هبة الله بن تاج الأمانه أبي الفضل احمد ، وابن عمه ابو الفضل
يحيى بن أبي الفضل
- (٨) عباس بن تاج الأمانه ، وابو الفتح ، وأخوه عمر ابن محمد بن ابي الفتح ١٥
ابن المؤلف سمعاً بفوت
- (٩) خمسة أوراق من أوله : وسمع الجميع عمر بن محمد الأميمي وهذا خطه وضح
وثبت ثامن شهر ذي القعدة
- (١٠) سنة خمس وعشرين وست مئة بمنزل المسمع عمر بطول بقائه والحمد لله حق حمده



نسخه وما تقدمه
مهر بن علي الفوشي

سمعه وعارض به كتابه
احمد بن عبد الرحمن غفر الله تعالى له

الجزء الثامن والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع لولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

- (١) سمع هذا الجزء على القاضي الامام الواحد خمس الدين
- (٢) أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي بساعة من مؤلفه
- (٣) والمحقق بإجازة منه وما يبه من حديث أبي الوقت
- (٤) والداراني وأبي يولي بن كرووس وإجازته منهم
- (٥) بمرامة زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
- (٦) ابنه يوسف وأبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب
- (٧) الصفار وابراهيم بن عمرو بن عبد العزيز الفوشي وأبو حامد محمد
- (٨) بن علي بن محمود المهودي بن الصابوني واحمد بن عبد الله بن المسلم
- (٩) الازددي رحمة وعلي ابنا داود بن ياقوت الصارمي
- (١٠) ومحمود بن موسى بن حنين التركلي وكاتب الامام
- (١١) محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، وابنه ابو بكر محمد وسمع
- (١٢) بقوات ورقتين من أول الجزء آهين الدين ابو الفضل عبد الحسن بن
- (١٣) محمود بن الحسن الحلبي الكاتب وحضر ابنه عبد العزيز
- (١٤) وصاحبه محمود بن غريب بن محمود الدهملي
- (١٥) وذلك في عشرين آخرهما يوم الاربعاء سلع جمادى
- (١٦) الآخرة سنة اثنين وثلثائة بتول المسمع
- (١٧) بمدينة دمشق والجد لله وصلواته على رسوله سيدنا محمد
- (١٨) وآله وصحبه وسلامه وحبينا الله . . . ونتم الوكيل

(★)

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الزاهد الورع زين الامناء
 (٢) ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي اثاره الله الجنة بجماعه
 (٣) فيه والملحق بإجازته من عمه تغمده الله برحمته بقراءة القاضي الاثراف
 (٤) بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة سفير الخلافة
 (٥) المعظمة ابي العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم ٥
 (٦) ابن ابي المجد علي بن الحسن اليبساني أيده الله فتياها أيبك وسنقر وأبو
 (٧) القاسم علي بن الركن ابي محمد عبد اللطيف بن المسع واحمد بن الشرف
 ابي الحسن
 (٨) هبة الله بن تاج الامناء ابي القضاة احمد وابو الحجاج يوسف بن الامام
 (٩) العالم زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي ومحمد بن محمد بن
 (١٠) منصور الأميني وهذا خطه عفا الله عنه وصح وثبت
 (١١) وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء الامام زكي الدين البرزالي
 والد المذكور
 (١٢) وسمع النصف الأول ابو الرضاء عبد الصمد وابو اليمن عبد الملك ابنا
 (١٣) ابي الحسن عبد الوهاب بن المسع وذلك وصح ذلك في العشر الوسط ١٥
 (١٤) من شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة بنزل المسع عمر بطول
 (١٥) بقائه والحمد لله حق حمده وصلاته على خير خلقه محمد وصحبه

ميف الدين سنار تركي ، وأيبك رومي ، كتبه عمر الأميني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

حرف التاء

تبع بن حسان

ابن ملكي كَرِبَ بن تَبَع بن الأقرن - ويقال اسم تبع هذا حسان بن تَبَع بن أسعد بن كَرِبَ الخيمري (١) ، وتَبَع لقب الملك الأكبر بلغة أهل اليمن ، ككسرى بالفارسية وقيصر بالرومية ، والنجاشي بالحبشية - ملك دمشق .

قوات علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما نَبَان أوله تاء معجمة بثنتين من فوق وبعدها باء معجمة بواحدة فهو تبع الخيمري واسمه أسعد تَبَان أبو كَرِب بن ملكي كَرِبَ بن قيس بن زيد بن عمرو ذي الأذعار بن أبرهة ذي المذار بن الرايش بن قيس بن صفي بن سيار ، يقال هو أول من كسا البيت . ١٠

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أبنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (نا) عبد الله بن أبي داود قال ذكر العباس بن الوليد بن مزينة عن أبيه عن سعيد بن عبد العزيز قال :

كان تبع إذا عرض الخيل قاموا صفاً من دمشق إلى صنعاء اليمن .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي قال (أنا) أبو الحسين بن النعمان (أنا) أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مزدك البزار (نا) ١٥ عبد الرحمن بن أبي حاتم (نا) محمد بن حماد الطراي (نا) عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن المعبري

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ما أدري الحدود طهارة لأهلها أم لا ، ولا أدري تَبَعٌ لعينا كان أم لا ، ولا أدري ذو القرنين نبياً كان أم ملكاً ، قال غيره : «عزيراً» كان نبياً أم لا ، قال الدارقطني تفرد به عبد الرزاق .

(١) وضم اليمينون اساطير كثيرة في عظمة ملوكهم وأبطالهم وثباتهم ومنها هذه الاساطير التي أوردتها المؤلفات مزوجة بمناسر يهودية وهي تدور هنا حول أن اليمينيين هم أول من آمنوا بالرسول عليه السلام .

(٢) كذا في جميع النسخ .

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم الفقيه (أنا) شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع وعبد الرحمن بن محمد بن زياد ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه

(ح) وأخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه (أنا) أبو الفضل المطهر ابن عبد الواحد بن محمد الميزاني وأبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجه

٥ (ح) وأخبرنا أبو شكر حمد بن حمد بن الخطاب (أنا) محمد بن عمر الطهراني والمطهر بن عبد الواحد

(ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة الفقيه ، وأبو المنقب ناصر بن حمزة بن ناصر الحنفي ، وأبو القاسم عبد الجبار بن (ص ٨ / ٤) أبي غالب بن أبي زيد الزعفراني البزاز ، وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي وأبا عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حمد بن أحمد بن علي حمويه ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن النجاد ، وأبو منصور بادشاه بن أحمد بن نصر بن بادشاه وأبو نصر الحسين بن وجاه بن محمد بن سليم ، وأبو سعيد شيان بن عبد الله بن شيان المؤدب ، وأبو غانم أحمد بن عبد الواحد ابن محمد بن زياد المطار قالوا (أنا) أبو بكر بن ماجه

(ح) وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى بن زياد ، وأبو المطهر بندار بن أبي زرعة بن بندار البيع ، وأبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر الشرائي قالوا (أنا) أبو عيسى بن زياد

١٥ (ح) وأخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) المطهر بن عبد الواحد

(ح) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد (أنا) عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده قالوا (أنا) أحمد بن محمد بن المرزبان (أنا) محمد بن إبراهيم بن يحيى الجزوري (أنا) محمد بن سليمان لوين (أنا) جبار بن علي بن محمد بن كريب عن أبيه

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : ثلاث ، وثلاث ، وثلاث ، فثلاث ٢٥ لا يمينَ فيهن ، وثلاث الملعونَ فيهن ، وثلاث أشكَ فيهن ، فاما الثلاث التي لا يمينَ فيهن فلا يمين مع والد ، ولا امرأة مع زوجها ، ولا المملوك مع سيده ، وأما الملعونَ فيهن فلعون من لعن والديه ، وملعون من ذبح لغير الله ، وملعون من غير تحوم الارض ، وأما الذي أشكَ فيهن فعزير لا أدري أكان نبياً أم لا ، ولا أدري العُينَ تبع أم لا قال ، ونسيت يعني الثالثة .

٢٥ وهذا الشك من النبي ﷺ كان قبل أن يتبين له أمره ثم أخبر أنه كان مسلماً .

وذلك فيما أخبرنا به أبو القاسم بن الحسين .

(أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (أنا) عبد الله بن أحمد حدثني أبي (أنا)

حسن (أنا) ابن لهيعة (أنا) أبو زرعة عمرو بن جابر

عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تسبوا تبعاً فإنه قد كان أسلم .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه (أنا) أبو الفضل البرازي (أنا) جعفر بن عبد الله (أنا) محمد بن هارون الروياني (نا) علي بن حرب (نا) زيد بن أبي الزرقاء عن أبي طهية عن أبي زرعة عمرو بن جابر

٥ عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي ﷺ لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي (أنا) أبو الحسين بن العمور (أنا) أبو طاهر الخراساني (أنا) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري (نا) أحمد بن يوسف بن خالد (ص ٨ / ٥) الثغلي (نا) صلوان بن صالح * (نا) الوليد بن طهية عن أبي زرعة

عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ لا تسبوا تبعاً فإنه

١٠ قد كان أسلم .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالوا (لنا) وأبو منصور بن زريق قال (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) صلعة بن علي بن الصدور الكندي (نا) أحمد بن يوسف بن خلاد (نا) محمد بن محمد بن صديق أبو حامد البجلي (نا) أحمد بن القاسم بن أبي برة (نا) مؤمل بن اسمعيل عن سفیان الثوري عن مالك عن عكرمة

١٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا تبعاً فإنه قد أسلم ، رواه غيره

عن عكرمة فلم يرفعه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرةندي (أنا) أبو الحسين بن العمور (أنا) أبو طاهر الخراساني (أنا) رضوان بن أحمد بن جالينوس (أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير عن زكريا بن يحيى المدني

٢٠ (نا) عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول لا يشْتَبِهَنَّ عليكم أمرتبع فإنه كان مسلماً .

أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن المازيني قالوا (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) محمد بن يوسف الهروي (أنا) محمد بن حماد أخبرنا عبد الرزاق (أنا) عمران أبو الهذيل أخبرني قيس بن عبد الرحمن قال :

قال لي عطاء بن أبي رباح أتسبون تبعاً يا قيس ؟ قلت نعم ، قال فلا تسبوه

٢٥ فان رسول الله ﷺ قد نهى عن سبه .

قال وأخبرنا عبد الرزاق (أنا) بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول

نهى رسول الله ﷺ الناس عن سب أسعد وعو تبع قلنا : يا أبا عبد الله وما كان أسعد ؟ قال كان على دين إبراهيم ﷺ وكان إبراهيم يصلي كل يوم صلاة ولم تكن شريعة . قال واخبرنا عبد الرزاق (أنا) معمر عن قتادة في قوله تبارك وتعالى ('قوم يتبع ك : ٤٤ : ٤٣٧) أن عائشة أم المؤمنين قالت كان تبع رجلاً صالحاً ، قال كعب ذم الله قومه ولم يذمه . قال معمر وأخبرني تميم بن عبد الرحمن أنه سمع سعيد بن جبير يقول إن تبعاً كما البيت ونهى سعيد عن سبه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أحمد بن محمد بن أحمد (أنا) محمد بن عبد الله بن الحسين (نا) عبد الله بن محمد (نا) عبيد الله هو ابن عمر القواريري (نا) يزيد بن زريع (نا) عمران بن حدير

١٠ عن أبي مجلز قال جاء ابن عباس الى عبد الله بن سلام فقال اني أسألك عن ثلاث ، قال تسألني وأنت تقرأ القرآن ؟ قال : نعم أسألك عن تبع ما كان ، وأسألك عن عزير ما كان ، وأسألك عن المدعد لم تفقه سليمان ﷺ (ص ٨ / ٦) من بين الطير ؟ قال : أما تبع فإنه كان رجلاً من العرب ظهر على الناس وسبى فتية من الاحبار فاستد عليهم أو فاستدعاهم ، فأنكر الناس تبعاً قالوا قد ترك دينكم وآلهتكم (١) فما تقولون ، أو فما تأمرون ؟ فقالوا : بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق ، فعرض ذلك تبع على أصحابه فرضوا بذلك فعذبهم تبع الى النار فأمر الفتية أن يدخلوا فيها فألقوا مصاحفهم في أعناقهم فلما أرادوا ان يدخلوها سفت النار وجودهم فوجدوا حرها فنكصوا فقال تبع لتدخلنها فدخلوها فانفجرت عنهم حتى مضوا ثم أمر قومه ان يدخلوها فلما أرادوا ان يدخلوها سفت وجودهم فوجدوا حرها فنكصوا فأمرهم تبع أن يدخلوها فدخلوها فانفجرت لهم حتى توسطوها فأحاطت بهم فاحرقتهم ، فأسلم تبع وكان رجلاً صالحاً .

وأما عزير فإنه لما ظهر بخت نصر على بني اسرائيل خرب بيت المقدس ، وشقق الصالح ، ودرست السنة ، وكان عزير توحش في الجبال وكانت له عين يشرب منها فشئت له عند العين امرأة فلما جاء ليشرّب فبصر بالمرأة فانصاع فلما جهده العطش أتاعا ٢٥ وهي تبكي قال : ما يبكيك ؟ قالت : أبسكي على ابني قال : أكان يخفق ؟ قالت

(١) كذا في (ك ، ط) وفي (صل) آلهتهم ورضع لوقها ضبة

لا ، قال : فكان يرزق ؟ قالت لا وذكر الحديث قالت : فما بالك ههنا تركت قومك ؟
قال : وأين قومي ؟ قالت : ادخل هذه العين فامش فيها حتى تبلغ قومك قال فدخلها
فجعل لا يرفع قدمه الا زيد في علمه فانتهى الى قومه فأحس لهم التوراة والسنة .
وأما الهدهد فان سليمان عليه السلام نزل منزلاً فلم يدر ما بعد الماء فسأل عن بعد الماء
فقالوا الهدهد فعند ذلك تفقده .

أخبرنا أبو القاسم الراسبي (أنا) أبو بكر الخطيب (أنبا) أبو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (نا) يحيى بن جعفر
ويوسف بن أبي طالب (أنا) أبو المنذر اسماعيل بن عمر (نا) البراء بن سليم الضبي (نا) زيد
الجبلي أبو رجاء قال :

قال : ابن عباس سألت كعباً عن 'تَبِعَ' فإني أسمع الله يذكر في القرآن قوم تبع ١٠
ولا يذكر تبعاً قال : بلى أخبرك عن 'تَبِعَ' إن تبعاً كان رجلاً من أهل اليمن
ملكاً منصوراً فسار بالجيوش حتى [اذا] انتهى الى ممرقند رجع أو انصرف فأخذ
طريق الشام فاسر بها احباراً فانطلق بهم أسرى معه نحو اليمن وقد أعجبه قول
الاحبار وصفاً اليه حتى اذا دنا من مكة طار في الناس انه هادم الكعبة ودخل عليه
الاحبار فقالوا ما هذا الذي تحدث به نفسك فان هذا البيت لله (ص ٨/٧) وانك *
ان تسلط عليه فقال : ان هذا لله وإن احق من حرب أو حرم هذا البيت
انا - شك أبو بكر يحيى بن أبي طالب - فأسلم مكانه واحرم فدخلها محرماً فقتل
نسكه ثم انصرف نحو اليمن واجعا حتى قدم على قومه باليمن ، فدخل عليه اشراقهم
فقالوا يا تبع انت سيدنا وابن سيدنا خرجت من عندنا على دين وجئت على غير
فاختر منا احد أمرين : إما ان تخلينا وملكننا وتعبد ماشئت ، وإما ان تذر دينك ٢٠
الذي أحدثت ، وبينهم يومئذ نار تنزل من السماء ، فقال الاحبار عند ذلك : اجعل
بينك وبينهم النار فتواعد القوم جميعاً على أن جعلوا بينهم النار فجسء بالاحبار وكتبهم
وجسء بالاصنام وعملها وقدموا جميعاً الى النار وقامت الرجال خلفهم بالسيوف
فهدرت النار هدير الرعد ورمت شعاعاً لها ، فنكصوا أصحاب الأصنام ، واقبلت
النار فأحرقت الأصنام وعملها ، وسلم الآخرون ، وأسلم قوم ، واستلم قوم ، ٢٥
فلبثوا بذلك ممر 'تَبِعَ' حتى إذا نزل بتبع الموت استخلف اخاه وهلك ، فقتل اخوه
وكتفروا صفقة واحدة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحلبي القتيبي وعلي بن الحسن الموازني قالا (انا) ابو الحسن بن أبي الحديد

(أنا) جدي أبو بكر (أنا) محمد بن يوسف بن بشر المروزي (أنا) محمد بن حاد الطهراني
(أنا) عبد الرزاق (أنا) امرئيل ، عن فرات ، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال اربع آيات في كتاب الله تبارك وتعالى لم ادر معاني حتى
سألت عنهم كعب الأحبار : قوله تبارك وتعالى (قوم تبع « ٤٤ : ٣٧ ، ٥٠ ، ١٤ »)
في القرآن ولم يذكر تبعاً ، فقال : إن تبعاً كان ملكاً وكان قومه كهاناً ، وكان
في قومه من أهل الكتاب فكان الكهان يبعون على أهل الكتاب ويقتلون تابعيهم
فقال أهل الكتاب لتبع إنهم ليكذبون علينا ، قال تبع : إن كنتم صادقين فقبوا
قرباناً فأبيكم كان أفضل أكلت النار قربانه قال فقرب أهل الكتاب والكهان فنزلت
نار من السماء فأكلت قربان أهل الكتاب فاتبعهم تبع وأسلم ، فلماذا ذكر الله تبارك
وتعالى قومه في القرآن ولم يذكره .

قال ابن عباس وسألته عن قوله تعالى (وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب
« ٣٤ : ٢٨ ») قال شيطان أخذ خاتم سليمان الذي فيه ملكه فذف به في البحر
فوقع في بطن سمكة ، فانطلق سليمان يباوف إذ تُصَدِّقَ عليه بتلك السمكة فاشتواها
فأكلها فاذا فيها خاتمه فرجع إليه ملكه .

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الخائظ (أنا) أبو
* العباس القاسم بن القاسم السياربي بزو (نا) عبد الله بن علي المزالي (نا) علي بن الحسن بن شقيق
(أنا) عبد الله بن (س ٨/٨) المبارك (نا) عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني ابن أبي مليكة عن
عبد بن عمير

عن ابن عباس قال : أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع التميم بعث
٢٠ الله عليه رجلاً لا يكاد القاعد يقوم إلا بشقة وذعب القائم يقعد ويصرع وقامت عليهم
واقوا منها عناء ، قال ودعا تبع حبريه فسالهما ما هذا الذي بُعث عليّ ؟ قالوا أو توؤمنا ؟
قال : أنتم آمنون ، قالوا فانك تريد بيتاً بئمه الله من أراده ، قال فما يذهب هذا
عني قالوا : تَجَرَّدُ في ثوبين ثم تقول : لبيك لبيك ، ثم تدخل فتطوف بذلك البيت
ولا تهيج أحداً من أهله ، قال فان أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني ؟ قالوا :
٢٥ نعم ، فتجرد ثم ابى ، قال ابن عباس : فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم .

أخبرنا أبو طاهر بن الخثابي في كتابه حدثنا أبي أبو القاسم الحسين بن محمد عن أبي الحسن
أحمد بن إبراهيم بن فراس (نا) محمد بن إبراهيم بن عبد الله (نا) سعيد بن عبد الرحمن (نا) سليمان

عن موسى بن أبي عيسى المدني قال لما كان تبع بالدف من نجدان دفت بهم ربح بدواهم فأظلمت عليهم الأرض فدعا أحباراً كانوا معهم فألهم فقالوا هل همت لهذا البيت بشيء؟ قال: نعم أردت أن أهدمه فقالوا فانوره خيراً أن تكسوه، وتجر عنده، قال ففعل، فأنجحت عنهم وإنما سمى الدف من أجل ذلك.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (نا) زهير بن إبراهيم المدني (أنا) أبو الحسن علي بن الحسن القرشي قراءة عليه (نا) أبو بكر محمد بن علي بن محمد النازي النيسابوري (نا) الاستاذ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواهظ (أنا) أبو عمر محمد بن سهل بن هلال البيهقي بمكة (نا) أبو الحسن محمد بن قانع الخزازي (نا) أبو محمد اسحاق بن محمد (نا) أبو الوليد الأزرق حدثني جدي عن سعيد بن سنان عن عثمان بن ساج

عن محمد بن اسحاق قال سار تَبَعُ الأول إلى الكعبة فأراد هدمها وكان من ١٥ الحجة الذين لهم الدنيا بأمرها وكان له وزراء فاختر منهم واحداً وأخرجه معه، وكان يسمى عمارسنا لينظر إلى أمر مملكته وخرج في مئة ألف وثلاثين ألفاً من الفرسان ومئة ألف وثلاثة عشر ألفاً من الرجال وكان يدخل كل بلدة، وكانوا يعظرونه وكان يختار من كل بلدة عشرة أنفس من حكمائهم حتى جاء إلى مكة ومعه أربعة آلاف رجل من الحكماء، والعلماء الذين اختارهم من بلدان مختلفة فلم يتحرك ١٥ له أحد ولم يعظموه فغضب عليهم ودعا عمارسنا وقال كيف شأن (ص ١/٨) أهل * هذا البلد الذين لم يهابوني ولم يهابوا عسكري كيف شأنهم وأمرهم؟ فقال الوزير إنهم قوم عربيون جاهلون لا يعرفون شيئاً، وإن لهم بيتاً يقال له الكعبة، وإنهم معجبون بها ويسجدون للطاغوت والأصنام من دون الله عز وجل، قال الملك: إنهم معجبون بهذا البيت؟ قال: نعم، فنزل ببطحاء مكة معه عسكره وتفكر في نفسه دون ٢٥ الوزير ودون الناس، وعزم أن يأمر يهدم هذا البيت وأن التي سميت كعبة تسمى خربة، وأن يقتل رجالهم ويسبي نساءهم وذرائعهم، فأخذ الله عز وجل بالصداع، وفتح من عينيه وأذنيه وأنه وفه ماءً منتناً، فلم يكن أحد يستقر عنده طرفه عين من ابن الريح، فاستيقظ لذلك وقال لوزيره اجمع الأطباء والعلماء وشاورهم في أمرهم فاجتمع العلماء والأطباء عنده فلم يصبر أحد منهم ولم تكنهم مداواته، فقال قد جمعت ٢٥ حكماء بلدان مختلفة ووقعت في هذه العلة فلم يقم أحد في مداواتي، فقالوا بأجمعهم: يا قوم أمرنا أمر الدنيا، وهذا أمر سماوي لا نستطيع مرد أمر السماء، واشتد الأمر على

الملك ففرق الناس ، وأمره كل ساعة أشد حتى أقبل الليل وجاء أحد العلماء إلى وزيره فقال إن بيني وبينك سرأ وهو أنه إن كان الملك يصدق لي في كلامه وما نواه عاجلته ، فاستبشر بذلك الوزير وأخذ بيده وحمله إلى الملك وقال للملك : إن رجلاً من العلماء ذكر [أنه] إن صدق الملك وما نواه في قلبه ولم يكتم شيئاً منه عاجلته ، فاستبشر الملك بذلك ، وأمره بالدخول عليه ، فدخل فقال إن بيني وبينك سرأ أريد الخلو في فخلا به وقال : هل نوبت بهذا البيت أمراً ؟ قال : نعم ، نوبت أن أخرب هذا البيت وأقتل رجالهم وأسبي نساءهم ، فقال : إن وجعتك وبلاءك من هذا ، اعلم ان صاحب هذا البيت قوي يعلم الأسرار ، فيجب ان تخرج من قلبك جميع مانويت من أذى هذا البيت ، وذلك خير الدنيا والآخرة ، قال الملك : قد

١٠ أخرجت جميع المكروعات من قلبي ونويت جميع الخيرات والمعروفات ، فلم يخرج العالم الناصح من عنده حتى برىء من العلة وعافاه الله عز وجل ، فأمن بالله جل وعلا من ساعته وخرج من منزله صحيحاً على دين ابراهيم عليه السلام وخلع على الكعبة سبعة أثواب ، وهو أول من كسا البيت ودعا أهل مكة فأمرهم بحفظ الكعبة وخرج هو إلى

* يثرب ، ويثوب في بقعة فيها عين ماء (ص ٨/١٠) ليس فيها نبت ولا بيت ولا

١٥ أحد فنزل على رأس العين مع عسكره بجميع العلماء والحكام الذين كانوا معه واختارهم من بلدان مختلفة ورئيس العلماء العالم الناصح الشفيق لدين الله عز وجل الذي أعلم الملك شأن الكعبة ثم انهم اجتمعوا وتشاوروا فاعتزل من بين أربعة الف رجل عالم أربع مئة رجل ، كل من كان أعلم وأفهم وبايع كل واحد منهم صاحبه انهم لا يخرجون من ذلك المقام وان ضربهم الملك وقتلهم وقرضهم وأحرقهم وجاؤا بجملتهم

٢٠ ووقفوا بباب الملك وقالوا انا خرجنا من بلداننا فطقنا مع الملك زماناً وحيناً ونريد أن نقيم في هذا المقام إلى أن نموت فيه وإنا قد عقدنا أن لا نخرج من هذا المقام إلى أن نموت وان قتلنا وحرقتنا ، فقال الملك الوزير أنظر ما شأنهم يمتنعون عن الخروج معي وأنا أحتاج اليهم ولا أستغني عنهم وأي حكمة في نزولهم في هذا المقام ، واختيارهم فخرج الوزير وجمعهم وذكر لهم قول الملك ، فقالوا للوزير

٢٥ منما قالوا للملك ، قال الوزير : فما الحكمة في ذلك ؟ قالوا : اعلم أيها الوزير أن شرف هذا البيت وشرف هذه البلدة بسبب هذا الرجل الذي يخرج يقال له محمد بن حسان إمام الحق صاحب الضيبي والناقة والتاج والمرأوة وصاحب القرآن والقبلة وصاحب اللواء والنهر صاحب قول لا إله إلا الله مولده بمكة وهجرته إلى عاهنا فطوبى ان

أدرکه وآمن به وکنا علی رجاء أن ندرکه او یدرکه اولادنا ، فلما سمع الوزير مقاتلهم هم أن یقیم معهم ، فلما جاء وقت الرحیل أمر الملك أن یرتحلوا فقاوا بأجمعهم لا یرحل وقد أخبرنا الوزير بحکمة مقامنا ههنا فدعا الملك الوزير فقال له : [لم] لم نخبرنا بمقالة القوم ؟ قال : لأنی عزمتُ علی المقام معهم وخفت أن لا تدعني واعلم انهم لا یخرجون فلما سمع الملك منه تفکر ان یقیم معهم سنة رجاء ان یدرک محمداً ﷺ ٥
وامر الملك ان یبنوا اربع مئة دار لكل رجل من العلماء دار ، واشترى لكل رجل منهم جارية واعتقها وزوجها منه ، واعطى لكل واحد منهم عطاءً جزیلاً ، وامرهم ان یقیبوا فی ذلك الموضع إلى وقت ظهور عهد ﷺ وكتب كتاباً وختمه بالذهب ودفع الكتاب إلى العالم الذي نصحه فی شأن الكعبة وامره ان یدفع الكتاب إلى عهد ﷺ
إن أدركه ، وإن لم یدرکه إلى اولاده واولاد اولاده (ص ٨ / ١١) *
ابداً ما تناسلوا إلى حين رسول الله ﷺ وكان فی الكتاب : اما بعد یا محمد فانی آمنت بك وبكتابك الذي انزله الله عز وجل عليك وانا علی دينك وستنك ، وآمنت بربك ورب كل شيء ، وبكل ما جاءك من ربك عز وجل من شرائع الايمان والاسلام ، واني قبلت ذلك فإن ادركتك فيها ونعمت ، وان لم ادركك فاشفع لي يوم القيامة ولا تنسني فاني من امتك الأوابين ، وتابعيك قبل مجيئك وقبل إرسال الله تعالى ١٥
إياك ، وانا علی ملتك وملة ابيك إبراهيم ﷺ ، وختم الكتاب بالذهب ، ونقش عليه : لله الأمر من قبل ومن بعد وبومئذ یفرح المؤمنون بنصر الله ینصر من يشاء ، وكتب عنوان الكتاب :

إلى عهد بن عبد الله خاتم النبيين ، ورسول رب العالمين ، صلوات الله عليه ، من تبع الأول حیر بن وردع ، أمانة الله فی ید من وقع [إليه] إلى أن یوصله إلى صاحبه . ٢٠
ودفع الكتاب إلى العالم الذي نصحه فی شأن الكعبة وأمره بحفظها ، وخرج تبع من یثرب ، ویثرب هو الموضع الذي نزل فيه العلماء ، وهو مدينة الرسول ﷺ وسار تبع حتى مر بفلسان بلد من بلاد الهند فمات بها .

ومن اليوم الذي مات فيه تبع إلى اليوم الذي ولد فيه النبي ﷺ الف سنة لا زیادة ولا نقصان ، ثم ان اهل المدينة الذين نصرنا رسول الله ﷺ من اولاد ٢٥
أولئك العلماء الأربعة الذين سكنوا دور تبع إلى أن بعث الله محمداً ﷺ ، فلما هاجر رسول الله ﷺ وسموا بخروجه استشاروا فی ایصال الكتاب إليه فاشار عليهم عبد الرحمن ابن عوف وكان قد هاجر قبل النبي ﷺ أن اختاروا رجلاً ثقة ، وابعثوا بالكتاب

معه إليه ، فاختاروا رجلاً يقال له أبو ليلى وكان من الأنصار ، ودفنوا إليه الكتاب وأوصوه بحفاظة الكتاب والتبليغ ، وخرج على طريق مكة فوجد محمداً ﷺ في قبيلة سليم فعرف رسول الله ﷺ الرجل فدعاه ، فقال أنت أبو ليلى ؟ قال : نعم ، قال : ومعك كتاب تتبع الأول ، فبقي الرجل متفكراً ، وذكر في نفسه ان هذا من العجب ولم يعرفه ، فقال : من أنت ؟ فأني لست أعرف في وجهك أثر السجود ، وتوهم أنه ساحر ، فقال : لا بل أنا محمد ، هات الكتاب ، ففتح الرجل رحله وكان يخفي الكتاب ، فدفعه إليه فقراء أبو بكر على النبي ﷺ ، فقال مرحباً بالأخ الصالح ثلاث مرات ، وأمر أبا ليلى بالرجوع إلى المدينة ، فرجع وبشر القوم فأعطاه كل واحد منهم عطاء على تلك البشارة وجاء (ص ١٢/٨) رسول الله ﷺ

١٠ فسأله أهل القبائل أن ينزل عليهم ، وتعلقوا بناقته فقال دعوها فانها مأمورة ، حتى جاءت إلى دار أبي أيوب فبركت ونزل رسول الله ﷺ في دار أبي أيوب ، وأبو أيوب كان من أولاد العالم الناصح لتبع في شأن الكعبة وكانوا ينتظرونه وهم من أولاد العداء الذين سكنوا يثرب في دور آبع التي بناها لهم ، والدار التي نزل رسول الله ﷺ فيها هي الدار التي بنى تبع لرسول الله ﷺ^(١) .

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (انا) ابو محمد الجومعي (انا) محمد بن العباس (انا) احمد بن معروف (نا) حارث بن أبي اسامة (انا) عبد الله محمد بن سعد (انا) محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثني سليمان بن داود بن الحصين عن أبيه عن عكرمة

عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال لما قدم تبع المدينة ونزل بقبنة فبعث إلى أحبار يهود فقال اني مخرب هذا البلد حتى لا تقوم به يهودية ويرجع الأمر إلى دين العرب ، قال : فقال له سامول اليهودي وهو يومئذ أعلمهم : أيها الملك ان عذا بلد يكون إليه مهاجر نبي من بني اسماعيل مولده بكعة اسمه احمد وعذة دار هجرته إن منزلك هذا الذي أنت به يكون به من القتلى والجراح أمر كثير في أصحابه وفي عدوم ، قال تبع ومن يقاتله يومئذ وهو نبي كما تزعم ؟ قال : يسير إليه قومه فيقتلون هنا ، قال : فأين قبره ؟ قال بهذا البلد ، قال : فاذا قوتل ان تكون الديرة ؟ قال : تكون ٢٥ عليه مرة وله مرة ، وهذا المكان الذي أنت عليه تكون عليه ويقتل به أصحابه مقتلة عظيمة لم تقبل في موطن ، ثم تكون العاقبة له ، وبظهر فلا ينزعه عذا الأمر أحد ، قال : وما صفته ؟ قال : رجل لبس بالنصير ولا بالطويل ، في عينيه

(١) على عامش (صل) ما يلي : هذا حديث منكر لم يخرجوه ويدعيه احد من اهل الضبط

حمرة ، يركب البعير ، ويلبس الشملة ، سيفه على عاتقه ، لا يبالي من لاقى أخ أو ابن عم أو عم حتى يظهر امره ، قال تبع : ما إلى هذا البلد من سبيل ، وما كانت ليكون خرابها على يدي ، فخرج تبع منصرفاً إلى اليمن .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرندي (أنا) أبو الحسين بن النعمان (أنا) أبو طاهر الخلس (أنا) رضوان بن أحمد (أنا) أحمد بن عبد الجبار (أنا) يونس بن بكير

(أنا) محمد بن اسحاق قال : ثم ان تبعاً أقبل من مسيره الذي كان سار يجول الأرض فيه حتى نزل على المدينة فنزل بوادي قناة فحفر فيها بئراً فهي تدعى اليوم بئر الملك ، قال : وبالمدينة إذ ذاك يهود والأوس والخزرج فنصبوا له فقاتلوه فجهلوا بقاتلونه بالهار فاذا أمسى أرسلوا إليه الضيافة وإلى أصحابه ، فلما فعلوا ذلك ليالياً استجيبى ١٠ فأرسل إليهم يريد صلحهم فخرج إليه رجل من الأوس يقال له أحيحة بن الجلاح * ابن حريش (ص ٨/١٣) بن جحجج بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وخرج إليه من يهود بنيامين القرظي ، فقال له أحيحة : أيها الملك نحن قومك وقال بنيامين : أيها الملك هذه بلدة لا تقدر على أن تدخلها لو جهدت بجميع جهدك ، قال : ولم ؟ قال لأنها منزل نبي من الأنبياء يبعث الله من قريش وجاء تبعاً مخبراً ١٥ خبره عن اليمن انه بعث عليها نار تحرق كلما مرت به فخرج صريعاً وخرج معه نفر من يهود فيهم بنيامين وغيره وهو يقول :

إني نذرت ميمناً غير ذي خلف أن لا أجوز وبالحمجاز مخد
حتى أتاني من قريظة عالم حبر لعمرك في اليهود مسود
القي إلى نصيحة كي أزدجر عن قريظة بحجورة بمحمد
٢٠ وتقدت ركبت بها رجالاً وضعا لانصر ينتظرون نور المهندي

قال ثم خرج بسير حتى إذا كان بالدؤف من جمدان من مكة على ليلتين أتاه ناس من هذيل بن مدركة وتلك منازلهم فقالوا أيها الملك ألا نذلك على بيت بماء ذهباً وياقوتاً وزبرجداً تصيبه وتعطينا منه ، قال : بلى ؟ فقالوا هو بيت بمكة ، فراح تبع وهو يجمع لخدم البيت فبعث الله عليه رجلاً ففقت يديه ورجليه ٢٥ وشجت جسده ، فأرسل إلى من كان معه من يهود فقال : ويحكم ما عذا الذي أصابني ، قالوا : أحدثت شيئاً ، قال : وما أحدث ؟ فقالوا : حدثت نفسك بشيء ؟

فقال : نعم جاءني نفر من أهل هذا المنزل الذي رحنا منه فدلفني على بيت بلوه ذهباً وياقوتاً وزبرجداً ودعوني الى تخريبه واصابة ما فيه على أن أعطيهم منه شيئاً ، فنويت لهم بذلك فرحت وأنا بجمع لهدمه ، قال نفر الذين كانوا معه من يهود : ذلك بيت الله الحرام ومن أراده هلك ، فقال : ويحكم فما أخرج بما دخلت فيه ؟ قالوا : 'نَحَدَّتْ نَفْسُكَ أَنْ تَطْرُقَ بِهِ كَمَا يُصْنَعُ بِهِ أَهْلُهُ وَتَكْسُوهُ وَتَهْدِي لَهُ ، فَحَدَّثَ ه نَفْسَهُ بِذَلِكَ فَأَطْلَقَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ فِي شَعْرِهِ :

بالدَّف من 'جُذَانِ فَوْزٍ مَصْعَدٍ حَتَّى أَتَانِي مِنْ هَذِيلِ أَعْبَدِ
ذَكَرُوا لِي الْبَيْتَ (١) وَقَالُوا كَنْزُهُ دَرٌّ وَيَا قُورَتْ وَفِيهِ زُبْرُجْدُ
فَأَرَدْتُ أَمْرًا حَالٍ وَبِي دُونَهُ وَالرَّبُّ يَدْفَعُ عَنِ خِرَابِ الْمَجْدِ

قال ثم سار حتى دخل مكة فطاف بالبيت سبعاً ، وسمى بين الصفا والمروة ، ١٠ فأري في المنام أن يكسو البيت فكساء الحصف وكان أول من كساه ، ثم أري أن يكسوه أحسن من ذلك ، فكساء المعافر ، ثم أري أن يكسوه أحسن من ذلك ، فكساء (ص ٨/١٤) الرصائل وصائل الين ، وأقام بمكة ستة أيام * فيما ذكر لي ينحر للناس ويطعم من كان بها من أهلها ويقوم العسل قال فكان 'تَبَعُ' فيما ذكر لي أول من كساه وأوصى به ولاته من 'جُرْهُمُ' ، وأمرهم بتطهيره ١٥ وأن لا يقربوه مئة ولا دما ولا غيلانا (٢) وهي الخائض وجعل له باباً ومفتاحاً ، وقال تبع في الشعر :

وَقَحْرْنَا فِي الشَّعْبِ سِتَّةَ آلَافٍ تَرَى النَّاسَ نَجْوَهْنَ وَرُودَا
وَكَسَوْنَا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَّمَ الْأَلْهَ مَعْضُدًا وَرُودَا
وَأَقَمْنَا بِهِ مِنْ الشَّهْرِ سِتًّا وَجَعَلْنَا لَنَا بِهِ (٣) أَقْلِيدَا
وَأَمَرْنَا لِلجَرْمِيِّينَ خَيْرًا حِينَ كَانُوا حَافَتِيهِ شَهْرِدَا
ثُمَّ مَرَرْنَا نَوْمًا قَسِدًا سَهِيلًا قَدْ رَفَعْنَا لِرِوَادِهِ مَعْقُودَا

(١) علي « البيت » في (صل) ضبة ، وكتب الى جانب هذا الشطر : لله : ذكروا لنا بيتاً .

(٢) كذا في (صل) ويقتل فرامتها « ليلانا » وفي ظه « ليلانا » وفي ك « غيلانا » والذي في -يرة ابن هشام « مئلا » وهي الخائض (أي خرفة الخائض) ولم تهتد لاني ملامم لا ورد في

رواية ابن عساكر ولها مصحفة عن رواية ابن هشام .

(٣) كتب في (صل) الى جانب هذا الشطر : لله : لياه .

قال فلما أرادوا الشخوص إلى اليمن أراد أن يخرج حجر الركن فيخرج به معه فاجتمعت قريش إلى خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي فقالوا : ما دخل علينا يا خويلد ان ذهب هذا بحجرنا ، قال وما ذلك ؟ قالوا تبع يريد أن يأخذ حجرنا يحمه الى أرضه فقال خويلد : المرت أحسن من ذلك ثم اخذ السيف وخرج وخرجت معه قريش بسيوفهم حتى اتوا تبعاً فقالوا له : ماذا تريد يا تبع إلى الركن قال : اريد أن أخرج به إلى قومي ، فقالت قريش : الموت أقرب من ذلك ، ثم خرجوا حتى اتوا الركن فقاموا عنده فجالوا بينه وبين ما أراد من ذلك ، وقال خويلد في ذلك شعراً :

دعيني أم عمرو لا تلومي	ومهلأ عاذلي لا تمذليني	
دعيني لا أخذت الحنف منهم	وبيت الله حتى يقتلوني	١٠
فما عندي وهذا السيف عندي	وعضب نال قائمه بيبي	
ولكن لم أجد عنها محيداً	وإني راعق ما أرمقوني	

قال ثم خرج متوجهاً إلى اليمن بمن معه من جنوده حتى إذا قدمها وكان لأهل اليمن مدينتين [كذا] يقال لاحدهما مأرب وللأخرى ظفار ، وكان منزل الملك في مأرب ميني [كذا] بصفائح الذهب ، وكان منزله في ظفار ميني [كذا] في الرخام ، وكان إذا شتى في مأرب وإذا صاف صاف في ظفار ، وكانت مأرب بها تفتشؤ أبناء الملوك ويتعلمون بها الكلام ، وكان ابن الحميري إذا بلغ قال ارسلوا به إلى مأرب يتعلم فيها المنطق * وكان في ظفار (ص ٨ / ١٠) اسطوان من البلد الحرام مكتوب في أعلاها بكتاب من الكتاب الاول : لمن الملك ظفار ؟ لخير الاخير ، لمن الملك ظفار ؟ لفارس الاحرار ، لمن الملك ظفار ؟ لقريش التجار ، فلما قدمها تبع اشترت اليهود النوراة وجعلوا يدعون الله على النار حتى أطفأها الله ، وكان لأهل اليمن شيطان يعبدونه قد بنوا له بيتاً من ذهب وجعلوا بين يديه حياضاً وكأوا يذبحون له فيخرج فيصيب من ذلك الدم ، ويكلمهم ويسألونه ، وكانوا يعبدونه ، فلما أن أطفأت اليهود النار قالوا لتبع إن ديننا هذا الذي نحن عليه خير من دينك ، فلو أنك تابعتنا على ديننا فقد رأيت ان إلفك لم يغن عنك شيئاً ولا عن قومك عند الذي نزل بك فقال تبع فكيف نصنع

به ونحن نرى منه ما ترون من الأعاجيب ؟ فقالوا : رأيت إن أخرجناه عنك تتبعنا على ديننا ؟ قال : نعم ، فجاؤا إلى باب ذلك البيت فجلسوا عليه بتوراتهم ثم جعلوا يذكرون اسم الله ، فلما سمع بذلك الشيطان لم يلبث وخرج جهاراً حتى وقع في البحر وهم ينظرون ، وأمر تبع بيته ذلك الذي كان فيه فهدم وتهدد بعض ملوك حمير ويزعم بعض الناس إن تبعاً كان قد تهود .

قال : ولما فعل تبع ما فعل غضب ملوك حمير وقالوا : أما كان يرضى أن يطيل غزونا ويبعدنا في المير من أهلنا حتى طعم علينا أيضاً في ديننا وعاب آباءنا فاجتمعوا على أن يقتلوه ويستخلفوا أخاه من بعده .

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان (أنا) الحسن بن رشيق ، حدثني الحسن بن آدم ، حدثني عبيد بن محمد الكشروري ، حدثني أحمد بن عبد الله بن عروة (أنا) محمد بن عرسبة ، ١٠ حدثني عبد الرحمن بن هشام هو ابن يوسف عن أبيه قال :

ذكر حفص بن عمر عن عباد بن زياد المري عن ادرك قال : أقبل تبع بفتح المدائن ويقاتل العرب حتى نزل المدينة وأهلها يومئذ يهود ، فظهر على أهلها ، وجمع أخبار اليهود فأخبروه أنه سيخرج نبي بكمة يكون قراره بهذه البلدة اسمه أحمد وأخبروه أنه لا يدركه فقال تبع للأوس والحزرج أقبلوا بهذه البلدة فإن خرج فيكم فوازره وصدقوه وإن لم يخرج فأوصوا بذلك أولادكم وقال في شعره :
حدثت أن رسول المليك يخرج حقا بأرض الحرم
ولو مد دهري إلى دهره لكنت وزيراً له وابن عم

(ص ١٦/٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الغرضي (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد ★
(أنا) جدي أبو بكر (أنا) محمد بن يوسف بن بشر (أنا) محمد بن حماد (أنا) عبد الرزاق ٣٠
(أنا) ابن التيمي يني معتز بن سليمان أخبرني الخليل بن أحمد (أنا) عثمان ابن أبي حاضر قال :

قال لي ابن عباس لو رأيت إلي وإلى معاوية وقرأت (في عين حثة « ١٨ : ٦٨ »)
فقال معاوية « حامية » فدخل علينا كعب ، فسأله معاوية ، فقال : أتم اعلم بالعربية ، ولكنها تغرب في عين سوداء أو في حماة لا ادري اي ذلك ، قال الخليل شك : قال : فقلت :
الا أنشدك قصيدة تبع :

قد كان ذو القرنين عمرو مسلماً ملكاً تدين له الملوك وتحشد
يأتي المشرق والمغرب بينغي اسباب ملك من حكيم مرشد
فرأى مغيب الشمس عند ما بها في عين ذي خلْب وثاطِر حرمد

قال و (أنا) عبد الرزاق (أنا) ابن المبارك عن عمرو بن ميمون بن مهران عن
٥ عثمان بن أبي حاضر بنحو من هذا إلا ان ابن عباس قال له : ما الخلب ؟ قال الطين
بلسانهم ، قال : فما التاط ؟ قال الحماة ، قال : فما الحرمد ؟ قال : الشديد السواد ، فقال
ابن عباس : يا غلام إقتني بالدواة قال فكتب

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم (أنا) رشاً بن نظيف (أنا) الحسن بن اسماعيل (أنا) أحد
ابن مروان (أنا) أبو الحسن الربيعي .

١٠ (نا) محمد بن الحسين البُرْجُلَانِي انشدنا ابو زيد لتبع الاول

منع البقاء تلب الشمس وطلوعها من حيث لا تسمي
وظلوعها بيضاء صافية وغروبها صفراء كالورس
نجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت بالنفس

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسن بن النور (أنا) أبو طاهر الخناس (أنا)
١٥ رضوان بن أحد (أنا) أحد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير .

(أنا) محمد بن اسحاق قال : لما فعل تبع ما فعل غضبت ملوك حمير وقالوا :
أما كان يرضى أن يطيل غزونا ويبعدنا في السير من أعلننا حتى طغى علينا ايضاً في
ديننا وعاب آباءنا فاجتمعوا على أن يقتلوه ويستخلفوا اخاء من بعده فاجتمع رأي
الملوك على ذلك كلهم إلا ذا محمدان فإنه أبى ان يملكهم على ذلك فثاروا به فأخذوه
٢٠ ليقتلوه فقال لهم : اتراكم قاتلي ؟ قالوا : نعم ، قال : اما لا فاذا قتلتموني فادفتموني
قاتلاً فإنه لن يزال لكم ملك قائم مادمت قائماً ، فلما قتلوه قالوا والله لا يملكنا
* حياً (ص ٨/١٧) وميتاً فنكسوه على رأسه فقال في ذلك ذو ممدان في الذي كان من امره

[ف] إن تك حمير غدوت وخانت فمعدرة الإله لذي رعين
ألا من يشتري سهراً بنوم سعيد من بيت قرير عين

وقال ايضاً في ذلك عبد كلال بعد قتل اخيه واستخلافهم إياه حين قتل وجوه حمير
 شئت النفس من كان أمسى فريز العين قد قتلوا كرمي
 فلما أن فعلت أصاب قلبي بما قد جئت من قتل الزعيمي (١)
 اشاروا لي بقتل أخ كريم وليس لدى الضرائب بالثيم
 فعدت كأن قلبي في جناح بعيش ليس يرجع في نعيم
 وعاد القلب كالجنون ينمو إلى الغابات لبس بندي حميم
 فلما ان قتلت به كراما وصاروا كلهم كالستيم
 رجعت إلى الذي قد كان مني كأن القلب ليس بندي كلام
 جزى رب البرية ذا رعين جزاء الخلد من داع كريم
 فأني سوف احفظه وربى واعطيه الطريف مع القديم ١٥

قال ثم استخلفوا أخاه عبد كلال فزعموا انه كان لا يأتيه النوم بالليل ، فأرسل
 إلى من كان ثم من يهود فقال ويحكم ما ترون شأنني ؟ فقالوا إنك غير نائم حتى تقتل جميع
 من ممالك على قتل أخيك فتنبههم فقتل رؤس حمير ووجوههم ، ثم خرج ابن لتببع يقال له
 دوس حتى أتى قيصر فهو مثل في اليمن يضرب به : «بعد لا كدوس ، ولا كعلق وجهه » فلما
 انتهى إلى قيصر ودخل عليه فقال له إني ابن ملك العرب وان قومي عدوا على أبي فقتلوه ، ١٥
 فجئت لتبعث معي من يملك لك بلادتي ، وذلك لأن ملكهم الذي ملكهم بعد أبي قد
 قتل اشراقهم ورؤوسهم فدعا قيصر بطارقه فقال ما ترون في شأن هذا ؟ فقالوا لانرى
 ان تبعث معه احداً إلى بلاد العرب وذلك إنا لا نأمن هذا عليهم ليكون إننا جاء
 اهلكهم ، فقال قيصر : وكيف اصنع به ! وقد جاءني مستغيثاً ؟ فقالوا اكتب له
 إلى النجاشي ملك الحبشة وملك الحبشة يدين ملك الروم فكتب له (ص ٨ / ١٨) اليه وامره *
 ان يبعث معه رجالاً إلى بلاده . فخرج دوس بكتاب قيصر حتى أتى به النجاشي
 فلما قرأه فخر وسجد له وبعث معه ستين ألفاً واستعمل عليهم روزنة فخرج في البحر
 حتى ارمى في ساحل اليمن فخرج عليهم هو وقومه فخرجت عليهم حمير ، وحمير
 يومئذ فرسان اهل اليمن ، فقاتل اهل اليمن قتالاً شديداً على الخيل ، فجعلوا يكردسونهم
 كراديس ، ثم يحملون عليهم ، فكلمها مضى منهم كردوس تبعه آخر فلما رأى ذلك ٢٥
 روزنة فقال لدوس ما جئت بي هاهنا إلا لتجرب بي قومك فلا بد أن يك

(١) عليها في (صل) وكتب الى جانبها : في الامل : زعيم

وَأَقْتُلْتُنَّكَ قَبْلَ أَنْ أُقْتَلَ ، فَقَالَ ! لَا تَفْعَلِ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَلَكِنْ أَشِيرْ عَلَيْكَ فَتَقْبَلَ مِنِّي ، قَالَ : نَعَمْ فَأَمْرٌ عَلَيَّ ، قَالَ لَهُ دُوسٌ : أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ حَمِيرَ قَوْمٍ لَا يِقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الْخَيْلِ فَلَوْ أَنَّكَ أَمَرْتَ أَصْحَابَكَ فَأَلْقَوْا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ دَرَفِيمَ وَاتْرَسْتَهُمْ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَجَعَلَتْ حَمِيرٌ تَحْمِلُ عَلَيْهِمْ فَتَزَلُّ الْخَيْلُ عَنِ التَّرْسَةِ وَالدَّرَقُ فَتَطْرَحُ فَرَسَانَهَا فَيَقْتُلُ الْآخَرُونَ قَلَمَ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى رَقُوا وَكَثُرَ الْآخَرُونَ وَأَمَّ سَارُوا حَتَّى دَخَلُوا صَنْعَاءَ فَمَلَكُوهَا وَمَلَكُوا الْيَمِينَ .

ذكر من اسمه تبوك

تبوك بن أحمد

ابن تبوك بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن غنم بن حجر أبو محمد مولى
 ١٠ نصر بن الحجاج بن علاط السلمي
 حدث عن هشام بن عمار ، تقدم ابنه أحمد بن تبوك
 روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم
 ابن درستويه

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو طاهر بن الخنثالي

١٥ (ح) وحدثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الحموي (أنا) أبو طاهر بن الخنثالي قال (نا)
 أبو علي الأهوازي (أنا) أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه بدستق (نا) تبوك
 ابن أحمد السلمي (نا) هشام بن عمار حدثنا الوليد (نا) ابن جابر (نا) عمير بن عاتق ،
 حدثني جنادة .

حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ من شهد أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له ، وإن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته
 ألقاها إلى مريم وروح منه ، وإن الجنة حق وإن النار حق أدخله الله من أي
 أبواب الجنة شاء .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرفندي (أنا) أبو الحسن بن النور (أبا) أبو الحسين محمد
ابن عبد الله بن (ص ١٩/٨) أخي ميمي (نا) أبو القاسم البغوي أملاء (نا) داوود بن رشيد *
(نا) الوليد بن مسلم عن ابن جابر (نا) عمير بن هانيء حدثني جنادة بن أبي أمية .

(نا) عبادة قال قال رسول الله ﷺ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَيْسَى ابْنُ اللَّهِ وَابْنُ أُمَّتِهِ وَكَلَّمَتْهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ ، ه
وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ نَشَاءَ .
قرأت بخط أبي الحسن نجما بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي
في تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق أبو محمد تبوك بن أحمد ، وذكر باقي
نسبه ، وقال مات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاث مئة .

١٠

تبوك بن الحسن

ابن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد بن فندش بن عبد الله أبو بكر
الكلابي المعدل أخو عبد الوهاب

روى عن أبي الحسن بن جوصا ، ومحمد بن يوسف بن بشر المروزي ، ومحمد بن
أحمد الخلال الرملي ، ومحمد بن بشر العكبري الزبيرى ، وسعيد بن عبد العزيز
الخلبي ، وأحمد بن إبراهيم بن الحسن بن حبيب الزراد ، وأبي الحارث أحمد بن سعيد ١٥
ابن محمد البزاز

روى عنه أخوه عبد الوهاب الكلابي ، وأبو نصر بن الجبان ، ومبكي بن محمد
ابن العمرو أبو الحسن بن السمار ، وعام بن محمد ، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان

قرأت على أبي محمد السلي ، عن أبي محمد التميمي ، (أنا) أبو الحسن مكّي بن محمد بن
الغمر المؤدب (أنا) أبو بكر تبوك بن الحسن بن الوليد الكلابي (نا) محمد بن أحمد الخلال ٢٠
بالرمة (نا) أحمد بن شيان الرملي (نا) سليمان بن عينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن
أبي مريم .

عن عبد الله بن معقل قال دخلت أنا وأبي علي ابن مسعود ، فقال له أبي :

أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول الندم توبة ؟ قال : نعم أنا سمعته يقول :
الندم توبة .

أخبرناه هالياً أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغلي بزو (أنبا) أبو بكر بن خلف
(أنبا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) أحمد بن شيان لذكره
بإسناده مثله غير أنه قال : فقال له إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (أنبا) أبي أبو العباس (أنبا) أبو نصر بن الجبان (أنبا)
★ تبوك بن الحسن (ص ٢٠/٨) (نا) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قراءة عليها قال (أنبا)
سيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي (نا) أبو نعيم عبيد بن هشام (نا) مالك بن أنس عن
الزهري أن مروان بن الحكم قال :

١٠ سألت زيد بن ثابت عن الجلسة فقال ليس في الجلسة قطع .

قال و (نا) مالك عن نافع عن ابن عمر أنه سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي .

أخبرنا بها أبو محمد هبة الله بن أحمد ، وعبد الكريم بن حمزة ، قال (أنبا) أبو القاسم الحناني
قال حدثنا عبد الوهاب الكلبي (نا) سيد بن عبد العزيز فذكرها
أخبرنا أبو القاسم بن السوسي (نا) جدي أبو محمد (أنبا) أبو علي الأهرابي اجازة قال :

١٥ قال لنا عبد الوهاب الكلبي في تسمية شيوخه : تبوك بن الحسن بن الوليد أخوه
قال (أنا) أبو محمد بن الأكفاني رأيت في كتاب عتيق : مات تبوك العدل
بدمشق يوم الأربعاء لآحدى وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان من سنة ثمان
وسبعين وثلاث مئة وهو تبوك بن الحسن بن الوليد الكلبي أخو عبد الوهاب .

تبوك بن خالد

٢٠ ابن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن غنم بن حجر السامي ، حكى عنه ابنه أحمد بن تبوك ،
والقاسم بن زيال بن عامر . امتدحه أبو تمام حبيب بن أوس

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني محمد بن أحمد (نا) أحمد بن الملق (نا) القاسم بن زيال
ابن عامر قال :

سمعت تبوك بن خالد يقول كنت أنا وأخي الكروس أخلاء لعلي بن عبد الله

ابن خالد ، فبلغنا انه يريد الخروج فأتيناه فعاتبناه على ذلك ، فحلف لنا انه ما يريد من ذلك شيئاً فصوبنا رأيه ثم عدنا إليه بعد ثلاثة أيام فانا جلوس نحادثه إذ دخل عليه سعيد بن حميد المعروف بأبي العجائز فقال السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه : وعليك السلام ، فقننا وكل واحد يقول لصاحبه قد طغى الشيخ فلما أظهر امره وباع الناس له ودخل إلى مدينة دمشق اتيناها نهنث فقال : إنكم لتقولون بالسنتكم ما ليس في قلوبكم .

تبع بن عامر

أبو عبيدة ، ويقال ابو عتبة ، ويقال ابو أين ، ويقال ابو عبيد ، ويقال أبو حمير ، ويقال ابو عطف ، ويقال ابو عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار ، يقال انه ادرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمان ابي بكر الصديق وقرأ القرآن على مجاهد بارواد جزيرة في البحر قريبة من القسطنطينية (١) وكانا غازيين بها .
روى عن ابي الدرداء وكعب الأحبار (ص ٦١/٨) ، روى عنه مجاهد ، *
وابو قبيل ، واين ، وعطاء بن ابي رباح ، وحكيم بن عمير الجمعي ، وتدوم بن صبح الحميري ، وزرعة بن معشر اليحصبي ، وحيان ابو النضر
وهو شامي شهده عمرو بن سعيد حين تحصن بدمشق وخالف عبد الملك ونهاه عن ذلك . ١٥

أخبرنا ابوسعد البغدادي (أنا) محمود بن جعفر بن محمد وأبو الطيب محمد بن أحمد بن ابراهيم ابن سليمان له (٢)

(ح) وأخبرنا ابو القنائم مسعود بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم النقاش (أنا) أبو الطيب محمد بن أحمد نالا (أنا) أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي (أنا) أحمد بن موسى بن اسحاق الأنصاري القاضي (نا) أحمد بن حرب البزار (نا) أبو سلمة موسى بن اسماعيل (نا) سعد ٢٥ ابن زيد ، عن واصل ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء عن تبع .

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ إذا آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا اشراف فخذة فكله وقوله .

(١) في (صل) تحت القسطنطينية شبه اشارة الى خطأ هذا التحديد ، وأرواد جزيرة قرب الساحل الشامي على مقربة من أنطرسوس الشهيرة بهمرنا « بطرسوس » .
(٢) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) بن سلمة .

أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر (أنا) أبو محمد بن أبي شريح (أنا) محمد بن أحمد بن عبد الجبار (نا) أحمد بن زنجويه (نا) يعلى بن عبيد (نا) عبد الملك عن عطاء عن أيمن عن تبيع .

عن كعب قال من أحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها أربع ركعات يتم الركوع والسجود يعلم ما يقرأ فيهن كان له بمنزلة ليلة القدر .

ذكر أبو محمد بن زهر فيما قرأته من كتاب ابنه أبي سليمان عنه قال قال لي أبو الحسن المدائني قرأت على أبي السائب عن ميمون بن مهران قال لما خرج عبد الملك من دمشق عام قتل عمرو بن سعيد قال تبيع ابن امرأة كعب لي يزيد بن حصن ابن عمير لا تصلون إلى وجهكم هذا الذي تريدون حتى يرجع خالد بن يزيد خالماً فيقلب على دمشق فيرجع عبد الملك فيحصره ويقاته ثم يصالحه ثم يقتله ، فلما صنع عمرو بن سعيد ما صنع قال يزيد بن حصن لتبيع : ألم تخبرني أن خالد بن يزيد يخلع ويتحصن في دمشق ويحصره عبد الملك ؟ فقال تبيع وجدت في الكتب أن رجلاً من قریش يفعل ذلك ، فقلت : برأني هو خالد بن يزيد لخروج الملك من أيديهم ولم يخطر ببالي أن عمراً يفعل هذا بأبن خاله

١٥ قال أبو الحسن عن اسحاق بن أيوب عن خالد بن عجلان قال قال ابن امرأة كعب لعرو بن سعيد حين خلع : إني قد قرأت في الكتب أن رجلاً من قریش **★** يسافر مع ملك (ص ٢٣/٨) ثم يغدر به ويدخل مدينة من مدائن الشام يتعزز فيها ثم يقتل ، وأنا خائف عليك ، فاتق لا تكونه .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو المز ثابت بن منصور قال (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن ٢٠ زاد الأنطاقي : وأبو الفضل بن خير بن علا (أنا) محمد بن الحسن بن أحمد (أنا) محمد بن أحمد ابن اسحاق (أنا) عمر بن أحمد الأهوازي .

(نا) خليفة بن خياط قال في الطبقة الأولى من أهل الشامات : تبيع أبو عتبة .

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) ثابت بن بشار (أنا) أبو العلاء الواسطي (أنا) أبو بكر الباسيري (أنا) أبو أمية بن العلاء (نا) أي قال :

قال ابو زكريا : وتبيع ابو عتبة .

قرأت علي أني غالب بن البناء عن أني محمد الحسن بن علي (ابا) محمد بن المباس (أنا)
أحمد بن معروف (نا) الحسين بن المهدي

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام تبَّيع بن امرأة كعب
الأخبار وكان عالماً قد قرأ الكتب وسمع من كعب علماً كثيراً ويكنى أبا عبيد وفي هـ
بعض الحديث يكنى أبا عامر .

أخبرنا ابو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب أنا
أحمد بن عمير قراءة .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنا) أبو الحسن
الربيعي (أنا) عبد الوهاب الكلاني (أنا) أحمد بن عمير قراءة قال : ١٠

(أنا) ابو الحسن بن سميع قال في الطبقة الثانية : وتبيع بن امرأة كعب
أبي اسحاق أبو ايمن

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنا) قام بن محمد (نا) جعفر
ابن محمد .

(نا) ابو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا : من تابعي أهل الشام تبيع . ١٥

أخبرنا ابو القاسم محمد بن علي وحدثنا ابو الفضل بن ناصر (أنا) ابو الفضل بن خيرون
وأبو الحسن بن الطيوري ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (أنا) ابو احمد زادان خيرون : ومحمد
ابن الحسن الاصمعي تالا (أنا) احمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل قال : تبيع ابن امرأة كعب ابو عبيد ، عن كعب قوله ،
روى عنه مجاهد ، يقال من حمير حديثه في الشاميين ، وروى عنه عدة من أهل ٢٠
الامصار ايضاً

أخبرنا ابو بكر الشافعي (ابا) احمد بن منصور أخبرنا ابو سعيد بن جردون (أنا) مكى
ابن عبدان قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو عبيد تبيع بن امرأة كعب عن كعب
روى عنه شفي .

اخبرنا ابو طالب الحسن بن محمد بن علي الرسي في كتابه واخبرنا عمي رحمه الله الحسن بن
قاسم قراءة (انا) ابو طالب قراءة (ابا) ابو القاسم علي بن الحسن التميمي (ابا) ابو الحسين
ابن الظاهر (انا) بكر بن احمد بن حفص .

(نا) احمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال : في الطبقة العليا من اهل حمص
التي تلي اصحاب رسول الله ﷺ ابو عبيدة تبيع بن عامر كان رجلاً مرحلاً دليلاً
للنبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فلم يسلم حتى توفي النبي ﷺ وأسلم مع أبي بكر
وقد كان يقص عند اصحاب رسول الله ﷺ ، وقال حسين بن شفي بن ماتهع
١٠ الأصحبي كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو بن العاص إذ اقبل تبيع فقال عبد
الله (ص ٨/٢٣) انكم أعلم من عليا ، فلما جلس قال عبد الله بن عمرو يا ابا عبيدة .

اخبرنا ابو غالب وابو عبد الله ابنا البناء قالا (ابا) ابو الحسين بن الآبوسي عن ابي
الحسن الدارقطني .
(ح) وقرأت على ابي غالب بن البناء عن عبد الكريم محمد بن احمد .

١٥ (ابا) أبو الحسن الدارقطني قال : تَبَيْعُ بن عامر الحميري ابو حمير يقال هو
ابن امرأة كعب الأحمار

حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم (نا) جعفر بن محمد بن الأزهر (نا) المفضل بن غسان النخعي .
عن يحيى بن معين قال تبيع ابو حمير وقال البخاري هو ابو عبيد من حمير وقال
احمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحميين : تَبَيْعُ ابو عبيدة .

٢٠ قرأت على ابي محمد السلي عن ابي زكريا البخاري .

(ح) وحدثنا خالي القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي اللارضي (نا) ابو الفتح عمر
ابن ابراهيم (ابا) ابو زكريا البخاري .

(انا) عبد الغني بن سعيد قال : « تَبَيْعُ » بالهاء معجمة باثنتين من فوقها
وبعدها باه معجمة بواحدة هو تبيع بن امرأة كعب صاحب الملاحم .

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما هو تبيع أوله مضموم وثانيه مفتوح فهو تبيع بن عامر الجبيري أبو حمير بن امرأة كعب الأحمار ، وقال البخاري : هو أبو عبيد ، وقال صاحب تاريخ الحميين : هو أبو عبيدة ، وقال ابن يونس : كنيته أبو عطيف وهو كلاءعي من الهان ناقة من حمص ، روى عنه أبو هند بن عاقب المعافري والملاس ابن جذيمة الحضرمي وتدوم بن صبح الميتمي وخيثم بن سبتنا الزياتي (١) وقيس بن هججاج السلمي وسعة الشعباني وعقبة بن مرة الخولاني ، وربيع بن سيف المعافري ، وإبراهيم بن نشيط الوعلافي ، وغيرهم توفي بالاسكندرية سنة احدى ومئة .
ثم قال : أما حمير بكسر الحاء المهمله وسكون الميم وفتح الياء الموحدة باثنتين من تحتها أبو حمير تَبَيْعُ ابن امرأة كعب ، قاله يحيى بن معين ، وقال غيره : أبو عبيد ، وقيل أبو عبيدة

١٠

اخبرنا أبو عبد الله الفروي وأبو الحسن عبيد الله بن محمد سبط البيهقي قالا (أنا) احد ابن الحسين البيهقي (أنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق (أنا) أبو عبد الله بن يعقوب (أنا) محمد بن عبد الوهاب (أنا) جعفر بن عون (أنا) اسامة بن زيد

٢٠

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب قال رأيت ابن عباس يسأل تبيعا هل سمعت كعباً يذكر السحاب بشيء ، قال سمعت كعباً يقول ان (ص ٨/٢٤) السحاب غربال * المطر ، ولولا السحاب لأفسد المطر ما يقع عليه ، قال صدقت وأنا قد سمعته ، قال : وسمعت كعباً يقول : إن الارض تثبت العام شيئاً وقابل غيره قال نعم ، قال وسمعت كعباً يقول : إن البذر ينزل مع المطر فيخرج في الأرض ، قال : نعم صدقت وأنا قد سمعته

اخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي .

(أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي (أنا) أبو العباس محمد ابن يعقوب الاسم (أنا) الربيع بن سليمان المرادي العمري (أنا) عبد الله بن وهب .

(أنا) سليمان بن بلال عن اسامة بن زيد الليثي عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجبفي قال رأيت ابن عباس مرء على بغلة وأنا في بني سلمة فر به تبيع ابن امرأة كعب فسلم علي ابن عباس فسأله ابن عباس هل سمعت كعب الأحمار يقول في

(١) كذا في (مل) ويحتمل قراءته حثيم ولم تضلع على صحة هذا الاسم بما اطلنا عليه من كتب الرجال . وسيرد مرة ثانية في آخر ترجمة تبيع ونذكره هناك : ابن سبكي ، وفي ظ : ابن سبكي .

السحاب شيئاً؟ قال نعم ، قال : السحاب غربال المطر لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه من الارض ، قال وسمعت كعباً يقول في الأرض تنبت العام نباتاً وتنبت عاماً قابلاً غيره ، قال : نعم سمعته يقول : إن البذر ينزل من السماء ، قال ابن عباس وقد سمعت ذلك من كعب .

٥ البأنا ابو علي الحداد (ابا) ابو نعيم الحافظ (نا) محمد بن احمد بن الحسن (نا) بشر بن موسى حدثنا عبد الله بن يزيد المري (نا) سعيد بن ابي ايوب (نا) النعمان بن عمرو بن خالد عن حسين بن شفي .

(ح) واخبرنا ابو القاسم الواسطي (انا) ابو بكر الخطيب (انا) القاضي ابو العلاء الواسطي ، وبشرى بن عبد الله الرومي (قالوا) انا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك (نا) بشر بن موسى (نا) ابو عبد الرحمن المري (نا) سعيد يعني بن ابي ايوب .

(نا) النعمان جعفر بن عمرو بن خالد عن بشير بن شفي ، كذا قالوا والصواب حسين بن شفي قال كنا جلوساً عند عبد الله بن عمرو فأقبل تبئع فقال عبد الله : أتاكم أعرف من عليها ، فلما جلس قال له عبد الله أخبرنا زاد الواسطي : يا أبا عبيد وقالوا - عن الخيرات الثلاث والشرات - وقال الواسطي وشرات الثلاث - قال : نعم الخيرات الثلاث اللسان الصدوق وقال الواسطي لسان صادق ، وقلب نقي ، وامرأة سالحة ، والشرات - وقال الواسطي : وشرات الثلاث - لسان كذوب - وقال الواسطي : فاجر ، وقالوا ، وقلب فاجر وامرأة سوء ، فقال عبد الله قد قلت لكم .

★ اخبرنا (ص ٢٥/٨) ابو محمد السلمي (نا) ابو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد (ابا) محمد بن هبة الله قالوا (ابا) محمد بن الحسين (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان (نا) زيد وعبد العزيز قالوا (انا) ابن وهب حدثني الليث بن سعد .

٢٥ عن رشيد بن كيسان الفهمي قال كنا برودس وأميرنا جنادة بن امية الأزدي فكتب إلينا معاوية بن أبي سفيان : إنه الشتاء ثم الشتاء فتأهبوا له ، فقال تبئع بن امرأة كعب الأحبار ، تقولون إلى كذا وكذا ، فقال الناس وكيف تقول وهذا كتاب معاوية : إنه الشتاء ثم الشتاء ، فأثاب بعض أهل خاصته من الجيش فقال : ما يسبك الناس إلا الكذاب لما تذكر لهم من الثقل الذي لا يرجونه فقال تبيع فأنهم يأتيهم إذ منهم في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا ، وآية ذلك أن تأتي ريح فتقلع هذه التينة التي في مسجدكم هذا ، فانشر قوله فيهم فأصبحوا ذلك اليوم في

مسجدهم ينتظرون ذلك وكان يوماً لا ريح فيه فانتظروا حتى احتاجوا إلى القيل والنداء وملوا فانصرفوا إلى مساكنهم أو إلى مراكزهم حتى إذا انتصف النهار وقد بقي في المسجد بقايا من الناس فأقبلت ريح عصار فأحاطت بالتينة فاقتلعها وتصايح الناس في منازلهم خرَّت التينة ، خرَّت التينة ، فأقبلوا من كل مكان حتى اجتمعوا على الساحل فرأوا شيئاً لا تحب (١) يتجول في الماء حتى تبين لهم أنه قارب فأتاهم بموت معاوية وبيعة يزيد ابنه وإذهم بالقليل فشكروا 'تَبَيْعاً' وأثنوا عليه خيراً ثم قالوا وأخرى بقيت قد دخل الشتاء ونحن نخاف ان تنكسر مراكبنا فقال تبيع لا ينكسر لكم عود يضركم ولا ينقطع لكم حبل يضركم حتى تردوا بلادكم فساروا فسلمهم الله عز وجل

أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس الملوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحدثني أبو بكر الفتواني عنها قال (انا) أبو بكر أحمد بن الفضل البامراني (انا) أبو عبد الله محمد ١٠ ابن إسحاق (نا) أبو سعيد بن يونس (نا) محمد بن موسى بن النعمان (نا) زيد بن عبد الرحمن بن أبي العسر (نا) اي .

(نا) ابن وهب حدثني موسى بن أيوب العائقي عن سليط بن سعيد ، وفي نسخة شعبة الشعباني عن أبيه أنه كان مع تبيع بالاسكندرية مقله من رودس ، فقال : يا معشر العرب إذا اعتدت مسلمة الأرض على أربعة إبلًا (٢) فعليكم بالحرب ، فقالوا : ١٥ يا أبا عطيف إلى أين الحرب قال إلى دار الآخرة ، فإن مسلمة الأرض سيغلبوا [كذا] على الدنيا وأعمالها

الصواب سبعة بالصين

أخبرنا أبو العباس الشامي (انا) أبو بكر البيهقي (انا) محمد بن أبي المعروف (انا) أبو سهل الاسفراييني (نا) أبو جعفر الخزاز (نا) علي بن المديني (نا) حماد بن زيد (نا) يزيد ٢٠ بن حازم عن عمه جرير بن زيد قال :

سمعت 'تَبَيْعاً' يقول إني لأجد نعمت أقوام ينتقمون لعير الله ، ويتعلمون لعير العباد ، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، في يغرون ، وإياي يجادعون ، في حلفت لأتَنْجِزُ لهم فنتة تترك الحليم فيها حيران

(١) كذا في (ك) وفي (مل ، ظ) لا سدا .

(٢) كذا في جميع أصولنا والمعنى غير واضح .

أخبرنا أبو الحسن بن فليس (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) أبو بكر الخرائطي (أنا) إبراهيم بن الجيد .

(أنا) يحيى بن بكير حدثني خنيس بن عامر المعافري عن ربيعة بن سيف عن تبتيع قال إذا فاض الظلم فيضاً ، وكان الولد لوالده غيظاً ، والشئاء قيظاً ، والحلم حيفاً والشرطة سيفاً ، أتاكم الدجال يزيف زيفاً ٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (أنا) عبد الغافر بن محمد الفارسي (أنا) أبو سليمان المطاطي حدثني علي بن بشير (أنا) الحسين بن عمرو التنفزي حدثني أبو بلال الأشعري قال :

قال تبيع صاحب كعب الأخبار : من أعرقت في الفارسيات لم يخطه دين أو حكم ، ١٥ ومن أعرقت في الروميات لم يخطه شدة أو نقابة ، ومن أعرقت في البوريات لم تخطه حدة أو تكلف ، ومن أعرقت في الحبشيات لم يخطه سكر أو تأنيث .

أخبرنا أبو محمد اللوي وأبو الفضل بن سليم في كتابيها ، وحدثني أبو بكر التتواني عنها ، قال :

(أنا) أبو بكر الباطراني قال (أنا) أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده قال :

١٥ (أنا) أبو سعيد بن يونس قال : تبيع بن عامر الكلاعي من الهان يكنى أبا غطيف نائلة من حصص ، حدث عنه أبو هند بن عاقب المعافري والملاس بن جذبة الحضرمي وتدوم بن صبح اليميني وسعبة (١) الشعباني ، وعقبة بن مرة الحولاني ، وربيعة بن سيف المعافري ، وخيثم بن سبعي الزبادي وقيس بن الحجاج السلفي وإبراهيم بن نشيط الوعلاني وغيرهم توفي بالاسكندرية سنة إحدى ومئة .

[ذكر من اسمه (٢)] تثش

٢٠

تثش بن ألب وسلان

أبي شجاع محمد بن داوود بن ميكال أبو سعيد الملك المعروف بتاج الدولة التركي

(١) كذا في (صل) وتختل قراءتها : ستي وانظر التتاليق في ص (٤٣٠) .
(٢) مثبتة في (ك ، ط) فقط .

السلجوقي استنجد به اتسز بن أوق التركي صاحب دمشق على جيش قدم من مصر ،
فقدم دمشق في سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة فقتل اتسز ، وغلب على البلد ،
وامتدت ولايته إلى أن قتل يوم الأحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين وأربع مئة
بنواحي الري ، وكان قد توجه إلى خراسان عند موت أخيه أبي الفتح ملك شاه بن
أب رسلان لطلب الملك فلقية ابن أخيه بركياروق فقتل في المعركة ، وصار الأمر
بعده بدمشق لابنه دقاق بن نقش

قرأت بخط أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المزري : دخل
تاج الدولة يعني دمشق لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين
وسبعين وحسنت السيرة بدمشق في أيام تاج الدولة .

١٠ [ذكر من اسمه ^(١) تكين]

★ (ص ٨ / ٢٧) تكين أبو منصور الخزري الخادم

مولى المعتضد على الله ، حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي ، روى عنه علي بن
محمد بن رستم المادرائي ، وولي دمشق في خلافة المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله مراراً ،
أحدها في سنة اثنتين وثلاثمائة فقدمها في المحرم سنة ثلاث وثلاث مئة فلم يزل
أميراً عليها إلى سنة سبع وثلاث مئة وعزل
١٥ والثانية في سنة تسع وثلاث مئة فكان أميراً إلى سنة إحدى عشرة وثلاث مئة
والثالثة قدم أميراً عليها فلم يزل إلى أن قتل المقتدر سنة عشرين وثلاث مئة ،
وقد كان ولي مصر من قبل المقتدر أيضاً غير مرة ،
أحدها في شوال سنة سبع وتسعين ومثني ، وعزل عنها سنة اثنتين وثلاث مئة
والمرّة الثانية في شعبان سنة سبع وثلاث مئة ، ثم صرف عنها في ربيع الأول ٢٠
سنة تسع وثلاث مئة ورد إلى دمشق
والثالثة في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاث مئة بعد عزله عن دمشق فقدمها
يوم عاشوراء سنة اثنتي عشرة ، وأقام أميراً على مصر بقية خلافة المقتدر
وأمره القاهر عليها إلى أن مات تكين بمصر وهو واليا يوم السبت لست عشرة

(١) مثبتة في (ك ، ظ) فقط

خلت من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة ، واخرج في ثبوت إلى بيت المقدس ، فكانت امرته الثالثة عليها تسع سنين وشهرين وخمسة أيام قرأت على أبي عبد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال : وأما تكين أوله فإيه معجزة باثنتين من فوق وآخره نون ، فهو تكين أبو منصور مولى المعتضد أمير مصر حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي ، روى عنه علي بن محمد بن رستم المادرائي ٥

تليد الخصي

مولى عمر بن عبد العزيز ويقال مولى زيان بن عبد العزيز ، سكن مصر وحدث عن عمر بن عبد العزيز قوله ، روى عنه الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث

(أبانا) أبو عبد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ١٥ وحدثني أبو بكر اللواتي عنها قال (أبا) أبو بكر الباطراني (أنا) أبو عبد الله بن منده (أبا) أبو سعيد بن يونس (نا) علي بن الحسن بن قديد (نا) أحمد بن عمرو (نا) ابن وهب

حدثني الليث أن تليداً الحضرمي (١) مولى عمر بن عبد العزيز حدثه قال كان عمر ابن عبد العزيز إذا صلى الصبح في خلافته جلس في مجلسه الذي ينتظر فيه في أمر الناس فلا يكلم أحداً حتى يقرأ قاف والقرآن المجيد « ٥٠ » كان يفعل ذلك حتى مرض مرضه الذي مات فيه ، قال : وقال أبو سعيد بن يونس تليد الخصي مولى زيان بن (ص ٨ / ٢٨) عبد العزيز ابن مروان ، حدث عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد ، ثم ساق الحديث الذي تقدم

ذكر من اسمه تمام

تمام بن ابراهيم التوزي

٢٥

قدم دمشق وحدث بها عن الحسن بن عبد الله الشيرازي روى عنه عبد العزيز الكنافي

(١) في (مل) ضبة اوتها اشارة ال خصها وموابها الخمي بدل الحضرمي .

اخبرنا ابو محمد الأكناني (نا) عبد العزيز الكندي (انبا) تمام بن إبراهيم الشوزي قدم علينا ،
(لنا) حسن بن عبد الله الشيرازي

(نا) عباس الدقاق بالبحرة قال رأيت بشر بن الحارث الخافي في المجلس وكان
يعظ الناس ، قال فدخل إليه رجل فقير فقال أيها الشيخ امتنعت من أخذ البر من
الخلق لإقامة جاهك عندهم ، فان كنت متحققا بالزهد والورع فخذ ما يعطيك الناس ٥
وأعطه القراء قال فاستد عليه وعلى أهل مجلسه ، فقال اسمع أيها الشيخ الجواب :
النقراء ثلاثة ، واحد لا يسأل وان يعط لا يأخذ ذلك من الروحانيين ، إذا سأل
الله أعطاه ، وإذا أقسم على الله عز وجل أبرقسه ، وفقير آخر لا يسأل وإن يعط
قبل ذلك هو من اوسط القوم بمن توضع موائده في حظيرة القدس عنده في التوكل
والسكون ، ومعنا آخر اعتقاده الصبر وموافقة الايام إذا طرقت الفاقة خرج إلى خلق ١٠
الله وقلبه مع الله في السؤال فكفاه مسأله (١) صدقته

لا أحسب هذا الاسناد متصلاً والله أعلم

تمام بن حبيب أبي تمام

ابن أوس الطائي الشاعر أصله من جاسم ، وسكن العراق وامتدح بها محمد بن
عبد الله بن طاهر أمير خراسان ١٥

اخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن المائلة وابو القاسم بن السمرقندي قالا
(انبا) أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب (نا) ابو عبد الله الحسين بن
محمد بن جعفر الرازي المعروف بالخالع (انبا) عمي ابو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين
الجواليقي (نا) أبو مقاتل محمد بن العباس بن احمد بن مجاشع (نا) سعيد بن العباس (نا)
حامد بن اسحاق ٢٠

(نا) ابن حراف قال : لما قدم محمد بن عبد الله بن طاهر من خراسان وكان
الامير قبله عبد الله بن اسحاق قعد في ابوابه وعبد الله بن اسحاق إلى جانبه فجعل
يعرفه الناس ليريه مراتبهم إذ دخل عليه تمام بن أبي تمام الشاعر فلم ثم قال أيها الامير
هناك رب الناس هناكا ما لجمال الملك أعطاك
بغداد من أجلك قد أشرقت واورق الورود جلدواكا ٢٥

(١) في (صل) ضبة لوق « فكفاه مسأله » اشارة الى غموض هذه العبارة

محمد يا ذا الجبا والندی قوت بما ووليت عيناكا
فقال : من هذا ؟ قالوا : هذا تمام بن أبي تمام الشاعر ، فقال له محمد بن عبد الله
وانت عافاك الله وبياك

حياك رب الناس حياكا إن الذي أملت أخطاكا
وافيت شخصا قد خلا كينته ولو سوى شيئا لواساكا
فقال تمام بن أبي تمام : ايها الامير إن الشعر بالشعر ربا ، فاجعل بينها رخصاً
من دراهم حتى يطيب لي ولك ، فقال يا غلام : أعطه ألف درهم ، هذا لكلامك لا لشعرك^(١)

تمام بن زويل الكلي

من اهل القوينصة من قرى دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن ابي
١٠ العجائز الازدي .

تمام بن عبد الله بن المظفر

ابو القاسم السراج الظني سمع ابا الحسن علي بن الحسن بن طاووس وسهل بن
بشر الاسفراييني كتبت عنه وكان شيخاً مستورا حافظا للقرآن مواظبا على صلاة الجماعة

١٥ اخبرنا ابو القاسم تمام بن عبد الله الظني براهي عليه بدمشق في مسجد سوق السراجين
(ح) واخبرنا ابو الفتح نعم الله بن محمد الفقيه وابو اسحاق ابراهيم بن طاهر بن بركان
المشوعي قالوا (انا) ابو الحسن علي بن الحسن بن طاووس المروي (انا) ابو القاسم عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران ببناداد (انا) ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن النجاد (نا)
الحسن بن مكرم (نا) يزيد بن هارون (نا) يحيى بن سعيد

(ح) قال و (انا) ابو بكر قال قريه علي عبد الملك بن محمد وانا اسمع (نا) وهب بن
٢٠ جرير (نا) شبة عن يحيى بن سعيد
(ح) قال واخبرنا ابو بكر قال وفريه علي بن يحيى بن جعفر وانا اسمع (انا) علي بن عامر
(انا) يحيى بن سعيد والفظ ليزيد بن هارون

حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان عبد الله بن 'بجينة'^(٢) اخبره ان رسول الله
ﷺ قام في اثنتين من الصلاة ولم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدةين وهو جالس
٢٥ ثم سلم بعد ذلك

(١) راجع زهر الآداب ص (٣٧٦) وقد وردت به هذه القصة بالفاظ يختلف بعضها عما ورد هنا .

(٢) هي أمه ، وهو صحابي ، واسم أبيه مالك .

توفي أبو القاسم تمام في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة ودفن في مقبرة
باب الصغير .

تمام بن عبد السلام

ابن محمد بن احمد ابو الحسن الاخمي ، سمع خيشة بن سليمان باطرابلس ، روى
عنه ابو الحسين بن الترجمان الغزي ^(١)

اخبرنا ابو الحسين محمد بن (ص ٨ / ٣٠) كامل المقدسي (ابا) أبي أبو الحسن اجازة (ابا)
ابو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان (ابا) ابو الحسن تمام بن عبد السلام بن محمد
بن احمد الاخمي قراءة عليه حدثنا ابو الحسن خيشة بن سليمان بن حيدرة القرشي (انا) العباس بن
الوليد بن مزينة اخبرني أبي (نا) الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كبة
اللولي قال :

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : بَلَّغُوا عني
- يعني - ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعبدا فليتبوأ
مقعدته من النار .

تمام بن كثير

ابو قدامة الجيلي من اهل جبيل من ساحل دمشق ، حدث عن عتبة ، ومحمد ،
ابن شعيب بن شاذان

روى عنه العباس بن الوليد بن مزينة ، وعلي بن الهيثم المصبي

اخبرنا ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار وابو الفرج غياث بن أبي سعد

ابن علي الطرز ، وأبوالمفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس ، قالوا :

(انا) ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس (أنا) أبو بكر محمد بن أحمد ٢٠

ابن محمد بن حدودي الطوسي

(ح) واخبرنا ابو القاسم مية الله بن عبد الله الواسطي (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا)

(١) مهمة في (سل) وفي (ظ) الفري ، والتصحيح من الباب (١ / ١٧٢) .

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الجعري قال (نا) ابو العباس محمد بن يعقوب الأعمى (نا)
العباس بن الوليد البيروني (نا) أبو قدامة الجبيلي قال

سمعت عتبة بن علقمة يقول : سألت الاوزاعي عن الايمان يزيد وقال الجعري :
أزيد ؟ قال : نعم حتى يكون مثل الجبال ، قال قلت : فينقص ؟ قال : نعم
حتى لا يبقى منه شيء

وسئل العباس وقيل له اليس تقول بقول الاوزاعي ، فقال : نعم

اخبرنا ابو بكر بن المزرفي (نا) ابو الحسين بن الهندي (أنا) ابو احمد بن ابي المسلم الفرضي
(نا) ابو عمرو بن السالك (نا) اسحاق بن ابراهيم الخنزي حدثني ابو عمرو عثمان بن سعيد بن
يزيد الانطاكي (نا) علي بن الهيثم الصعبي (نا) تمام بن كثير ابو قدامة الساحلي (نا) محمد بن
١٠ شبيب بن شابور

(نا) الوليد القاص قال اتيت انطاكية فاذا اسود قد نبش قبراً فاصاب فيه
صفحة - وفي الاصل صحيفة - نحاس فيها مكتوب بالعبرانية فأتوا بها الى امام انطاكية
فبعث الى رجل من اليهود فقرأه فاذا فيه انا عون بن ارميا النبي بعثني ربي الى
انطاكية ادعوم الى الايمان بالله فأدركني فيها اجلي وسينبشي أسود في زمان أمة
١٥ احمد بن محمد

* قرأت على أبي محمد السلمي عن (ص ٨/٣١) ابي نصر بن ماکولا قال واما
الجبيلي بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة باثنتين نسبة الى
'جبيل' (١) أبو قدامة الجبيلي حدث عن عتبة بن علقمة البيروني عن الاوزاعي روى
عنه العباس بن الوليد .

تمام بن محمد بن عبد الله

٢٠

ابن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو القاسم بن ابي الحسين البجلي الرازي الحافظ
ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ابي الحسين ، والحسن بن حبيب ، وأبي علي احمد بن
محمد بن فضالة الحمصي ، وأبو الحسن خيشة بن سليمان ، وابي الحسن أحمد بن سليمان
ابن حذلم ، وأبي القاسم خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة

٢٥ (١) هي مركز مديرية تابعة لمحافظة كسروان شمالي بيروت تبعد عنها ٢٠ كيلو متراً مبنية على اسمة
مرفئة قليلاً على شاطئ حوض البحر الأبيض المتوسط .

الحضرمي وابي مضر يحيى بن أحمد بن بطام ، وابي القاسم علي بن الحسين بن محمد بن
 السفر الجرشي وابي الميرون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ، وابي يعقوب
 إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري ، وابي الحسين محمد بن هيمان بن محمد البغدادي
 وابي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن كاتم العذري ، وابي الطيب محمد بن حميد بن الحوراني
 الكلابي ، وابي عبد الله جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن هشام ، وابن عمه ابي ه
 عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر الكنديين ، وابي الحسن مزاحم بن عبد الوارث
 البصري ، وابي عمر محمد بن عيسى القزويني الحافظ ، وابي سعيد عمرو بن محمد بن يحيى الدينوري
 وابي سعيد محمد بن أحمد بن بشر المديني ، وابي الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني ،
 وابي بكر أحمد بن القاسم بن أبي نصر وابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سنان ،
 وجماعة سوام

١٠

وقرأ القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء على أبي بكر أحمد بن عثمان بن الفضل
 الربيعي البغدادي المعروف بعلام السباك ، وقرأ أبو بكر على أبي علي الحسن بن
 الحسين الصواف ، وابي علي الحسن بن الحباب الدقاق ، وقرأ جميعا على أبي عمر
 الدوري ، وقرأ الدوري على اليزيدي

روى عنه عبد الوهاب الكلابي وهو اكبر منه ، وأبو الحسين المديني وهو من ١٥
 أقرانه ، وعبد العزيز الكتاني ومحمد بن علي بن محمد المطرز ، وأبو محمد الحسن بن
 علي اللباد ، وأبو القاسم الخثاني ، وعلي بن محمد بن شجاع بن ابي المول ، وأبو الحسن
 أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، وأبو علي الاهوازي ، وأبو صالح قریش بن الحسين
 ابن روشك الجوي ، وأبو الفضل غازي بن الحسن بن أحمد الحارثي ، وأبو الحسن
 ثابت بن يوسف بن الحسين بن محمد الورتاني ، وأبو بكر عبد الوهاب بن عبد العزيز ٢٠
 ابن المظفر بن حروز الوراق ، ومسلم بن الحسين الدقاق ، ومحمد بن علي السروجي ،
 وأبو الرضوي (ص ٣٢/٨) وهيب بن حامد بن إبراهيم العذري ، وأبو الحسن لاحق *
 ابن محمد بن أحمد المالكي ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشبراني ، وأبو الحسين
 أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائقي ، وأبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
 عبد الله بن حذلم

٢٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد
 (ح) وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (تا) عبد العزيز بن أحمد قالا (انا) تمام
 ابن محمد بن عبد الله الرازي (تا) أبو الحسن خيثمة بن سليمان (تا) أبو عتبة أحمد بن الفرج
 الحجازي ، يجمع (تا) محمد بن سعيد الطائفي ببغداد ، حدثني ابن جريج عن صفاه

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم كأني انظر اليهم إذا انقلقت الأرض عنهم يقولون لا إله إلا الله والناس بهم

أخبرنا أبو محمد السلي (نا) عبد العزيز النيمي (أبنا) أبو القاسم تمام بن محمد (أبنا) أبو اليمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي (نا) أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاذان (نا) الوليد بن عتبة قال سمعت المؤمل بن اسماعيل يقول :

قال سفيان الثوري ما أعرف شيئاً أفضل من طلب الحديث إذا أريد به الله

عز وجل

أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني قال : توفي شيخنا وأستاذنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي البجلي الحافظ رحمه الله ١٠ ثلاث خلون من المحرم سنة أربع عشرة وأربعمئة ، حدث عن الحسن بن حبيب ، وخيشة بن سليمان ، وغيرهما من الشيوخ ، وكان ثقة مأموناً حافظاً لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين ، ذكر أن مولده سنة ثلاثين وثلاث مئة وقال أبو بكر الحداد ما لقينا مثله في الحفظ والخبرة وذكر أبو علي الأهوازي ان مولده كان في يوم الخميس ، وقال : كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال ما رأيت مثله في معناه

تمام بن نجیح الاسدي

١٥

قيل أنه دمشقي ، وأظنه حلياً ، حدث عن الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وعون بن عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن موسى ، وعطاء بن أبي رباح ، حدث عنه سفيان الثوري ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد الحمصاني ، ومبشر بن اسماعيل ومحمد بن جابر الحلبيان ، ويحيى بن سلام الإفريقي ، وإبراهيم بن المبارك

٧٠ أخبرنا أبو المغازي الشيرازي (نا) أبو سعد الجزروذي (نا) أبو عمرو بن حمدان (نا) أبو يعلى (نا) الحكم بن موسى (نا) مبشر بن اسماعيل الحلبي عن تمام بن نجیح الاسدي عن الحسن

★ عن انس (ص ٣/٨) قال قال رسول الله ﷺ ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً الا قال الله لاناكتن شهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة .

اخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو الحسين بن النور وأبو القاسم بن البصري وأبو نصر الزيني
 (ح) وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو جعفر محمد بن عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود
 الهاشمي الحلبي وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، قالوا (نا) أبو القاسم بن البصري
 | (ح) وأخبرناه أبو الحسن محمد بن أبي الفناهم محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي (أنا) أبو نصر الزيني (١) |
 (ح) وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) عبد العزيز بن علي بن أحمد السكري ، قالوا
 (أنا) أبو طاهر الخلس (نا) عبد الله بن محمد (نا) عبد الجبار بن عاصم (نا) مبشر بن اسمعيل
 الحلبي من تمام بن نجیح عن الحسن

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ما من حافظين يرفعان إلى الله
 عز وجل ما حفظا يرى الله عز وجل في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلا قال
 الله عز وجل لللائكة أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة
 ١٠ وفي رواية أبي جعفر وابن البناء وأبي الحسن بن المهدي (ثنا) تمام ، ورواه
 بقية عن تمام

اخبرناه أبو بكر الانصاري قال حدثنا الحسن بن علي املاء (أنا) أبو علي محمد بن أحمد
 ابن يحيى المصلي (نا) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث املاء سنة اثنين وثلاث مئة (نا)
 أبو علي هشام بن عبد الملك (نا) بقية حدثني تمام بن نجیح قال سمعت الحسن يحدث
 ١٥ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ما من حافظين يرفعان إلى الله
 ما حفظا من الليل والنهار يرى الله عز وجل في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً
 إلا قال الله لللائكة أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة

أخبرنا أبو بكر بن الزرقي (نا) أبو الحسين بن المهدي
 (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو الحسين بن النور قال (أنا) عيسى بن علي ٢٠
 (أنا) عبد الله بن محمد (نا) داوود بن عمرو (نا) مبشر الحلبي ،

عن تمام بن نجیح قال كنت عند ابن سيرين فأتاه رجل فقال إني رأيت كأنني
 أقطف الزيتون فأعصره في أصلها فقال إن كنت صادقا فأنت على نكاح أمك قال
 فلقيت عون بن عتبة وكان شاهداً معنا عند ابن سيرين فقال ألم تسمع الرجل الذي
 ٢٥ سأل ابن سيرين عن الرزبا ؟ قال قلت : بلى ، قال : فإني لقيته فقال إني رجعت
 إلى أمراة فناشدتها فإذا هي أمة

أخبرنا أبو منصور (ص ٣٤/٨) محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماخاذه (أنا) أبو علي *
 الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس (أنا) أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 (نا) أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي (نا) يحيى بن عثمان (نا) بقية

عن تمام بن نجیح قال كنت قاعدا عند محمد بن سيرين إذ أتاه رجل فقال إني رأيت الليلة أن طائراً نزل من السماء فوقع على ياسمينة فنتف منها ثم أنه طار حتى دخل في السماء قال فقال ابن سيرين هذا قبض علماء ، قال تمام : فلم تمض تلك السنة حتى مات الحسن وابن سيرين ومكحول وستة من العلماء سواهم فكانوا تسعة من علماء أهل الأرض ماتوا في تلك السنة

اخبرنا ابو البركات الأنطاقي (انا) ثابت بن بندار (انا) محمد بن علي بن يعقوب (انا) محمد بن احمد الباسيري (انا) الاحوص بن الفضل (نا) أبي قال

قال ابو زكريا : تمام بن نجیح كان ينزل حلب وقال في موضع آخر : تمام بن نجیح ثقة

١٠ اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر (انا) أبو صالح المؤذن (انا) ابو الحسن بن العفا (نا) ابو العباس الأعمى قال : سمعت عباس بن محمد يقول :

سمعت يحيى بن معين يقول تمام بن نجیح ثقة

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو بكر بن الطبري (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان (نا) ابو توبة الربيع بن نافع

١٥ (نا) اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجیح : وهو ثقة

ابنأنا ابو الفناثم بن الترمي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انا) ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن الطيوري وابو الفناثم والفظ له قالوا (انا) ابو احمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

(انا) محمد بن اسماعيل قال : تمام بن نجیح الأسدي سمع عون بن عبد الله روى

٢٠ عنه مبشر بن اسماعيل وفيه نظر ، حديثه في الشاميين

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي اخبرنا اسماعيل بن ممدة (انا) حمزة بن يوسف

(أنا) ابو احمد بن عدي قال : تمام بن نجیح الاسدي الدمشقي سمعت ابن حماد

يقول قال البخاري : تمام بن نجیح الاسدي سمع عون بن عبد الله وفيه نظر

في نسخة ما شأني به ابو عبد الله الحلال (أنا) ابو القاسم بن ممدة (أنا) ابو طاهر

٢٥ ابن سلة (انا) علي بن محمد

(ح) قال و (انا) ابن ممدة (انا) حمد بن عبد الله اجازة قالا (أنا) ابو محمد بن ابي حاتم

(أنا) حرب بن اسماعيل فيما كتب الي قال

★ سألت أحمد عن تمام بن نجیح ، اظنه قال ما اعرفه (ص ٨ / ٣٥) يعني ما اعرف

حقيقة امره ، قال وسمعت أبي يقول تمام بن نجیح ليس بقوي ، ضعيف

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو يعلى حمزة بن علي الثعلبي قالوا
 (أنا) أبو الفرج الأسراني (أنا) علي بن منير بن أحمد (أنا) الحسن بن رشيق (أنا)
 أبو عبد الرحمن النسائي قال : تمام بن نجیح لا يعيبي حديثه
 أبانا أبو محمد الأكفاني (أنا) عبد العزيز لفظا (أنا) أبو امر بن الجبان اجازة (أنا)
 أحمد بن القاسم اجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم (أنا) أبو عثمان سعيد بن عمرو قال
 سمعت أبا زرعة يقول تمام بن نجیح ضعيف
 أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد (أنا) اسماعيل بن مسعدة (أنا) حمزة بن يوسف
 (أنا) أبو أحمد بن عدي قال : وتمام غير ثقة
 وتمام غير ما ذكرت من الروايات شيء يسير وعامة ما يرويه لا تتابعه الثقات عليه .

١٠

تمام بن الوليد

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم
 أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله أبنا البناء قالوا (أنا) أبو جعفر
 ابن الملق (أنا) أبو طاهر الخامس (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي
 (أنا) الزبير بن بكار في تسمية ولد الوليد قال : ولد الوليد ووحاً وخالداً وتماماً
 ومبشراً وحرباً وبزید وبجی وبراہیم وأبا عبدة ومسروراً وصدقة لأمهات أولاد ١٥

[ذكر من اسمه ^(١)] تمصولت

تمصولت

ويقال طزملت ويقال طزنان أبو عبد الاسود البربري القائد ، ولي إمرة
 دمشق وقيادة العساكر الشامية من قبل أبي علي النصور الملقب بالحاكم ، وكانت
 رافضياً خبيثاً ، وأول ولايته في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة
 قوأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي : فردد الحاكم للقائد أبي محمد تمصولت
 وجعله قائد جيوش الشام في رمضان من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة ، وقدم القائد
 تمصولت إلى دمشق ونزل في القصر الذي للسلطان في يوم الأحد لحس بقين من

(١) غير مثبتة في (سل)

ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وفي سنة ثلاث وتسعين ولّى القائد تمصوت لغلام له أسود اسمه رشيد دمشق وخلع عليه ، وفي ربيع الآخر من هذه السنة دور القائد تمصوت في دمشق رجلاً مغربياً ونادى عليه هذا جزاء من يجب أبا بكر وعمر ، ثم أخرجه إلى الرماد ، ضربت عنقه هناك .

٥ حدثنا ابو الحسن بن المسلم الفرضي لفظاً قال دفع إلى رجل يعرف بمجير الكتامي * شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق فكان فيها وجاء (ص ٨/٣٦) طمران الأسود سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة

قرأت بخط عبد المنعم بن النحوي وفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة اربع وتسعين : مات القائد المزول عن دمشق ابو محمد تمصوت بداريا ، وخرج القاضي والقواد والاشراف إلى داريا صلوا عليه فكانت مدة ولايته سنة وشهرين كذا قرأت وفاة تمصوت بخط شيخنا أبي محمد بن الاكفاني بما نقله من خط أبي الحسين الميداني وذكر انه كان في قدومه يوم السبت لاربع وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة .

ذكر من اسمه تميم

تميم بن اسماعيل

١٥ المعروف بنطل ، ويقال : فحل بن تميم ، قدم دمشق سنة سبع وثمانين وثلاث مئة والياً على دمشق من قبل الملقب بالحاكم ، ثم وليها في سنة تسعين وثلاث مئة ، فقدمها وأقام بها شهوراً من هذه السنة ، ثم هلك بها من علة عرضت له فاستعمل بعده على دمشق علي بن جعفر بن فلاح

قرأت بخط ابي محمد بن الاكفاني : جاء كتاب السلطان بولاية ابن (١) الفحل موضع جيش (٢) يوم السبت لاحدى وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر ، يعني سنة تسعين وثلاث مئة ، فركب وجلس في القصر وهناك الناس بالولاية ومات القائد ابن الفحل يوم الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان يعني (٣) من السنة وقدم القائد علي بن (٤) فلاح في غد يوم مات ابن الفحل

(١) الظاهر حذف ابن .

(٢) هو جيش بن الصمامة متألّي ترجمته في حرف الجيم

(٣) ساقطة من (ك ، ظ) .

٢٥ (٤) في (صل) ضبة فوق « ابن » اشارة إلى أن الصواب : علي بن جعفر بن فلاح ، ولكن كثيراً ما ينسبون إلى الأب وقارة إلى الجد ، وقارة إلى أبي الجد

حدثني ابو الحسن الفقيه السامي لفظاً قال : دفع إلي رجل يعرف بجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها اسماء الولاة بدمشق فكان فيها فحل بن تميم في سنة سبع وثمانين .

تميم بن أوس

ابن خارجة بن سود بن جذية بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب ابو رقية الداري ، له صحبة حدث عن النبي ﷺ روي عنه النبي ﷺ حديث الجاسة ، وابن عباس وأنس بن مالك ، وابو هريرة ، وعبد الله بن موهب وقبيصة بن ذؤيب على ما قيل ، وسليم بن عامر ، وشرحبيل بن مسلم ، وعبد الرحمن بن غنم ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وروح بن زنباع ، وكثير بن مرة ، ووبرة بن عبد الرحمن ، وزرارة بن اوفى ، والازهر بن عبد الله ، وكان يسكن فلسطين وقيل انه سكن دمشق

اخبرنا أبو بكر بن المزي (نا) ابو الحسين بن المهدي اخبرنا (س ٢٧/٨) عبيد الله بن احمد بن علي الصيدلاني (نا) محمد بن غلذ (نا) محمد بن هارون ابو لثبط (نا) ابو الفيرة

(نا) عبد الرحمن بن يزيد حدثني الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن اظنه عن فاطمة بنت قيس ان النبي ﷺ نادى في الناس : إن الصلاة جامعة ، ثم جلس على منبره ، ثم اقبل علينا بوجه فتبسم وقال : إني لم ادعكم لرغبة ولا لرهبة ، ولكن جمعكم لحديث حدثني تميم الداري ، ان تيمياً اتاني فبايعني وحسن اسلامه فاخبرني انه ركب ١٥ البحر في ناس من لحم وجذام في سفينة وذكر حديث الجاسة ، هذا حديث غريب ، والمحفوظ حديث عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس ، وله عندنا طرق كثيرة اعلاها ما اخبرتنا به :

أم المجتبى اللوية قالت (ابنا) ابراهيم بن منصور (ابنا) ابو بكر بن القري (ابنا) ابو يلى (نا) وهب بن بقية (ابنا) خالد عن داود

٢٠

عن عامر قال دخلنا على فاطمة بنت قيس نألها عن قضاء رسول الله ﷺ فيها فلما ذهبنا لتخرج قالت كما انتم احدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال وأراها أمرت بطعام يصنع فاصنع فأرادت ان تجلسنا عليه ، قالت بينا انا في المسجد وفيه أناس كأنها تقلهم اذ خرج الينا رسول الله ﷺ يضحك حتى كادت تبدو

نواجهه ، فصعد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال : اني حدثت حديثاً فرحت به فخرجت لأحدثكم به لتفرحوا لفرح رسول الله ﷺ ، إن تيمماً الداري حدثني أنه ركب البحر في نفر من اهل فلسطين فرمت بهم الريح الى جزيرة فخرجوا فاذا هم بشيء طويل الشعر كبير لا يدرون ما تحت الشعر اذكر او اتى ، فقلنا لها الا تخبرينا وتستخبرينا فقال (١) ما انا بخبركم شيئاً ولا مستخبركم ولكن اتوا هذا الدير فان فيه من هو فقير الى ان يخبركم ويستخبركم ، قالوا ما انت ؟ قالت انا الجساسة ، فأتينا الدير فاذا فيه انسان تضرّ وجهه ، به زمانة قال واحبه موثق ، قال : من اتم ؟ قلنا : نتر من العرب ، قال : هل خرج نبيكم ؟ قالوا : نعم ، قال فما صنعتم ؟ قلنا اتبعوه ، قال : اما ان ذلك خير لهم ، قال : فما فعلت فارس والروم ؟ قلنا : العرب تغزوم ، قال : فما فعلت البعيرة ؟ قلنا : ملأى تدفق ، قال : فما فعل نخل بين الاردن وفلسطين ؟ قلنا : قد اطعم ، قال : فما فعل (٢) عين زغر ؟ قال : تسقي ويسقى منها ، قال : انا الدجال ، أما اني سأطو الارض كلها ليس

☆ طيبة (ص ٨/٣٨) قال رسول الله ﷺ طيبة المدينة لا يدخلها

اخبرنا ابو عبد الله الحلال (أبنا) ابراهيم بن منصور (انا) ابو بكر بن المري (انا) ١٥ ابو يمل (نا) منصور بن أبي مزاحم وداوود بن رشيد قالا (نا) إسماعيل بن عياش عن سهيل عن ابيه عن عطاء بن يزيد

عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال : انما الدين النصيحة ، انما الدين النصيحة ، قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم كذا يقول : اسماعيل بن عياش عن سهيل عن ابيه عن عطاء بن يزيد وسهيل يرويه ٢٠ عن عطاء نفسه لا عن ابيه عنه

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي وابو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا (انا) ابو محمد المريفيني (أبنا) ابو القاسم بن حبابه (نا) ابو القاسم البغوي (نا) علي بن الجند (انا) زهير عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد

عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ : إن الدين النصيحة ، إن الدين النصيحة ، ثلاثا قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال : لله عز وجل ، ولكتابه ، ولرسوله

(١) لوق قال : ضبة في (صل)

(٢) لوق لعل ضبة في (صل)

ولأئمة المؤمنين - او قال المسلمين - وعامتهم ، قال : هكذا قال سهيل

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين (انا) ابو علي بن المذهب (انا) احمد بن جعفر (نا)
عبد الله بن احمد حدثني أبي (نا) سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن ابي صالح ، عن عطاء بن
يزيد الليثي

عن تميم الداري ان رسول الله ﷺ قال : إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة ان الدين
النصيحة قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المؤمنين وعامتهم
وقد بين محمد بن عباد المسكي عن سفيان سماع سهيل إياه من عطاء فبا خبرناه
ابو القاسم بن الحسين

(انا) ابو علي التميمي (انا) ابو بكر الطعيمي (نا) عبد الله بن احمد (نا) عمده ١٠
ابن عباد

(نا) سفيان بن عيينة قال قلت لسهيل بن ابي صالح في حديث حدثناه عمرو بن
دينار عن القعقاع بن حكيم عن ابيه ، فقال سهيل : سمعته من الذي سمعه منه إني
سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن تميم الداري ان النبي ﷺ مثل حديث ابي عن
ابن عيينة وكذا رواه جماعة عن سهيل قد سمنا احاديثهم في كتاب « التالي لحديث ١٥
مالك العالي » فغفينا عن اعادةها

اخبرنا ابو عبد الله الحلال (نا) ابراهيم بن منصور (انا) ابو بكر بن المغربي (انا)
ابو يعلى (انا) ابو عبد الله احمد بن ابراهيم التكري الدورقي (نا) محمد بن بكر البرساني
ابو عثمان (س ٢٩/٨)

(نا) ابو عاصم الحبشي وكان من خيار اهل البصرة وكان من اصحاب حزم ٢٠
وسلام بن ابي مطيع قال (نا) بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك عن تميم الداري عن رسول الله ﷺ قال : يقول الله عز وجل
لِبِئْسَ الْمَوْتِ انْطَلِقَ اِلَىٰ وَلِيِّيْ اِنَّنِيْ بِهِ فَاِنِّيْ قَدْ ضُرِبْتُ (١) بالسر والاضراء فوجدته
حيث احب اتني به فتأدريجه ، قال فينطلق ملك الموت ومعه خمس مئة من الملائكة
معهم اكفان وحنوط من الجنة ومعهم ضباط الريحان اصل الريحانة واحد ، وفي رأسها ٢٥
عشرون لوناً ، لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه ، ومعهم الحرير الأبيض ،

(١) كذا في جميع اصولنا ، وامل الصواب : جوبته .

فيه المسك الأذفر ، قال فيجلس ملك الموت عند رأسه ، ويجفونه الملائكة ، ويضع كل منهم يده على عضو من أعضائه ، ويبسط ذلك الحرير الأبيض ، والمسك الأذفر من تحت ذقنه ، ويفتح له باب إلى الجنة ، فإن نفسه لتعلل عند ذلك بطرف الجنة مرة بارواحها ، ومرة بكسوتها ، ومرة بئارها ، كما يعال الصبي أهله إذا بكى ،

٥ قال وإن أزواجه ليهشن عند ذلك ابتهاشا ، قال : وتنزو الروح قال البرسائي تريد أن تخرج من العجلة إلى ما تحب ، قال ويقول ملك الموت : اخرجي يا أيتها الروح الطيبة إلى صدر مخضود ، وطلح منضود ، وظل بهود ، وماء مكروب ، قال وملك الموت أشد لطفاً به من الوالدة بولدها ، يعرف أن ذلك الروح حبيب لربه ، فهو يلتمس بلطفه تحبباً لربه رضاً للرب عنه فيسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، قال وقال

١٠ الله تبارك وتعالى (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ) « ١٦ : ٣٢ » وقال (فأما إن كان من المقربين قرواحاً وريحاناً يتلقى به ، قال : وجنة نعيم ، مقابلة ، وقال : فاذا قبض ملك الموت روحه ، قال الروح للجسد جزاك الله عني خيراً فقد كنت سريعاً بي إلى طاعة الله بطيئاً بي عن معصية الله فقد نجوت وانجيت ، قال : ويقول الجسد للروح مثل

١٥ ذلك ، قال : وتبكي عليه بقاع الأرض التي كان يطيع الله فيها وكل باب من السماء يصعد منه عمله أو ينزل منه رزقه أربعين سنة ، قال : فاذا قبض ملك الموت روحه أقامت الحس مئة من الملائكة عند جسده فلا يقبله بنو آدم لشق إلا قلبه الملائكة قبلهم ، وعلته بأكفان قبل أكفان بني آدم وحنوط قبل حنوط بني آدم ويقوم من باب بيته إلى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار ، قال : فيصيح عند

★ ذلك إبليس صيحة عظيمة يتصدع منها بعض عظام جسده (ص ٨ / ٤) ويقول لجنوده : الويل لكم كيف تخالص هذا العبد منكم ، قال : فيقولون إن هذا كان عبداً معصوماً ، قال : فاذا صعد ملك الموت بروحه إلى السماء يستقبله جبريل في سبعين الفا من الملائكة كل يأتيه ببشارة من ربه سوى بشارة صاحبه ، قال : فإذا انتهى ملك الموت بروحه إلى العرش ، قال : خسر الروح ساجداً قال : يقول الله لملك الموت : انطلق بروح عبدي هذا فضعه في صدرٍ مخضودٍ ، وطلحٍ منضودٍ ، وظلٍ بهودٍ ،

٢٥ وماءٍ مكروبٍ ، قال : فاذا وضع في قبره ، قال : جاءته الصلاة فكانت عن يمينه وجاءه الصيام فكان عن يساره ، وجاءه القرآن والذكر قال : فكانا عند رأسه ، وجاءه مشيه إلى الصلاة فكان عند رجليه ، وجاءه الصبر فكان في ناحية القبر ، قال فيبعت الله عنقا من العذاب ، قال : فيأتيه عن يمينه ، قال : فتقول الصلاة : وراءك ، والله

ما زال دأبا عمره كله وإنما استراح الآن حين وضع في قبره ، قال : فباتيه عن يساره
فيقول الصيام مثل ذلك ، قال : ثم باتيه عند رأسه ، قال : فيقول القرآن والذكر
مثل ذلك ، قال ثم باتيه من عند رجله فيقول مشيه الى الصلاة مثل ذلك ، قال
فلا باتيه العذاب من ناحية يلتبس هل يجد اليه ماعنا الا وجد ولي الله قد أخذ
جنه ، قال : فينقع العذاب عند ذلك فيخرج ، قال : ويقول الصبر لسائر الاعمال : ٥
أما إنه لم يعني ان أبائر انا بنفسي الا أني نظرت ما عندكم فان عجزتم كنت أنا
صاحبه ، فأما إذ أجزأتم عنه فأنا له ذخرا عند العراط والميزان ، قال : وبعث
الله ملكين ابصارهما كالبرق الخاطف ، واحداهما كالرعد القاصف ، وانباهما كالصياحي
وانفاسهما كاللهب بطآن في اشعارهما ، قال : منكب كل واحد منها مسيرة كذا
وكذا ، قد نزع منها الرأفة والرحمة ، يقال لها منكر ونكير في يد كل واحد ١٠
منها مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لم يقلوها ، قال فيقولان له اجلس ، قال :
فيجلس فيستوي جالسا قال وتقع أكفانه في حقويه قال فيقولان له : من ربك ؟
وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومن يطبق الكلام عند ذلك وأنت
تصف من الملكين مانصف ؟ قال ، فقال رسول الله ﷺ (يُثَبَّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ) ١٥
« ٢٧ : ١٤ » قال فيقول : ربي الله وحده لا شريك له ، ودبني الاسلام الذي دانت
به الملائكة ، ونبيي محمد ﷺ خاتم النبيين ، قال : فيقولان صدقت ، قال : فيدفعان
القبر فيوسعانه من بين يديه أربعين ذراعا ، ومن خلفه أربعين ذراعا ، وعن يمينه
أربعين ذراعا ، وعن شماله أربعين ذراعا ، ومن عند رأسه أربعين ذراعا ، ومن
عند رجله أربعين ذراعا قال فيوسعانه مايتي ذراع ، قال البرساني واحبه قال : ٢٠
اربعون ذراعا يحاط به ، قال : ثم يقولان له : انظر فوقك ، قال : فينظر فوره فاذا
باب مفتوح الى الجنة ، قال : فيقولان له : ولي الله هذا منزلك إذ أطعت الله
قال : فقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده ، إنه يصل الى قلبه عند ذلك
فرحة لا ترتد ابدأ ، ثم يقال له انظر تحنك فينظر تحته فاذا باب مفتوح الى النار
قال فيقولان يا ولي الله نجوت ، آخر ما (ص ٨ / ١) عليك ، قال : فقال *
رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده انه يصل الى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد
ابدأ ، قال : قالت عائشة يفتح له سبعة وسبعون بابا الى الجنة يأتيه رجمها وبردها
حتى يبعثه الله ، قال : فيقول الله لملك الموت انطأ الى عدوي فانتني به فإني قد
بسطت له في رزقي ، ومبركته نعمتي ، فأبى إلا معصيتي فانتني به لأنتقم منه ، قال :

فينطلق اليه ملك الموت في اكره صورة ما رآها أحد من الناس قط ، له اثنتا عشرة
 عينا ومعه سفود من النار كثير الشوك ، ومعه خمسمائة من الملائكة معهم نحاس وجر
 من حجر جهنم ، ومعه صياط من نار لينها لين السياط ، وهي نار تاجعج ، قال :
 فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة يفتيب اصل كل شوكه من ذلك السفود في
 ٥ اصل كل شجرة وعرق وظفر قال : ثم يلويه ليا شديداً قال فينزع روحه من اظفار
 قدميه قال فيلقبها في عقبه ، قال فيسكر عدو الله عند ذلك صكرة فيرقه ملك الموت
 عنه ، قال : فتضرب الملائكة وجهه وديره بتلك السياط ، قال ثم ينتوه ملك الموت
 نثرة ، قال : فينزع روحه من عقبه فيلقبها في ركبته ، ثم يسكر عدو الله صكرة
 عنيد ذلك فيرفه ملك الموت عنه قال فتضرب الملائكة وجهه وديره بتلك السياط قال
 ١٠ فيناره ملك الموت نثرة فينزع روحه من ركبته فيلقبها في حقويه ، قال : فيسكر عدو الله
 صكرة فيرقه ملك الموت عنه ، قال : وتضرب الملائكة وجهه وديره بتلك السياط
 قال كذلك الى صدره ، ثم كذلك الى حلقه ، قال : ثم تبسط الملائكة ذلك النحاس
 وجر جهنم تحت ذقنه ، قال : ويقول ملك الموت اخرجي ايتها الروح الامينة الملعونة
 الى صموم وحميم ، وظل من يحموم ، لا بارد ولا كريم ، قال : فاذا قبض ملك الموت
 ١٥ روحه قال الروح الجسد : جزاك الله عني شراً فقد كنت مربعا بي الى معصية الله
 بطيئا بي عن طاعة الله فقد ملكت واهلكت ، قال : ويقول الجسد الروح مثل
 ذلك فتلمذه بقاع الارض التي كان يعصي الله عليها وتنطلق جنود ابليس يبشرونه بأنهم
 قد اوردوا عبداً من ولد آدم النار ، قال : فاذا وضع في قبره ضيق عليه قبره
 حتى تختلف اضلاعه حتى تدخل اليبني في اليسرى واليسرى في اليبني ، قال : ويبعث
 ٢٠ الله اليه افاعي دهماً كاعناق الإبل يأخذون بارنته وابهامي قدميه فتقرضه حتى يلتقين في
 وسطه قال ويبعث الله ملكين ابصارهما كالبرق الخاطف واصواتهما كالرعد القاصف
 وانبياهما كالصياحي وانفاسهما كالب يطان في اشعارهما ، بين منكب كل واحد منها
 مسيرة كذا وكذا قد نزع منها الرأفة والرحمة يقال لها منكر وكبير في يد كل
 واحد منها مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضرم بنلورها ، قال : فيقولان له اجلس
 ٢٥ قال : فيجاس فيستوي جالسا قال وتفتح اكفانه في حقويه ، قال : فيقولان من
 ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : لا أدري ، قال : فيقولان له لا دريت
 ولا تليت ، قال فيضربانه ضربة يتطاير شراره في قبره ، ثم يهودان ، قال :
 فيقولان له : انظر فوقك ، قال : فينظر فاذا باب مفتوح من الجنة ، قال فيقولان
 له : عدو الله هذا منزلك لو كنت اطاعت الله ، قال قال رسول الله ﷺ : والذي
 * نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه عند ذلك حسرة لا (ص ٨/٤٢) ترتد ابداً ،

قال فيقولان له : انظر تحتك قال فينظر تحته فاذا باب مفتوح الى النار قال فيقولان :
عدو الله هذا منزلك اذ عصيت الله فقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده انه
ليصل الى قلبه عند ذلك حمرة لا تترد أبداً قال وقالت عائشة : ويفتح له سبعة
وسبعون بابا الى النار يأتيه حرها وسهرها حتى يبغضه الله اليها .

آخر الثامن والتسعين

يتلوه (أبنا) ابو البركات الأنطاقي ، وابو اليزيد ثابت بن منصور ، قالا (أنا) احمد بن الحسن

بلغت سماعاً علي والذي الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
وكتب القاسم بن علي بن الحسن في الثامن عشر من ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة
بمنزله بدمشق حماها الله .

- (١) [بلغ] جميعه سماعا علي مؤلفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر ١٥
الحفاظ ناصر السنة ابي القاسم علي بن الحسن بن
(٢) هبة الله الشافعي ادام الله عزه ولده ابو الفتح وحفيده ابو طاهر بن القاسم ،
وبنو أخيه ابو البركات الحسن ، وابو المظفر يوسف
(٣) وابو منصور عبد الرحمن ومحمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه الامام جمال الدين
أبو محمد عبد الله بن محمد [و] - بعد الله بن عمر ١٥
(٤) البغدادي الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن
كرما الصلحي ، وشمس الدولة ابو الحارث عبد الرحمن
(٥) ابن محمد بن مرشد بن منقذ ، وزير الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء
الوزير ، وعلي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي
(٦) [و] ابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان وقتاه مقبل ، وابو زكريا ٢٥
يحيى بن علي بن مؤمل ، وابو منصور بن ابي محمد بن المصيصي وابو المفضل
(٧) [يحيى] وابو الحسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان ، والقاضي ابو المعالي محمد بن القاضي
زكي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي بقراءة
(٨) محمد بن سيدهم بن هبة الله المراس ، واسماعيل بن حماد الدمشقي ، وباروق
ابن درديكين بن عبد الله ، وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ٢٥

- (٩) وتركان شاه بن قراجا وزين قريون و ابراهيم بن غازي بن سليمان و ابراهيم بن مهدي بن علي و علي بن معالي بن نحرير و محاسن بن
- (١٠) آل خضر بن نحرير الشواغرة ، و يوسف بن بجلي بن ابراهيم ، و علي بن مفرج بن ابي القاسم النابلسي ، و محسن بن علي بن محسن الشاغوري
- ٥ (١١) و خليل بن حسان بن مفرج و ابو الحسين علي بن هبة الله بن خلدون و ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ابي العجائز و عبد
- (١٢) العزيز بن عثمان بن كرم ، و يوسف بن عمر بن ابي القاسم الاندلسي ، و عثمان ابن ابي القاسم بن عبد الباقي الطيان ، و ابو محمد بن ابي الحسن وابنه
- (١٣) و ابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ، و حضر ابنه عبد الرحمن و صبح بن طريف بن صبح ، و يوسف بن ابي نصر بن فرج ، و وزبة بن نصر بن علي .
- ١٠ (١٤) الفارسيان ، و عبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي ، و نصر الله بن علي الحنفي ، و صالح بن عبد الرحمن بن عبد الله ، و هبة الله
- (١٥) بن حسن بن نصر ، و عبد الله بن محمد الاندلسي ، و نصر بن داود بن وايد ، و محمد بن هبة بن محمد الشيرازي ، و يوسف بن ابي بكر بن
- ١٥ (١٦) محمد المروزي ، و علي بن عبد الكريم بن الكرويس ، و كاتب السماع الفقير الى رحمة الله تعالى ابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور
- (١٧) ابن نسيم بن الحسين الشافعي رضي الله عنه و عن ابيه ، و ذلك في يوم الجمعة الخامس من المحرم سنة احدى وستين و خمس مئة
- (١٨) في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ، و الحمد لله وحده و صلواته على محمد وآله و سلم تسلياً و صح
- ٢٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد
- (٢) القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه اخوه الشيخ ابو الفتح الحسن بقراءة القاضي
- ٢٥ (٣) الامام بهاء الدين ابي المواهب الحسن اخوه الفقيه شمس الدين ابو القاسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى النعالي
- (٤) و الشيخ ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، و مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، و الشيخ ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي ، و عبد الله

- (٥) ابن علي بن عبد الله التونسي ، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأحمد بن ناصر ابن طعان الطريفي ، وحمزة بن يوسف بن عبد الله الجوهري
- (٦) وأبو الحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، وعبد بن عيسى بن أحمد الكناني ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون ، وأبو عبد الغني بن أبي المكارم الفراء
- (٧) وأبو الحسن علي بن سعد الله بن مظفر السلمي ، وإسماعيل بن جوهر بن عبد الله هـ الفراء ، وإبراهيم وطاهر ابنا بركات بن إبراهيم الحشوعي
- (٨) والشيخ أبو بكر بن أبي الحسين بن الشقيري ، وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي ، وذلك في نوب
- (٩) آخرها في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ، وسمع آخرون
- ١٠ اسمائهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا
- (١٠) الأصل رحم الله مصنّفه وكاتبه والناظر فيه وصح ذلك وثبت والحمد لله رب العالمين في المسجد الجامع بدمشق درسها الله

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) أبي محمد القاسم بن الامام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ١٥ الشافعي ولده أبو القاسم علي بقراءة [الشيخ]
- (٣) الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصل ، والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل
- (٤) القرطبي ، وإبناه أبو الخير محمد وأبو الحسين إسماعيل ، والفقيه أبو عبد الله محمد ٢٠ ابن عبد الرحمن بن عبد الله الاسدي
- (٥) وأبو عبد الله محمد بن علي بن مرسى الأنصاري وابنه علي ، وأبو عبد الله محمد ابن عبد الملك بن عبد الله ، والفتيان
- (٦) أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج ، وأبو الروحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن

- (٧) نسيم وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن مصري ، وأبو الفضل محمد بن عسكر
ابن اللحية ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر
- (٨) ابن إبراهيم وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو طالب بن علي
ابن أبي الفرج وأبو علي الحسن بن علي
- ٥ (٩) ابن إبراهيم الانصاري ، والقاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ،
وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن جلدك
- (١٠) وأبو موسى بن عيسى بن موسى ، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وأبو
- (١١) عبد الله محمد بن أبي بكر ، وابنه إبراهيم ، ومحمد بن ميمون بن مالك ،
وعمر بن عيسى بن معالي ، ومحمد بن أحمد بن سليمان ١٠
- (١٢) وفرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي وعلي بن نعيم بن عبد السلام وأبو محمد
عبد الغني بن علي بن سليمان
- (١٣) ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي ، وذلك في شهر
جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمس مئة

- ١٥ (١) سمع جميع هذا الجزء والذي قبله وهما السابع والثمانون والثمانون ومن
الجزء الذي قبلها من موضع
- (٢) البلاغ بخط الفارسي الى هنا على الشيخ الأجل العالم الاوحد محدث الشام جمال
الاسلام تقي الدين بقية المشايخ
- (٣) أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم الشافعي دام بقاؤه ، بحق
سماعه من الحافظ والملحق فباجازته الموجودة ٢٠
- (٤) بقراءة الفقيه العالم الفاضل الامام محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن
عبد العزيز بن هلاله في مجلسين في يوم
- (٥) واحد الجماعة الامام العالم تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن الانطاقي ، وأبو بكر محمد ابنه إهداء

- (٦) الله ، والامام تقي الدين ابوالنقى صالح بن اسماعيل بن احمد اللطفي ، والزاهد شمس الدين ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
- (٧) ابن صابر السلمي ، وابنه ابو المعالي عبد الله ، وابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن فرج الرعييني القرطبي ، ومحمد بن يوسف بن
- (٨) محمد بن ابي يداس البرزالي الاشبيلي ، وسالم بن عبد الله المالقي قيم دار الحديث ورواه الاندلسيون وسمع المجلس
- (٩) لها وعلني وهو من اول الميعاد الى آخر الملحق في اواخر الجزء السابع والتسعين وقد علمت عليه بخطي اثناء سماعها
- (١٠) وهو شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي الفضل المرسي ، وحسن ابن عطية الميلي وسمع
- (١١) من اول المقروء وهو اول المجلدين الى آخر الجزء السابع والتسعين ظهر الدين حمزة بن يعقوب المواري وسمع
- (١٢) من موضع اسمائها عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي ، وعبد الرحمن بن بونس بن ابراهيم
- (١٣) التونسي الى قبل آخر الجزء السابع والسبعين بثلاثة قوائم واسطر وقد كتبت ١٥ اسمائهما في الطرة وهو آخر الملحق
- (١٤) وصح ذلك وثبت في يوم واحد وفي مجلدي يوم الثلاثاء سلخ جمادى الآخرة ، سنة اربع
- (١٥) عشرة وستائة بدار الحديث والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على محمد نبيه وآله وذلك بدمشق

نسخه وما تقدمه فرغ من هذا الجزء وما تقدمه سماعا
 عمر بن علي القرشي بعد [تحصيله ومقابلته اسماعيل]
 سمعه وعارض به كتابه وما قبله
 وما بعده من هذه المجلدة احمد بن
 عبد الرحمن غفر الله تعالى له
 الاغاطي وولده محمد

الجزء التاسع والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
 وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل او اجتاز بنواحيها من واردتها واهلها

تصنيف

الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
 شجاع لولده القاسم بن علي بن الحسن واجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله

- (١) صح هذا الجزء على القاسم الامام الصدر الاوحد شمس الدين
- (٢) ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي بياعه من مؤلفه
- (٣) واللاحق باجازته منه وما يه من حديث لمر بن سيار والداراني
- (٤) وان الوقت فباجازته منهم بقرامة زكي الدين ابي عبد الله
- (٥) محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه يوسف وامين الدين ابو الفضل
- (٦) عبد الحسن بن محمود بن الحسن الحلبي وابنه عبد التميم حفر
- (٧) وهو في السنة الثالثة وابو الفتح بن ابي العز بن ابي طالب
- (٨) الصغار وابو حامد محمد بن علي بن محمود الصودي الصابوني
- (٩) واحمد بن عبد الله بن المسلم الازدي وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز
- (١٠) القرشي ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت الصاري وعمود
- (١١) بن موسى بن حسين التركاني ومحمد بن احمد بن ابي عيسى
- (١٢) المارقي (٩) ومحمود بن عريب بن محمود الدمشقي وكاتب
- (١٣) الاسماء محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي
- (١٤) وابنه ابو بكر محمد وذلك في جلين آخرهما
- (١٥) يوم الاحد حادي عشر رجب
- (١٦) سنة اثنين وثلاثة مائة

(١) ورد هذا الاسم على اول من في الجزء (٩٤) الميورقي .

- (١) سمع من اوله الى البلاغ بخط القاري وهو آخر ترجمة قيم الداري على
- (٢) الشيخ الامام العالم الزاهد الورع زين الأمانه ابي البركات الحسن
- (٣) ابن محمد بن الحسن الشافعي اثنه الله الجنة بسامعه فيه والملحق باجازته
- (٤) من عمه مؤلفه تعبد الله بروحته بقراءة مولانا القاضي الاشراف بهاء الدين
- (٥) سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة سفير الخلافة المعظمة
- (٦) ابي العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي عبيد الرحيم
- (٧) ابن ابي المجد علي بن الحسن اليسانتي ايده الله فتياه سيف الدين سنقر
- (٨) التركي وايبك الرومي وابو القاسم علي بن عبد اللطيف بن المسع
- (٩) وابو العباس احمد بن ابي الحسين هبة الله بن تاج الامناء ابي الفضائل احمد
- (١٠) ابن الحسن والامام العالم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي
- (١١) الاشيبلي وعمر بن محمد بن منصور الاميني وهذا خطه عفا الله عنه
- (١٢) وصح وثبت منتصف شعبان سنة خمس وعشرين وستائة
- (١٣) ينزل المسع عمر بطول بقائه والحمد لله حق حمده وصلواته على آله وصحبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو المز ثابت بن منصور قالا (أنا) أبو طاهر البغدادي
زاد الأنطاقي وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : (أنا) محمد بن الحسن بن أحمد (أنا) محمد بن
أحمد بن إسحاق (أنا) أبو حنيس عمر بن أحمد الأهوازي

٥ (نا) خليفة بن خياط قال ومن بني مرة ابن أدد وهم عاملة ولحم وجذام بنو
عدي بن الحارث بن مرة بن أدد قال محمد بن إسحاق : فمن لحم - وهو مالك بن عدي
ابن الحارث بن مرة بن أدد - الدار بن هانيء بن حبيب بن ثمارة بن لحم .
قال ابن إسحاق والكلبي : تميم الداري : تميم بن أوس بن خارجة بن سُود بن جذيمة
ابن دَرَّاع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب ، قال محمد بن عمر : يكنى أبا رقية .

١٥ أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت (أنا) أبو طاهر أحمد بن محمود النعماني (أنا)
أبو بكر بن المدري (أنا) أبو الطيب محمد بن جعفر (أنا) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم
الزهري (نا) عمي عن أبيه

عن ابن إسحاق قال : وتميم الداري : تميم بن أوس من لحم

| . . . (١) علي بن الأسد (أنا) الحسن بن علي الجوهري (أنا) علي بن محمد بن أحمد بن لولو
١٥ (أنا) محمد بن الحسين ابن شهر يار

(نا) أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ
من سكن الشام : تميم الداري ، وهو تميم بن أوس بن خارجة .

وحدثنا عمي رحمه الله (أنا) أبو طالب بن يوسف (أنا) الجوهري قراءة (١) |
قرأت علي أن غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري (أنا) محمد بن العباس بن أحمد
ابن معروف (نا) أبو الدلم

(١) هذا النسب ملحق على الهامش لم تظهر ثلاث كلمات من أوله

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من لحم - وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدَدِ بن يَشَجْب بن عريب - تميم بن اوس بن خارجة بن سُود بن جذيمة بن دَرَّاع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن ثَمارة بن لحم وذد علي النبي ﷺ واسلم ومعه اخوه نعيم بن اوس وعدة من الداريين .

اخبرنا ابو بكر محمد بن شعاع (ابنا) ابو عمرو بن منده (انا) الحسن بن محمد بن يوسف ه
(انا) احمد بن محمد بن عمر (نا) ابو بكر بن أبي الدنيا

(نا) محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة تميم بن اوس الداري بطن من لحم ،
ويكنى ابا رُقَيْة لم يزل بالدينة حتى تحول الى الشام بعد قتل عثمان .

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن الآبَرسي في كتابه ، واخبرني ابو الفضل بن ناصر عنه
(انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو الحسين بن المظفر (انا) ابو علي احمد بن علي المدائني ١٠

(ابنا) احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : ومن لحم بن عدي - ابن مرة بن ادد بن مبيس^(١) بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبأ - تميم الداري وهو من بني عبد الدار بن هاني بن حبيب بن ثَمارة من لحم فبا حدثنا ابن هشام عن زياد عن ابن اسحاق .

واما غير ابن هشام فيروي عن ابن اسحاق : تميم بن اوس بن سود بن جذيمة ١٥
ابن عدي ابن الدار بن (ص ٩/٤) هانيء له احاديث .
★

اخبرنا ابو البركات الأناطلي (انا) احمد بن الحسن بن خيرون (انا) محمد بن علي بن يعقوب (انا) محمد بن احمد بن محمد (انا) الاخوص بن الفضل بن غسان (انا) ان قال :

قال ابو زكريا : تميم الداري ابو رقية هانيء له احاديث .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الفضل بن البقال (انا) ابو الحسن الخثمي (ابنا) ٣٠
ابراهيم بن احمد بن الحسن (انا) ابراهيم بن ان امية قال :

سمعت نوح بن حبيب يقول : تميم الداري : تميم بن اوس سمعته من علي وهشام بن عمار ، وسمعت هشام بن عمار يقول : تميم الداري يكنى ابا رقية .

(١) كذا في (صل) ولونها ضبة اشارة الى خطتها وصوابها : مبيس

اخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالاً (أنا) أبو بكر أحمد بن علي بن خلف (أبنا) أبو عبد الله الحافظ

(ح) واخبرنا أبو بكر روجيه بن طاهر (أبنا) أبو صالح أحمد بن عبد الملك (أبنا) علي بن محمد بن علي قالاً (أنا) أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن محمد

٥ (ح) واخبرنا أبو النعمان يوسف بن عبد الواحد (أنا) شعاع بن علي (أبنا) أبو عبد الله ابن منده قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت عباس الدوري يقول

سمعت يحيى بن معين يقول : تميم الداري يكنى أبا رقية .

اخبرنا (١) أبو القاسم زاهر بن طاهر أبناً أبو بكر البيهقي

(ح) واخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد اخبرنا أبو بكر الطبري قالاً (أبنا) أبو الحسين ١٠ ابن اللؤلؤ (أنا) عبد الله بن جعفر (أنا) يعقوب بن سفيان قال :

اخبرني أبو محمد الرمي قال لم يكن لميم ذكر إنما كانت له ابنة تسمى رقية فكنى بها .

زاد ابن الطبري قال يعقوب : وميم الداري وأبو هند الداري يقال هما أخوان ، وميم يكنى أبا رقية .

١٥ اخبرنا أبو محمد بن الأکفاني (أنا) عبد العزيز الكنتاني (أنا) قام بن محمد (أنا) جعفر بن محمد بن جعفر

(أنا) أبو زرعة الدمشقي قال : تميم بن أوس الداري ، تميم بن أوس بن خارجة ابن سود بن وداع (٢) بن عدي بن الدار .

اخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبوسي (أبنا) أبو القاسم عبد الله بن ٣٠ عتاب (أبنا) أحمد بن عمير أجازة

(ح) واخبرنا أبو القاسم نعيم بن أحمد (أبنا) الحسن بن أحمد (أبنا) علي بن الحسن (أنا) عبد الوهاب بن الحسن

(١) كتب لوق أخبرنا في (صل) كلمة : مدم

(٢) في (صل) ضبة لوق وداع

(أنا) أحمد بن عمير قال : سمعت محمود بن جميع يقول : تميم بن أوس الداري ابن خارجة بن سود بن نخعية (١) بن وادع وقال الكلبي وادع (٢) بن علي بن عدي ابن الدار بن هاهن (٣) ، وقال الكلبي هاني بن سبيب بن نفاثة بن لحم يكنى أبا رقية لا عقب له مات ، وقال الكلبي توفي بالشام .

الصواب ابن درّاع وهاني

أبانا أبو النائم شبل بن علي ، وسدنا أبو الفضل بن ناصر (أبا) أحمد بن الحسن والبارك ابن عبد الجبار وشبل بن علي واللفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد ، زاد أحمد : وشبل بن الحسن قالوا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) شبل بن سهل

(أنا) شهيد بن اسماعيل البخاري (ص ٩/٥) قال : تميم بن أوس أبو رقية الداري *
نزل الشام أخو أبي هند الداري (٣)

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس (أنا) أحمد بن منصور (أنا) محمد بن عبد الله بن حمدون (أنا) مكي بن عبدان قال :

سمعت مسلم ابن الحجاج يقول : أبو رقية تميم بن أوس الداري له صحبة

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم (أنا) عبد الله بن سعيد بن عامر (أنا) الحسين بن عبد الله

(أنا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النمائي ، أشبرني أبي قال : أبو رقية تميم الداري أخو أبي هند بن أوس .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (أنا) نصر بن إبراهيم (أنا) سالم بن أيوب (أبا) طاهر ابن محمد بن سليمان (أنا) علي بن إبراهيم بن أحمد

(أنا) يزيد بن محمد بن أبياس قال سمعت محمد بن أحمد الأقدمي يقول : تميم الداري ٢٠
هو تميم بن أوس .

(١) فوقها ضبة في (مل)

(٢) فرق « هاهن » ضبة في (مل)

(٣) كتب على الغامض أول من ه ما يلي : آخر السادس والشرين بدل المئة ، والظاهر أنها تجزئة لسبعة أخرى

أخبرنا ابو محمد حمزة بن العباس و ابو الفضل احمد بن محمد في كتابها وحدثني ابو بكر اللواتي
عنها قالوا (انا) ابو الفضل الباطر قال (انا) ابو عبد الله بن منده

(انا) ابو سعيد بن يونس قال : تيمم بن اوس اللخمي ثم الداري يكنى ابارقية
قدم مصر ، وقيل ان قدومه كان اغزو البحر روى عنه من اهل مصر علي بن رباح
و موسى بن نصير .

كتب اليّ ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني ابو بكر اللواتي عنه انا
عمي ابو القاسم عن ابيه ابو عبد الله قال :

قال لنا ابو سعيد بن يونس : تيمم بن اوس الداري صاحب رسول الله ﷺ
كان ينزل دمشق يقال قدم الى مصر حدث عنه من اهل مصر علي بن رباح مجديث واحد .

١٠ اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شعاع بن علي

(انا) ابو عبد الله بن منده قال : تيمم بن اوس بن خارجة بن مسود بن خزيمه (١)
وقيل ابن سواد بن خزيمه بن درّاع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن
انمار (١) بن لحم بن عدي بن عمرو بن سبأ يكنى ابارقية ، نسبة محمد بن اسحاق ،
وكناه شرحبيل بن مسلم ، روى عنه النبي ﷺ حديث الجساسة نزل فلسطين واقطعه
١٥ النبي ﷺ بها ارضاً .

قرأت عليّ ابي محمد السلمي عن ابي زكريا البخاري

(ح) وحدثنا خالي القاضي ابو الماتل محمد بن يحيى بن علي (انا) ابو الفتح نصر بن ابراهيم
(انا) ابو زكريا البخاري

(انا) عبد الغني بن سعيد قال : ابو رقية تيمم الداري

٢٠ قرأت عليّ ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماکولا قال : انا رُقيّة بضم
الراء وفتح القاف والياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها ابو رُقيّة تيمم بن اوس
الداري له صعبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عباس وغيره ، قدم مصر
روى عنه من اهل مصر علي بن رباح و موسى بن نصير ، قال « واما ثماره »

(١) اوراق كل من « خزيمه » و « ابن انمار » ضمه في (سل)

(ص ٦/٩) اوله نون وبعد الألف راء فهو 'نمارة بن لحم بن عدي منهم : الدار بن هانيه *
ابن حبيب بن 'نمارة وهط تميم الداري واخيه أبي هند .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (انا) احمد
ابن معروف (انا) الحارث بن أبي أسامة (نا) محمد بن سعد (انا) محمد بن عمر حدثني محمد
ابن عبد الله ، عن الزمري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
(ح) قال واخبرنا هشام بن محمد الكلبي

(نا) عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن ابيه قال قدم وفد الدارين
على رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك وهم عشرة نفر فيهم تميم ونعيم ابنا اوس بن
خارجة بن سواد بن جذية بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن 'نمارة
ابن لحم ويزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن جبلة بن صفار قال الواقدي ١٠
صفارة ، وقال هشام صفار بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة
وابو هند والطيب ابنا ذر | وهو عبد الله بن رزين بن عميت بن ربيعة بن ذراع (١) ، وهانيه
ابن حبيب وعزير ومرة (٢) ابنا مالك بن سواد بن جذية فأسلموا وسمى رسول الله ﷺ
الطيب عبد الله وسمى عزيراً عبد الرحمن

(١) زيادة من طبقات ابن سعد

(٢) كذا في (صل) وفي الاصابة (٤٧٩/٢) عزرة بن مالك ذكر الواقدي انه ولد على
النبي صلى الله عليه وسلم هو واخوه فروة بن مالك فأسلما واستدرکه ابن تميم ، وفي
الاصابة (٤٢١/٢) عبد الرحمن بن مالك بن شداد الداري ، يأتي خبره في ترجمة اخيه
عروة ، قال ابن حبان تيمناً للواقدي كان اسمه عروة لاسمه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ،
وقال ابن الكلبي كان اسمه مروان لاسمه عبد الرحمن ، استدرکه ابن تميم وابو موسى وفي
الاصابة (ص ٤٧٧/٢) عروة بن مالك بن شداد بن خزيمه - وقيل : جذية - بن ذراع بن
عدي بن الدار بن هانيه الداري . قال المستغفري غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه لاسمه
عبد الرحمن ، اورده ابو موسى (قلت) وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتما غير اسم مروان اخاه [كذا] ، والاول هو الذي ذكره الواقدي باسناده ، وفي
الاصابة (٥٦٦/٣) تميم بن أوس الداري اخو تميم ، قال ابو عمر يقال انه وفد مع
أخيه ، وقال ابن منده له ذكر في حديث ، وقد اورده الواقدي في المغازي من طريق
عبد الله [العوالم عبيد الله] بن عبد الله بن عتبة قال : قدم وفد الدارين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة : هانيه بن حبيب ، والفاكه بن النعمان
وجبيلة [كذا] بن مالك ، وعروة بن مالك ، وقيس بن مالك ، واخوه مرة ، وابو هند ،
واخوه الطيب ، وقيم بن أوس واخوه تميم ، ويزيد بن قيس ، قسى النبي صلى الله عليه وسلم
الطيب عبد الله ، وسمى عروة عبد الرحمن .

ومن هذا يظهر أن التصحيف قد دخل بعض هذه الاسماء

وأهدى هانيء بن حبيب لرسول الله ﷺ راوية خمر وأفراساً وقباءً مخصوصاً (١) بالذهب فقبل الأفراس والقباء وأعطاه العباس بن عبد المطلب ، فقال : ما أصنع به ؟ قال تنزع الذهب فتعليه نساءك أو تستنقه ثم تبيع الديباج فتأخذ منه فبأعه العباس من رجل من يهود بئانية آلاف درهم .

٥ وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال لاحداهما : حبروى ، والأخرى : بيت عيتون ، فإن فتح الله عليك الشام فبهبها لي ، قال فيها لك ، فلما قام أبو بكر أعطاه ذلك وكتب له به كتاباً وأقام وفد الدارين حتى توفي رسول الله ﷺ . وأوصى لهم بمجاد (٢) مئة وسق .

قرأت بخط أبي عبد الله الصوري : كذا في الأصل : در بالبدال ، والمشهور : بر بالباء : ١٠ وهو عبد الله بن در بن عميت بن ربيعة بن ذراع ، رواه عن الواقدي عن محمد بن عبد الله في موضع آخر فقال : بالباء والراء كما قاله الصوري .

ابناء أبو سعيد الطرزي وأبو علي الحداد قالا (انبا) أبو نعم (نا) أحمد بن جعفر بن سالم (نا) يحيى بن عبد الباقي الاذني (نا) سعيد بن زياد بن نايد بن زياد بن أبي هند الداري حدثني زياد بن نايد عن ابيه نايد بن زياد

١٥ عن جده زياد بن ابي هند الداري قال : قدمنا على رسول الله ﷺ بمكة ونحن ستة نفر : تميم بن أوس (ص ٩/٧) ونعيم أخوه ، ويزيد بن قيس ، وأبو هند بن عبد الله ، وأخوه الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وفاقه ابن النعمان ، فأسلمنا وسألناه أن يعطينا أرضاً من أرض الشام فأعطانا وكتب لنا في جلد آدم كتاباً فيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحيل بن حسنة قال أبو هند ٢٠ فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قدمنا عليه فسألناه ان يجدد لنا كتاباً فكتب لنا كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أنطى محمد رسول الله تميم الداري وأصحابه

وفيه : وشهد أبو بكر بن أبي قحافة ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ،

(١) في (صل) مخروصاً والتصحيح من طبقات ابن سعد وفي النهاية : وعليه ديباج مخروس بالذهب

أي مندوج به كخروس الخل وهو وروته .

(٢) كذا في (صل) وطبقات ابن سعد والظاهر أن مواهبها : « بجاد » بالجم في النهاية « البجاد » الكساء ،

وفي المصباح « الوسق » حمل بدير .

م (٢٠)

وعلي بن أبي طالب ، ومعاوية بن أبي سفيان (١)

أخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو علي الحسن بن الحسين ابن العباس النعماني (أنا) أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم الجلي (نا) يحيى بن عبد الباقي الأذني (حدثني) سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبي هند الداري (حدثني) زياد بن فايد عن أبيه فايد بن زياد عن جده زياد بن أبي هند

عن أبي هند الداري قال قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة نفر : تميم بن أوس ، ونعيم بن أوس أخوه ، ويزيد بن قيس ، وأبو هند بن عبد الله وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطيب بن عبد الله ، فسماهم رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وفايد بن عبد الرحمن ، فأسلمنا وسألنا رسول الله ﷺ أن يقطعنا من أرض الشام ، فقال رسول الله ﷺ سلوا حيث شئتم ، فقال تميم ١٠ أرى أن نسأله بيت المقدس وكورها فقال أبو هند وكذلك (٢) يكون فيها ملك العرب وأخاف أن لا يتم لنا هذا فقال تميم فسأله بيت حبرين وكورتها فقال أبو هند هذا أكبر وأكبر فقال فأين ترى أن نسأله فقال أرى أن نسأله القرى التي يقع فيها حصن (٣) تل مع آثار إبراهيم فقال تميم أصبت ووفقت ، قال فقال رسول الله ﷺ : يا تميم اتحب تخبرني بما كنتم فيه أو أخبرك فقال تميم بل نخبرنا يا رسول الله نؤدك إيماناً ١٥ فقال رسول الله ﷺ أردتم أمراً فأراد هذا غيره ونعم الرأي رأى قال فدعى رسول الله ﷺ بقطعة جلد من آدم فكتب لنا فيها كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ذكر ما وهب عهد رسول الله ﷺ للداريين إذا أعطاه الله الأرض ، وهب لهم بيت عين وحبرون (٤) وبيت إبراهيم بمن فيهم لهم أبداً ، شهد عباس بن عبد المطلب وجههم ٢٠ بن قيس وشرحيل بن حسنة وكتب .

(١) بعد هذه الكلمة في (حل) : واللفظ لحديث أبي نعيم ، وقد ضرب على هذه الجملة بخط وكتب فوقها بخط دقيق لا يكاد يظهر : يتلوه (أنا) أبو القاسم ، ولكن بعد هذه الجملة ما يلي : (أبا) أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الخ ، وقد وجدنا : أخبرنا أبو القاسم الواسطي الخ في ص ٩ و ١٠ وقد وضعت إشارة في أول النص وآخره فوضناه في موضعه ٢٥ وهذا أصبت جميع أصولنا متفقة تماماً .
(٢) في (حل) ضبة فوق : وكذلك
(٣) في (حل) ضبة فوق كلمة : حصن :
(٤) في (حل) ضبة فوق : بيت عين ، ولوق : وحبرون .

★ قال ثم دخل بالكتاب الى منزله فعالج في زاوية الرقعة وعساء شيء لا يعرف ، وعقده من خارج الرقعة بسير عقدين (ص ٩/١٠) وخرج اليها به مطوياً وهو يقول : (ان أولي الناس بإبراهيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَعَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِي الْمُؤْمِنِينَ » ٣ : ٦٨) ثم قال انصرفوا حتى تسعوا بي قد هاجرت ، قال ابو هند ه فانصرفنا فلما هاجر رسول الله ﷺ الى المدينة قدمنا عليه فآلناه أن يجدد لنا كتاباً فكتب لنا كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أنطا محمد رسول الله ﷺ لتسيم الداري وأصحابه في أنطيتكم عين وحبرون^(١) والرطوم^(٢) وبيت ابراهيم بدمنهم وجميع ما فيهم نظية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم من بعدهم أبد الأبد فن آذاهم فيها آذاه الله ، شهد ابو بكر بن أبي قحافة ١٠ وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وكتب^(٣) .

فلما قبض رسول الله ﷺ وولي ابو بكر وجه الجنود الى الشام فكتب لنا كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ من أبي بكر الصديق الى أبي عبيدة بن الجراح سلام عليك فأني أحمد اليك الله الذي لا إله الا هو ، أما بعد ، امتنع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من الفساد في قري الدارين وان كان اهله قد جلوا عنها وأراد الداريون أن يزدعوا فليزدعوا فإذارجع أهلها اليها فهي لهم وأحق بهم^(٤) والسلام عليك^(٥) .

٢٥ أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نهران ثم أخبرنا أبو البركات الانطاطي (انا) احد ابن الحسن ابو طاهر قالا (انا) ابو علي بن شاذان (انا) عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي

(١) علي عين وحبرون في (صل) ضبتان اشارة الى خطتهما والصواب : عين حبرون
(٢) كذا في أصولنا ، وفي (صل) فوق الرطوم ما يشبه ان يكون ضبة ، وفي معجم البلدان (مادة حبرون) ومساك الأمصار (١ / ١٧٤) والألس الجليل (٤٢٩) الرطوم .
(٣) انظر نس هذا الكتاب ايضاً في معجم البلدان (مادة حبرون) وفي مساك الأمصار (١ / ١٧٤) وفي : الالس الجليل (٤٢٩) .
(٤) فوق بهم ضبة في (صل)
(٥) آخر المقول من (٩) في (صل) .

(ح) وأخبرنا أبو البركات أيضاً (أنا) طراد بن محمد (أبنا) أحمد بن علي بن الحسين
 (أنا) حامد بن محمد بن عبد الله (أنا) علي بن عبد العزيز (نا) أبو عبيد القاسم بن سلام
 (نا) حجاج عن ابن جريج قال :

قال عكرمة لما أسلم تميم الداري قال يا رسول الله إن الله مظهرك على الأرض
 كلها فهب لي قريتي من بيت لحم ، قال : هي لك ، قال وكتب له بها ، فلما ه
 استخلف عمر وظهر على الشام جاء تميم بكتاب النبي ﷺ فقال عمر أنا شاهد ذلك ،
 فأعطاها إياه ، قال وبيت لحم هي القرية التي ولد عيسى بن مريم فيها .

قال أبو عبيد : تميم الداري فخذ من لحم أو جذام .
 قال : و (نا) أبو عبيد (نا) عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد أن عمر أمضى
 ذلك لتميم ، وقال ليس لك ان تبيع ، قال فهي في أيدي أهل بيته الى اليوم . ١٠

قال و (نا) أبو عبيد حدثني سعيد بن عفير عن ضمرة بن ربيعة
 عن سماعة ان تميم الداري سأل رسول الله ﷺ أن يقطعه قريبات بالشام
 عينون وقلابة والمرضع الذي فيه قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب صلى الله عليهم وسلم
 قال وكان بها كحة ووطية قال فأعجب ذلك رسول الله ﷺ فقال اذا صليت
 فسلي ذلك ، ففعل فأقطعه إياهن بما فيهن ، فلما كان زمن عمر ، وفتح الله الشام ١٥
 أمضى ذلك لهم .

قال أبو عبيد كان : أهل المدينة اذا اشتروا الدار قالوا يجمع اركانها يريدون
 جميع نواحيها .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي (أبنا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم الزاهد وأبو القاسم علي
 ابن محمد بن أبي العلاء ، (أبنا) أبو الحسن محمد بن عوف المزني (أنا) أبو الباسم محمد بن ٢٠
 موسى بن (ص ٩ / ٨) السمار (أبنا) أبو بكر محمد بن حريم (نا) حميد بن زنجويه (نا) *
 الهيثم بن عدي قال أبنا يونس عن الزهري ومور بن يزيد

عن راشد بن سعد قال : قام تميم الداري وهو تميم بن أوس رجل من لحم فقال
 يا رسول الله ان لي جيرة من الروم بنلسطين لهم قرية يقال لها حبرا (١) وانخري

(١) في معجم البلدان (مادة حبرون) انه يقال لها أيضاً حبرى ، وهي القرية التي لها قبر ٢٥
 ابراهيم الخليل باليت المقدس ، وقد غلب على اسمها (الخليل) .

يقال لها بيت عينون فان فتح الله عليك الشام فبهما لي قال هما لك ، قال فاكتب لي بذلك كتاباً فكتب له :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من عهد رسول الله ﷺ لتيم بن أوس الداري ان له قرية حبرا وبيت عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يخافه فيها احد ولا يلجئه عليهم احد بظلم ، فمن ظلمهم أو أخذ من احد منهم شيئاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وكتب علي

فلما ولي ابو بكر كتب لهم كتاباً نسخته :

هذا كتاب من أبي بكر أمين رسول الله ﷺ الذي استخلف في الأرض بعده ، ١٥ كتبه للداريين : الا يفسد عليهم مأثورهم قرية حبرا وبيت عينون ، فمن كان يسمع ويطيع فلا يفسد منها شيئاً ، وليتم عمرو بن العاص عليها فليمنعها من المفسدين .

اخبرنا ابو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا اخبرنا ابو بكر بن ريدة (نا) سليمان بن أحمد الطبراني (نا) احمد بن مايرام الاينجي حدثنا علي بن الحسين الدرهمي (نا) الفضل بن العلاء عن الاشعث بن سوار

١٥ عن محمد بن سيرين عن تيم الداري قال استقطعت رسول الله ﷺ أرضاً بالشام قبل أن تفتح فأعطانيها ، ففتحها عمر بن الخطاب في زمانه فأتيتني فقلت : إن رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا الى كذا ، فجعل عمر ثلثها لابن السبيل ، وثلثا لعمارتها وثلثا لنا .

واخبرناه ابو محمد عبد الله بن احمد القروي وابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أبي العلاء (نا) أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيبي (نا) محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثني احمد بن محمد بن سدة (نا) علي الدرهمي (نا) الفضل بن العلاء عن اشعث بن ابن سيرين

عن تيم الداري قال استقطعت أرضاً بالشام فأقطعنيها ففتحها عمر في زمانه فأتيتني فقلت ان رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا وكذا قال فجعل عمر ثلثها لابن السبيل وثلثها لعمارتها وترك لنا ثلثا .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري حدثنا عمي رحمه الله (أنا) ابن يوسف
 (أنا) الجوهري قرأته (أنا) محمد بن العباس (ص ٩ / ٩) (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين *
 ابن العم

(نا) محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر : وليس لرسول الله ﷺ بالشام قطعة
 غير حَبْرَى وبيت عَمْرٍو أقطعها رسول الله ﷺ تَمِيمًا ونَعِيمًا ابني أوس . وغزا
 تميم مع رسول الله ﷺ وروى عنه ، ولم يزل بالديرة حتى تحول إلى الشام بعد
 قتل عثمان وكان تميم يكنى أبا رُقَيْة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو الفغل عبيد الله بن عبد الرحمن
 الزهري (أنا) أحمد بن علي بن عبد الله بن سabor الدقاق (نا) سفيان بن وكيع (نا) يحيى
 ابن آدم ، عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ١٠
 عن أبيه

عن ابن عباس قال : خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بَدَا^(١)
 فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاماً من فضة مخوصاً
 بالذهب فأحلفها رسول الله ﷺ ثم وُجِدَ الجامُ بِمَكَّةَ فقيل اشتريناه من تميم وعدي ،
 فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما ، وإن الجام لصاحبهم ١٥
 قال وفيهم نزلت (يا أيها الذين آمنوا شهداءة بئنيكم » ١٠٦ : ١٠٧) . أخرجه
 الترمذي عن سفيان ، وأخرجه البخاري عن علي بن المديني عن يحيى بن آدم ،
 ورواه أبو صالح بإذن ويقال بإذام^(٢) مولى أم هاني عن ابن عباس فذكر تَمِيمًا
 في استاده (ص ٩ / ١١) وقال بدل السهمي : مولى لبني هاشم . *

أخبرناه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي (أنا) أبو عامر محمود بن القاسم بن
 محمود ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا (أنا) أبو محمد
 عبد الجبار بن محمد بن عبد الله (أنا) أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب (أنا) أبو عيسى
 محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (نا) الحسن بن أحمد بن أبي شبيب الحراني (ثنا) محمد بن
 مسلمة الحراني (نا) محمد بن اسحاق

(١) قال ابن حجر في الإصابة (٤٦٧ / ٢) الذي عندي أن بَدَاً بفتح الهمزة والموحدة ومثله
 الدال مقصورة ، وقيل مدودة ، ورأيت بخط الخطيب . . . عدي بن بندا بنون بين الموحدة
 والدال والله أعلم .

(٢) في خلاصة تهذيب الكمال (ص ٤٦) بإذام بجملة بين الذين مولى أم هانم أبو صالح
 مدلس يروي عن مولاه .

عن ابي النضر عن باذان مولى ام هانيء عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا شهدوا ببئنيكم) إذا حضر أحدكم الموت ٥ قال يروي الناس منها غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام بتجارتهما وقدم عليها مولى لبني هاتم يقال له 'بزييل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظيم تجارته ففرض فأوصى اليها وأمرهما أن يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسناه انا وعدي بن بداء ، فلما اتينا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره ، قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم النبي ﷺ تأملت من ذلك فأتيت اهله فأخبرتهم الخبر وأدبت اليهم خمس مئة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به رسول الله ﷺ فسألهم البيعة فلم يجدوا فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه فحلف فأنزل الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا شهدوا ببئنيكم) إذا حضر أحدكم الموت ٥ (١٠٨ : ٥) فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الحس مئة من عدي بن بداء قال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بصحيح .

وابو النضر الذي روى عنه محمد ابن اسحاق هذا الحديث هو عندي محمد بن السائب الكلبي يكنى ابا النضر ، وقد تركه اهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير ، سمعت محمد بن اسماعيل يقول : محمد بن السائب الكلبي يكنى ابا النضر ولا يعرف لسالم بن ابي النضر المدني رواية عن أبي صالح مولى أم هاني .

٢٠ وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه ، وذكره مقاتل بن سليمان المفسر في تفسيره منقطعا ، وقال مولى لبني سهم الا انه
 * قال ابن ابي (ص ١٢/٩) مارية بدلا من أبي مريم .

أخبرنا ابو السعود أحمد بن علي بن محمد بن الحلبي (انا) أبو بكر الخطيب (انا) الحسن بن أبي بكر (انا) عبد الحائق بن الحسن المدل (نا) عبد الله بن ثابت المقرئ حدثني أبي
 ٢٥ (نا) الهذيل بن حبيب

عن مقاتل بن سليمان في قوله (يا أيها الذين آمنوا شهدوا ببئنيكم) إذا

- حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ (٥: ١٠٦) نزلت في بُزَيْل^(١) بن أبي مارية مولى العاص بن وائل السهمي كان خرج مسافراً في البحر الى أرض النجاشي ومعه رجلان نصرانيان ، احدهما يسمى تميم بن أوس الداري وكان من لحم وعدي بن بنداء^(٢) فمات بُزَيْل وهم في السفينة في البحر ، قال : حين الوصية ، وذلك انه كتب وصيته ثم جعله في متاعه ثم دفعه الى تميم وصاحبه وقال لها بلغا هذا المتاع اهلي فجاءوا ببعض المتاع ٥ وحبسا جاماً من فضة بموها بالذهب فنزلت (يا أيها الذين آمنوا شهادةً بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية (٥: ١٠٦)) يقول عند الوصية يشهد وصيته (إِثْنَانٍ ذَوَا عَدْلٍ [مِنْكُمْ]) من المسلمين في دينها (أو آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ) يعني من غير أهل دينكم النصرانيين تميم الداري وعدي بن بنداء (إن أنتمم) يامعشر المسلمين (ضربنهم في الأرض) للتجارة (فأصابتكم مصيبةٌ ١٠ الْمَوْتُ) يعني بُزَيْل بن أبي مارية حين انطلق تاجراً في البحر فانطلق معه تميم وعدي صاحبه ، فحضره الموت فكتب وصية ثم جعله في المتاع ، فقال أبلغا هذا المتاع اهلي ، فلما مات بُزَيْل قبض المالك فأخذ منه ما أعجبها ، وكان فيما أخذوا إياه من فضة فيه ثلاث مئة مثقال منقوشاً بموها بالذهب ، فلما رجعا من تجارتها دفعا بقية المال الى ورثته ففقدوا بعض متاعه فنظروا الى الوصية فوجدوا المال فيه تاماً ١٥ لم يبع منه ولم ييب فكلوا نيميا وصاحبه فسألوهما هل باع صاحبنا شيئاً أو اشترى فخر فيه أو طال مرضه ، فأنفق على نفسه ؟ ، قالوا : لا ، قالوا فانا قد افقدنا بعض ما أبدى به صاحبنا ، قالوا ما لنا علم بما أبدى ولا بما كان في وصيته ، ولكنه دفع الينا هذا المال فبلغناكم^(٣) إياه ، فرفعوا امرهما الى النبي ﷺ فنزلت (يا أيها الذين آمنوا شهادةً بينكم إذا حضر أحدكم الموت) يعني بُزَيْل بن أبي مارية ٢٠ (إثنان ذوا عدلٍ منكم) من المسلمين عبد الله بن عمرو بن العاص والمطلب بن أبي وداعة السهليان (أو آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ) غير أهل دينكم يعني النصرانيين

(١) كذا في نسختي الظاهرية ، وفي (ك) بديل ، وفي (صل) ، يرسم النسخ الدال مثل الزاي ، وفي أحد النسخة : بديل بضم الباء وفتح الدال المهبلية ، والذي ذكره الأئمة في كتبهم ٢٥ «بُزَيْل» بضم الباء وبالي ، وأنظر الاصابة ففيها أنوال أخرى .
(٢) وضع عليها ضبة في (صل) وأنظر التعليق رقم (١) في ص (٤٧٠)
(٣) كذا في (ك) وفي (صل) ظ) نبلغنا كما .

(إن أنتم) يا معشر المسلمين (ضربتم في الأرض) للتجارة (فأصابكم مصيبة الموت)
 يعني بُزَيْل بن أبي مارية مولى العاص بن وائل السهمي (تحبسونها) يعني النصرانيين
 * (من بعد الصلاة) يعني صلاة العصر (ص ٩ / ١٣) (فيمسيان بالله)
 يقول فيحلفان بالله (إن ارتببتم) يعني ان شككم نظيرها في النساء الصغرى^(١) ان المال
 ٥ كان أكثر من هذا الذي اتبناكم به (لا نشترى به تمتاً) يقول لا نشترى بأيماننا
 عرضاً من الدنيا (ولو كان ذا قربي) يقول ولو كان الميت ذا قرابة منا (ولا نكتم
 شهادة الله إننا إذا) إذا كننا شيئاً من المال (لمن الآمين) بالله فحلفها النبي ﷺ
 عند المنبر بعد صلاة العصر فحلفا انها لم يخونا شيئاً من المتاع فحلفي سبيلها فلما كان
 بعد ذلك وجد الاثاء الذي فقدوه عند تميم الداري ، قالوا هذا كان من آنية صاحبنا
 ١٥ الذي كان ابدى بها وقد زعمنا انه لم يبع ولم يشتر ولم ينفق على نفسه فقالوا
 قد كنا اشتريناه منه فليسنا ان نخبركم به فرفعوهما الى النبي ﷺ الثانية ، فقالوا
 يا نبي الله إنا وجدنا مع هذين إثناء من فضة من متاع صاحبنا فأنزل الله تعالى
 (فان عذير على أنهما استحقا) يقول: فان اطلع على أنها يعني النصرانيين كتاباً شيئاً من المال
 او خانا (فأختران) من اولياء الميت وهما عبد الله بن عمرو بن العاص والمطلب
 ١٥ ابن ابي وداعة السهميان (يفتومان مقامهما) يعني مقام النصرانيين (من الذين
 استحقوا الإثم عليهم الاولين^(٢) فيمسيان بالله) يعني يحلفان بالله في دبر صلاة العصر
 ان الذي قالوا في وصية صاحبنا حق وان المال كان أكثر مما اتبنانا به وأن هذا
 الاثاء لمن متاع صاحبنا الذي خرج به معه وكتبه في وصيته واننا خفنا فذلك قوله
 تعالى (لشهادتنا) يعني عبد الله بن عمرو بن العاص والمطلب بن ابي وداعة (أحق من
 ٢٥ شهادتهما) يعني النصرانيين (وما اعتدنا) في الشهادة عليكم يعني النصرانيين بشهادة
 المسلمين من اولياء الميت (إننا إذا لمن الظالمين ، ذلك أدنى) يعني أجدر نظيرها
 في النساء^(٣) (أن تأتوا) يعني النصرانيين (بالشهادة على وجهها) كما كانت ولا تكتم شيئاً
 (أو يخافوا ان ترد إيمانهم بعد ايمانهم) يقول أو يخافوا ان يطلع على خيانتها فترد
 شهادتها بشهادة الرجلين المسلمين من اولياء الميت فحلف عبد الله والمطلب كلاهما ان الذي
 ٢٥ في وصية الميت حق وان هذه الآنية من متاع صاحبنا فأخذوا تميم بن أوس
 الداري وعدي بن بندا النصرانيين بتام ما وجدوا في وصية الميت حين اطلع الله

(١) المراد بها سورة (٦٥) آية (٤) (من يساء كتم ان ارتببتم) أي شككم

(٢) كذافي (صل) ولفق « الاولين » ضبة وانه يريد أن الصراب « الاوليان » ولكن الصواب

كما في الأصل لأنها جاءت طبق الرسم المثالي فمن كتب « الاوليين » وقرأ « الأوليان »

(٣) أي من « أدنى : أجدر » كما في سورة النساء (ذلك أدنى الا تمولوا » ٤ : ٣)

تبارك وتعالى على خيانتها في الاناء ثم وعظ الله المؤمنين أن يفعلوا مثل هذا أو يشهدوا بما لم يروا ولم يعاينوا فقال يخذلهم نعمته (واتفوا) ص ٩ / ١٤) الله واسمعوا) * مواظله (والله لا يهدي القوم الفاسقين) ثم ان تميم بن أوس الداري اعترف بالحياة ، فقال له النبي ﷺ : ويحك يا تميم أسلم يتجاوز الله عنك ما كان في شركك ، فأسلم تميم الداري وحسن إسلامه ومات عدي بن بنداء نصرانياً .

كذا قال والصواب ابن بدياً كما تقدم .

قراة على أبي غالب بن البناء عن الحسن بن علي (أنا) محمد بن العباس (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن القهم (نا) محمد بن سعد (نا) محمد بن عمر حدثنا المطاف

عن خالد بن سعيد قال : قال تميم الداري كنت بالشام حين بعث رسول الله ﷺ فخرجت الى بعض حاجتي فأدركني الليل فقلت أنا في جوار عظيم هذا الوادي الليلة ١٠ قال فلما أخذت مضجعي إذا مناد بنادي لا أراه : عذ بالله فان الحمي لا يجير أحداً على الله فقلت أيتم تقول ؟ فقال قد خرج رسول الامين رسول الله ﷺ وصلينا خلفه بالحبون وأسلمنا واتبعناه وذعب كيد الجن ، ورميت بالشهب فانطلقت الى محمد واسلم ، فلما أصبحت ذهبت الى دير ايوب فسألت راعياً به واخبرته الخبر ، فقال قد صدقوك ، فجدد يخرج من الحرم ، ومهاجره الحرم ، وهو خير الأنبياء ، فلا ١٥ 'تسبق' اليه ، قال تميم فتكلفت الشخصوس حتى جئت رسول الله ﷺ فأسلمت .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم اللدضي (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) محمد بن يوسف بن بشر (أنا) محمد بن حماد (أنا) عبد الرزاق (أنا) معمر

عن قتادة في قوله تعالى (وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ « ١٣ : ٤٥ ») قال منهم : عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، وقيم الداري . ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) أبو محمد الحسن بن علي (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن القهم (نا) أبو عبد الله محمد بن سعد (أنا) مسلم بن ابراهيم (نا) قررة بن خالد

(نا) محمد بن سيرين قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعثمان بن عفان ، وقيم الداري .

أخبرنا ابو المالح محمد بن إسماعيل الفارسي (نا) احمد بن الحسين البيهقي

(ح) وأخبرنا ابو القاسم السمرقندي (انا) محمد بن هبة الله نالا (انا) أبو الحسين بن الفضل
(انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب (نا) سليمان بن حرب (نا) حماد عن أيوب وهشام

عن محمد قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة لا يختلف فيهم
* معاذ بن جبل (ص ٩ / ١٥) وأبي بن كعب وزيد وابوزيد واختلفوا في رجلين
من ثلاثة قالوا : عثمان وابو الدرداء ، وقالوا : عثمان وقيم الداري .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أبنا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس الخزاز (انا)
احمد بن معروف الحناب (نا) الحسين بن محمد بن عبد الرحمن (انا) محمد بن سعد (انا)
هوذة بن خليفة (نا) عوف

١٥ عن محمد قال قبض رسول الله ﷺ ولم يجمع القرآن من أصحابه غير أربعة نفر
كلهم من الأنصار ، والحامس يختلف فيه ، والنفر الذين جمعوهم من الأنصار : زيد
ابن ثابت ، وابوزيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، والذي يختلف فيه
قيم الداري .

قال و (انا) محمد بن سعد (انا) عثمان بن مسلم (نا) وهيب (نا) ايوب عن أبي قلابة
١٥ عن أبي الملب

عن أبي بن كعب انه كان يختم القرآن في ثمان ليال وكان قيم الداري يختمه
في سبع .

أخبرنا ابو القاسم الشامي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو نصر بن قنادة (انا) أبو منصور
الشافري (نا) احمد بن نجدة (نا) سعيد بن منصور (نا) هشيم (انا) خالد

٢٠ عن أبي قلابة أن أبي بن كعب كان يختم القرآن في كل ثمان وان قيم الداري
كان يختم في كل سبع .

أخبرنا ابو غالب بن البناء (أبنا) ابو محمد الجوهري (انا) أبو عمر بن حبيب (نا) يحيى
(نا) الحسين (انا) ابن المبارك (انا) عاصم بن سليمان

عن ابن سيرين أن تميم الداري كان يقرأ القرآن في ركعة قال وقالت امرأة

عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه فقالت : ان تقتلوه ، فقد كان يجيئ الليل كله بالقرآن في ركعة .

أخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر (انا) احمد بن الحسين الحافظ (انا) ابو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار بندقاد (انا) اسماعيل بن محمد الصفار (نا) سمدان بن نصر (نا) ابو معاوية عن عامر الأحول

عن ابن سيرين عن تيمم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة .

قوات على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن القهم (نا) محمد بن سعد (انا) عفان بن مسلم (نا) وهيب

(نا) محمد بن أبي بكر عن أبيه قال زارتنا عمرة فباتت عندنا ففقت من الليل فلم أرفع صوتي بالقراءة فقالت يا ابن أخي : ما منعك ان ترفع صوتك بالقراءة ؟ ١٥ فما كان يوقظنا الا صوت معاذ القاريء وتيمم الداري .

قال وحدثني أبي عن أبيه أنه كان يرفع صوته بالقراءة .

أخبرنا ابو منصور بن خبرون (انا) وابو القاسم بن سعيد قال حدثنا ابو بكر الخطيب (انا) الحلال (انا) علي بن عمرو الخزازي أن علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم (نا) ابراهيم بن محمد البلخي

١٥

(نا) ابراهيم بن رستم المروزي قال سمعت خارجة بن مصعب (ص ٩/١٦) * يقول ختم القرآن في الكعبة اربعة من الأئمة : عثمان بن عفان وتيمم الداري وصعيد ابن جبير ، وابو حنيفة .

أخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى (انا) ابو صاعد يعلى بن هبة الله

(ح) وأخبرنا ابو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا (انا) ابو عامر الفضل بن أبي منصور ٢٠ قال (انا) ابو محمد بن أبي شريح (انا) ابو عبد الله محمد بن عميل بن الازهر البلخي (نا) الرمادي (نا) يزيد بن هارون (انا) شعبة عن عمرو بن سرة عن أبي الضحى

عن مسروق قال قال لي رجل من أهل مكة عذا مقام أخيك تيمم الداري صلى ليلة حتى أصبح او كرب أن يصبح يقرأ آية يرددها ويبيكي (أم حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السُّبُتَاتِ أَنْ نَجْجِعَ لَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ حَسِبَاتُهُمْ وَنَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ » ٤٥ : ٤٢٠) . ٢٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء (ابن) أبو محمد الجوهري (ابن) أبو عمر بن محبوب وأبو بكر
ابن اسماعيل قالا (نا) يحيى بن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (نا) عبد الله بن المبارك
(نا) معمر بن عمرو بن مرة عن أبي الضحى

(ح) وأخبرناه علياً أبو عبد الله الفُراوي (نا) أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابري

• (ابن) أبو محمد بن أبي شريح

(ح) وأخبرناه أبو القاسم بن السمرة فندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا

(نا) أبو محمد العربي (ابن) أبو القاسم بن حبابه قالا (ابن) أبو القاسم البغوي

(ح) وقرأت علي ابن الجعد (نا) وفي حديث الفُراوي (نا) شعبة

عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا الضحى عن مسروق قال قال لي رجل من أهل
١٠ مكة هذا مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن
يصبح يقرأ آية من كتاب الله ، وفي حديث ابن الجعد : يقرأ بآية من القرآن
يركع بها ويسجد ويبكي (أم* حسب الذين اجتروا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء بحياهم* وبماتهم* ساء ما يحكمون « ٤٥ : ٢٠ »)

أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه (ابن) طاهر بن محمد قالا (نا) أبو نمر

١٥ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى (نا) أبو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب

(نا) عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرق (نا) عبد الله بن هاشم بن حيان البدي (نا) وكيع

(نا) سفيان بن حسين بن عبد الرحمن عن أبي الضحى

عن مسروق أن تميم الداري ردد هذه الآية حتى يصبح (أم* حسب الذين

اجتروا السيئات الى قوله ما يحكمون « ٤٥ : ٢٠ ») .

٢٠ قال وحدنا عبد الله (نا) وكيع عن سفيان بن حسين بن عبد الرحمن عن أبي الضحى

عن مسروق أن تميم الداري ردد هذه الآية حتى أصبح (إن تعذبهم فإنهم

عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم « ٥ : ١٢١ ») .

أخبرنا أبو القاسم السخمي (نا) أبو بكر الحافظ

(ح) وأخبرنا أبو محمد بن طاووس (نا) أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخر

★ الأتباري قالا (نا) أبو الحسين بن بشران (نا) الحسين بن صفوان (س ٩ / ١٧) وحدنا

عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني يونس بن يحيى أبو ليثة الأموي

عن منكدر بن محمد عن ابيه أن تميم الداري نام ليلة لم يقم يتهجّد فيها حتى أصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع .

أخبرنا ابو غالب بن البناء (ابا) ابو محمد الجوهرى (انا) ابو عمر بن حيويه (نا) يحيى ابن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (انا) ابن المبارك (انا) سعيد الجريري عن ابى العلاء

عن رجل قال أتيت تميم الداري فتحدثنا حتى استأنست اليه فقلت كم جزءاً ٥
تقرأ القرآن في ليلة ، فغضب وقال لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن في ليلة
ثم يصبح فيقول : قد قرأت القرآن في هذه الليلة ، فوالذي نفس تميم بيده لأن أصلياً
ثلاث ركعات نافلة أحب إليّ من أن أقرأ القرآن في ليلة ثم أصبح فأقول : قرأت
القرآن الليلة ، قال فلما اغضبني قلت والله انكم معاشر صحابة رسول الله ﷺ
من بقي منكم لجدرون ان تكتبوا ولا تعلقوا وان تغفوا من سالم فلما رأني ١٥
قد غضبت لانّ وقال : ألا أحدثك يا ابن اخي ؟ قلت : بلى ، والله ماجئتك
إلا لتعدني ، قال : رأيت إن كنت انا مؤمن قوي [كذا] وانت مؤمن ضعيف فتحل قوتي
على ضعفك فلا تستطيع فتتنبت أورأيت ان كنت مؤمناً قوياً وانا مؤمن ضعيف
أتيتك ببساطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فأنبتت ؟ ولكن خذ من
نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها . ١٥

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انا) أبو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الخياط (نا)
ابو العباس محمد بن يعقوب (انا) محمد بن اسحاق الصنعاني (نا) عفان

(ح) قال وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان (انا) ابو سهل بن زياد القطان (نا)
اسحاق بن الحسن الحرني (نا) عفان بن مسلم (نا) حاد بن سلمة عن الجريري عن ابى العلاء

عن معاوية بن حرمل قال : قدمت المدينة فلبثت في المسجد ثلاثاً لا اطعم ، ٢٥
قال فأتيت عمر فقلت يا أمير المؤمنين : تأب من قبل ان تقدر عليه ، قال من
انت ؟ قلت انا معاوية بن حرمل ، قال : اذهب الى حبيّر المؤمنين فانزل عليه ،
قال وكان تميم الداري اذا صلى ضرب يده عن يمينه وعن شماله فأخذ رجلين فذهب
بها فصليت الى جنبه فضرب يده واخذ بيدي وذهب بي فأتينا بطعام فأكلت أكلاً
شديداً وما شبت من شدة الجوع قال : فيينا نحن ذات يوم إذ خرجت نار بالحرة ٢٥
فجاء عمر الى تميم فقال قم الى هذه النار ، فقال يا أمير المؤمنين ومن انا وما انا ؟

★ قال فلم يزل به حتى قام معه قال وتبعتهما فانطلقا الى النار فجعل تميم يحوشها (ص ٩ / ١٨)
بيده حتى دخلت الشعب ، ودخل تميم خلفها ، قال فجعل عمر يقول ليس من رأى كمن
لم ير قالها ثلاثا ، لفظ حديث الصغاني .

٥ اخبرنا ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حدوده قال (انا) أبو علي الحداد البأيه ابو نعيم
الحافظ حدثنا أحمد بن اسحاق (نا) محمد بن مندويه (نا) عبد الله بن عبد الوهاب (نا) محمد
ابن كثير (انا) همام عن قتادة

عن أنس ان تميمًا الداري صاحب رسول الله ﷺ اشترى رداءً بألف درهم
وكان يصلي بأصحابه فيه .

١٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرة قندي وابو الفتح مفلح بن احمد بن محمد قالا (انا) ابو الحسين بن
النور (انا) ابو القاسم بن حبابه (انا) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (نا) هديبه (نا)
حاد بن سلمة

عن ثابت ان تميم الداري اشترى حلة بألف درهم فكان يلبسها في الليلة التي يرجى
انها ليلة القدر .

١٥ اخبرنا ابو الكرم المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن صبرة وابو القاسم بن السمرة قندي
قالا (انا) أبو محمد العريفي (انا) ابو القاسم بن حبابه (نا) ابو القاسم البغوي (انا) علي
ابن الجعد (نا) همام عن قتادة

عن محمد بن سيرين ان تميمًا الداري اشترى رداءً بألف درهم يخرج فيه الى الصلاة .

اخبرنا ابو القاسم الحسيني (انا) رشأ بن نظيف (انا) الحسن بن اسماعيل (انا) احمد بن
سروان (نا) ابراهيم الحرابي (نا) خلف بن هشام (نا) حاد بن زيد عن ايوب

٢٥ عن محمد بن سيرين أن تميم الداري اشترى حلة بألف درهم فكان يقوم فيها بالليل
الى الصلاة .

اخبرنا ابو القاسم الشامي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) علي بن احمد بن عبدان (انا)
احمد بن عبيد (نا) اسماعيل بن الفضل البلخي (نا) محمد بن مصفى (نا) بقة (نا) الزبيدي
(ح) واخبرنا أبو محمد بن الأکفائي (نا) ابو محمد الكتاني (انا) ابو محمد بن أبي نصر
(انا) ابو الميمون بن راشد (نا) ابو زرة (نا) حيرة (نا) بقة عن الزبيدي

(ح) وأخبرنا ابو القاسم بن الحسين (ابا) أبو علي بن المذهب (انا) احمد بن جعفر
(نا) عبد الله بن احمد حدثني أبي (نا) يزيد بن عبد ربه

(ح) وأخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر وابو سهل محمد بن عبد الله بن حبيب (انا) احمد
ابن محمد بن عبد ربه

أخبرنا احمد بن حنبل حدثنا عنه فلقيته فسمعته يقول حدثنا بقرية بن الوليد حدثني ٥
الزيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد انه لم يكن يقص على عهد النبي ﷺ
ولا على عهد أبي بكر وكان أول من قص تميم الداري استأذن عمر أن يقص على
الناس قائماً فأذن له عمر .

وأخبرنا ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود الأسهاني (انا) ابو نعيم الحافظ
(نا) سليمان بن احمد (نا) موسى بن هارون (نا) اسحاق بن راهويه (انا) بقرية بن الوليد ١٠
(ح) قال و (نا) ابراهيم بن محمد بن عرق الجمي (نا) محمد بن مصفى حدثنا بقرية عن الزيدي عن الزهري

عن السائب بن يزيد قال : لم يقص على عهد النبي ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر
كان أول من قص تميم الداري استأذن عمر فأذن له فقص قائماً .

أخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر (ابا) ابو حامد الازهري (انا) ابو سعيد محمد بن
عبد الله بن حمدون (انا) ابو حامد (ص ٩ / ١٩) الشرقي (نا) محمد بن يحيى الذهلي (نا) *
ابراهيم بن حمزة (نا) عبد الله بن نافع عن أسامة عن ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن أن تميم الداري استأذن عمر في القصص سنين فأبى أن
يأذن له فاستأذنه في يوم واحد فلما أكثر عليه قال له ما تقول ؟ قال أقرأ عليهم
القرآن وآمرهم بالخير وأنهم عن الشر ، قال عمر : ذلك الذبح (١) ، عظ قبل أن
أخرج في الجمعة فكان يفعل ذلك يوماً واحداً في الجمعة فلما كان عثمان استزاده ٢٠
فزاده يوماً آخر .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرة ندي (انا) عمر بن عبيد الله بن عمر (انا) ابو الحسين بن
بشران (انا) عثمان بن أحمد بن عبد الله (نا) حنبل بن اسحاق (نا) عبد الرحمن أبو مسلم
(نا) ممن (انا) مالك عن أبي سبيل بن مالك عن أبيه

عن تميم الداري انه استأذن عمر في القصص فأذن له ثم مر عليه بعد فضره بالدررة ٢٥
ثم قال له : بكرة وعشية ؟ - او عشياً .

أخبرنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت (ابا) سعيد بن احمد بن محمد (انا) أبو محمد عبد الله
ابن احمد المروفي بن الرومي (انا) ابو العباس السراج (نا) قتيبة (نا) ابن لهيعة

(١) كذا في (صل) وفي (ك ، ظ) الربح .

عن بكير أن تميم الداري استأذن عمر بن الخطاب في القصص فقال له عمر أتدري ما تريد ؟ إنك تريد الذبح ما يؤمنك أن ترفعك نفسك حتى تبلغ السماء ثم يضعك الله .

البناء ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه ، (نا) يحيى بن محمد بن ساعد (نا) الحسين بن الحسن (انا) ابن المبارك (انا) عبد العزيز بن أبي رواد

٥ عن نافع ان تميم الداري استأذن عمر بن الخطاب في القصص فقال له علي مثل الذبح ، قال : إني أرجو العافية ، ، فأذن له عمر فجلس إليه عمر يوماً فقال تميم في قوله انتقوا زلة العالم ، فكره عمر أن يسأله عنه فيقطع بالقوم ، وحضر منه قيام ، فقال لابن عباس اذا فرغ فاسأله ما زلة العالم ؟ ثم قام عمر فجلس ابن عباس فمقل علة ففرغ تميم وقام يصلي وكان يطيل الصلاة ، فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم أتيته فرجع وطال علي عمر فأتى ابن عباس فسأله ، فقال : ما صنعت ؟ فاعتذر إليه ، وقال : انطلق ، فأخذ بيده حتى أتى تميم الداري فقال له : ما زلة العالم ؟ قال : العالم يزل بالناس فيؤخذ به فعمى أن يتوب منه العالم والناس يأخذون به .

١٠ . . . قال رأى عمر بن الخطاب تميم الداري يصلي بعد العصر فضربه بدرته على رأسه فقال له تميم يا عمر تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ فقال عمر : يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم .

اخبرنا ابو التمام بن الحسين (انا) أبو علي بن المذهب (انا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن أحمد (نا) حماد بن أسامة

(انا) هشام عن أبيه قال خرج عمر على الناس يضربهم على السجدين بعد العصر * حتى مر تميم الداري فقال لا ادعها صليتها [ص ٢٠/٩] مع من هو خير منك ٢٠ رسول الله ﷺ فقال عمر ان الناس لو كانوا كهيتتك لم أبال .

اخبرنا أبو التمام الشامي (انا) أحمد بن الحسين الخافظ (انا) أبو عبد الله في التاريخ (انا) أبو علي محمد بن علي بن محمد المذكر (نا) أبو امر تبح بن نوح الشامي (نا) يحيى بن امر بن حاجب الفرسي عن عبد الله بن شبرمة

(١) موضع الخط سطر كامل لم يظهر في التصحيح وهذا الخبر مباحق على عامس (صل) م (١٩) بطرين وربع السطر على طول الصفحة . م (٣١)

عن نافع عن ابن عمر ان تميم الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل (هو الذي يُيسر كسبهم في البر والبحر) (١٠٥ : ٢٢٢) .

أخبرنا أبو علي الحداد وأبو سعد الطرز قالوا أخبرنا أبو تميم الحافظ (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عبد الله الحضري (نا) أبو كريب (نا) معاوية بن هشام عن خالد بن إلياس ه عن سيد الأبري

عن أبي هريرة قال أول من أخرج في المسجد تميم الداري .

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه بالري (نا) أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن أبيه الجيثم الأزدي (نا) أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخليلي (نا) علي بن إبراهيم بن سلمة القطان (نا) أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (نا) أحمد بن سنان ١٠ (نا) أبو معاوية عن خالد بن إلياس (١) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب

عن أبي سعيد الخدري قال أول من أخرج في المساجد تميم الداري .

تميم بن بشر الأنصاري

كان من أصحاب معاوية ووجهه رسولاً إلى القسطنطينية ، له ذكر ، ولا أعلم له رواية .

قرأت بخط أبي الحسن رشاد بن نظيف وانبأه أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الوحش ١٥ المغربي عنه (أنبا) أبو الفتح إبراهيم بن علي البغدادي (نا) أبو بكر محمد بن يحيى العمري حدثني علي بن سعيد (نا) أبو السائب سلم بن جنادة (نا) أحمد بن سهر (٢)

عن هشام بن عروة قال أسلم جبلة بن الأيهم بن جفنة الغساني ، وكان آخر ملوكهم اسلاماً ، ونزل المدينة في خلافة عمر فذكر تنصره ولحقه بأرض الروم قال فلما غلب معاوية على الملك بعث وجلاً من الأنصار يقال له تميم بن بشر إلى قيصر فلما دخل عليه سأله عن معاوية وعن ٢٠ العرب وعن الشام فأخبره ثم قال هل لك إلى رجل من العرب تلقاه من أهل بيت ملك وشرف ؟ قال : نعم ، قال تميم : فأرسل معي إليه ، فدخلت عليه في كنيصة فذكر

(١) فرق إلياس ضبة في (صل) وفي خلاصة تهذيب الكمال : خالد بن إلياس أو إلياس المدوي والظاهر أن المؤلف يرجح أن اسمه إلياس فلا بد من قبل اسطر خالد بن إلياس وكلمة إلياس في (صل) ظاهر فيها أنها كانت إلياس فصحت إلى إلياس
(٢) فرق سهر ضبة في (صل)

★ قصته ، قال تميم : ثم سألتني عن حسان فقال ما فعل ابن (ص ٢١/٩) الفريرة ؟ قلت صالح وقد ذهب بصره ، قال فإني باعت معك إليه بكسوة وصلة مرتفعة فان ذلك رجلاً كان لنا مداحاً فبعث إليه معي بأربع مئة دينار هرقلية وسبعة اثنان بزبون ثم قال قل معاوية إن أنكحتني ابنتك أو عقدت لي الخلافة من بعدك جئت فدخلت في دينك ، قال : فقدمت المدينة فلقيت حسان بن ثابت بقبا فسلمت عليه فقال : من هذا ؟ فقلت : تميم بن بشر ، قال : كيف أنت يا ابن أخي ؟ أين كنت ؟ قلت : بالشام ، ثم إلى أرض الروم بعثني معاوية إلى قيصر ، قال : هل لك علم بصديق لي هناك ؟ قلت : من هو ؟ قال جبلة بن الأيهم ، قلت : نعم ، وهو يقرئك السلام ، قال : فقال حسان : ما أهدى إلي معك ؟ وقد كان جبلة جعل له لا يلقي جبلة أحداً يعرف حساناً إلا بعث إليه معه صلة ، فمن هناك قال حسان : مات ما أهدى إلي معك | ثم أعطيته الصلة^(١) | قال : وأخبرت معاوية قلت رجلاً قال كذا وكذا قال : ذاك جبلة بن الأيهم ، وما علي أن أخرجها مما هو فيه بما طلب مني قال : فبعثني إليه فلما انتهيت إلى باب القسطنطينية إذا بمجانزة معها القيسون ، قلت من هذا ؟ قالوا هذا جبلة مات فرجعت إلى معاوية فأخبرته الخبر .

تميم بن الحارث

١٥

ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيِّص القرشي صحب النبي ﷺ وهاجر إلى أرض الحبشة واستشهد بأجنادين ، وهي في قول سيف بعد وقعة اليرموك .

أخبرنا أبو محمد الأكتاني (نا) أبو بكر الخطيب (نا) أبو الحسين بن الفضل (نا) محمد بن عبد الله بن عتاب (نا) القاسم بن عبد الله (نا) اسماعيل بن أبي اويس (نا) اسماعيل بن إبراهيم

٢٠ عن عمه موسى بن عقبة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم بن عمرو بن هصص تميم بن الحارث بن قيس ، وأخ له من أمه يقال له سعيد بن عمرو ، قتل بأجنادين .

أخبرنا أبو علي الخدادي في كتابه وجماعة قالوا (نا) أبو بكر بن ريدة (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عمر بن خالد الحراني حدثني أبي (نا) ابن لهيعة

(١) ساطعة من (صل ، وظ) ومثبتة في (ك) فقط

(ح) وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أبا) شجاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده
(أنا) محمد بن عبد الله بن حمزة (نا) محمد بن عمرو بن خالد (نا) أبي عن ابن لهيعة عن
أبي الأسود

عن عروة في تسمية من استشهد وفي حديث يوسف من قتل يوم أجنادين تميم
ابن الحارث بن قيس القرشي السهمي ، قال ابن منده : تميم بن الحارث بن قيس ه
القرشي السهمي قتل يوم أجنادين قاله الزهري وغيره .

أخبرنا أبو محمد الأكداني (نا) أبو بكر (س ٩ / ٢٢) الخطيب (أبا) محمد بن الحسين (أنا) محمد بن *
عبد الله بن عتاب (نا) القاسم بن عبد الله (نا) إسماعيل بن أبي أويس (نا) إسماعيل بن إبراهيم
ابن عتبة ، عن عمه موسى بن عتبة

١٠ (ح) وأخبرنا أبو محمد السلمي (نا) أبو بكر الخطيب
(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي (أنا) أبو بكر الطائري قال (أنا) محمد بن الحسين
(أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان
(ح) وأخبرنا أبو القاسم السمرة قندي (أنا) عمر بن عبيد الله بن عمر (أبا) أبو الحسين بن بشران
(أنا) عثمان بن أحمد بن عبد الله (نا) حنبل بن إسحاق قال (نا) إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن طليح
عن موسى بن عتبة ، زاد يعقوب وابن لهيعة ، عن أبي الأسود .

١٥ عن عروة قالوا وقتل يوم أجنادين من بني سهم تميم بن الحارث بن قيس .
أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليبا وابنه أبو الحسن علي قالوا
(أنا) أبو الفضل بن الفرات (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أبا) أبو القاسم بن أبي العقب
(أنا) أحمد أبو عبد الملك (نا) محمد بن عائد

(نا) الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة قال : ٢٠
وقتل من المسلمين يوم أجنادين تميم بن الحارث بن قيس .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا (أنا) أبو جعفر بن الملق (أنا) أبو طاهر
الخامس (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي

(نا) الزبير بن بكار قال قَوْلُكَ الحارث بن قيس تميم بن الحارث قتل يوم أجنادين
شهِداً ، وأمه ابنة حرثان بن حبيب بن سُوءاة بن عامر بن صعصعة . ٢٥

قرأت علي أبي غالب بن البناء ، عن أبي إسحاق الرملي (أنا) أبو عمر بن حبيوه
(أنا) أبو الحسن أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم

ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية : تميم ويقال تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وامه ابنة حوثان بن حبيب بن 'سواءة بن عامر بن صعصعة ، وقال محمد بن اسحاق وحده : هو بشر بن الحارث بن قيس وكانت من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية .

٥ ابانا محمد بن عمر حدثني ابو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يزيد بن ابي مالك عن ابي عبد الله الأودي قال محمد بن عمر وحدثني نجيح أبو معشر عن محمد بن قيس قال محمد بن عمر وحدثني ثور بن يزيد

عن خالد بن معدان قالوا : كانت أول وقعة بين المسلمين والروم أجنادين وكانت ١٠ في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص قال الصوري : هكذا في الأصل سواءة بفتح السين ، والمشهور بالضم .

تميم بن سحيم المصري

★ أدرك خلافة معاوية ، ووفد (ص ٩/١٣) على عمر بن عبد العزيز ، وحكى عنه ، روى عنه سعيد بن أيوب ، وغزا مع مالك بن عبد الله الحنفي .

١٥ كتب اليّ ابو محمد حمزة بن العباس بن علي الملوي وابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن ابن سالم ثم حدثني ابو بكر الفتواني عنها ، قالوا (انا) ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني (انا) ابو عبد الله بن منده (انا) ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس (نا) ابي عن جدي (نا) ابن وهب

حدثني سعيد بن أبي أيوب ان تميم بن سحيم شيخ من أهل مصر حدثه قال : ٢٠ غزوت مع مالك بن عبد الله الحنفي وعقد له على الصائفة مقتل عبد الله بن الزبير .

ابانا ابو الفتح محمد بن علي ثم حدثنا ابو الفضل محمد بن ناصر (انا) احمد بن الحسن والبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي والناظر له قالوا (انا) عبد الوهاب بن محمد زاد احمد ومحمد ابن الحسن قالوا (انا) ابو بكر احمد بن عيدان (انا) ابو الحسن محمد بن سهل

(نا) ابو عبد الله البخاري قال تميم بن سعيم وكان اتى عمر بن عبد العزيز وافداً .
[روى] عن عمر بن عبد العزيز ، سمع منه سعيد بن أبي أيوب .
وكذا حكى ابن أبي حاتم عن أبيه .

تميم بن سعد الاسدي

صديق الغاز بن ربيعة بن عمرو الجرشي ، كان عاقلاً لبيباً جلدأ أرسله الوليد بن هـ
عبد الملك إلى سليمان أخيه بكتاب يرغب اليه فيه ان يكون ولي العهد بعد سليمان
عبد العزيز بن الوليد فلم يجب سليمان إلى ذلك ، ورجع إلى الوليد فأخبره بامتاعه .
له ذكر في كتاب أبي عهد عبد الله بن سعد القطريلي وقرأت ذلك بخطه .

تميم بن عبد الله

أبو الفتح السوسي حدث عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، كتب عنه ١٠
أبو الحسن نجاشي بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار الشاهد .

تميم بن عطية العنسي

من أهل داريا روى عن عمير بن هانيء وعبد الله بن قيس الهداني ومكحول
ومجد بن أبي سفیان الثقفي ، روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة واسماعيل بن
عياش ومجد بن أبان بن صالح الكوفي والهيثم بن حميد . ١٥

أبانا ابو علي مجد بن سعيد بن ابراهيم بن نهبان ، ثم أخبرنا ابو البركات الأفاطمي
(أبنا) ابو طاهر أحمد بن الحسن بن احمد قالا (انا) أبو علي بن شاذان (انا) عبد الله بن
اسحاق بن ابراهيم

(ح) وأخبرنا ابو البركات (انا) طراد بن مجد (انا) أحمد بن علي بن الحسين (انا) حماد
ابن مجد بن عبد الله ، قالا أخبرنا علي بن عبد العزيز (نا) أبو عبيد حدثني هشام بن عمار ، ٢٥
عن يحيى بن حمزة حدثني تميم بن عطية .

حدثني عبد الله بن أبي قيس إن عمر سعد الزبير فحمد الله واثني عليه ثم قال :
 * (ص ٩/٢٤) إنا أجرينا عليكم أعطياتكم وأرزاقكم في كل شهر وفي يده المدي
 والقسط ، ثم حركها قال فمن انتقصهم فعل الله به كذا وكذا قال فدعا عليه .

٥ اخبرنا أبو القاسم بن عبدان (أنا) محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء (أنا) عبد الله
 بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان (أنا) عبد الوهاب الكلاني (أنا) أبو الجهم (أنا) هشام بن
 عمار (أنا) ابن عياش (أنا) تيم بن عطية العنسي

عن مكحول أنه قال : في الطلاق أفرق بالشك وأنجم باليقين .

١٠ أنا أبو القاسم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أحمد بن الحسن والمبارك
 ابن عبد الجبار ومحمد بن علي والأفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد التندجاني زاد أحمد ومحمد بن الحسين
 قالوا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل (أنا) محمد بن اسماعيل قال قال لي أحمد بن سليمان
 (أنا) الوليد بن مسلم حدثني تيم بن عطية قال :

سمعت مكحولاً يقول : اختلفت إلى شريح سنة أشهر لم أسأله عن شيء أكنفي
 بما أسمعه يقضي .

١٥ اخبرنا أبو محمد بن الأكفالي قال (أنا) عبد العزيز الكتاني (أنا) هشام بن محمد
 (أنا) جعفر بن محمد بن جعفر

(أنا) أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول : تيم بن عطية العنسي واعداد ذكره
 في ذكر نقات أيضا .

اخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب
 (أنا) أحمد بن عمير اجازة

٢٠ (ح) واخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) عبد الله بن أبي الحديد (أنا) أبو الحسن
 الربيعي (أنا) عبد الوهاب الكلاني (أنا) أحمد بن عمير قراءة قال :

سمعت أبا الحسن محمود بن سميع يقول : في الطبقة الحامسة تيم بن عطية العنسي

في نسخة ما شافني به أبو عبد الله الأديب (أنا) عبد الرحمن بن منده (أنا) أحمد ابن عبد الله اجازة
 (ح) قال واخبرنا أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد قال :

(أبنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال سألت أبي عن تيم بن عطية فقال محله الصدق ما أنكرت من حديثه إلا شيئاً ، روى اسماعيل بن عياش عنه عن مكحول قال جالست شريحا كذا شهرا وما أرى مكحولا وأى شريحا قط .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال (ثنا) عبد العزيز الكتاني (أبنا) علي بن محمد بن طوق الطبراني

(أنا) عبد الجبار الخولاني قال : تيم بن عطية العنسي من أهل داريا قال ابو زرعة ه
تيم بن عطية من الثقات .

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : وأما العنسي بالنون فجماعة منهم تيم بن طرفة^(١) العنسي يروي عن مكحول روى عنه الوليد بن مسلم ، هذا وهم ، وإنما هو تيم بن عطية ، وأما تيم بن طرفة فهو تابعي من أهل الكوفة ، طائي ، يروي عن عدي بن حاتم وجابر بن سمرة ، روى عنه سماك .

١٥

★ تيم بن محمد بن طمغاج (ص ٩/٢٥)

أبو عبد الرحمن الطوسي رحل وسمع بمحضر سليمان بن سلمة الحياتي ، وبصر : محمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرمة بن يحيى وأبا الطاهر بن السرح والحاتم بن مسكين وأبا الربيع سليمان بن داود الرشديني ، وبالجبيل وجزاسان : اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن رافع وعلي بن حجر والحسن بن عيسى المارنجسي وعبد الله بن الجراح القمستاني ، ١٥
وبالعراق : عبد الرحمن بن واقد الراقدي وإبراهيم بن الحسن العلاف وأحمد بن حنبل وهدبة بن خالد وشيبان بن روح وإبراهيم بن الحجاج الشامي ، وبالجزاز : إبراهيم بن محمد الشافعي المكي وغيرهم .

روى عنه أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه وعلي بن حمشاد العدل وأبو الحسن محمد ابن أحمد بن زهير الطوسي وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافات ٢٥
وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري الحياطي وأبو بكر بن الحسن بن سفيان النسوي وأبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان .

واجتاز بدمشق وبساحلها في رحلته .

(١) في (صل) ضبة فرق طرفة

أخبرنا أبو السمرود أحمد بن محمد بن علي بن المحلى (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو بكر البرقالي قال قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان حدثكم تميم بن محمد (أنا) أبو كامل (أنا) جعفر بن سليمان (أنا) أبو عمران الجوني .

عن انس بن مالك قال وقت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب وحلق العانة
 ٥ وتقليم الأظفار وتنف الإبط أن لا يترك أكثر من أربعين ليلة .

أخبرناه عليا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء (أنا) أبو زهري بن الفراء وأبو الحسين ابن النعمان

(ح) وأخبرناه أبو القاسم بن السمري وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بويه وأبو الربيع سليمان بن عبد الله الفرغاني قالوا (أنا) أبو الحسين بن النعمان قالوا (أنا) عيسى بن علي ١٥ (أنا) أبو القاسم البخاري (أنا) أبو محمد تميم بن الهيثم الهروي

(أنا) جعفر بن سليمان فذكر بأسناده مثله إلا أنه قال : وقت لنا رسول الله ﷺ وقال أن لا يتركه أكثر من أربعين ليلة^(١) .

أخبرني أبو القاسم حبة الله بن عبد الله (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني محمد بن أحمد ابن يعقوب (أنا) محمد بن تميم النيسابوري ، حدثني أبو عمرو بن أبي جعفر (أنا) الحسن بن سفيان حدثني أبي أبو بكر (أنا) تميم بن محمد الطوسي (أنا) سليمان بن سلمة الحمصي (أنا) عبد السلام ابن عبد القدوس .

(أنا) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال أربع لا يشبعن من
 * أربع : عين من نظر ، وأرض من مطر (٢٦/٩) ، وأنتى من ذكر ، وعالم من علم .

كتب إلي أبو نصر بن القشيري (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ ٢٥ قال : تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي يحدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف سمع بخراسان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعلي بن حجر والحسن بن عيسى وغيرهم ، وبالعراق : أحمد بن حنبل وهدبة بن خالد وسليمان بن فروخ^(٢) وإبراهيم بن الحجاج الشامي وغيرهم ، وبمصر : حرمة بن يحيى وأبا الطاهر والحارث ابن مكين وأبا الربيع بن رثدين ومحمد بن الرمح وعيسى بن حماد وغيرهم جمع المسند ٢٥ الكبير على الرجال ، رأيت من أوله إلى آخره عند جماعة من مشايخنا منهم أبو النصر الفقيه وعلي بن حمشاد .

روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن زهير وأبو بكر بن المنذر وحدث الحسن بن سفيان في المسند عن ابنه أبي بكر عنه .

(١) كذا في (ك، ظ) وفي (مل) أنه قال : وقت لنا وقال إن لا يتركه .
 (٢) لم يظهر من رسم : سيار بن فروخ غير الاسم الأسفل وقد حدثناه هكذا من كتب الرجال وفي (ك، ظ) سيار بن روح ، ونحن نرجح ما أثبتناه .

تميم بن مرداس الغنوي

مولى أنيس بن أبي مرثد من أهل حمص قيل أنه دخل دمشق وحدث عن أبي امامة الباهلي ، روى عنه شيخ الوليد بن مسلم لم يسه .

ذكر أبو هاتم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي (نا) أحمد بن عمير (نا) أبو عاصم موسى بن عاصم

- (نا) الوليد ، قال وأخبرني من سمع شيخاً من أهل حمص يقال له ٥
 تميم بن مرداس مولى أنيس بن أبي مرثد الغنوي قال : جيء برؤوس ناس من الحروب
 فنصبت على باب حمص أو دمشق الذي يحدثني يشك قال فرأها أبو امامة فبكى ،
 فقيل له ما يبكيك فقال رحمة لهؤلاء الأسياء ، ثم قال : شر قتلى تحت ظل السماء
 كلاب النار ، لهم محنة من أصابها أضلوه ، ومن أخطأها قتلوه ، من قتلوه دخل
 الجنة ، ومن قتلهم فاز ، قال تميم بن مرداس أنا سمعته من أبي امامة . ١٥

تميم بن نصر

ابن تميم بن منصور بن حبة أبو سعد النسيبي السندي حدث عن عبد الدائم بن الحسن الهلالي روى عنه عمر الدهستاني وظاهر الخشوعي .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن القرغولي (نا) عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ

- (أنبا) تميم بن نصر بن منصور بن تميم بن حبة التميمي أبو سعد السندي بدمشق (أنبا) أبو الحسن بن أبي ١٥
 القاسم البزري أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلاني أن طاهر بن محمد بن الحكم التميمي الامام
 حدثهم (نا) هشام بن عمار (نا) عثمان بن عبد الرحمن عن حفص بن سليمان (١) وكثير بن زاذان ،
 عن عاصم بن ضمرة

- عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ من قرأ القرآن (ص ٢٧/٩) *
 فحفظه واستظهره أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من عمله كلام قد وجبت لهم النار . ٢٥
 . إنبأناه أبو محمد بن السمرقندي (أنبا) تميم بن نصر فذكر الحديث وقال : الدمشقي بدل
 البزري ، هذا مما لم يسمعه عبد الدائم من الكلاني وإنما رواه بالاجازة عنه ولم توجد
 له اجازة منه ، انما رجعت في ذلك إلى قوله علي ما أخبرنا به أبو محمد بن الأكفاني ، وفي
 الاسناد وعم ، وهو قوله حفص بن سليمان وكثير ، انما يرويه حفص عن كثير .
 وقد وقع لي على الصواب أعلى من هذا بثلاث درجات .

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : قريء علي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي وأنا حاضر (نا) أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق أملاء (نا) أبو علي الحسن بن الطيب بن حنيفة الباقلي سنة سبع وثلاث مئة (نا) علي بن حجر السدي (نا) حاتم بن سليمان عن كثير ابن زاذان عن عامر بن خزيمة

٥ عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ مَنْ قرأ القرآن وحفظه واستظهره واحل حلاله وحرّم حرامه أدخله الجنة وسفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجب النار .

تميم بن ورقاء الخثعمي

عريف خثعم في عهد عمر أدرك النبي ﷺ وكان البشير الذي أبرّده معاوية إلى عمر بفتح قيسارية وشهد أكثر فتوح الشام .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو عبد الله (أنا) محمد بن عوف (أنا) محمد بن موسى بن السمار (أنا) محمد بن خريم قال : قال لنا هشام بن عمار قال يزيد بن سمرة وبعثوا بفتحها يعني قيسارية إلى عمر تميم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة (١) فنادى : ألا إن قيسارية فتحت قسراً .

[ذكر من اسمه (٢) توبة]

١٥

| توبة بن عمران الأسدي

من ساكني السقي موضع بظاهر دمشق له ذكر في كتاب أبي الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز (٣) |

(١) عليها في (صل) ضبة ، وصوابها : على المنبر ، ولم تكن المنارة وجدت زمن عمر في المسجد

(٢) غير مثبتة في (صل) .

(٣) هذه الترجمة مأخوذة من (كـ ، ط)

توبة بن أبي أسد

واسم أبي أسد كيسان أبو المورع العنبري البصري مولى بني العنبر .
روى عن أنس بن مالك وأبي بردة بن أبي موسى وعطاء بن يسار ومورق العجلي
ونافع وعامر الشعبي وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز قوله ويحد بن إبراهيم
التيبي وأبي السوار العدوي .

روى عنه أبو بشر جعفر بن أياس والثوري وشعبة وحماد بن سلمة وأبو (ص ٢٨/٩) *
الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ووفد على سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
وهشام بن عبد الملك .

أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي (أنبا) أبو بكر المقرئ (أنبا) أبو بكر الجوزي (أنا)
أبو العباس الدغولي (نا) محمد بن مشكان (نا) أبو داود (أنا) شعبة أخبرني توبة العنبري ١٠
(ح) قال وأخبرنا أبو العباس الدغولي (نا) أبو تابة حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة

عن توبة العنبري قال سمعت الشعبي يقول : رأيت فلانا حين يروي عن النبي ﷺ
لقد جالست ابن عمر سنتين ونصفاً فما سمعته يروي عن النبي ﷺ شيئاً إلا أنه ذكر
أنهم كانوا في سفر فأصابوا ضباً (١) فجمعوا بأكلونها فقالت امرأة من أزواج النبي ﷺ
أنها ضب فقال النبي ﷺ كانوا فإنه حلال وإنه لا بأس به ولكنه ليس من ١٥
طعام قومي .

أخبرناه علياً أبو علي الحداد إجازة ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرة دي (أنا) يوسف بن
الحسن قال (أنبا) أبو نعيم (نا) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب
(نا) أبو داود (نا) شعبة

٢٠ عن توبة العنبري قال قال الشعبي : الحسن حيث يحدث عن رسول الله ﷺ والله
لقد جالست ابن عمر بالمدينة كذا وكذا ما سمعته يحدث عن النبي ﷺ إلا حديثاً
واحداً فإنه قال : كان ﷺ في ناس من أصحابه فأتوا بلحم فقالت امرأة من
أزواجه أمسكوا فإنه ضب فقال رسول الله ﷺ كوا فإنه حلال ، أو قال : كوا فإنه
لا بأس به .

(١) على « ضباً » ضبة في (صل) .

قال و (نا) ابو دارد (نا) شعبة

عن توبة العنبري عن مورق العجلي قال : قال رجل لابن عمر أخبرني عن صلاة الضمى أتصلها ؟ قال : لا ، قال : فصلها عمر ؟ قال : لا ، قال : أفصلاها ابو بكر ؟ قال : لا ، قال : فصلها النبي ﷺ ؟ قال : لا أخال .

٥ و اعلى ما وقع الي من حديثه ما أخبرناه ابو بكر بن المرزقي (انا) ابو الفخام بن المأمون (انا) ابو القاسم بن حبابه (نا) ابو القاسم البكري (نا) ابو نصر التمار (نا) ابو الأشهب

(نا) توبة العنبري قال : كان ابن عمر ينزل برجل يقال له حمران وكان ينفق نفقات عظاما ، فقال له ابن عمر : يا حمران ، أمن مالك تنفق هذا ام من امانتك ؟ قال : لا بل من مالي ، قال : فاحفظ عني ثلاثاً لا تدعهن : لا تموتن و عليك دين ١٠ لا تدع من يكافيك به ، ولا تتنغن من ولدك لتفضحه فيفضحك الله عز وجل يوم القيامة ، و ركعتان قبل الصبح لا تدعها فان فيها الرغائب .

★ أخبرنا ابو القاسم الشحامى (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو القاسم من (٢٩/٩) عبد الخالق ابن علي المازني (انا) ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل (نا) ابو قلابه (نا) معاذ بن أسد (انا) عبد الله بن المبارك حدثني ابو الأشهب

١٥ حدثني توبة العنبري قال : وقدني صالح ابن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فخرجت من عند سليمان فدخلت على عمر بن عبد العزيز فقلت له : لك إلى صالح حاجة ؟ قال قل له : عليك بالذي يبقى لك عند الله عز وجل فإن ما بقي لك عند الله بقي لك عند الناس ، وما لم يبقى لك عند الله لم يبقى لك عند الناس .

٢٠ أخبرناه عاليا ابو غالب بن البناء (أنا) ابو محمد الجوهري (أنا) ابو عمر بن حيريه و ابو بكر ابن اسماعيل ، فالأ (نا) يحيى بن محمد بن ماعد (ثنا) الحسين بن الحسن (انا) عبد الله بن المبارك (انا) جعفر بن حيان

حدثني توبة العنبري قال : ارسلني صالح بن عبد الرحمن الى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه فقلت لعمر بن عبد العزيز : هل لك حاجة الى صالح ؟ فقال قل له : عليك بالذي يبقى لك عند الله عز وجل ، فان ما بقي عند الله بقي عند الناس ، وما لم يبقى عند الله لم يبقى عند الناس .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي (أنا) علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز (أنا) محمد بن
عمر بن محمد (نا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد نال قرأت علي أبي بكر محمد بن أحمد
ابن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد حدثني إبراهيم بن محمد يعني ابن عرعرة (نا) حباب
ابن عبد الأكبر

- ٥ (نا) توبة بن أبي أسد العنبري قال : بعثني صالح بن عبد الرحمن إلى عمر بن
عبد العزيز فرأيت علي بنت له تبان [كذا] .
قال لي إبراهيم بن محمد بن عرعرة : توبة العنبري ثقة .

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو الذر ثابت بن منصور قالوا أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ،
زاد الأنطاقي وأبو الفضل بن خيرون قالوا (أنا) أبو الحسين محمد بن الحسين (أنا) محمد بن أحمد
ابن إسحاق (أنا) أبو حفص الأمازي

- ١٠ (نا) خليفة بن خياط في البصريين قال : توبة بن أبي أسيد أمم أبي أسيد
كيسان مولى بني العنبري هو جد عباسويه

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو الفضل بن النعال (أنا) أبو الحسن الخثمي
(أنا) إبراهيم بن أحمد (أنا) إبراهيم بن أبي أمية قال :

- ١٥ سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول توبة العنبري بن كيسان وهو توبة ابن أبي
الأسد سمعته من علي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل
(أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب (نا) محمد بن عبد الرحيم .

- قال : قال علي بن المديني : توبة العنبري بن كيسان أبو المورع وهو ابن أبي
أسد ، قال يعقوب : وتوبة العنبري مولى لهم .

قرأت علي أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري
(ح) وحدثنا عمي رحمه الله (أنا) أبو طالب بن يوسف (أنا) أبو محمد (س ٣/٩) الجوهري *
(أنا) أبو عمر بن حبريه (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن القهم (نا) محمد بن سعد

- (أنا) إسحاق بن إبراهيم بن المورع بن توبة العنبري قال : هو توبة بن كيسان
ابن أبي الأسد وأصله من أهل سجستان ، ومولد توبة البامة ، ومنشأها ثم تحول ٢٥
إلى البصرة وهو مولى أيوب بن أزمع العدوي من بني عدي بن جناب من بني العنبر

ابن عمرو بن تميم ، وام توبة طيبة بنت يزيد بن عقيل بن ضبة من بني غير بن عامر من أنفسهم ، وكان توبة قد وفد الى سايمان بن عبد الملك فأله عن حاجته فأثبت له عيدين في العطاء واذن له ان يتخذ حماماً بالبصرة ، ويحتفر بشراً بالبادية ، فأجابه الى ذلك ، وكان لا يفعل ذلك أحد إلا باذن الخليفة فاتخذ حماماً الى جانب منزله في بني العنبر الربية وحفر بشراً بالبادية بالخرنق ، وبين الخرنق والبصرة ثلاث مراحل ، ثم وفد توبة ايضاً الى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة .

قال اسحاق بن ابراهيم بن المورع فحدثني خباب بن عبد الأكبر العنبري عن توبة العنبري انه لما وفد الى عمر بن عبد العزيز رأى بناته حوله يلعبن وعليهن التباين .

قال اسحاق بن ابراهيم وفد توبة الى هشام بن عبد الملك فوجهه الى خراسان ١٠ ضاغظاً^(١) على اسد بن عبد الله ، ثم صرفه الى العراق فولاه يوسف بن عمر سابور ، ثم ولاء الأهواز فمزل يوسف وهو واليه على الأهواز قال وجهد قوم من بني العنبر بتوبة ان يدعى فيهم فأبى ، وجهد به اخواله بنو غير ان يدعى فيهم فأبى وكان صاحب بدواة فمات بضع ، وضع من البصرة على يومين فدفن هناك ، وكان يوم توفي ابن اربع وسبعين سنة .

١٥ قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من اهل البصرة توبة العنبري وبكني ابا المورع .

أخبرنا ابو الفنايم محمد بن علي في كتابه الينا ، ثم حدثني ابو الفضل بن ناصر (انا) ابو الفضل ابن خيرون ، وابو الحسين بن الطيوري ، وابو الفنايم واقظ له ، قالوا (انا) عبد الوهاب ابن محمد بن موسى ، زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن ، قالوا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

٢٠ (انا) محمد بن اسماعيل قال : توبة بن كيسان ابو المورع العنبري كناه علي ، سمع الشعبي وعكرمة بن خالد ونافع [كذا] سمع منه الثوري وشعبة وقال لي ابراهيم هو ابن أبي اسد البصري جد عباس بن عبد العظيم ، وروى ابو بشر عن توبة بن ابي اسد عن عطاء بن يسار مرسل [كذا] ، وهو مولاهم .

أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الحطاب (انا) محمد بن الحسن بن محمد (نا) احمد ٢٥ ابن الحسين التهاوندي (انا) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

(نا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : كنية توبة بن كيسان العنبري ابو المورع

★ مولى تيم^(١) (ص ٣١/٩) ويقال إنه توبة بن ابي اسد .

(١) في التاموس (الضاغظ) الرقيب والأمين على الشيء .

(٢) كذا في (صل) وقد وضعت ضبة فوق (المورع) وضبة فوق (تيم) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس (أنا) أحمد بن منصور بن خلف (أنا) محمد بن عبد الله
ابن حدود

(أنا) مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المورع توبة بن
كيسان العنبري سمع الشعبي وعكرمة بن خالد ونافع [كذا] ، سمع منه الثوري وشعبة .

٥ قرأت على أبي الفضل بن ناضر عن جعفر بن يحيى المكّي (أنا) عبيد الله بن سعيد بن حاتم
(أنا) الحميب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أني قال :

أبو المورع توبة بن كيسان العنبري بصري ثقة .

أبانا أبو المظفر بن الدثيري وغيره عن أبي سعيد محمد بن علي الصوفي

(أنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : قال أبو الحسن الدارقطني كنية توبة بن كيسان
أبو المورع ، ويقال توبة بن أبي الأسد ، وهو جد العباس بن عبد العظيم العنبري ١٠
كذلك قاله أحمد بن شعيب النسائي .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه (أنا) عمر بن إبراهيم الزاهد (أنا) سليم بن أيوب
الرازي (أنا) طاهر بن محمد بن سليمان (أنا) علي بن إبراهيم بن أحمد

(أنا) أبو زكريا يزيد بن محمد بن أبياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدسي يقول : توبة
العنبري هو توبة بن أبي الأسد وهو جد عباس العنبري . ١٥

أخبرنا أبو البركات الأفاطي (أنا) أبو الفضل المقدسي (أنا) مسعود بن ناصر السجزي
(أنا) عبد الله بن الحسن

(أنا) أحمد بن محمد الكلاباذي قال : توبة بن كيسان وهو ابن أبي الأسد
أبو المورع العنبري جد العباس بن عبد العظيم سمع الشعبي ومورق^(١) روى عنه شعبة
في آخر كتاب : خبر الواحد ، وكتاب صلاة الضحى في السفر . ٢٠

أخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنا) أبو بكر الخطيب

(أنا) أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت
عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن توبة العنبري ، فقال ثقة .

أخبرنا محمد بن طاووس (أنا) أبو النائم ابن أبي عثمان (أنا) أبو الحسين بن بشران
(أنا) أبو علي بن صفوان (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي

(١) لوق مورق ضبة في (مل) والظاهر أنه يريد أن صوابها (مورقا) .

عن سيار (نا) عثمان بن مطر

(نا) توبة العبدي قال أكرهني يوسف بن عمر على العمل فلما رجعت حبسني وقيدني فكنت في السجن حيناً فأتاني آت في المنام عليه ثياب بياض فقال يا توبة قد أطالوا حبسك قلت نعم قال : قل أسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقلتها * ثلاثاً فاستيقظت فكتبتها ثم أتاني صليت ما شاء الله فما زلت (ص ٩/٣٢) أدعوه حتى صليت الصبح فلما صليت الصبح جاء حرس فحملوني في قيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف ابن عمر فأطلقني .

١٠ أخبرنا أبو محمد السلمي (نا) أبو بكر الخطيب (انا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص القرني (أنبا) أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد (نا) أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي

(ح) وأخبرنا أبو الدائم محمد بن أحمد بن الحسن التبريزي (انا) أبو الفضائل محمد بن أحمد ابن عمر بن الحسن بن يونس (نا) أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ (نا) عبد الله بن محمد (نا) أحمد بن محمد بن إبراهيم (نا) أبو بكر بن عبيد حدثني حاتم بن عبد الله أنه حدث عن سيار بن حاتم (نا) عثمان بن مطر

(نا) توبة العبدي قال أكرهني يوسف بن عمر على العمل فلما رجعت حبسني في السجن وقيدني فما زلت في السجن حتى لم يبق في رأسي شعرة سوداء ، فأتاني آت في المنام عليه ثياب بياض فقال : يا توبة طال حبسك ، قلت : أجل ، فقال : يا توبة قل : أسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، فقلتها ثلاثاً ، فاستيقظت فقلت : يا غلام هات السراج والدواة فكتبت هذا الدعاء ، ثم أتاني صليت ما شاء الله أن أصلي فما زلت أدعوه به حتى صليت الصبح ، فلما صليت جاء حرمي فضرب باب السجن ففتحوا له ، ثم قال : ابن توبة العبدي ؟ فقالوا : هذا ، فحملوني بقيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف وأنا أتكلم به ، فقال : يا توبة قد أطلنا حبسك ، قالت : أجل ، قال : أطلقوا عنه قيوده وخلوه ، فعلمته رجلاً في السجن فقال لي صاحبي لم أدع إلى العذاب قط فقلتمن إلا خلّيتني عني فتجرّ بي - وفي حديث التبريزي : فجيء به يوماً - إلى العذاب فجعلت أتذكرهن فلم أذكرهن حتى جلدت منه سوط ، ثم أتاني ٢٥ ذكرتمن فقلتمن فخّلي عني .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (انا) أبو الحسن السيرافي (انا) أحمد بن اسحاق النهدي (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا م (٣٢)

(نا) خليفة بن خياط قال ومات توبة العبدي بعد الثلاثين ومئة .

(ابناً) ابو القاسم الملوي وابو الوحش المغربي عن رشأ بن نظيف الشاهد (انا) ابو شعيب
عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن فالأ (انا) الحسن بن رشيق (انا) ابو بشر
محمد بن احمد بن حماد

حدثني سليمان بن أسعث (نا) عباس العبدي قال : مات توبة العبدي في الطاعون ه
سنة احدى وثلاثين ومئة .

[ذكر من اسمه ^(١) توفيق]

توفيق بن محمد

ابن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن رزيق ^(٢) ابو محمد الاطرابلسي النهوي .

كان جدهم محمد بن رزيق يتولى أمر الثغور من قبل الطائع لله وانتقل ابنه عبيد الله ه
الى الشام ، وولد توفيق باطرابلس ، وسكن دمشق ، وكان اديباً فاضلاً شاعراً ،
وكان يتهم بقله الدين والميل الى مذهب الاوائل ، وكان يكتب الجوس في مشهد
الرأس على باب الجامع ، رأته كثيراً ولم اسمع منه إلا أبياتاً رثي بها ابن خالي أبا
البيان عثمان بن محمد بن يحيى القرشي أنشدت عند قبره وهو حاضر وأنا اسمع ،
قريء على أبي محمد توفيق بن محمد لنفسه وأنا اسمع :

١٥

أعني أبكيا لأبي البيان	فمثل مصابه لا تبكيان
فإن أك غائبا عما دهاه	لقد ناب الحديث عن العيان
أما عجب لعمر ك أن تراني	اعيش وقد نعاه الناعيان
وبما زاد في البرحاء انا	فجعنا بالاحبة والمفاني
مصاب فض عن بأس رجائي	وأكذبت المنون به الاماني
فما أبقى حمام المارت شيئاً	أخاف عليه عادية الزمان
فمن يحذر نوائبه فإني	غدوت من النوائب في أمان

٢٠

(١) غير مثبتة في (حل) .

(٢) « رزيق » مهلة في (حل) وفي بقية النسخ كما ائتمناها هنا ،

أصابتني الخطوب ولم تردني
وزنتك يا فمًا كالسيف قدأ
لقد عجل الحمام عليك طفلًا
تعاطم رزونا ووجنت علينا
فلو نمتي بواحدة صبرنا
خطوب جئن من شتى لو اني
لعر أبي البيان لقد تولى
وكنت إذا دعوت الشعر يوماً
سأبلغ من مقال فيه هي

١٠ ووجدت بخط بعض رفقاتنا له بما أنشده لنفسه (٢) :

وجلنار كأعراف الديوك على
مثل العروس تجلت يوم زينتها
في مجلس لعبت أبدي السرور به
سقا الحيا اربعا تحيي النفوس بها
خضرتيس كأذ ناب الطواويس
حمراء تجلي على خضر الملايس
لدى عرش يحاكي عرش بلقيس
ما بين مقرى الى باب الفراديس (٣)

١٥ توفي أبو محمد توفيق بن محمد في صفر سنة ست عشرة وخمسة ودفن في مقابر باب الفراديس وحضرت دفنه والصلاة عليه .

[ذكر من اسمه (٤)] تويل

تويل بن بشر

ابن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عرين شهيد صفتين مع معاوية ، ويقال تويل .
★ قرأت على (ص ٩/٣٤) أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح بن المحاملي (انا) ابو

(١) في (صل) : لها ولكن

(٢) كذا في (صل) وفي (ك ، ظ) بهن رفقاته ما أنشده لنفسه .

(٣) مـبرى قرية كانت في سطح قاسيون موضعها الآن عند المكان المسمى طاحون الاثنان حيث
باسم الخلاف البيئي الذي سكنها بعض أهله انظر موضعها في عظمة الصالحية لعمد أحمد دهران ،
وباب الفراديس احد أبواب دهشق ويسمى في عصرنا باب العمارة ومن هذا الباب كان الناس
يسبغون الى قرية مـبرى ، وكان ما بين مقرى الى باب الفراديس يدعى (الفراديس) .

(٤) غير مثبت في (صل) .

الحسن الدارقطني قال : عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن
كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة
ابن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحالف بن قضاعة من ولده تَوِيل بن بشر بن حنظلة
ابن علقمة بن شراحيل بن عرين قتل مع معاوية يوم صفين ومعه اللواء ذكر ذلك
ابن حبيب عن ابن الكابي .

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : عَرِين بفتح العين
وبالنون فهو عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ،
ومن ولده تَوِيل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عَرِين ، قتل مع
معاوية بصفين ومعه اللواء ذكره ابن حبيب عن ابن الكابي ذكره بفتح الناء وضمها .
ثم قال هو بِحُظ الصوري تَوِيل بفتح الناء وكسر الواو .

حرف الشاء

ذكر من اسمه ثابت

ثابت بن احمد بن الحسين

ابو القاسم البغدادي قدم دمشق حاجاً ، وذكر أنه سمع ابا القاسم بن بشران ببغداد
وأيا الفتح سليم بن أيوب الرازي وأبا الفرج بن برهان الغزالي بصور وأبا ذر عبد
ابن احمد المروزي بمكة وأبا بكر محمد بن جعفر بن علي الميامي بعقلاقن روى عنه الفقيه
ابو الفتح نصر بن ابراهيم وشيخنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن احمد بن القاسم صبط الكاملي .
أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (نا) نصر بن ابراهيم املاء حدثني أبو القاسم ثابت
ابن احمد بن الحسين البغدادي انه رأى رجلاً بمدينة النبي ﷺ أذن الصبح عند قبر

رسول الله ﷺ وقال فيه : الصلاة خير من النوم ، فجاءه خادم من خدم المسجد فلقطه حين سمع ذلك فبكى الرجل وقال يا رسول الله في حضرتك يفعل بي هذه القمعال ، ففلج الخادم في الحال وحمل إلى داره فمكث ثلاثة أيام ومات .

قوات مجط أبي الفرج غيث بن علي : ثابت بن احمد بن الحسين أبو القاسم البغدادي * شيخ قدم علينا (ص ٣٥/٩) وذكر انه سمع من عبد الملك بن بشران وابي ذر الحافظ وسكن بن جميع والقيه سليم وابي الفرج بن برهان وعبد العزيز بن عبد الملك اليماني وابي بكر اليماني وابي بكر الحافظ وغيرهم وان له اجازة من كل واحد منهم وكتب لنا خطه بالاجازة بجميع مسوغاته في مستهل شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين واربع مئة وسئل عن مولده فقال : في مستهل محرم سنة احدى واربع مئة وتوجه طالباً الحج في ١٠ شهر ربيع الأول المذكور ، ولم تنف له بعد ذلك على خبر .

ثابت بن احمد

ابن أبي الفوارس أبو نصر البوشنجي الصوفي شيخ الصوفية ، حدث عن عبد الدائم ابن الحسن الملاي روى عنه طاهر بن بركات الحشوعي .

وداس اسم عبد الدائم فقال أخبرنا عبد الله بن الحسن بن عبيد الله البرزي وسمع منه عمر ١٥ الدهستاني وأبو محمد بن السمري أنبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن السمري (أنا) ثابت بن احمد بن أبي الفوارس البوشنجي الصوفي الزاهد بدمشق (أنا) أبو الحسن بن أبي القاسم بن عبيد الله الحاراني بدمشق أخبرني عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ان احمد بن عمير حدثهم (نا) ابراهيم بن سعيد (نا) أبو أسامة (نا) عبيد الله بن عمر

عن نافع عن أم سلمة زوج النبي ﷺ كان يصبح جنباً من الوقاع لا من احتلام ٢٠ فيصوم يومه ذلك ، كذا قال وقد سقط منه ذكر النبي ﷺ .

أخبرناه ابو سعد عبد الرحمن بن عبد الله (نا) محمد بن الحسين بن احمد (نا) القاسم بن أبي انذر (نا) علي بن ابراهيم بن سلمة (نا) محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (نا) علي بن محمد (نا) عبد الله بن فخير

عن عيد الله عن نافع قال سألت أم سلمة عن الرجل يصبح وهو جنب يريد الصوم فقالت كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من الوقاع لا من الاحتلام ثم يفتسل ويتم صومه .

ثابت بن أقرم

ابن ثعلبة بن عدي بن الجند بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعد بن عمرو بن جشم بن رذم بن ذبيان بن مميم بن وهب بن هني بن بلي بن عمرو هـ ابن الحاف بن قضاة العجلاني البلوي حليف الانصار له صحبة شهد بدرأ مع النبي ﷺ وشهد غزوة مؤتة وحكى عنه ابو هريرة .

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن (ص ٢٦/٩) منده * (انا) محمد بن عبد الله بن المنذر (١) و احمد بن محمد بن ابراهيم فالأ (نا) محمد بن احمد بن النصر (نا) معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي حنيفة الثمالي واهه ثابت بن أبي مدية عن ١٥ سالم بن أبي الجند

عن أبي اليسر قال لما دفعت الراية الى ابن رواحة فأصيب دفعها الى ثابت بن أقرم الأنصاري ، فدفعها ثابت الى خالد بن الوليد فقال أنت أعلم بالقتال مني . قال ابن منده رواه محمد بن الحسن الخزومي عن عبد الله بن الحارث بن فضيل عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال : لما انهزم المسلمون يوم مؤتة الحديث فخره . ١٥ كذا قال ، وصوابه : ابن اسدال (٢) بن المنذر

اخبرنا ابو القاسم بن المرقندي (أبا) ابو الحسين بن النعمان (أبا) ابو طاهر الخالص (انا) رضوان بن أحمد (ح) و اخبرنا أبو عبد الله الدراوي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الماليني (نا) ابو العباس محمد بن يعقوب فالأ (انا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير (انا) محمد ٢٠ ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير

عن عروة بن الزبير قال : ثم اخذ الراية - يعني بعد قتل ابن رواحة يوم مؤتة - ثابت بن أقرم آخر بني العجلان فقال اصطلعوا يا معشر المسلمين على رجل فقالوا

(١) فوق المنذر ضبة في (صل) .

(٢) كذا في جميع النسخ .

انت لها ، قال : لا ، ولكن اصطلحوا على رجل قال فاصطلح الناس على خالد ابن الوليد فجاش بالناس ودافع وانحاز وانحيز عنه ثم انصرف بالناس .

اخبرنا أبو بكر الأنصاري (انا) أبو عماد الجرمي (انا) أبو عمر بن حيويه (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الهم (نا) محمد بن سعد (انا) محمد بن عمر حدثني إسماعيل بن مصعب

٥ عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال : لما كان يوم مؤتة وقتل الأمراء اخذ اللواء ثابت بن اقرم وجعل يصيح بالأنصار فجعل الناس يشوبون إليه فنظر إلى خالد بن الوليد فقال خذ اللواء يا أبا سليمان ، قال : لا آخذه ، انت أحق به ، لك سن وقد شهدت بدرأ ، قال ثابت : خذها أيها الرجل ، فوالله ما أخذته إلا لك ، فقال ثابت للناس : اصطلحتم على خالد ؟ قالوا : نعم ، فأخذ خالد اللواء فحمله ساعة وجعل المشركون يحملون عليه فثبت حتى تكرر المشركون وحمل بأصعابه ففض جمعاً من جمعهم ثم دمه منهم بشر كثير فأنحاش بالمسلمين فانكشفوا راجعين .

☆ اخبرنا أبو بكر الفرضي (انا) أبو عماد الجرمي (انا) أبو عمر بن حيويه (مر ٢٧/٩) اخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة (انا) محمد بن شعاع (انا) محمد بن عمر الواقدي

حدثني محمد بن صالح عن رجل من العرب عن ابيه قال لما قتل ابن رواحة ١٥ انهم المسلمون أسوأ هزيمة رأيتها قط في كل وجه ، ثم ان المسلمين تراجعوا فأقبل رجل من الأنصار يقال له ثابت بن اقرم فأخذ اللواء وجعل يصيح بالأنصار ، فجعل الناس يشوبون إليه من كل وجه وهم قليل وهو يقول : إلي أيها الناس فاجتمعوا إليه ، قال فنظر ثابت إلى خالد بن الوليد فقال : خذ اللواء يا أبا سليمان ، فقال : لا آخذه انت أحق به انت رجل لك سن وقد شهدت بدرأ ، قال ثابت : خذها أيها الرجل فوالله ما أخذته إلا لك ، فأخذ خالد فحمله ساعة وجعل المشركون يحملون عليه فثبت حتى تكرر المشركون وحمل بأصعابه ففض جمعاً من جمعهم ، ثم دمه منهم بشر كثير فأنحاش بالمسلمين فانكشفوا راجعين ، قال فحدثني ربيعة بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال : شهدت مؤتة فلما رأينا المشركين رأينا ما لا قبل لنا به من العدد والسلاح والكراع والديباج والحري والذعب فبرق بصري ، فقال لي ثابت بن اقرم : يا أبا هريرة مالك ؟ كأنك ترى جمعاً كثيرة ، قلت : نعم ، قال : لم تشهدنا بدرأ أنا لم تنصر بالكثرة .

(أبانا) أبو سعيد المطرز وأبو علي الحداد قالا : (أنا) أبو نديم أحمد بن عبد الله (نا)
سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عمرو بن خالد الحراني (نا) أبي (نا) ابن لهيعة عن أبي الأسود
عن عروة في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن
عدي بن العجلان .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الأظأ وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا (أبنا) أبو القاسم
ابن أبي العلاء (أبنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب
(أنا) أحمد بن إبراهيم (نا) محمد بن عائذ ، أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن
أبي الأسود

عن عروة في تسمية من شهد بدرأ من حلفاء بني عبيد بن زيد بن مالك : ثابت
ابن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان .

١٠

أبانا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا : (أنا) أبو نديم الحافظ (نا) فاروق بن
سعد الكبير (نا) زياد بن الخليل (نا) إبراهيم بن المنذر (نا) عماد بن فليح

(نا) موسى بن عقبة عن (ص ٣١/٩) ابن شهاب قال وشهد بدرأ من الأنصار ثم (١) *
من الأوس ثم من بني العجلان ثابت بن أقرم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) أبو بكر الخليل (أنا) محمد بن الحسين بن الفضل ١٥
(أنا) محمد بن عبد الله بن هتاب (أنا) القاسم بن عبد الله بن المنيرة (نا-) إسماعيل بن أبي أويس
(نا) إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة (٢)

عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدرأ من بني العجلان : ثابت بن أقرم .

أخبرنا أبو بكر الشاهد (أبنا) الحسن بن علي (أنا) محمد بن العباس (نا) عبد الوهاب
ابن أبي حبة (أنا) محمد بن شجاع

٢٠

(أنا) محمد بن عمر قال في تسمية من شهد بدرأ من حلفاء بني عبيد بن زيد بن
مالك بن عمرو بن عوف : ثابت بن أقرم قتل يوم طليحة .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو عماد بن الجوهري (أنا) أبو عمر بن حنيفة (أنا)
أحمد بن معروف (نا) الحسين بن القاسم

(١) «ثم» غير مثبتة في (ك، ظ) .

(٢) كذا في (سل) وفي (ك) والظاهرين كل منهما تختلف في اسماط بعض الاسماء .

(أنا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الأولى من بني العجلان بن حارثة من بني قضاة وهم حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن الجدي بن العجلان وليس له عقب وشهد بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وخرج مع خالد بن الوليد الى أهل الردة في خلافة أبي بكر وكذلك قال محمد بن اسحاق .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(أنا) يعقوب قال في تسمية من شهد بدرأً : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي ابن عجلان^(١) .

١٠ أخبرنا أبو بكر اللثواني (أنا) أبو عمرو بن منده (أنا) الحسن بن محمد بن يوسف (أنا) أحمد بن عمر بن محمد (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا

(أنا) محمد بن سعد قال : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن الجدي بن عجلان من بني حليف لبني عمرو بن عوف قتل مع عكاشة يوم طليحة الاسدي ببزاحة .
فترات على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح الهاملي

١٥ (أنا) أبو الحسن الدارقطني قال : أما هني فهو هني بن بلي بن عمرو بن الحالف ابن قضاة منهم ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان شهد بدرأً قتله طليحة .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنا) شجاع بن علي

(أنا) أبو عبد الله بن منده قال : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان الانصاري شهد بدرأً ، قاله عروة بن الزبير .

٢٠ قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما هني بفتح الهاء وكسر الراء فهو هني بن بلي بن عمرو بن الحالف بن قضاة منهم ثابت بن أقرم ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان شهد بدرأً قتله طليحة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أشياق القزويني (أنا) أبو القاسم بن أبي الهيثم (أنا)

(١) هذه الجملة سائطة من (صل) والظاهر أنها كانت ملغنة على الهامش فلم تظهر في التصحيح أو لمرور الزمن عليها .

ابو عبد بن ابي نصر (أبا) أبو القاسم بن ابي العقب (انا) احمد بن ابراهيم القرشي (نا) محمد
ابن عائذ (انا) الوليد بن المسلم عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الامود

عن عروة قال : ثم غزوة (ص ٩ / ٣٩) الغرة من نجد اميرهم ثابت بن أقرم *
ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان من بني عمرو بن عوف ، ومعه عكاشة بن محصن
حليف بني امية بن عبد شمس ، واقيط بن اعصم حليف بني عمرو بن عوف ، ثم ٥
من بني معاوية بن مالك من بني فأصيب فيها ثابت وذكر ابن عائذ هذه الغزوة
قبل غزوة الحديبية في حياة النبي ﷺ .

أبانا ابو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا (لنا) ابو نعيم (نا) سليمان بن أحمد (نا)
محمد بن عمرو بن خالد (نا) ابي (نا) ابن لهيعة عن ابي الاسود

عن عروة ان رسول الله ﷺ بعث مرة قبل الغرة من نجد اميرهم ثابت بن ١٠
أقرم فأصيب فيها ثابت بن أقرم .

أخبرنا ابو محمد بن الاكفاني (نا) أبو بكر الخطيب (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا)
ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب (انا) القاسم بن عبد الله بن الفيرة (نا) اسماعيل بن ابي اويس

(نا) اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى في مغازي رسول الله ﷺ قال ثم غزوة
الغرة (١) من نجد اميرهم ثابت بن أقرم اخو بني عمرو بن عوف ومعه عكاشة بن ١٥
محصن حليف بني امية ولقيط بن اعصر (٢) حليف بني عمرو بن عوف ، وهم من بني ،
فأصيب فيها ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن ولقيط بن اعصر ، وقال الكذاب
طلحة الأسدي :

عشية غادرت ابن أقرم ثاوبيا	وعكاشة التيمي (٣) عند مجال
أقمت لهم صدر الجمالة إنما	معاودة قول الكهامة نزال
فيوما تراها في الجلال مصونة	وبوما تراها في ظلال عوال
فان يك انياب اخذن فانكم	ولن تذهبوا فرعاً بقتل حبال

كذا ذكر عقبة وموسى بن عروة

وذكر غيرهما ان ثابتاً استشهد ببزاحة في خلافة ابي بكر الصديق .

(١) على « الغرة » ضبة في (صل) . وفي (ك) الممرين نجد ، وفي (ظ) الممر من نجد .
(٢) فوق « اعصر » ضبة في (صل) .
(٣) فوق « التيمي » ضبة في (صل) . وذكر في الاسابرة بعض اجداده باسم غمّ لئلا سواها : الفهمي .

أخبرنا أبو بكر الأصاري (أنا) الحسن بن علي (أنا) محمد بن العباس (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهر (نا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر حدثني سعيد بن محمد ابن أبي زيد

عن عيسى بن عميلة الفزاري عن أبيه قال : خرج خالد بن الوليد على الناس
 ٥ يعترضهم في الردة فكلمها سمع اذناً بالوقت كف ، واذا لم يسمع اذانا اغار ، فلما دنا
 خالد من طليجة واصحابه بعث عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم طليجة أمامه يأتياه
 بالخبز وكانا فارسين ، عكاشة على فرس يقال له الرزام وثابت على فرس يقال له المحبر
 فلقيا طليجة وإخاه سلمة ابن خويلد طليجة لمن وراهما من الناس فانفرد طليجة بعكاشة
 وسلمة بثابت فلم يلبث سلمة ان قتل ثابت بن أقرم ، وصرخ طليجة سلمة اعني على الرجل
 ١٠ فانه قاتلي فكرر سلمة على عكاشة فقتلاه جميعا ، ثم كرا راجعين الى من وراهما من
 الناس فأخبراهم فسر عيينة بن حصن وكان مع طليجة وكان قد خلفه على عسكره
 وقال هذا الظفر ، وأقبل خالد معه الساهون فلم يرعهم إلا ثابت بن أقرم قتيلا
 * (ص ٤٠/٩) تطؤه المطي فعظم ذلك على المسلمين ، ثم لم يسيروا إلا يسيراً حتى
 وطئوا عكاشة قتيلاً فنقل القوم على المطي كما وصف واصفهم حتى ماتت كاد المطي
 ١٥ ترفع أخفافها .

آخر التاسع والتسعين

يثلوه (أبنا) أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) الحسن بن علي (أنا) أبو عمر محمد بن
 العباس (أنا) أحمد بن معروف

بلغت [س]باءاً على والدي الامام العالم الحافظ الثقة ابي القاسم علي بن الحسن
 ٢٠ ابن هبة الله ، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في العشر الآخر من شهر ربيع الآخر
 سنة ستين وخمس مئة .

- (١) [سماع جميع هذا الجزء] على مصنفه الفقيه الامام العالم الحافظ للثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن
- (٢) [بن] هبة الله الشافعي ، اُدام الله توفيقه ولده ابو الفتح عبد الله بن علي ، وحفيده ابو طاهر بن القاسم بن علي ، وابن اخيه ابو
- (٣) . . . احمد بن محمد بن الحسن بن علي ، والشيوخ الفقيه الامام جمال الدين ه ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر
- (٤) البغدادي الحنفي ، والشيوخ الصالح ابو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن ابن كرما الصلحي ، وشمس الدولة ابو الحارث
- (٥) [عبد] الرحمن بن محمد مرشد بن منقذ ، وزير الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء الوزير ، وابو عبد الله الحسين بن
- ١٠ (٦) عبد الرحمن بن عبدان ، وفتاه مقبل ، وابو منصور بن ابي محمد بن المصعب ، وابو ذكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وابو الفضل يحيى وابو
- (٧) [الحسن] سليمان ابنا الفضل بن سليمان ، والقاضي ابو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي
- (٨) [بقراءة] محمد بن سعيد بن هبة الله ، وحماد بن علي بن محمد بن شاغوري ، ١٥ واحمد بن سعيد بن يحيى الاشيلي ويوسف
- (٩) بن مجلي بن ابراهيم وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ، وتركان شاه بن قرجا وزين قريون ، وابو الحسين بن علي بن هبة الله بن
- (١٠) [خلدون] وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي ، ويوسف بن ابي الحسين ابن احمد ، واسماعيل بن حماد الدمشقي ، واحمد بن
- ٢٠ (١١) . . . ابن حسن البصري ، وابو محمد بن ابي الحسن بن ابيه وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ومحمد بن طاهر بن احمد الصقلي ، ومحمد
- (١٢) . . . ابن محمد ، ويوسف بن ابي بكر بن محمد ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وسمع نصفه الاول دون الاخير بنو أخ المسع
- (١٣) أبو البركات الحسن وابو المظفر عبد الله وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ٢٥ ابن هبة الله ، وابو القاسم ، وابو غالب

- (١٤) . . . ابن حسن القرشيان ، وابو النهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ،
وابراهيم بن مهدي بن علي الشاغوري
- (١٥) . . . ياروق بن درد كبن بن عبد الله ويوسف بن عبد الواحد بن يوسف ، ويوسف
ابن سالم بن علي ، ويوسف بن عبد الله بن عمر
- ٥ (١٦) الاندلسي وعمر بن ابراهيم بن عبد الله الصقلي وسمع جميعه كاتب السماع ابو الوحش
عبد الرحمن بن الفقير الى رحمة الله
- (١٧) ابو منصور بن نعيم بن الحسين الشافعي رحمة الله وسمع نصفه الاخير دون الاول
عبد الوهاب بن غالب بن عبد الله
- (١٨) . . . اسماعيل بن ابي القاسم بن سليمان وذلك في مدة آخرها يوم الخميس حادي عشر
ليلة خلت من المحرم سنة احدى وستين ١٠
- (١٩) وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وصح ورحم الله كاتبه
ورحم من نظر فيه ودعا له بالرحمة والغفرة

- (١) [سمع] جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام الحافظ الثقة ثقة الدين جمال
الاسلام صدر الحافظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القاسم بن الشيخ الامام
شيخ الاسلام ١٥
- (٢) [ابي] القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءة الشيخ
الامام القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن اخود الشيخ القاضي أبو القاسم الحسين
- (٣) والقاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي والشيخ ابو جعفر
احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي وابو العباس احمد بن علي بن يعلى السلمي
- ٢٠ (٤) . . . ابن ناصر بن طعان الطريفي ، والشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الوهاب
ابن عيسى المالكي ، والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي

- (٥) [والحسن] بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدم بن هبة الله الانصاري ، ومحمد بن عيسى بن احمد الكتاني ، وابراهيم وطاهر ابنا
- (٦) محمد بن ابراهيم الحشوعي ، وعلي بن سعد الله بن المطهر السلي ، والفاضي ابو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الازدي والامير أبو اسحق
- (٧) ابراهيم بن قراجا الحصي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، وابو الحسين ابن ابي المعالي بن خلدون ، ويوسف بن ابي الفرج بن مهذب
- (٨) . . . ابن عبد الله الزنجاني ، وحالم بن رمضان بن عبد الله ، وباسين بن عثمان ابن عبد الله المقرئ ، وكاتب السماع الحسن بن علي
- (٩) ابن ابراهيم بن عبد الله الانصاري الصقلي ، وسمع آخرون اسمائهم على الفرع المنقول من هذا الأصل ، وذلك في نوب آخرها
- (١٠) يوم الاثنين حادي عشر رجب المعظم من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ، رحم الله ١٠ مصنفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه
- (١١) [و فرغ] من قراءته في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله وصح ذلك ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تلياً

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة [ثقة الدين ناصر السنة محدث الشام]
- (٢) ابي محمد القاسم بن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ولده
- (٣) علي بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصل والشيخ الامام ابو جعفر
- (٤) علي بن ابي بكر القرطبي وابناه ابو الحسن محمد و ابو الحسين اسمعيل ، ٢٠ والفتيان ابو علي الحسن بن علي بن
- (٥) وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وابو منصور بن احمد بن محمد ابن محفوظ ، وابو محمد عبد السلام بن ابي

- (٦) ابن احمد و ابو الفضل محمد بن عسكر بن اللحية ، و ابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج
ابن مهذب و ابو طالب
- (٧) ابن علي بن ابي الفرج ، و ابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، و ابو موسى
ابن عيسى بن موسى واحد بن
- (٩) عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، و ابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ،
و ابو الحارث زرقان بن ابي الكرم بن . . .
- (١٠) و ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، و ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ،
وابنه ابراهيم ، و محمد بن مهدي
- (١١) ابن مالك ، و ابو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان ، و فرج بن عبد الله مولى
ابي جعفر القرطبي و علي بن ١٠
- (١٢) تميم بن عبد السلام ، و ابو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان ، و مثبت الدجاج
بدل ابن ابي المعمر بن
- (١٣) اسماعيل التبريزي و سمع الجزء سوى قائمة و صفحة من آخره القاضي أبو الفضل احمد بن محمد
- (١٤) ابن أبي عقيل ، و ابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، و عمر بن
عيسى بن معالي و سمع
- (١٥) ١٥ من أول الجزء قائمة و من آخره قائمة و صفحة ابو عبد الله محمد بن علي بن موسى
الانصاري و ابو عبد الله . . .
- (١٦) ابن عبد الرحمن بن عبد الله الاسدي و سمع الجزء سوى قائمة من اوله ابو محمد
عبد الله بن . . .
- (١٧) و ذلك في شهر رجب سنة تسع وثمانين و خمس مئة بدمشق حرسها الله تعالى
و الحمد لله [وحده] ٢٠

* * *

و سمع الجزء جميعه مع الجماعة الفقيه ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الانصاري . . .

- (١) سمع جميع هذا الجزء والجزء الذي بعده وهو المئة على الشيخ الامام الفقيه
تقي الدين أمين الحفاظ أبي الوحش عبد الرحمن بن
- (٢) ابن نسيم المقدسي الشافعي بسماء فيه والملحق باجازته من مؤلفه بقراءة الشيخ
الامام العالم محب الدين ابي محمد عبد
- (٣) ابن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الاندلسي الطيبري الامير الاجل الكبير ه
السند تقي الدين ابو التقي صالح بن اسماعيل بن
- (٤) المصري والشيخ ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،
وولده ابو المعالي عبد الله ، والزكي ابو عبد الله محمد
- (٥) بن محمد ابن ابي يداس البرزالي الاشيلي ونسخ وعارض بنسخته حال القراءة ،
وابو يعلى حمزة بن يعقوب بن علوان
- ١٠ (٧) التونسي ، واسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن بن الاناطي الانصاري وهذا
خطه ، وولده أبو بكر محمد بن
- (٨) وذلك بدار الحديث بدمشق في يوم السبت رابع شهر رجب الفرد من سنة
أربع عشرة وست مئة والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه



أجزاء المجلدة وما فيها من التراجم

الجزء الحادي والقسوم

ب

- ٢ - ١ - بُشَر بن - أبي - أرطاة
- ١٥ - ٢ - « عبيد الله الحضرمي الشامي »
- ٢٢ - ٣ - بسطام بن درهم العبدي
- ٢٣ - ٤ - بيشارة الإخشيدي
- ٢٤ - ٥ - بشار بن أحمد بن محمد
- ٢٦ - ٦ - بُشَري بن عبد الله الرومي الرملي
- ٢٦ - ٧ - بيشَر بن أحمد بن فضالة
- ٢٨ - ٨ - « إبراهيم ، أبو سعيد القرشي »
- ٣٠ - ٩ - « بكر »
- ٣٥ - ١٠ - « الحارث بن عبد الرحمن الحافي »

٥٩

الجزء الثاني والقسوم

- ٨٦ - ١١ - « أبي حفص »
- » - ١٢ - « حميد بن أبي مریم الزني المدني »
- ٨٨ - ١٣ - « حيان الخُشَني البلاطي »
- ٩٠ - ١٤ - « رزام »
- » - ١٥ - « سليمان »

- ٩٠ - ١٦ - بشر بن سيار الكوفي
 ٩١ - ١٧ - « د صفوان بن عمرو بن
 ٩٤ - ١٨ - « د عبد الله بن يسار السلمي الحمصي
 ٩٧ - ١٩ - « د عبيد الله بن صالح ، أبو عبد الله القرشي الزمعي
 ٩٨ - ٢٠ - « د عبد الوهاب الأموي
 ١٠٠ - ٢١ - « د عصمة المزني
 ١٠١ - ٢٢ - « د عمر بن عبد العزيز
 » - ٢٣ - « د أبي عمرو بن العلاء
 ١٠٣ - ٢٤ - « د عون ، أبو عون تقرمي الجذوي بري
 ١٠٤ - ٢٥ - « د العلاء بن زبير الربيعي
 ١٠٦ - ٢٦ - « د الغاز بن ربيعة الجرمي
 ١٠٧ - ٢٧ - « د قيس التغلي
 ١١٠ - ٢٨ - « د محمد بن نبيك الطائي
 » - ٢٩ - « د محمد بن عبد الله ، أبو القاسم الميميني
 ١١١ - ٣٠ - « د مروان بن الحكم

١٢١

الجزء الثالث والنسب

- ١٢٩ - ٣١ - « د معاوية
 » - ٣٢ - « د مقاتل بن اسماعيل
 ١٣٠ - ٣٣ - « د المنذر ، أبو المنذر الرمثي
 » - ٣٤ - « د نصر بن مسعود العميري
 » - ٣٥ - « د النكث
 ١٣١ - ٣٦ - « د الوليد بن عبد الملك
 ١٣٣ - ٣٧ - « د رهب ، أبو مروان السراج
 ١٣٤ - ٣٨ - « د كلاب بن الكلابي تم العامري
 » - ٣٩ - « د وهب الخثعمي بن يزيد
 ١٤٢ - ٤٠ - « د مولى هشام بن عبد الملك

١٤٢	بشكيب النحوي ، اسمه عبد العزيز ، ويأتي ذكره في حرف العين
١٤٢	٤١ - بشير بن أبان
١٤٤	» » الخصاصية ، هو بشير بن معبد . يأتي بعد
»	» » سعد بن ثعلبة بن خلاص
١٥٤	٤٣ - » » سعد ، من الصدر الأول
١٥٥	٤٤ - » » عبد الله ، أبو سهل السلمي المدني
١٥٧	٤٥ - » » عبيد الله بن أبي بكر
١٥٨	٤٦ - » » عقبة
١٥٩	٤٧ - » » عقربة
١٦٣	٤٨ - » » محمد بن عبد الله
١٦٤	٤٩ - » » معبد . عرف بابن الخصاصية

١٧٧

الجزء الرابع والفسعود

١٧٨	٥٠ - » » بيشر بن منقيد ، أبو منقيد الشامي العبقيسي
١٧٩	٥١ - » » النعمان بن بشير
١٨٠	٥٢ - » » النعمان بن علي
١٨١	٥٣ - » » مولى معاوية بن أبي سفيان
١٨٣	٥٤ - » » الدمشقي
١٨٣	٥٥ - » » مولى معاوية بن بكر
١٨٤	٥٦ - » » هشام بن عبد الملك
»	» »
»	٥٧ - بشير بن كعب بن أبي الحميري
»	» »
١٩١	٥٨ - بطريق بن بريد بن مسلم
»	» »
١٩٢	٥٩ - بغا الكبير ، أبو موسى
١٩٤	٦٠ - » الصغير ، المعروف بالشرابي
»	» »

١٩٥	٦١ - بقية بن الرايد
	. . .
٢٢٠	٦٢ - بَقِيَّي بن مَحَلَّد
	. . .
٢٢٤	٦٣ - بَكَار بن بِلَال ، أبو بِلَال العامِلي
٢٢٦	» - » بشير بن مسلم ، هو بَكَار بن عبد الله بن بشير . يأتي
»	٦٤ - » » تميم
٢٢٧	٦٥ - » » شعيب
٢٢٨	٦٦ - » » عبد الله بن بَكَار
٢٢٩	٦٧ - » » عبد الملك بن مروان بن الحكم
٢٣١	٦٨ - » » علي بن رباح الرياحي
٢٣٧	الجزء الخامس والستون
٢٣٨	٦٩ - » » قتيبة
٢٤٤	٧٠ - » » محمد بن بكر جد بني اليتيم
»	٧١ - » » »
	. . .
٢٤٥	٧٢ - بَكَرَان بن علي
	. . .
»	٧٣ - بَكجور ، أبو الفوارس التركي
	. . .
٢٤٦	٧٤ - بَكَر بن أحمد حفص
٢٤٧	٧٥ - » » أبي بكر
٢٤٨	٧٦ - » » سهل بن اسماعيل الدمشقي
٢٥٠	٧٧ - » » سهل ، أبو محمد الرقي الوراق
»	٧٨ - » » شعيب
٢٥١	٧٩ - » » عبد العزيز
٢٥٣	٨٠ - » » عمرو المعافري المعصري
٢٥٤	٨١ - » » قيراط

٢٥٥	٨٢ - بكر بن محمد بن بكر الميزي الطرايفي
»	٨٣ - » محمد بن علي بن حبيد
٢٥٧	٨٤ - » مصعب
»	بكر بن سهل ، هو محمد بن سهل - يأتي في حرف الميم
»	٨٥ - » الشيخ اللخمي
٢٥٨	٨٦ - » ماغان
٢٥٩	٨٧ - » معروف
٢٦٢	٨٨ - » محمد بن بكير
٢٦٤	٨٩ - » حجاج
»	٩٠ - بلج بن بشر بن عياض
٢٦٥	٩١ - بلعم بن باعورا
٢٧٤	٩٢ - بئان بن حازم
»	٩٣ - بئدار بن عبد الله الهمداني الصوفي
٢٧٥	٩٤ - » عمر بن محمد الروياني
٢٧٦	٩٥ - » محمد ، أبو القاسم الفارسي
»	٩٦ - بندقة بن كشجور
»	٩٧ - بوري بن طفتكين
٢٧٧	٩٨ - بلال بن جرير بن عطية الخطفي
٢٧٩	٩٩ - » الحارث
٢٩٣	الجزء السادس والتسعون
٢٠١	١٠٠ - » رياح

٣٤٧

الجزء السابع والتسعون

- ٣٥٤ - ١٠١ - بلال بن سعد بن تميم
 ٣٧٧ - ١٠٢ - « سلان
 ٣٧٨ - ١٠٣ - « أبي بردة
 ٣٩٠ - ١٠٤ - « عبد الله بن بلال
 ٣٩١ - ١٠٥ - « أبي هريرة الدوسي
 ٣٩٢ - ١٠٦ - « عويمر - أبي الدرداء
 - ١٠٧ - بلال ، أبو حمامة

. . .

- ٣٩٦ - ١٠٨ - بيهس بن زميل بن عمرو
 ٣٩٧ - ١٠٩ - « صهيب بن عامر

٤٠٥

الجزء الثامن والتسعون

ت

- ٤٠٧ - ١١٠ - تبَّع بن حسان
 . . .
 ٤٢٣ - ١١١ - تبوك بن أحمد
 ٤٢٤ - ١١٢ - « الحسن
 ٤٢٥ - ١١٣ - « خالد
 . . .
 ٤٢٦ - ١١٤ - تبَّع بن عامر
 . . .
 ٤٢٣ - ١١٥ - تقيس بن ألب رسلان
 . . .
 ٤٢٤ - ١١٦ - تكيين ، أبو منصور الخزري الخادم
 . . .
 ٤٣٥ - ١١٧ - تليد الحضي

* * *

٤٣٥	١٨ - تمام بن ابراهيم التوزي
٤٣٦	١١٩ - « حبيب - أبي تمام
٤٣٧	١٢٠ - « زويل الكبي
»	١٢١ - « عبد الله بن المظفر
٤٣٨	١٢٢ - « عبد السلام
»	١٢٣ - « كثير
٤٣٩	١٢٤ - « محمد بن عبد الله
٤٤١	١٢٥ - « نجيح الأسدي
٤٤٤	١٢٦ - « الوليد
»	١٢٧ - توصلت
»	»
٤٤٥	١٢٨ - « تميم بن اسماعيل
٤٤٦	١٢٩ - « « أوس الداري
٤٥٧	الجزء التاسع والتسعون
٤٨٢	١٣٠ - « « بشر الأنصاري
٤٨٣	١٣١ - « « الحارث
٤٨٥	١٣٢ - « « سَحِيم المِعْرِي
٤٨٦	١٣٣ - « « سعد الأسدي
»	١٣٤ - « « عبد الله السومي
»	١٣٥ - « « عطية العنسي
٤٨٨	١٣٦ - « « محمد بن طنجاج
٤٩٠	١٣٧ - « « مرداس الغنوي
»	١٣٨ - « « نصر
٤٩١	١٣٩ - « « ورقاء الخثمي
»	١٤٠ - « « توبة بن عمران الأسدي

٤٩٢	١٤١ -	كُوثبة بن أبي أسد
		. . .
٤٩٨	١٤٢ -	توفيق بن محمد
		. . .
٤٩٩	١٤٣ -	توريل بن بشر
		ت
٥٠٠	١٤٤ -	ثابت بن أحمد بن الحسين
٥٠١	١٤٥ -	د أحمد بن أبي الفوارس
٥٠٢	١٤٦ -	د أقرم